

تقرير
مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الأربعون

الملحق رقم ٢٤ (A/40/24)



الأمم المتحدة

تقرير
مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الأربعون

الملحق رقم ٢٤ (A/40/24)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٦

ملاحظة

تتألف رموز وشائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام ، ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وشائق الأمم المتحدة .

ويتضمن هذا المجلد النص النهائي لتقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي صدر أولا في طبعة مستنسخة بالامتثال بوصفه الوشائق (Part I) A/40/24 المؤرخة في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و (Part II) A/40/24 و Corr.1 و Add.3 و Add.2 (المؤرخة في ١٥ و ١٩ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و A/40.24 (Part.III) و Add.1 المؤرخة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ .

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٢	كتاب الإحالة
١	٢٤-١	مقدمة
		الجزء الأول : أعمال المجلس بوصفه أحد أجهزة تقرير السياسة في
٨	١٩٢-٢٥	الأمم المتحدة
٨	٢٩-٢٥	لمحة عامة
		الثاني مشاركة المجلس في جلسات الجمعية العامة في دورتها
١٠	٦٦-٢٥	التاسعة والثلاثين بشأن مسألة ناميبيا
١٩	١٠٨-٦٧	الثالث مشاركة المجلس في جلسات مجلس الأمن بشأن مسألة ناميبيا
٢٩	١٢٩-١٠٩	الرابع التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى
		الف - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
٢٩	١٢٠-١١٠	الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
٢١	١٢٩-١٢١	باء - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري
٢٢	١٧٢-١٢٠	الخامس التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية
		الف - الدورة العادية الثانية والاربعون للجنة التنسيق
		لتحرير افريقيا ، التابعة لمنظمة الوحدة
		الأفريقية ، المعقودة في دار السلام ، في الفترة
٢٢	١٢٧-١٢٣	من ٣٠ آب/أغسطس الى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤
		باء - الدورة العادية العشرون لمؤتمر رؤساء دول
		وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، المعقودة في
		اديس ابابا في الفترة من ١٢ الى ١٥ تشرين
٢٤	١٤٢-١٢٨	الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٣٦	١٤٧-١٤٣	جيم - الدورة العادية الثالثة والاربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المعقودة في أكرا ، في ١ و ٢ شباط/ فبراير ١٩٨٥
٣٧	١٥٣-١٤٨	دال - الدورة العادية الحادية والاربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير الى ٥ آذار/مارس ١٩٨٥
٣٩	١٥٨-١٥٤	هاء - الدورة العادية الرابعة والاربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا ، التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المعقودة في اروشا ، بجمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ٤ الى ٦ تموز/يوليه ١٩٨٥
٤٠	١٦٦-١٥٩	واو - الدورة العادية الثانية والاربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ١٠ الى ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ .
٤٣	١٧٣-١٦٧	زاي - الدورة العادية والمشرون لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات المعقود في اديس ابابا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥
٤٤	١٩٣-١٧٣	السادس التعاون مع حركة بلدان عدم الانحياز
٤٤	١٧٤	الف - اجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة المعقودة في نيويورك في الفترة من ١ الى ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
باء - الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ، المقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥	١٧٥-١٩٢	٤٤
الجزء الثاني : أعمال المجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا	١٩٢-١٠٤٢	٤٩
الاول لمحة عامة	١٩٢-١٩٩	٤٩
الثاني تقييم الحالة في ناميبيا وفيما حولها	٢٠٠-٤٥٢	٥١
الف - المسائل السياسية المتعلقة بناميبيا	٢٠٠-٢٣٥	٥١
باء - الحالة العسكرية في ناميبيا	٢٣٦-٢٠٨	٦٠
جيم - المصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا	٢٠٩-٢٦٧	٧٧
دال - الاحوال الاجتماعية في ناميبيا	٢٦٨-٤٤٢	٩٤
هاء - المسائل القانونية المتعلقة بناميبيا	٤٤٢-٤٥٢	١١٠
الثالث الانشطة الرئيسية للمجلس خلال الفترة المستعرضة	٤٥٤-٦٢٦	١١٢
الف - الجلسات العامة الاستثنائية (مركز فيينا الدولي ، ٣-٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥)	٤٥٤-٥١٤	١١٢
باء - الندوة الممنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاستعمار (نيويورك ، ٢ تشرين الاول/اكتوبر - ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤)	٥١٥-٥٤٢	١٤٩

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>العنوان</u>
١٦٠	٥٦١-٥٤٤	جيم - الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا (برازافيل ، ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥)
١٦٩	٥٨٧-٥٦٢	دال - الندوة المعنية بتعزيز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة مجلسه الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (صوفيا ، ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥)
١٧٩	٦١٠-٥٨٨	هاء - الندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة (منغافورة ، ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥)
١٩١	٦٢٦-٦١١	واو - الحلقة الدراسية المعنية بتمننت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات التمجيل باستقلال ناميبيا (جورجتاون ، ٢٩ تموز/يوليه - ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥)
٢٠٤	٦٢٧	الرابع الاتصالات القائمة بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا منذ اتخاذ قراري الجمعية العامة د إ - ٢/٨ و ٥٠/٢٩ الف ...
٢٠٤	٧٢٤-٦٢٨	الخامس مشاورات مع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية بشأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا
٢٠٤	٦٢٩-٦٢٨	الف - لمحة عامة
٢٠٧	٦٤٨-٦٤٠	باء - بعثة التشاور الموفدة الى المملكة العربية السعودية (١٦ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٨٥)

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٢٠٩	٦٧٠-٦٤٩	جيم - بعثة التشاور الموفدة الى الكونغو وأنغولا والى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (٢١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥)
٢١٢	٦٨٩-٦٧١	دال - بعثة التشاور الموفدة الى اندونيسيا وبرونسي دار السلام (١٢ الى ١٨ ايار/مايو)
٢١٦	٧٢٢-٦٩٠	هاء - بعثة التشاور الموفدة الى فنلندا والسويد والدانمرك والنرويج (٢٠ الى ٣٠ ايار/مايو ١٩٨٥)
٢٢٥	٧٢٤	واو - اصدار البيانات والبلاغات
٢٢٦	٧٨٨-٧٢٥	السادس أنشطة المجلس المتعلقة بتمثيل ناميبيا وتعزيز المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الأخرى
٢٢٦	٧٤١-٧٢٥	الف - لمحة عامة
٢٢٧	٧٦١-٧٤٢	باء - المؤتمرات والاجتماعات الدولية
٢٢١	٧٧٦-٧٦٢	جيم - الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
٢٢٢	٧٨٢-٧٧٧	دال - الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة تحت رعاية المنظمات غير الحكومية
٢٢٤	٧٨٨-٧٨٤	هاء - اجتماعات مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا وسائر الأنشطة التي يمولها صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
	أنشطة المجلس في ميدان نشر المعلومات والدعاية بشأن ناميبيا	السابع
٢٣٦	٨٠٤-٧٨٩	
٢٣٦	٨٠٤-٧٨٩	الف - لمحة عامة
٢٤٢	٨١٦-٨٠٥	باء - الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو ويوم ناميبيا
٢٤٥	٨٢٢-٨١٧	جيم - الصحافة والمنشورات
٢٤٩	٨٢٨-٨٢٢	دال - الخدمات الإذاعية والبصرية
٢٥٠	٨٤٥-٨٢٩	هاء - اللقاءات بالمصحفين
٢٥٢	٨٤٧-٨٤٦	واو - التعاون مع المنظمات غير الحكومية
٢٥٤	٨٥٤-٨٤٨	زاي - نشر المعلومات من قبل مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا
٢٥٥	٨٥٥	حاء - توزيع المواد
٢٥٦	٨٥٨-٨٥٦	طاء - أنشطة أخرى
٢٥٧	٩٢٠-٨٥٩	الثامن صندوق الأمم المتحدة لناميبيا
٢٥٧	٨٧٤-٨٥٩	الف - انشاء الصندوق والتطورات العامة ومصادر التمويل
٢٦٦	٩٠٢-٨٧٥	باء - برنامج بناء الدولة الناميبية
٢٨٦	٩١٤-٩٠٢	جيم - معهد الأمم المتحدة لناميبيا

المحتويات (تابع)

<u>الغمل</u>		<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
	دال -	المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية	٢٩٣ ٩٢٤-٩١٥
	هاء -	بعثات جمع الاموال	٣٠١ ٩٣٠-٩٢٥
التاسع		أنشطة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا	٣٠٣ ١٠٣٠-٩٣١
	الف -	لمحة عامة	٣٠٣ ٩٣٥-٩٣١
	باء -	تقديم المساعدة الى الناميبين	٣٠٤ ٩٥٠-٩٣٦
	جيم -	تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا	٣٠٧ ٩٨٩-٩٥١
	دال -	الدراسات	٣١٤ ٩٩٥-٩٩٠
	هاء -	الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية ...	٣١٦ ١٠٠٠٣-٩٩٦
	واو -	مكاتب المفوضية في لواندا ولوساكا وغابوروني	٣١٨ ١٠٣٠-١٠٠٤
العاشر		اشترك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى فى أعمال المجلس	٣٢٥ ١٠٤٢-١٠٣١
	الجزء الثالث :	تنظيم المجلس ومقرراته	٣٢٨ ١٠٧٧-١٠٤٢
الأول		تنظيم المجلس	٣٢٨ ١٠٥٩-١٠٤٢
	الف -	انشاء المجلس	٣٢٨ ١٠٤٢
	باء -	رئاسة المجلس	٣٢٨ ١٠٤٥-١٠٤٤

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٢٢٩	١٠٤٦	جيم - اللجنة التوجيهية
٢٢٩	١٠٥٢-١٠٤٧	دال - اللجان الدائمة
٢٢٠	١٠٥٤-١٠٥٢	هاء - اللجنة المعنية بمندوق الأمم المتحدة لناميبيا
٢٢٠	١٠٥٥	واو - اللجان والفرقة العاملة الأخرى
٢٢١	١٠٥٧-١٠٥٦	زاي - مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا
٢٢١	١٠٥٩-١٠٥٨	حاء - خدمات الأمانة
		الثاني
٢٢٢	١٠٧٧-١٠٦٠	القرارات والبيانات الرسمية والبلاغات والمقررات الصادرة عن المجلس
٢٢٢	١٠٦١	الف - القرارات
٢٢٥	١٠٦٢	باء - البيانات الرسمية
٢٤٨	١٠٦٣	جيم - البلاغات
٢٨٦	١٠٧٧-١٠٦٤	دال - المقررات
٢٨٩	١١١٨-١٠٧٨	الجزء الرابع : التوصيات والأنشطة التي تترتب عليها آثار مالية
٢٨٩	١٠٧٨	الأول التوصيات
		الثاني وصف الأنشطة التي ستتخذ إعداد بيان بالآثار المترتبة بالنسبة للميزانية البرنامجية
٤٢٦	١١١٨-١٠٧٩	

المحتويات (تابع)

<u>المفردات</u>	<u>المفحة</u>	<u>الفصل</u>
١٠٧٩-١٠٨٠	٤٣٦	الف - لحة عامة
١٠٨١-١٠٨٢	٤٣٦	باء - أنشطة المجلس فيما يتعلق بامتثال الدول لقرار الجمعية العامة دإط - ٢/٨ والقرارات الأخرى ذات الصلة والمتعلقة بناميبيا
١٠٨٤-١٠٩١	٤٣٧	جيم - بعثات التشاور مع الحكومات والهيئات التشريعية والمنظمات غير الحكومية وتمثيل ناميبيا في المؤتمرات الدولية وغيرها من المحافل الدولية
١٠٩٢	٤٣٩	دال - دراسات وتقارير عن الحالة السياسية والاقتصادية والمسكرية والقانونية والاجتماعية في ناميبيا وفيما يتعلق بها
١٠٩٣	٤٣٩	هاء - تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا والأنشطة المتعلقة بالمالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا
١٠٩٤-١٠٩٥	٤٤٠	واو - إيفاد بعثات الى المؤسسات والبلديات للتشجيع على وقف الاستثمارات في جنوب افريقيا وناميبيا
١٠٩٦-١٠٩٨	٤٤٠	زاي - الأنشطة الدولية والاقليمية بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بناميبيا
١٠٩٩-١١٠٣	٤٤١	حاء - المؤتمر الدولي للاستقلال الفوري لناميبيا
١١٠٣-١١٠٥	٤٤٢	طاء - تقديم الدعم للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>العنوان</u>
٤٤٢	١١١٣-١١٠٦	باء - نشر المعلومات عن قضية ناميبيا العادلة وتميئة الرأي العام الدولي نصره لها
٤٥٣	١١٨-١١٤	كاف - صندوق الأمم المتحدة لناميبيا
		المرفقات
٤٦٦		الاول تخصيص الموارد للمجلس عن عام ١٩٨٥ في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥
٤٧١		الثاني قائمة بالوفائق الرسمية للمجلس

كتاب الإحالة

٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥

سيدي ،

وفقا للجزء الخامس من قرار الجمعية العامة ٢٣٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا التقرير العشرين لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي اعتمده المجلس في جلسته ٤٥٥ المعقودة في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ . ويشمل هذا التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ الى ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

وقد كشف المجلس خلال الفترة المستعرضة أنشطته ، قياما بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، وبوصفه جهازا رئيسيا من أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحدة ، وذلك بفرض تعبئة العمل الدولي المتضافر الرامى الى وضع نهاية مبكرة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة الى أن المجلس عقد سلسلة من الجلسات العامة الاستثنائية في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، واعتمد وثيقة ختامية تتضمن الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا .

وعلا بقرار الجمعية العامة ٥٠/٢٩ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، قام المجلس بإيفاد بعثات للتشاور الى آسيا وافريقيا وأوروبا الغربية وجنوب شرقي آسيا ، بغرض تعزيز تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا وحشد المزيد من التأييد الدولي من أجل الإسراع بتحقيق استقلال ناميبيا . وأجريت المشاورات مع البلدان التالية : المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٦ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٨٥ ؛ والكونغو وأنغولا في الفترة من ٢١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ؛ واندونيسيا وبنوني دار السلام في الفترة من ١٢ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥ ؛ وفنلندا والسويد والدانمرك والنرويج في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٥ .

سعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار
الامين العام للأمم المتحدة
نيويورك

وعقد المجلس أيضا الندوات والحلقات الدراسية التالية : الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبي ضد الاستعمار ، المعقودة في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، والحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل ، في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، والندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، المعقودة في موفيا ، في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، والندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة ، في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، والحلقة الدراسية بشأن تعنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا ، المعقودة في جورج تاون ، في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

وتوافق هذه السنة ، سنة ١٩٨٥ ، الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لإنشاء الأمم المتحدة ، ولتوليها مسألة ناميبيا ، والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد الجمعية العامة للإعلان التاريخي المتعلق بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفلا عن ذلك ، توافق سنة ١٩٨٥ أيضا مرور ٢٥ سنة على إنشاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (موابو) بوصفها حركة التحرير الوطني لناميبيا ، والمعترف بها اليوم ، على الصعيد العالمي ، بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا . ولذلك ، فهي سنة ذات أهمية خاصة في تقييم دور المنظمة العالمية ولاسيما إنجازاتها في عملية إنهاء الاستعمار . وفي هذا الصدد ، قام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، إدراكا منه لمسؤوليته الخاصة والفريدة تجاه إقليم ناميبيا الدولي ، بتكثيف جهوده مرة أخرى لتعبئة العمل الدولي دعما لكفاح الشعب الناميبي من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بقيادة موابو ، داخل ناميبيا موحدة .

إن استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي للإقليم ، والحرب القمعية التي تشنها ضد الشعب الناميبي ، وتماديها في الاعمال العدوانية الموجهة من قواعد في ناميبيا ضد بلدان افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها ، واستحداثها لاسلحة نووية ، تشكل كلها تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين . ويعرب المجلس في هذا الشأن عن قلقه إزاء استمرار تعاون بعض الدول الغربية مع جنسوب افريقيا في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية وفي مجالات أخرى ، مما يشجع وييسر استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا . ويعتقد

المجلس إعتقادا راسخا بأن على الأمم المتحدة أن تتخذ إجراءات عاجلة لكفالة التنفيذ الفوري وغير المشروط لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، وبذلك تنهي احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لإقليم ناميبيا الدولي . وفي هذا الشأن ، يؤكد المجلس مرة أخرى رأيه القائل بأن من واجب مجلس الأمن أن يفرض جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، لإجبارها على الانسحاب من ناميبيا ، وبالتالي تمكين شعب هذا الاقليم ، الذي عانى طويلا ، من التمتع التام بحقه في تقرير المصير والحريية والاستقلال .

واتشرف بأن أرجو ، وفقا لاحكام قرار الجمعية العامة ٣٣٤٨ (د - ٥) ، التفضل بتوزيع هذا التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الاربعين .

وتفضلوا، يا سيدي ، بقبول فائق احترامي .

(التوقيع) نويل ج. منكلير

رئيس مجلس الأمم المتحدة

لناميبيا بالنيابة

مقدمة

١ - منذ تسعة عشر عاما ، أنهت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ ، إنتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضعت اقليم ناميبيا الدولي تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة . وفي ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، أنشأت الجمعية العامة ، بموجب القرار ٢٢٤٨ (د١ - ٥) ، مجلس الامم المتحدة لناميبيا لإدارة الاقليم وإعداده للاستقلال بأقصى مشاركة ممكنة من شعب الاقليم .

٢ - وقد أسندت الجمعية العامة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة القائمة بإدارة ناميبيا ، سلطة إصدار التشريعات واتخاذ التدابير الفعالة لحماية حقوق ومصالح الشعب النامبي والدفء عنها . ومنذ ذلك الوقت ، واصل المجلس بنشاط الاضطلاع بولايته بالتشاور الوثيق مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، التي اعترفت بها الجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي . وقد قام المجلس بصفة مستمرة بتعبئة العمل الدولي دعما لقضية استقلال ناميبيا وللتدابير الرامية الى تحقيق انسحاب الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا من ناميبيا . كما اتخذ المجلس تدابير للتنديد بسياسات جنوب افريقيا المناهضة للشعب النامبي والمناهضة للأمم المتحدة ومقاومة هذه السياسات .

٣ - كما أن استمرار جنوب افريقيا في تحديها للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، الذي يظهر من رفضها المتصلب للتعاون في تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، واحتلالها لناميبيا ، وإنكارها على الشعب النامبي حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني ؛ وعدوانها على شعب الاقليم ، الذي يتسم بقهرها الفاشم وقمعها الوحشي لشعب ناميبيا ؛ وتسليحها للاقليم ، واستخدام الاراضي النامبية لشن أعمال عسكرية عدوانية متكررة ضد الدول المجاورة ، تشكل جميعها تهديدا خطيرا ومتزايدا للسلم والامن الدوليين .

٤ - وقد اضطر الشعب النامبي بزعامة سوابو ، أمام استمرار الاحتلال غير الشرعي لبلده ، الى حمل السلاح ضد المستعمرين من جنوب افريقيا وتكثيف كفاحه المسلح لصدّ عدوان جنوب افريقيا وتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . وقد ظل الشعب النامبي طوال هذا الكفاح صلبا لا يتزعزع في مواجهة كل محاولات جنوب افريقيا لتقويض وحدته الوطنية وملامته الاقليمية . وقد اعترفت الجمعية العامة بشرعية كفاح الشعب النامبي بجميع الوسائل المتاحة تحت تصرفه ، وساندة كفاحه المسلح ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم .

٥ - وخلال السنوات التسع عشرة الماضية ، وعلى الرغم من الجهود المضنية التي بذلها المجتمع الدولي لحل المشكلة الناميبية ، واصل النظام العنصري احتلاله غير الشرعي للاقليم واستمر في توسيع نظامه البغيض المتمثل في الفصل العنصري واتباع سياسة "البانتوستانات" في ناميبيا . ومنذ إنهاء إنتداب جنوب افريقيا ، اتخذت الجمعية العامة ومجلس الأمن العديد من القرارات والمقررات التي ترمي الى إنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . فضلا عن ذلك ، أكدت محكمة العدل الدولية ، في الفتوى التي أصدرتها في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، عدم شرعية وجود جنوب افريقيا في ناميبيا . وفي أعقاب ذلك إتخذ مجلس الأمن القرارين ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، اللذين حددا إطار الحل السلمي لمسألة ناميبيا الذي عُرف فيما بعد باسم خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا . إلا أن نظام جنوب افريقيا العنصري رفض بعناد ، بالرغم من إرادة المجتمع الدولي المعرب عنها مرارا وبوضوح ، التعاون في تنفيذ الخطة ، مُطِلا بذلك معاناة وقهر الشعب الناميبى .

٦ - وقد استمرت جنوب افريقيا في تلقى المساندة والتشجيع على عدوانها ضد شعب ناميبيا والاقليم ككل من حلفائها الغربيين الرئيسيين ، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية ، عن طريق تعاونها الدائب المتزايد مع النظام في الميادين الاقتصادية والعسكرية والنووية والسياسية . وقد أدت هذه المساندة الى زيادة تعنت نظام بريتوريا في مواصلة حملة الإرهاب التي يشنها ضد الشعب الناميبى وفي عدوانه العسكري وأعمال زعزعة الاستقرار التي يمارسها ضد دول خط المواجهة .

٧ - وقد تظمنت أنشطة المجلس خلال الفترة المستمرة إجراء مشاورات مع حكومات الدول الاعضاء بغرض استعراض وبحث جميع التدابير والمبادرات التي يمكن اتخاذها وفقا لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، وتمثيل المصالح الناميبية في المنظمات والمؤتمرات الدولية ، وتقديم الدعم السياسي والمساعدة المادية لشعب ناميبيا ، وتعبئة العمل الدولي ونشر المعلومات عن الحالة في ناميبيا .

٨ - وكجزء من برنامج المشاورات الجاري مع الدول الاعضاء ، قام المجلس بإيفاد بعثات الى المملكة العربية السعودية والكونغو وأنغولا واندونيسيا وبروني دار السلام وفنلندا والسويد والدانمرك . كما قام المجلس بتنظيم الحلقات الدراسية والندوات التالية : الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاستعمار ، المعقودة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٣١ تشرين الاول/أكتوبر الى

٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، والحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل ، في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، والندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة مثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، والندوة الخاصة بالاستقلال الغوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، والحلقة الدراسية بشأن تعنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا ، المعقودة في جورج تاون ، في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

٩ - وقام المجلس ، كجزء من جهوده الرامية الى حماية مصالح ناميبيا والدفاع عنها ، بتمثيل ناميبيا في اجتماعات اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والاتحاد الدولي للمواثبات السلوكية واللاملكية ، والوكالات الدولية للطاقة الذرية . وقد منحت كل هذه المؤتمرات والمنظمات والمؤسسات العضوية الكاملة لناميبيا ممثلة بالمجلس .

١٠ - وشارك المجلس أيضا في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ، وحركة بلدان عدم الانحياز ، فضلا عن عدد كبير من المؤتمرات الدولية .

١١ - وكجزء أيضا من جهود المجلس الرامية الى حماية مصالح ناميبيا والدفاع عنها ، سنّ بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) ، وشرع في تنفيذ سلسلة من الأنشطة الرامية الى تنفيذ المرسوم والى وضع حدّ لاستغلال موارد الاقليم بما يضرّ شعب ناميبيا . وتتويجا لعدة سنوات من الدراسات والإعداد ، قرر المجلس خلال سنة ١٩٨٥ اتخاذ اجراءات قانونية في المحاكم المحلية للدول ضد الشركات أو الافراد المشتركين في استغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد الطبيعية لناميبيا . وقرر المجلس أيضا أن تبدأ هذه الاجراءات القانونية في هولندا . وفي برنامج العمل بشأن ناميبيا ، الوارد في وثيقة فيينا الختامية التي

اعتمدها المجلس يوم ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (A/40/375-S/17262) ، المرفق ، انظر أيضا الفقرة ٥١٣ من هذا التقرير) ، ذكر المجلس على وجه التحديد انه سيُشجع بنشاط تنفيذ المرسوم من خلال اتخاذ إجراءات قانونية في المحاكم المحلية التابعة للدول ومن خلال الاجراءات والمشاورات السياسية الرامية الى وضع حدّ لنهب جميع الموارد الطبيعية لناميبيا .

١٢ - وواصل المجلس تقديم المساعدة المادية الى الناميبين عن طريق صندوق الامم المتحدة لناميبيا ومعهد الامم المتحدة لناميبيا الكائن في لوساكا وبرنامج بناء الدولة الناميبية .

١٣ - ولزيادة توعية الرأي العام العالمي بكفاح الشعب الناميبى ، واصل المجلس نشر المعلومات عن ناميبيا من خلال إدارة شؤون الاعلام في الامانة العامة ، وذلك بواسطة المنشورات والافلام والبرامج الإذاعية ومعارض الصور الفوتوغرافية وغير ذلك من الانشطة .

١٤ - وفي الإطار نفسه ، واصل المجلس تعاونه الوثيق مع المنظمات غير الحكومية التي تلعب دورا هاما في الجهود المبذولة لتعبئة الرأي العام العالمي ، لنصرة كفاح الشعب الناميبى من أجل الحرية والاستقلال .

١٥ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، عقد مجلس الامم المتحدة لناميبيا سلسلة من الجلسات العامة الاستثنائية فسي فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، بغرض تقييم الحالة الحرجة في ناميبيا وفيما يتصل بها وتقديم توصية الى الجمعية العامة ومجلس الامن باتخاذ إجراء مناسب في ضوء رفض جنوب افريقيا المستمر تنفيذ قرارى مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ولتعزيز قيام المجتمع الدولي بعمل مكثف ومتضافر لنصرة كفاح الشعب الناميبى بقيادة سوابو . واعتمد مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ختام جلساته الاستثنائية وشيقة فيينا الختامية التي تتضمن الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا (انظر الفقرة ٥١٣) ، والتي قام فيها باستعراض التطورات الاخيرة المتصلة بناميبيا ووضع قائمة بأولويات العمل . وبالإضافة الى ذلك ، بحث مجلس الامم المتحدة لناميبيا التدابير المتعلقة بضمان التنفيذ المبكر لخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرارى مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فضلا عن تنفيذ قرارات ومقررات الامم المتحدة الاخرى ذات الصلة ، وذلك بغية كفالة ممارسة شعب ناميبيا على وجه السرعة لحقه غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال .

١٦ - وخلال الفترة المستعرة ، واصلت جنوب افريقيا حملة الإرهاب التي تشنها من خلال الإزعاج المستمر والاعتقال والتعذيب والقتل العمد للمدنيين الابرياء ، وتشريد مجتمعات محلية بأكملها ، ومختلف الممارسات اللاإنسانية الأخرى . فأى شخص يُشتبه في عضويته في سوابو أو في تأييده لها يكون هدفا رئيسيا لهذه الاعتداءات الوحشية . كما واصل نظام الاحتلال تسليم ناميبيا ، حيث يُحتفظ هناك بما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ جندي وبقواعد عسكرية يتزايد عددها باستمرار . ويواصل النظام تجنيد المرتزقة واستخدامهم للاشتراك في العنف الذي يؤدي الى إبادة الجنس والذي أُطلق له العنان في محاولة لكسر شوكة شعب ناميبيا والدول الافريقية المجاورة . فضلا عن ذلك فإن تطوير جنوب افريقيا لقدراتها في مجال الأسلحة النووية يُشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن في افريقيا ، ويزيد من تهديد السلم والامن الدوليين .

١٧ - وقد أعرب مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، في مناسبات مختلفة خلال السنة ، عن رفضه وإدانته للمخططات التي يحاول النظام العنصري من خلالها إدامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا وسيطرته الامتعمارية عليها ، كما طلب الى المجتمع الدولي أن يمتنع عن الاعتراف ، بأي شكل ، بأي نظام تحاول جنوب افريقيا إقامته في ناميبيا . وفي هذا الصدد ، ندد مجلس الامم المتحدة لناميبيا بإقامة ما يُسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا في حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الامر الذي أعلن مجلس الامن أنه باطل ولاغ .

١٨ - وقد أدان مجلس الامم المتحدة لناميبيا أيضا التعاون المستمر بين جنوب افريقيا وبعض الدول الغربية ، وقيام جنوب افريقيا العنصرية ، في هذا السياق ، بإنشاء وتشغيل ما يسمى بالمكاتب الناميبية للاعلام في ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية بهدف إضفاء صفة الشرعية على مؤسساتها العميلة في ناميبيا ، وبصفة خاصة ما يسمى بالحكومة المؤقتة .

١٩ - ويلاحظ المجلس ببالغ القلق أن الحالة في ناميبيا وفيما حولها قد ازدادت تدهورا خلال الفترة المستعرة نتيجة لاستمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي للاقليم ، ولما تقوم به من قمع واضطهاد غاشمين ضد الشعب الناميبى في شكل أعمال اعتقال واحتجاز وتعذيب تعسفية ، ولاسيما ضد القادة الناميبيين وأعضاء منظمة سوابو ، ومن تعزيز ضم للقوات العسكرية في الاقليم ، ومحاولاتها تقطيع أوصال ناميبيا ، ومناورات النظام العنصري لإقامة ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا ، منتهكا بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، ونهب الموارد الطبيعية لناميبيا

على يد النظام العنصري والممالح الاقتصادية الغربية انتهاكا للمرسوم ، والمحاولات الدؤوبة التي تقوم بها جنوب افريقيا والولايات المتحدة لربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ؛ واستخدام ناميبيا كنقطة انطلاق لاعمال العدوان ضد الدول المجاورة ، ولاسيما أنغولا ؛ وزيادة المحاولات التي تقوم بها جنوب افريقيا لزعزعة استقرار الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدول المنطقة ؛ وزيادة تعاون الولايات المتحدة واسرائيل وبعض البلدان الغربية مع جنوب افريقيا في الميادين الاقتصادية والعسكرية والنووية والسياسية وغيرها ، مما يوفر للنظام العنصري الوسائل اللازمة لإدامة احتلاله غير الشرعي .

٣٠ - ويرى المجلس أن هذه الاعمال تشكل تحدياً متممدا للأمم المتحدة وإرادة المجتمع الدولي وانها تهدف الى حرمان الشعب الناميبى من انتصاراته التي أحرزها بمشقة في الكفاح من أجل التحرر .

٣١ - وما زالت الاعمال العدوانية التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في الجنوب الافريقي تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ، كما أنها برهنت بوضوح على أن جنوب افريقيا ليست لديها أي نية للتعاون مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتسوية السلمية في ناميبيا ، وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٥٣٣ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٢ و ٥٣٩ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وبموجب القرار ٥٦٦ (١٩٨٥) أدان مجلس الامن جنوب افريقيا لاستمرارها في احتلالها غير المشروع لناميبيا في تحد صارخ لقرارات الجمعية العامة ومقررات مجلس الامن ؛ وأدان كذلك جنوب افريقيا لإقامتها ما يسمى بالحكومة المؤقتة في وندهوك ، وأعلن أن هذا الإجراء ، الذي أتخذ حتى في اثناء انعقاد مجلس الامن ، يشكل إهانة صريحة له وتحديا سافرا لقراراته ، ولاسيما القرارين ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وأعلن أيضا أن هذا الإجراء غير مشروع ولاغ وباطل ، وأعلن أن أي ممثل أو أي جهاز يُنشأ نتيجة له لن ينال أي اعتراف سواء من قبل الأمم المتحدة أو من قبل أي دولة عضو فيها .

٣٢ - وأدان مجلس الامن كذلك جنوب افريقيا لوضعها العراقيل أمام تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بالإصرار على شروط تتنافى مع أحكام خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، ورفض مرة أخرى إصرار جنوب افريقيا على ربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع باعتبار أن ذلك لا يتفق مع قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وغيره من مقررات

مجلس الأمن وقرارات الجمعية العامة بشأن ناميبيا ، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ . وحذر بشدة جنوب افريقيا من أن عدم قيامها بالتعاون بالتعاون تاما معه ومع الأمين العام من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن سيضطره الى الاجتماع فورا للنظر في اتخاذ التدابير المناسبة بموجب ميثاق الأمم المتحدة ، بما في ذلك الفصل السابع ، وذلك كوسيلة ضغط إضافية لضمان امتثال جنوب افريقيا للقرارات السالفة الذكر . وحث مجلس الأمن الدول الاعضاء في الأمم المتحدة التي لم تنظر بعد في اتخاذ التدابير الطوعية المناسبة ضد جنوب افريقيا على أن تفعل ذلك ، ويمكن أن تشمل هذه التدابير وقف الاستثمارات الجديدة وتطبيق حوافز سالبة لبلوغ هذه الغاية ؛ وإعادة النظر في العلاقات البحرية والجوية مع جنوب افريقيا ؛ وحظر بيع الكروغراند وكل القطع النقدية الاخرى المسكوكة في جنوب افريقيا ؛ وفرض قيود في ميدان العلاقات الرياضية والثقافية .

٢٣ - ونتائج الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في فيينا تدلّ بجلاء على أن إرادة المجتمع الدولي هي أن يتم على الفور إنهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب نظام جنوب افريقيا المنصري . وقد كانت وثيقة فيينا التي أُعتمدت في تلك الجلسات بمثابة إعادة تأكيد كذلك من جانب المجلس لتضامنه الذي لا يتزعزع مع الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب النامبي في سبيل الحرية والاستقلال بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٢٤ - وسيواصل المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، بذل كل ما في وسعه للوفاء بالولاية التي أسندتها اليه الجمعية العامة للدفاع عن حقوق الشعب النامبي ومصلحه ، وتشجيع اتخاذ مبادرات تشمل فرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من الميثاق ، وذلك لمساندة التحرر المبكر والحقيقي لناميبيا .

الجزء الاول

أعمال المجلس بوصفه أحد أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحدة

الفصل الاول

لمحة عامة

٢٥ - يعدّ مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وهو السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، جهاز الجمعية العامة لتقرير السياسة به المكلف بحماية حقوق ومصالح ناميبيا وشعبها .

٢٦ - وقد واصل المجلس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، المشاركة في رسم سياسة الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، بتقديم تقريره السنوي الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين^(٣) الذي تضمّن تقييم المجلس للحالة في ناميبيا ، وبياناً لأنشطته بوصفه السلطة القائمة بإدارة الاقليم والاجراءات التي يوصي الجمعية العامة باتخاذها . وكان تقرير المجلس هو الوثيقة الرئيسية المعروضة على الجمعية العامة عندما نظرت في مسألة ناميبيا وشكّلت توصيات المجلس أساس القرارات التي اتخذتها الجمعية بشأن تلك المسألة .

٢٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، اجتمع مجلس الأمن في الفترة من ١٠ الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ لاستئناف نظره في مسألة ناميبيا ، وفي ختام ذلك اتخذ مجلس الأمن القرار ٥٦٦ (١٩٨٥) . وشارك مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في أعمال مجلس الأمن المتعلقة بهذا الموضوع .

٢٨ - وبالإضافة الى ذلك ، شارك مجلس الأمم المتحدة لناميبيا إيجابياً في أعمال سائر هيئات الأمم المتحدة كلّما تناولت مسألة ناميبيا والمسائل المتصلة بها . وشارك المجلس بوجه خاص في اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . كما استمر المجلس في دعوة هذه الهيئات للتمثيل في جلساته ، وحضور المناسبات التي ينظمها .

٣٩ - وواصل المجلس التعاون التام مع منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز عن طريق المشاركة في اجتماعاتهما والإسهام في وضع إعلانات وقرارات هاتين المنظمتين التي تتعلق بمسألة ناميبيا . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، أوفد المجلس بعثة تشاور رفيعة المستوى للقاء رئيس منظمة الوحدة الافريقية .

الفصل الثاني

مشاركة المجلس في جلسات الجمعية العامة في دورتها

التاسعة والثلاثين بشأن مسألة ناميبيا

٣٠ - نظرت الجمعية العامة في مسألة ناميبيا في جلساتها العامة ٧٨ الى ٨٤ ، المعقودة في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، وفي جلستها ٩٧ المعقودة في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ .

٣١ - وكان معروضا على الجمعية العامة ، بالاضافة الى تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا (٣) ، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٤) ، وتقرير الأمين العام (A/39/508) ومذكرة من الأمين العام (A/39/582) . وكان معروضا أيضا عليها تقرير اللجنة الرابعة (A/39/675) ومشاريع قرارات كما أوصى بتقديمها في تقرير المجلس للاعتماد (٥) .

٣٢ - ومرة أخرى ، أظهرت المناقشة التي دارت بشأن ناميبيا والقرارات التي اعتمدها بعد ذلك الجمعية العامة الشعور المطرد الزيادة لدى المجتمع الدولي بالإحباط والسخط تجاه استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، ورفضها المستمر والسافر للالتزام بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة . وكان اشتراك عدد كبير من الوفود ، بلغ ٩٤ وفدا ، في المناقشة مؤشرا على هذا القلق . كما أظهرت هذه المناقشة التأييد الساحق من قبل المجتمع الدولي للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الناميبى من أجل تقرير مصيره وتحريره الوطني بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٣٣ - وفي الجلسة العامة ٧٨ للجمعية العامة ، المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ (٦) ، قدم السيد غوسوين كيركا (تركيا) رئيس المجلس بالنيابة ، التقرير السنوي للمجلس الى الجمعية العامة للنظر فيه .

٣٤ - وأشار الرئيس بالنيابة ، في بيانه ، الى أن الامم المتحدة تناصر ، منذ بدء عهدها ، حق الشعب الناميبى في تقرير مصيره واستقلاله بقيادة منظمة سوابو . وأعرب الرئيس بالنيابة عن أسفه لمعارضة جنوب افريقيا المستمرة لجميع قرارات الامم المتحدة ، وطالب بأن يوقف النظام العنصرى احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، هذا الاحتلال الذي يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين .

٣٥ - وذكر أن جنوب افريقيا قامت ، علاوة على ذلك ، بمحاولات لهدم الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية لناميبيا عن طريق إهداء السيادة على خليج والغيس وعلى الجزر القريبة من الشواطئ ، وكذلك عن طريق إقامة "البانتوستانات" في الاقليم الناميبي . وواصلت جنوب افريقيا انتهاج سياساتها المشينة المتعلقة بالفصل العنصري ، وتصعيد عملياتها العسكرية ، وتكثيف سياساتها العدوانية ضد شعب الاقليم .

٣٦ - وقال الرئيس بالنيابة إن جنوب افريقيا لم تتورع عن اللجوء الى عمليات القتل والاعتقال والاحتجاز الوحشية ، دون إجراء أية محاكمة ، في محاولة لإحباط الاماني العادلة للشعب الناميبي المكافح من أجل الحصول على حقه الاصيل في تقرير المصير والاستقلال . وبالإضافة الى ذلك ، تواصل جنوب افريقيا عدوانها المسلح الفاشم على الدول المجاورة . ووجه أيضا نظر الجمعية العامة الى أن جنوب افريقيا وشركاءها في التجارة قد عجلوا بسلب موارد ناميبيا بلا هوادة .

٣٧ - وشدد على أن نظام بريتوريا يبذل محاولات متواصلة ومتكررة لغرض تسوية داخلية في ناميبيا ، خارج إطار قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . فضلا عن ذلك ، ينظر الى إصرار هذا النظام على ربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة ولا صلة لها بالموضوع ، مثل انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، على أنه محاولة أخرى من قبل نظام بريتوريا لإدامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

٣٨ - وشدد الرئيس بالنيابة أيضا على أن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيل الاستقلال ، سيكشف كذلك من أنشطته لتكوين وعي عام بقضية ناميبيا بغية تعبئة الحكومات والجمهور عامة ، لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل التحرير ، بقيادة منظمة سوابو ، ومعارضة جميع أشكال التعاون مع نظام الاحتلال في ناميبيا .

٣٩ - وفي الجلسة نفسها ، وجه السيد انديمبا تويغو يا تويغو ، الامين العام لمنظمة سوابو ، نظر المجتمع الدولي الى تحدي جنوب افريقيا العنصرية لسلطة الامم المتحدة ، والى ما تقتتره في ناميبيا من عدوان وارهاب صادر عن الدولة . وشدد في هذا الصدد على أن شعب ناميبيا يتوقع من الامم المتحدة أن تتخذ اجراءات محددة ولها وزن من أجل تنفيذ قراراتها ومقرراتها بشأن مسألة ناميبيا ، وأن تفرض تدابير تنفيذية بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، بغية إجبار نظام بريتوريا على أن يرفع يده غير الشرعية عن ناميبيا .

٤٠ - وحثّ الأصدقاء والمؤيدين بقوة على مضاعفة جهودهم المبذولة من أجل زيادة المساعدة المادية والمالية والعسكرية والانسانية الملمومة إلى منظمة سوابو لتمكينها من مواصلة تكثيف كفاح الشعب الناميبي بغية انتزاع حريته من محتلي بلده العنصريين . وفي الوقت نفسه ، انتقد السيد تويغو يا تويغو بشدة الدول الغربية الكبرى التي أيدت ، بمكانتها ومواردها ، نظام الفصل العنصري بسبب مصالحها المكتسبة في عملية استغلال المواد الخام المستخرجة من ناميبيا وحصولها على الأرباح من وراء ذلك دون عوائق ، إلى الحد الذي تتعاون فيه في عملية القمع الدموي في جنوب افريقيا ذاتها وفي إدامة الاحتلال غير الشرعي والاضهاد الاستعماري في ناميبيا .

٤١ - وأكدت ، من جديد ، المناقشة التي دارت في الجمعية العامة حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وحريته واستقلاله الوطني في ناميبيا موحدة . وأعرب المشتركون عن تأييدهم الساحق للكفاح المشروع الذي يخوضه الشعب الناميبي من أجل الحرية والاستقلال الوطني بكل ما أوتي من وسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ، بقيادة منظمة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٤٢ - وأكد المتكلمون من جديد مسؤولية الأمم المتحدة المباشرة بشأن ناميبيا وأعربوا عن تأييدهم لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة الاقليم إلى حين نيله الاستقلال .

٤٣ - وأدانوا مرة أخرى نظام جنوب افريقيا العنصري لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ورفضه المستمر للامتثال لقرارات الأمم المتحدة ، وكرروا التأكيد على أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الأساس الوحيد للتوصل إلى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا .

٤٤ - وأكدت الوفود من جديد على طلب المجتمع الدولي تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا ، على النحو الوارد في قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، دون مزيد من الإبطاء وبدون أية شروط مسبقة . وأعربت الوفود عن أسفها لأن الجهود المبذولة حتى الآن ، تحقيقا لهذه الغاية ، قد فشلت نظرا لتعننت نظام جنوب افريقيا ورفضه المتواصل للتعاون مع الأمم المتحدة .

٤٥ - وعكست المناقشة التي دارت في الجمعية العامة رفض المجتمع الدولي وادانتته القاطمة للمحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لتشيويه ذات طبيعة

مسألة ناميبيا بربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، مثل وجود القوات الكوبية في أنغولا . وشدد المشاركون على أن المقصود بهذه المحاولات ليس سوى تفويض تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كما أن ذلك يشكل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

٤٦ - وأدان المتكلمون ما تقوم به بعض الدول الغربية من تعاون سياسي واقتصادي وعسكري ونووي مع جنوب افريقيا ، متحذية بذلك المجتمع الدولي . وأشاروا الى أنه لم يكن بوسع جنوب افريقيا أن تستمر في احتلالها غير الشرعي في ناميبيا دون الدعم المقدم اليها من حلفائها الغربيين وشركائها الرئيسيين في المجال التجاري الذين يساهمون ، عن طريق استمرارهم في علاقاتهم الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية مع جنوب افريقيا ، في الإبقاء الفعلي على هذا النظام غير الشرعي .

٤٧ - وأدانت الوفود ، بصفة خاصة ، الولايات المتحدة وسياسة "الارتباط البنساء" التي تنتهجها مع جنوب افريقيا العنصرية ، والتي ساعدت على تشجيع نظام بريتوريا في قمعه لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا ، وفي الاعمال العدوانية التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد الدول المجاورة . وفي ضوء تحدي جنوب افريقيا للقانون الدولي ، وخرقها لقرارات الامم المتحدة ومقرراتها ، ومواصلة احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وما تنتهجه من سياسات عدوانية وما تمارسه من تطوير لقدراتها في مجال الاسلحة النووية ، وكل ذلك يشكل خطرا على السلم والامن الدوليين ، حثت الوفود مجلس الأمن على فرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا ، بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، لإجبار النظام العنصري على الإمتثال لقرارات الامم المتحدة .

٤٨ - وأكدت الوفود من جديد على تضامنها مع دول خط المواجهة التي تقدم ببسالة ، المساعدة الى شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحهما ضد الاستعمار والفصل العنصري .

٤٩ - وفي ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ اتخذت الجمعية العامة خمسة قرارات بشأن مسألة ناميبيا .

٥٠ - واتخذت الجمعية العامة ، في تصويت مسجل بأغلبية ١٢٨ صوتا مقابل لا شيء ومع امتناع ٢٥ عضوا عن التصويت ، القرار ٥٠/٣٩ الف المعنون "الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم" .

٥١ - وبمقتضى هذا القرار ، أكدت الجمعية العامة من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وشرعية كفاحه بكل الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لإقليمه .

٥٢ - وكررت الجمعية العامة التأكيد على أن تتحمل الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن ناميبيا حتى يتحقق في الاقليم تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيان . وأكدت من جديد الولاية المسندة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال .

٥٣ - وبمقتضى هذا القرار نفسه ، أعادت الجمعية العامة التأكيد كذلك على أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، حركة التحرير الوطني لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى . وان الاستقلال الحقيقي لناميبيا لا يمكن أن يتحقق إلا باشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية اشتراكا مباشرا وكاملا في جميع الجهود التي تبذل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، وأن هناك طرفين فقط في النزاع القائم في ناميبيا ، هما جنوب افريقيا بوصفها الدولة القائمة بالاحتلال غير الشرعي من ناحية ، وشعب ناميبيا ، بقيادة ممثله الحقيقي الوحيد - المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية من ناحية أخرى .

٥٤ - وأعلنت الجمعية العامة أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبى وفقا لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ . وأدانت الجمعية العامة جنوب افريقيا للمحاولات المستمرة التي تقوم بها لمنع تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا بتشجيع التوصل الى تسوية داخلية من خلال عقد ما أطلق عليه اسم المؤتمر المتعدد الاطراف وأعلنت أن تلك المحاولات التي يقوم بها النظام العنصري ، إنما توضح مرة أخرى أن بريتوريا ليس لديها نية الالتزام بنص وروح خطة الامم المتحدة وأنها تسعى ، بدلا من ذلك ، الى إحكام قبضتها غير المشروعة على الاقليم من خلال إقامة مؤسسات سياسية عميلة تساعد على تحقيق مصالحها .

٥٥ - وأدانت الجمعية العامة بقوة جنوب افريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٣٣

(١٩٨٣) المؤرخ في (٣ أيار/مايو ١٩٨٣ و ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ، ولما تقوم به على نحو مخالف لتلك القرارات من مناورات ترمي إلى تعزيز مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الأمانى المشروعة للشعب الناميبي في تحقيق تقرير المصير الحقيقي والحرية والاستقلال الوطنى الأصليين داخل ناميبيا موحدة . وأدانت بقوة أيضا جنوب افريقيا لتعزيز قوتها العسكرية فى ناميبيا ، ولغرضها الخدمة العسكرية الاجبارية على الناميبيين ، وتجنيدها وتدريبها للناميبيين فى جيوش قبلية ، ولإستخدامها المرتزقة فى قمع الشعب الناميبي وفى شن هجماتها العسكرية على الدول الافريقية المستقلة ، ولتهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد هذه الدول ولتشيدها الناميبيين بالقوة من ديارهم .

٥٦ - وأدانت الجمعية العامة بقوة تواطؤ جنوب افريقيا واسرائيل وبعض الدول العربية ، وبصفة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية ، فى الميدان النووى وطلبت إلى فرنسا وجميع الدول الأخرى الامتناع عن تزويد نظام الاقلية العنصرى فى جنوب افريقيا ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، بمنشآت قد تمكنه من إنتاج اليورانيوم أو البلوتونيوم أو غير ذلك من المواد أو المفاعلات أو المعدات الحربية النووية .

٥٧ - وبالإضافة إلى ذلك ، أدانت الجمعية العامة بقوة أنشطة جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة فى ناميبيا والتي تستغل بغير وجه قانونى موارد الاقليم ، وطالبت بأن تمتثل الشركات عبر الوطنية المشتركة فى هذا الاستغلال لجميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة فى هذا الشأن ، وذلك بالامتناع فورا عن القيام بأية إستثمارات أو أنشطة جديدة فى ناميبيا وبالانسحاب من الاقليم وبإنهاء تعاونها مع إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية . فضلا عن ذلك ، رجت الجمعية العامة من جميع الدول الاعضاء أن تتخذ جميع التدابير المناسبة ، بما فى ذلك إصدار التشريعات وتنفيذها ، لضمان التطبيق الكامل والامتثال من جانب جميع الشركات والافراد الموجودين ضمن ولايتها القضائية لاحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٢) .

٥٨ - واتخذت الجمعية العامة ، بموجب تصويت مسجل بأغلبية ١٢٩ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ٢٥ عضوا عن التصويت ، القرار ٥٠/٣٩ بء المعنون "تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)" . وبمقتضى هذا القرار ، كررت الجمعية العامة التأكيد على أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى أيد فيه المجلس خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، هو الأساس الوحيد لاي تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، وطالبت بتنفيذ ذلك القرار فورا

دون شرط ٤ ورفضت بحزم وأدانت المحاولات الدؤوبة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب افريقيا لايجاد أي ربط أو مؤازرة بين استقلال ناميبيا وأي مسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، وبصفة خاصة وجود القوات الكوبية في أنغولا ، وأكدت بمالا يدع مجالا للشك أن القصد من جميع هذه المحاولات هو تأخير عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا وأنها تشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لانغولا .

٥٩ - واتخذت الجمعية العامة ، بموجب تصويت مسجل بأغلبية ١٤٨ صوتاً مقابل لا شيء مع امتناع ٧ أعضاء عن التصويت ، القرار ٥٠/٣٩ جيم المعنون "برنامج عمل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا" . وقررت الجمعية العامة بموجب هذا القرار أن يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، لدى اضطلاعهم بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ٤ بمواصلة تعبئة الدعم الدولي للضغط من أجل الانسحاب السريع لإدارة جنوب افريقيا غير الشرعية من ناميبيا ، والتنديد بجميع المخططات الدستورية أو السياسية الزائفة التي قد تحاول جنوب افريقيا عن طريقها إدامة وجودها في ناميبيا ، والسعي الى تأمين رفض جميع الدول لهذه المخططات ، وتأمين عدم الاعتراف بأي إدارة أو كيان يقام في ويندهوك لا يكون نابعا من انتخابات حرة تجري في ناميبيا تحت اشراف الأمم المتحدة ومراقبتها ، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، ولاسيما القرار ٤٣٩ (١٩٧٨) ٤ وبذل جهد متضافر للتصدي للمحاولات الرامية الى ايجاد ربط أو موازاة بين إنهاء استعمار ناميبيا وأي مسائل دخيلة مثل سحب القوات الكوبية من أنغولا .

٦٠ - وبمقتضى القرار نفسه ، قررت الجمعية العامة أن يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالتشاور مع الحكومات من أجل تعزيز تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا وحشد التأييد لقضيتها ، وتمثيل ناميبيا في مؤتمرات الأمم المتحدة وفي المنظمات والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية وغير الحكومية لكفالة الحماية الكافية لحقوق ناميبيا ومصالحها ، وأن يشترك ، بوصفه عضواً كامل العضوية ، في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الأمم المتحدة والتي تدعى إليها الدول كافة . ورجت من جميع اللجان والهيئات الفرعية الأخرى التابعة للجمعية العامة أن تواصل دعوة المجلس الى الاشتراك في كل اجتماع تعقده وتناقش فيه حقوق الناميبيين ومصالحهم .

٦١ - واتخذت الجمعية العامة ، بموجب تصويت مسجل بأغلبية ١٣٠ صوتاً مقابل لا شيء مع امتناع ٢٤ عضواً عن التصويت ، القرار ٥٠/٣٩ دال المعنون "نشر المعلومات وتعبئة

الرأي العام الدولي لنصرة ناميبيا" ، الذي رجت ، بمقتضاه ، من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، مواصلة حملته الدولية لنصرة كفاح الشعب الناميبى من أجل الاستقلال ، أن يستمر في النظر في الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا .

٦٣ - وبمقتضى ذلك القرار ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يشير على إدارة شؤون الاعلام بأن تقوم ، بالإضافة الى مسؤولياتها المتعلقة بالجنوب الافريقي ، بمساعدة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، على سبيل الأولوية ، في تنفيذ برنامج لنشر المعلومات ، كيما يتسنى للأمم المتحدة أن تكشف جهودها لتحقيق الدعاية ونشر المعلومات بغية تعبئة التأييد الجماهيري لاستقلال ناميبيا ، وبصفة خاصة في الدول الغربية .

٦٣ - ورجت الجمعية العامة أيضا من المجلس أن ينظم ، في مقر الأمم المتحدة عام ١٩٨٥ ، مؤتمرا دوليا تشترك فيه الشخصيات البارزة والدارسون وجماعات الدعم والشخصيات العاملة في وسائط الاعلام وغيرها من الشخصيات في جميع أنحاء العالم من أجل تعبئة وتعزيز مزيد من التأييد الدولي للكفاح العادل والبطولي للشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٤ - ورجت الجمعية العامة ، كذلك ، من المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم التي تشترك بنشاط في دعم كفاح الشعب الناميبى ، أن تكشف ، بالتعاون مع المجلس ، العمل الدولي لنصرة الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى من أجل التحرر بما في ذلك تقديم المساعدة الى المجلس في مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، والتي دعا اليها قرار الجمعية العامة د إ ط - ٢/٨ المؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ .

٦٥ - واتخذت الجمعية ، بموجب تصويت مسجل ، بأغلبية ١٤٩ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ٥ أعضاء عن التصويت ، القرار ٥٠/٣٩ هاء المعنون "صندوق الأمم المتحدة لناميبيا" . وبمقتضى هذا القرار ، قررت الجمعية العامة أن تعتمد لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، كتدبير مؤقت ، مبلغ مليون دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٨٥ ، ورجت من الأمين العام ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يكشفوا مناهدتهما للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد تقديم تبرعات سخية للحساب العام ولحساب برنامج بناء الدولة وحساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

٦٦ - ورجت الجمعية العامة من الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والمؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، في ضوء الحاجة الملحة لتعزيز برنامج مساعدة الشعب الناميبي ، أن تبذل قصارى جهدها للإسراع بتنفيذ مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية والمشاريع الأخرى لصالح الناميبيين على أساس إجراءات تعكس دور مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا .

الفصل الثالث

مشاركة المجلس في جلسات مجلس

الامن بشأن مسألة ناميبيا

٦٧ - يشارك مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بمفته أحد أجهزة تقرير السياسة في الامم المتحدة ، في عملية اتخاذ القرارات في مجلس الامن بطريقتين . فاولا ، يشترك المجلس اشتراكا مباشرا في أعمال مجلس الامن وفقا لمواد النظام الداخلي ذات الصلة . ويشترك وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، برئاسة رئيسه ، في المناقشات التي تدور بشأن مسألة ناميبيا . وثانيا يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوفده جهازا فرعيا تابعا للجمعية العامة ، بتقديم توصيات الى الجمعية العامة تشكل الاساس للقرارات التي تتخذها بشأن ناميبيا والتي تطلب الى مجلس الامن اتخاذ إجراء لضمان الاستقلال المبكر لناميبيا .

٦٨ - وبناء على توصية مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، فإن القرارات المتعلقة بناميبيا ، والتي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (القرارات ٥٠/٣٩ ألف الى هاء) رجت من مجلس الامن ممارسة سلطته فيما يتعلق بتنفيذ قراراته ، ولا سيما قرارات مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) و٥٣٣ (١٩٨٣) و٥٣٩ (١٩٨٣) لكي يتحقق الاستقلال لناميبيا دون مزيد من التأخير وأن يفرض ، نظرا لعناد بريتوريا ، جزاءات إلزامية شاملة ضد النظام المنصري بموجب الفصل السابع من الميثاق بغية ضمان امتثال النظام لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة .

٦٩ - ومنذ اتخاذ قراري الجمعية العامة ٥٠/٣٩ ألف وباء ، أخذت الحالة في ناميبيا وفيما يتصل بها في التدهور نتيجة لرفض جنوب افريقيا المستمر إنهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا وقمعها المتزايد وأعمالها العدوانية ضد الشعب الناميبى والدول المجاورة .

٧٠ - وأصدر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، بيانا يدين فيه استعدادات جنوب افريقيا لإقامة نظام عميل في ناميبيا عن طريق ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف .

٧١ - ونتيجة للتهديد المتزايد للسلم والامن الدوليين بسبب تصلب نظام برييتوريا ، قام مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بعقد اجتماع وزاري استثنائي بشأن مسألة ناميبيا في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ . وطلب الاجتماع الى مجلس الامن ان يستأنف نظره في مسألة ناميبيا وان يتخذ تدابير عاجلة لضمان التنفيذ الفوري وغير المشروط لخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، بصيغتها الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٧٢ - وفي عشية الاجتماع في نيودلهي ، أعلنت جنوب افريقيا قرارها القاضي بإقامة "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ، واستجابة لتحدي جنوب افريقيا ، أصدر مجلس التنسيق ، في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، بيانا يدين فيه ويرفض الإجراء الذي اتخذته جنوب افريقيا ويحث مجلس الامن على الشروع فورا في اتخاذ الإجراءات المناسبة بموجب الميثاق .

٧٣ - وفي ٣ أيار/مايو ، قام رئيس مجلس الامن ، رداً على الإجراء الذي اتخذته جنوب افريقيا أيضا ، بإصدار بيان باسم المجلس^(٧) قال فيه ، في جملة أمور ، ما يلي :

"إن الإجراء الأخير من جانب نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا يتجاهل مطالب الشعب الناميبى المتعلقة بتقرير المصير والاستقلال الحقيقي ، كما يتجاهل إرادة المجتمع الدولي . وهو يزيد تعقيد الجهود المبذولة للمضي بسرعة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي لا يزال يمثل الأساس الوحيد المقبول للتوصل الى تسوية سلمية ومعترف بها دوليا لمسألة ناميبيا ، مما يشكك مرة أخرى في التزام جنوب افريقيا بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

"وأعضاء المجلس يدينون ويرفضون أي إجراء من جانب واحد تتخذه جنوب افريقيا ويؤدي الى تسوية داخلية خارج إطار قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وذلك باعتباره إجراء غير مقبول ، ويعلنون أن إنشاء ما يسمى حكومة مؤقتة في ناميبيا يعتبر لاغيا وباطلا . وهم يعلنون أيضا أن أية تدابير إضافية تتخذ متابعة لهذا الإجراء ستكون عديمة الاثر ، ويطلبون الى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره رفض هذا الإجراء والامتناع عن الاعتراف به على أي وجه" .

٧٤ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ قام مجلس الامن المتحدة لناميبيا أثناء جلساته

العامه الاستثنائية في فيينا ، باصدار بلاغ يدين بقوة النظام العنصري لقراره المضي في إقامة ما يسمى بالحكومة المؤقتة .

٧٥ - وفي تلك الجلسات العامة الاستثنائية ، اعتمد مجلس الامم المتحدة لناميبيا أيضا الوثيقة الختامية (A/40/375-S/17262 ، المرفق) التي قرر بموجبها "التشجيع ، أثناء دورته القادمة بشأن ناميبيا ، على فرض جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب افريقيا من قبل مجلس الامن وذلك وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة بغية ضمان امتثال جنوب افريقيا لتنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا" . وحث مجلس الامم المتحدة لناميبيا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذين وفروا الحماية لجنوب افريقيا في الماضي ، على إظهار الإرادة السياسية الضرورية في هذا الصدد ، وريثما يتم فرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا ، دعا جميع الدول الى أن تقوم ، فرادى ومجموعة ، بتطبيق جزاءات طوعية وفقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة في ذلك الشأن .

٧٦ - ووفقا لقرار الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، وجه ممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز رسالة الى رئيس مجلس الامن^(٨) يرجو فيها من مجلس الامن أن يعقد اجتماعا عاجلا للنظر في مسألة ناميبيا . وقدم رئيس مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة طلبا مماثلا بالنيابة عن المجموعة^(٩) .

٧٧ - وعقد مجلس الامن ١٢ جلسة في الفترة من ١٠ الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . ووفقا لقرار حركة بلدان عدم الانحياز الذي تروج فيه المشاركة على مستوى عال في جلسات مجلس الامن ، شارك ١٩ وزيرا من وزراء الخارجية من بلدان عدم الانحياز ، بما في ذلك دول خط المواجهة وشارك في المناقشة وفد من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، برئاسة الرئيس بالإنابة ويتكوّن من ممثلين لتركيا والجزائر والهند ويوغوسلافيا . ورأس السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو وفدا لسوابو .

٧٨ - وكان معروضا على مجلس الامن التقرير الآخر للأمين العام المتعلق بتنفيذ قراراتي مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٣٩ (١٩٧٨) المتعلقين بمسألة ناميبيا^(١٠) . وقد أكد الأمين العام في تقريره ، في جملة أمور ، انه قد مضى حتى الآن ما يقارب السبع سنوات منذ ان اتخذ المجتمع الدولي قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) . ومن المؤسف أن تنفيذ ذلك القرار لا يزال ممتنعا على جميع الاطراف المعنية لاسباب وصفها مجلس الامن نفسه بأنها

دخيلة لاصلة لها بالموضوع . وحث الامين العام حكومة جنوب افريقيا ، بوجه خاص ، وجميع من يستطيعون سواها مد يد المساعدة ، على بذل جهد متجدد وحازم للتعجيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لكي يتمكن شعب ناميبيا من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال دون مزيد من التأخير .

٧٩ - وأشار الامين العام الى انه ذكر في تقريره الى المجلس في ٢٩ آب/اغسطس ١٩٨٣^(١١) ان موقف جنوب افريقيا فيما يتعلق بمسألة سحب القوات الكوبية كشرط مسبق لتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال يجعل من غير الممكن البدء في تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا . واذ ان لم يحدث أي تغيير في موقف جنوب افريقيا فيما يتعلق بهذا الموضوع بالذات ، وفي ظل الظروف السائدة ، فإنه لم تثبت حتى الآن ، مع الاسف ، إمكانية وضع الترتيبات المتعلقة بتنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا في صورتها النهائية .

٨٠ - وأشار الامين العام الى ان مجلس الامن رفض في قراره ٥٣٩ (١٩٨٣) إصرار جنوب افريقيا على ربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لاصلة لها بالموضوع ، وطلب الى جنوب افريقيا ان تبلغ الامين العام بالنظام الانتخابي الذي ستختار استخدامه بغية تسهيل التنفيذ الفوري وغير المشروط لخطة الامم المتحدة لناميبيا . وكذلك ذكر الامين العام ان جنوب افريقيا لم تقدم إليه حتى الآن أي رد محدد فيما يتعلق باختيارها للنظام الانتخابي ، حسبما تدعو اليه الفقرة ٨ من قرار مجلس الامن ٥٣٩ (١٩٨٣) .

٨١ - وذكر الامين العام ، في ملاحظاته الختامية ، ان المصاعب السائدة قد تفاقمت بقرار جنوب افريقيا الاخير لإنشاء حكومة مؤقتة في ناميبيا . وقال ان من الامور الأساسية ان يحترم جميع من يعينهم الامر احكام خطة الامم المتحدة ، التي تلزم الاطراف والتي تظل الاساس الوحيد المتفق عليه لاستقلال ناميبيا .

٨٢ - وفي الجلسة ٢٥٨٣ لمجلس الامن المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥^(١٢) ، ابلغ المجلس السيد خورشيد علم خان ، وزير الدولة للشؤون الخارجية بالهند ، وهو يفتتح المناقشة بالنيابة عن حركة بلدان عدم الانحياز ، بنتائج الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ . وقال ان مكتب التنسيق طلب الى مجلس الامن ان يتخذ اجراء حاسما ، وفاء بمسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا ، وان يتخذ تدابير عاجلة لضمان التنفيذ الفوري والفعال لخطة الامم المتحدة بصيغتها الواردة في القرار

٤٢٥ (١٩٧٨) ، دون تعديل أو شروط مسبقة . ومضى قائلاً انه إذا استمرت جنوب افريقيا في تعنتها فلا بد من فرض جزاءات إلزامية شاملة بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

٨٢ - وفيما يتعلق بالعقبات الاخيرة التي وضعتها بريتوريا في طريق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، أي قرار إقامة ما يسمى بحكومة مؤقتة في ويندهوك ، قال انحركة بلدان عدم الانحياز أعربت عن إدانتها القوية ولاحظت أن ذلك التطور يحتم على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته كاملة لضمان التنفيذ السريع وغير المشروط للقرار ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٨٤ - وفي الجلسة ذاتها ذكر ممثل ليبيريا ، وهو يتكلم بمفته رئيساً لمجموعة الدول الافريقية في الأمم المتحدة ، ان افريقيا لا تزال تشعر بقلق شديد إزاء التطورات التي تمس مستقبل ناميبيا ، ولا سيما في ضوء المحاولة الشريرة التي قامت بها جنوب افريقيا لإقامة حكومة عميلة في الإقليم منتهكة بذلك قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) . ولاحظ مع القلق أن المجلس لا يزال يُمنع من اتخاذ تدابير فعّالة ضد جنوب افريقيا وفقاً لمسؤولياته بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، وذلك بسبب استخدام حق النقض من جانب واحد أو أكثر من الاعضاء الدائمين في المجلس .

٨٥ - وأكد الرئيس أن مجموعة الدول الافريقية ترفض جميع المحاولات الرامية الى ربط استقلال الإقليم بأي مسائل دخيلة قد تغيّر من طبيعته الاساسية . وأمر على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) دون أي تعديل أو شرط مسبق ، وتوخي الواقعية التي تستدعيها الحالة عند تطبيقه . وشدد على أن ينظر مجلس الأمن في فرض جزاءات إلزامية شاملة على نظام بريتوريا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، كوسيلة لممارسة الضغط اللازم لضمان امتثال هذا البلد لقراراته .

٨٦ - وقال السيد نويل ج . سنكلير ، رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالنيابة ، في البيان الذي أدلى به في الجلسة نفسها ، أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا اختتم منذ ٧٢ ساعة فقط في فيينا الدورة السادسة من جلساته الاستثنائية بشأن مسألة ناميبيا ، التي وجه خلالها نداء حاراً آخر من أجل توفير أقصى قدر من التأييد الدولي لحصول ناميبيا على استقلالها في وقت مبكر . وذكر أن من رأي مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن مجلس الأمن يتحمل مسؤولية خاصة عن اتخاذ إجراءات دون مزيد من التأخير من أجل تنفيذ قراراته ذات الصلة ، ولا سيما القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٨٧ - وإذ أشار الرئيس بالنيابة الى الاحكام الرئيسية التي تضمنها قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، المعترف به على نطاق عالمي بوصفه الاساس الوحيد المقبول دوليا لتسوية مسألة ناميبيا بالوسائل السلمية ، ذكّر مجلس الامن بسجله بصدد ناميبيا ، الذي لا يبعث على التشجيع ؛ إذ أن جنوب افريقيا لم تظهر سوى مزيد من التحدي للأمم المتحدة منذ اتخاذ تلك القرارات .

٨٨ - وقال الرئيس بالنيابة أن مجلس الامن يجتمع ووراءه خلفية من المطالب المكثفة من الاغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا بإجراء تغيير ، مع تزايد أعمال النضال عما كانت عليه في أي وقت مضى . وفي الوقت نفسه ، أعرب الرأي العام الدولي عن تأييده المتزايد للشعبين المضطهدين في ناميبيا وجنوب افريقيا ومناهضة نظام بريتوريا عن طريق اتخاذ إجراءات محددة ، مثل الحملات الرامية الى وقف استثمارات الشركات واتخاذ إجراءات تشريعية من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا .

٨٩ - ومن ناحية أخرى ، فإنه في حين تصر جنوب افريقيا على انه لا يمكن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) قبل انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، فقد أرسلت المفاوضات ليتوغلوا في انغولا للقيام بعمليات تخريبية ضد المنشآت الانغولية . وفضلا عن ذلك ، فإن إقامة ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا يبدد جميع الشكوك فيما يتعلق بعدم رغبة جنوب افريقيا في الامتثال لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٩٠ - ونظرا لعدم امتثال جنوب افريقيا لذلك القرار ، فإن مجلس الامن المتحدة لناميبيا يحث مجلس الامن على التصرف بحسم وفاء بالمسؤولية المباشرة الملقاة على عاتق الأمم المتحدة تجاه ناميبيا ، وعلى اتخاذ اجراء ملائم ، دون مزيد من التأخير لضمان تعاون جنوب افريقيا فيما يخص قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) دون أي تعديل أو شرط مسبق . وناشد الرئيس بالنيابة جميع الدول أن تبدي الإرادة السياسية اللازمة لإنهاء حكم الإرهاب الذي تمارسه جنوب افريقيا في الجنوب الافريقي كي تتحرر ناميبيا ويتم حماية وصون السلم في الجنوب الافريقي .

٩١ - وقال السيد سام نجوما ، رئيس منظمة سوابو ، أن ما يتبعه نظام الاحتلال بتهور من سياسة تعزيز القوات العسكرية على نطاق واسع والقمع الوحشي قد حوّل ناميبيا الى دولة بوليسية . فلم يطرأ تغيير أساسي على نظام الفصل العنصري البغيض ، سواء ممن حيث الذين يتولون مقاليد السلطة أو من حيث الذين يستفيدون من ثروة ناميبيا ويتمتعون بالامتيازات . ولا تزال علاقة السيد والمسود هي القائمة . وفي الوقت نفسه

هناك فجوة واسعة من الموثوقية فيما يتعلق بدور حكومة الولايات المتحدة كشريك يعسول عليه في الحوار في الجنوب الافريقي .

٩٣ - واذف السيد نجومًا قائلًا ان العقبة الرئيسية التي تعترض السبيل اليوم أمام نيل ناميبيا استقلالها هي الشرط المسبق الذي تفرضه الولايات المتحدة بربط استقلال ناميبيا بوجود القوات الكوبية في انغولا . ونظام بريتوريا العنصري يستغل هذه الحالة استفلا تاما .

٩٣ - وقال السيد نجومًا أن الجماهير المضطهدة في جنوب افريقيا وناميبيا تستلهم الى حد كبير توافق الآراء الناشء على الصعيد الوطني بين مواطني الولايات المتحدة من جميع مجالات الحياة الذين يدعون الى اتخاذ إجراء شديد ضد نظام الفصل العنصري البغيض ويطالبون بوضع حد للاحتلال غير الشرعي لناميبيا . ومما يبعث على التشجيع أكثر من ذلك رفضها القاطع لسياسة "الارتباط البناء" المشينة ، التي أدت الى زيادة ما ألم بشعب ناميبيا من ضائقات ومعاناة .

٩٤ - وحثّ مجلس الامن على أن يدين ويرفض رسميا قرار جنوب افريقيا العنصرية إقامة نظام عميل في ناميبيا ، مما يمهّد الطريق أمام التوصل الى تسوية داخلية انتهاكًا لقراري مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وعلاوة على ذلك ينبغي لمجلس الامن أن يبحث جميع الدول على الامتناع عن الاعتراف بأي شكل بالإدارة العميلة في ناميبيا أو بأي كيان آخر يقيمه النظام غير الشرعي في ناميبيا أو القيام بأي نوع من أنواع التعاون معها .

٩٥ - ودعا السيد نجومًا مجلس الامن الى فرض جزاءات إلزامية شاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق حيث انها ستكون أنجع الوسائل الإضافية لضمان قبول جنوب افريقيا لسلطة الامم المتحدة وامتثالها لقرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا . وطلب الى الاعضاء الغربيين الدائمين في مجلس الامن ، الذين وفروا الحماية لجنوب افريقيا في الماضي ، إبداء الإرادة السياسية اللازمة بالانضمام الى بقية أعضاء المجلس في اعتماد جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب افريقيا .

٩٦ - وإذ لاحظ السيد نجومًا أن عام ١٩٨٥ يوافق الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس الامم المتحدة ، وأن الاعمال التحضيرية تجرى الآن للاحتفال بهذه المناسبة وبالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، السوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، ناشد الامم المتحدة وبقية المجتمع الدولي

إبراز أن ناميبيا ، التي ظلت أحد المواضيع التي تنظر فيها الامم المتحدة طوال الاربعمين عاما الماضية ، لم تنل حريتها بعد . ومن ثم فإن هناك حاجة ملحة تدعو الى أن تتعهد جميع دول وشعوب العالم من جديد بزيادة المساعدة الدبلوماسية والسياسية والمادية والمالية والإنسانية التي تقدمها الى كفاح الشعب الناميبى بقيادة سوابو ، من أجل الحرية وتقرير المصير والاستقلال الوطني .

٩٧ - وخلال المناقشة التي دارت بشأن مسألة ناميبيا ، أدلى ٨١ ممثلا ببيانات وكان من بين هؤلاء الممثلين وزراء من عدد كبير من بلدان عدم الانحياز ، وممثل رئيس منظمتهالوحدة الافريقية ، ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري .

٩٨ - وعكست بوضوح البيانات التي أقيمت خلال المناقشة ، قلق المجتمع الدولي إزاء استمرار عدم تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولاحظ الممثلون أن إصرار الولايات المتحدة وجنوب افريقيا على "الربط" لا يمكن أن يفسر إلا على أنه إنكار غير معلن لقرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ولخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، وأعربوا عن اعتقادهم بأن سياسات مثل "الارتباط البناء" لم تؤد الى أي شيء إيجابي في اتجاه أو موقف جنوب افريقيا . بل على العكس فقد احتضنت جنوب افريقيا الذين يدعون الى تلك السياسة ويمارسونها باعتبارهم حلفاء ، كما أن بريتوريا ترى في تلك السياسة تأييدا ضمنيا لسياساتها وممارساتها .

٩٩ - وكان هناك اجماع على إدانة قرار جنوب افريقيا بإقامة "حكومة مؤقتة" الامر الذي يشكل انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الامن . وكان من رأي الذين شاركوا في المناقشة أن هذا الإجراء يمثل دليلا آخر على تجاهل جنوب افريقيا التام لمطالب الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال . كما انه يمثل محاولة لإدامة نظام للفصل العنصري بخصائصه البغيضة في إقليم تتولى الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عنه .

١٠٠ - وكان هناك تأييد واسع النطاق لقيام مجلس الامن باتخاذ تدابير أكثر تحديدا والزاما تجعل نظام بريتوريا يحترم أماني شعب ناميبيا من أجل الاستقلال . ومما يكمل اتخاذ مثل هذه التدابير ، زيادة تشدد جميع البلدان في تطبيق حظر الاسلحة الذي فرضه مجلس الامن في عام ١٩٧٧ ، ووقف جميع أشكال التعاون التي تؤدي الى تعزيز القدرات العسكرية والنووية لجنوب افريقيا . ودعا عدد كبير جدا من البلدان الى فرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق .

١٠١ - وفي الجلسة ٢٥٩٥ المعقودة في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (١٣) أبلغ السيد سنكلير رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالنيابة ، مجلس الأمن بالجلستين الاستثنائيتين اللتين عقدهما مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ١٧ حزيران/يونيه لتركيز الاهتمام الدولي على قيام جنوب افريقيا بتنصيب ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ويندهوك ، منتهكة بذلك قرارات الأمم المتحدة .

١٠٢ - وقال الرئيس بالنيابة أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أدان بالاجماع هذا الإجراء الذي اتخذته جنوب افريقيا من جانب واحد ، وأعلن أنه باطل ولاغ ، وفقا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ووفقا للمقررات التي اتخذها مؤخرا مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا . وقد حث مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مجلس الأمن على فرض جزاءات إلزامية وشاملة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق . واختتم الرئيس بالنيابة كلمته قائلا ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا طلب إليه أن يدعو مجلس الأمن الى اعتماد جزاءات ضد جنوب افريقيا دون مزيد من التأخير .

١٠٣ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، اتخذ مجلس الأمن القرار ٥٦٦ (١٩٨٥) ، بأغلبية ١٣ صوتا مقابل لا شيء ، مع امتناع ٢ عن التصويت (المملكة المتحدة والولايات المتحدة) .

١٠٤ - وبموجب أحكام القرار ، حذر مجلس الأمن بشدة جنوب افريقيا من أن عدم قيامها بالتعاون التام مع مجلس الأمن والأمين العام من أجل تنفيذ القرار سيضطر المجلس الى الاجتماع فورا للنظر في اتخاذ تدابير إضافية بموجب ميثاق الأمم المتحدة ، بما في ذلك الفصل السابع من الميثاق ، وذلك كوسيلة ضغط إضافية لضمان امتثال جنوب افريقيا للقرارين ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٢ (١٩٨٣) .

١٠٥ - وحث مجلس الأمن الدول الاعضاء التي لم تنظر بعد في اتخاذ التدابير الطوعية المناسبة ضد جنوب افريقيا على أن تفعل ذلك في هذه الاثناء ؛ ويمكن أن تشمل هذه التدابير وقف الاستثمارات الجديدة وتطبيق حوافز مالية لبلوغ هذه الغاية ؛ وإعادة النظر في العلاقات البحرية والجوية مع جنوب افريقيا أو حظر بيع الكروغراند وكل القطع النقدية الاخرى المسكوكة في جنوب افريقيا ؛ وفرض قيود في ميدان العلاقات الرياضية والثقافية .

١٠٦ - وأدان مجلس الأمن جنوب افريقيا لإقامتها ما يسمى بالحكومة المؤقتة فسي ناميبيا ، وكرر التأكيد على أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الأساس الوحيد المقبول دوليا لتسوية المشكلة الناميبية بالوسائل السلمية ، وطالب بتنفيذه فوراً ودون قيد أو شرط .

١٠٧ - وقرر مجلس الأمن أن يكلف الأمين العام باستئناك الاتصال فوراً مع جنوب افريقيا بغية الحصول على اختيارها للنظام الانتخابي الذي سيستخدم في انتخابات الجمعية التأسيسية تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة ، وفقاً لأحكام القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وذلك بغية تمهيد السبيل أمام قيام مجلس الأمن باتخاذ قرار آذن لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

١٠٨ - وقال السيد سام نجوما ، متكلماً بعد التصويت ، أن مواهبو شرح باتخاذ القرار وتشكر أعضاء مجلس الأمن الذين صوتوا مؤيدين لهذا القرار ، ولكنه ذكر أنه يرغب في أن تجرى ملاحظة أن "الامتناع عن التصويت يعني الرفض بطريقة مهذبة" وشدد على أن المناقشة طمأنت شعب ناميبيا المظهد والمكافح للتأييد الذي لا ينقطع الذي لا يزال يحظى به من جانب الأغلبية الساحقة من دول وشعوب وحكومات العالم .

الفصل الرابع

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى

١٠٩- واصل المجلس ، خلال الفترة المستعرضة ، تعاونه مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، في أمور تتعلق بمسألة ناميبيا ومتابعة للكفاح الجماعي ضد ما تبقى من مظاهر الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري .

الف - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١١٠- واصلت اللجنة الخاصة ابقاء مسألة ناميبيا قيد الاستعراض المستمر ، ودعوة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى حضور اجتماعاتها بشأن هذه الموضوع . وكذلك دعا المجلس بدوره اللجنة الخاصة الى اجتماعاته الرسمية والمناسبات الأخرى التي نظمها .

١١١- وحضر السيد عبد القادر كوروما (سيراليون) ، رئيس اللجنة الخاصة ، الجلستين الاستثنائيتين اللتين عقدهما المجلس في نيويورك في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ للاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والقى كلمة فيها (انظر A/AC.131/SR.428 و 429) .

١١٢- كما حضر الرئيس الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاستعمار ، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٣١ تشرين الأول/اكتوبر الى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، والقى كلمة فيها .

١١٣- وحضر السيد لزي أ. رو ممثل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الحلقة الإقليمية بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتصل بالاقاليم المتبقية التي تمنى بها اللجنة الخاصة ونشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار ، المعقودة في بورت مورسبي في الفترة من ٤ الى ٧ آذار/مارس ١٩٨٥ ، والقى كلمة فيها .

١١٤- وحضر السيد ايفان غارفالوف (بلغاريا) ، ممثل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الحلقة الدراسية الإقليمية عن أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي

تمرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تمرقل تنفيذ الاعلان ، المعقودة في هافانا في الفترة من ٨ الى ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والقى كلمة فيها .

١١٥- وحضر السيد عبد القادر كوروما ، رئيس اللجنة الخاصة ، الندوة الاقليمية المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والمعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، والقى كلمة فيها .

١١٦- وحضر السيد ديمتريو انفانتي (شيلي) ، ممثل اللجنة الخاصة الندوة الاقليمية الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ ايار/مايو ١٩٨٥ ، والقى كلمة فيها .

١١٧- وحضر السيد اميتاف بانيرجي (الهند) ، ممثل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الدورة الاستثنائية للجنة الخاصة احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، المعقودة في تونس في الفترة من ١٣ الى ١٧ ايار/مايو ١٩٨٥ والقى كلمة فيها . وفي الجلسة ١٢٧٦ المعقودة في ١٦ ايار/مايو ١٩٨٥ ، اعتمدت اللجنة الخاصة توافق آراء بشأن مسألة ناميبيا (A/AC.109/830) .

١١٨- وحضر السيد اميتاف بانيرجي (الهند) ممثل رئيس اللجنة الخاصة الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، والقى كلمة فيها .

١١٩- وحضر السيد غودوين م. مغيولا (زامبيا) ، ممثل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الجلسة الرسمية المعقودة في نيويورك ، في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، احتفالا باليوم الدولي للتضامن مع شعب جنوب افريقيا المكافح ، يوم سويتو ، والقى كلمة فيها .

١٢٠- وحضر السيد لفويلا ج. لفويلا (بوتسوانا) ، ممثل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الجلسة الاستثنائية للاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعتماد ميثاق الجريسة ، المعقودة في نيويورك في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، والقى كلمة فيها .

باء - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

١٢١- مثل السيد م. ادنيران (نيجيريا) مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالمركز القانوني لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا والجوانب القانونية الاخرى للكفاح ضد الفصل العنصري ، المعقودة في لاغوس في الفترة من ١٣ الى ١٦ آب/اغسطس ١٩٨٤ .

١٢٢- وحضر السيد ايناك غولوب (يوغوسلافيا) ، نائب رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الجلسة الاستثنائية للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا ، المعقودة في نيويورك ، في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ ، وألقى كلمة فيها .

١٢٣- وبناء على دعوة من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، حضر أعضاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا عرض فيلم مدته ٢٦ دقيقة بعنوان "الان بوساك : اختيـار من أجل العدالة" ، وذلك في نيويورك في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ . وتناول الفيلم أعمال القس الان بوساك ، نصير الجبهة الديمقراطية المتحدة لجنوب افريقيا ورئيس الاتحاد العالمي للكنائس البروتستانتية ، في مجال الكفاح ضد الفصل العنصري ، ولاسيما في معارضة الدستور الجديد وطرد الافريقيين .

١٢٤- وحضر الميجور جنرال جوزيف ن. غاربا ، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري الجلسة الاستثنائية اللتين عقدهما المجلس في نيويورك في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وألقى كلمة فيها (انظر A/AC.131/SR.428 و 429) .

١٢٥- وحضر السيد اوداف ديوبات (نيبال) ، نائب رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب النامبي ضد الاستعمار ، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٣١ تشرين الاول/اكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، وألقى كلمة فيها .

١٢٦- وحضر السيد هاريش م. شو كلا (الهند) ممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الندوة الاقليمية المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي

يخوضه الشعب الناميبي بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وألقى كلمة فيها .

١٢٧- وحضر السيد باشكار ك. متيرا (الهند) ممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الندوة الاقليمية الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، وألقى كلمة فيها

١٢٨- وحضر السيد عبد الحميد (اندونيسيا) ، ممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وألقى كلمة فيها .

١٢٩- وحضر الميجور جنرال جوزيف ن. غاربا ، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في نيويورك في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ لتركيز انتباه المجتمع الدولي على قيام جنوب افريقيا بتنصيب ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا المحتلة احتلالا غير مشروع ، وألقى كلمة فيها .

الفصل الخامس

التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية

١٣٠- واصل مجلس الامم المتحدة لناميبيا تعاونه مع منظمة الوحدة الافريقية فيما يبذلانه من جهد مشترك لتحقيق استقلال ناميبيا في وقت مبكر ، وذلك وفقا للممارسة التي درج عليها والمتمثلة في الحفاظ على التعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية التي يشغل فيها المجلس مركز المراقب الدائم .

١٣١- وخلال الفترة المستغرقة ، شارك ممثلو منظمة الوحدة الافريقية في الجلسات الرسمية التي عقدها المجلس للاحتفال بيوم ناميبيا ، في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، واسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ . كما وجهت الدعوات الى منظمة الوحدة الافريقية لايفاد ممثلين لحضور الحلقات الدراسية والندوات التي ينظمها المجلس ، سواء في المقر أو خارجه ، ولللقاء كلمات في الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها المجلس في فيينا ، في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

١٣٢- وكما حدث في السنوات السابقة ، شارك المجلس في اجتماعات مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، ومجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، وفي اجتماعات لجنة التنسيق لتحرير افريقيا ، التابعة لها .

الف - الدورة العادية الثانية والاربعون للجنة
التنسيق لتحرير افريقيا ، التابعة لمنظمة
الوحدة الافريقية ، المعقودة في دار
السلام ، في الفترة من ٣٠ آب/اغسطس الى
١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤

١٣٣- اتخذت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا ، التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، في دورتها العادية الثانية والاربعين المعقودة في دار السلام ، قرارا بشأن ناميبيا ، اشادت فيه بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، لاسيما جناحها العسكري ، جيش التحرير الشعبي الناميبى ، لمواصلة وتكثيف الكفاح على جميع الجبهات ، وبصفة خاصة الكفاح المسلح ، وادانت جنوب افريقيا العنصرية لاستمرارها في

احتلالها غير المشروع لناميبيا ولقيامها بعرقلة تنفيذ قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٣٤- ورفضت اللجنة المناورات التي تقوم بها جنوب افريقيا العنصرية بربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، وهي مسائل غريبة على عملية انهساء الاستعمار في ناميبيا ، وكررت التأكيد على أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الاساس الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الناميبية ، ورفضت الحيل المشكوك فيها التي تقوم بها جنوب افريقيا لتقديم بدائل ذات طابع استعماري جديد لهذا القرار .

١٣٥- وأكدت من جديد أن الشرط المسبق فيما يتعلق بالربط هو أحد الاسباب الرئيسية لتأخير استقلال ناميبيا ، وطالبت جنوب افريقيا العنصرية وحكومة الولايات المتحدة بالكف عن موقفيهما المستنكرين ، من أجل اتاحة الفرصة لناميبيا كي تنال استقلالها الذي تأخر طويلا .

١٣٦- وحثت اللجنة مجلس الامن على أن يظطلع بمسؤوليته كاملة وأن يفوض الامين العام للأمم المتحدة ملطة اتخاذ الترتيبات العملية الضرورية ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ومع جنوب افريقيا ، من أجل التعجيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وحثت المجلس كذلك على الاجتماع بصفة عاجلة للنظر في الحالة الخطيرة السائدة في ناميبيا .

١٣٧- وطلبت اللجنة الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية أن تفي بالتزاماتها بمقتضى اعلان وبرنامج عمل أروشا المتعلقين بناميبيا (١٤) وذلك بتأمين وضعها موضع التنفيذ الشامل ، وناشدت المجتمع الدولي زيادة المساعدات المادية والمالية والعسكرية التي يقدمها الى دول خط المواجهة ، بغية تمكينها من الدفاع عن سلامتها الاقليمية وسيادتها ضد أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي ترتكبها جنوب افريقيا ، ومساعدة سوابو في كفاحها من أجل الاستقلال الوطني .

باء - الدورة العادية العشرون لمؤتمر رؤساء دول
وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة
في أديس أبابا في الفترة من ١٢ الى ١٥
تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

١٣٨- ممثل مجلس الامن المتحدة لناميبيا في هذه الدورة السيد ماسامبا ساري

(السنغال) والسيد اليسيو دو فيجيورييدو (انغولا) والسيد شيو - بن غورييراب من سواجو .

١٣٩- وفي ختام المداولات ، اتخذ مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية القرار (AHG/Res.125(XX) بشأن ناميبيا (A/40/87 ، المرفق) ، وبمقتضى أحكام هذا القرار ، فان المؤتمر اذ بحث التطورات المتعلقة بالحالة في ناميبيا منذ اتخاذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، اذ ان جنوب افريقيا العنصرية لاستمرارها في احتلالها غير الشرعي لناميبيا وعرقلتها المتعمجة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ورفض أي "ربط" أو "خطوات متوازية" بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا لتنافيها بوضوح مع روح ومضمون قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأكد مجددا أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الاساس الوحيد لايجاد حل سلمي لمشكلة ناميبيا . ورفض المؤتمر أيضا جميع المحاولات المشينة التي تقوم بها جنوب افريقيا العنصرية لفرض تسوية داخلية في ناميبيا ، بما في ذلك انشاء "المؤتمر المتعدد الاطراف" العميل ، بوصفه الحلقة الاخيرة في سلسلة الحيل السياسية الرامية الى محاولة ادامة السيطرة على البلد .

١٤٠- واذان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية كذلك ، جنوب افريقيا العنصرية لفرضها التجنيد العسكري الالزامي على جميع أبناء ناميبيا الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٥٥ عاما ، كي يخدموا في جيش الاحتلال الاستعماري ، فسي محاولة شريرة وخطيرة لاضفاء طابع ناميبيا على النزاع باجبار الاخوة على قتل بعضهم بعضا ، وأعلن أن استقلال ناميبيا لا يمكن أن يرتهن بحل قضايا تلحق بشكل واضح الضرر بعملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ؛ وشجع منظمة سواجو وجناحها العسكري ، الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا ، على زيادة تكثيف الكفاح على جميع الجبهات ، ولاسيما الكفاح المسلح ، كما نافذ المجتمع الدولي أن يعمل على زيادة مساعداته المادية والمالية والعسكرية والانسانية لمنظمة سواجو بغية دعم القوات الوطنية لناميبيا بما يمكنها من انجاز مهمة تحرير بلدها .

١٤١- وجدد المؤتمر مرة أخرى تأييده المطلق للأمين العام للأمم المتحدة فيما يبذله من جهود دؤوبة للتعجيل باستقلال ناميبيا ، وتأييده لمجلس الامن المتحدة لناميبيا ، باعتباره السلطة الشرعية لادارة الاقليم لحين حصوله على الاستقلال ، فيما يقوم به من أنشطة متنوعة لصالح الشعب الناميبيا .

١٤٣- وفي النهاية حث المؤتمر مجلس الامن على الاضطلاع بصورة كاملة بمسؤولياته بما في ذلك ضمان التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وذلك بأن يتخذ اذا اقتضى الامر تدابير لارقام جنوب افريقيا العنصرية على تنفيذه وفقا لاحكام الفصل السابع من الميثاق .

جيم - الدورة العادية الثالثة والاربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أكرا ، في ١ و ٢ شباط/فبراير ١٩٨٥

١٤٣- اجتمعت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في دورتها العادية الثالثة والاربعين في أكرا في يومي ١ و ٢ شباط/فبراير ١٩٨٥ . ونظرت اللجنة في اثناء مداولاتها في الحالة الخطيرة السائدة في الجنوب الافريقي ، بما في ذلك استمرار التأخير في تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . ومثل مجلس الامم المتحدة لناميبيا في هذه الدورة السيدين ميشيل أ. أونونابي (نيجيريا) وسيداتسي ايدارا (السنغال) .

١٤٤- واتخذت اللجنة قرارا اذان ادانة لا لبس فيها جنوب افريقيا العنصرية لاحتلالها غير المشروع لناميبيا بما يتعارض مع فتوى محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١^(١) وفي انتهاك مآرخ لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن التابع للامم المتحدة ، واذان بلا تحفظ التواطؤ بين نظام بريتوريا وحلفائها وخاصة ادارة ريفان لاعاقبة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ ورفض رفضا باتا جميع الجهود المستمرة الرامية الى الربط بين استقلال ناميبيا ومسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، بما يتناقض مع القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وغيره من القرارات والمقررات ذات الصلة لمجلس الامن والجمعية العامة ومنظمة الوحدة الافريقية ؛ ورجا من مجلس الامن أن يعقد في أسرع وقت ممكن اجتماعا لدراسة مسألة ناميبيا وأن يبذل قصارى الجهود لكفالة التنفيذ السريع وغير المشروط لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ واذان بكل قوة مخطط نظام بريتوريا المشين لاقامة نظام عميل في ناميبيا ؛ واذان ادانة لا لبس فيها التجنيد الالزامي العسكري للشعب النامبي ، الذي أدخله النظام العنصري منذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

١٤٥- وأثنت اللجنة أيضا على منظمة سوابو لما تقوم به من أعمال عسكرية ما زالت تعتبر حتى الآن ، وفي غياب حل عادل وسلمي ، هي الطريقة الفعالة الوحيدة لازاحة نظام

بريتوريا المنصري من احتلاله غير الشرعي لناميبيا ؛ وحث الدول الاعضاء على تنفيذ اعلان وبرنامج عمل آروشا المتعلقين بناميبيا^(١٤) ، مع ايلاء اهتمام خاص للمساهمة في الصندوق الخاص لناميبيا ، وذلك لتمكين سوابو من مواصلة تعزيز الكفاح الوطني من اجل التحرير بصورة فعالة ؛ وكررت التاكيد على أن الاساس الوحيد لتسوية مشكلة ناميبيا بالوسائل السلمية هو التنفيذ غير المشروع لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وفي القرار ذاته ، كررت اللجنة اعرابها عن أسى آيات الشكر والتقدير لبلدان أوروبا الشمالية والبلدان الاشتراكية ، ولحركة بلدان عدم الانحياز ، ولجميع مجموعات التضامن في العالم أجمع لما تقدمه من دعم مادي ومالي وأدبي مستمر للكفاح العادل للشعب الناميبى ؛ وناشدت أصدقاء افريقيا والقوى المحبة للسلم وكل ذوي النوايا الطيبة في العالم العمل على زيادة المساعدات المادية والمالية المقدمة الى شعب ناميبيا المكافح ، عن طريق سوابو .

١٤٦- كما أومت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بأن يمهّد الى فريق من رؤساء الدول الافريقية باجراء اتصالات دبلوماسية مع واشنطن بغية اقناع حكومة الولايات المتحدة بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٤٧- وحث اللجنة في برنامج عملها الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، على أن تقوم ، على سبيل الاولوية العليا ، بزيادة مساعداتها المقدمة الى سوابو عن طريق الصندوق الخاص لتلك اللجنة .

دال - الدورة العادية الحادية والاربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير الى ٥ آذار/مارس ١٩٨٥

١٤٨- مثل السيد ماسامبا ماري (السنغال) مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الدورة العادية الحادية والاربعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية .

١٤٩- وشارك وفد المجلس في اعداد مشروع القرار المتعلق بناميبيا (CM/Plen./Draft Res.11(XLI)/Rev.1) ، الذي اعتمده مجلس الوزراء . وبموجب ذلك القرار ، أدان مجلس الوزراء ادانة لا لبس فيها جنوب افريقيا المنصرية لاستمرار احتلالها غير الشرعي لناميبيا ضد ارادة شعب ناميبيا ، وتحديدا لرغبات المجتمع الدولي وأدان دون تحفظ

نظام بريتوريا وحلفاءه ، ولاسيما حكومة الولايات المتحدة ، لاعاقبة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ورفض رفضا باتا جميع المحاولات التي تبذلها حكومة الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا المنصري لربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، بما يتناقض مع قرارات مجلس الامن ، وبمفظة خاصة القراران ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٩ (١٩٨٣) وجميع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ذات الصلة .

١٥٠- وأدان مجلس الوزراء دون تحفظ سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في "الارتباط البناء" مع النظام المنصري القائم في جنوب افريقيا في ادامته للاحتلال غير الشرعي لناميبيا واستغلال مواردها الطبيعية وتشجيع السيادة الارهابية المتمثلة في زعزعة الاستقرار التي تنتهجها ضد دول خط المواجهة ، وبمفظة خاصة أنغولا وموزامبيق ، وأكد من جديد على أن الاساس الوحيد لتسوية مشكلة ناميبيا بالوسائل السلمية هو التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ورجا من مجلس الامن التابع للأمم المتحدة أن يعقد على سبيل الاولوية اجتماعا لكفالة التنفيذ السريع وغير المشروط لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وطلب الى جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية أن تشارك في تلك الدورة بوفود على مستوى رفيع .

١٥١- وأدان مجلس الوزراء ورفض بكل قوة انشاء "المؤتمر المتعدد الاطراف" وناشد جميع البلدان عدم الاعتراف بأي نظام عميل تتم اقامته نتيجة للمحاولات الشريرة المستمرة التي يبذلها نظام بريتوريا المنصري لتحقيق هذه الغاية العدائية .

١٥٢- وأدان مجلس الوزراء ادانة لا لبس فيها التجنيد الالزامي العسكري الناميبسي ، الذي أدخله النظام المنصري منذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ ، وأثنى على منظمة سوابو لجهودها الناجحة الرامية الى تكثيف الكفاح المسلح من أجل التحرر ، الذي ما زال يمثل الوسيلة الفعالة الوحيدة لتحقيق استقلال ناميبيا ، وأكد من جديد مسانדתه لشرعية الكفاح المسلح من أجل التحرر وسائر أشكال الكفاح التي يقوم بها الشعب الناميبسي بقيادة منظمة سوابو ، وحث الدول الاعضاء على تنفيذ اعلان وبرنامج عمل آروشا المتعلقين بناميبيا^(١٤) ، مع ايلاء الاهتمام للمساهمة في الصندوق الخاص لناميبيا ، وذلك لتمكين سوابو من مواصلة تعزيز الكفاح الوطني من أجل التحرر بصورة فعالة ، وجدد مسانדתه الراسخة للأمين العام للأمم المتحدة لما يبذله من جهود مستمرة بغية التعميل باستقلال ناميبيا ، وللمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، السلطة الشرعية القائمة بادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال .

١٥٣- وأيد مجلس الوزراء تأييدا كاملا عقد اجتماع استثنائي بشأن ناميبيا لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في نيودلهي في نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وحث جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية على المشاركة فيه بوفود على مستوى رفيع ، وطلب الى جميع الدول الاعضاء زيادة مساعدتها الخشائية المادية والمالية المقدمة الى سواجو ، وناشد اصدقاء افريقيا والقوى المحبة للسلم وكل ذوي النوايا الطيبة في العالم العمل على زيادة المساعدات المادية والمالية المقدمة الى شعب ناميبيا المكافح عن طريق منظمة سواجو ، وقرر ابقاء مسألة استقلال ناميبيا قيد النظر بوصفها مسألة ذات اولوية .

هاء - الدورة العادية الرابعة والاربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا ، التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المعقودة في اروشا ، بجمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ٤ الى ٦ تموز/يوليه ١٩٨٥

١٥٤- مثل السيد ميلكيور بواكير (بوروندي) والسيدة نيتومبو ناندي ندايتواه بمنظمة سواجو ، مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، في الدورة العادية الرابعة والاربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا .

١٥٥- وافتتح الدورة السيد جوليوس نيريري ، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية . وقال الرئيس نيريري في خطابه ان الغرض من قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو تحقيق انتقال السلطة بطريقة سلمية الى الشعب الناميبى ، وذلك لمنع المعاناة والبؤس اللذين ينجمان عن تكثيف الكفاح المسلح من اجل الاستقلال . وهي محاولة من جانب الامم المتحدة لاداء احدى الوظائف التي اقيمت من اجلها ، أي منع الحرب أو تسوية المنازعات بالوسائل السلمية . ومن ثم فان افريقيا تؤيد القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) كمنهج بديل وطريق مفضل للتحرر ، لا كبديل عن التحرر .

١٥٦- وقال كذلك ان شعب ناميبيا ، بقيادة سواجو ، قد لجأ الى الكفاح المسلح منذ سنوات طويلة ، وهذا هو الدافع الذي جعل المجتمع الدولي يهتم باستقلال ناميبيا وهو الذي أدى في النهاية الى اتخاذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ومن الواضح أنه اذا كان شعب ناميبيا يريد أن يفرض تنفيذ ذلك القرار فلا بد له من تكثيف الكفاح المسلح .

١٥٧ - واختتم الرئيس خطابه باعلان البيان التالي :

"تأتي في كل كفاح ، لحظة يبدأ فيها المد في التحول لصالحك . وهذه هي اللحظة التي يجب فيها ان يزداد جهدك مهما كنت متعبا . وهناك دلائل علسي ان هذه اللحظة قد حلت الآن في افريقيا . فجنوب افريقيا في حالة اضطراب . وشعب ناميبيا يبدي اشمئزاه مما يسمى بالحكومة المؤقتة . وفي كل أنحاء اوروبا والولايات المتحدة تبدي الشعوب وأحيانا الحكومات جدية غير معهودة في المعارضة الايجابية للفصل العنصري" .

١٥٨ - وفي نهاية المداولات ، اتخذت اللجنة قرارا بشأن ناميبيا ، تم عرضه على مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثانية والاربعين كي يعتمده (انظر الفقرات ١٦٢ - ١٦٦) .

واو - الدورة العادية الثانية والاربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس ابابا ، في الفترة من ١٠ الى ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٥

١٥٩ - مثل السيد ميلكيور بواكير (بوروندي) والسيد شيوبن غورياب من منظمة موابو ، مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الدورة العادية الثانية والاربعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية .

١٦٠ - وفي الحفل الافتتاحي تلا وزير خارجية اشويبيا بيانا لمانفستو هيل - ماريام رئيس دولة اشويبيا . وأشار البيان الى المذابح العشوائية القاسية المستمرة التي يتعرض لها الشعب الناميبي ، والى محاولات النظام العنصري لمراقبة استقلال ناميبيا والى سياسته المشينة لزعزعة الاستقرار في دول خط المواجهة والدول المجاورة الاخرى . كما اذان البيان إقامة ما يسمى بالادارة المؤقتة في ويندهوك ، مما يشكل انتهاكا صارخا لقرارات الامم المتحدة .

١٦١ - وقدم السيد بيتراونو ، الامين العام بالنيابة لمنظمة الوحدة الافريقية ، تقريراً عن انتهاء الاستعمار احتوى على فرع عن ناميبيا . واستعرض الامين العام بالنيابة في تقريره التطورات المتعلقة بناميبيا ، ولاسيما في ضوء المحاولات الجديدة من جانب جنوب افريقيا لاقامة ادارة عملية لها في الاقليم ، وهو الاجراء الذي اذانه المجتمع الدولي كله إدانة تامة .

١٦٢ - واتخذ مجلس الوزراء بالاجماع ، في ختام مداواته ، القرار المقدم اليه من لجنة التنسيق لتحرير افريقيا (انظر الفقرة ١٥٩) . وبهذا القرار اذان المجلس بقوة جنوب افريقيا العنصرية وحكومة الولايات المتحدة لتأخيرها تنفيذ قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) بالاصرار على مسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع مثل الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الدولية الكوبية من أنغولا ، واذان المجلس بشدة جنوب افريقيا العنصرية لاستمرار احتلالها غير المشروع لناميبيا ، ولزيادة ارتكاب الفظائع وجرائم القتل والاعمال الوحشية ضد شعب ناميبيا ؛ كما اذان المجلس بلا تحفظ الاعمال العدوانية التي ترتكبها جنوب افريقيا العنصرية ضد البلدان المجاورة مثل الفارات التي شنها مفاورو جنوب افريقيا العنصرية في الاونة الاخيرة على أنغولا وبوتسوانا .

١٦٣ - واذان مجلس الوزراء سياسة جنوب افريقيا العنصرية لتجنيد الناميبيين في جيش الاحتلال الخاص بجنوب افريقيا واستخدامها لناميبيا كنقطة انطلاق لارتكاب اعتداءاتها العسكرية ضد البلدان المجاورة ؛ كما اذان إدانة كاملة ورفض رفضا باتا ما قامت به جنوب افريقيا من إنشاء ما تسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا ، وأعلن أن هذا الاجراء غير مشروع وباطل ولاغ ؛ وحث الدول الاعضاء والمجتمع الدولي ككل على عدم الاعتراف بما يسمى بالحكومة المؤقتة او ماينشا من الاجهزة نتيجة لذلك .

١٦٤ - واذان مجلس الوزراء سياسة "الارتباط البناء" التي تتبعها حكومة الرئيس ريفان والتي واصلت تشجيع جنوب افريقيا العنصرية على التمادي في عنادها ومواصلة اعمالها العدوانية التي تشكل تهديدا للسلم والامن في المنطقة ؛ وكرر التاكيد على ان قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال هو الاساس الوحيد لتسوية مسألة ناميبيا بالمسائل السلمية ؛ كما أكد من جديد أن الأمم المتحدة ما زالت هي السلطة الشرعية في ناميبيا ، ولهذا حث الأمين العام للأمم المتحدة على أن يقوم بصفة عاجلة باتخاذ التدابير المناسبة لكفالة تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) على وجه السرعة .

١٦٥ - واذان مجلس الوزراء على سوابو ، وبصفة خاصة جناحها العسكري ، والجيش الشعبي لتحرير ناميبيا ، لما قام به من تكثيف للكفاح المسلح وتكبيده العدو خسائر فادحة ؛ وحث الدول الاعضاء مرة اخرى على تنفيذ اعلان وبرنامج عمل روشا المتعلقين بناميبيا^(١٤) وذلك لتمكين سوابو من مواصلة الكفاح من اجل التحرر بمورة فعّالة ولاسيما الكفاح المسلح ؛ وأكد المجلس من جديد شرعية الكفاح المسلح في ناميبيا ، وأكد أيضا التزامه بزيادة الدعم المادي والمالي الملموس المقدم الى شعب ناميبيا

المكافح من خلال حركته الطليعية سوابو ؛ وجدد الاعراب عن شكره وتقديره للبلدان الاشتراكية ولبلدان الشمال الاوروبي ، فضلا عن مجموعات التضامن ، على جميع المساعدات الانسانية التي قدمتها الى سوابو ، وانشى المجلس على مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز لاستمرار اهتمامه بمسألة ناميبيا ، كما تمثل في الاجتماع الوزاري الاستثنائي بشأن ناميبيا الذي عقد في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

١٦٦ - وأخيرا أحاط مجلس الوزراء علما بقرار مجلس الامن ٥٦٦ (١٩٨٥) بشأن ناميبيا وحث المجتمع الدولي على اتخاذ التدابير التالية ضد جنوب افريقيا :

- (أ) فرض حظر شامل على الاستثمارات الجديدة ؛
- (ب) وقف الملات البحرية والجوية مع جنوب افريقيا العنصرية ؛
- (ج) حظر بيع الكروغراند وأي قطع نقدية مسكوكة في جنوب افريقيا وناميبيا ؛
- (د) تنفيذ المقاطعة الشاملة للعلاقات الرياضية والثقافية مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

زاي - الدورة العادية الحادية والعشرون لمؤتمر
رؤساء الدول والحكومات المعقود في أديس
ابابا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/
يوليه ١٩٨٥

١٦٧ - مثل مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الدورة العادية الحادية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقود في أديس ابابا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، السادة ملشيور بواكير (بوروندي) وشيغو-بن غورييراب من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وحضر المؤتمر السيد بول ج . ف . لوساكا رئيس المجلس ، بمفته رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

١٦٨ - واستمع المؤتمر الى كلمات القاها السيد جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة والرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية ، والسيد عبده ضيوف رئيس

السفـال والرئيس الحالي للمنظمة ، والسيد سام نوجوما رئيس سوابو . وكان معروضا على المؤتمر تقرير لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وتقرير الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن انتهاء الاستعمار ، وهما التقريران اللذان كانا قد اعتمدا من مجلس الوزراء في دورته العادية الثانية والاربعين .

١٦٩ - وقال الرئيس نيريري ان مما نتج عن وجود نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، استمرار القمع الداخلي للشعب فضلا عن احتلال النظام العنصري غير الشرعي لناميبيا وما يقوم به من زعزعة للاستقرار في دول خط المواجهة . ولا بد للدول الافريقية جميعا من ان تشارك في الكفاح ضد الفصل العنصري ومن اجل تحقيق استقلال ناميبيا في الميادين السياسية والدبلوماسية والاقتصادية . واذك قائل انه يجب على الدول الافريقية جميعا ان تبذل مزيدا من الجهد الشاق لعزل جنوب افريقيا عزلا تاما من اجل تحرير الجنوب الافريقي .

١٧٠ - وندد الرئيس ضيوف بملف جنوب افريقيا لوقوفها في طريق انتهاء استعمار ناميبيا وقيامها باعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد دول خط المواجهة . كما دعا الى التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وناشد افريقيا تزويد شعب ناميبيا المكافح بجميع اشكال المساعدة اللازمة لتمكينه من مواصلة كفاحه .

١٧١ - ومما ذكره السيد نوجوما ان اقامة "ادارة مؤقتة" عملية استعمارية جديدة في ناميبيا ، وهي محاولة من جانب نظام بوتا لكسب الوقت لتأخير استقلال ناميبيا ، قد ووجهت بالادانة والرفض من جانب جماهير الشعب النامبيي . وأشار كذلك الى ان جلسات مجلس الامن بشأن مسألة ناميبيا المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٨٥ قد اعطت دفعة سياسية جديدة للجهود التي تبذل من اجل التعميل باستقلال ناميبيا . وأكد السيد نوجوما ان سياسة "الارتباط البناء" الشريرة ينبغي ان ترفض وتدان هي وشرط "الربط" المسبق الذي أصبح يشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق استقلال ناميبيا .

١٧٢ - وأحاط المؤتمر علما بالقرار الذي اتخذه بشأن ناميبيا مجلس الوزراء في دورته العادية الثانية والاربعين المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ١٠ الى ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، وأيد المؤتمر التقرير المقدم من لجنة التنسيق لتحرير افريقيا وتقرير الامين العام عن إنهاء الاستعمار .

الفصل السادس

التعاون مع حركة بلدان عدم الانحياز

١٧٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، واصل المجلس الابقاء على علاقات التعاون الوثيق مع حركة بلدان عدم الانحياز ، والمشاركة في اجتماعاتها حسب الاقتضاء .

الف - اجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز
لدى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة
المعقودة في نيويورك في الفترة من ١ الى ٥
تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٤

١٧٤ - أعرب اجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في بلاغه الختامي (A/39/566-S/16773 ، المرفق) ، عن السخط الشديد للاستمرار في عدم تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأدان ورفض المحاولات المستمرة من جانب جنوب افريقيا العنصرية والادارة الحالية بالولايات المتحدة لعرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا باصرارهما على قضايا دخيلة لاصلة لها بالموضوع مثل "الربط" و "التوازي" ، وحث مجلس الامن على اتخاذ اجراء عاجل من اجل تنفيذ مقرراته ، والقيام ، اذا لزم الامر ، باتخاذ تدابير تنفيذية ضد جنوب افريقيا ، بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، وجدد تصميمه على عقد اجتماع وزاري استثنائي لمكتب التنسيق بشأن مسألة ناميبيا في موعد لا يتجاوز نيسان/ ابريل ١٩٨٥ .

باء - الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق
لبلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ،
المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى
٢١ نيسان/ ابريل ١٩٨٥

١٧٥ - عقد الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا عملا بالقرار الذي اتخذه مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، بناء على توصية سابقة لاجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

١٧٦ - ووجهت الدعوة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا للمشاركة في الاجتماع الوزاري الاستثنائي بصفته ضيفا . وكان وفد المجلس يتكون من السادة نويل ج . سنكليير (غيانا) ، رئيس المجلس بالنيابة ، واحمد اويحي (الجزائر) ، وعلي ساروار نكفي (باكستان) ، وميلوس ستروغار (يوغوسلافيا) ، وشيو - بن غوريراب من منظمة سوابو .

١٧٧ - وعقد الاجتماع لتقييم الحالة في ناميبيا وفيما يتصل بها ، والنظر في الطرق والوسائل التي تتيح لبلدان عدم الانحياز بزيادة تكثيف تضامنها مع الكفاح البطولي لشعب ناميبيا في سبيل الحرية بقيادة سوابو ، ممثله الشرعي والوحيد وتقديم المساعدة له .

١٧٨ - وعقد الاجتماع رغم استمرار تعنت نظام بريتوريا غير الشرعي فيما يتعلق بجهود الامم المتحدة والمجتمع الدولي لتحقيق استقلال ناميبيا وفقا لخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، فضلا عن المحاولات الجديدة التي تتسم بالصفاقة من قبل جنوب افريقيا العنصرية لتقويض الخطة وفرض ما يسمى بالتسوية الداخلية على ناميبيا . وفي الوقت نفسه ، تواصل الولايات المتحدة وجنوب افريقيا الاصرار على الربط بين استقلال ناميبيا وقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع مثل انسحاب القوات الكوبية من انغولا . وعقد الاجتماع كذلك لتأكيد تضامن حركة بلدان عدم الانحياز الوطيد مع شعب ناميبيا الباسل وحركة تحريره الوطني ، سوابو ، في كفاحهما في سبيل الاستقلال الوطني ومناهضة الاحتلال الاستعماري .

١٧٩ - واكتسب الاجتماع أهمية خاصة مردها الى ان يوم ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ يوافق الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس سوابو . وقد أتاح التزامن بين الذكرى الأربعين لإنشاء الامم المتحدة والذكرى الخامسة والعشرين لصدور إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة مجالا مناسباً للاجتماع .

١٨٠ - وافتتح الاجتماع السيد راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ورئيس حركة بلدان عدم الانحياز ، الذي قال ان جنوب افريقيا ظلت زمنا طويلا تتحدى المجتمع الدولي دون ما عقاب بسبب التحريض العلني والمستتر لها من جانب البلدان التي واصلت تعاونها معها في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية . وقال انه لا يجب على حركة بلدان عدم الانحياز ان تدع محاولة بريتوريا اقامة "حكومة انتقالية" وعقد مؤتمر متعدد الاطراف" تمر دون اعتراض ، وهي محاولة ترمي الى امكانية اصدار "اعلان بالاستقلال من جانب واحد" من خلال هذا الجهاز العميل . وأكد السيد غاندي ان قرار

مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) لا يزال هو الأساس الوحيد المقبول لتسوية مسألة ناميبيا بالوسائل السلمية . وان حركة بلدان عدم الانحياز تعارض أية محاولة لتجنب الأمم المتحدة والترويج لخطط التسوية الداخلية غير الشرعية .

١٨١ - ونظرا لاعلان نظام جنوب افريقيا العنصري في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٥ إقامة "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ، فقد بعث مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، بناء على اقتراح رئيس وزراء الهند ، برسالة خاصة الى رئيس مجلس الأمن يندد فيها بقرار بريتوريا ويرفضه ويطلب الى المجلس اتخاذ خطوات مناسبة للحيلولة دون اقامة "الحكومة الانتقالية" وكفالة التنفيذ الفوري وغير المشروط لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

١٨٢ - وألقى السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو ، بيانا هاما فيما يتعلق بآخر التطورات في ناميبيا وفيما حولها ، والتقدم الذي احرزه الشعب النامبي في سبيل التحرير ، فأكد ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ما زال مستمرا ، ففي حين ظلت احتمالات التوصل الى حل سلمي للمسألة غير مؤكدة نتيجة للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا . وأدان سيامة "الارتباط البناء" التي تتبعها الولايات المتحدة ، والاصرار على فكرة "الربط" وشدد على ان هذه المفاهيم لم تسفر الا عن تشجيع جنوب افريقيا على الامعان في قمعها للشعب النامبي وزيادة أعمالها العدوانية وزعزعتها لاستقرار الجنوب الافريقي بأكمله . وقال ان نظام بريتوريا يسعى ، علاوة على ذلك ، الى إشراك حفنة من عملائه النامبيين في الادارة الاستعمارية التي تقوم بها جنوب افريقيا في ناميبيا كيما يتمكن من إدامة قبضته الاستعمارية الخانقة على الاقليم .

١٨٣ - وأعاد السيد نوجوما التأكيد على ان سوابو لا تزال ملتزمة بمواصلة وتكثيف كفاحها السياسي والمسلح بغية تحرير ناميبيا وعرقلة المخططات الاستعمارية لبريتوريا . وناشد المجتمع الدولي تقديم المزيد من الدعم المعنوي والمادي لكفاح شعب ناميبيا في سبيل التحرير .

١٨٤ - وبعد أن أجرى الوزراء استعراضا وتحليلا متعمقين للحالة الحرجة في ناميبيا وفيما حولها ، الناشئة عن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم وقمعها للشعب النامبي والأعمال العدوانية التي ترتكبها من ناميبيا ضد الدول المجاورة ، مما يشكل في مجموعه تهديدا خطيرا للسلم والأمن الاقليميين والدوليين ، اعتمدوا في

٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ وثيقة ختامية تتضمن اعلانا وبرنامج عمل (S/17184 - A/40/307 و Corr.1 ، المرفق) يوضحان ، في جملة امور ، الطرق والوسائل التي تيسر تحقيق استقلال ناميبيا .

١٨٥ - وفي الوثيقة الختامية أعاد الوزراء تأكيد شرعية كفاح شعب ناميبيا في سبيل الحرية بكل الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح . وأعربوا عن اعجابهم بالكفاح الباسل الذي يخوضه بقيادة سوابو وبما أحرزه من نجاح في ذلك الكفاح . وكرروا تأكيد عزم حركة بلدان عدم الانحياز على مواصلة تقديم الدعم الشامل لهذا الكفاح من أجل العدالة ، والكرامة الانسانية ، والحرية والاستقلال الحقيقي .

١٨٦ - وأعرب مكتب التنسيق عن قلقه البالغ لمحاولات جنوب افريقيا الدؤوبة لتقويض خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا بتشجيع المؤسسات السياسية العميلة والسعي الى فرض تسوية داخلية في ناميبيا مما يشكل انتهاكا مباشرا لقراري مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وبناء على ذلك ، أدان المكتب بشدة قرار بريتوريا باقامة ما يسمى بالادارة الداخلية في ويندهوك .

١٨٧ - وأعربت حركة بلدان عدم الانحياز عن اعتقادها بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وسعيها الى تسليح الاقليم على نطاق واسع ، واستخدامها لناميبيا كمنطلق للعدوان والتخريب ضد الدول الافريقية المستقلة ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن . وذكر المكتب كذلك بأنه اذا استمرت جنوب افريقيا في تعنتها ، فلن يكون هناك من خيار آخر سوى فرض جزاءات الزامية شاملة ضدها بمقتضى الفصل السابع من الميثاق . وأعرب المكتب عن أمله في أن يبدي جميع أعضاء مجلس الامن ، لاسيما الاعضاء الغربيين الدائمين الذين وفروا الحماية لجنوب افريقيا في الماضي ، الارادة السياسية اللازمة في هذا الصدد .

١٨٨ - وأعرب المكتب عن اقتناعه بأن سياسة ما يسمى بالارتباط البناء مع جنوب افريقيا التي تتبعها الادارة الامريكية الحالية ترمي من حيث المبدأ الى تعزيز النظام العنصري وتشجيعه في تعنته المتزايد واستمرار سياسته العدوانية وابتزازه للدول المستقلة المجاورة . وحس المكتب على التخلي عن هذه السياسة التي تعرضت لنقد شديد من عدة دوائر ، بما في ذلك دوائر داخل الولايات المتحدة ذاتها .

١٨٩ - وفي برنامج العمل ، ذكر المكتب ان رئيس حركة بلدان عدم الانحياز سيطلب ، بإسم الحركة ، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن كي يستأنف نظره في مسألة ناميبيا وتنفيذ قراراته في هذا الصدد ، وبمقتضى قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٩٠ - وريشما يتم فرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، فإن الدول الاعضاء في الامم المتحدة ولاسيما الدول الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز التي لم تقم بعد باتخاذ تدابير طوعية لقطع جميع مبيعاتها ومعاملاتها مع جنوب افريقيا وفقا لقرارات الجمعية العامة في هذا الصدد ، مدعوة الى القيام بذلك .

١٩١ - وحس المكتب أيضا الدول الاعضاء في الحركة والدول الاخرى على زيادة مساعداتها المقدمة الى سوابو في المجالات الدبلوماسية والسياسية والمادية والعسكرية بغية مساعدتها على تكثيف كفاحها المسلح .

١٩٢ - واذ شدد المكتب على ان تعبئة اللفظ العام له أهمية خاصة في البلدان التي تتمارس سياساتها وممارساتها مع قرارات الامم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة ، فقد طلب الى البرلمانين والمنظمات غير الحكومية وممثلي وسائل الإعلام والاكاديميين ، والمفكرين وشعوب العالم أجمع أن يرفعوا أصواتهم ، فرادى وجماعات ، لنصرة القضية الناميبية .

الجزء الثاني

أعمال المجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا

الفصل الاول

لمحة عامة

١٩٣ - عهدت الجمعية العامة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا بإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال وذلك بأقصى قدر ممكن من مشاركة شعب الاقليم . ولهذه الغاية ، أناطت الجمعية بالمجلس صلاحية إصدار ما يلزم من القوانين والمراسيم لإدارة الاقليم وحماية مصالح الشعب النامبيي .

١٩٤ - والمجلس ، لدى اضطلاع بمسؤولياته بوصفه السلطة القائمة بالادارة يبقى قييد الاستعراض المستمر التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والقانونية التي تمس كفاح الشعب النامبيي من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال . ويعمل المجلس ، لدى قيامه بذلك ، بالتعاون الوثيق مع سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي لشعب الاقليم .

١٩٥ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ من المجلس ، كجزء من جهوده الرامية الى حماية مصالح ناميبيا والدفاع عنها ، المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) ، كما شرع في سلسلة من الانشطة الرامية الى تنفيذ مرسومه هذا وانهاء استغلال موارد الاقليم بما يلحق الضرر بالشعب النامبيي . وخلال عام ١٩٨٥ ، وتتويجا لعدة سنوات من الدراسة والاعداد ، قرر المجلس اتخاذ اجراءات قانونية في المحاكم المحلية للدول ضد الشركات أو الافراد المشاركين في استغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد الطبيعية الناميبية . وقرر المجلس أن نبدأ هذه الاجراءات القانونية فسي هولندا . وفي برنامج العمل بشأن ناميبيا ، الوارد في وثيقة فيينا الختامية التي اعتمدها المجلس في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (انظر الفقرة ٥١٣) ، ذكر المجلس على وجه التحديد أنه يشجع على نحو نشط تنفيذ المرسوم عن طريق اتخاذ اجراءات قانونية فسي المحاكم المحلية للدول وعن طريق الاجراءات والمشاورات السياسية الرامية الى وضع حد لنهب جميع الموارد الطبيعية لناميبيا .

١٩٦ - ويجري المجلس أيضا ، بوصفه السلطة الشرعية القائمة بالادارة ، مشاورات دورية مع الحكومات وغيرها من الهيئات بهدف تعزيز التأييد لقضية ناميبيا وتعزيز تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا . وخلال الفترة المستعرضة ، أوفد المجلس بعثات للتشاور الى المملكة العربية السعودية ، والكونغو وانغولا واندونيسيا وبيروني دار السلام وفنلندا والسويد والدانمرك والنرويج .

١٩٧ - وفلا عن ذلك ، يمثل المجلس ناميبيا في اجتماعات الوكالات المتخصصة ، وغيرها من المنظمات الدولية ومؤتمرات الامم المتحدة . وخلال الفترة المستعرضة ، واصل المجلس المشاركة بوصفه عضوا كامل العضوية في أعمال اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية . وواصل المجلس أيضا الاضطلاع بواجباته بوصفه طرفا في الاتفاقيات ؛ وفي هذا الصدد ، قدم في ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٤ تقريره الأول الى لجنة القضاء على التمييز العنصري منذ انضمام المجلس الى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (قرار الجمعية العامة ٢١٠٦ ألف (د-٢٠) .

١٩٨ - وهناك وظيفة هامة أخرى للمجلس هي نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا وتعبئة الرأي العام الدولي لنصرة الشعب الناميبى في كفاحه من أجل الحصول على الاستقلال الوطني . ولهذه الغاية ، عقد المجلس جلسات عامة استثنائية في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . كما نظم المجلس حلقتين دراسيتين وثلاث ندوات على النحو التالي : الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاستعمار ، المعقودة في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٣١ تشرين الأول/اكتوبر الى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ؛ والحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ؛ والندوة المعنية بتعزيز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة ممثله الوحيد الحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والتي عقدت في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ؛ والندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤوليته مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ؛ والحلقة الدراسية المعنية بتعمتت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات التعجيل باستقلال ناميبيا ، المعقودة في جورج تاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٣ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

١٩٩ - وواصل المجلس أيضا برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية بغية تكثيف الدعم لقضية استقلال ناميبيا ، ولاسيما في امريكا الشمالية واوروبا الغربية .

الفصل الثاني

تقييم الحالة في ناميبيا وفيما حولها

الف - المسائل السياسية المتعلقة بناميبيا

٢٠٠ - لقد انقضى أكثر من ١٨ عاما منذ أن أنهت الجمعية العامة ولاية جنوب افريقيا على ناميبيا وتحملت هي المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، بحيث تمارس هذه المسؤولية من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وقد عهد الى المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، بمسؤولية الدفاع عن حقوق ومصالح الاقليم وشعبه .

٢٠١ - ومنذ انشاء المجلس وهو يسترشد ، في ممارسته لمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، بالمبادئ التي يتضمنها الميثاق ، وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ، والقرارات الاخرى التي اتخذتها الجمعية بشأن مسألة ناميبيا . وقد بذل المجلس كل جهد ممكن ، طبقا للولاية المعهود اليه بها بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-٥) ، بغية تحقيق انسحاب ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من الاقليم وبغية دعم كفاح الشعب الناميبى المشروع في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطنى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي . وتلقى المجلس في تنفيذ ولايته دعما كبيرا من المجتمع الدولي بما فيه المنظمات الحكومية وغير الحكومية .

١ - استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى للاقليم

٢٠٢ - ظلت ناميبيا تحتل ، خلال الفترة المستمرة ، مركز الصدارة من اهتمام العالم مع مواصلة المجتمع الدولي استعراض الحالة السياسية في الاقليم وفيما حوله . وفي عدد من المحافل ، بين المجتمع الدولي بوضوح توافق الآراء العالمى بشأن الخطر المتزايد الذي يهدد السلم والامن الدوليين والناجم عن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى للاقليم متحدية بذلك العديد من قرارات الامم المتحدة ، وقمعها الوحشى للشعب الناميبى ، وأعمالها العدوانية المستمرة ضد الدول الافريقية في المنطقة .

٢٠٣ - وفي الوقت نفسه ، سعت افريقيا الى زيادة تدعيم احتلالها غير الشرعى لناميبيا من خلال تمليح الاقليم على نطاق واسع ومعاملة الشعب الناميبى معاملة

وحشية ، فضلا عن احتجاز أنامر سوابو وأعضائها واغتيالهم . ورفضت ، بتحد ، التعاون في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، ولاسيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يعتبره المجتمع الدولي الأساس الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا .

٢٠٤ - وبالرغم من تعنت نظام جنوب افريقيا في محادثات استقلال ناميبيا التي عقدت في أيار/مايو ١٩٨٤ في لوساكا ، وافقت سوابو ، ادراكا منها لمسؤوليتها عن تحرير ناميبيا من الاحتلال الاستعماري ، على الاجتماع في ميندلو في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ بمسؤول جنوب افريقيا . ومرة أخرى اخفقت المحادثات بسبب اصرار جنوب افريقيا على مفهوم "الربط" .

٢٠٥ - واستمرت جنوب افريقيا في محاولاتها الرامية الى فرض مؤسسات عميلة على شعب ناميبيا مخالفة بذلك قرار مجلس الأمن ٤٣٩ (١٩٧٨) ، الذي أعلن الفناء وبطلان أي تدابير انتخابية انفرادية تتخذها الادارة غير الشرعية وكذلك أي مؤسسات تنشأ نتيجة لهذه الانتخابات .

٢٠٦ - ونظرا لفشل النظام العنصري في محاولته المتكررة فرض "مخططات داخلية" على الشعب الناميبي ، فقد قام برعاية ائتلاف سياسي آخر في شكل ما يطلق عليه اسم "المؤتمر المتعدد الاطراف" ، الذي يتكون من بعض "الاطراف الداخلية" . وقد استنكرت سوابو ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف وقاطعته بوصفه مناورة أخرى يقصد بها كسب الوقت لتمكين الائتلاف الذي ترعاه بريتوريا من اكتساب الموشوقية باتخاذ مظهر المسؤول عن ادارة الاقليم .

٢٠٧ - وفي ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، أعلن نظام جنوب افريقيا عن خطط لاقامة "ادارة مؤقتة" من خلال ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف . وفي مخالفة مباشرة لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، توخى هذا المخطط الأخير تشكيل "حكومة مؤقتة تتضمن" جمعية وطنية" ووزارة تنفيذية ومجلسا دستوريا" يقوم بوضع "دستور" . وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، "عين" رئيس وزراء جنوب افريقيا ما يسمى "الحكومة الانتقالية" في ويندهوك^(١٥) .

٢ - الجهود المبذولة لمواجهة المحاولات الرامية

الى تعديل قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)

٢٠٨ - أخذ المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، يعمل بلا كلل منذ إنشائه في عام ١٩٦٧ من أجل قيام ناميبيا الحرة المستقلة استقلالا حقيقيا . وقد اتخذ

في هذا الصدد تدابير لتعبئة الرأي العام الدولي لنصرة الجهود الرامية الى انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا عن طريق التنفيذ الفوري غير المشروط لخطة الامم المتحدة الواردة في قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) دون تعديل او تميع او مراوغة .

٣٠٩ - ورغم استمرار رغبة دول خط المواجهة وسوابو في تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا على نحو كامل ، لم يتحقق تقدم باتجاه تنفيذها نظرا للمناورات المتواصلة للدول الخمس الاعضاء في فريق الاتصال الغربي وجنوب افريقيا ، وهي المناورات التي برزت بوجه خاص في اصرار الولايات المتحدة على فكرة "الربط" .

٣١٠ - وقد ظلت المحاولات المستمرة من جانب جنوب افريقيا العنصرية والولايات المتحدة الامريكية لربط المسألة الناميبية بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع محل تنديد ورفض في عدد من المحافل الدولية ، باعتبارها مكيدة لا تهدف الا الى تبرير الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وتأخير استقلال الاقليم .

٣١١ - وقد اعلن مجلس الامم المتحدة لناميبيا بصورة قاطعة ، في وثيقة فيينا الختامية الصادرة مؤخرا التي تضمنت اعلانا وبرنامج عمل (A/40/375-S/17262) ؛ انظر أيضا الفقرة ٥١٣ من هذا التقرير) ، ان خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) مازالت تشكل الاساس الوحيد للتسوية السلمية للمسألة الناميبية . وقد ادان المجلس القرار الذي اتخذته برييتوريا من طرف واحد بانشاء "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ، واعلن رفضه له .

الجمعية العامة

٣١٢ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثون ، القرار ٥٠/٣٩ الف الذي اكدت بموجبه من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . وقد اقرت الجمعية العامة بان عام ١٩٨٤ يمثل السنة المائة للكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاحتلال الاستعماري ، واكدت من جديد دعمها الكامل للكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابسو ، وادانت جنوب افريقيا العنصرية لقيامها بتخريب محادثات استقلال ناميبيا المعقودة في لوساكا وميندلو عام ١٩٨٤ باصرارها على شرك "الربط" المشين واستخدامها حيلة جديدة خبيثة كبدايل لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ وكررت تأكيد وجود طرفين فقط في النزاع القائم في ناميبيا ، هما شعب ناميبيا بقيادة مثله الحقيقي الوحيد المتجسد في

المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية من ناحية ، ونظام جنوب افريقيا غير الشرعي القائم بالاحتلال ، من ناحية اخرى ، وأدانت المؤتمر المتعدد الاطراف العميـل ورفضته بوصفه الحلقة الاخيرة في سلسلة الحيل السياسية التي تحاول بريتوريا بها فرض تسوية استعمارية جديدة في ناميبيا . ووجهت الجمعية العامة مرة اخرى رفضا وادانة شديدين للمحاولات الدؤوبة التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لايجاد شيء من "الربط" أو "الموازاة" بين استقلال ناميبيا وأي مسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع سحب القوات الكوبية من انغولا ، وأكدت بما لا يدع مجالا للشك ان القصد من جميع هذه المحاولات هو تأخير عملية انتهاء الاستعمار في ناميبيا وانها تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا .

٢١٣ - وأدانت الجمعية العامة بقوة ، بقرارها ٥٠/٣٩ بء ، جنوب افريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٣ (١٩٨٣) و ٥٣٩ (١٩٨٣) ، ولما تقوم به من مناورات على نحو مخالف لتلك القرارات ، وكررت القول بأن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الاساس الوحيد لأي تسوية ملمية لمسألة ناميبيا ، وطالبت بتنفيذ ذلك القرار فورا ودون شرط . وكررت الجمعية العامة رجاءها الى مجلس الامن أن يمارس سلطته فيما يتعلق بتنفيذ قراراته ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٣ (١٩٨٣) و ٥٣٩ (١٩٨٣) كي يتحقق الاستقلال لناميبيا دون مزيد من التأخير ، وحثت المجلس على فرض جزاءات الزامية شاملة على نظام جنوب افريقيا العنصري ، بموجب الفصل السابع من الميثاق ، بغية ضمان الانهاء الكامل لكل اشكال التهاون مع ذلك النظام .

مجلس الامن

٢١٤ - استجاب رئيس مجلس الامن ، بعد اجراء مشاورات مع الاعضاء في المجلس ، استجابة فورية لاعلان نظام جنوب افريقيا عزمه على انشاء ادارة عميلة في ناميبيا ، فأصدر بتاريخ ٣ ايار/مايو ١٩٨٥ بيانا باسم جميع أعضاء مجلس الامن^(٧) ، ذكر فيه جملة أمور من بينها أن المناورة الاخيرة التي قامت بها جنوب افريقيا تشكل تحديا لقراري مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، وأدان أي اجراء يخرج عن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ورفضه واعتبره غير مقبول ، وأعلن أن انشاء ما يسمى حكومة مؤقتة في ناميبيا يعتبر لاغيا وباطلا ، وطلب الى جنوب افريقيا أن تلتفي الاجراء الذي اتخذته وأن تتعاون في تنفيذ خطة الامم المتحدة الواردة في قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) وأن تيسر هذا التنفيذ ، وفق لما يقضي به قرار المجلس ٥٣٩ (١٩٨٣) .

٢١٥ - وفي التقرير الاضافي المؤرخ في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ الذي قدمه الامين العام الى مجلس الامن^(١٠) ، خلص الى أنه لم يحدث أي تغيير في موقف جنوب افريقيا فيما

يتعلق بانسحاب قوات كوبا بوصفه شرطا مسبقا لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ،
وانه لم تثبت حتى الآن امكانية وضع الترتيبات المتعلقة بتنفيذ خطة الامم المتحدة
لناميبيا . فضلا عن ذلك ذكر الامين العام أن المصاعب السائدة تفاقمت واتخذت بعدا
جديدا نتيجة لقرار جنوب افريقيا الاخير الذي يقضي بإنشاء حكومة مؤقتة في ناميبيا .
وناشد حكومة جنوب افريقيا أن تعيد النظر بعناية في الاثار التي تترتب على قرارها ،
وأن تمتنع عن اتخاذ أي تدابير يكون من شأنها أن تتعارض مع الاحكام ذات الصلة من
قراري مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) .

٢١٦ - وبناء على طلب الإجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم
الانحياز المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، واصل مجلس
الامن النظر في مسألة ناميبيا . وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، اتخذ مجلس الامن
القرار ٥٦٦ (١٩٨٥) بشأن مسألة ناميبيا ، بأغلبية ١٣ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع
عضوين عن التصويت (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة) . وبعد اجراء مناقشة اشترك
فيها عدد كبير من وزراء الخارجية ، اذان المجلس جنوب افريقيا لاقامة ما يسمى
بالحكومة المؤقتة في ناميبيا ، وأعلن أن هذا الإجراء يشكل تحديا سافرا لقراراته ،
ولا سيما قراريه ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ؛ وأعلن أن هذا الإجراء غير مشروع ولاغ
وباطل ، وطالب نظام حكم جنوب افريقيا المنصري بأن يلغي على الفور الاجراء الانفرادي
غير المشروع المذكور أعلاه ؛ ورفض المجلس مرة أخرى اصرار جنوب افريقيا على ربط
استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، بإعتبار أن ذلك لا يتفق مع
القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وقرر أن يكلف الامين العام بامتثانك الاتصال فورا مع جنوب
افريقيا بغية التعرف على اختيارها للنظام الانتخابي الذي سيستخدم في انتخابات
الجمعية التأسيسية تحت اشراف الامم المتحدة ومراقبتها ، وفقا لاحكام القرار ٤٣٥
(١٩٧٨) ؛ وذلك بغية تمهيد السبيل أمام قيام مجلس الامن باتخاذ قرار آذن لتنفيذ خطة
الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٢١٧ - فضلا عن ذلك ، حذر مجلس الامن جنوب افريقيا بشدة من أن عدم قيامها بذلك
سيخطر مجلس الامن الى الاجتماع فورا للنظر في اتخاذ التدابير المناسبة بموجب
الميثاق ، بما في ذلك الفصل السابع منه ، وذلك كوسيلة ضغط اضافية لضمان امتثال
جنوب افريقيا للقرارات السالفة الذكر ؛ وحث الدول الاعضاء في الامم المتحدة على
اتخاذ التدابير الطوعية المناسبة ضد جنوب افريقيا ، ورجا من الامين العام أن يقدم
تقريراً عن تنفيذ القرار في موعد لا يتجاوز الاسبوع الاول من ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ؛
وقرر الاجتماع فور تلقي تقرير الامين العام .

اجتماعات حركة بلدان عدم الانحياز

٢١٨ - عند اختتام اجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة المعقود في نيويورك في الفترة من ١ الى ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ ، اعتمد الوزراء البلاغ الختامي الذي أعربوا فيه عن مخطهم الشديد ازاء الاستمرار في عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأعلنوا ادانتهم ورفضهم الشديدين للمحاولات المستمرة من جانب النظام العنصري في جنوب افريقيا والحكومة الحالية في الولايات المتحدة بهدف الحيلولة دون تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، عن طريق الحاحهما على "الربط" و "التوازي" بين استقلال ناميبيا وقضايا دخيلة ليست لها صلة بالموضوع ؛ وحثوا مجلس الأمن على اتخاذ اجراء على وجه الاستعجال من أجل تنفيذ مقرراته بالقيام ، إذا لزم الأمر ، باتخاذ تدابير ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ؛ وجددوا تصميمهم على عقد اجتماع وزاري استثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا في موعد لا يتجاوز نيسان/ابريل ١٩٨٥ (S/16773 - A/39/560 ، المرفق ، الفقرات ٢١ الى ٤٢) .

٢١٩ - واعتمد الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعني بناميبيا ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وثيقة ختامية تضمنت اعلانا وبرنامج عمل أكد الوزراء فيهما ، جملة أمور من بينها ، الرفض القاطع "لربط" بإعتباره متعارضا مع خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا وتدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لانغولا ، يستهدف هدم حقوقها السيادية كدولة مستقلة ؛ و اشاروا الى أن مجلس الأمن في قراره ٥٣٩ (١٩٨٣) رفض مفهوم "الربط" . فضلا عن ذلك ادانت الوثيقة بشدة قرار بريتوريا بإقامة ما أسمته ادارة داخلية في ناميبيا ، وطلب المكتب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لاستئناف النظر في مسألة ناميبيا بقصد تنفيذ قرارات المجلس في هذا الشأن ، ولا سيما القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) (A/40/307-S/17184) و Corr.1 ، المرفق) .

اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية

٢٢٠ - رفضت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، في قرار لها بشأن ناميبيا اتخذته في دورتها العادية الثانية والاربعين المعقودة في دار السلام في الفترة من ٢٠ آب/اغسطس الى ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، مسألة "الربط" وطلبت تقديم المزيد من المساعدة لسوابو .

٢٢١ - وادانت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في قرار لها بشأن ناميبيا اتخذته في دورتها العادية الثالثة والاربعين المعقودة يومي

١ و ٢ شباط/فبراير ١٩٨٥ في أكرا ، سياسة "الارتباط البناء" التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة ، واستنكرت اصرار جنوب افريقيا والولايات المتحدة على "الربط" ، ورجت من مجلس الامن ضمان التنفيذ الفوري لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) . فضلا عن ذلك ، استنكرت اللجنة قيام جنوب افريقيا بإدخال نظام التجنيد العسكري الالزامي لجميع الناميبين من الذكور في جيش الاحتلال التابع لها .

٢٢٢ - واعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية العشرين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ قرارا بشأن ناميبيا (انظر A/40/87 المرفق ، (AHG/Res.125 (XX) أيد بموجبه قرار الدورة الاربعين لمجلس الوزراء وأكد أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الاساس الوحيد للتوصل الى حل سلمي للمشكلة الناميبية ، ورفض جميع محاولات جنوب افريقيا فرض تسوية داخلية في ناميبيا يشترك فيها المؤتمر المتعدد الاطراف العميل ، وأكد من جديد أن الامم المتحدة تتحمل المسؤولية الاولى تجاه ناميبيا ، وندد بجميع محاولات جنوب افريقيا وحكومة الولايات المتحدة الامريكية تجاوز الامم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وجدد المؤتمر تأييده للامين العام للأمم المتحدة في جهوده لتتسرع باستقلال ناميبيا ، ولمجلس الامم المتحدة لناميبيا فيما يقوم به من أنشطة لصالح الشعب الناميبى ؛ وحث مجلس الامن على الاضطلاع بمسؤولياته بصورة كاملة بما في ذلك ضمان التنفيذ العاجل لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وذلك بأن يتخذ ، اذا اقتضى الامر ، اجراءات لارغام جنوب افريقيا العنصرية على تنفيذه وفقا لاحكام الفصل السابع من الميثاق ؛ وشجع سوابو وجناحها العسكري ، المتمثل في جيش التحرير الشعبى لناميبيا ، على مواصلة تكثيف الكفاح على جميع الجبهات ولا سيما الكفاح المسلح ، وناشد المجتمع الدولي زيادة مساعداته لسوابو .

٢٢٣ - أما مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، فقد اتخذ في دورته العادية الحادية والاربعين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير الى ٥ آذار/مارس ١٩٨٥ قرارا بشأن ناميبيا رجا بموجبه من مجلس الامن أن يجتمع على سبيل الاولوية لضمان التنفيذ السريع غير المشروط للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي أعاد تأكيده باعتباره الاساس الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة ناميبيا . كما أدان بشدة نظام بيريتوريا العنصري وحلفاءه ، ولا سيما الولايات المتحدة ، لإعاقة تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) فضلا عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة "بالارتباط البناء" مع نظام جنوب افريقيا العنصري في ادامته للاحتلال غير المشروع واستغلال الموارد الطبيعية للإقليم وتشجيع سياسة زعزعة الاستقرار الإرهابية ضد دول خط المواجهة ،

ولا سيما انغولا وموزامبيق . كما أيد مجلس الوزراء بصورة تامة عقد اجتماع خاص لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في نيودلهي بشأن ناميبيا .

اجتماعات دول خط المواجهة

٢٢٤ - عقد في ستوكهولم يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ اجتماع لوزراء خارجية بلدان الشمال الاوروبي ودول خط المواجهة وليسوتو ، استعرض خلاله الوزراء الحالة في ناميبيا وفيما حولها . وفي ختام هذا الاجتماع ، أصدر الرئيس بيانا موجزا الى الصحافة أعلن فيه الوزراء أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الحل الوحيد المقبول دوليا ، وأن القضايا الدخيلة ، مثل الوجود الكوبي في انغولا ، لا يمكن أن تكون شرطا مسبقا لاستقلال ناميبيا .

٢٢٥ - واجتمع في آروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة يومي ٤ و ٥ ايلول/سبتمبر رؤساء دول خط المواجهة ، وممثلو اللجنة المعنية بالجنوب الافريقي التابعة للدولية الاشتراكية ، والمجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ، وممثلو المؤتمر الوطني الافريقي ، وسوابو ، وذلك لتحليل واستعراض الحالة الراهنة في الجنوب الافريقي ، أي مازق استقلال ناميبيا وسياسات الفصل العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا وأعمالها العدوانية ضد دول خط المواجهة .

٢٢٦ - وأكد الاطراف مرة أخرى في بلاغ مشترك تأييدهم لسوابو وطالبوا باستقلال ناميبيا على أساس قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، واستنكروا سياسة "الربط" ، ودعوا الى الانسحاب غير المشروط والفوري لقوات جنوب افريقيا من انغولا ، واستنكروا سياسة "الارتباط البناء" التي تتبعها حاليا الولايات المتحدة ، وتعهدوا بزيادة الدعم الشامل لسوابو في جهودها لتحرير ناميبيا (A/39/557 ، المرفق الاول) .

الاجتماعات الحكومية الدولية الاخرى

٢٢٧ - وأكد مؤتمر التضامن العربي مع الكفاح من أجل التحرير في الجنوب الافريقي ، المعقود في تونس في الفترة من ٧ الى ٩ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، تضامن الحكومات والشعوب العربية التام مع شعب ناميبيا في كفاحه المعادل من أجل الحرية بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي ، ورفض أي "ربط" بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا لانه يخالف أحكام قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وهو الاساس الوحيد المقبول لحل مشكلة ناميبيا بالوسائل السلمية (S/16726 - A/39/450 ، المرفق) .

٢٢٨ - وفي اجتماع عقد خصيصا لهذا الموضوع في لندن في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ أدانت

لجنة الكمنولث المعنية بالجنوب الافريقي قرار جنوب افريقيا بإقامة "حكومة انتقالية" في ناميبيا باعتباره تحديا وقحا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يمسد الاساس المقبول الوحيد لاستقلال ناميبيا .

٣ - كشف كفاح الشعب الناميبى من أجل التحرر الوطني

٢٢٩ - وافقت سنة ١٩٨٤ انقضاء قرن من الكفاح العادل والبطولي لشعب ناميبيا المضطهد ضد الاحتلال الاستعماري . وخلال هذه السنوات المائة من الكفاح المعادي للاستعمار لم يتزعزع شعب ناميبيا أو يستسلم على الإطلاق للهجوم العسكري الضاري الذي شنه مظهره .

٢٣٠ - وبالقرار ٥٠/٣٩ الف ، أقرت الجمعية العامة أن عام ١٩٨٤ يمثل السنة المائة للكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاحتلال الاستعماري ، وأكدت من جديد دعمها الكامل للكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، من أجل تحقيق تقرير المصير والحريية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة .

٢٣١ - ومازال شعب ناميبيا يكشف كفاحه من أجل التحرر الوطني والاستقلال على الامعدة السياسية والدبلوماسية والعسكرية . وقد استمر ، بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، يشارك بصورة بنّاءة في كل الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي على أساس قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٢٣٢ - ويحظى الكفاح الذي تخوضه سوابو من أجل التحرير الوطني والاستقلال بتأييد شعبي من الشعب الناميبى . وقد فشلت المحاولات التي قامت بها جنوب افريقيا لتمييز احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، عن طريق انشاء مؤسسات عميلة داخل الاقليم واحتجاز الوطنيين الناميبيين وقمعهم ، في اضعاف عزم الشعب الناميبى على التخلص من احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي .

٢٣٣ - ومما يذكر أن الجمعية العامة اعترفت ، في قرارها ١٤٦/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، بشرعية الكفاح المسلح الذي يخوضه شعب ناميبيا . وفي هذا السياق ، استمرت الجمعية العامة في المطالبة في قرارات عديدة لاحقة بتقديم الدعم

السياسي والدبلوماسي والمادي ، بما فيه الدعم العسكري ، الى سوابو من أجل تكثيف ذلك الكفاح . وقد سلمت منظمات حكومية دولية هامة مثل منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ، بشرعية الكفاح المسلح ، وطالبت بتقديم المزيد من الدعم المادي والمالي الملموس الى شعب ناميبيا المكافح ، عن طريق سوابو ، ممثله الشرعي الوحيد .

٢٢٤ - وقد عبأت سوابو ، منذ قيامها ، جماهير الشعب الناميبيني وقادتها في كفاح التحرير على جميع الجبهات داخل ناميبيا وخارجها ، واستخدمت الوسائل السياسية والعسكرية والدبلوماسية استخداما كاملا ، وقد تحدى جيش التحرير الشعبي لناميبيا - وهو الجناح العسكري لسوابو - بنجاح القوة العسكرية لجنوب افريقيا العنصرية عن طريق الحاق خسائر فادحة بأفرادها ، وتدمير أهداف عسكرية هامة لجنوب افريقيا والاستيلاء على مواد حربية في مختلف اجزاء ناميبيا . وخلال الفترة المستعرضة ، حققت سوابو خسائر فادحة بهذه القوات على الرغم من الاسلحة المتطورة لدى الجهاز الحربي لبريتوريا . وأكدت ذلك البلاغات الحربية الصادرة عن سوابو والتقارير المستقلة ، وأقرت جنوب افريقيا ذاتها بما حقته سوابو من نجاح عسكري .

٢٢٥ - ونتيجة للنجاح العسكري الذي أحرزه جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، افطر قائد قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا ، الى الاعتراف بوجود زيادة ملموسة في الأنشطة العسكرية لسوابو .

باء - الحالة العسكرية في ناميبيا

٢٢٦ - ظل استعمال القوة العسكرية المتزايد من جانب جنوب افريقيا لإخماد المقاومة الشعبية في ناميبيا ، وإشارة القلاقل في البلدان المجاورة ، مدعاة للقلق الشديد لدى المجتمع الدولي . وقد قام نظام الحكم في بريتوريا ، سعيا منه الى ادامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، بنقل أعداد كبيرة من القوات المدججة بالسلح الى الاقليم ، وبتجنيد المرتزقة من عدد من البلدان كي يعملوا مع قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا في ناميبيا ، كما قام بشن حملات التخريب والعدوان المتكررة على دول خط المواجهة مستخدما ناميبيا قاعدة لهذه الحملات . وهو مازال في الوقت نفسه ، يشن حملة واسعة لزعزعة استقرار دول أخرى في المنطقة .

٢٢٧ - وقد بدأت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لكبح نمو الجهاز العسكري لجنوب افريقيا منذ ما يقرب من العقدين . وقام مجلس الامن في عام ١٩٧٧ ، اعترافا منه

بضرورة تعزيز حظر الاسلحة الطوعي الذي فرضه بموجب قراره ١٨١ (١٩٦٣) المؤرخ في ٧ آب/اغسطس ١٩٦٣ ، باتخاذ القرار ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، الذي فرض بمقتضاه حظرا الزاميا على توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا وفقا لاحكام الفصل السابع من الميثاق . وبموجب هذا القرار ، قرر المجلس أن تتوقف جميع الدول عن امداد جنوب افريقيا بالاسلحة وما يتصل بها من اللوازم بجميع أنواعها ، وطلب الى جميع الدول أن تعيد النظر في الاتفاقات التعاقدية والترخيصية القائمة فيما يتصل بمنع وصيانة الاسلحة والذخيرة والمعدات والمركبات العسكرية من جانب جنوب افريقيا . وطلب كذلك الى الدول أن تمتنع عن أي تعاون مع جنوب افريقيا في مزار صنع واستحداث الاسلحة النووية . وفي القرار ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، رجا مجلس الامن ، في جملة أمور ، من جميع الدول الامتناع عن استيراد الاسلحة والذخيرة بجميع أنواعها والمركبات العسكرية المصنوعة في جنوب افريقيا .

٢٢٨ - واتخذت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين ، القرار ٥٠/٣٩ ألف الممنون "الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للإقليم" . وفي ذلك القرار ، وكما كانت عليه الحال في السنوات السابقة ، أدانت الجمعية العامة بقوة جنوب افريقيا لتعزيز قوتها العسكرية في ناميبيا ، ولغرضها الخدمة العسكرية الإجبارية على الناميبيين ، وتجنيدهما وتدريبها للناميبيين في جيوش قبلية ، ولاستخدامها المرتزقة في قمع الشعب الناميبى وفي شن هجماتها العسكرية على الدول الافريقية المستقلة . كما أدانت الجمعية العامة التعاون المستمر من جانب دول غربية معينة واسرائيل مع نظام جنوب افريقيا العنصري في الميدانين العسكري والنووي مما يشكل انتهاكا لحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) ، وأعلنت أن هذا التعاون شجع نظام بريتوريا على تحديه للمجتمع الدولي ، وعرقل الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصري ولوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، ودعت الى الكف عن هذا التعاون فورا .

٢٣٩ - ولم يعلن نظام حكم بريتوريا قط عن حقيقة حجم وتشكيل القوات المسلحة لجنوب افريقيا الموجودة في ناميبيا . غير أنه من المقدر ، بوجه عام ، أن لجنوب افريقيا قوة قوامها زهاء ١٠٠ ٠٠٠ جندي في ناميبيا ، بإستثناء القوات المجندة محليا و١١٠ ٠٠٠ من مستوطني ناميبيا البيض الذين تم تسليحهم ، الى جانب التعزيزات الإضافية التي كثيرا ما تنقل جوا الى المنطقة .

٢٤٠ - وترابط قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا فيما يتراوح بين ٨٥ و ٩٠ قاعدة

تقريبا يراد بها تغطية كل ناميبيا ، وأكبرها القواعد الموجودة في ويندهوك وخليج
والغيس وغروتفنتين وأوشيفيلو وأواندانغوا ورواكنا وأواكاتي وروندو ومباتشي
وكاتيا - موليلو وأوميفا وكابريفي .

٢٤١ - وردا على قرار بريتوريا بضم خليج والغيس في عام ١٩٧٧ ، اتخذ مجلس الامن
القرار ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، الذي أعلن فيه ضرورة تأكيد
السلامة الاقليمية لناميبيا ووحدها عن طريق إعادة ضم خليج والغيس الى اقليمها ،
وضرورة عدم استغلال جنوب افريقيا لخليج والغيس بأي أسلوب يخل باستقلال ناميبيا .

٢٤٢ - ويستخدم نظام بريتوريا خليج والغيس في انشطته العسكرية في ناميبيا خلافا
لما تقضي به قرارات ومقررات الامم المتحدة .

٢٤٣ - ويرابط في خليج والغيس ما لا يقل عن ٢ ٥٠٠ جندي من قوات جنوب افريقيا
مكلفين بحراسة مجمع ضخم للجيش والقوات البحرية والجوية . وهناك قاعدة جوية لجنوب
افريقيا في خليج والغيس . كما تم وضع "مشاة البحرية" - وهي فرع من القوات البحرية
لجنوب افريقيا مختص "بمقاومة التمرد" - في خليج والغيس ، وذلك كجزء من خطة أعدتها
جنوب افريقيا "للدفاع" عن جميع الموانئ في وجه الهجمات البرية والبحرية ، كما
تتمركز في المنطقة إحدى الوحدات الطليعية التابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا ، وهي
مجموعة كتيبة المشاة لجنوب افريقيا^(١٦) .

٢٤٤ - وبغية مواجهة الضغوط العسكرية من جانب قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا
وتزايد مقاومة سكان ناميبيا ، أنشأ نظام بريتوريا وحدات خاصة وفرقا للاغتيال تضم
مرتزقة أجنب ، وذلك لقمع الشعب النامبي .

٢٤٥ - وتشمل الوحدات التي يطلق عليها اسم "القوات الخاصة" فيما تشمل ، الكتيبة
٣٢ ومغاوير الاستطلاع والوحدة المتخصصة لافريقيا الجنوبية الغربية واللواء المظلي ٤٤
و "وحدة كويغويت" . ومن المعتقد أن هذه الوحدات - التي غالبا ما تتنكر في زي قوات
سوابو حيث يتم "تسويد" أعضائها البيض بشكل مناسب - هي المسؤولة عن اغتيال اعضاء
سوابو ومؤيديها وعن غير ذلك من الفظائع المرتكبة ضد الشعب النامبي .

٢٤٦ - ومن جوانب النشاط العسكري لقوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا ما يطلق
عليه اسم برنامج العمل المدني ، الذي يضطلع بأعمال الدعاية والمهام العسكرية فضلا
عن تجنيد السود^(١٧) .

٢٤٧ - وذكرت صحيفة "ويندهوك أدفرتايزر" في عددها الصادر في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ ان النظام العنصري وسَّع نطاق ما أسماه بقانون الدفاع لجنوب افريقيا كي ينطبق علي ناميبيا . وبذلك ، فرض النظام العنصري على جميع الذكور الناميبيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ عاما التجنيد في جيش الاحتلال الاستعماري . والهدف من ذلك هو زيادة قمع مقاومة الناميبيين وارغامهم على ان يقتل بعضهم بعضا عن طريق الخدمة في جيش الاحتلال الاستعماري . وكان الغرض من تعديل ذلك القانون ، الساري فعلا في جنوب افريقيا ، هو ضم المزيد من القوى البشرية الى قوات الاحتلال التابعة الى جنوب افريقيا والى "قوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية" .

٢٤٨ - وردا على هذا التطور ، أدانت الجمعية العامة بشدة ، في قرارها ٥٠/٣٩ ألف ، جنوب افريقيا لقيامها مؤخرا بفرض التجنيد العسكري على جميع الذكور الناميبيين ، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ عاما ، في جيش الاحتلال الاستعماري في محاولة شريرة اخرى لقمع كفاح التحرر الوطني للشعب الناميبى ولارغام الناميبيين على ان يقتل بعضهم بعضا ، وأعلنت أن جميع التدابير التي تتخذها جنوب افريقيا العنصرية والتي يحاول بها نظام الاحتلال غير الشرعي أن يفرض التجنيد العسكري بالقوة في ناميبيا هي تدابير غير شرعية وباطلة ولاغية .

٢٤٩ - ويتعرض شعب ناميبيا لاعمال القمع والعنف المؤسسي لنظام الفصل العنصري التي يرتكبها جيشه المحتل وقوات شرطته التي منحت سلطات واسعة لتخويف سكان ناميبيا بأسرهم ومعاملتهم معاملة وحشية ؛ والأساليب المعتادة التي يستخدمها جنود جنوب افريقيا العنصريون في ناميبيا لارغام الشعب على الاداء بمعلومات عن سوابج وأنشطتها تتضمن الى جانب امور أخرى التعذيب والقتل بالصدمات الكهربائية ؛ وضرب من يشتهه في تعاطفهم مع سوابج واقتحام منازلهم ، واغتصاب النساء ، وسرقة المواشي وقتلها ؛ ونهب الحوانيت . ونتيجة لاعمال القمع الجماعية الوحشية الواسعة النطاق هذه ، ولغرض نظام الحكم غير الشرعي أداء الخدمة العسكرية الالزامية في ناميبيا ، اضطر آلاف الناميبيين الى الفرار الى المنفى .

٢٥٠ - أما الدعم الذي يحمل عليه نظام الاقلية العنصري في جنوب افريقيا من الشركات عبر الوطنية وغيرها من الجهات الغربية ذات المصالح المالية ، التي تتعاون مع ذلك النظام في استغلال الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا على نحو مخالف لقرارات الجمعية العامة ، فقد ساعده على ترسيخ احتلاله غير الشرعي للاقليم ، وعلى تعزيز السيطرة العسكرية وسياسة الفصل العنصري لنظام بريتوريا .

٢٥١ - واستمر نظام جنوب افريقيا العنصري في زيادة انفاقه العسكري لكي يحتفظ باحتلاله غير الشرعي لناميبيا ولكي يواصل حربه العدوانية ضد الشعب الناميبي ودول خط المواجهة . ووفقا لميزانية الفترة ١٩٨٦/١٩٨٥ التي قدمها في اذار/مارس ١٩٨٥ السيد بارند دو بليسي وزير مالية جنوب افريقيا العنصرية ، زاد الانفاق العسكري بنسبة ٨٠ في المائة عن المبلغ الذي تمت الموافقة عليه للفترة ١٩٨٥/١٩٨٤ وقدره ٢٧٤ مليون راند (دولار الولايات المتحدة يساوي ١,٩٨ راند) ^(١٨) .

٢٥٢ - ومقدار الانفاق العسكري ليس واضحا بدقة كما ان اعتمادات الامن موزعة ، حسبما تذكر التقارير ، على عدد من الوزارات . إذ تقوم وزارة الاشغال العامة ، مثلا ، بدفع جميع تكاليف بناء وصيانة القواعد العسكرية . وتقوم وزارة التنمية المجتمعية بتوفير جميع المنازل اللازمة لأفراد الجيش . وتقدم وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية دعما ضخما للخدمات الطبية المقدمة لقوات دفاع جنوب افريقيا . وتقدم وزارة المالية ، من خلال حساب الخدمات السرية ، أموالا الى ادارة الاستخبارات العسكرية ، توجه عن طريق الحساب الخاص لشؤون الدفاع . ولذلك فمن المعقول ان نفترض ان مجموع الانفاق العسكري يزيد بمراحل عن الميزانية المعلنة لوزارة الدفاع .

٢٥٣ - وفي مقابلة مع صحيفة "ويندهوك ادفرتايزر" جرت في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، قال رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ان نظام جنوب افريقيا العنصري ينفق أكثر من ٤ ملايين راند يوميا للبقاء على جيش احتلاله الاستعماري في ناميبيا ، محاولا بذلك ادامة وجوده غير الشرعي في الاقليم .

٢٥٤ - وقد أدت زيادة تسليح الجنوب الافريقي وأعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا الى قيام عقبات لا مبرر لها في طريق تنمية دول خط المواجهة . ونجمت عن اعمال الغزو العسكري التي ارتكبتها القوات العنصرية خسائر في ارواح بريئة وتدمير متعمد للهيكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية الحيوية .

٢٥٥ - وفي محاولة لتخويف شعب ناميبيا وجنوب افريقيا وحركات تحريره التي اعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية ، قامت جنوب افريقيا بتعريض انغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وليسوتو وموزامبيق للتخريب والعدوان العسكري والاغارات وغيرها من اشكال زعزعة الاستقرار . وتقوم جنوب افريقيا ، كجزء من عدوانها على الدول الافريقية ، بتجنيد المرتزقة وتدريبهم وتمويلهم وتجهيزهم لاشاعة عدم الاستقرار ، كما تقوم بإمداد الجماعات العميلة بالعتاد العسكري والأموال لشن هجمات ضد الحكومات الشرعية لتلك الدول .

٢٥٦ - وقد أدانت الجمعية العامة بشدة ، في القرار ٥٠/٣٩ ألف ، جنوب افريقيا بسبب تهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة ، وحشت المجتمع الدولي على أن يزيد ، بصفة عاجلة ، الدعم المالي والمادي والعسكري والسياسي لدول خط المواجهة بغية تمكينها من حل مشاكلها الاقتصادية ، المترتبة أساسا على سياسات العدوان والتخريب التي تنتهجها بريتوريا ، وتمكينها كذلك من الدفاع عن نفسها بشكل أفضل ضد محاولات جنوب افريقيا المستمرة لزعزعة استقرارها .

٢٥٧ - ونظرا لأعمال العدوان المتجددة والعنف الذي تعمل جنوب افريقيا على ادامته ، طلبت حكومتنا انغولا وبوتسوانا عقد جلسات عاجلة لمجلس الامن لمعالجة هذه الحالات .

٢٥٨ - وبناء على طلب انغولا (١٩) ، اجتمع مجلس الامن في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ واتخذ القرار ٥٦٧ (١٩٨٥) الذي أدان فيه بقوة جنوب افريقيا لعملها العدواني ضد اقليم انغولا ولاستخدامها اقليم ناميبيا الدولي كمنطلق لشن هجمات مسلحة . وطالب المجلس ايضا جنوب افريقيا بأن تسحب فورا ودون قيد أو شرط جميع قوات الاحتلال التابعة لها من اقليم انغولا ، وان توقف جميع اعمال العدوان ضد هذه الدولة ، وان تحترم احتراماً دقيقاً سيادة انغولا وسلامتها الاقليمية .

٢٥٩ - واجتمع مجلس الامن بناء على طلب بوتسوانا (٢٠) للنظر في الحالة في بوتسوانا والناجمة عن الهجوم العسكري الذي شنته جنوب افريقيا على غابورون ، عاصمة بوتسوانا ، دون مسوغ ودون سابق استفزاز . واتخذ المجلس بالاجماع القرار ٥٦٨ (١٩٨٥) الذي وصف فيه الهجوم الذي شنته جنوب افريقيا بأنه يمثل انتهاكا صارخا لسلامة بوتسوانا الاقليمية وسيادتها الوطنية ، وأدان أيضا جميع أعمال العدوان والاستفزاز والازعاج ، بما فيها أعمال القتل والابتزاز والاختطاف وتدمير الممتلكات ، التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا العنصري ضد بوتسوانا .

٢٦٠ - ويقوم نظام جنوب افريقيا العنصري باقتناء الاسلحة وانتاجها محليا تحت رعاية مؤسسة تطوير وانتاج الاسلحة ، وهي مؤسسة مملوكة للدولة أنشأها النظام في عام ١٩٦٨ وتعتمد الى حد بعيد على تراخيص صنع يتم الحصول عليها من كيانات أجنبية .

٢٦١ - وتعتمد المؤسسة ، الى جانب المرافق الانتاجية الخاصة بها ، على نحو ٨٠٠ من مقاولي القطاع الخاص (٢١) ومن بينهم كثير من الفروع المحلية لشركات تابعة للولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية . وتقوم هذه الشركات الفرعية بانتاج مجموعة من

الأسلحة تضم المعدات البحرية والعربات المدرعة والمدفعية الثقيلة (٢٢) وتعمل جميع الشركات الفرعية في اطار قوانين شديدة السرية تغطي مسائل الدفاع (٢٣) .

٢٦٢ - وطبقا لحولية عام ١٩٨٢ لمعهد ستكهولم الدولي لدراسة شؤون السلام (٢٤) ، فان جنوب افريقيا تنتج الطائرة المقاتلة الفرنسية من طراز "ميراج" وطائرة التدريب الايطالية من طراز "ايرماشي" والعربة المدرعة الفرنسية التصميم من طراز "بانهارد" ، وزوارق القذائف الاسرائيلية التصميم ، المستمدة مع التعديل من نظام قذائف سطح - جو الفرنسية من طراز "كروثال" . كما تنتج قذائف جو - جو وصواريخ المدفعية ، واسلحة المشاة ، ومجموعة متنوعة من الذخائر . ويعمل في صناعة انتاج الاسلحة في جنوب افريقيا نحو ١٠٠ ٠٠٠ شخص ينتجون معدات عسكرية بدرجات تكيف مختلفة تتلاءم مع الظروف المحلية (٢٥) .

٢٦٣ - كما يصنع النظام العنصري مدفع هاوتزر المزيد المدى G-5 من عيار ١٥٥ ملميمترا الذي يمكن تجهيزه برؤوس نووية . ومن الاسلحة المتقدمة الاخرى التي تنتجها جنوب افريقيا السلاح G-6 ، الذي يتألف من المدفع G-5 على مركبة سريعة جدا ذات ست عجلات . ومن المتوقع أن يبدأ بحلول عام ١٩٨٧ الانتاج الكبير للسلاح الجديد ، المعروف أيضا باسم "كالهاري فيراري" . وقد أفادت التقارير بأن نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا يخطط لضم المركبة G-6 الى منتجات الاسلحة التي تتيحها للمشتريين الاجانب (٢٦) .

٢٦٤ - وفي عام ١٩٨١ ، رفعت حكومة ريفان القيود المفروضة على توريد المعدات المرتبطة بالاغراض العسكرية من الولايات المتحدة الى نظام جنوب افريقيا . وقد أدى هذا الاجراء من جانب حكومة الولايات المتحدة الى زيادة تيسير بيع تلك المعدات مباشرة الى القوات المسلحة لجنوب افريقيا (٢٧) . كما مكنت هذه السياسة كبار العسكريين في جنوب افريقيا من زيارة الولايات المتحدة . وجرى عدد من مثل هذه الزيارات في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ وقام بها ضباط كبار من بينهم رئيس اركان استخبارات قوة دفاع جنوب افريقيا (٢٨) . وأعلن مسؤولو وزارة خارجية الولايات المتحدة في أواخر عام ١٩٨١ انه سيجري من الآن فصاعدا قبول ضباط جنوب افريقيا العسكريين للتدريب لدى قوة خفر السواحل التابعة للولايات المتحدة "على أساس روتيني تماما" (٢٩) .

٢٦٥ - وعلى الرغم من ان نظام الحكم العنصري يدعي النجاح في تطوير صناعة اسلحته ، فان الادلة المتعلقة برصد حظر الاسلحة المقدمة الى لجنة مجلس الامن المنشأة بموجب

القرار ٤٢١ (١٩٧٧) بشأن مسألة جنوب افريقيا تشير الى ان جنوب افريقيا لاتزال تتلقى من حلفائها مساعدات متزايدة في مجال التكنولوجيا والمواد .

٢٦٦ - ونتيجة لاستمرار بعض بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي في التعاون مع جنوب افريقيا ومساعدتها لها ، باتت جنوب افريقيا قادرة على بناء قوة ذاتية لصنع الاسلحة ، مما يقوض فعالية حظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) . وقد اتخذ مجلس الامن القرار ٥٥٨ (١٩٨٤) ، الذي أكد في ديباجته قراره ٤١٨ (١٩٧٧) وشدد فيها على الحاجة المستمرة الى تنفيذ جميع احكام ذلك القرار تنفيذا كاملا ثم رجا في منطوقه من جميع الدول الامتناع عن استيراد الاسلحة والذخيرة بجميع انواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب افريقيا .

٢٦٧ - وورد دليل آخر في تقرير برنامج "البحوث المتعلقة بالعمل الوطني حول المجمع الصناعي العسكري (نارميك)" ، التابع للجنة الاصدقاء الامريكيين للخدمة ، وذلك التقرير منشور في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ . فقد كشف التقرير انه خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٢ اذن مكتب قائمة الرقابة على الذخائر بالولايات المتحدة الامريكية الذي ينظم تصدير المعدات ذات الطابع العسكري المحض ، باجراء ٢٩ عملية تصدير منفصلة الى جنوب افريقيا شملت سلعا من قائمة الذخائر تزيد قيمتها على ٢٨,٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة . وشملت الصادرات خلال هذه الفترة معدات لكتابة البيانات بالشفرة ومعدات للملاحة ومعززات للصور ، بالاضافة الى الخبرة الفنية . ويذكر التقرير زيادة على ذلك ان شركات تابعة للولايات المتحدة الامريكية باعت لجنوب افريقيا خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٢ ما تزيد قيمته على ٥٥٦ مليونا من دولارات الولايات المتحدة من الطائرات والاجزاء المتعلقة بها .

٢٦٨ - ووفقا للدراسة نفسها اوضحت دراسة استقصائية ، بدأتها مجلة البراءات (Patent Journal) في جنوب افريقيا في عام ١٩٨٠ ، ان بعضا من اكبر صانعي الاسلحة الغربيين يسجلون براءات لمختلف المنتجات العسكرية في مكتب تسجيل البراءات في جنوب افريقيا . والشركات المعنية تضم PRB البلجيكية وميسير شميت - بولكوف - بلوم في جمهورية المانيا الاتحادية ، وتومسون - برانت ، وهسانو - مويزا ، وسوبيليم وكريسون - لوار الفرنسية ، واويرليكون - بوهرلي من سويسرا ، وماركوني ووزارة الدفاع في المملكة المتحدة (١٦) .

٢٦٩ - وتقوم الولايات المتحدة بدور هام في تيسير حصول مؤسسة تطوير ونتاج الاسلحة على الوقود النووي . ولم يتغير شيء منذ عام ١٩٨٢ ، عندما اعلن وزير تجارة الولايات

المتحدة ان الادارة سوف تسمح بتصدير اصناف ذات صلة بالطاقة النووية الى جنوب افريقيا بما في ذلك معدات لاختبار الاهتزاز يمكن استخدامها في اختبار كفاءة الرؤوس الحربية والمركبات التسيارية العائدة ، وأجهزة التحليل المتعددة القنوات التي يمكن استعمالها في تحليل البيانات الواردة عبر كابلات عديدة ممتدة من موقع التجربة النووية ، و ٩٥ غراما من مادة الهليوم - ٣ التي يمكن استخدامها في صنع التريتيوم ، وهو شكل من اشكال الهيدروجين يستخدم في الاسلحة النووية الحرارية ، وحاسبة الكترونية من طراز Cyber 170-750 ، وهي حاسبة قوية لدرجة تجعلها صالحة للاستخدام في عمل نموذج لجهاز نووي ، وجهاز لتوحيد الهيدروجين للاستعمال في محطة كويبرغ للطاقة النووية (انظر A/AC.115/L.602 ، الصفحتان ١٢ و ١٣)

٢٧٠ - والتزاما بسياسة "الارتباط البناء" ، قدمت الولايات المتحدة دفعة قوية للبرنامج النووي بجنوب افريقيا في ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، عندما اعطت وزارة الطاقة بالولايات المتحدة اشارة الاذن بالانطلاق لشركة وستنفهاوس بشأن عقد قيمته ٥٠ مليون دولار لتقديم الخدمات لمفاعلي كويبرغ (٢٠) .

٢٧١ - وقد أعلنت قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا في ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ ان "بعضاً من اعمد معدات التعقب الراداري في العالم" تعمل في مارييسكوب ، وهو مركز مراقبة للفضاء الجوي يقع في شمال شرق الترانسفال (٢١) . ومن المعتقد ان شركة ماركوني البريطانية هي التي قامت بتوريد هذه المعدات في صفقة ادينت على نطاق واسع بوصفها انتهاكا صارخا للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا .

٢٧٢ - وقد قام عدد من الشركات عبر الوطنية بابرام اتفاقات مع الشركات التي تشرف عليها حكومة جنوب افريقيا لتوريد التكنولوجيا منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة ونداءاتها المتكررة . ومن هذه الحالات حالة شركة بيركنز (Perkins) التابعة لشركة ماسي فيرغسون (Massey Ferguson) الكندية ، التي ابرمت اتفاقا من شركة اطلانطس ديزل انجنز (Atlantis Diesel Engines) لانتاج محركات الديزل التي تصممها شركة بيركنز ، والتي ستكون القوات المسلحة لجنوب افريقيا هي المستخدم النهائي لها . وبالمثل ، فان التكنولوجيا التي طورتها شركة فورد - كندا Ford Canada تستخدم الآن مباشرة لملاح الشرطة العسكرية لجنوب افريقيا عن طريق عقد مع شركة فورد - جنوب افريقيا (Ford South Africa) لتوريد مركبات لهذه القوات (٢٢) .

٢٧٣ - وقد كشف النقاب في عام ١٩٨٤ عن اشتراك مصرف باركليز في المملكة المتحدة في

تمويل الجهاز الحربي لنظام الفصل العنصري . فهذا المصرف يسهم اسهاما فعالا في تقوية النظام العسكري العنصري ، عن طريق الترتيب لتقديم قروض اجنبية تساعد على تمويل تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا ، ومن خلال حملاته الاعلانية في صحف عسكرية عنصرية مثل "Paratus" و "Armed Forces" (٣٣) .

٢٧٤ - وتشير المعلومات المتاحة الى ان عدة أعضاء في مجالس ادارات مصارف بريطانية ، لاسيما Barclays Bank و Standard Bank of South Africa و Hill Samuel (وهو مصرف بريطاني) ، قد تم تعيينهم في مجلس جنوب افريقيا الاستشاري لشؤون الدفاع ليقدموا المشورة للقوات المسلحة بشأن افضل اساليب التعامل التجاري وغير ذلك من الامور ، بما في ذلك صنع الاسلحة . وتفيد التقارير ان بعض هذه المؤسسات يعمل مع السلطات العنصرية عن طريق اجبار موظفيه على التجنيد العسكري الالزامي . وحسبما ذكر السيد بيتر و . بوتس ، رئيس وزراء جنوب افريقيا ، فان مشاركة هذه المؤسسات متوحدة القطاعات الخاصة وقادة الصناعة وراء الجهود الدفاعية للبلد .

٢٧٥ - واستنادا الى ما ذكره جيمس آدمز ، وهو صحفي بجريدة "صندي تايمز" (لندن) ، هناك علاقة خاصة بين برييتوريا وتل ابيب . ويكشف السيد آدمز النقيب في كتاب نشر مؤخرا (٣٤) عن ان الاسلحة الحديثة التي استحدثتها مؤسسة تطوير ونتاج الاملحة (ARMSCOR) تكاد تكون كلها مشتقات من المنتجات الاسرائيلية ؛ وان هناك تعاونا في صناعة جيل جديد من الدبابات ، وسفن حربية وغوامات ، فضلا عن المدفعية والاملحة الصغيرة ؛ وان عددا من علماء الدفاع الاسرائيليين قد اعير للعمل في جنوب افريقيا . وقال ان الشركات الصناعية في جنوب افريقيا تقوم بتعيين عمال اسرائيليين ، لاسيما من تكون لديه مهارات في ميادين الالكترونيات والحاسبات الالكترونية والهندسة . وان من الممكن في أي وقت ان تجد عدة مئات من مواطني جنوب افريقيا في اسرائيل ، حيث يتلقون التدريب على نظم الاسلحة واستراتيجيات القتال والحرب المضادة للتمرد . كما ان "خبراء مقاومة الارهاب" الاسرائيليين يتولون تدريب قوات الدفاع والشرطة التابعة لجنوب افريقيا ، كما تقوم اسرائيل بتزويد جنوب افريقيا بأحدث المعدات الالكترونية الخاصة بالطائرات الحربية المقاتلة والقوات البحرية .

٢٧٦ - وتوجد روابط جد وثيقة بين المؤسسات العسكرية النووية في كل من جنوب افريقيا واسرائيل . فاسرائيل تساعد جنوب افريقيا في برنامجها النووي بتزويدها بالعاملين وبالتكنولوجيا النووية معا . ومن المعروف مثلا على نطاق واسع ان العلماء الاسرائيليين ساعدوا جنوب افريقيا على استحداث وتفجير جهاز نووي فوق منطقة جنوب الاطلسي في عام ١٩٧٩ (٣٥) .

٢٧٧ - وفي عام ١٩٨٤ ، أفادت التقارير ان اسرائيل وجنوب افريقيا انشأتا لجنة وزارية مشتركة لوضع شروط اتفاق طويل الاجل يجري بمقتضاه تزويد جنوب افريقيا بالتكنولوجيا من اجل التسلح النووي (٣٦) .

٢٧٨ - والعلاقة بين المنظمات العسكرية في الولايات المتحدة وجنوب افريقيا قائمة منذ عهد بعيد ، وبعض نواحيها قلما يكون سرياً . فعلى سبيل المثال ، يقوم مركز سيلفر ماين لاستخبارات الاتصالات الكائن قرب كيب تاون بارسال معلومات الاستخبار بطريقة روتينية الى مقر وكالة الامن القومي في ميريلند بالولايات المتحدة الامريكية (٣٧) .

٢٧٩ - وبالإضافة الى التعاون النووي ، تقوم الولايات المتحدة بتزويد جنوب افريقيا بمعلومات الاستخبارات عن الدول الافريقية المستقلة وحركات التحرير الوكني في المنطقة ، في حين تقوم جنوب افريقيا بتوفير مرافق الهبوط لطائرات الولايات المتحدة التي تتولى جمع معلومات الاستخبارات .

٢٨٠ - وقد شوهت طائرة للاستخبارات الالكترونية من طراز RC-135 ، من الجناح الخامس والخمسين للاستطلاع الاستراتيجي التابع للسلاح الجوي للولايات المتحدة ، على المدرج في قاعدة جوية تقع شمالي بريتوريا . والطائرة RC-135 هذه ، هي من نوع البوينغ ٧٠٧ المعدلة ، المصممة خصيماً لجمع معلومات الاستخبارات الالكترونية عن الاتصالات اللاسلكية والارسل الالكترونية ، التي من قبيل اشارات الرادار في البلدان الاخرى (٣٨) .

٢٨١ - وازاء التكلفة الضخمة للبقاء على صناعة محلية للأسلحة ، شرع نظام الحكم العنصري في السنوات الاخيرة في حملة كبيرة لتصدير الاسلحة الى بلدان اخرى . ففي اذار/مارس ١٩٨٤ ، اشتركت مؤسسة تطوير وانتاج الاسلحة (ARMSCOR) في معرض الطيران العسكري الدولي الذي اقيم في سانتياغو في الفترة من ٣ الى ١٧ اذار/مارس ١٩٨٤ ، والذي عرضت فيه قذيفتها المسماة كوركي (Kurki) ومجموعة من المعدات الالكترونية المتطورة . وأثناء فترة المعرض ، أبدت جنوب افريقيا استعدادها لتقديم العون التكنولوجي الى شيلي . وتعليقاً على ادائها في المعرض ، قال ناطق بلسان مؤسسة تطوير وانتاج الاسلحة ، في تصريح أوردته الانباء ان العرض المقدم في سانتياغو قد فاق توقعاتها وانه لقي "استجابة مؤتية للغاية من بلدان اخرى" (٣٨) .

٢٨٢ - ويعكس تزايد اشتراك بعض الشركات عبر الوطنية في المجال العسكري درجة عالية من التواطؤ بينها وبين حكومات بلدانها الاصلية ونظام الحكم القائم في جنوب

افريقيا . ومثل هذا التواطؤ لا يعني فقط قبول الغرب وتسامحه ازاء القمع البالغ الوحشية لحقوق الانسان في ناميبيا وجنوب افريقيا ، بل يعني أيضا تستر الغرب وتأييده للاشتراك العلني والمستتر في تسليح جنوب افريقيا من قبل شركات تقوم ، في انتهاك صارخ لحظر الاسلحة الالزامي ، بتزويد النظام المنصري بالتكنولوجيا والموارد المالية والمهارات البشرية والخبرة الفنية اللازمة لتسيير وتطوير صناعة قوية للأسلحة .

٢٨٣ - ولولا مثل هذا التعاون ، لما كان بمقدور نظام الحكم المنصري ان يواصل أنشطته العدوانية في ناميبيا أو أن يديم احتلاله غير الشرعي لهذا الاقليم أو أن يشن هجمات منتظمة على دول افريقية مستقلة مجاورة .

٢٨٤ - وقد تميزت تطوير قدرات جنوب افريقيا النووية وتسارعت خطاه نتيجة التعاون ، على مختلف المستويات ، مع نظام الفصل المنصري ، من جانب بعض الدول الغربية ، ولاسيما الولايات المتحدة ، ومن جانب اسرايل ، عن طريق المساعدة في استخراج الاورانيوم وتجهيزه وتوفير المعدات النووية ، ونقل التكنولوجيا ، وتوفير التدريب ، وتبادل العلماء . وقد شجع هذا التعاون ، المقترن بالدعم المالي الخارجي للبرنامج النووي لجنوب افريقيا ، نظام الحكم القائم في بريتوريا على تحديه للمجتمع الدولي ، كما أعاق الجهود المبذولة للقضاء على نظام الفصل المنصري ولانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

٢٨٥ - وما فتئت بعض شركات اوروبا الغربية والولايات المتحدة ضالعة بشكل كبير في بناء وتشغيل محطة كويبرغ ، وهي أول منشأة للطاقة النووية التجارية بجنوب افريقيا ، وقد بدأت العمل في ١٤ اذار/مارس ١٩٨٤ . وسيرد الوقود اللازم للمفاعلات النووية من الولايات المتحدة بمقتضى عقد يسري حتى عام ١٩٩٢ ، ومن مؤسسة فرنسية - بلجيكية (٣٩) . ووفقا لما ذكرته "حولية معهد ستكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم" لعام ١٩٨٣ (٤٠) ، تواصل فرنسا تزويد جنوب افريقيا بالمساعدة في بناء مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف يمكن ، كما هو مفهوم ، ان يساعد البلد في استحداث الاسلحة النووية .

٢٨٦- وقد أفادت التقارير بأن الشركة الفرنسية - الامريكية للانشاءات الذرية فراماتوم (Framatome) تجري ، حسبما يعتقد ، مفاوضات مع نظام الحكم المنصري في جنوب افريقيا بشأن مقترحات لاقامة محطة ثانية للطاقة النووية^{(٤١)*} .

٢٨٧- وقد استحدثت منشأة كويبيرغ الاولى تحت اشراف لجنة الامداد بالكهرباء في جنوب افريقيا (ESCOM) . وساعدت المصارف الغربية ، ولاسيما المصارف الفرنسية ، في تمويل تكاليف مشروع كويبيرغ بأكملها تقريبا ، وتشمل المصارف الرئيسية Crédit Lyonnais و Banque de L'union Europeene و Banque de France و Crédit Commercial de France . كذلك تقوم فرنسا بتدريب تقنيين نوويين من جنوب افريقيا ل L'Indochine et de Suez .^(٤٢) لتشفيل مفاعلات كويبيرغ .

٢٨٨- ورغم أن المملكة المتحدة قد ذكرت أنها لا تورد التكنولوجيا أو الخبرة الفنية الى نظام الحكم المنصري ، فانها لا تزال مكانا رئيسيا يجلب منه العلماء والتقنيون النوويون الذين يساعدون في التخفيف من حدة النقص الرهيب في العاملين المهرة لدى جنوب افريقيا . وكثيرا ما تنشر الصحف التي تصدر في المملكة المتحدة اعلانات تطلب خبراء نوويين للعمل في جنوب افريقيا ؛ وتمتلك لجنة الامداد بالكهرباء ، المسؤولة عن منشأة كويبيرغ ، مكتب توظيف في لندن^(٤٣) . وفي عام ١٩٨٢ ، غادر ٢٠ عاملا محطة دونريي للطاقة النووية بالمملكة المتحدة ، للعمل في جنوب افريقيا . ونقل هؤلاء معهم خبرة مكتسبة في مفاعل لانتاج البلوتونيوم يمكن أن تتيح معلومات حيوية لبرنامج من برامج انتاج الاسلحة^(٤٣) . كذلك أوردت التقارير في أوائل عام ١٩٨٥ أن ٤٠ من العلماء النوويين يعملون في جنوب افريقيا في منشآت نووية دون اذن من حكوماتهم .

٢٨٩- وانتهاكا للقواعد والمعاهدات الدولية التي تحظر انتاج الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية واستخدامها ، فضلا عن قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، تواصل المؤسسة العسكرية المنصرية بجنوب افريقيا تطوير مثل هذه الاسلحة وتحسينها لاستعمالها ضد حركات التحرير الوطني أو في حالة "المواجهات الحاسمة" في الجنوب الافريقي . وثمة عدد من مراكز البحوث السرية في جنوب افريقيا يعمل على نحو عاجل في المرحلة الاخيرة من انتاج هذا النوع من الاسلحة ، منه معهد طب الطيران في برييتوريا .

* في رسالة مؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٤ موجهة الى رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، ذكر الممثل الدائم لفرنسا لدى الامم المتحدة ان فرنسا لم توقع عقدا لتوريد مركز نووي شان الى جنوب افريقيا وانها لا تنوى القيام بذلك .

وشمة عدد كبير من الموظفين يعمل في منشآت المعهد المقامة تحت الارض في ابخاك سريية في ميدان الاسلحة الكيميائية ، ولاسيما في مجال استخدام " السارين " وهو غاز اعصاب شديد السمية (٤٤) .

٣٩٠- وفي ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٢ ، قال السيد غافين كوشرا ، وهو مواطن ابيض من جنوب افريقيا رافض لسياسة بلده بدافع من ضميره ، في معرض شهادته أمام فريق الخبراء العامل المخصص لموضوع الجنوب الافريقي والتابع للأمم المتحدة ، ان جنوب افريقيا تجرى ابخاشا لاستحداث ما يسمى بالاسلحة البيولوجية الإثنية التي يمكن برمجتها بحيث تؤثر على مجموعات إثنية معينة عن طريق استخدام فيروسات بيولوجية منتقاة بعناية وموجهة الى السكان السود . واستحداث جنوب افريقيا لمثل هذه الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية لا يبين فقط الطابع اللإنساني الاجرامي لنظام الفصل العنصري ، بل يندر أيضا بعواقب فاجعة بالنسبة للقارة الافريقية بكاملها (٤٥) .

٣٩١- وما زال مصرف باركليز الوطني وهو أحد المصارف الفرعية لمصرف باركليز الدولي المحدود بالمملكة المتحدة مصدرا رئيسيا للقروض الاجنبية المقدمة الى الشركات الحكومية التابعة لجنوب افريقيا ، ولاسيما للشركة الحكومية للكهرباء ، لجنة الإمداد بالكهرباء . ووفقا لدراسة اعدت لمركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري (٤٢) ، اشترك عدد كبير من المصارف الاجنبية ، في أوقات مختلفة ، في ترتيب ائتمانات بالعملة الأوروبية وسندات أوروبية لصالح لجنة الامداد بالكهرباء . وخلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٣ ساعد مصرف باركليز الوطني على ترتيب قرض ضخ قدره ٥٥٠ مليون دولار للجنة الامداد بالكهرباء ، وهذا من أكبر القروض التي قدمت على الاطلاق الى جنوب افريقيا (٣٣) .

٣٩٢- وعجلت جنوب افريقيا العنصرية ، بمساعدة بعض الدول الغربية ، ولاسيما الولايات المتحدة واسرائيل ، باستغلال موارد ناميبيا المعدنية ، لاسيما الاورانيوم . وأصبح النظام أيضا قادرا على انتاج الاورانيوم المخصب ، الذي يمثل عنصرا اساسيا من عناصر برنامجه المتعلق بالاسلحة النووية . وتتم عملية إغناء الاورانيوم في المنشأة النموذجية القائمة في فاليندانا بالقرب من المركز الوطني للبحوث النووية في بليندانا . وفي ميدان البحث والتطوير ، انشأت جنوب افريقيا مركزا جديدا للبحوث النووية ، كما يجري تشييد مختبر للخلايا الحارة في بليندانا (انظر A/39/470 ، المرفق ، الفقرة (٣) . وتم في عام ١٩٨٢ من تشريع جديد بفرض اعادة تشكيل وتعزيز الادارة المركزية لبرنامج جنوب افريقيا النووي .

٢٩٣- وقد وجه مجلس الامم المتحدة لناميبيا والجمعية العامة ، في مناسبات عديدة ، اهتمام المجتمع الدولي الى العواقب الخطيرة لذلك التعاون ، وليس ذلك فحسب ، بل انهما اذانهما وطالبا بوضع نهاية فورية له .

٢٩٤- وقد ادانت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين ، بقرارها ٥٠/٣٩ الف ، التعاون المستمر من جانب دول غربية معينة ، لاسيما الولايات المتحدة واسرائيل ، مع نظام حكم جنوب افريقيا العنصري في الميدانين العسكري والنيوي مما يشكل انتهاكا لحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) . وأعلنت ان هذا التعاون يشجع نظام الحكم القائم في بريتوريا على تحديده للمجتمع الدولي وعرقلة الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصري ولوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، ودعت الى الكف عن هذا التعاون فورا .

٢٩٥- وفي حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، حاولت الادارة العنصرية في ناميبيا إخفاء أنباء بشأن خطة دولية تدعو الى الانزعاج تقدمت بها الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية للتخلص من النفايات النووية في صحراء كاوكوفلد الواقعة شمالي الاقليم مقابل بليون من الراندات سنويا . ولو نفذ المقترح لحدث تدميرا وأسفر عن عواقب بيئية خطيرة بالنسبة لسكان هذه المنطقة (٤٦) .

٢٩٦- وفي مواجهة استمرار الحالة الاستعمارية والتسليح الواسع النطاق لناميبيا فضلا عن زيادة القهر من جانب نظام بريتوريا العنصري ، واصل شعب ناميبيا كفاحه المسلح من أجل التحرير ، بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد الحقيقي . وواصل محاربو جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، الجناح العسكري لسوابو ، تكثيف الكفاح المسلح ، وحرزوا انتصارات عديدة على قوات جنوب افريقيا في ناميبيا نتجت عنها اصابات بأعداد كبيرة وتدمير للمنشآت والمعدات العسكرية لقوات الاحتلال .

٢٩٧- وتمهدت سوابو في بيان صحفي صدر في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ "بأن تجعل جنوب افريقيا العنصرية تدفع ثمننا اغلى لاحتلالها لبلدنا وذلك بتوسيع نطاق الكفاح المسلح من أجل التحرير ليشمل كل ارجاء ناميبيا" . وقالت "إن مناظرتنا ، رجالا ونساء فسي جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، والاغلبية الساحقة من المواطنين الناميبيين ، مستعدون لبذل المزيد من التضحيات ، حتى لو تطلب ذلك مائة سنة أخرى من الكفاح" .

٢٩٨- وفي مقابلة اذاعها "صوت ناميبيا" في لواندا في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، قال السيد ريتشارد كابيلوا ، القائم بأعمال أمين شؤون الدفاع في سوابو ،

ان "سنة ١٩٨٤ كانت سنة نشطة عسكريا بالنسبة لنا ، اذ شهدت ، على سبيل المثال ، انفجار عدد من القنابل في مدن ناميبية متعددة ، صغيرة وكبيرة ، مثل رواكانا وأندانغوا وأوشاكاتي وسواكوبوند وويندهوك عاصمة ناميبيا . وقد قضي على فاعلية عدد كبير من جنود العدو في سلسلة طويلة من المعارك خيبت في ارجاء متعددة داخل ناميبيا . كما تم تدمير عدد من اسلحة العدو المتنوعة وغيرها من المعدات الحربية أو الاستيلاء عليها خلال الشهور العشرة الاخيرة من عام ١٩٨٤" (٤٧) .

٣٩٩- وتشير المعلومات المتوفرة الى أن قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا هاجمت بنجاح عدة قواعد عسكرية تابعة لقوات الاحتلال في ناميبيا ، مثل القواعد الموجودة في أوكانكولو وابينغا وأمونغويلومي وأوكانغودي ، من بين قواعد عديدة . وأسفرت هذه الهجمات التي حدثت في أشهر آب/أغسطس ، وأيلول/سبتمبر ، وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ عن مقتل العديد من جنود جنوب افريقيا واصابة العديد بجروح ، والحاق اضرار جسيمة سببها نشوب حريق في مواد قابلة للاشتعال (٤٨) .

٣٠٠- وأعلنت سوابو في الذكرى العشرين لإنشاء جيش التحرير الشعبي لناميبيا انه تم في الفترة من آب/أغسطس ١٩٨٤ الى آذار/مارس ١٩٨٥ قتل أكثر من ١٠٠ جندي من جنود الجيش الاستعماري التابع لجنوب افريقيا وتدمير كميات غير محددة من العتاد العسكري واصابة وأسر عدد كبير من الجنود العنصريين . وحدثت معظم هذه الهجمات من جانب قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا في كافانغو وتساوتساو وأوكونغو وأوندانغوا (٤٩) .

٣٠١- وفي منتصف عام ١٩٨٥ ، واصل المقاتلون الابطال لجيش التحرير الشعبي لناميبيا تنفيذ عمليات ناجحة ضد قوات الاحتلال ووحدات الدعم التابعة لها ، مثل فرقة كويغويت للاغتيالات . وقد شرع مقاتلو جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، تنفيذا لمهمتهم المتمثلة في اباداة القوات العنصرية في ناميبيا واحباط المطامع الاستعمارية الجديدة لبريتوريا في ناميبيا ، في عملية تكثيف شامل للكفاح من أجل التحرر . فشوا هجمات ناجحة على عدة قوافل للعدو وعلى معدات الاتصالات والعملاء الخاصين وشبكات الطرق والقواعد العسكرية ، قتل وجرح فيها جنود عديدون من العدو ودمر عدد كبير من شاحنات كاسبير التي يستخدمها العدو تدميرا كاملا . وتم على يد فرقة التخريب التابعة لسوابو تدمير عدد من خطوط انابيب المياه التي تغذي قوات الاحتلال ، كما أصيب بعض من الطائرات المروحية بأسلحة جيش التحرير الشعبي المضادة للطائرات وذلك بين قاعدتي إينهاننا وأوندانغوا . ومن أهم قواعد جنوب افريقيا التي هاجمتها قوات جيش التحرير الشعبي بنجاح قواعد ابينغا وتساندي وأوكاهوا وإيلونديو وأمونغويلومي وأوشاكاتي وأوغونغو وأوماهيني (٥٠) .

٣٠٢- وقد لخص السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو ، في بيان صحفي أصدره في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ في هاراري ، الوضع العسكري الراهن السائد في ناميبيا بقوله ان مقاتلي جيش التحرير الشعبي لناميبيا خاضوا خلال الشهور السبعة الماضية عمليات مسلحة داخل ناميبيا ، فدمروا قواعد عسكرية لجنوب افريقيا في الاجزاء الشمالية الشرقية والشمالية الغربية من البلد . ونتيجة لذلك ، تكبد عسكريو جنوب افريقيا ٣٧٣ إصابة وخسارة ٤٠٦ جنود . وبالإضافة الى ذلك ، قامت وحدات التخريب التابعة لسوابو بتنفيذ ٣٠٠٠ هجوم فعطّلت خطوط الامدادات التي تغذي قواعد جنوب افريقيا (٥١) .

٣٠٣- وتمديد تلك الهجمات الناجحة ضد مواقع جيش الاحتلال غير المشروع تأكيد الالتزام الراسخ والابدي للشعب الناميبيني باستمرار وتمديد هجمات سوابو السياسية والعسكرية الى ان يتم تحرير ناميبيا وتستعاد حريات شعبها الديمقراطية كاملة .

٣٠٤- وبفضل الملة التي لا تنفصم عراها والتعاون المستمر بين قوات جيش التحرير الشعبي لناميبيا والجماهير ، فشل جيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا في محاولته دحر تيار الكفاح من أجل التحرر . والتعاون المدني مع محاربي جيش التحرير الشعبي لناميبيا في حربهم ضد قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا يشمل جملة أمور من بينها توفير الحماية والمأوى ، فضلا عن المعلومات الحيوية عن منشآت الجيش ومواقع العدو وتحركاته .

٣٠٥- واستنادا الى مصادر سوابو عقد في ويندهوك اجتماع ضم كبار ضباط الاستخبارات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا . وكشفت إحدى وثائق هذا الاجتماع التي جرى تسريبها ان جيش الاحتلال في ناميبيا يواجه أزمة خطيرة تتعلق بحالة جنوده المعنوية والانضباطية (٥٢) . كما كشفت هذه الوثيقة "السرية" عن القلق البالغ لرؤساء أجهزة الاستخبارات التابعة لجنوب افريقيا إزاء الدعم الهائل الذي تلقاه سوابو في جميع أرجاء البلد ، وإزاء قدرتها على متابعة عملياتها بشكل فعال داخل ناميبيا ، غير عابئة بما يشهده البلد من تسليح شديد يهدف الى قمع الكفاح المسلح في سبيل التحرير .

٣٠٦- وقد اعترفت جنوب افريقيا في الوثيقة المذكورة أعلاه بفشل نظام الفصل العنصري في احتواء أنشطة جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، وذلك بالرغم من الاسلحة العالية التطور وبلايين الراندات التي تنفق على الحرب الاستعمارية . بل إنها ذكرت

أن الهجمات والأنشطة العسكرية الأخرى التي يقوم بها محاربو جيش التحرير الشعبي لناميبيا قد إزدادت (٥٢) .

٣٠٧- ويعكس التعزيز العسكري الضخم الذي تقوم به جنوب افريقيا في ناميبيا النجاح المطرد الذي تحرزته سواهو في كفاحها من أجل التحرر لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير المشروع للاقليم . وفي حين يرمي هذا التعزيز الى إحباط هذه الانتصارات والى تحطيم سواهو داخل ناميبيا ، فقد استغل باستمرار لمواصلة الاعمال العدوانية الموجهة ضد البلدان المجاورة ، لاسيما أنغولا .

٣٠٨- وتصعيد الحرب غير المعلنة التي تشنها جنوب افريقيا هو نتيجة مباشرة للدعم والمساعدة اللذين تتلقاهما من بعض الدول الغربية ، وبصفة خاصة من الولايات المتحدة واسرائيل ، على نحو يشكل خرقا لقرارات الامم المتحدة . وقد عرقل هذا التعاون ، وكذلك الدعم المالي الذي تتلقاه جنوب افريقيا من الشركات عبر الوطنية ، الجهود الرامية الى القضاء على الفعل العنصري والى وضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا .

جيم - المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا

١ - نهب الموارد الطبيعية لناميبيا

٣٠٩- كررت الجمعية العامة في قرارها ٥٠/٣٩ جيم تأكيد مقرراتها السابقة ورجت من المجلس أن ينظر في أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ، بهدف توصية الجمعية العامة بالسياسات الملائمة بغية مواجهة الدعم الذي تمنحه تلك المصالح الاقتصادية الأجنبية للإدارة غير الشرعية لجنوب افريقيا في ناميبيا .

٣١٠- وعلى الرغم من قرارات الامم المتحدة المتكررة ، وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، واصلت الشركات غير الوطنية وغيرها من المصالح التي توجد مقرها في الغرب استغلال الموارد الطبيعية للاقليم بالتعاون مع جنوب افريقيا . كما أن استثمارات المصالح الاقتصادية الغربية وغيرها من المصالح الأجنبية في ناميبيا تستخدم في مواصلة دعم احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم وادامته .

٣١١- وتتمتع ناميبيا بثروة طبيعية وفيرة تشتمل على الاورانيوم واحجار الماس الكريمة والنحاس والرصاص والزنك والمنغنيز وغيرها من الفلزات بالاضافة الى المنتجات الزراعية ومنتجات مصايد الاسماك . بيد أن الموارد البشرية والطبيعية للاقليم تخضع بصورة مطلقة لنظام جنوب افريقيا غير الشرعي وغيره من المصالح الاقتصادية والمالية الاجنبية التي تستغل موارد ناميبيا وتنهبها .

٣١٢- ويكشف تحليل الناتج المحلي الاجمالي لناميبيا حسب القطاع عن اختلال توازن الهيكل الاقتصادي للاقليم وعدم استقراره . فالتعدين يشكل قرابة نصف مجموع الناتج المحلي الاجمالي للاقليم ، ولكنه لا يستخدم سوى ١٠ في المائة من الايدي العاملة ، والزراعة التجارية توفر دخلا مجزيا لنحو ٥٠٠٠ مزارع من البيض ينتجون أكثر من ٩٥ في المائة من الناتج الزراعي المطروح في السوق ، بينما تشكل الزراعة الكفافية النشاط الاقتصادي الوحيد تقريبا المتروك للسكان الاصليين ، ولا يبلغ نصيبها في مجموع الناتج الزراعي المطروح في السوق إلا نسبة ٢,٥ في المائة . وعلى وجه العموم ، يسهم القطاع الزراعي بنحو ١٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، و ٢٠ في المائة من الصادرات . وفيما مضى ، كانت موارد الاسماك في ناميبيا ذات أهمية اقتصادية . ولكن منذ أواخر السبعينات ، أدى الاستغلال العشوائي الذي مارسته شركات جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية الى استنزاف الموارد البحرية للاقليم استنزافا خطيرا . وأدى انهيار صناعة صيد الاسماك الى انخفاض شديد في مساهمات القطاع في الناتج المحلي الاجمالي للبلد . كما أسفر عن فقد عدة آلاف من فرص العمل في هذه الصناعة وزاد من حدة مشكلة العمالة في ناميبيا :

٣١٣- ومن الصعب الحصول على معلومات احصائية عن اقتصاد ناميبيا بسبب سيامة نظام الفصل العنصري التي تجمع بين الارقام الخاصة بالاقليم وارقام جنوب افريقيا . أما الارقام المعلنة فهي أرقام مختارة بعناية لاعطاء الانطباع بأن ناميبيا اقليم يفتقر الى مقومات البقاء من الناحية الاقتصادية ويعتمد اعتمادا شديدا على جنوب افريقيا . ومع ذلك ، لاتزال المصالح الاقتصادية التابعة لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية تجني أرباحا كبيرة من استغلال موارد الاقليم . ويتبين مدى هذا الاستغلال من الفجوة بين الناتج المحلي الاجمالي لناميبيا ، وهو يمثل مجموع قيمة السلع والخدمات المنتجة في الاقليم ، وبين الناتج القومي الاجمالي ، وهو يمثل مجموع هذه القيمة بعد خصم المدفوعات للخارج . وقد بينت الدراسات أن ما يربو على ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لناميبيا يوزع في شكل أرباح للشركات قبل خصم الضرائب . وبالاضافة الى ذلك ، فان المصالح الاقتصادية الاجنبية التي تنهب الموارد

البشرية والطبيعية لناميبيا تمارس أيضا نفوذا هائلا في تحديد الحياة الاقتصادية للاقليم .

٣١٤- وتضم المصالح الاقتصادية الأجنبية المشتركة في استغلال موارد ناميبيا عددا من أكبر الشركات والمؤسسات المالية في العالم من جنوب افريقيا وأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية (انظر A/AC.131/115 ، الجدول الأول والمرفق الأول) . وجميع هذه الشركات تدير عملياتها عن طريق تراخيص يصدرها نظام جنوب افريقيا الاستعماري . وقد انجذبت هذه المصالح الاقتصادية الأجنبية الى ناميبيا بسبب الأرباح الشديدة الارتفاع التي يتيحها اقدام بريتوريا على توسيع نطاق نظام الفصل العنصري ليشمل الاقليم ، وهو النظام الذي يكفل أساسا للمصالح الاقتصادية الأجنبية فيما بين الايدي العاملة الرخيصة المستعبدة .

٣١٥- والى حد كبير تستأثر بنشاط الشركات عبر الوطنية في ناميبيا أربع شركات رئيسية تعمل في قطاع التعدين هي : الشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في افريقيا الجنوبية الغربية (Consolidated Diamond Mines) ، وهي شركة فرعية تعود ملكيتها الكاملة الى شركة مناجم دي بيرز المتحدة المحدودة (De Beers Consolidated Mines Ltd.) ؛ وشركة تسوميب المحدودة (Tsumeb Corporation, Ltd.) التي تسيطر عليها شركة غولد فيلدز لجنوب افريقيا (Gold Fields of South Africa (GfSA)) ؛ وشركة نيومونت للتعدين (Newmont Mining Corporation) التابعة للولايات المتحدة ، وشركة روسينغ أورانيوم المحدودة (Roseing Uranium, Ltd.) التي تملك فيها شركة ريو تينتو للزنك أغلبية حصص رأس المال . ويزيد مجموع استثمارات رأس المال للشركات الأربع الكبرى بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا على الناتج المحلي الاجمالي للاقليم في عام ١٩٨٣ . وتستأثر هذه الشركات الأربع أيضا بقراءة ٩٥ في المائة من انتاج وتصدير المعادن وتملك قرابة ٨٠ في المائة من أصول المعادن في الاقليم (انظر A/CONF.120/4-A/AC.131/92 ، الفقرة ٣) .

٣١٦- وبالإضافة الى ذلك ، تسيطر عدة شركات مقارها في جنوب افريقيا على صناعة صيد الأسماك . وتعمل شركات مقارها في كندا والولايات المتحدة في مجال تسويق أحد المصادرات الرئيسية الأخرى للاقليم وهو فراء القرکول . وتزود شركات النفط وغيرها من الشركات عبر الوطنية ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية وجيش احتلالها في ناميبيا بالنفط وغير ذلك من المنتجات ، مقدمة بذلك مساعدة مباشرة لنظام الفصل العنصري في احتلاله للاقليم .

٣١٧- وما زالت المعادن تمثل عنصرا رئيسيا بالنسبة للهيكل الاقتصادي للاقليم ، اذ تساهم بما يقرب من نصف الناتج المحلي الاجمالي وتشكل ٩٠ في المائة من السلع المصدرة تقريبا . ولما كانت المصالح الاجنبية العاملة في ناميبيا تركز على استخراج المعادن بفرض تحقيق مكاسب سريعة تعاد الى مواطن هذه المصالح ، فقد أهملت قطاعات الاقتصاد الاخرى لدرجة أن الاقليم أصبح يعتمد بدرجة كبيرة على الواردات لتلبية أهم الاحتياجات الاساسية ، بما فيها الاغذية .

٣١٨- والشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في افريقيا الجنوبية الغربية ، وهي من كبار منتجي احجار الماس الكريمة في العالم وأكبر شركات التعدين العاملة بالاقليم وأقدمها ، تحتكر استغلال الماس الموجود في ناميبيا . وهذه الشركة فرع مملوك بأجمعه لشركة مناجم دي بيرز المتحدة المحدودة التابعة لجنوب افريقيا ، التي تملك ٣٠ في المائة منها شركة جنوب افريقيا الانكليزية الامريكية المحدودة (Anglo-American Corporation of South Africa, Ltd.) . وتقوم الشركة المتحدة المحدودة لمناجم الماس في افريقيا الجنوبية الغربية ، منذ عام ١٩٢٠ ، بنهب رواسب احجار الماس الكريمة في ناميبيا وهي أكثر رواسب العالم اتساعا . ويعمل منجمها في أورانجمند على طول شريط ساحلي من الصحراء الجنوبية طوله ١٠٠ كيلومتر . ولزيادة الارباح الى أقصى حد ممكن وتعجيل نهب الماس النامبيي ، احتجرت مياه البحر في بعض المناطق للسماح بالتعدين في منطقة تكسر الامواج . ونتيجة للنهب الجائر الذي تقوم به هذه الشركة ، يجري استنفاد موارد الماس الموجودة في الاقليم بسرعة ، وتشير التقديرات الى أن المنجم سوف يستنفد في ٢٠ سنة أخرى . وفي السنوات الاخيرة ، قامت الشركة بنشاط كبير في التنقيب عن الماس على طول نهر اورانج والى الشمال على طول ساحل الاطلسي كما قامت ايضا بالتنقيب عن المعادن الاخرى .

٣١٩- وتتحكم جنوب افريقيا من خلال مجلس ناميبيا للماس في انتاج ومادرات الماس اللذين يجري تسويقهما عن طريق منظمة دي بيرز للمبيعات المركزية (De Beers Central Selling Organisation) ، التي تخفف تقلبات السوق بواسطة التخزين والمبيعات الانتقائية .

٣٢٠- وبالرغم من تدهور السوق العالمية للماس ، فإن حجم كل مبيعات الاحجار الصغيرة (أقل من قيراط واحد) ، التي تشكل ٩٥ في المائة من انتاج ناميبيا ، قد ظل كبيرا . ويتميز الماس النامبيي بارتفاع متوسط القيمة لكل قيراط ، وهو يشتهر بجودة الشكل وجمال اللون وخلوه من الشوائب والعيوب . وبالرغم من أن شركة دي بيرز تدعي

انها لا تحصل إلا على ٢٠ في المائة من ارباحها من الشركة المتحدة المحدودة لمناجم
الماس في افريقيا الجنوبية الغربية ، فإن ثمة مصدرا آخر يقدر مساهمة الشركة
الآخيرة في اجمالي أرباح شركة دي بيرز بنسبة ٤٠ في المائة .

٢٢١- وتتميز ناميبيا بوجود مجموعة كبيرة متنوعة من المعادن الخسيسة والمعادن
النفيسة الأخرى تشكل ٢٠ في المائة من اجمالي انتاج قطاع التعدين من حيث القيمة .
وقد اكتشفت كميات كبيرة من النحاس والرصاص والالومنيوم والزنك والفضة والبايراييت
والقصدير والغاناديوم والتنغستين والتانتاليت . وهناك أيضا رواسب من المعادن
الأخرى منها الفحم وركاز الحديد والبلاتين .

٢٢٢- وشركة تسوميب المحدودة هي أكبر منتج في ناميبيا للمعادن الخسيسة . وفي عام
١٩٨٢ كانت هذه الشركة مملوكة لشركة غولد فيلدز Gold Fields التابعة لجنوب افريقيا
وشركة نيومنت للتعدين التابعة للولايات المتحدة ، وشركة سيلكشن تراست المحدودة
Selection Trust, Ltd. التابعة للمملكة المتحدة ، وشركة اوكيب للنحاس التابعة
لجنوب افريقيا (O'okiep Copper Company) ، وشركة الاتحاد العامة للتعدين (GENCOR) ،
التابعة لجنوب افريقيا . وتسيطر شركة تسوميب بمناجمها في كومبات واوتجيهامسي
وماتشلي على انتاج النحاس في ناميبيا ، وتقوم ماهرها بتجهيز كل النحاس والرصاص
المنتجين في الاقليم .

٢٢٣- وعلاوة على النحاس والرصاص والفضة ، تقوم شركة تسوميب أيضا بتعدين نواتج
ثانوية مثل الكاديوم والزرنيخ الأبيض وأكسيد الجرمانيوم . ورغم ان الشركة ذاتها لا
تذكر هذه المعلومات ، فإنها مدرجة في احصاءات التعدين الدولية بوصفها تحتل المرتبة
الثالثة أو الرابعة بين أكبر المنتجين لأكسيد الجرمانيوم ، وهو معدن يذكر انه
يستخدم "كرفائق مجهرية" في التجهيز الدقيق وربما يكون له أيضا استخدام استراتيجي
محدود في مجالات مثل تكنولوجيا الليزر .

٢٢٤- ومنذ أكثر من عقد ، واحتياطيات ناميبيا المثبتة والمحتملة من الأورانيوم ،
والتي تقدر بأنها من أكبر الاحتياطيات في العالم ، لا تؤدي فقط الى زيادة جاذبية
الاقليم لدى مصالح التعدين الأجنبية ، وانما غيرت أيضا من طبيعة الدور الذي تقوم به
هذه المصالح . فقد قوى الطلب المتزايد على الأورانيوم وما صاحبه من منافع اقتصادية
من تصميم المصالح الاقتصادية الأجنبية على ان تضمن توجيه مستقبل الاقليم على نحو
يكفل استغلالها للأورانيوم الموجود فيه دون اعاقه . ويعتبر النظام العنصري في جنوب

افريقيا بصفة خاصة ان استمرار تحكمه في الاقليم ورواسب الاورانيوم فيه امر ذو أهمية حيوية .

٢٢٥- وتقوم شركة روسينغ للأورانيوم المحدودة ، وهي أكبر منتج للأورانيوم في العالم ، بتشغيل منجم الاورانيوم النشط الوحيد في ناميبيا حاليا . ويتضمن منجم روسينغ أكبر منجم مكشوف في العالم ويحتوي على معظم الاحتياطات المعروفة من الاورانيوم في ناميبيا . وتتكون شركة روسينغ للأورانيوم من اتحاد يضم مؤسسات غربية ومؤسسات تابعة لجنوب افريقيا اندمجت في عام ١٩٧٠ . ومن بين الملاك الرئيسيين شركة RTZ البريطانية وشركة Rio Algom الكندية التابعة لها ، ومؤسسة التنمية الصناعية IDC والشركة العامة للتعددين والتمويل GMFC ، وكلتاها تابعة لجنوب افريقيا . ومن ملك الاسهم الاخرين شركة Total-Compagnie Miniere et Nucleaire وهي تابعة لشركة النفط الفرنسية (CFP) ، وشركة Urangesellschaft mbH وهي تابعة لجمهورية المانيا الاتحادية . وعلى الرغم من أن شركة RTZ تتحكم في ٤٦,٥ في المائة من الاسهم العادية ، فليس لهذه الشركة البريطانية العملاقة سوى ٢٦ في المائة من مجموع الاصوات . وتتحكم جنوب افريقيا في الاصوات عن طريق مؤسسة التنمية الصناعية المملوكة للدولة وهي تملك حق النقض نظرا لسلطتها المرجحة في عملية التصويت .

٢٢٦- وتبلغ الطاقة الانتاجية لشركة روسينغ للأورانيوم المحدودة ٢٥٠ طنا مترياً من اكسيد الاورانيوم في السنة . وفي عام ١٩٨٢ ، أصبحت هذه الشركة ثاني أكبر مصدر للربح للشركة الام المتعددة البلدان التي تتبعها ، وهي شركة RTZ . وتستثمر الشركة في الاستفادة من الاعفاء الضريبي لحين تعويض الانفاق الرأسمالي المتكبد في تطوير المنجم .

٢٢٧- ونتيجة لتشريع صادر عن جنوب افريقيا يسمح لمناجم الذهب والاورانيوم بتأجيل دفع الضرائب مقابل الانفاق الرأسمالي الاولي ، لم تدفع شركة روسينغ أي ضرائب حتى الان . ومن المتوقع أن تخضع للضريبة لأول مرة عن مكاسبها لعام ١٩٨٢ ، وان كان هذا لم يتأكد . ومع ذلك ، فإن الضرائب لن تصبح مستحقة الدفع إلا في مرحلة متأخرة كثيرا عندما يتم تقدير قيمة استهلاك رأس المال . وحتى عندما تصبح الضرائب مستحقة الدفع ، فمن المنتظر أن يكون أثر فرض ضرائب كاملة على المكاسب في المستقبل مخففا عن طريق نظام تأجيل الضرائب القائم الذي تمتعت به شركة روسينغ في السنوات الاخيرة .

٢٢٨- وتشارك أيضا في التنقيب عن الاورانيوم في ناميبيا ، حسبما ذكرت الانباء ، شركات من الولايات المتحدة ، وخاصة شركة يونيون كاربايد Union carbide corporation

وشركة نيومونت للتعدين Newmont Mining corporation . وعلاوة على ذلك ، سجلت بعض شركات الأورانيوم والشركات النووية التابعة للولايات المتحدة نفسها كشركات خارجية في ناميبيا ، وتشمل تلك الشركات شركة ديلاوير النووية Delaware Nuclear, Inc وشركة Southern Uranium Corporation وشركة ترايستيت النووية Tristate Nuclear, Inc .

٣٢٩- وبما انه يجب إغناء أوكسيد الأورانيوم المستخرج من روسينغ والمناجم الأخرى وتصنيعه على شكل قضبان وقود قبل أن يصبح في الامكان استعماله لانتاج الطاقة ، فإنه يمر غالبا في أيد عديدة قبل أن يصل الى مستعمله النهائي . ومن شركات التصنيع الرئيسية في أوروبا شركة يورينكو ، وهي مشروع مشترك بين شركة "يورانيت" من جمهورية المانيا الاتحادية وشركة التراسنتريفوج نذرلند من هولندا وشركة الوقود النووي البريطانية . ولا تشتري شركة يورينكو الأورانيوم لاعادة بيعه وإنما يدفع لها المال لإغناء الأورانيوم الذي يمتلكه مختلف العملاء (٥٣) .

٣٣٠- ويجسد القطاع الزراعي التناقضات المتأصلة في الاقتصاد الاستعماري للاقليم . فالسود ، الذين يكونون أكثر من ٩٥ في المائة من السكان المشتغلين بالزراعة ، هم مزارعون يمارسون الزراعة الكفافية ، وحصتهم في اجمالي الناتج الزراعي المطروح في السوق لا تتجاوز ٢,٥ في المائة تقريبا . ومن جهة أخرى ، فإن نحو ٥ ٠٠٠ مزارع أبيض يملكون ويديرون أهم الأنشطة الزراعية التجارية المنحى وهي تربية الماشية والزراعة المخصصة لانتاج الالبان و انتاج جلود القركول . وتنتج هذه الأنشطة الزراعية فيما بينها أكثر من ٩٧ في المائة من اجمالي الناتج الزراعي المطروح في السوق .

٣٣١- وتمثل الزراعة المخصصة لتربية الماشية جل الزراعة التجارية ، وهي تنحصر فعليا في مناطق البيض . والسوق الرئيسية للحم البقر هي جنوب افريقيا . ويحدد مجلس جنوب افريقيا للحوم حصصا للمصادر الناميبية من لحم البقر ، وفي أواخر السبعينيات استطاع المزارعون البيض الذين نكبهم الجفاف التخلص من الماشية ببيعها الى جنوب افريقيا بأسعار مجزية (٥٤) . وتشير احصاءات التسويق الى أنه بحلول نهاية سنة ١٩٨٣ ذبح محليا نحو ٤٧ في المائة من الماشية و ٤٠ في المائة من الماشية الصغيرة بينما أرسل الباقي الى جنوب افريقيا للذبح .

٣٣٢- وتعتبر صناعة القركول (سواكارا) في ناميبيا من أكبر الصناعات من نوعها في العالم . وتقوم ناميبيا بتوفير أكثر من نصف جلود القركول التي تباع في الأسواق العالمية ، ويجري البيع باستخدام الحاسبة الالكترونية في مزادات تعقدتها شركتا

ايستوود وهولت التابعتان لكندا خمس مرات كل سنة في لندن . وتقع الاسواق الرئيسية لهذه الجلود في ايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليابان .

٣٣٣- والمياه الساحلية لناميبيا معروفة منذ عهد بعيد بأنها منطقة صيد غنية . ويعد صيد الاسماك ثالث أهم صناعة في ناميبيا بعد التعدين والزراعة ؛ وقد أسهم خلال السبعينات بنحو ١٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، كما انه يمثل ما بين ١٠ في المائة و ١٥ في المائة من قيمة جميع الصادرات .

٣٣٤- وتسيطر جنوب افريقيا على تنظيم صناعة صيد الاسماك ، كما ان الشركات المشتغلة فيها كلها تقريبا من أصل جنوب افريقي . وكما ذكر أعلاه (انظر الفقرة ٣١٢) فإن النهب الاجمالي لموارد الاقليم السمكية الذي تقوم به جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخيرة قد استنفد ، بدرجة كبيرة ، رصيد ناميبيا من الاسماك السطحية . وقد انخفضت كمية البلشار ، بصفة خاصة ، الى ما بين ٧ و ٨ في المائة فقط من الكمية التي كانت موجودة في أواسط الستينات . غير ان التقارير الاخيرة أفادت بأن حصيد صيد الاسماك السطحية في عام ١٩٨٢ زادت بنسبة ٥٠ في المائة على العمام السابق .

٣٣٥- ولاتزال الشروة البحرية لناميبيا ، شأنها شأن قطاعها التعديني ، تستنفد ، من أجل تحقيق الربح السريع ، بواسطة المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ، التي تجاهلت التحذيرات المتعلقة بالحاجة الى حماية هذا المورد الوطني الحيوي . ويزيد من الخطر الذي يتهدد مستقبل صناعة الصيد أيضا المحاولات غير المشروعة التي يبذلها نظام الفصل العنصري للمحافظة على سيطرته على شروة الاقليم البحرية وصناعة الصيد فيه ، وللاستمرار ، حتى بعد استقلال ناميبيا ، في الاحتلال الاستعماري لخليج والغيص ، مركز الصناعة ، ولمسافة ٢٠٠ ميل في البحر (٥٥) وتجدر الاشارة الى أن جنوب افريقيا ضمت خليج والغيص في عام ١٩٧٧ . وقد أعلن مجلس الامن ، بقراره ٤٣٢ (١٩٧٨) ، انه ينبغي ضمان وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية عمن طريق اعادة ادماج خليج والغيص في الاقليم . وأعلنت الجمعية العامة ، بقرارها ٩/٣٢ دال المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، ان قرار جنوب افريقيا بضم خليج والغيص اليها هو عمل من أعمال التوسع الاستعماري يشكل انتهاكا لمقاصد ومبادئ الميثاق وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، وان هذا الضم غير شرعي ولاغ وباطل ، وان خليج والغيص جزء لا يتجزأ من ناميبيا يرتبط بها بوشائج جغرافية وتاريخية واقتصادية وثقافية وإثنية لا يمكن فصلها .

٢٣٦- وينتج القطاع التجاري وقطاع الصناعة التحويلية في ناميبيا ما يتراوح بين ١٠ في المائة و ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وتسيطر جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الاخرى سيطرة تامة على هذين القطاعين مثلما تسيطر على قطاع الخدمات . ويتألف قطاع الصناعة التحويلية من أقل من ٣٠٠ شركة ، ويمثل أقل من ٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، ويوظف ١٠ في المائة من الايدي العاملة (٥٦) . وتتألف الانشطة الرئيسية للصناعة التحويلية من تعليب اللحوم ، وتوريد بعض المعدات المتخصصة الى صناعة التعدين ، والتجميع المحلي لبعض المسود المستوردة من جنوب افريقيا (٥٧) . ويستخدم نظام حكم جنوب افريقيا غير الشرعي النمط التجاري التقليدي بالتعاون مع المصالح الاقتصادية الأجنبية ؛ فهو يستغل المسود الخام الموجودة في ناميبيا وينقل هذه المواد الى أماكن أخرى لتجهيزها ، ويستخدم الاقليم كسوق مأسور للسلع المصنعة .

٢٣٧- ووجود جنوب افريقيا في مجال الصناعة التحويلية والقطاع التجاري قوي جدا . وتملك شركتا دي بيرز وانغلو امريكان التابعة لشركة جنوب افريقيا المحدودة اسهما على نحو مباشر وغير مباشر في مجالات خارج نطاق التعدين مثل الممتلكات والبناء وحفر الابار وخدمات الشحن والتأمين والأعمال المصرفية . فضلا عن ذلك ، فإن متاجر جنوب افريقيا ذات الفروع ، مثل بارلوز ومتاجر أوكيه ، ناشطة جدا أيضا في ميدان تجارة الجملة والتجزئة .

٢٣٨- ويولد التمويل أساسا في جنوب افريقيا . غير ان ثمة علامات محددة تدل على أن الشركات التابعة لجمهورية المانيا الاتحادية توسع نطاق أنشطتها في مجال التمويل وغيره من المجالات . وفي ١٩٨٣ ، تولى مصرف دريزنر التابع لجمهورية المانيا الاتحادية زمام مصرف جنوب غرب افريقيا (SWABANK) الذي كان حتى ذلك الحين المؤسسة الوحيدة من نوعها المملوكة ملكية محلية . وانشئت أيضا فروع محلية لمصارف جنوب افريقيا الكبرى ، مثل مصرف باركليز الوطني ومصرف ستاندارد لجنوب غرب افريقيا (STANSWA) ومصرف ترست وغيرها (انظر A/CONF.120/4-A/AC.131/92 ، الفقرات ٨٧ الى ٩٢) . وتتمتع معظم المصارف الأجنبية بعلاقة جد وثيقة مع وزارة الدفاع في جنوب افريقيا . وفي ميدان التأمين ، تسيطر شركات جنوب افريقيا على غيرها من الشركات الأجنبية .

٢٣٩- والواقع أن الصناعة التحويلية هي صناعة خدمات ، وقصد جنوب افريقيا العنصرية هو ، في نهاية المطاف ، الحد من الفرص الصناعية في ناميبيا بغية ادامة اعتماد الاقليم على بريتوريا .

٢ - استغلال الأيدي العاملة

٢٤٠- يبلغ عدد سكان ناميبيا الذين يزاولون نشاطا اقتصاديا أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة ، يعمل منهم نحو ٢٤٠ ٠٠٠ نسمة في الزراعة الكفافية ، ونحو ٥٦ ٥٠٠ نسمة في المزارع التجارية . ومن بين المشتغلين بأعمال غير زراعية ، والبالغ عددهم نحو ٢٢٠ ٠٠٠ نسمة ، يعمل ٢٨ ٠٠٠ نسمة في التعدين ، و ٧ ٥٠٠ في الصيد ، و ٢٨ ٥٠٠ في القطاعات الثانوية ، و ١٤٨ ٠٠٠ في القطاعات الأخرى ، منهم ٧٥ ٠٠٠ في الخدمات المنزلية . ويبلغ عدد العمال المهاجرين العاملين بعقود قصيرة الأجل ، والمنحدرين أصلا من الشمال ، نحو ١١٠ ٠٠٠ شخص ، أو قرابة نصف الأيدي العاملة غير الزراعية باستثناء البيض^(٥٨) .

٢٤١- وللعمال السود في ناميبيا تاريخ طويل من الكفاح . فبالإضافة إلى الظروف القمعية التي يتعرض لها العمال ، يحرمون أيضا باستمرار من تنظيم نقابات عمالية . ولم تؤد التغييرات السطحية في قوانين العمل العنصرية التي أدخلها نظام جنوب أفريقيا غير الشرعي من أجل تهدئة العمال وتحسين صورته في الخارج إلى تعديل المركز الأساسي للعمال السود . وقد أدت شروط تسجيل نقابات العمال السود إلى جعل التسجيل شبه متمدر عليها ، ولاتزال توجد عقبات هائلة تحول دون تنظيم النقابات ونشاطها الفعلي . وعلاوة على ذلك ، تحظر القوانين صراحة على النقابات العمالية متابعة أية أهداف سياسية ، وتسارع الإدارة غير الشرعية في الأقليم إلى حظر النشاط النقابي بمجرد ظهور أدنى بادرة لنفوذ نقابات العمال السود .

٢٤٢- ولا توجد في ناميبيا قوى عاملة صناعية دائمة بأي مقياس ذي شأن . وتحول طبيعة نظام العمال المهاجرين ذاتها دون ظهورها . وفي السنوات الأخيرة ، أدخل بعض كبار أرباب العمل ، وخاصة في ميدان المناجم ، تغييرات سطحية لخداع العمال كي يعتقدوا بأنه تجري إقامة قوة عاملة شابتة . غير أن عمال شركة CDM يواصلون العودة إلى الزراعة الكفافية بضعه أشهر في كل عام . ويتوفر أسكان عائلي لعدد قليل من العاملين الناميبيين في شركات تسوميب . ويسافر الغالبية الساحقة منهم خلال نهاية الأسبوع وفترات الاجازات لأنهم لا يستطيعون نقل أسرهم بسبب قلة المساكن وغيرها من الخدمات الاجتماعية^(٥٩) .

٢٤٣- وتبين دراسة استقصائية أجريت أخيرا عن فئات الوظائف في شركة CDM ان غالبية العمال الناميبيين ، المهاجرين ، والدائمين على السواء ، لاتزال تعتبر من الفئة

"غير الماهرة" من الرتب الدنيا . ولا يوجد سوى عدد ضئيل في مستوى العمال المهرة ولا يوجد أحد في مستوى الإدارة المتوسط أو ما فوقه^(٦٠) . وطبقا للدراسة الاستقصائية انتقد العمال السود بشدة الحد الأدنى للأجور في شركة CDM على أساس انه منخفض جدا ولا يتناسب مع الأرباح التي تجنيها الشركة من وراء عملهم .

٣٤٤- وازاء ما يواجهه العمال الأفريقيون من تفاوت شاسع في الأجور وظروف عمل غير مقبولة ونظرا لان الأرباح الضخمة التي تتمتع بها شركات التعدين لا تنعكس في شكل تحسينات مقابلة في الأجور وظروف العمل ، تزايد اقتناع هؤلاء العمال بأن أحسن أمل في تحقيق مستقبل أفضل لهم يتمثل في الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين ، وهو منظمة على نطاق البلد تشكلت في سنة ١٩٧٨ واندمجت مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي تشاركها أهدافها . ويعمل الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين بصفة سرية منذ سنة ١٩٨٠ عندما قامت الإدارة الاستعمارية لجنوب أفريقيا في ناميبيا بإغلاق مكتبه وتجميد أمواله^(٦١) .

٣ - الإجراءات العالمية ضد المصالح الاقتصادية

الأجنبية العاملة في ناميبيا

٣٤٥- استجابة للموقف الثابت للأمم المتحدة ، استمر في عام ١٩٨٤ نمو وتضاعف الحملة ضد جنوب أفريقيا وبعض البلدان الغربية والشركات عبر الوطنية الأخرى المتعاونة مع نظام بريتوريا العنصري في استغلال موارد ناميبيا البشرية والطبيعية . وفي عدد من المحافل الدولية ، أدان المجتمع الدولي والرأي العام العالمي الاستغلال الأجنبي لثروة ناميبيا . واتخذت بعض الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الخاصة والبلديات والمجموعات الكنسية والأفراد تدابير محددة لانهاء مثل هذا الاستغلال .

٣٤٦- وخلصت الندوة المعنية باحتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لناميبيا والخطر الذي يتهدد السلم والأمن الدوليين ، المعقودة في أروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ٢ الى ٥ نيسان/أبريل ١٩٨٤ ، في بلاغها الختامي^(٦٢) ، التي أنه ينبغي لمنظمة الوحدة الأفريقية ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يكشف حملتيهما من أجل انهاء استغلال الشركات عبر الوطنية لموارد ناميبيا البشرية والطبيعية .

٣٤٧- وورد في نتائج وتوصيات الحلقة الدراسية بشأن أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في مجال استغلال موارد ناميبيا الطبيعية والبشرية^(٦٣) ، المعقودة في

لوبيانا ، بيوغوسلافيا ، في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ان نهب المصالح الاجنبية للمعادن ، ولاسيما الاورانيوم ، حقق ايرادات كبيرة لنظام جنوب افريقيا غير الشرعي وغير ذلك من المصالح الاقتصادية الاجنبية . كما ان أهمية ناميبيا لجنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى لا تكمن في الارباح الطائلة التي تجنيها الشركات الاجنبية فحسب بل تكمن أيضا في الاحتياطات الثابتة والمحتملة من اكسيد الاورانيوم والمعادن الخسيسة .

٢٤٨- كما شدت الحلقة الدراسية على ان المصالح الاقتصادية الاجنبية عاكفة على افضاء الطابع العسكري على اقتصاد ناميبيا وعلى مساعدة احتلال جنوب افريقيا غير المشروع للاقليم عن طريق مساهماتها الهائلة في الدخل ، وعقودها المتملة بالنشاط العسكري ، وتسليحها للقوات "المدنية" التي تسيطر عليها جنوب افريقيا .

٢٤٩- وفي اعلان وبرنامج عمل بانكوك المتعلقين بناميبيا^(٦٤) ، اللذين اعتمدا في الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، المعقودة في بانكوك في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٤ ، أكد المجلس من جديد أن الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك مواردها البحرية ، هي تراث الشعب الناميبى الذي لا ينبغي انتهاك حرته . وأكد ، في هذا الصدد ، على أهمية التنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) الذي سنه المجلس في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ والذي أقره قرار الجمعية العامة ٣٢٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ . ويمثل الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية للاقليم ، نتيجة لنهبها المنظم وغير الشرعي من جانب جنوب افريقيا وغيرها من الجهات الاجنبية ذات المصالح الاقتصادية ، تهديدا خطيرا لسلامة اراضي ناميبيا وازدهارها ، عند حصولها على الاستقلال ، كما يمثل مصدر قلق عميق للمجلس .

٢٥٠- كما أدان المجلس استغلال موارد ناميبيا استفلافا غير مشروع ومجردا من المبادئ الاخلاقية ، ودعا الشركات عبر الوطنية وغيرها من الشركات الى انهاء جميع تلك الأنشطة فوراً . كما دعا المجلس جميع الحكومات الى اتخاذ تدابير تشريعية وغيرها من التدابير المناسبة لضمان وقف هذه الأنشطة ووقف أية استثمارات جديدة في ناميبيا تقوم بها شركات خاضعة لولاية تلك الحكومات والالتزام بأحكام المرسوم السابق الذكر . وعلاوة على ذلك ، أعاد المجلس تأكيد عزمه على بذل كل الجهود الممكنة ، بما في ذلك اتخاذ الاجراءات القانونية في المحاكم المحلية ، لضمان الالتزام بالمرسوم . وأخيرا أعاد المجلس التأكيد على أن جنوب افريقيا وغيرها من الجهات الاجنبية ذات المصالح

الاقتصادية ، التي تستغل بصورة غير شرعية الموارد البرية والبحرية لناميبيا ، تتحمل مسؤولية دفع تعويضات الى حكومة ناميبيا عند حصولها على الاستقلال .

٣٥١- وفي النتائج والتوصيات^(٦٥) التي اعتمدها الحلقة الدراسية المعنية بجهود المجتمع الدولي الرامية الى انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، المعقودة في مونتريال في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، ادانت الحلقة الدراسية الانشطة التي تضطلع بها جميع المصالح الاقتصادية الاجنبية التي تقوم بنهب واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة ومقرراتها ، بما فيها المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٦٣) ، الذي أصدره المجلس في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ . ولاحظت بقلق شديد ان ما يمكن من استغلال موارد ناميبيا وممارسة القمع العسكري ضد شعبها هو التدفق المستمر لمنتجات النفط الى جنوب افريقيا وناميبيا الذي يجري انتهاكا للحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة على جنوب افريقيا .

٣٥٢- وبالمثل ، ادانت الندوة الاقليمية المعنية بالجهود الدولية المبذولة لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٣ الى ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، في نتائجها وتوصياتها^(٦٦) ، ما تقوم به الشركات والمؤسسات التي توجد مقارها في الدول الغربية من عمليات داخل ناميبيا ، في ظل الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا ، مما يمثل انتهاكا للمرسوم ، ولاسيما تزايد اشتراك الشركات ، التي توجد مقارها في المملكة المتحدة ، مثل شركة ريو تينتو زنك المحدودة وشركة حقول الذهب المتحدة المحدودة .

٣٥٣- كما اوصت الندوة بأن يقوم المجلس ومفوض الامم المتحدة لناميبيا برفع دعوى قضائية في هولندا بأسرع ما يمكن ، استنادا الى البحوث والدراسات القانونية التي في حوزتهما ؛ بأن يكلفا بعض المحامين في هولندا باعداد مذكرات مناسبة لبدء الاجراءات القانونية في محاكم هولندا من أجل تنفيذ المرسوم في اقرب فرصة . واوصت الندوة بأن يقوم المجلس باعداد واستكمال سجل رسمي بالارباح التي تحققها الشركات عبر الوطنية وغيرها من الشركات من العمليات غير المشروعة التي تقوم بها في ناميبيا وفي بلدان اخرى . ويمكن استخدام هذا السجل في تقييم ما سيقدم من مطالبات التعويض بعد حصول ناميبيا على الاستقلال .

٣٥٤- وقامت الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبيني ضد الاستعمار ، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٣ تشرين الاول/اكتوبر الى ٣ تشرين

الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، بتوجيه نداء للعمل (انظر الفقرة ٥٤٢) ، وافقت فيه بالاجماع على أنه من الضروري لإنهاء سلب واستغلال الموارد الناميبية ، أن ينفذ المجلس مرسومه رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) وبالإضافة الى ذلك ، يجب على المجلس والدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية تنفيذ جميع التدابير المتفق عليها في الندوة المعنية بالجهود الدولية الرامية الى تنفيذ المرسوم ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٧ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٤ . وبمفة خاصة ، يجب البدء في أقرب فرصة ممكنة في هولندا وغيرها من الدول المناسبة في اتخاذ الاجراءات القانونية لتنفيذ المرسوم على النحو الذي أومت به ندوة جنيف .

٢٥٥- وأكدت الجمعية العامة من جديد ، في قرارها ٥٠/٢٩ الف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، ان الموارد الطبيعية لناميبيا هي ميراث للشعب الناميبسي لا تختك حرمة ، وأعربت عن قلقها العميق ازاء سرعة استنزاف الموارد الطبيعية للاقليم ، لاسيما ما لديه من رواسب الأورانيوم ، نتيجة ما تمارسه جنوب افريقيا وبمضى المصالح الاقتصادية الغربية والمصالح الأجنبية الأخرى من نهب طائش لها ، انتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ، ولغتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، وأعلنت الجمعية العامة أن جميع أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا غير قانونية بمقتضى القانون الدولي وان جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ملزمة بدفع تعويضات الى الحكومات الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة .

٢٥٦- ورجت الجمعية العامة مرة أخرى من جميع الدول الاعضاء ، لاسيما تلك التي تقوم شركاتها باستغلال الموارد الناميبية ، ان تتخذ جميع التدابير المناسبة ، بما فيها اصدار التشريعات وتنفيذها ، لضمان التطبيق الكامل والامتثال من جانب جميع الشركات والافراد الموجودين ضمن ولايتها القضائية لأحكام المرسوم رقم ١ ، وطلبت الى حكومات جميع الدول ، لاسيما تلك التي تعمل شركاتها في استخراج الأورانيوم من المناجم الناميبية وتجهيزه ، أن تتخذ جميع التدابير المناسبة امتثالا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة والمرسوم رقم ١ ، بما في ذلك الممارسة المتمثلة في طلب صور شهادات المنشأ السلبية ، لمنع الشركات المملوكة للدول والشركات الأخرى ، هي والشركات التابعة لها ، من التعامل في الأورانيوم الناميبسي ومن القيام بأي نشاط من أنشطة التنقيب عن الأورانيوم في ناميبيا .

٢٥٧- وفلا عن ذلك ، أعلنت الجمعية العامة ان أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية ، والمالية وغيرها ، العاملة في ناميبيا تشكل باستغلالها الاستنزافي للموارد الطبيعية ، وباستمرارها في تكديس الأرباح الطائلة وتحويلها الى بلدانها الأصلية ، عقبة رئيسية في طريق استغلال ناميبيا ، وحث المجلس ، بصفته السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال ، على أن ينظر في اصدار مراسيم اضافية وتشريعات أخرى لحماية وتعزيز مصالح شعب ناميبيا وأن ينفذ تلك التشريعات على نحو فعال .

٢٥٨ - أما الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، فقد أدانت بقوة في نتائجها وتوصياتها (انظر الفقرة ٥٦١) ، قيام الشركات مبرر الوطنية الغربية وجنوب افريقيا بصورة متواصلة بنهب واستغلال موارد ناميبيا الطبيعية ، انتهاكا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ، بما في ذلك المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤^(٢) وفي هذا الصدد ، أعلنت أن المحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا المنصرية وحلفاؤها لفتح واستغلال حقل للغاز اكتشف حديثا قرب الساحل الناميبي تشكل تحديا للشعب الناميبي والأمم المتحدة . وحث الحلقة المجلس على اتخاذ التدابير لوقف هذا العمل غير الشرعي من جانب نظام الاحتلال لجنوب افريقيا .

٢٥٩ - كذلك ، فإن نداء العمل (انظر الفقرة ٥٨٧) الصادر عن الندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي ، بقيادة ممثله الوحيد الحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، قد حدد وأدان النهب المستمر للموارد الطبيعية لناميبيا والاستغلال الاستعماري لشعوبها بواسطة جنوب افريقيا وحلفائها تحديا للمرسوم ولقرارات ومقررات الأمم المتحدة الأخرى باعتباره عقبة رئيسية تعوق استقلال ناميبيا .

٢٦٠ - وأكدت الندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ ايار/مايو ١٩٨٥ ، من جديد وبقوة ، في توصياتها ونتائجها (انظر الفقرة ٦١٠) ، ان المصالح الاقتصادية والأجنبية تعمل في ناميبيا ، خلافا لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، وفدت على ان هذه المصالح تؤخر القضاء على استعمار ناميبيا بتعاونها مع نظام الحكم القائم بالاحتلال .

٣٦١ - وفي وثيقة فيينا الختامية المعتمدة عند إختتام الجلسات العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، التي تضمنت الاعلان وبرنامج العمل المتعلقة بناميبيا (انظر الفقرة ٥١٣) ، اعاد المجلس مرة أخرى التأكيد على أن الموارد الطبيعية لناميبيا هي تراث الشعب النامبي الذي لا يجوز انتهاك حرمة ، وأدان بقوة النهب الوحشي للموارد الطبيعية للاقليم ، لاسيما موارد المعنوية والبحرية من قبَل المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الأجنبية ، هذا النهب الذي يشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، وللفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية بتاريخ ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (١) ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٢) الذي أصدره مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ . وأعاد المجلس التأكيد على أن جنوب افريقيا وجميع المصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى العاملة داخل الاقليم تتحمل مسؤولية دفع تعويضات الى الحكومة الشرعية التي تقام في المستقبل في ناميبيا المستقلة ، لأن تلك الأنشطة غير شرعية بموجب القانون الدولي . ودعا كذلك جميع الحكومات الى اتخاذ التدابير التشريعية وغيرها من التدابير المناسبة لضمان وقف هذه الأنشطة وأية استثمارات جديدة في ناميبيا تقوم بها الشركات الخاضعة لولاية تلك الحكومات وكذلك امتثالها لاحكام المرسوم .

٣٦٢ - ودعا المجلس جميع الدول الى الاعتراف بالمرسوم ، كما دعا الدول الى اتخاذ اجراءات تشريعية وغيرها لمنع الشركات التي تملكها الدولة والشركات الخاصة من العمل في استغلال أو تجهيز أو نقل أو شراء الموارد الطبيعية الناميبية . وحث المجلس حكومات جميع البلدان ، ولاسيما حكومات الدول الغربية التي لها شركات تشترك في عمليات استخراج الاورانيوم النامبي وتجهيزه ، على اتخاذ جميع التدابير الملائمة ، بما في ذلك الاصرار على طلب شهادات منشأ سلبية في جميع المراحل ، ومنع الشركات التي تملكها الدولة ، والشركات الأخرى ، بالاضافة الى فروعها ، من التعامل في الاورانيوم النامبي وفي جميع أنشطة التنقيب عن الاورانيوم في ناميبيا .

٣٦٣ - وقرر المجلس أن يشجع على نحو نشط تنفيذ المرسوم وذلك عن طريق الاجراءات القانونية في المحاكم المحلية للدول وعن طريق الاجراءات والمشاورات السياسية الرامية الى وضع حد لنهب جميع الموارد الطبيعية لناميبيا . وناشد المجلس كذلك المنظمات غير الحكومية أن توسع حملتها الرامية الى زيادة وعي مجتمعاتها الوطنية فيما يتعلق بقيام المصالح الاقتصادية الأجنبية باستغلال موارد ناميبيا متجاهلة بذلك تجاهلا تاما المرسوم وأن تصر على انسحاب هذه المصالح الاقتصادية الأجنبية من ناميبيا فوراً .

٣٦٤ - واعتمدت الحلقة الدراسية المعنية بتعمت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا واستراتيجيات التعجيل باستقلال ناميبيا ، المعقودة في جورجيتاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/اغسطس ١٩٨٥ إعلان جورجيتاون للدعوة من أجل العمل (انظر الفقرة ٦٢٦) ، الذي أشار فيه المشتركون الى المقرر الهام الذي اتخذه المجلس بإقامة الدعاوى القانونية في محاكم الدول كواحد من عدة اجراءات ترمي الى تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وطلبت الى المجلس ، في جملة أمور ، أن يبدأ في اجراء تحليل شامل لعملية نهب واستنزاف الموارد الطبيعية لناميبيا ، لاسيما الموارد المعدنية ، منذ انتهاء الولاية ، للتعجيل بمطالبات التعويض في المستقبل ؛ وأن يتصل بحكومات الدول التي يكون معلوما أن شركاتها ، المملوكة ملكية خاصة أو عامة ، تشترك في أنشطة تمثل انتهاكا للمرسوم ، بغية ضمان إنهاء هذه الأنشطة ؛ وأن يطلب الى الحكومات الوطنية النظر في إيجاد سجل اجباري لتحركات النقل البحري لجميع السفن التي تبحر رافعة أعلامها ، أو التي يمتلكها أفراد أو شركات يحملون جنسية تلك البلدان ، اذا قامت هذه السفن بزيارة موانئ في جنوب افريقيا أو ناميبيا ، مع مراعاة الاجراء الذي اتخذه النرويج بشأن هذه المسألة ؛ وأن يدعو الحكومات الوطنية الى ايجاد شهادات منشأ سلبية اجبارية بغية ضمان أن لا تكون ناميبيا منشأ المعادن المستوردة ، مع ايلاء اهتمام خاص للاورانيوم .

٣٦٥ - وتسليما بضرورة حماية اقتصاد ناميبيا من جميع أنواع الاستغلال ، أذان المشتركون جميع المحاولات الرامية الى مساندة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا عن طريق منح الائتمانات والقروض ومنح أي شكل من أشكال ما يسمى بالمعوننة الانمائية التي يكون من شأنها تسهيل تقديم المساعدة الى الادارة القائمة في ناميبيا .

٣٦٦ - وعلى الرغم من تباين المطالب المحلية وأشكال الاحتجاج على التعاون الاقتصادي مع جنوب افريقيا ، فقد نمت الحملة ككل بسرعة في السنوات الأخيرة . وحاولت الحملة الحصول على تأييد الجماعات الكنسية والجامعية والمجتمعية بقصد تشجيع المساهمين على إصدار قرارات بسحب الاستثمارات من شركات جنوب افريقيا ، فضلا عن مقاطعة المصارف المحلية والشركات الأخرى التي تتعامل مع جنوب افريقيا . ويعتقد معظم المراقبين أن الجهود المبذولة لسحب الاستثمارات أثبتت أنها طريقة فعالة لتنظيم المجموعات الكنسية والمجتمعية .

٣٦٧ - ولاتزال بعض البلدان الغربية تحتفظ بمصالحها الاقتصادية المترامية في ناميبيا وجنوب افريقيا متجاهلة بذلك تجاهلا كاملا القرارات والمقررات ذات الصلة

المادرة عن الأمم المتحدة والحيلة على صعيد العالم ككل لمناهضة المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا والمصالح الأجنبية الأخرى التي تعمل بصورة غير مشروعة في ناميبيا .
وفظلا عن ذلك ، فإن إجحام هذه البلدان عن منع الشركات عبر الوطنية وفروعها من ممارسة أنشطة في ناميبيا أسهم في استغلال الموارد البشرية والطبيعية للاقليم بصورة مازحة وغير مشروعة .

دال - الأحوال الإجتماعية في ناميبيا

١ - مقدمة

٣٦٨ - إذ يمارس المجلس ولايته بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، تلك الولاية المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د ١ - ٥) ، إنما يبقى قيد الاستمرار المستمر الأحوال الإجتماعية الراهنة في ناميبيا وما يحزره كفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير ، والحرية والاستقلال الوطنى داخل ناميبيا موحدة ، من تقدم في الميدان الاجتماعى .

٣٦٩ - وقد اعتمد المجلس في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في بانكوك وفيينا في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٤ والفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ إعلان بانكوك وبرنامج العمل المتعلقة بناميبيا^(٦٤) ووثيقة فيينا الختامية (انظر الفقرة ٥١٢) ، على التوالي . ومرة أخرى أكد المجلس من جديد ، في جملة أمور جاءت في الوثيقتين ، حق الشعب الناميبى ، غير القابل للتمرف ، في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . وأكد من جديد أيضا أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبى حسب تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٣١٤ (د - ٢٩) .

٣٧٠ - وأدان المجلس كذلك نظام جنوب افريقيا لقمعه الوحشى للشعب الناميبى وسياسة الفصل العنصرى التي يتبعها وممارستها لها وللانتهاكات الأخرى الجسيمة لحقوق الانسان التي ترتكب ضد شعب ناميبيا ، وطالب بوضع حد لتلك السياسات فورا . وندد بقوة باحتجاز وسجن المناضلين من أجل الحرية التابمين لسوابو وطالب بالافراج الفورى وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين .

٣٧١ - وحث المجلس في برنامج العمل الاجتماعى ، الصادر عن اجتماع بانكوك وفيينا ، جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجميع

المنظمات الحكومية الدولية ، على تقديم مساعدات مادية متزايدة الى آلاف اللاجئين الناميبيين الذين أجبرتهم سياسات القمع التي يتبعها نظام الفصل العنصرى على الفرار الى الدول المستقلة المجاورة .

٣٧٢ - وطالب المجلس أيضا بالافراج الفورى وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين بما في ذلك جميع السجناء أو المعتقلين بموجب ما يسمى بقوانين الامن الداخلي والاحكام العرفية أو أى تدابير تعسفية أخرى وسواء كان هؤلاء الناميبيون قد وجه اليهم اتهام أو حوكموا أو احتجزوا دون توجيه اتهام لهم في ناميبيا أو جنوب افريقيا .

٣٧٣ - وقد أعد هذا التقرير المتعلق بالاحوال الاجتماعية في ناميبيا امتثالا لاحكام قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم ، الذى دعت فيه الجمعية العامة ، ضمن جملة أمور ، مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى استعراض مدى التقدم الذى يحرزه كفاح التحرير فى ناميبيا في جوانبه الاجتماعية وإعداد تقارير دورية عن ذلك . ومنذ أن قدم المجلس تقريره الاخير الى الجمعية العامة واصلت الاحوال الاجتماعية في ناميبيا تدهورها نظرا لان النظام العنصرى لجنوب افريقيا يمارس القمع والفصل العنصرى بقسوة .

٢ - الفصل العنصرى في ناميبيا

٣٧٤ - على الرغم من الإدانة العالمية للفصل العنصرى باعتباره جريمة في حق الإنسانية ، وتهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ، قام النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، سعيا منه الى إدامة احتلاله غير الشرعى لناميبيا واستغلاله لها ، بتوسيع نطاق نظام الفصل العنصرى البغيض الذى يتبعه بحيث يشمل ناميبيا ، متحديا بذلك الامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة عن الاقليم .

سياسة التجزئة العنصرية التي تتبعها جنوب افريقيا

٣٧٥ - في عام ١٩٦٤ ، بدأت جنوب افريقيا تبذل جهودا مطردة بهدف فرض سياستها الرامية الى التجزئة العنصرية القائمة على الفصل العنصرى في الاقليم ، متحديّة بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ومعارضة لرغبات وأمانى الشعب الناميبى . ويعتبر إنشاء "لجنة التحقيق في شؤون افريقيا الجنوبية الغربية" (لجنة أودندال) وما أعقب ذلك من نشر ما سمي بخطة أودندال لمستقبل الناميبيين السود ، بداية لجهود مطردة بذلتها برييتوريا لتجزئة ناميبيا الى عدد من "الاطان" التي يضئها الفقر ،

وقد تجلّت مراحة سياسة جنوب افريقيا الرامية الى التجزئة الاجتماعية والعنصرية لناميبيا فيما يسمى بإعلان المدعي العام ٨ (AG 8) المؤرخ في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٠ الذي "سُنّ" من أجل تقسيم المجتمع الناميبى الى ١١ مجموعة مستقلة بعضها عن الآخر ، استنادا الى الأصول العرقية والإثنية والقبلية^(٦٧) .

٢٧٦ - وتقوم محاولة جنوب افريقيا لتجزئة الشعب الناميبى هذه الى حد كبير على نظام "البانتوستانات" السائد في جنوب افريقيا حيث لا تميز سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها بريتوريا بين السود والبيض فحسب بل تقسم السود حسب مجموعات قبلية ومجموعات اللون .

٢٧٧ - وفي ناميبيا يمثل تقسيم السكان الى مجموعات إثنية الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها نظام جنوب افريقيا في محاولته لإدامة احتلاله غير الشرعى للاقليم ، ومنع قيام الوحدة بين الناميبيين ، والاحتفاظ بسوق من اليد العاملة السوداء الرخيصة لخدمة مصالح جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في الاقليم ، فضلا عن خدمة مشاريع البيض المحليين .

٢٧٨ - وقد لقيت محاولة جنوب افريقيا لتجزئة الاقليم مقاومة ملدة من جانب الشعب الناميبى . وترد أدناه درامة لنتائج سياسات بريتوريا المتعمدة لتجزئة الشعب الناميبى اجتماعيا وعرقيا ، تحديا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها .

التعليم

٢٧٩ - يهدف نظام "التعليم البانتوى" الذي وصّعت جنوب افريقيا نطاقه رسميا ليشمل ناميبيا في عام ١٩٧٠ الى إطالة أمد سيطرة البيض . فتعليم السود في ناميبيا يستند الى الفرضية القائلة بوجود تدرّيبهم لاداء الأعمال الثانوية المخصصة لهم في إطار الاقتصاد الاستعماري . ونتيجة لذلك مازال الناميبيون السود محرومين من فرص التعليم العالي مع وجود نسبة كبيرة من الأميين بين السكان^(٦٨) .

٢٨٠ - وتخضع المراحل الاولى من التعليم في ناميبيا لسلطة ما يسمى بحكومات الطبقة الثانية (الإثنية) ، التي لا يستطيع معظمها تمويل نفقات المدارس العامة للأطفال الصغار . والتعليم إلزامى للبيض ولكنه غير إلزامى للأطفال الافريقيين أو "الملونين" الذين يوجهون الى مدارس مختلفة على أساس إثني . وبعد عقود من تطبيق الفصل العنصرى أمفرت عن إقامة مرافق تعليمية منفصلة ، وفرضت أن يتجاوز الإنفاق على مدارس

البيخ الإنفاق على مدارس السود بكثير ، أصبحت الفروق بين النظامين صارخة .
فالتلاميذ البيخ ينعمون بنظام تعليمي عصري شامل بينما تنعدم المرافق التعليمية
للأطفال السود في بعض المناطق أو هي دون المتوسط على أحسن تقدير في مناطق أخرى .
وهناك فروق في المرافق المدرسية والممارسات داخل غرف الدراما ، وبرامج تدريب
المدرسين ومرتببات المدرسين ، ونسبة المدرسين الى التلاميذ ، والمبالغ التي تصرف
على التلميذ الواحد في السنة .

٣٨١ - ويظهر التمييز العنصري بشكل خاص في مقدار ما ينفق من مال على تعليم الامراق
المختلفة . فنظام جنوب افريقيا غير الشرعي يكفل أن تنفق من الاموال المتاحة نسبة
أكبر بكثير على تعليم الاطفال البيخ . وتشير المعلومات المتوفرة الى أن نحو ١ ٥٠٠
من دولارات الولايات المتحدة تنفق سنويا على كل طفل أبيض ، وهو مبلغ يعادل سبعة
أضعاف ما يخص لكل طفل أسود أو "ملون" (٦٩) .

٣٨٢ - وفيما يتعلق بالالتحاق بالمدارس ، تشير احدي الدرامات الى انه في عام
١٩٨١ ، كان ٨٣ في المائة من الاطفال السود الذين هم في من الدراما الابتدائية
ملتحقين بالمدارس ، بيد أن هذا الرقم هبط الى ١٦ في المائة فقط بالنسبة للأولاد
السود الذين هم في من الدراما الثانوية - ١٣ ٣٠١ من بين ٧٥ ٤٣٦ تلميذا ممن يمكنهم
الالتحاق بالمدارس الثانوية (٧٠) . على ان التباين أكثر حدة في احصائيات الطلاب
السود والبيخ الذين يتمون الدراما الثانوية . فجميع الناميبين السود تقريباً
يجبرون على ترك المدرسة والانصراف عن التعليم في المرحلة الثانوية . ويترك العديد
من الطلاب المدارس لانه من الضروري الالتحاق بعمل لإعالة أسرهم ، غير ان عددا لا بأس
به منهم يطرد بسبب معارضتهم لاحتلال جنوب افريقيا بلدهم وتأييدهم لمنظمة سوابو .

٣٨٣ - ويتمثل جزء من برنامج الارهاب التي تنفذه جنوب افريقيا في تعيين جنود فسي
المدارس بصفة معلمين (٧١) . وكسياسة متبعة ، يحمل الجنود أسلحتهم معهم الى غرف
الدراما بادية تماما . ولا يقتصر الغرض من تعيين الجنود في المدارس على إرهاب
الاطفال السود جسديا ، بل أنه يرمي كذلك الى محاولة تلقينهم افكارا من خلال دعاية
ترمي الى إخفاء هوية نظام جنوب افريقيا المدواني وأهدافه الحقيقية . فيعطون صورة
لمنظمة "متمردة" من الضروري ان تقف في وجهها قوة منظمة "المقاومة التمرد" للحفاظ
على "الاستقرار" في البلد . وقد بلغ تزايد عدد العسكريين في قطاع التعليم فسي
المجتمع الناميبين مستويات تشير الانزعاج ، ويفر العديد من الطلبة من مدارسهم ومن
البلد على السواء لتقديم خدماتهم الى أبناء بلدهم المنفيين بدلا من تقديمها الى
قوات الاحتلال العنصرية .

٢٨٤ - وقد رفض الشعب الناميبي نظام التعليم البانتوي الذي فرضه عليهم نظام جنوب افريقيا غير الشرعي . وضاعف الشعب الناميبي مطالبته بإتاحة تعليم لغة دولية مشمل الانكليزية بدلا من تعلم اللغة الافريكانية التي تفرضها عليه إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية^(٧٢) .

٢٨٥ - وتحافظ الادارة غير الشرعية على العزل التام في المدارس ، ويطبق العزل أيضا على المكتبات ، فمكتبة ويندهوك ، مثلا ، مخصصة للبيض دون سواهم . ولا توجد أية تسهيلات لمواصلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية في ناميبيا . ويتعين على الناميبيين الراغبين في الحصول على التعليم العالي التقدم الى كليات القبلية في جنوب افريقيا ، دون أى ضمان لقبولهم فيها .

الصحة

٢٨٦ - يرتبط قطاع الصحة في ناميبيا ارتباطا لا ينغصم بنظام الفصل العنصري الذي تفرضه جنوب افريقيا ، وهو لذلك يتصف بالامساواة الصارخة . فالخدمات الصحية المقدمة للغالبية السوداء إما بدائية أو تكاد تكون معدومة ، في الوقت الذي تظاهي فيه شبكة المرافق والخدمات الصحية المتاحة للبيض أفضل ما يوجد في البلدان الأخرى .

٢٨٧ - ومظاهر الامساواة في الخدمات الصحية هي نتيجة مباشرة للفرق بين مستويات الانفاق على خدمات السود والبيض . من ذلك مثلا ان الانفاق السنوي للشخص الواحد من السود في ١٩٨١ كان يتراوح بين ٦٥,٨٤ من دولارات الولايات المتحدة ومبلغ ضئيل قدره ٥,٤٠ من دولارات الولايات المتحدة وذلك حسب المنطقة ، أما متوسط الانفاق بالنسبة للبيض فكان ٣٧٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة^(٧٣) وازداد تدهور الحالة التي كانت سائدة سنة ١٩٨١ . وبصفة عامة ، فإن نحو ٢٠ في المائة فقط من ميزانية الصحة يخص لمناطق "الأوطان" التي تشمل معظم المناطق الشمالية من الاقليم .

٢٨٨ - ويتجلى الفرق بين الخدمات الصحية المقدمة للبيض والمقدمة للسود في ناميبيا عند دراسة معدلات وفيات الرضع ومعدلات المتوسط العمري . ويظهر من الاحصاءات المتوفرة ان معدل وفيات الرضع لدى السود يبلغ نحو ١٦٣ في الالف ، بالمقارنة ب ٢١ في الالف لدى البيض^(٧٤) ، في حين يتراوح متوسط عمر الناميبيين السود بين ٤٢ و ٥٢ سنة بالمقارنة ب ٦٨ و ٧٢ سنة للبيض .

٢٨٩ - وتوجد لنظام الاحتلال مستشفيات "حكومية" فيما يسمى بالأوطان . وفضلا عن أن هذه المستشفيات قليلة جدا ، فهي أيضا مؤسسات لا يصل اليها سوى عدد محدود من السود لانها

في حالات عديدة تقع على مسافات بعيدة لا يمكنهم الوصول إليها ، ولأن نفقات العلاج بها باهظة الى حد لا يستطيعون تحمله .

٣٩٠ - ويعتمد الشعب الناميبي بالدرجة الاكبر على المستشفيات التابعة للبعثات التبشيرية ، غير أن هذه المستشفيات ضعيفة التمويل وتعاني من قلة العاملين فيها باستمرار . ومن الشائع أن توجد مستشفيات تابعة للبعثات الدينية فيها ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مريض يعالجهم طبيب أو طبيبان فقط (٧٥) .

٣٩١ - ويعتبر الكثير من الامراض الملازمة لسوء التغذية الناجمة عن الفقر المدقع وأحوال المعيشة في المساكن المكتظة ، أمراضا شائعة بين السود ولكنها تكاد لا تكون معروفة بين البيض . ويدخل في عداد هذه الامراض السل والحصبة وأمراض الاسهال وحمى التيفوئيد والملاريا وأمراض الجهاز التنفسي لدى الاطفال . وقد عادت الى الظهور الامراض المستوطنة مثل الطاعون الدبلي ، لاسيما المناطق الشمالية من الاقاليم ، حيث تم الابلاغ عن عدة وفيات (٧٦) .

٣٩٢ - وقد شجعت احتياطات ناميبيا الكبيرة من المعادن الهامة مثل الذهب والنحاس والاورانيوم مختلف شركات التعدين الغربية على اقامة تعاون غير شرعي مع ادارة جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعية لاستخراج هذه المعادن . ولا شك في أن الافتقار الى ضمانات ومعايير كافية لحماية العمال السود من التعرض للأشعة يجعل استخراج وتجهيز ونقل الاورانيوم أمرا منطويا على مخاطر كبيرة في ناميبيا . وتتمثل أكثر الاخطار انتشارا في الاصابة بسرطان الرئة والجلد ومعدل الوفيات المتزايد الذي يرجع الى هذين المرضين وأمراض أخرى يتسبب فيها الاشعاع والتشوهات الجينية .

٣٩٣ - ونمط الامراض والإدواء الناتجة عن سوء أحوال المعيشة والعمل التي يعانيها السود في ناميبيا ، انما يتفاقم بسبب الحرب القمعية التي يشنها نظام احتلال جنوب افريقيا على الشعب الناميبي الذي يطالب بحقوقه غير القابلة للتصرف ، في الحرية وتقرير المصير والاستقلال الوطني . واستمرت الخدمات الصحية في التدهور ، واقفلت بعض المستوصفات ، وأصبح العاملون في المجال الطبي أكثر شحة من ذي قبل .

٣٩٤ - وبالإضافة الى مشاكل الصحة البدنية التي يواجهها السكان الناميبيون السود ، تتزايد باستمرار مشاكل الصحة العقلية . فتشتت أفراد العائلة الواحدة الذي يفرضه على الشعب الناميبي نظام عقود العمل المشهور الذي يتبعه نظام الفصل العنصري

وتجنيد الناميبيين وانشاء "الجيش القبلي" لاغراض يتضح شرها ، والعنف العشوائي الذي يرتكبه جيش الاحتلال ضد المدنيين الابرياء ، وحالات الاختفاء التي لا تعد ولا تحصى ، وحالات الاحتجاز العديدة دون اتهام ، وقصص الوحشية والتعذيب المذهلة التي يرويها المحظوظون القلة الذين نجوا ، كل ذلك أظهر بوضوح ان نظام الاحتلال العنصري انما ينفذ مؤامرة لإبادة الشعب النامبي .

الاحوال المعيشية

٣٩٥ - ان احوال الناميبيين السود المعيشية ، مثلها مثل جميع النواحي الاخرى من الحياة ، نتيجة مباشرة لـ "التشريعات الرسمية" والسياسات "الادارية" . فالاسكان مثلا تحكمه قوانين التمييز العنصري مثل اعلان المناطق الحضرية للسكان الاصليين لعام ١٩٥١ الذي ينظم اقامة الشعب النامبي في المناطق الحضرية .

٣٩٦ - ويتمف الاسكان الذي يوفره نظام الاحتلال للناميبيين السود بأنه سيء للغاية وبأنه غير كاف وغير ملائم حتى لادنى مستويات المعيشة . وفضلا عن ذلك ، يضطر السود الى اللجوء الى العيش في اكواخ مؤقتة تبنى بأية مواد تتوفر نتيجة للنقص في المساكن .

٣٩٧ - ويجبر الناميبيون السود في المراكز الحضرية على العيش في مواقع مفصولة جغرافيا عن مناطق البيض ومناطق "الملونين" . وتمثل المخيمات المؤقتة سمة مشتركة في بلدان السود التي لا يمكن وصف احوال المعيشة فيها إلا بأنها مرعبة ، ولا توجد عمليا مرافق صحية للسكن مما يهيئ الظروف المواتية لبدء نشوء الأوبئة ونموها السريع .

٣٩٨ - اما الاحوال المعيشية للافريقيين الذين ابعدوا عن ديارهم التقليدية وأجبروا على العيش في المعازل و "البانتوستانات" فهي أشد سوءا حتى من احوال المعيشة في المناطق الحضرية . ولا تتوفر للناميبيين الذين يعيشون هناك المواد اللازمة لبناء منازلهم مما يضطرهم لبنائها بأية مواد تتاح لهم .

٣٩٩ - والى جانب تنقل الناميبيين السود سعيا وراء العمل ، فان ما يقوم به نظام جنوب افريقيا القائم بالاحتلال من عمليات ترحيل اجباري ، هو أدهى وأمر . ومنذ أن أوتمت لجنة أودندال التابعة لنظام جنوب افريقيا في عام ١٩٦٤ بترحيل ٢٨,٦٧ في المائة من السكان السود من مناطق اقامتهم الى مناطق مختلفة لان مناطقهم قد اعتبرت مناطق "بيضاء" ، استمرت عمليات الترحيل الجماعي بلا هوادة . وتتمثل بعض الاهداف

الرئيسية من ترحيل السود بالقوة من مناطقهم التقليدية في تسهيل تنقل الجهاز العسكري العنصري في ناميبيا من أجل تقويض مقاومة الشعب النامبيبي المسلحة المتزايدة ، وكذلك في تكثيف عدوان جنوب افريقيا على الدول المجاورة^(٧٧) . ويمكن تصنيف عمليات الترحيل الجماعي هذه بأنها الجانب الاكثر وحشية ولا انسانية من جوانب نظام الفصل العنصري الذي تفرضه جنوب افريقيا ، لأنها تعني اغتصاب الاراضي الافريقية ومصادرتها ونزع ملكيتها من أصحابها . كما يترتب على عمليات الترحيل المستمرة أيضا تمزيق حياة الشعب تمزيقا كليا والتخلي عن مجتمعات ومؤسسات بنيت على أكتاف أجيال عديدة^(٧٨) .

مركز المرأة

٤٠٠ - تتحيز الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا ضد المرأة النامبية في مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وتمثل المرأة النامبية أكثر قطاعات المجتمع تعرضا للقمع ، فهي محرومة من نواحي عدة من بعض أهم حقوقها الأساسية ، وعلاوة على ذلك فانها لا تستطيع أن ترجو أي تغيير ذي معنى في مركزها الاجتماعي أو حتى ان تقوم بدور انتاجي في ظل الوحشية البغيضة التي يمارسها نظام الفصل العنصري .

٤٠١ - وبالرغم من أن بعض النامبيبات من السود يشتغلن بالصناعات الزراعية وصناعات صيد الأسماك والتعبئة فان أغلبهن يقمن بأعمال دنيا كعاملات نظافة بالمكاتب أو كخادمت في المنازل ، دون أن يتوفر لهن الحد الأدنى من شروط العمل أو الضمان الاجتماعي^(٧٩) .

٤٠٢ - وكقاعدة ، لا يسمح للنامبيبات من السود بالاشتغال كعاملات بعقود ويحظر عليهن بشكل صارم الهجرة خارج "الوطن" . ولذلك يخلفن أزواجهن وأبناؤهن وراءهم عندما يرحلون للعمل بعقود وعليهن أن يعلن أنفسهن عن طريق الزراعة المعيشية والمال المرسل اليهن من رجالهن بين حين وآخر . ويؤثر المرض الاجتماعي المتمثل في نظام العمال المتعاقدين المهاجرين أشد التأثير على المرأة النامبية التي تترك لمواجهة قدرها من الوحدة والعوز . فهي لا يتعين عليها فقط أن تؤدي مهامها التي تكلف بها عادة والمتمثلة في الاعمال اليومية المنزلية ، وتربية الأطفال ورعاية الحقول بل عليها أيضا أن تتولى أمر تلك المهام التي يؤديها الرجال في العادة ، مثل بناء المأوى وتنقية الحقول ورعاية الماشية^(٨٠) .

٤٠٣ - ونتيجة لنظام التمييز الذي تمارسه جنوب افريقيا ، لا تتلقى النامبيبات المضطهدات إلاّ تعليما ضئيلا أو لا يتلقين تعليما كلية حيث يضطر الكثير منهن الى ترك

المدارس في سن مبكرة جدا نتيجة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية السائدة . ولا يزال معدل الامية عاليا بدرجة لا يمكن قبولها . وحتى النساء السود القلائل اللاتي حصلن على بعض التدريب أو التعليم الرسمي ، يلزمن بممارسة مهن مثل التمريض أو التدريس أو الاعمال المكتبية الثانوية وبأجور تقل بكثير عما تتقاضاه نظيراتهن من البيض .

٤٠٤ - وما يشير قلقا شديدا للمجتمع الدولي ولسوابو على وجه الخصوص ، التقارير المتزايدة عن اغتصاب النساء الناميبيات السوداوات . وتتركز هذه الحالات بوجه عام في "منطقة العمليات" في الشمال ويشترك فيها بمفء دائمة تقريبا أفراد من جيش الاحتلال غير الشرعي لجنوب افريقيا . ورغم أنه أبلغ عن حوادث اغتصاب عديدة ، فإن مرتكبي هذه الجرائم يلقون في أغلب الحالات أحكاما أو غرامات خفيفة للغاية . ولا ينظر في مثل هذه القضايا عادة عندما يكون المرتكبون من البيض .

٤٠٥ - وتشترك المرأة الناميبية على نحو نشط في حركة التحرير الوطني للبلد . وتمتد سوابو ، وهي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي ، أنه لن يكون في مقدور الناميبيات أن ينهضن بوعيهن السياسي ويحسنن من تطورهن الطبقي ويوسعن آفاقهن الفكرية ويطلقن العنان لمواهبهن ويدركن ما لهن من قوة ويزدن من شعورهن بالحقة بالنفس إلا اذا اشتركن اشتراكا نشطا في الكفاح من أجل التحرير الوطني (٧٩) .

٤٠٦ - وقد انضمت المرأة الناميبية الى جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، وهو الجناح العسكري لسوابو ، حيث تتمتع بمركز مساو لمركز الرجل . فضلا عن ذلك ، تشارك المرأة الناميبية على نحو نشط في المحافل الدولية وفي البعثات الدبلوماسية والمؤتمرات والحلقات الدراسية وتقوم بتمثيل سوابو فيها . كما تشارك المرأة الناميبية على نحو نشط أيضا في الكفاح الذي ظلت تخوضه سوابو عن طريق مجلس المرأة الموجود داخل الحركة .

٣ - القمع وانتهاكات حقوق الانسان

٤٠٧ - يكافح الشعب النامبي ضد الاستعمار والعنصرية والظلم منذ أن استعمرت ألمانيا بلده في ذروة "التدافع على افريقيا" في الربع الاخير من القرن التاسع عشر . وتعرضت مقاومة الشعب النامبي للاستعمار لقمع لا يعرف الرحمة من جانب المستعمرين من ألمانيا وجنوب افريقيا على السواء ، حتى وصل في بعض الأحيان الى حد الابادة الفعلية للجماعات العرقية ، لاسيما جماعات الهيريرو .

٤٠٨ - وبلغ كفاح الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير الوطني ذرى جديدة أثنىء احتلال جنوب افريقيا الاستعماري لبلده . وخلال العقود العديدة الماضية بوجه خاص ، أدى رفض بريتوريا الانسحاب من الاقليم ، وادامتها حكم الاقلية البيضاء والفصل العنصري في ناميبيا واستغلالها للمحدود للموارد البشرية والطبيعية للاقليم ، الى ظهور مقاومة منظمة وواسعة الانتشار من جانب الجماهير في ناميبيا تحت قيادة سوابو .

٤٠٩ - وفي محاولة عقيمة لقمع كفاح الشعب الناميبي ضد الاستعمار والفصل العنصري والظلم والاستغلال ومن أجل كفالة حقوقه ، غير القابلة للتصرف ، في الحرية وفي تقرير المصير ، سنت جنوب افريقيا عددا كبيرا من التدابير القمعية الرامية الى تخويف وارهاب الشعب الناميبي بصورة وحشية .

التشريعات القمعية

٤١٠ - تجدر الاشارة الى أن الجمعية العامة أنهت بقرارها ٢١٤٥ (١٩٦٦) انتداب جنوب افريقيا على اقليم ناميبيا . وأكدت الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية فيما بعد ، في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، هذا الاجراء . غير أن نظام جنوب افريقيا العنصري مازال يفرض وجوده غير الشرعي على ناميبيا ويواصل تطبيق القوانين والاعانات الوحشية والقمعية القائمة واصدار الجديد منها أيضا ، في تحد صارخ للقرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن . وقد اتخذت الجمعية العامة مؤخرا القرار ٥٠/٢٩ ألف الذي أدانت فيه مرة أخرى كل ما يسمى بالقوانين والاعلانات التي أصدرها نظام الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، وأعلنت أنها غير قانونية وباطلة ولاغية .

٤١١ - وقد من نظام جنوب افريقيا منذ عام ١٩٦٧ سلسلة من القوانين التي تنص على عقوبات صارمة تشمل أحكاما بالاعدام ، وأحكاما بالسجن مدى الحياة ، وأحكاما بالسجن لمدة طويلة بهدف احباط الكفاح الشرعي الذي يخوضه الشعب الناميبي من أجل التحرير الوطني ، كما ظل يفرض الاحكام العرفية في ناميبيا منذ عام ١٩٧٣ لمواصلة سياساته الوحشية والقمعية في الاقليم دون هوادة .

٤١٢ - وزاد نظام الاحتلال من استخدامه لاوامر الحظر . فحدد اقامة أعضاء سوابو المفرج عنهم من الاحتجاز في منازلهم أو في المناطق التي يقيمون فيها وحظر عليهم مفادرة هذه المناطق أو حضور الاجتماعات أو استقبال الزوّار . وتعد هذه القوانين في حد ذاتها ، والطرق التي تنفذ بها ، انتهاكا للقواعد الاساسية للنظام القانوني

الدولي التي تقضي باحترام حقوق الانسان دون تمييز عنصري ودون تعريف أي شخص للتعذيب .

٤١٣ - وقد أدان كل من مجلس الامم المتحدة لناميبيا والجمعية العامة ، ورفض بشدة ، التجنيد العسكري الالزامي الذي فرض مؤخرا على جميع الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ عاما ليخدموا في جيش الاستعمار . ويدعم المجلس حق الناميبيين بسل واجبه في الواقع في مقاومة التجنيد العسكري الالزامي الذي فرضه عليهم نظام الاحتلال غير الشرعي .

الاعتقالات التعسفية وسوء معاملة السجناء السياسيين

٤١٤ - تمارس "قوات الامن" التابعة لجنوب افريقيا ارهابا عاما ضد السكان اجمالا في ناميبيا ، وذلك في صورة اعتقالات وتخويف واحتجاز وسجن وقتل متعمد . وتقوم قوات القمع العنصرية التي تعمل تحت ستار الاحكام العرفية المطبقة على ما يزيد على نصف البلد ، بتنفيذ أوامر صارمة صادرة اليها باطلاق النار بغرض القتل . وقد تعرّض كثير من المدنيين الابرياء من الرجال والنساء والاطفال لإطلاق النار عليهم في الحال لمجرد الاشتباه في تأييدهم لسوابو .

٤١٥ - وقد نفذ نظام الاحتلال التابع لجنوب افريقيا أغلب الاعمال الوحشية المذكورة اعلاه ضد الشعب الناميبى ، عن طريق وحدة كويغويت المشهورة ("العتلة") وهي ما تسمى بوحدة مقاومة التمرد الخاصة التابعة لجنوب افريقيا ، التي ليست في الواقع سوى فرقة اغتيال .

٤١٦ - ومازال تكرار حالات "اختفاء" الاشخاص بعد احتجازهم أو اختطافهم من أكثر حقائق الحياة مدعاة الى القلق في ناميبيا اليوم . ولا توجد احصاءات دقيقة عن عدد الاشخاص الذين "اختفوا" ، لان الاسر لا تبلغ الشرطة في كثير من الاحيان باختفاء أحد من اقاربها خشية تعرضها هي نفسها لمضايقات قوات الاحتلال . ومع ذلك تنشر من وقت الى آخر تقارير بشأن "حالات الاختفاء" التي من هذا القبيل .

٤١٧ - وتجمع سوابو قوائم بأسماء الاشخاص الذين تأكد أن قوات النظام العنصري قامت بقتلهم أو الاشخاص الذين يوصفون بأنهم "مفقودون" عادة بعد اعتقالهم . وتعني كلمة "مفقودون" في حالات عديدة أن الاشخاص المفقودين قد قتلوا سرا على يد قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا . ووفقا للأدلة التي جمعتها سوابو ، يوضع كثير من

المحتجزين الناميبيين في سجون ومعسكرات اعتقال سرية واقعة في مناطق كثيفة الغابات في مقاطعتي أوتافي وغروتفونتين . ويعتقد أن كثيرا من السجناء يحتجزون في زنانات تحت الأرض .

٤١٨ - وقد طلبت الجمعية العامة في القرارات التي اتخذتها بشأن ناميبيا ، بما في ذلك آخر قراراتها ٥٠/٣٩ ألف ، أن تقوم جنوب افريقيا بالافراج فورا عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين بمن فيهم جميع المسجونين أو المحتجزين بموجب ما يسمى بقوانين الأمن الداخلي أو الاحكام العرفية أو أية اجراءات تعسفية أخرى ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد اتهموا أو حوكموا أو يجرى احتجازهم دون توجيه تهم اليهم في ناميبيا أو في جنوب افريقيا . وطالبت الجمعية العامة جنوب افريقيا أيضا بأن تقدم ايضاحات كافية عن جميع الناميبيين "المختفين" وبأن تقوم باطلاق سراح من لا يزال منهم على قيد الحياة وأعلنت مسؤولية جنوب افريقيا عن تعويض الضحايا وعائلاتهم ، وتعويض الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة عن الخسائر المتكبدة .

٤١٩ - وتجدر الاشارة الى أن اللجنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري والعنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي ، أفادت أنه الى جانب نحو ٦٠ سجينا سياسيا مداننا معظمهم محتجزون في جزيرة روبين حسبما يعتقد ، هناك مئات من الناميبيين المحتجزين دون تهمة أو محاكمة . ويوجد أيضا عدد متزايد من أسرى الحرب والمختطفين الذين قامت قوات جنوب افريقيا باختطاف عدد كبير منهم أثناء الفترات التي شنتها على دول خط المواجهة . وفي بعض الحالات "اختفى" هؤلاء المختطفون أيضا (٨١) .

٤٢٠ - كذلك ذكرت اللجنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري والعنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي أيضا أن عدد مقاتلي سوابو الذين أسروا في "منطقة العمليات" شمالي ناميبيا غير معلوم . وأن أكثرهم ، ببساطة قد اختفوا أو يُعتقد بأنهم قُتلوا على يد آسريهم . وأثناء إغارة جنوب افريقيا على كاسينغا والمذبحة التي ارتكبتها فيها في ايار/مايو ١٩٧٨ ، قامت باختطاف نحو ٣٠٠ شخص . ولا يزال معظم هؤلاء اليوم في قبضة النظام في الحبس الانفرادي . ووفقا لتقرير نشرته هيئة العفو الدولية في نيسان/ابريل ١٩٨٣ . فان هؤلاء الاشخاص محتجزون حاليا في معسكر اعتقال في مقاطعة مارينثال جنوبي ويندهوك ، حيث يتعرضون لجميع أشكال التعذيب . ولم توجه أي تهم الى أي من المعتقلين الذين لم يفصح نظام برييتوريا عن هوياتهم ، كما لم يمثل أي منهم أمام المحكمة .

٤٢١ - وهناك ناميبينيون آخرون مودعون في السجون أو في مراكز اعتقال مكشوفة توجد في أنحاء البلد . وتعاني السجون من الاكتظاظ الشديد ، لاسيما في الفترات التي تشهد اعتقالات جماعية . وفي الوقت الذي ترفض فيه الشرطة الافصاح عن عدد مراكز الاعتقال ، يعتقد بوجود ١٨ معسكرا منها على الأقل . وتوصف حالة المرافق الصحية لهذه المعسكرات بأنها لا تطاق بينما يوصف الطعام فيها بالرداءة والقلّة .

٤٢٢ - وقد دأبت منظمات دولية كثيرة ، بما فيها هيئة العفو الدولية ، على مناشدة رئيس وزراء جنوب افريقيا العنصري أن يضع حدا لممارسة الاحتجاز دون محاكمة واستخدام التعذيب في ناميبيا ، وطلبت اليه اعادة بحث الوضع القانوني لجميع السجناء السياسيين الناميبيين . وانتقدت هذه المنظمات السلطات الواسعة النطاق الممنوحة للشرطة والجيش في المسائل المتعلقة بالاعتقال ، وعدم توفر الحماية للمحتجزين (٨٢) .

إرهاب السكان عامة

٤٢٣ - لا يتعرض شعب ناميبيا لمجرد العنف المؤسسي الذي يمارسه نظام الفصل العنصري ، وانما يتعين عليه أيضا احتمال جيش إحتلال وقوة شرطة يقومان بإرهاب سكان ناميبيا بأسرهم والتنكيل بهم .

٤٢٤ - وقد أصبحت قائمة حالات الغطاءع التي ترتكبها قوات جنوب افريقيا في ناميبيا ضد الشعب الناميبيني قائمة طويلة ومريعة للغاية .

٤٢٥ - وأكدت عدة بعثات لتقصي الحقائق أوّفت الى الإقليم مؤخرا سيادة عهد الإرهاب في ناميبيا . ويتبين من تقرير قدمته لجنة المحامين عن الحقوق المدنية بموجب القانون ، المتمركزة في مدينة واشنطن العاصمة ، ان الوفيات التي تحدث في مراكز الاعتقال أمر مألوف في ناميبيا ، ولو أن الحصول على أرقام إجمالية لها أمر مستحيل بسبب رفض سلطات جنوب افريقيا اعطاء أية تفاصيل في هذا الصدد .

الارهاب الذي تتعرض له الكنيسة

٤٢٦ - مازالت محنة شعب ناميبيا البائس تشكّل منذ عقود إهتماما رئيسيا للكنائس . فقد عارض مجلس الكنائس في ناميبيا ، الذي يمثل ٨٠ في المائة من السكان ، حكم جنوب افريقيا العنصري الذي كثيرا ما يكلف السكان تضحيات هائلة . واستخدم نظام جنوب افريقيا العنصري وحدات الشرطة والجيش لمهاجمة ممتلكات الكنيسة في الإقليم وتدميرها ، ومازال النظام العنصري يعتقل في كثير من الحالات اتباع الكنيسة

ويحتجزهم بشكل تعسفي . وقد أعربت الكنائس في جميع أرجاء العالم عن تضامنها مع الشعب الناميبي في كفاحه العادل من أجل نيل الاستقلال الوطني . وقد أيد مجلس الكنائس العالمي اعتراف الأمم المتحدة بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا ، كما قدّم المعونة للمعذبين ، وقدّم المساعدة الانسانية لسوابو . وشجّع باستمرار الجهود الرامية الى التوصل الى انسحاب جنوب افريقيا عن طريق المفاوضات ودعم حق شعب ناميبيا في تقرير المصير .

٤ - إستغلال العمال

٤٢٧ - تقسّم القوى العاملة في ناميبيا على أسس عنصرية . ويمارس الفصل العنصري في ظروف العمل والاجور المكتسبة والحق في الانتساب الى النقابات العمالية وفي مختلف أنواع الوظائف المتاحة .

٤٢٨ - ويقدر مجموع القوى العاملة من السود بـ ٥٠٠ ٠٠٠ شخص يعمل ٢٤٠ ٠٠٠ منهم في الزراعة الكفافية . أما الباقون فيعملون في المناجم ، وصناعة صيد الاسماك ، وفي القطاع الثانوي وقطاع الخدمات والخدمة في المنازل^(٨٣) .

٤٢٩ - وقد عمدت الادارات الاستعمارية العنصرية على مر السنوات وبصورة منتظمة الى تحويل مكان ناميبيا الافريقيين الى قوة عمل مسخرة لكفالة مورد واف من الايدي العاملة الرخيصة لاقتصاد الرجل الابيض .

٤٣٠ - واجور السود في ناميبيا بالغة الضالة . وطبقا لتقديرات الدخل الفردي ، يعادل دخل الشخص الابيض دخل الشخص الاسود في ناميبيا ٢٤ مرة تقريبا . وينخفض مستوى معيشة الغالبية العظمى من السود الأجراء الى حد كبير عن أدنى مستويات الكفاف ، مما يجبرهم على العيش في ظروف دون انسانية^(٨٤) .

٤٣١ - ولا تزال الشركات عبر الوطنية الغربية وجنوب افريقيا تستغل موارد ناميبيا من القوى العاملة والمعادن مخالفة بذلك قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية في ناميبيا . والناميبيون السود المستخدمون في هذه الشركات يعملون في ظل نظام يتسم بالتمييز الصارخ في الاجور وشروط العمل ومستويات المعيشة .

٤٣٢ - وتجتذب ناميبيا الشركات عبر الوطنية اليها لسبب أساسي هو توافر الأيدي العاملة الرخيصة فيها . وعلى الرغم من رفض الشركات الأجنبية التي تعمل في ناميبيا ونظام الاحتلال نشر الأرقام المتعلقة بالدخول ، قُدِّر أن متوسط أجر الأبيض في عام ١٩٧٩ في صناعات التعدين يبلغ عشرة أمثال متوسط أجر الأسود ، إذ أن الأبيض يحصلون على دخل متوسطه ٢٢٢ ١ من دولارات الولايات المتحدة في الشهر ويحتلون جميع الوظائف العليا بينما يبلغ متوسط أجر السود العاملين في الوظائف الدنيا ١٣٠ من دولارات الولايات المتحدة في الشهر (٨٥) .

٤٣٣ - ولا يتمتع الناميبيون عادة بالأمن المالي في شيخوختهم . وفي الأحوال التي توجد فيها معاشات تقاعدية ، تُدفع هذه المعاشات على أساس تمييزي حسب العرق . ورغم أن العمال المهاجرين يمثلون نصف الأيدي العاملة من السود ، فهم مستبعدون من نظم المعاشات التقاعدية بسبب اشتراط "الخدمة المتملة" ، حيث تنص عقودهم على أن خدمتهم لا يمكن أن تكون مستمرة أو دائمة .

٤٣٤ - وعلى الرغم من وجود الأنظمة الصارمة التي تحظر على الافارقة الإضراب في ناميبيا ، فقد حدث عدد من الاضرابات على مر السنين . ففي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ مثلاً قامت مجموعة من العمال في مناجم النحاس في أواميتس بالقرب من ويندهوك بإضراب لمدة يومين بسبب خلاف على الأجور . واشتكوا أيضا من التمييز في الوظائف في المنجم . وفي تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه ، قام ثلث مجموع العمال البالغ عددهم حوالي ٦٣٠ عاملا بإضراب في مصانع دامارا لتعبئة اللحوم ، وهي أيضا في منطقة ويندهوك (٨٦) . وكالمعتاد قُيِّمت هذه الإضرابات . ومن التدابير المضادة الشائعة التي تستخدمها قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا "اعادة" العمال الى "مواطنهم" واعتقال زعمائهم أو تهديدهم . وهذا الشكل من أشكال القمع يجعل البطالة في الاقليم مزمنة ، إذ أن الاقتصاد بأكمله موجه الى تلبية احتياجات نظام جنوب افريقيا القائم بالاحتلال والمصالح الأجنبية الاقتصادية الأخرى .

٥ - حالة اللاجئين

٤٣٥ - ظلت عمليات مصادرة الأراضي والحرب والقمع التي يضطلع بها نظام الاحتلال غير الشرعي في جنوب افريقيا تجبر آلاف الناميبيين على الفرار من موطنهم الأصلي طلبا للجوء في البلدان المجاورة ، لاسيما أنغولا وموزامبيق .

٤٣٦ - وظلت مخيمات اللاجئين في الدول المجاورة على مر السنين أهدافا لاعتداءات مستمرة من جانب القوات العنصرية لجنوب افريقيا . وكثيرا ما تستخدم القوات العنصرية التابعة لجنوب افريقيا بسيادة الدول المجاورة ، من أجل تخويفها ومهاجمتها وبمقصد من الهجمات كذلك على مخيمات اللاجئين ، بحجة ان الاخيرة هي قواعد لسوابو ، كما تقوم بنهب المدنيين الابرياء وقتلهم . وقد أدت الهجمات المسلحة المتكررة التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين الى صعوبة انتظام تقديم المساعدة .

٤٣٧ - ففي عام ١٩٨٤ أفادت تقديرات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين أن قرابة ٧٠ ٠٠٠ من اللاجئين الناميبيين يعيشون في انغولا . وقدّر عددهم في زامبيا بـ ٤ ٥٠٠ لاجئ معظمهم من النساء والأطفال (أنظر A/39/293) .

٤٣٨ - وقد تسبب استمرار تدفق اللاجئين الناميبيين على البلدان المجاورة في نفقات إضافية في مجالات الزراعة والصحة والتعليم والتدريب المهني ، وفي توفير وتوزيع الخيام والاعذية واللوازم المنزلية . ولاتزال بلدان اللجوء التي تستضيف اللاجئين الناميبيين تعبئ وتسخّر مواردها الذاتية لتلبية الاحتياجات الانسانية الطارئة ، بما في ذلك الغذاء والمأوى والملبس .

٤٣٩ - وبالإضافة الى ذلك ، قدّم المجتمع الدولي المساعدة . كما قدّمت مساعدة من بلدان أخرى ، ومن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالات خيرية أخرى ، بما في ذلك منظمات غير حكومية . وقد تركزت هذه المساعدة على الانشطة الرامية الى التغلب على المشاكل الأولية التي تنشأ نتيجة لفرار اللاجئين الناميبيين التماسا للملجأ وعلى تمكين اللاجئين من الوصول بأمرع ما يمكن الى مستوى من الكفاك يكفي لتلبية حاجاتهم الأساسية . فقدمت مفوضية شؤون اللاجئين ، مثلا ، المساعدة لتلبية حاجات اللاجئين الناميبيين من الملابس والرعاية الصحية والمواد المدرسية والاعذية لاستكمال الموارد المقدمة من برنامج الاعذية العالمي . كذلك قدّمت المفوضية المساعدة لمشروع يرمي الى مساعدة اللاجئين الناميبيين على تحقيق الاندماج المحلي من خلال الاعتماد على الذات .

٤٤٠ - وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، بدأت الجمعية العامة ، دعما لبرنامج بنساء الدولة الناميبية ، في وضع برنامج شامل للمساعدة في اطار منظومة الامم المتحدة يغطي الفترة الحالية للكفاح من أجل الاستقلال والسنوات الاولى لاستقلال ناميبيا . ويتولى مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، تمشيا مع ولايته بوصفه السلطة الشرعية لادارة

ناميبيا لحين نيلها الاستقلال ، توجيه وتنسيق تنفيذ هذا البرنامج . ويوفر برنامج الدولة الناميبية ، الذي يشمل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي لناميبيا ، فرص التدريب وتحليل البيانات الاساسية وخيارات السياسة العامة لتزويد الناميبيين بالمهارات الادارية والتقنية اللازمة في ظل ناميبيا مستقلة .

٤٤١ - وقامت سوابو بمساعدة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومات الصديقة والمنظمات الاخرى بوضع برنامج شامل في مستوطنات اللاجئين يوفر ، علاوة على الحاجات الاساسية للاجئين ، التعليم والتدريب السياسي لتمكين الناميبيين من اعادة بناء بلدهم عند نيل الاستقلال . ورغم الاحوال الصعبة التي يواجهها الناميبيون الموجودون في المنفى فإنهم يعدون أنفسهم بقيادة سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، للعودة الى ناميبيا حرة بمساعدة المجتمع الدولي لاسيما بمساعدة الحكومات المضيفة في انغولا وبوتسوانا وزامبيا والامم المتحدة والمنظمات الاخرى .

٤٤٢ - وقد تضمن قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ هاء جملة أمور من بينها دعوة الحكومات الى ان تناشد مرة اخرى منظماتها ومؤسساتها الوطنية من أجل تقديم تبرعات الى صندوق الامم المتحدة ، الذي هو أداة تمويل برنامج بناء الدولة الناميبية .

هاء - المسائل القانونية المتعلقة بناميبيا

٤٤٣ - أعلنت الجمعية العامة ، بقرارها ٣١٤٥ (د - ٢١) ، ان جنوب افريقيا قد تخلت عن الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بإدارة ناميبيا ، وعن تأمين الرفاه المادي والامن لسكان الاقليم الاصليين ، وانها قد تنصلت في الواقع من انتدابها على هذا الاقليم . ولذا أنهت الجمعية الانتداب ، كما أعلنت ان الامم المتحدة هي من الآن فصاعدا صاحبة المسؤولية المباشرة عن ناميبيا .

٤٤٤ - وعلى إثر تمادي جنوب افريقيا في تحدي قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، اتخذت الجمعية العامة قرارها ٣٢٤٨ (د١ - ٥) الذي قررت فيه إنشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الذي عهدت إليه بالسلطات والمهام اللازمة لإدارة الاقليم .

٤٤٥ - وبموجب هذه الولاية ، ووفقا للقرارات اللاحقة التي اتخذتها الجمعية العامة لتحديد مسؤوليات المجلس ، واصل المجلس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، الاضطلاع بأنشطة هتى في المجال القانوني ، بغير صون مصالح الشعب الناميبى . وفي هذا الصدد ، واصل

المجلس ، ممثلا لناميبيا ، ايفاد بعثات تشاور الى شتى الحكومات بغية حشد الدعم الدولي للقضية الناميبية والنظر في أكثر التدابير فعالية لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٢٢ (١٩٨٢) و ٥٢٩ (١٩٨٢) .

٤٤٦ - كما ان بعثات التشاور ، التي اوفدها المجلس الى آسيا في الفترة من ٦ الى ١٨ آذار/مارس ومن ١٢ الى ١٨ ايار/مايو ١٩٨٥ ، والى افريقيا في الفترة من ٢١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، والى اوروبا الغربية في الفترة من ٢٠ الى ٢٠ ايار/مايو ١٩٨٥ ، اجرت أيضا تبادلا للآراء حول طرق تأمين تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي سنّه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤^(٢) ، بما في ذلك اتخاذ اجراءات لانهاء ما تقوم به المصالح الاقتصادية الاجنبية من نهب واستغلال مستمرين لموارد ناميبيا الطبيعية والبشرية ، متحديا بذلك قرارات ومقررات الامم المتحدة .

٤٤٧ - وخلال الفترة المستعرضة ، نظر المجلس في تقارير ودراسات تتصل بتنفيذ المرسوم وقرر في ٢ ايار/مايو ١٩٨٥ إقامة دعاوى في المحاكم المحلية للدول ضد الافراد أو الشركات التي تنتهك المرسوم . وقرر أيضا ان تبدأ إقامة هذه الدعاوى في هولندا . وجاء هذا القرار بعد عدة سنوات من البحوث والدراسات والمشاورات التي اجراها المجلس ، بغية تنفيذ المرسوم ، الذي يحرم مراحة على أي شخص أو كيان أن يبحث عن أي مورد طبيعي ، حيوانيا كان أو معدنيا ، يقع أو يوجد داخل الحدود الاقليمية لناميبيا أو أن ينقب عنه أو يستكشفه أو يأخذه أو يستخرجه أو يعدنه أو يجهزه أو يكرره أو يستعمله أو يبيعه أو يستغله أو يوزعه ، دون موافقة المجلس واذنه . ولم يكن قرار المجلس باتخاذ اجراءات قانونية الا خطوة أولى وواحدا من مختلف الخيارات التي ينوي ممارستها تعريزا لتنفيذ مرسومه .

٤٤٨ - وفي وثيقة فيينا الختامية (انظر الفقرة ٥١٢) ، التي اعتمدها المجلس في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ لدى اختتام جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا ، أكد من جديد عدم شرعية النهب والاستغلال للموارد الطبيعية لناميبيا من قبل جنوب افريقيا وسائر المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة داخل إقليم ناميبيا ، بما يشكل انتهاكا للمرسوم وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة ذات الصلة وكذلك الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية بتاريخ ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) . وقرر المجلس أن يشجع على نحو نشط تنفيذ المرسوم عن طريق الاجراءات القانونية في المحاكم المحلية

للدول وعن طريق الاجراءات والمشاورات السياسية . وفي هذا الصدد ، رجا المجلس من مفوض الامم المتحدة لناميبيا ان يتخذ الخطوات الضرورية في سبيل إقامة دعاوى قانونية ضد الأشخاص أو الكيانات التي تشارك في نهب الموارد الطبيعية لناميبيا .

٤٤٩ - وعملا بقرار المجلس ، اجرى رئيس المجلس بالنيابة والمفوض مشاورات متنوعة مع المنظمات غير الحكومية في هولندا فيما يتعلق بتنفيذ المرسوم .

٤٥٠ - وكجزء من أنشطة المجلس في تشجيع تقديم الدعم لقضية استقلال ناميبيا ، أيد المجلس مبادرات البرلمانين في اوروبا وامريكا الشمالية الرامية الى من تشريعات تفرض جزاءات على نظام جنوب افريقيا غير الشرعي .

٤٥١ - وبالإضافة الى ذلك ، نظم المجلس حلقات دراسية وندوات اقليمية مع ممثلين غير حكوميين ومشاركين آخرين بغية الحصول على معلومات ذات صلة ولتبادل الآراء بشأن استقلال جنوب افريقيا ومصالح أجنبية أخرى لشعب وموارد ناميبيا . وقد أتاحت هذه المحافل فرمة أخرى لفضح هذه الأنشطة وتكثيف الدعم النشط للقضية الناميبية والنظر في أكثر الطرق فعالية لتنفيذ المرسوم .

٤٥٢ - وواصل المجلس أيضا ، خلال الفترة المستعرضة ، النهوض على وجه تمام بالمسؤولية التي امنتها اليه الجمعية العامة في قرارها ٥٠/٣٩ جيم الذي رجت فيه من المجلس ، بوصفه ممثل ناميبيا ، الاشتراك كمضو كامل العضوية في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الامم المتحدة والتي تدعى اليها الدول كافة أو تدعى اليها ، في حالة المؤتمرات والاجتماعات الاقليمية ، كل الدول الافريقية .

٤٥٣ - وامتثالا للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم ، واصل المجلس النظر في المسائل المتعلقة بانضمام ناميبيا الى ما يراه مناسبا من الاتفاقيات والمعاهد والاتفاقات الدولية من أجل حماية مصالح الشعب الناميبى .

الفصل الثالث

الأنشطة الرئيسية للمجلس خلال الفترة المستعرضة

الف - الجلسات العامة الاستثنائية (مركز فيينا الدولي ، ٣ - ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥)

١ - تنظيم الجلسات العامة الاستثنائية

٤٥٤ - رجت الجمعية العامة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في قرارها ٥٠/٣٩ جيم ، أن يقوم بعقد سلسلة من الجلسات العامة في أوروبا الغربية خلال عام ١٩٨٥ ، وأن يوصي الجمعية العامة باتخاذ اجراءات ملائمة في ضوء إصرار جنوب افريقيا على رفض التعاون في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بما يعدّ تحدياً صارخاً منها لارادة المجتمع الدولي . وقرر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عقد جلساته في مركز فيينا الدولي في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٤٥٥ - وقد أقرّت لجنة المجلس التوجيهية في جلستها ٢٠١ المعقودة في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ تقرير الرئيس بالنيابة (A/AC.131/168) بشأن تنظيم الجلسات العامة الاستثنائية ، كما أقرّت جدول الأعمال التالي :

١ - اقرار جدول الأعمال .

٢ - تقييم الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بناميبيا :

(أ) مسؤولية الأمم المتحدة المباشرة عن ناميبيا ومسؤولية مجلس الأمن عن تنفيذ قراراته ؛

(ب) العقبات التي تعوق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)

(ج) المحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا لغرض تسوية داخلية في ناميبيا مما يتعارض مع قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، و ٤٣٩ (١٩٧٨) ؛

(د) زيادة تسليح ناميبيا ، بما في ذلك إعادة تطبيق نظام التجنيد على الذكور البالغين ؛

(هـ) تنفيذ المرسوم رقم 1 بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) بهدف وقف نهب تلك الموارد .

٣ - النظر في تقارير بعثات التشاور .

٤ - النظر في التدابير الرامية الى ممارسة الضغط من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا .

٥ - اعتماد الوثائق الختامية .

٦ - اختتام اعمال الجلسات العامة الاستثنائية .

٤٥٦ - ووجهت الدعوة لحضور الجلسات العامة الاستثنائية والقاء كلمة فيها الى كل من :

(أ) مستشار النمسا ؛

(ب) رئيس الجمعية العامة ؛

(ج) رئيس مجلس الأمن ؛

(د) رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

(هـ) رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ؛

(و) رئيس منظمة الوحدة الافريقية ؛

(ز) رئيس حركة بلدان عدم الانحياز ؛

- (ح) رئيس المنظمة الشعبية لافريقية الجنوبية الغربية (سوابو) ؛
- (ط) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ؛
- (ي) رئيس مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا والامين التنفيذي
للجنة الاقتصادية لافريقية ؛
- (ك) المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ؛
- (ل) مدير معهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛
- (م) ممثلي الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم
المتحدة التي يشترك المجلس في عضويتها وهي : منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
(اليونيدو) ؛ ومنظمة العمل الدولية ؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ؛
ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ؛ والاتحاد الدولي
للمواصلات السلكية واللاسلكية ؛ والوكالة الدولية للطاقة الذرية ؛
- (ن) ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ؛
- (س) ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ؛
- (ع) ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوندويين
الافريقيين لازانيا ؛
- (ف) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ؛
- (ص) ممثلي الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، والبرلمان الاوروبي ، واللجنة
الاقتصادية والاجتماعية ، ومجلس أوروبا ، ومجلس التعاضد الاقتصادي ؛
- (ق) بعض الأشخاص الآخرين وممثلي المنظمات غير الحكومية ، حسب الاقتضاء .

٣ - الجلسات العامة الاستثنائية

٤٥٧ - اكتسبت الجلسات العامة طابعا هاما وملحا بشكل خاص بالنظر الى رفض جنوب افريقيا المستمر سحب ادارتها غير الشرعية من ناميبيا ، مما يمثل إنتهاكا صارخا لقرارات الامم المتحدة ، وبالنظر الى محاولات النظام العنصري المستمرة للمضي قدما في إقامة ما يسمى ب "الحكومة المؤقتة" في ناميبيا المحتلة احتلالا غير شرعي . فضلا عن ذلك ، فإن قرار المجلس بالاجتماع في أوروبا الغربية يؤكد إقتناعه بضرورة تعبئة الرأي العام وزيادة الدعم لناميبيا في تلك المنطقة .

٤٥٨ - وفي الجلسة ٤٣٧ المعقودة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، افتتح المجلس رسميا جلساته العامة الاستثنائية في فيينا . وتم التزام الصمت دقيقة واحدة تكريما لذكرى جميع الوطنيين الناميبيين الذين سقطوا في ساحة الكفاح في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال في ناميبيا .

٤٥٩ - وافتتح الجلسات السيد ليوبولد غراتز وزير خارجية النمسا . وأدلى ببيانات كل من السيد بول ج . ف . لوساكا (زامبيا) رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة والسيد موفق العلاف المدير العام لمكتب الامم المتحدة في فيينا والسيد رفيع الدين أحمد ممثل الامين العام ووكيل الامين العام للشؤون السياسية والوصاية وإنهاء الاستعمار ، والسيد شيو-بن غورييراب ، ممثل رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) والمراقب الدائم لسوابو لدى الامم المتحدة ، والسيد فينباي ك . فيرما (الهند) ممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز والسيد عبد الحميد ممثل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، والسيد نويل ج . سنكلير رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبية بالنيابة . وفي الجلسة نفسها تلا أمين مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة رسالة وردت من رئيس مجلس الامن .

٤٦٠ - وفي الجلسة ٤٤٠ المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أدلى ببيان السيد اميتاف بانيرجي (الهند) ممثل اللجنة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٤٦١ - وفي الجلسة ٤٣٨ المعقودة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ أنشأ المجلس لجنة جامعة وانتخب السيد إلتر توركمن ، الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة ، رئيسا لها والسيد كونستانتين موشوتاس ، الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة ، مقررا لها .

٤٦٣ - وأنشأت اللجنة الجامعة لجنة صياغة تولى رئاستها السيد مايكل أونونسي (نيجيريا) وتولى السيد جوزيف سوليزيفتس (بولندا) منصب نائب رئيسها .

٣ - البيانات والرسائل

بيان وزير خارجية النمسا

٤٦٣ - قال وزير خارجية النمسا في بيانه الافتتاحي إن القضايا التي أبدى بشأنها المجتمع الدولي انفاقا إجماعيا ، كاتفاقه على مسألة ناميبيا ، قليلة ، ورغم ذلك فإن جنوب افريقيا لاتزال تحتل ناميبيا في مخالفة واضحة للقانون الدولي . وقد حال رفض جنوب افريقيا الامتثال لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ومحاولاتها المستمرة لكسب الوقت عن طريق التقدم بشروط إضافية دون تنفيذ الخطوات القليلة الاخيرة المؤدية الى استقلال ناميبيا ، برغم الجهود المضنية التي بذلها الامين العام ودول خط المواجهة والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الاتصال الغربية .

٤٦٤ - وأعلن أن النمسا ترفض أحدث محاولة قامت بها جنوب افريقيا لفرض تسوية من جانب واحد على ناميبيا بإقامة "حكومة إنتقالية" عن طريق ما سمّي المؤتمر المتعدد الاطراف ، مثلما عارضت كل التكتيكات السابقة من هذا القبيل . وهي تشجب أيضا سياسة جنوب افريقيا الرامية الى عرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة عن طريق اقحام قضايا دخيلة تتعلق بالترتيبات الامنية في الجنوب الافريقي ينبغي أن تناقشها الحكومات المعنية .

٤٦٥ - وأكد أن مسألة ناميبيا يجب أن تفهم في ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية . فبرغم الثروة الطبيعية التي حبيت بها ناميبيا ، فإن عدة عوامل ومنها الاستغلال الاجنبي لمواردها ، والبطالة ، والخدمات التعليمية والصحية غير الكافية ، وتسليح الاقليم ، وانتهاكات حقوق الإنسان ، والقمع ، قد ألحقت كَلِّها الأذى بالشعب النامبي . وريشما يبلغ الاقليم مكانه الشرعي بوصفه دولة ذات سيادة ، لا بد أن يكون الشعب النامبي قادرا على أن يعتمد على المساعدة الدولية . والنمسا تسهم منذ عدة سنوات في صناديق الأمم المتحدة وبرامجها لناميبيا .

٤٦٦ - وأعرب عن إشادة النمسا بالسياسات البنّاءة التي تتبعها دول خط المواجهة التي ظلت ملتزمة باستقلال ناميبيا في ظروف غير مواتية ، والموقف الايجابي الذي

تتخذها سوابغ في سعيها الى التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض ، والجهود المتسمة بالتصميم التي يبذلها مجلس الامم المتحدة لناميبيا للنهوض بالقضية الناميبية . وقال إنه ما من طريقة للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لإنشاء الامم المتحدة والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) أفضل من تمكين ناميبيا من احتلال مكانها في مجتمع الدول المستقلة .

بيان رئيس الجمعية العامة

٤٦٧ - قال رئيس الجمعية العامة إن من دواعي الاسف انه لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يتضمن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وكان ثمن هذا التأخير خسائر فادحة في الارواح البشرية بينما تواصل الحرب حصد هذه الارواح في ناميبيا وجنوب افريقيا والدول المجاورة وتحويل الموارد المالية التي ينبغي أن تستخدم ، بدلا من ذلك ، في تحسين الاحوال المعيشية . وأعلن أن موارد ناميبيا تستنزف حتى قبل ميلاد الدولة الجديدة ، الى حد انه أصبح بإمكان المرء أن يرى دليلا آخر على الاعتماد الاقتصادي على جنوب افريقيا ، وهذا السيناريو لا يبشر بالخير بالنسبة الى السلم والاستقرار في الجنوب الافريقي . ولذا أذنت الجمعية العامة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان الامتثال للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) ، بما في ذلك إقامة دعاوى قانونية في المحاكم المحلية للدول وفي غيرها من الهيئات المناسبة . ولا مناص للمجلس من أن يتابع هذه الناحية من ولايته بنشاط أكثر من ذي قبل . وينبغي أن يقوم المجلس ، في أثناء الاجتماعات الجارية ، بوضع استراتيجيات جديدة لضمان السلامة الاقتصادية لناميبيا المستقلة في المستقبل . وأكد للمجلس أن الجمعية العامة ستنظر في أية تدابير جديدة يوصى بها في ذلك الصدد .

٤٦٨ - وقال إن التأخير في تنفيذ خطة الامم المتحدة باهظ الثمن من حيث موشوقية المنظمة . إذ تقع على عاتق الامم المتحدة مسؤولية مباشرة عن ناميبيا ، ومع إن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) قد اتخذ بالاجماع ، فقد انقضت سبع سنوات ومازالت جنوب افريقيا تواصل احتلالها غير الشرعي للاقليم وتتحدى بوقاحة سلطة مجلس الامن دون أن يتصدى لها أحد ، على ما يبدو . ولذا يجب ألا يسمح للذكرى السنوية الاربعين لإنشاء المنظمة بأن تمر دون إحراز تقدم ملحوظ نحو استقلال ناميبيا .

٤٦٩ - وحث مجلس الأمم المتحدة لناميبيا على أن يضع ، في جلساته العامة الاستثنائية ، استراتيجية واقعية وعملية للخروج من الطريق المسدود الحالي وتسهيل التنفيذ التام والغوري لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

بيان المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا

٤٧٠ - رحّب المدير العام بجميع أعضاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والضيوف الموقرين الذين حضروا الجلسات . وقال إن مسألة ناميبيا معروضة على الأمم المتحدة منذ بدايتها ، وأنه بينما تستعد الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لانشائها ، لاتزال ناميبيا ترحح تحت السيطرة الاستعمارية للنظام العنصري في جنوب افريقيا . ومن هنا فإن التحدي الماثل أمام المجتمع الدولي ، وهو تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، يكتسب شعورا متزايدا من الإلحاح .

٤٧١ - وحث المجتمع الدولي على أن يقوم ، أكثر من أي وقت مضى ، باتخاذ اجراءات قوية وحاسمة لإجبار جنوب افريقيا على إنهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا . وقال إنه ينبغي تقديم مساعدة متزايدة وشاملة الى الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال . وينبغي أن تضع هذه المساعدة في الاعتبار أيضا المحنة التي يتعرض لها آلاف اللاجئين والمنفيين الناميبيين الذين اجبروا على ترك وطنهم نتيجة لعمليات القمع والاضطهاد التي يتركبها ضدّهم نظام الفصل العنصري .

بيان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

٤٧٢ - تلا ممثل الأمين العام رسالة من الأمين العام الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وقال الأمين العام في رسالته إن المجلس يجتمع في وقت يتزايد فيه القلق الدولي إزاء التطورات الجارية في ناميبيا والتأخير المبالغ فيه في الشروع في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٤٧٣ - وذكر مرة أخرى أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يتضمن خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، هو الأساس الوحيد لإجراء تسوية للحالة الناميبية . ولا بد أن تحترم جميع الاطراف المعنية أحكام ذلك القرار وقرار مجلس الأمن ٤٣٩ (١٩٧٨) .

٤٧٤ - وأشار الأمين العام الى انه حث حكومة جنوب افريقيا ، عقب قرارها الاخير بإنشاء "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ، على الامتناع عن اتخاذ أية إجراءات داخل الاقليم

تتعارض مع الأحكام ذات الصلة من قراري مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ووجه أيضا إنتباه حكومة جنوب افريقيا الى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . فتلک القرارات قد بيّنت بوضوح أن أية تدابير من طرف واحد تتخذ في ناميبيا وتتعارض مع قراري مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) باطلّة ولاغية وأنه لا الأمم المتحدة ولا أية دولة عضو أخرى سوف تعترف بأي ممثلين يعيّنون أو هيئات تقام بهذه الطريقة .

٤٧٥ - ومضى قائلا إن المجتمع الدولي حاول خلال السنوات السبع الماضية تسهيل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ومما يدعو الى الأسف أن الأمم المتحدة لم تتمكن من التوصل الى نتيجة واضحة وإيجابية لاسباب وصفها مجلس الأمن نفسه بأنها دخيلة لا صلة لها بالموضوع . وحث الأمين العام جميع المعنيين على بذل جهد جهيد يتسم بالتصميم للتعجيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) كي يتمكن الشعب الناميبى من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وتتخذ ناميبيا مكانها الصحيح كدولة عضو في الأمم المتحدة ، دون مزيد من التأخير .

بيان ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

٤٧٦ - يشعر شعب ناميبيا بالامتنان للجهود التي بذلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا على مر السنين من أجل إبقاء المجتمع الدولي على علم بمصير ناميبيا ومن أجل تعبئة الدعم والمساعدة للكفاح الذي تخوضه من أجل الاستقلال بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٤٧٧ - ويعقد المجلس هذه السلسلة من جلساته العامة الاستثنائية في وقت يبذل فيه المجتمع الدولي جهدا جادا لمعالجة مشكلتي الفصل العنصري واستمرار احتلال جنوب افريقيا لناميبيا . وتعتقد سوابو باستمرار أن المجتمع الدولي يرفع لواء قضيتها وكفاحها ومبادئها لانها عادلة ، ولذلك فهي جديرة بأن تلقى الدعم والمساعدة . وقد اعتادت سوابو تلقي هذا الدعم من المجتمع الدولي ، وهي تشعر بالامتنان بشكل خاص للغرض التي اتبعت لها للمشاركة في مختلف المحافل الدولية ، بما فيها الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز ، اللتان تمثلان ، من الناحية الفنية ، معظم الدول ذات السيادة .

٤٧٨ - ولقد عاد نظام الفصل العنصري يسمى مرة أخرى الى إقامة إدارة عميلة فسي ناميبيا ، وهو إجراء له آثار بعيدة المدى على شعب ناميبيا الذي سيعارضه . ويشكل هذا الاجراء تحديا لناميبيا والمجتمع الدولي ، كما يشكل تحديا لسوابو ، لانه يمشل

محاولة لتجاوزها . والاهم من ذلك انه يشكل تحديا للمجلس وهو السلطة الشرعية الوحيدة القائمة بإدارة الاقليم لحين حصوله على الاستقلال . وجدير بالملاحظة أن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ومجلس الامن ردا على الفور على قرار جنوب افريقيا هذا برفضه رفضا تاما . غير أن الواقع هو أن نظام الفصل العنصري قرر ، في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، المضي قدما في خطته وإقامة الادارة العميلة التابعة له . وتتوقع سوابو أن يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا والامم المتحدة ككل باتخاذ إجراء مناسب في ذلك الموعد . وينبغي ألا يغيب عن الأذهان أن الناميبيين الذين قبلوا النظام الذي فرضته جنوب افريقيا هم إما عملاء لجنوب افريقيا أو أشخاص مظلون .

٤٧٩ - لقد اعتادت سوابو من جنوب افريقيا أن تتصرف بتجاهل تام لاماني الشعب الناميبى . ورغم أن الامم المتحدة اتخذت العديد من القرارات التي تدين اجراءات جنوب افريقيا ، فإن بعض الدول المتمادية في تحديها ، بما فيها بعض البلدان الغربية الكبرى ، تساعد نظام الفصل العنصري عن طريق اتباعها بصورة عمياء لما تمليه مصالحها الخاصة ، التي تنطوي على نهب موارد ناميبيا . وستطلب سوابو من المجتمع الدولي أن يحدد تلك البلدان باسمائها وأن يدين اجراءاتها . وقد دأب مجلس الامم المتحدة لناميبيا على توجيه الانتباه الى نفاق تلك البلدان وينبغي أن يستمر في ذلك .

بيان ممثل حركة بلدان عدم الانحياز

٤٨٠ - قال ممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز إن مكتب التنسيق التابع للحركة عقد ، في نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، اجتماعا استثنائيا على مستوى الوزراء في نيودلهي ، كرمه لمسألة ناميبيا . وقد أكد الاجتماع من جديد على الحق غير القابل للتصرف لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال بكل السبل المتاحة له ، بما فيها الكفاح المسلح . كما اثنى الاجتماع على سوابو لدورها القيادي المثالي على مدى ٢٥ عاما وأشاد بالروح المرنة والقيادة البعيدة النظر التي تتحلى بها المنظمة في معيها الى الوصول الى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا عن طريق المفاوضات .

٤٨١ - وأضاف أن مكتب التنسيق جدد عهده على أن يؤيد مجلس الامم المتحدة لناميبيا تأييدا كاملا بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة الاقليم لحين حصوله على الاستقلال وانه لا يزال على اقتناعه بأن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكل الاساس الوحيد لتسوية سلمية .

٤٨٢ - وقال إن المكتب أعرب مرة أخرى عن إدانته ورفضه القاطع لقيام الولايات المتحدة وجنوب افريقيا بربط تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بقضايا دخيلة مثل سحب القوات الكوبية من أنغولا . كما أدان المكتب بشدة قرار بريتوريا إنشاء ما يسمى إدارة داخلية في ويندهوك .

٤٨٣ - وتعتقد حركة بلدان عدم الانحياز إن مواصلة جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لناميبيا وتسليحها الكثيف للاقليم واستخدامها لناميبيا كقاعدة للعدوان والتخريب الموجه ضد دول افريقية مستقلة ، وغير ذلك من جوانب الحالة في الجنوب الافريقي بوجه عام وناميبيا بوجه خاص ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن . وإذا واصلت جنوب افريقيا طلبها ، فيجب عندئذ فرض جزاءات الزامية شاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق . وقد أعرب اجتماع نيودلهي عن الامل في أن يبدي جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن ، لاسيما الدول الغربية الدائمة العضوية التي وفرت الحماية لجنوب افريقيا من قبل ، الارادة السياسية اللازمة في ذلك الخصوص .

٤٨٤ - وقد وضع المكتب برنامجا للعمل مفعلا وشاملا من أجل زيادة تعبئة الرأي العام الدولي والتأييد الملموس لقضية استقلال ناميبيا ، ودعا الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لاستئناف النظر في مسألة ناميبيا والعمل على تنفيذ قراراته الخاصة بهذا الشأن .

بيان ممثل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

٤٨٥ - ذكر ممثل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري أن نظام بريتوريا قد تحدى مرة أخرى إرادة المجتمع الدولي بإعلان خطته بإقامة نظام عميل آخر في نهاية الامر في ناميبيا عن طريق إنشاء ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف ، مما يتعارض تعارضا مباشرا مع قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وتواصل جنوب افريقيا إظهار نواياها في فرض حل داخلي في ناميبيا . بل إن الخطة الاخيرة عبارة عن محاولة أخرى لإدامة سيطرتها الاستعمارية .

٤٨٦ - وكان من شأن المحاولات المستمرة لربط منح الاستقلال لناميبيا بإنسحاب القوات الكوبية من أنغولا تأخير تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأدى تأييد بعض الدول لهذا "الربط" الى تشجيع النظام فيما يقوم به من جهود لإقامة "حكومة إنتقالية" صورية في ناميبيا . ويجب على المجتمع الدولي أن يرفض سياسة ما يدعى بالارتباط البناء ، التي لم تسفر إلا عن تشجيع نظام الفصل العنصري على الإصرار على سياساته

الوحشية . وبالنظر الى زيادة التمييزات العسكرية في جنوب افريقيا وتطوير ذلك البلد لقدرة نووية ، يجب على المجتمع الدولي أن يلتزم الحذر إزاء ما تعلنه بريتوريا من رغبة في قبول مبدأ عدم التدخل في دول المواجهة . وإن إنتهاك جنوب افريقيا لاتفاقها مع أنغولا لهو أيضا دليل آخر على سياستها المزدوجة . ففي ناميبيا ، تحرم الغالبية الساحقة من الشعب من معظم حقوقها الاساسية ، وتكشف الحالة زيف إدعاءات جنوب افريقيا من أن سياساتها تقوم على أساس "الاتفاقات السلمية" مع جاراتها و "الاصلاحات الداخلية" و "التغيير السلمي" .

٤٨٧ - ووقف الشعب الناميبي ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) موقفا حازما في تقيده بتقرير المصير والاستقلال الوطني في نامبيا الموحدة . والمجتمع الدولي على وعي شديد بمسؤوليته الخاصة إزاء الاقليم . ومن الواضح ان السلم والاستقرار لن يستتبا ما بقي نظام الفصل المنصري في جنوب افريقيا وناميبيا . ولذلك يتعين على مجلس الامن اتخاذ تدابير لكفالة التنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) .

بيان رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة

٤٨٨ - قال رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة أن سجل اوروبا الغربية فيما يتعلق بناميبيا يتسم بالتشوش . فقد كان ذلك الاقليم سخيا في تقديم الدعم المادي والمالي لكفاح الشعب الناميبي . إلا ان دولتين من دول اوروبا الغربية ، بالاضافة الى الولايات المتحدة ، استخدمت ، في الوقت نفسه ، حق النقض لمنع مجلس الامن من فرض جزاءات ضد جنوب افريقيا في سنة ١٩٨١ . وقد شجع استخدام حق النقض ، أو التهديد باستخدامه ، نظام بريتوريا ، على نحو مؤكد ، على مواصلة سياساته الوحشية . وفضلا عن ذلك ، دعمت استثمارات اوروبا الغربية في جنوب افريقيا اقتصاد ذلك البلد وعملت على إدامة نظام الفصل المنصري البغيض ، الذي ادانته حكومات اوروبا الغربية بشدة . ومن شأن هذا التعاون خرق قرارات ومقررات مجلس الامن ذات الصلة ، وهو تعاون يتممذر الدفاع عنه سياسيا وخلقيا . وتتوقع افريقيا وناميبيا ومجلس الامم المتحدة لناميبيا من اوروبا الغربية موقفا أكثر صراحة وجلاء . ومن المأمول ان تقنع الدعاية التي ولدتها الجلسات العامة الاستثنائية دول اوروبا الغربية بالتخلي عن إصرارها على "التوازي" فيما يتعلق بناميبيا وباتخاذ خطوات لتحقيق استقلال ناميبيا .

٤٨٩ - وفي آذار/مارس ١٩٨٥ ، أدان مجلس الامم المتحدة لناميبيا بأقوى العبارات إقامة جنوب افريقيا لما يسمى بالحكومة الانتقالية بوصفها أيضا إنتهاكا صارخا آخر

لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وهو الاساس الوحيد المقبول دوليا للتسوية السلمية في ناميبيا . وقد سهلت سياسة "الارتباط البناء" قيام نظام الفصل العنصري بالمنساوره الاخيرة وشجعتة على مواصلة سياسته القمعية في جنوب افريقيا وناميبيا والعدوان على دول المواجهة . وأكد من جديد إدانة مجلس الامم المتحدة لناميبيا لاي "ربط" بين استقلال ناميبيا والمسائل التي ليست لها صلة بالموضوع ، ودعا مرة أخرى الى التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٤٩٠ - وأعاد الرئيس بالنيابة تأكيد تضامن مجلس الامم المتحدة لناميبيا مع حكومة وشعب أنغولا وتأييده لجهودهما لحماية سيادة أنغولا واستقلالها وسلامتها الاقليمية . وأعرب عن التقدير للكفاح الباسل لدول المواجهة ، التي واصلت مساندة قضية استقلال ناميبيا ، على الرغم مما تتحمله من تكلفة فادحة من ناحية فقد الارواح والضرر المادي . وحث المجلس جميع الحكومات على توفير المساعدة الفورية العاجلة لتلك الدول ، ودعا جميع حكومات اوروبا الغربية الى الالتزام بمهمة وضع حد للقمع والاستغلال في الجنوب الافريقي .

٤٩١ - ويسمى المجلس الى ايجاد طرق جديدة للقيام بمسؤولية الامم المتحدة إزاء ناميبيا . وقد أجرى ، خلال العام الماضي ، مشاورات مفيدة مع حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومثل مصالح الشعب النامبي في المنظمات والمؤتمرات الاوروبية ووفر المساعدة السياسية والمادية لشعب ناميبيا وزاد من نشر المعلومات بشأن الحالة في ناميبيا . وعزز المجلس أيضا التعاون مع المنظمات غير الحكومية التي لعبت دورا هاما في تعبئة الرأي العام العالمي لنصرة كفاح الشعب النامبي في سبيل الاستقلال . وأكد ، في ذلك الصدد ، أن المجلس لن يذخر جهدا في تلمس وسائل فعالة أخرى للقيام بولايته . وفي سياق التنفيذ الكامل للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، اتخذ الرئيس بالنيابة ، أخيرا ، قرارا برفع دعاوى في المحاكم وغيرها من الهيئات المختصة ضد شركات أو ضد أفراد ممن يخرقون المرسوم . وفي ذلك الخصوص أكد أن المجلس سيبدل كل جهد ممكن في إيجاد وسائل فعالة أخرى للنهوض بولايته .

٤٩٢ - ويوافق عام ١٩٨٥ الذكرى الاربعين لإنشاء الامم المتحدة والذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وينبغي للمجتمع الدولي ، وهو يحتفل بذكرى هاتين المناسبتين ، أن يكشف جهوده لتحقيق استقلال ناميبيا . وأكد من جديد مساندة المجلس لكفاح التحرير الذي تخوضه سوابو ، الممثل

الوحيد والاميل للشعب الناميبي ، ودعا المجتمع الدولي الى زيادة تاييده لسوابو في ذلك الكفاح .

رسالة من رئيس مجلس الامن

٤٩٣ - ابرز رئيس مجلس الامن ، في رسالته ، المسؤولية الفريدة التي تتحملها الامم المتحدة . ولاسيما مجلس الامن ، فيما يتعلق بدعم مصالح شعب ناميبيا وتطلعاته نحو السلم والعدالة والاستقلال . واذن ان عقد الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا يقدم دليلا إضافيا على القلق الشديد الذي يشعر به المجتمع الدولي من أجل كفالة الوفاء بتلك المسؤولية . وأكد من جديد التزام مجلس الامن بالوفاء بالمسؤولية ذاتها ، والتأكيد من تحقيق شعب ناميبيا لتقرير المصير والحريية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة في أقرب وقت ممكن .

٤٩٤ - وأشار الى أن المبادرات والتدابير التي اضطلع بها مجلس الامن لتحقيق تلك الغاية على مر السنين مسألة مسجلة ومعروفة للجميع . وفي هذا الصدد ، أشار الى مختلف القرارات التي اتخذها المجلس منذ عام ١٩٦٨ والتي تهدف جميعها الى تشجيع حصول ناميبيا على الاستقلال ، ولاسيما قرارات مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٩) و ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٤٩٥ - وقال إن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) تابع الجهود المبذولة للتوصل الى حل مقبول دوليا لمشكلة ناميبيا . وافر مجلس الامن ، بموجب ذلك القرار ، خطة مفصلة تنتقل السلطة بموجبها الى شعب ناميبيا بمساعدة من الامم المتحدة . وأضاف انه مما يدعو الى الاسف العميق انه بعد مضي سبع سنوات منذ ذلك الحين تقريبا ، وبالرغم من الجهود المكثفة التي اضطلع بها لتنفيذ ذلك القرار ، فإن الامم المتحدة مازالت عاجزة عن تحقيق استقلال ناميبيا . وعبر عن اعتقاد مجلس الامن القوي بأن المبادئ المعلنة في قراره ٢٨٥ (١٩٧٦) ، بالاقتران بالخطة الموضوعية في قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، مازالت تمثل أنسب أساس لتحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا عن طريق التفاوض . ومع هذا ، فإن حكومة جنوب افريقيا تستمر في تعطيل تنفيذ هذه التدابير السلمية المخطط لها جيدا ، وتصر بدلا من ذلك على احتلالها غير المشروع لناميبيا وعلى الزج بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع لتحويل الأنظار عن عملية السلم التي تهدف الى تحقيق استقلال ناميبيا . وقال إن الالتزام العميق من جانب مجلس الامن بالوفاء بمسؤولياته الخاصة يظهر في اتخاذه القرار ٥٣٩ (١٩٨٣) .

٤٩٦ - وأضاف انه في ٣ أيار/مايو ١٩٨٥ أُتحت لاعضاء مجلس الامن فرمة توجيه الاهتمام الدولي مرة أخرى الى الموقف العنيد الذي تتخذه جنوب افريقيا ، وأعربوا عن سخطهم وقلقهم العميق بسبب القرار الذي اتخذته حكومة بريتوريا بإنشاء ما يطلق عليه حكومة مؤقتة في ناميبيا المحتلة احتلالا غير مشروع وذكر أعضاء مجلس الامن أن هذه المناورة مناقضة للارادة الصريحة للمجتمع الدولي . وأدان الاعضاء ورفضوا أي اجراء تتخذه جنوب افريقيا من جانب واحد ويؤدي الى تسوية داخلية خارج نطاق قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بوصفه غير مقبول ، وأعلنوا إن إنشاء ما يطلق عليه الحكومة المؤقتة في ناميبيا لاغ وباطل . وفضلا عن ذلك ، فإن أي إجراء من هذا القبيل تتخذه جنوب افريقيا لن يتماشى مع الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، التي وافق عليها المجلس في قراره ٣٠١ (١٩٧١) المؤرخ في ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧١ .

٤٩٧ - وأكد رئيس مجلس الامن شقته في أن المجلس سيمارس سلطاته من أجل إنشاء دولة ناميبيا المستقلة ذات السيادة وفقا لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وسيندل كل ما في وسعه ، وفقا للميثاق ، للتعجيل ببلوغ هذا الهدف .

٤ - المناقشة العامة

٤٩٨ - أجرى مجلس الامم المتحدة لناميبيا مناقشته العامة في الفترة من ٤ الى ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وأعرب أعضاء المجلس في بياناتهم عن القلق البالغ إزاء الحالة المتدهورة في ناميبيا وفيما يتعلق بناميبيا والناجمة عن إصرار جنوب افريقيا على رفضها سحب إدارتها غير المشروعة من الإقليم . وحجب الاعضاء وأدانوا استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا ، إنتهاكا لقرارات الامم المتحدة ومبادئ الميثاق وتجاهلا للفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) . وبمفة خاصة أدان الاعضاء بشدة محاولات جنوب افريقيا المتجددة لإقامة إدارة عميلة في ناميبيا لمساعدتها على تحقيق مصالحها الخاصة .

٤٩٩ - وأكد أعضاء المجلس من جديد ، في أثناء المناقشة ، تأييدهم التام لحق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وكذلك شرعية كفاحه بجميع الوسائل المتاحة له ضد احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لإقليمه ، بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي . وأكد المتكلمون من جديد أن ناميبيا إحدى المسؤوليات المباشرة للأمم المتحدة حتى يتم تحقيق تقرير المصير

والاستقلال الوطني الحقيقيين . وفي هذا الصدد ، شجبا المناورات الرامية الى التحايل على الأمم المتحدة وتقويض مسؤوليتها الأساسية عن إنهاء استعمار ناميبيا .

٥٠٠ - وكرروا التأكيد على أن طرفي النزاع الوحيدين في ناميبيا هما الشعب النامبي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، وجنوب افريقيا بوصفها نظام الاحتلال غير المشروع . وفي هذا الصدد ، أكد الأعضاء إنه في الوقت الذي تتعاون فيه سوابو في الجهود المبذولة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، تحاول جنوب افريقيا في كل خطوة إعاقة تنفيذ تلك الخطة وتأخيرها .

٥٠١ - وأعاد أعضاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا تأكيد أن خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) مازالت هي الأساس لتسوية مسألة ناميبيا بالوسائل السلمية ، وكرروا دعوتهم لتنفيذها تنفيذا فوريا غير مشروط .

٥٠٢ - وفي هذا الصدد ، أعرب الأعضاء عن القلق لأن مجلس الأمن لم يتمكن من الوفاء بمسؤولياته على نحو فعال ، كي يكفل إحترام قراراته المتعلقة بناميبيا بسبب عدم استعداد أعضائه الدائمين الغربيين لتأييد التدابير التي تجبر جنوب افريقيا على الإلتزام بطلبات مجلس الأمن المتعلقة باستقلال ناميبيا .

٥٠٣ - وحث المتكلمون مجلس الأمن على أن يعمل بحزم وفاء لمسؤولية الأمم المتحدة المباشرة المتعلقة بناميبيا ، وأن يتخذ إجراءات مشددة ، وأكدوا أن أي مسلك آخر سيفسر من جانب جنوب افريقيا على أنه علامة على الضعف ، مما يلحق الضرر بتنفيذ الخطة . وشددوا ، بصفة خاصة ، على أنه ينبغي أن يندرج مجلس الأمن جنوب افريقيا رسميا أنها إذا أصرت على عرقلتها لخطة الأمم المتحدة فإن المجلس سيفرض جزاءات شاملة على النظام العنصري . ورأى الأعضاء انه ما لم يتخذ مجلس الأمن تدابير تنفيذ فعالة ، في إطار الفصل السابع من الميثاق ، فلن يكون هناك سوى أمل ضئيل فسي أن تجدي أية عمليات أخرى للحض أو الإدانة في حمل جنوب افريقيا على الإلتزام بالقرارات .

٥٠٤ - وأعرب المتكلمون عن تأييدهم القوي للدعوة الموجهة من حركة بلدان عدم الإنحياز لعقد اجتماع لمجلس الأمن بغية استئناف النظر في مسألة ناميبيا وتنفيذ قراراته في ذلك الصدد . ووافقوا على ضرورة أن يعلن مجلس الأمن في جلسته المقبلة

بحزم ، وبالإجماع ، وقوفه ضد محاولات جنوب افريقيا الاخيرة لإقامة حكومة مؤقتة في ناميبيا .

٥٠٥ - وفي هذا الصدد ، أدان أعضاء المجلس المحاولات التي تقوم بها جنوب افريقيا للتحايل على خطة الأمم المتحدة لإستقلال ناميبيا من خلال التشجيع على التوصل الى تسوية داخلية عن طريق فرض ما يطلق عليه حكومة مؤقتة ، إنتهاكا لقرار مجلس الامن ٤٣٩ (١٩٧٨) ، وأعلنوا أن هذا الإجراء الذي إتخذته جنوب افريقيا أوضح بجلاء عدم وجود أية نية لديها للإلتزام بنص وروح خطة الأمم المتحدة . وعلاوة على ذلك ، أكد المتكلمون من جديد أن مناورات النظام العنصري لاغية وباطلة ، ويجب أن ترفضها جميع الدول رفضا قاطعا .

٥٠٦ - وأشار المتكلمون الى أن جنوب افريقيا قد لقيت تشجيعا في تملبها وتحديها من الدعم السياسي والدبلوماسي والعسكري والاقتصادي والمالي الذي قدمه حلفاؤها الغربيون وشركاؤها الرئيسيون في التجارة ، ولا سيما الولايات المتحدة . فقد حاولت الولايات المتحدة ، هي والنظام العنصري ، إنشاء "ربط" أو "تواز" بين استقلال ناميبيا وقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، ولا سيما إنسحاب القوات الكوبية من أنغولا . وأدان المتكلمون سياسة "الإرتباط البئء" التي تتبعها الولايات المتحدة والتي تشجع جنوب افريقيا على القيام بأعمالها العدوانية الموجهة ضد الشعب الناميبى وضد الدول المجاورة .

٥٠٧ - وأدان أعضاء المجلس التعميزات العسكرية لجنوب افريقيا في ناميبيا وفرضها الخدمة العسكرية الإجبارية على الناميبيين ، وتجنيدتها وتدريبها الناميبيين لأغراض الجيوش القبيلية ، وإستخدامها للمرتزقة ، وتشريد أعداد كبيرة من الناميبيين بالقوة من منازلهم ، وأعمالها العدوانية المرتكبة ضد البلدان المجاورة عن طريق استخدام ناميبيا كنقطة إنطلاق لهذه الاعمال العدوانية .

٥٠٨ - وأدان الاعضاء أيضا التعاون العسكري والنووي المستمر من جانب دول غربية معينة واسرائيل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا إنتهاكا لحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) .

٥٠٩ - وأعرب أعضاء مجلس الامن المتحدة لناميبيا عن القلق إزاء الإستنزاف السريع للموارد الطبيعية للإقليم ، لا سيما موارده المعدنية والبحرية ، نتيجة لنهبها

الفاهم من جانب جنوب افريقيا وممالج غربية وممالج اجنبية اقتصادية معينة ، إنتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧١^(١) . وادان الاعضاء بشدة جميع الممالج الاجنبية الاقتصادية التي تستغل موارد ناميبيا إستقلا لا غير مشروع ، وطالبوها بالتوقف عن عملياتها في الإقليم . وعبر أعضاء المجلس عن تأييدهم للقرار الذي إتخذته اللجنة التوجيهية في ٢ ايار/مايو ١٩٨٥ برفع دعاوى قانونية في المحاكم المحلية للدول وغيرها من الهيئات الملازمة ضد الشركات والافراد الذين ينتهكون هذا المرسوم . واكدوا أن هذا إجراء واحد فحسب ضمن إجراءات مختلفة ينبغي للمجلس إتخاذها لحماية ممالج ناميبيا . وعبر الاعضاء عن وجهة نظر مفادها أنه ينبغي للمجلس أن يكشف نشره للمعلومات وحملات تعبئة الرأي العام الدولي لصالح استقلال ناميبيا . مع التركيز على المجالات التي تحتاج أهد الحاجة الى تلك الحملات .

٥١٠ - وعبر الاعضاء عن ترحيبهم بالمبادرة التي إتخذها البرلمان في أوروبا الغربية والولايات المتحدة لمن تشريعات بغية عزل جنوب افريقيا وإنهاء التعاون مع ذلك النظام . واعرّبوا أيضا عن الإرتياح للجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية في تلك المناطق لتمييز القضية العادلة لإستقلال ناميبيا .

٥١١ - وتمهد الاعضاء بتكثيف الجهود لتقديم المزيد من المساعدة المالية للناميبيين في المراكز الصحية والتعليمية التابعة لسواجو . كما حثوا الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى على مواصلة وزيادة مساعداتها المادية والمالية والعسكرية ، وغيرها من أنواع المساعدة المقدمة الى سواجو ، بغية تمكينها من تكثيف كفاحها من أجل تحرير ناميبيا .

٥ - إعتقاد الوثيقة الختامية لفيينا

٥١٢ - إختتم المجلس مداولاته باعتقاد الوثيقة الختامية لفيينا بدون تصويت ، فسي جلسته ٤٤٢ المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وفي الوقت الذي إنضم فيه ممثلو استراليا وبلجيكا وتركيا وهيلي وفنلندا والكاميرون وكولومبيا الى توافق الآراء بشأن الوثيقة الختامية لفيينا ، فإنهم أعرّبوا ، في اللجنة الجامعة ، عن تحفظات حكوماتهم بمدد جوانب معينة من تلك الوثيقة .

٥١٣ - وفيما يلي نص الوثيقة الختامية لفيينا :

"الوثيقة الختامية لفيينا"

أولا - مقدمة

١ - عقد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وفاء بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الإستقلال ، جلسات عامة استثنائية في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، عملا بقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، وذلك بغية تقييم الحالة الحرجة المستمرة في ناميبيا وفيما يتصل بها ولتقديم توصية الى الجمعية العامة ومجلس الأمن بإتخاذ إجراء مناسب في ضوء رفض جنوب افريقيا المستمر تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .

٢ - وأثناء هذه الجلسات ، أولى المجلس إهتماما خاصا للإجراء الأخير الذي إتخذه جنوب افريقيا من طرف واحد بغية الدفع قدما بإقامة ما يسمى "الحكومة المؤقتة" في ناميبيا المحتلة إحتلالا غير شرعي ، ولجلسات مجلس الأمن القادمة بشأن مسألة ناميبيا .

٣ - وأدرك المجلس الأهمية الخاصة لجلساته في أوروبا الغربية ، لا سيما بالنظر الى الحاجة الى تعبئة الرأي العام وحشد قدر أكبر من الدعم في المنطقة لإستقلال ناميبيا . وفي حين أشار المجلس الى الدعم المقدم من عدة حكومات أوروبية غربية للقضية الناميبية فمزال مدركا للحاجة الى زيادة تكثيف الدعم لتلك القضية في دول غربية معينة .

٤ - وأثناء الجلسة الافتتاحية الرسمية التي استهلها السيد ليوبولد غراتز ، وزير الخارجية الإتحادي في النمسا ، استمع المجلس أيضا الى بيانات أدلى بها السيد بول ج. ف. لوساكا ، رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية

* صدرت من قبل تحت الرمز A/40/375-S/17262 .

العامة وغيره من كبار الشخصيات المشاركة . واستقبلت الجلسة بإرتياح إعلان وزير الخارجية الإتحادي النمساوي أن "النمسا ترفض خطة إقامة احكومة إنتقالية" عن طريق ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف" وأن النمسا تشجب أيضا سياسة جنوب افريقيا الرامية الى إعاقه تنفيذ خطة الامم المتحدة بطرح قضايا دخيلة .

٥" - وإستعرض المجلس بتمعق الحالة في ناميبيا وفيما يتصل بها في سياق الحالة المتدهورة في الجنوب الافريقي نتيجة لرفض جنوب افريقيا المستمر للتعاون في تنفيذ خطة الامم المتحدة لإستقلال ناميبيا ، متحذية بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن . ولاحظ المجلس مع شديد القلق ما تقوم به جنوب افريقيا من قمع وحشي مستمر للشعب الناميبوي ومن أعمال عدوانية ضد دول مجاورة .

٦" - واعتمد المجلس أثناء الجلسات العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا الإعلان وبرنامج العمل التاليين بشأن ناميبيا اللذين يقدمهما كي ينظر فيهما بصورة جدية وعاجلة مجلس الامن والجمعية العامة وجميع الحكومات والمنظمات والشعوب بغية إتخاذ الإجراء المناسب الذي يضمن سرعة تحرير ناميبيا من الإحتلال غير الشرعي الذي تفرضه جنوب افريقيا .

إعلان

٧" - يؤكد المجلس رسميا من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والإستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، بما فيها خليج والفيس وجزر بنغوين والجزر الأخرى المواجهة لساحلها ، وفقا لمقاصد ومبادئ ميشاق الامم المتحدة ، وإعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة .

٨" - والمجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الإستقلال ، هو التعبير الملموس عن المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة عن ناميبيا وفقا لقراري الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ و ٢٣٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ .

٩- ويعلن المجلس مرة أخرى إن إحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي في إطار تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٣٩) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، ويعتبر تهديدا للسلم والامن الدوليين والإقليميين . ويدين المجلس نظام جنوب افريقيا لاستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا بذلك قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن ومتجاهلا الفتوى المادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) .

١٠- ويدين المجلس بشدة كذلك نظام جنوب افريقيا لقمعه الوحشي للشعب الناميبي ، ولسياسة الفصل العنصري التي يتبعها وممارسته له وللإنتهاكات الأخرى الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكب ضد شعب ناميبيا ، ويطلب بوضع حد لتلك السياسات فوراً . ويندد بقوة بإحتجاز وسجن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ويطلب بالإفراج الفوري وغير المشروط عنهم .

١١- ويندد المجلس بنظام جنوب افريقيا القائم بالإحتلال غير الشرعي لتسلحه المتزايد أبداً والواسع النطاق في ناميبيا ، ولإدخاله الخدمة العسكرية الإجبارية للناميبيين ، ولتجنيد وتدريبه القسريين للناميبيين لأغراض الجيوش القبلية ، ولتجنيد المرتزقة وغيرهم من العملاء الأجانب من أجل تنفيذ سياساته في القمع الداخلي والعدوان الخارجي . ويطلب الى جميع الدول التعاون في إتخاذ تدابير فعالة لمنع تجنيد وتدريب ومرور المرتزقة للخدمة في ناميبيا .

١٢- ويرى المجلس أن اكتساب نظام جنوب افريقيا العنصري لقدرة في مجال الأسلحة النووية ، في إطار سجله المخزي من العنف والعدوان ، يضيف بمداً خطيراً آخر الى حالة خطيرة بالفعل ، ذلك ان هذا التطور لا يمكن أن يساعد في شيء إلا في جعل جنوب افريقيا تكثف تخويقها للدول المستقلة في المنطقة حتى تخضع لها ، في الوقت الذي يشكل فيه تهديداً للبشرية بأسرها . ويدين المجلس تواطؤ إسرائيل وحكومات بعض الدول الغربية ، وبمففة خاصة حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، مع نظام جنوب افريقيا العنصري في الميدان النووي . فهذا التعاون مخالف لقرارات الجمعية العامة ، ويشجع نظام بريتوريا على تحديه للمجتمع الدولي ، ويعيق الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصري ، ولانتهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . ويطلب المجلس الى جميع

الدول الامتناع عن تزويد نظام الاقلية العنصري في جنوب افريقيا ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، بمنشآت قد تمكنه من استخدام الاورانيوم أو البلوتونيوم أو المواد النووية الأخرى أو المفاعلات للأغراض العسكرية .

١٣- ويعيد المجلس تأكيد تضامنه مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، وتأييده لها . وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس سوابو ، يشيد بسوابو للتضحيات التي بذلتها في ميدان المعركة ، وأيضا لما أبدته في الميدان السياسي والدبلوماسي من روح تتسم بالحنكة السياسية والتعاون وبعد النظر ، على الرغم من الاستفزات البالغة التطرف من جانب بريتوريا العنصري .

١٤- ويكرر المجلس تأكيد اقتناعه بأن الكفاح المسلح والمشروع الذي يخوضه الشعب الناميبي في سبيل التحرير يعتبر عاملا هاما في جهوده الرامية الى تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

١٥- ويؤكد المجلس من جديد أن كفاح التحرير في ناميبيا نزاع ذو طابع دولي ، وفقا للفقرة ٤ من المادة ١ من البروتوكول الاضافي الاول^(٨٧) لاتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٨٨) ، ويطالب ، في هذا الصدد ، بأن تقوم جنوب افريقيا بتطبيق الاتفاقيات والبروتوكول الاضافي الاول . كما يطالب ، على وجه الخصوص ، بمنح جميع المعتقلين من المقاتلين من أجل الحرية مركز أسرى الحرب وفقا لما تدعو اليه اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة أسرى الحرب^(٨٩) ، والبروتوكول الاضافي لها .

١٦- ويدين المجلس استخدام اقليم ناميبيا من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري كقاعدة عسكرية يشن منها اعتداءات مسلحة على دول مجاورة بغية تخويفها ومنعها من دعم حملة مكافحة الفصل العنصري والكفاح المشروع للشعب الناميبي في سبيل الحرية والاستقلال .

١٧- وفي هذا السياق ، يدين المجلس بقوة العمل العدواني الاخير الذي قامت به جنوب افريقيا ضد جمهورية انغولا الشعبية والذي يشكل انتهاكا صارخا لسيادتها ولامتها الإقليمية والذي يكشف مرة أخرى رياء بريتوريا ومسوء نيتها . ويرفض المجلس الحق الذي تدعيه بريتوريا في تجاوز حدود دول خط المواجهة .

١٨- ويعيد المجلس أيضا تأكيد اقتناعه بأن تضامن دول خط المواجهة مع القضية الناميبية ودعمها لها مازالا يشكلان عاملا هاما في الجهود الرامية الى بلوغ الاستقلال الحقيقي للاقليم . ويرى أن من الضروري قيام المجتمع الدولي ، بصفة عاجلة ، بزيادة الدعم والمساعدة المقدمين الى دول خط المواجهة لتمكينها من الصمود في وجه محاولات جنوب افريقيا الرامية الى زعزعة استقرارها ومن الدفاع عن نفسها ضد عدوان جنوب افريقيا عليها .

١٩- ويعيد المجلس مرة أخرى التأكيد بأن الموارد الطبيعية لناميبيا هي تراث الشعب الناميبى الذي لا يجوز انتهاك حرمة . ويدين بقوة النهب الوحشي للموارد الطبيعية للاقليم ، لاسيما موارد المعنوية والبحرية من قبل المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ، هذا النهب الذي يشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، وللفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) الذي سنه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ . ويعيد المجلس التأكيد بأن جنوب افريقيا وجميع المصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى العاملة داخل اقليم ناميبيا تتحمل مسؤولية دفع تعويضات الى الحكومة الشرعية التي تقام في المستقبل في ناميبيا المستقلة ، لان تلك الانشطة غير شرعية بموجب القانون الدولي . ويدعو كذلك جميع الحكومات الى اتخاذ التدابير التشريعية وغيرها من التدابير المناسبة لضمان وقف هذه الانشطة وأية استثمارات جديدة في ناميبيا تقوم بها الشركات الخاضعة لولاية تلك الحكومات وكذلك امتثالها لاحكام المرسوم .

٢٠- ويلاحظ مجلس الامم المتحدة لناميبيا أيضا بأشد القلق ويدين التعاون العسكري المستمر مع جنوب افريقيا وتقديم المساعدة لها من جانب دول غربية معينة واسرائيل . ويعتبر أن هذا التعاون والمساعدة يشكلان خرقا لحظر الاملحة الذي فرضه مجلس الامن في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ وعملا عدائيا ضد الشعب الناميبى . ويدعو مجلس الامم المتحدة لناميبيا كذلك الى مراعاة جميع الدول مراعاة تامة لقرار مجلس الامن ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ الذي يحثها على عدم امتيراد الاسلحة من جنوب افريقيا .

"٢١- وعلم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بسخط عميق وقلق شديد أن نظام جنوب افريقيا العنصري قد قرر انشاء ادارة عميلة في ويندهوك في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ وذلك في شكل "حكومة مؤقتة" لما يسمى المؤتمر المتعدد الاطراف . وفي هذا الصدد ، يوجه المجلس انتباها خاصا الى الادانة والرفض الشديدين للاجراء الذي اتخذته جنوب افريقيا من طرف واحد وذلك من قبل الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ (انظر Corr.1 و A/40/307-S/17189 ، المرفق) ومن قبل رئيس مجلس الامن في ٣ ايار/مايو ١٩٨٥ (٧) .

"٢٢- واذ يشير مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى بيانه المعتمد في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، يدين ويرفض رفضا باتا القرار الذي اتخذته بريتوريا من طرف واحد بانشاء "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ويعلم بصورة قاطعة أن خطة الامم المتحدة لناميبيا الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لاتزال تشكل الاساس الوحيد للتسوية السلمية للمسألة الناميبية . ويحث جميع الدول على الامتناع عن اضافة أي اعتراف على ما يسمى "الحكومة المؤقتة" أو أي كيان آخر يقام في ناميبيا ، أو عن الاضطلاع بأي نوع من التعاون معها . ويحث مجلس الامم المتحدة لناميبيا كذلك مجلس الامن على أن يعمد بصورة حاسمة الى الاضطلاع بالمسؤولية المباشرة للامم المتحدة عن ناميبيا وأن يتخذ ، بدون مزيد من التأخير ، الاجراء المناسب لضمان تنفيذ قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) بدون تعديل أو شروط مسبقة .

"٢٣- ويكرر مجلس الامم المتحدة لناميبيا التأكيد بأنه لا يوجد هناك الآ طرفان في النزاع في ناميبيا ، هما شعب ناميبيا ، بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي سوابو من جهة ، ونظام جنوب افريقيا القائم بالاحتلال غير الشرعي من جهة أخرى .

"٢٤- ويكرر المجلس التأكيد بأن مسألة ناميبيا هي من قضايا انهاء الاستعمار وينبغي تناولها وحلها وفقا لنصوص اعلان منح الامتقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ وقرارات الامم المتحدة الأخرى ذات الصلة . ولذلك يرفض المجلس أية محاولة لتصوير مسألة ناميبيا كجزء من المواجهة بين الشرق والغرب .

٢٥- ويرفض المجلس بقوة ويدين محاولات الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا المستمرة لاقامة "ربط" أو "موازاة" بين استقلال ناميبيا وقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، لاسيما انسحاب القوات الكوبية من انغولا . ويشير الى ان الجمعية العامة ومجلس الأمن كليهما رفضا هذا "الربط" ، ويؤكد ان استمرار هذه المحاولات لا يعيق عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا فحسب بل يشكل أيضا تدخلا جسيما لا مبرر له في الشؤون الداخلية لانغولا . ويدعو اولئك الذين يقيمون هذا "الربط" الى التخلي عن هذه السياسة فورا ، فهي غير مقبولة لدى المجتمع الدولي .

٢٦- ويعرب المجلس عن بالغ استيائه عن تقديم المساعدة المستمرة الى نظام جنوب افريقيا من قبل البلدان الغربية الرئيسية واسرائيل في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها ، ويدعو الى وضع حد فوري لهذه المساعدة . وبوجه خاص ، يدين المجلس ويرفض سياسة ما يسمى الارتباط البناء التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة التي زادت في تجاسر نظام الفصل العنصري على كشف قمعه لشعب ناميبيا وجنوب افريقيا وتصعيد العدوان ضد دول خط المواجهة . وشجعت هذه السياسة أيضا جنوب افريقيا على مواصلة تعنتها ازاء استقلال ناميبيا وذلك ضد رغبات وتطلعات الشعب الناميبى وتحديا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٢٧- ويدعو المجلس حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى اتخاذ ما يناسب من التدابير التشريعية والادارية وغيرها بمفء فردية وجماعية ريشما تفرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا بغية عزلها عزلا فعلا في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والشقتية وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة .

٢٨- ويعرب المجلس عن تقديره لجميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الاخرى التي ساهمت في صندوق الامم المتحدة لناميبيا مسن أجل مساعدة برنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الامم المتحدة لناميبيا على وضع وتنفيذ مشاريعها التي لها أهمية كبرى في تنمية ناميبيا اقتصاديا واجتماعيا فور نيل السيادة والاستقلال . ويؤكد أهمية الحاجة الى مواصلة هذه المساعدة وزيادتها .

٢٩- ويطلب المجلس مرة أخرى الى صندوق النقد الدولي أن ينهي كل تعاون مع نظام الفصل العنصري وأي مساعدة له ، ويحث جميع الدول الأعضاء في الصندوق على اتخاذ اجراءات مناسبة لهذه الغاية . كذلك يطلب الى جميع المنظمات والمؤسسات الدولية الأخرى أن تراعي وتحترم موقف الأمم المتحدة من مسألة ناميبيا ، وأن تمتنع عن أي شكل من أشكال التعاون مع نظام بريتوريا .

٣٠- ويلاحظ المجلس مع الارتياح الضغوط التي يمارسها البرلمانيون والمنظمات غير الحكومية والأفراد في عدد من البلدان الغربية ، بما فيها بوجه خاص الولايات المتحدة ، بغية تشجيع قطع الصلات الاقتصادية وغيرها مع جنوب افريقيا العنصرية ، وذلك كجزء من حملة الرأي العام المتضافرة ضد ويلات الفصل العنصري . ويعتقد بأن هذه الجهود على مستوى الرأي العام هي ذات أهمية حاسمة في حملة المجلس لتعبئة الدعم العالمي للقضية الناميبية وفي الكفاح ضد الفصل العنصري . ويحث أيضا الحملة على العمل على فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا .

٣١- ويؤكد المجلس أهمية العمل الذي تقوم به السلطات المحلية والنقابات العمالية والهيئات الدينية والمؤسسات الأكاديمية ووسائط الاعلام وحركات التضامن ، وغيرها من المنظمات غير الحكومية ، وكذلك الأفراد من رجال ونساء في مجال تعبئة الحكومات والرأي العام ، لا سيما في البلدان الغربية ، لدعم الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر بقيادة موابو وللتصدي لجميع أشكال التعاون مع نظام الاحتلال في ناميبيا . وهو يشيد بكل من شبتوا في تأييدهم لقضية ناميبيا على التزامهم الذي لا يلين ، ويحثهم على زيادة تنسيق جهودهم وتكثيفها .

٣٢- ويشير المجلس الى أن عام ١٩٨٥ يوافق الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس الأمم المتحدة والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد اعلان الأمم المتحدة لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي هذا الصدد ، يؤكد المجلس أن الاستعباد المستمر للشعب الناميبى يواجه الأمم المتحدة باحدى أخطر الأزمات في تاريخها . والمجلس على اقتناع قوي بأنه بعد مرور قرابة ٢٠ سنة على اتخاذ الجمعية العامة قرارها ٢١٤٥ (د-٢١) ، ينبغي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى اتخاذ اجراءات متضافرة باتجاه تسوية المسألة الناميبية .

"٣٣- ويكرر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا التأكيد بأن مسؤولية خاصة تقع على عاتق مجلس الأمن الذي ينبغي له أن يعمل بدون مزيد من التأخير على تأمين تنفيذ قراراته ذات الصلة ، لاسيما قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) . ويعتبر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن فرض جزاءات الزامية شاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق هو انجع الوسائل لضمان امتثال جنوب افريقيا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

"٣٤- والمجلس بدوره مصمم على جعل مسألة ناميبيا في مكان الصدارة من الاهتمام الدولي ، بهدف تحقيق استقلال الاقليم دون مزيد من التأخير .

برنامج العمل

"٣٥- يبحث مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مجلس الأمن على ممارسة سلطاته بحزم لكفالة تنفيذ قراراته ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، و ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ وذلك باتخاذ تدابير مشددة ضد مناورات جنوب افريقيا التسوية ومخططاتها الخادعة المقصود بها تجاوز أو تقويض خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

"٣٦- وبالنظر الى آخر محاولة قام بها النظام العنصري في بريتوريا لفرض مؤسسات سياسية عميلة وتسوية داخلية في ناميبيا انتهاكا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، يدعو مجلس الأمم المتحدة لناميبيا جميع الدول الاعضاء والمجتمع الدولي الى عدم الاعتراف بأي من هذه الترتيبات غير الشرعية التي تفرضها بريتوريا أو اتخاذ أي اجراء يتضمن الاعتراف بها .

"٣٧- ويقرر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا التشجيع أثناء دورته القادمة بشأن ناميبيا على فرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا من قبل مجلس الأمن وذلك وفقا للفصل السابع من الميثاق بغية ضمان امتثال جنوب افريقيا لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا . ويحث المجلس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، الذين حموا جنوب افريقيا في الماضي ، على اظهار الارادة السياسية الضرورية في هذا الصدد .

"٣٨- وريثما يتم فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، يدعو مجلس الامم المتحدة لناميبيا جميع الدول الى أن تقوم فرادى وجماعات بتطبيق جزاءات طوعية وفقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة في ذلك الشأن .

"٣٩- ويدعو مجلس الامم المتحدة لناميبيا الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها والهيئات والاجهزة المرتبطة بها والمجتمع الدولي بأسره الى أن تعمد ، في سياق الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء المنظمة ، الى أن تراعى على النحو المناسب أن عام ١٩٨٥ هو أيضا السنة الاربعون للنظر في مسألة ناميبيا من جانب الامم المتحدة وأن تعكس هذا على النحو المناسب في برنامج الأنشطة التي سوف يجري الاضطلاع بها للاحتفال بهذه الذكرى السنوية . ويؤكد المجلس أن دورة الاحتفال بهذه الذكرى في الجمعية العامة ، التي ينتظر أن يحضرها كثيرون من رؤساء الدول أو الحكومات ، هي دورة تقع عليها مسؤولية خاصة في هذا الصدد ، وينبغي أن تساهم مساهمة هامة باتجاه حل المسألة الناميبية .

"٤٠- واذ يشير المجلس الى توافق الآراء المتعلق بناميبيا الذي اعتمده بالاجماع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في دورتها الاستثنائية الأخيرة التي عقدت في تونس (A/AC.109/830) ، يحث على أن تظل القضية الناميبية بارزة في سياق الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

"٤١- ويدعو المجلس جميع الدول الى اتخاذ تدابير تشريعية وغيرها من التدابير الفعالة لمنع تجنيد وتدريب ومرور المرتزقة للخدمة في ناميبيا .

"٤٢- ويطلب المجلس مرة أخرى بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، بمن فيهم المسجونون أو المحتجزون بموجب ما يسمى قوانين الامن الداخلي ، أو القانون العسكري ، أو أية تدابير تعسفية أخرى ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد اتهموا أو حوكموا أو يجري احتجازهم بدون تهمة في ناميبيا أو في جنوب افريقيا .

"٤٣- ويحث المجلس الدول التي تتعاون مع جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية على أن تتوقف وتمتنع فورا عن أي شكل من أشكال التعاون المباشر أو غير المباشر مع جنوب افريقيا .

"٤٤- ويدعو المجلس المجتمع الدولي الى رفض سياسة "الارتباط البناء" التي تنتهجها الولايات المتحدة والتي تشجع جنوب افريقيا على التعتت .

"٤٥- ويدعو مجلس الامم المتحدة لناميبيا مجلس الامن الى اتخاذ جميع التدابير اللازمة بغية ضمان الوقف التام لأي تعاون أو اتصال مع جنوب افريقيا العنصرية في الميادين النووية .

"٤٦- وسيظطلع مجلس الامم المتحدة لناميبيا بمزيد من الانشطة الهادفة الى تقديم مساعدة أفضل الى آلاف المشردين الناميبيين الذين يبحثون عن ملجأ في دول خط المواجهة المجاورة . ويحث المجلس جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية على تقديم مساعدة مادية أكبر الى آلاف اللاجئين الذين اضطررتهم السياسات القمعية لنظام الفصل العنصري في ناميبيا وجنوب افريقيا الى الفرار الى دول خط المواجهة المجاورة .

"٤٧- وسيواصل المجلس الاضطلاع بالمشاورات الرفيعة المستوى مع قادة سوابو وذلك على نحو يتكرر حسب اللزوم .

"٤٨- ويطلب المجلس الى جميع الحكومات أن تقدم الى سوابو الدعم المتواصل والمتزايد على الامعدة المعنوية والسياسية والمالية والعسكرية وغيرها من المساعدات المادية لتمكينها من تكثيف نضالها في سبيل تحرير ناميبيا . كما يطلب الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات والمؤسسات الدولية المرتبطة بالامم المتحدة أن تقدم ، كل في حدود اختصاصها ، المساعدة على أساس الاولوية الى شعب ناميبيا عن طريق منظمة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

"٤٩- وبينما يعرب مجلس الامم المتحدة لناميبيا عن تقديره لجميع المنظمات غير الحكومية المشاركة مشاركة نشطة في دعم كفاح الشعب الناميبى ، يحث هذه المنظمات على تكثيف وتوسيع الاجراءات الدولية المتضافرة دعما للكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر وعلى زيادة الدعم المادي والسياسي والانساني المقدم الى سوابو وذلك بالتعاون مع المجلس .

"٥٠- ويدعو المجلس جميع الحكومات الى أن تقدم الى دول خط المواجهة أقصى دعم سياسي ومعنوي وكذلك الدعم الاقتصادي والعسكري لتمكينها من القيام على وجه أفضل بممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس في وجه جنوب افريقيا ،

والى دعم مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي بغية تقليل الاعتماد الاقتصادي لدول خط المواجهة على جنوب افريقيا العنصرية ، ولتمكينها من الرد بصورة أفضل على الأعمال العدوانية الظاهرة والخفية التي تمارسها جنوب افريقيا والتي تهدف الى زعزعة استقرار هذه الدول .

"٥١- وسيكشف المجلس برنامجه في مجال نشر المعلومات وسيواصل توفير المحافل للمنظمات والافراد الملتزمين بقضية استقلال ناميبيا بغية تنسيق الاجراءات الدولية المتضافرة دعما لكفاح الشعب الناميبي .

"٥٢- وسيتخذ المجلس خطوات لزيادة توثيق تعاونه مع المنظمات غير الحكومية التي تشجع القضية الناميبية وزيادة فعاليته .

"٥٣- ويحث المجلس كذلك جميع المنظمات غير الحكومية ، بما فيها بوجه خاص نقابات العمال ، على أن تظلم في بلدانها بحملات لدعم تنفيذ برنامج شامل من الجزاءات بفرض عزل جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا عزلا فعلا ، فضلا عن عزلتها في ميدان الالعاب الرياضية ، والقيام بالتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، برصد تنفيذ هذا البرنامج .

"٥٤- ويدعو المجلس جميع الدول الى الاعتراف بالمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي سنه المجلس في عام ١٩٧٤ واحترامه ، ويدعو كذلك الدول الى اتخاذ اجراءات تشريعية وغيرها لمنع الشركات التي تملكها الدولة والشركات الخاصة من العمل في استغلال أو تجهيز أو نقل أو شراء الموارد الطبيعية لناميبيا .

"٥٥- ويحث المجلس حكومات جميع البلدان ، ولاسيما حكومات الدول الغربية التي لها شركات تشارك في عمليات استخراج الاورانيوم الناميبي وتجهيزه ، على اتخاذ جميع التدابير الملائمة ، بما في ذلك الاصرار على طلب شهادات منشأ سلبية في جميع المراحل ، ومنع الشركات التي تملكها الدولة والشركات الأخرى ، بالإضافة الى فروعها ، من التعامل في الاورانيوم الناميبي وفي جميع أنشطة التنقيب عن الاورانيوم في ناميبيا .

"٥٦- ويقرر المجلس أن يشجع على نحو نشط تنفيذ المرسوم رقم ١ وذلك عن

طريق الاجراءات القانونية في المحاكم المحلية للدول وعن طريق الاجراءات والمشاورات السياسية الرامية الى وضع حد لنهب جميع الموارد الطبيعية لناميبيا ، ويرجو من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أن يتخذ الخطوات الضرورية باتجاه ذلك الهدف بعد التشاور مع رئيس المجلس .

٥٧- وينادى المجلس كذلك المنظمات غير الحكومية ، لاسيما بالنظر الى مقرره بشأن اتخاذ اجراء قانوني في المحاكم المحلية للدول ، أن توسع حملتها الرامية الى زيادة وعي مجتمعاتها الوطنية فيما يتعلق بقيام الممالج الاقتصادية الاجنبية باستغلال موارد ناميبيا ، متجاهلة بذلك تجاهلا تاما المرسوم ، وأن تصر على ضرورة انسحاب هذه الممالج الاقتصادية الاجنبية من ناميبيا فورا .

٥٨- ويطلب المجلس مرة أخرى الى حكومات جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا ، التي تتولى تشغيل مصنع "يورينكو" لاغناء الأورانيوم ، الى استبعاد الأورانيوم الخاص بناميبيا ، على وجه التحديد ، من معاهدة "الميلو" (٩٠) ، التي تنظم أنشطة شركة "يورينكو" وذلك على أساس أن الحصول عليه يتم بصورة غير شرعية .

٥٩- وسيقوم المجلس ، ممارسة منه لحقوقه بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (٩١) ، بإعلان منطقة اقتصادية خالصة لناميبيا يكون الحد الخارجي لها ٣٠٠ ميل .

٦٠- ويحث المجلس جميع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة على أن تمد يد التعاون على أتم وجه ممكن الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة الاقليم الى حين نيله الاستقلال ، وأن تسهل برامج ملمومة من المساعدة لشعب ناميبيا .

٦١- وينادى المجلس جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية أن تساهم أو أن تزيد مساهمتها في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا من أجل مساعدة برنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا في وضع وتنفيذ مشاريعها دعما للشعب الناميبى ، وهي المشاريع التي تتسم بأهمية خاصة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لناميبيا المستقلة" .

٥١٤- وفيما يلي نصوص التحفظات التي أعربت عنها استراليا وبلجيكا وتركيا وشيلي وفرنلندا وكولومبيا :

استراليا

[الاصل : بالانكليزية]

١ - وافق وفدي على رفع الاعلان وبرنامج العمل الى الجلسات العامة للاجتماع لاعتمادهما دون تصويت ، وذلك برغم ان لنا عددا من التحفظات بمدد عناصر واردة فيهما .

٢ - وقد اوضحت العناصر بايجاز في بياني الذي ادليت به في المناقشة العامة . ولن أخوض في التفاصيل في هذا الاجتماع .

٣ - وباختصار ، فان وفدي لديه تحفظات بمدد تحديد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الناميبي ، رغم اننا نسلم تماما بأن سوابو لها دور أساسي تؤديه في ايجاد تسوية . كما نرحب بعزم سوابو على البدء فورا بتنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٤ - ونحن نعارض أيضا النقد الانتقائي والمشوائي الذي خص بالذكر دولا معنية من أعضاء الامم المتحدة في وشائق المجلس .

٥ - وليس بوسعنا أيضا ، سيادة الرئيس ، أن نؤيد كفاحا مسلحا بوصفه وسيلة لتسوية المنازعات الدولية ، فنحن لانزال نؤيد الجهود الدبلوماسية للتوصل الى حل سلمي للقضية .

٦ - وأخيرا ، فان وفدي لا يملك القبول بالدعوة التي وجهها مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى مجلس الامن لفرض عقوبات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا ولا يعتبر نفسه ملزما بهذه الاحكام .

بلجيكا

[الأصل : بالفرنسية]

١ - ان وفدي يوافق على العناصر الايجابية الواردة في اعلان وبرنامج عمل فيينا .

٢ - وقد تفهم وفدي الروح البناءة التي حثت برئيس لجنتنا للصياغة وغالبية الوفود الى وضع نص يخدم قضية استقلال ناميبيا فحسب وعلى أفضل وجه ممكن .

٣ - وتشيد بلجيكا بالاهتمام والترابط اللذين أبداهما طوال الأشهر الماضية الأمين العام ومجلس الأمن ومنظمة الوحدة الأفريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ودول خط المواجهة والمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية وكذلك فريق الاتصال التابع للبلدان الغربية بغية وضع عقبة كاداء في وجه أية محاولة للتشكيك في خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي تمت الموافقة عليها في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .

٤ - إلا أن بعض عناصر هذه الوثائق مازالت تشير لدينا بعض التحفظات الجديدة :

(أ) اننا نقر بالدور الرئيسي الذي تطلع به سوابو ، ولكننا نرى انه لن يكون بالامكان تحديد مركزها الا بعد اجراء انتخابات حرة وعادلة ؛

(ب) اننا على يقين بأن الطريق السلمي هو الطريق الوحيد السليم ، وليس بوسعنا الموافقة على أية اشارات مباشرة أو غير مباشرة الى الكفاح المسلح ؛

(ج) اذا كانت بلجيكا ترى ان ادماج خليج والفيس والجزر في اقليم ناميبيا أمر مجد ، فانها ترى ان هذه المسألة يجب أن تكون موضوع مفاوضات بين السلطات الناميبية المقبلة وجنوب افريقيا ؛

(د) اننا لا نقبل الهجمات التي لا مبرر لها على بعض الدول والادعاءات غير المحددة المتعلقة بتعاون مزعوم مع جنوب افريقيا ؛

(هـ) ان حكومة بلجيكا ترى ان مسألة فرض جزاءات هي من اختصاص مجلس الامن وحده ؛

(و) ان بلجيكا تعترض من حيث المبدأ على الاشارات الانتقائية الى البلدان أو مجموعات البلدان أو المنظمات ؛

(ز) ان بلجيكا تعرب أيضا من جديد عن تحفظات بشأن التقارير المقدمة من رئيس اللجنة الدائمة الثانية ، فيما عدا التقرير الخاص بالظروف الاجتماعية في ناميبيا .

تركيا

[الاصل : بالفرنسية]

١ - تؤيد تركيا شاييدا تاما الجهود التي يبذلها مجلس الامم المتحدة لناميبيا بغية ضمان حصول ناميبيا سريعا على الاستقلال على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، وبمفء خاصة قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ فسي ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وبالتالي فان تركيا توافق على اعلان وبرنامج عمل فيينا .

٢ - الا ان تركيا تحرض على تسجيل التحفظات الثلاثة التالية :

(١) تعترض تركيا من حيث المبدأ على الاشارة بالإسم الى بعض الدول وبخاصة عندما لا تستند الانتقادات أو الادانات المتعلقة ببعض سياسات هذه الدول الى وقائع لا يمكن دحضها وعندما يحتمل أن تترتب على مثل هذه الاحكام آثار عكسية . وترى تركيا ان هذا الاهتمام له ما يبرره تماما عشية اجتماع مجلس الامن الذي تتضح الآن أكثر من أي وقت مضى ضرورة التوصل الى توافق في الآراء داخله ؛

(ب) وينطبق التحفظ الاول أيضا على الاشارات المماثلة الواردة في تقارير اللجنة الدائمة الثانية التي سبق لتركيا أن أيدتها ؛

(ج) ان موقف تركيا فيما يتعلق بالاتفاقات الدولية المتعددة الاطراف والمشار اليها في النصوص المذكورة اعلاه ، وهي الاتفاقات التي لم توقعها أو تصدق عليها ، وكذلك التحفظات التي أعربت عنها فيما يتعلق ببعض أحكام هذه المصوك ، مازالت كما هي دون تغيير .

شيلي

[الاصل : بالاسبانية]

١ - ان وفدي يكرر الاعراب عن الموقف الايجابي الذي يتخذه دائما في هذا المجلس ، وهو ينضم الى توافق الآراء من أجل اعتماد الوثيقة الختامية لاجتماع فيينا هذا . وعلى الرغم من ذلك فانه يرى ضرورة تقديم بيان شامل وبعض التحفظات .

٢ - ويتعلق البيان المذكور بالسياق العام للوثيقة . فشيلي ، كما ذكر في المناقشة العامة ، ترى ان استعمال صيغة تؤكد على الصفات أكثر من تأكيدها على الافكار لن يساعد في البحث عن حل سلمي يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض ويستطيع أن يشمل كل المجموعات المعنية بمشكلة ناميبيا كما يأمل بلدي . ويرى وفدي انه بزيادة الحد من الصفات سيتسنى زيادة ابراز الافكار ، وهو ما يهمننا .

٣ - وفيما يتعلق بالمسائل المختلفة التي يشملها توافق الآراء ، يرى وفدي لزاما عليه أن يبدي التحفظات التالية :

(أ) يرى وفدي أن اختيار بعض الدول ليس أمرا مستصوبا لانه لمن يساعد عملية التفاوض في شيء ، بل على العكس من ذلك فان ذكر بعض الدول سيضطرها الى الابتعاد والى رفض اتفاقاتنا في ظروف ينبغي لنا فيها أن نعمل على اجتذاب أكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء في المنظمة الى مسعانا . وما سبق يبدو أنسب في فقرات معينة من

الوشيقة يمكن فيها تجنب ذكر أي دولة ، مع المحافظة على الفكرة وعدم اغفال المعنى الذي نريد أن نعبر عنه . وهذا يمكن أن يتحقق تماما باتباع نفس السابقة التي اتبعتها الأمم المتحدة بشأن أحداث سياسية هامة وقعت في العالم ؛

(ب) ومن جهة أخرى ، فإن وفدي يرى ان توجيه نداء من أجل فرض جزاءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ليس أمرا مستوصبا . وترى شيلي أن هناك وسائل أخرى أنسب لاقناع جنوب افريقيا بالتفاوض من أجل التوصل الى حل ينفذ الأمر الوارد في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ؛

(ج) كما يرى وفدي ان اتباع قواعد موضوعية في أعمال المؤسسات الائتمانية الدولية يمثل ضمانا للنظام الاقتصادي العالمي . وان ادخال عناصر خارجة عن الادارة الفنية لتلك المؤسسات يوجد سابقة خطيرة على مستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية .

٤ - وختاما ، ومن أجل تفادي أي تفسير خاطئ ، أود أن أذكر أن هذا البيان لا ينتقص على الاطلاق من قرار حكومتي بشأن مواصلة العمل من أجل ايجاد وسائل سلمية مناسبة تتيح التنفيذ الكامل للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

فنلندا

[الاصل : بالانكليزية]

١ - تسعى حكومة فنلندا الى العمل بشكل بناء من أجل استقلال ناميبيا مع الاعضاء الآخرين في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وفنلندا مقتنعة بأن احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا لابد وأن توضع له نهاية عن طريق زيادة الضغط الدولي على جنوب افريقيا . أما الاساس الوحيد المتفق عليه لاستقلال تناله ناميبيا ويحوز الاعتراف الدولي فهو قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ الذي تلتزم به فنلندا التزاما ثابتا . ويقضي هذا القرار بأن يقوم بوضع دستور ناميبيا المستقلة ممثلو الشعب الناميبية الذين يجري اختيارهم في انتخابات حرة ونزيهة . وترى حكومة فنلندا ان أي اجراء

تتخذها ما يسمى بالحكومة المؤقتة لناميبيا هو اجراء معدوم وباطل ولاغ . ومن رأينا أيضا ان اقدام حكومة جنوب افريقيا مؤخرا على هذه الخطوة قد أدى الى المزيد من تعقيد الجهود الرامية للعمل بغير توان على تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) . وتشير هذه العقبة الجديدة شكوكا خطيرة حول التزام جنوب افريقيا بالقرار .

٢ - وتتفهم فنلندا الدوافع السيامية وراء اعلان وبرنامج عمل فيينا المتعلقين بناميبيا ، وتشارك في القلق ازاء الحالة في ناميبيا ، الذي تعكسه الوثيقة الختامية . ولهذا تنضم فنلندا الى توافق الآراء .

٣ - ولا ينبغي تفسير قرار فنلندا الانضمام الى توافق الآراء على انه يشكل تخليا عن مبادئ أساسية معينة لاتزال ملتزمة بها . وعليه فان فنلندا تعيد طرح ما يلي على وجه التحديد :

(أ) لا يجوز استبعاد أية منظمة سياسية تتمتع بتأييد شعبي من أي حل سياسي يتم في ناميبيا عن طريق انتخابات حرة ونزيهة . وتمثل سوابو ، بحكم الدور البناء والحاسم الذي تؤديه في البحث عن تسوية عن طريق التفاوض ، هذا النمط من المنظمات . وينبغي أن تكون جزءا من أي حل في هذا الصدد . وقد قدمت فنلندا ولا تزال تقدم مساعدات انسانية الى سوابو ؛

(ب) ليس بوسع فنلندا القبول بتأييد الأمم المتحدة للكفاح المسلح أو طلبات المساعدة العسكرية . لقد انشئت الأمم المتحدة لتعزيز الحلول السلمية للمنازعات الدولية ؛

(ج) تحل فنلندا نفسها من أي وصف اعتباطي تخص به بلدانا معينة بوصفها مسؤولة عن سياسات جنوب افريقيا ؛

(د) لاتزال فنلندا عند رأيها بأنه طبقا لميثاق الأمم المتحدة ، فان اعتماد العقوبات الالزامية يدخل ضمن نطاق سلطة مجلس الأمن دون سواه بوصفه الهيئة الوحيدة المختصة باتخاذ قرارات ملزمة للدول الاعضاء .

كولومبيا

[الامل : بالاسبانية]

١ - ان كولومبيا ، بوصفها عضوا في مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، تكرر الاعراب عن التزامها الثابت وذي الاولوية بقضية الشعب الناميبي وتأييدها لجميع الجهود التي تعززها .

٢ - وتحقيقا للوفاق الذي يجب ان يسود بين من يعملون معا من أجل تحقيق الاستقلال الحقيقي لناميبيا ، انضم وفد كولومبيا الى توافق الآراء الذي اعتمد به اعلان وبرنامج عمل فيينا بشأن ناميبيا ، الا انني اود ان اعرب عن عسدم تطابقه التام في الرأي وان اهدي بعض التحفظات بشأن صيغة الفقرات التي ترد فيها ادانات انتقائية لبعض الدول واشارات بالاسم الى بلدان معينة .

باء - الندوة المعنية بانقضاء قرن من
الكفاح البطولي للشعب الناميبي
ضد الاستعمار (نيويورك ، ٣١ تشرين
الاول/اكتوبر - ٢ تشرين الثاني/
نوفمبر ١٩٨٤)

٥١٥ - رجت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٦/٣٨ دال المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان ينظم ، في مقر الامم المتحدة عام ١٩٨٤ ، ندوة تشترك فيها شخصيات بارزة وغيرها من الشخصيات من جميع انحاء العالم .

٥١٦ - ووفقا لذلك الحكم ، عقدت الندوة في الفترة من ٣١ تشرين الاول/اكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ بوصفها جزءا من برنامج الانشطة المتملة باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو ، وهو الاسبوع الذي بدأ باجتماعات تذكارية عقدت في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

٥١٧ - وكان الغرض من الندوة هو الاحتفال بانقضاء قرن من الكفاح العادل والبطولي الذي يخوضه شعب ناميبيا المضطهد ضد الاحتلال الاستعماري لبلده وفي سبيل تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

٥١٨- وعملت الندوة أيضا على تركيز اهتمام المجتمع الدولي مرة أخرى على التهديد المتزايد للسلام والأمن الدوليين الذي تسبب فيه استمرار نظام الحكم المنصري القائم في جنوب افريقيا بالامرار على عدم الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها المتعلقة بناميبيا ، لاسيما قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٥١٩- وبالإضافة الى ذلك ، زادت الندوة من تعبئة جهود المجتمع الدولي لتفسيده حملته لدعم قضية ناميبيا العادلة .

٥٢٠- ورأس أعمال الندوة رئيس المجلس بالنيابة ونواب رعيه ، التالية امماؤهم : السيد ايجناك غولوب ، الممثل الدائم ليوغوسلافيا ورئيس المجلس بالنيابة ، السيد حسين جودي ، الممثل الدائم للجزائر ، السيد نويل ج. سنكلير ، الممثل الدائم لفيانا ، السيد ناتاراجان كريشنان ، الممثل الدائم للهند ، السيد كوركمانز هاكتانير ، نائب الممثل الدائم لتركيا .

كما ضم وفد المجلس السادة نجيب بوقرة (الجزائر) و.س. معظم علي (بنغلاديش) والكسندروس فيكيس (قبرص) واميتاف بانرجي (الهند) وادولف يوسيفوف (بلغاريا) .

٥٢١- وبالإضافة الى هؤلاء ، اشترك في اللجنة السادة براجش س. ميشرا مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، وانديمبا تويغو يا تويغو الامين العام لسوايو وشيو - بين غوريراب المراقب الدائم لسوايو وببيوس ه. اشيكه نائب المراقب الدائم لسوايو .

٥٢٢- وسبق الندوة لقاء للمحفيين نظمه المجلس ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام . وعقد اللقاء بمقر الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ ، وحضره رؤساء تحرير ومحفيون بارزون من بلغاريا وبهرو وتوغو والجمهورية الدومينيكية ورومانيا وزامبيا والسويد والصين وغانا وكوبا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة .

٥٢٣- وتالفت الندوة من ست جلسات . وفي الجلسة الرسمية الاولى التزم المشتركون الصمت لمدة دقيقة حدادا على السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة ورشيمة حركة بلدان عدم الانحياز .

٥٢٤- وافتتح الندوة السيد ايجناك غولوب رئيس المجلس بالنيابة .

٥٢٥- وخلال الجلسة الافتتاحية ، استمع الممثلون الى بيانات من القس جيسي جاكسون من الولايات المتحدة ، ومن السادة انديمبا تويغو يا تويغو الأمين العام لسوابو ووليام غراي عضو مجلس النواب لكونغرس الولايات المتحدة وعبد ج. كوروما رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وب. ر. بهاجات عضو البرلمان ورئيس المجلس الهندي للشؤون الدولية ونيان ديزادريفيتش عضو اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين .

٥٢٦- ووردت خلال الندوة رسائل من الدول وهيئات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ورؤساء لجان العلاقات الخارجية والشخصيات البارزة والمنظمات غير الحكومية .

٥٢٧- وفي الجلسات التالية ، وبالإضافة الى المتكلمين السابق ذكرهم ، قام ٥٨ خبيراً ، من بينهم شخصيات بارزة ، وممثلون لمنظمات غير حكومية وصحفيون ، بمناقشة مختلف الجوانب التي انطوت عليها السنوات المائة من الكفاح البطولي للشعب الناميبي ضد الاستعمار .

٥٢٨- والقي السيد غولوب رئيس المجلس بالنيابة بيانا استهلاليا ، قال فيه ان الكفاح من أجل انهاء الاستعمار قد نوقش في الامم المتحدة على مدار سنوات جد عديدة . وذكر المشتركين في الندوة بأن مجلس الأمن قد أيد قبل ست سنوات خطة الامم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا ، التي ظلت تمثل حلا للمشكلة يحظى بالقبول الدولي ، وان من الضروري تأييدها مجددا على نحو لا لبس فيه . وأضاف قائلا ان الشعب الناميبي وسوابو قد أبديا شجاعة ونجحا سياسيا من خلال استعدادهما للتعاون في تنفيذ تلك الخطة .

٥٢٩- واستطرد قائلا انه في ضوء الحالة الحرجة السائدة في ناميبيا ، ونتيجة لاعمال جنوب افريقيا ، ينبغي مواصلة الجهود الدولية المتضافرة على مختلف الجبهات دعما للشعب الناميبي . وسيواصل المجلس من جانبه بذل كل الجهود التي يستطيع بذلها لمعاونة ناميبيا على تحقيق الاستقلال ولن يقبل أي حل يتجاوز خطة الامم المتحدة لتحقيق الاستقلال لناميبيا . وأردف قائلا ان التعاون مع المنظمات غير الحكومية يكتسب أكبر قدر من الأهمية لدى المجلس والامم المتحدة . وحث السيد غولوب المنظمات غير الحكومية على زيادة توعية الشعوب في بلدانها بحقيقة استغلال الموارد الناميبيية ، وعلى القيام بحملة لغرض جزاءات شاملة على جنوب افريقيا ، وعلى تعزيز الدعم لسوابو ولخطة الامم المتحدة . واختتم كلمته قائلا ان من الضروري عدم تقبل التسوية الذي لا نهاية له فيما يتعلق بتنفيذ الخطة ، وانه ليس هناك ما يجتذب تأييد الامم أكثر من شعب يقاوم من أجل حريته .

٥٢٠- وأكد السيد تويغو يا تويغو الأمين العام لسوابو أن هدف الندوة ينطوي على أربعة عوامل أساسية ، هي : الاحتفال بمرور مائة سنة على كفاح الوطنيين الناميبيين البطولي ضد الاستعمار والاستغلال ، وإدانة النهب المستمر لموارد ناميبيا الطبيعية من قبل البلدان الرأسمالية وشركاتها عبر الوطنية ، والمطالبة بالسماح لشعب ناميبيا المضطهد بممارسة حقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والحرية والاستقلال ، ومضاعفة الجهود لتعبئة المجتمع الدولي سعيا الى زيادة ومواصلة الدعم السياسي والمساعدة المادية لكفاح الشعب الناميبى العادل ، الذي يخوضه بقيادة سوابو ، وذلك بهدف التعجيل باستقلال ناميبيا .

٥٢١- وأشار السيد تويغو يا تويغو الى الكفاح المسلح الذي استغرق ثمانية عشر عاما ، وأبلغ الندوة أن سوابو قد أحدثت تحولا كبيرا في طبيعة الحرب الاستعمارية عندما نجحت في ازالة الوهم المتمثل في كون جنوب افريقيا قوة عسكرية لا تقهر . ولذلك أدت الخبرة المستفادة في الميدان الى تقبل العنصريين للحقيقة القائلة بأن سوابو قوة يحسب حسابها . وناشد منظمى الندوة والمشاركين فيها أن يجددوا المطالبة بالافراج الفوري غير المشروط عن جميع السجناء السياسيين من أبناء ناميبيا وجنوب افريقيا الذين يحتجزهم العنصريون .

٥٢٢- وأكد المشاركون في بياناتهم وكلماتهم أن الشيء الكثير قد كتب فعلا عن دور الأمم المتحدة في العمل على تأمين استقلال ناميبيا في أسرع وقت ممكن . وأشار أحد الخبراء الى أن السؤال الذي بقي دون جواب هو السؤال عن دواعي ارجاء استقلال ناميبيا وعمما يمكن عمله للتعجيل بتلك العملية ، لاسيما أن هناك اتفاقا فيما بين أفراد الأسرة الدولية في مجموعها ، ومن بينها الولايات المتحدة التي بدأت سياسة "الارتباط البناء" مع جمهورية جنوب افريقيا .

٥٢٣- ووضع المشاركون في حسابهم ، خلال بحثهم للموقف ، الدور الذي تؤديه دول خط المواجهة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز والأمم المتحدة . وأكدوا أن الغالبية الكبرى من دول العالم ملتزمة باستقلال ناميبيا ، ولاحظوا مع التقدير جهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأشار المشاركون الى أن توافق الآراء العالمي بشأن استقلال ناميبيا قد أخلت به أنشطة فريق الاتصال الغربي ، بالتعاون مع جنوب افريقيا التي أدخلت على العملية التفاوضية عناصر دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، مما أدى الى تأخير استقلال ناميبيا وارجائه .

٥٣٤- وأكدوا ان احالة الراهنة للعملية التفاوضية هي مجرد جمود على الجانبين ، حيث يبدو أن الولايات المتحدة وجنوب افريقيا تمثلان قوة مشتركة تناهض توافق الآراء العالمي الذي تمثله الأمم المتحدة ؛ وهذه قوة تحاول أن تجعل من ناميبيا قضية خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة وجزءا أساسيا من الحرب الباردة الجديدة .

٥٣٥- وأكد المشتركون انه اذا أريد التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة ناميبيا على أساس المفاوضات لزم أن تعود جميع الأطراف المعنية الى مائدة المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة .

٥٣٦- ولاحظ الخبراء انه بينما تقوم الأمم المتحدة بدور بالغ الأهمية في قضية ناميبيا فان كفاح الشعب النامبي ذاته يمثل العامل الرئيسي في تلك القضية . ويسلم المجتمع الدولي بأن أداة التغيير الرئيسية كانت وستظل دائما متمثلة في المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وأكد هؤلاء الخبراء الطابع الرئيسي لدور سوابو في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا وحشوا على دعم تلك المنظمة .

٥٣٧- وخلص عدد من المشتركين الى أن شعب ناميبيا المضطهد قد اضطر الى خوض الكفاح على الصعيد العسكري والصعيد السياسي والصعيد الدبلوماسي لانه يواجه عدوا هجيبا ومؤذيا . والعامل الحاسم في النصر بوجه عام هو وحدة الشعب ككل واعتماده على نفسه ، فضلا عن التضامن الدولي . وعلى وجه الدقة ، فان محاولات برييتوريا الحصول على أي قدر هام من التأييد لاقامة حكومات عميلة قد اخفقت لان النامبيين وقفوا متحدين .

٥٣٨- وأكد المشتركون الحاجة الى الحصول على تأييد المجتمع الدولي لحريية ناميبيا ، وهو الأمر الذي يعد حيويا . وقيل ان معاناة شعب ناميبيا الدائمة تحت ربقة الفصل العنصري هي نتيجة للدعم المستمر المقدم الى نظام الحكم القائم في جنوب افريقيا من البلدان التي تصف نفسها بأنها مقاتلة من أجل الحرية .

٥٣٩- وقال مشترك من الولايات المتحدة انه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا وللأمين العام ، بمساعيه الحميدة ، أن يبذلا المساعي النشطة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا . ونظرا للمسؤولية الفريدة التي تتحملها الأمم المتحدة ازاء ناميبيا ، يتعين على المنظمة أن تتحدى البلدان التي تؤدي سياساتها الى تقويض سلطة الأمم المتحدة . ودعا الى زيادة التمويل العام للمنظمات غير الحكومية ولجماعات الدعم المعنية بناميبيا . وأضاف قائلا انه يجب على الأمم المتحدة

أن تكشف حوارها مع الصحافة الغربية . ودعا الى زيادة الاتصالات مع كونغرس الولايات المتحدة لأنه مؤسسة بوسعها أن تبدأ تصفية سياسة "الارتباط البناء" . ومضى قائلاً ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مسؤول عن جعل الرأي العام العالمي أكثر ادراكاً لتأثير احتلال جنوب افريقيا لناميبيا على الحياة اليومية للشعب الناميبى .

٥٤٠- وحددت الندوة العقبات الاربع التالية التي تحول دون استقلال ناميبيا : استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وعدوانها على الشعب الناميبى واستغلالها للموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا ، الدعم الذي تتلقاه جنوب افريقيا من بعض الدول الغربية وغيرها من الدول ، الدور السلبي للولايات المتحدة ، المقترن بسياسة "الارتباط البناء" ، واصرارها على الربط بين استقلال ناميبيا ومسائل دخيلة ، وجود الشركات عبر الوطنية في ناميبيا ونهبها واستغلالها لمواردها .

٥٤١- وأعرب السيد تويغو يا تويغو الأمين العام لسوابو ، في ملاحظاته الختامية ، عن تقديره لعقد الندوة ، وقال ان البلدان التي تملك حق النقض قد أقامت العقبات أمام ولاية مجلس الأمن ، ورجا من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يعرف المجتمع الدولي بقضية الشعب الناميبى .

٥٤٢- وأشار الى عدم وجود وعي عام في الولايات المتحدة بكفاح الشعب الناميبى ضد احتلال جنوب افريقيا لبلاده ، ودعا جماعات الدعم في ذلك البلد الى توعية الشعب بقضية ناميبيا . ومضى قائلاً ان جهود شعب الولايات المتحدة قد أدت الى انسحاب ذلك البلد من فييت نام . وأعرب عن أمله في أن يحدث شئ مماثل فيما يتعلق بناميبيا . ووجه نداء من أجل استمرار الحل الرامى الى اطلاق سراح المحتجزين من أبناء جنوب افريقيا وناميبيا ، ومن أجل نصرة شعب ناميبيا وسوابو على نحو حاسم .

٥٤٣- وفي الجلسة الختامية للندوة اعتمد المشاركون نداء العمل التالي * :

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.131/142 .

"نداء للعمل"

" ١ - العقبات

"(١) حددت الندوة أربع عقبات رئيسية تقف في طريق استقلال ناميبيا ، هي :

(١) استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وعدوانها على الشعب النامبي واستغلالها للموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا ، الى جانب تماذيتها في رفض الامتثال لالتزاماتها بمقتضى ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ؛

(ب) الدعم الذي تتلقاه جنوب افريقيا من بعض الدول الغربية وغيرها من الدول ولاسيما من الولايات المتحدة الامريكية ، ورفض هذه الدول مواجهة جنوب افريقيا فيما يتعلق باحتلالها غير الشرعي لناميبيا ، واستعمالها حق النقض ضد قرارات مجلس الامن الداعية الى فرض جزاءات الزامية ضد جنوب افريقيا ؛

(ج) الدور السلبي للغاية للولايات المتحدة ، المقترن بحياصة 'الارتباط البناء' التي تتبعها واصرارها على 'الربط' الشائن بين استقلال ناميبيا ومساائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، من بينها انححاب القوات الكوبية من انغولا ؛

(د) وجود الشركات عبر الوطنية في ناميبيا ونهبها واستغلالها لمواردها الطبيعية والبشرية ، تحديا لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن ، وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) واحكامها الاخرى والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي منه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤^(٢) .

" ٣ - الخداء

"(٢) ان المشتركين ، اذ يدينون بالاجماع جنوب افريقيا المنصرية وحلفاءها الذين يعترفون طريق الاستقلال النامبي ، يطلبون الى المجتمع الدولي ، وبصفة

خاصة شعوب البلدان الخليفة والمديقة لنظام جنوب افريقيا ، ولاسيما الولايات المتحدة والدول الاعضاء في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، أن تمارس أقصى الضغوط على حكوماتها وعلى نظام جنوب افريقيا لوضع حد للاحتلال غير الشرعي لناميبيا عن طريق التنفيذ الفوري غير المشروط لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة بناميبيا ، ولاسيما قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، اللذين يشكلان الأساس الوحيد المقبول دوليا لانتقال ناميبيا الى الاستقلال سلميا .

"(٣) ويدين المشتركون بقوة سياسة 'الربط' التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة ويطلبون اليها الامتناع عن اتباع هذه السياسة الذميمة واغلاق مايمسى بمكتب الاتصال التابع لها في ناميبيا .

"(٤) ويطلب المشتركون الى الاعضاء الدائمين الفريبيين في مجلس الأمن ألا يعترضوا سبيل أية مقررات لذلك الجهاز تستهدف وضع حد للاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، ويحثون بلدان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي على أن تعمل بما يتفق مع رفضها الذي أعلن مؤخرا لـ 'الربط' .

"٣ - العمل

"(٥) يجب أن يوضع على الفور حد لاستمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتماديها في رفض الامتثال لالتزاماتها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة . وتحقيقا لهذا الغرض اتفقت الندوة بالاجماع على وجوب الافطاع بشكل عاجل بخطة العمل التالية من جانب الأمم المتحدة ومجلس الأمن المتحدة لناميبيا والحكومات والمنظمات غير الحكومية والافراد :

(١) ينبغي أن تصمى الجمعية العامة ومجلس الأمن الى اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . ويجيب أن تتحمل الأمم المتحدة مسؤولياتها الكاملة عن ناميبيا وأن تتصدى بشدة لجميع محاولات جنوب افريقيا والولايات المتحدة تخطي الأمم المتحدة في ممارسة مسؤولياتها المباشرة ؛

(ب) يجب أن يدعى مجلس الأمن الى اجتماع عاجل لاتخاذ تدابير لكسر الجمود في التطورات المؤدية الى استقلال ناميبيا بسبب تمادي جنوب افريقيا في رفضها التعاون في تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) . وينبغي استخدام جميع التدابير ، ولاسيما فرض حظر نفطي وغير ذلك من الجزاءات الالزامية الشاملة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، لاجبار جنوب افريقيا على تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . ويجب أن تتحمل الدول التي تستعمل حق النقض لمعارضة أية دعوة الى فرض الجزاءات مسؤولية مشتركة مع جنوب افريقيا عن استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ؛

(ج) من أجل انهاء نهب واستغلال الموارد الناميبيا ، يجب على مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن ينفذ مرسومه رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وبالإضافة الى ذلك ، يجب على المجلس ، والدول الاعضاء ، والمنظمات غير الحكومية أن تنفذ جميع التدابير المتفق عليها في الندوة المعنية بالجهود الدولية الرامية الى تنفيذ المرسوم ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٧ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٤^(٦٦) . وبصفة خاصة ، يجب البدء في اقرب فرصة ممكنة في هولندا وغيرها من الدول المناسبة في اتخاذ الاجراءات القانونية لتنفيذ المرسوم على النحو الذي أوصت به الندوة ؛

(د) ينبغي صيانة السلامة الاقليمية لناميبيا برفض ادعاءات جنوب افريقيا ملكية خليج والفيس والجزر المقابلة للشاطئ ونهر اورانج ؛

(هـ) ينبغي أن يسعى مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، من خلال الاتصالات بالدول الاعضاء والمنظمات الدولية ، الى زيادة الدعم المادي والمعنوي والسياسي والعسكري للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في كفاحها السياسي والمسلح من أجل تحرير ناميبيا . وينبغي للمجلس أن يزيد من تطوير صلاته بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بتشجيع تقديم مزيد من الدعم لمراكز الصحة والتعليم التابعة لها في مختلف الدول الافريقية وبقيامه هو نفسه بانشاء صلات مع هذه المراكز ؛

(و) يجب أن تصرّ الامم المتحدة والمجتمع الدولي عموما على اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الناميبيين فوراً ودون شروط ، وعلى الاعتراف بمركز أسرى الحرب لجميع الأسرى من المقاتلين في سبيل الحرية التابعين لسوابو ؛

(ز) في الوقت الذي تتلانى فيه جنوب افريقيا تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، تحاول بمفة دائبة أن تفرض على الشعب الناميبى مؤسسات ومنظمات عميلة . وقد أدينت هذه المحاولات ورفضت من قبل مجلس الامن في قراره ٤٣٩ (١٩٧٨) ومن قبل الجمعية العامة في قرارات مختلفة . والندوة تشجب المؤتمر المتعدد الاطراف الزائف بوصفه أحد مناورات جنوب افريقيا لغرض نظام استعمار جديد ؛

(ح) ينبغى أن تفضح وتدان بجميع الطرق الممكنة محاولات جنوب افريقيا السيطرة على جيرانها هي وجيران ناميبيا باتباع سياسة مستمرة تقوم على العدوان وزعزعة الاستقرار ، فضلا عن استمرار احتلالها لجنوب انغولا . وينبغى تعزيز حظر الاسلحة المفروض من قبل مجلس الامن في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ وانفاذه بملابة . كما ينبغى منح جميع الدعم السياسي والمادي والعسكري الممكن لدول خط المواجهة لتمكينها من الدفاع عن نفسها ضد هذه الهجمات ؛

(ط) ينبغى لمجلس الامن المتحدة لناميبيا أن يؤكد تأكيد تاما دوره بوصفه السلطة القانونية لادارة ناميبيا ، وأن ينفذ المهام الموكلة اليه بفعالية ، ولاسيما الاجراءات ذات الصلة المقترحة اعلاه . وتحقيقا لهذذه الغاية ينبغى للمجلس أيضا أن يقوم بما يلي :

١١) انشاء صندوق خاص للتعريف بناميبيا يمكن استخدامه ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ذات الصلة ، في الاضطلاع بمشاريع رئيسية في وسائط الاعلام في البلدان التي تكون تعبئة الرأي العام فيها على أكبر قدر من الهمية ؛

١٢) اتخاذ جميع تدابير الدعم الضرورية لنشر المعلومات داخل المدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية لفضح الطبيعة الحقيقية للسياسات العنصرية التي يتبعها نظام جنوب افريقيا ؛

١٣) الانضمام الى المعاهدات المتعددة الاطراف ذات الصلة بوصفه السلطة الحاكمة القانونية لناميبيا ؛

٤١ اصدار مراسيم مناسبة اضافية ؛

٥١ اصدار بيان ينتقد انشاء مكتب الاتصال التابع للولايات المتحدة في ناميبيا بوصفه عملا مناقضا للقانون الدولي ولسلطة المجلس .

"(٦) ينبغي اتخاذ مزيد من الخطوات نحو وضع خطة عمل ، من خلال الاتصال والتعاون المناسبين والمتواصلين ، بحيث تشمل مختلف الاولويات المحددة في الفقرة (٥) .

"(٧) والندوة ، بمدد الحالة في جنوب افريقيا :

(أ) تدعو الى المحافظة على التضامن مع شعب جنوب افريقيا في كفاحه من أجل اقامة مجتمع ديمقراطي لا عنصري ؛

(ب) تضم صوتها الى الادانة العالمية لما يسمى بدستور جنوب افريقيا الجديد وتشجب ما يقوم به النظام العنصري من قمع عنيف للاحتجاج الشعبي من قبل شعب جنوب افريقيا ؛

(ج) تندد باستقبال بعض البلدان الغربية مؤخرا لرئيس وزراء جنوب افريقيا بوصفه محاولة لكسر العزلة الدولية المفروضة على نظام جنوب افريقيا العنصري .

"(٨) ويدين المشتركون التعاون بين نظام جنوب افريقيا العنصري وبعض البلدان الغربية واسرائيل في الميادين الاقتصادية والعسكرية والنووية والسياسية وغير ذلك من الميادين ، الذي يشجع ذلك النظام على مواصلة القمع الوحشي في ناميبيا وجنوب افريقيا فضلا عن القيام باعتداءاته العسكرية على دول خط المواجهة وغيرها من دول المنطقة .

"(٩) وتددين الندوة جنوب افريقيا لقيامها مؤخرا بفرض التجنيد العسكري الالزامي على جميع الذكور الناميبيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ سنة للخدمة في الجيش الاستعماري المحتل في محاولة شريرة لاجبار الاخ على أن يقتل اخاه ، وتطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا

اتخاذ التدابير الفعالة لاجبار جنوب افريقيا على الامتناع عن هذا العمل
النميم .

"(١٠) وترحب الندوة بالافراج عن الرفيق انديمبا تويغو يا تويغو ، الامين
العام لسوابو ، بعد ان قضى ١٨ سنة سجينا لدى النظام العنصري ، ١٦ سنة منها
في سجن روبين آيلند السيء السمعة ، وكذلك ترحب بالافراج عن غيره من زعماء
واعضاء سوابو . وتعتبر الندوة الافراج عنهم نصرا للشعب الناميبي المكافح
وللحملة الدولية المطالبة بالافراج عنهم . وتعرب الندوة عن بالغ سرورها
لوجود الامين العام تويغو يا تويغو بوصفه أحد المشاركين البارزين في
مداولاتها .

"(١١) وتشيد الندوة المعنية بانقضاء اقرن من الكفاح البطولي للشعب
الناميبي ضد الاستعمار بجميع من اشتركوا في الكفاح في جانب الحق
والعدالة . وتؤكد من جديد كذلك دعمها وتضامنها مع الكفاح العادل للشعب
الناميبي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد الحقيقي ، ضد العبودية الاستعمارية
والاستغلال الاجنبي ، وتشفي الندوة على سوابو لتكثيف الكفاح المسلح والالتزامها
باحترام جميع الوطنيين الناميبيين في الكفاح المشترك للوصول الى ناميبيا
مستقلة .

"(١٢) والندوة ، اذ تشدد على الاطالة التي لا تطاق لامد احتلال جنوب
افريقيا غير الشرعي لناميبيا واستغلالها لها تطلب الى جميع الشعوب
والحكومات ان تضاعف من جهودها على وجه السرعة وفقا لمسؤولياتها الدولية
الفريدة ، لا يصال الكفاح الذي استمر قرنا من الزمان الى نهايته المحيطة
بتحقيق تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي لناميبيا دون مزيد من
التأخير" .

جيم - الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف

العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال

الفوري لناميبيا (برازافيل ، ٢٥ الى

٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥)

٥٤٤- عقد المجلس ، خلال اخطائه بمسؤولياته وعلى سبيل القيام بجزء من برنامج

أعماله ، حلقة دراسية مخصصة بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، وذلك في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ .

٥٤٥- وكان الغرض من الحلقة الدراسية استمرار الحالة في ناميبيا وفيما حولها والنظر في السبل الفعالة ثملا الى انتهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وعلاوة على ذلك ، استهدفت الحلقة الدراسية تمبئة المزيد من الرأي العام الدولي ومضاعفة الاجراءات الدولية لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا .

٥٤٦- وراس وفد المجلس الذي قام بتصريف شؤون الحلقة الدراسية السيد الكمنسديروس ن . فيكيس (قبرص) ، الذي قام أيضا بمهمة رئيس الحلقة الدراسية . وضم الوفد السادة غودوين اغاماه (نيجيريا) ، وايفان كرتاشوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) وذلك بوصفهما ناشبين للرئيس ، والسيدة فاماطا روز اوزوده (ليبيريا) مقررا ، والسيد بيوس ه . اشيكه ، ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

٥٤٧- كما اشترك في الحلقة الدراسية السيد محيي الدين أحمد الموظف بمكتب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٥٤٨- وسبق الحلقة الدراسية لقاء للمحفيين ، نظمه المجلس بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام . وعقد اللقاء في ٢١ و ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ ، وحضره محفيون بارزون من بلدان عديدة .

٥٤٩- وتالفت الحلقة الدراسية من سبع جلسات قام خلالها ٢٥ خبيرا ، من بينهم علماء وممثلون لمنظمات غير حكومية ومحفيون وبرلمانيون وشخصيات بارزة أخرى ومراقبون من ١١ دولة من الدول الاعضاء ، بمناقشة استراتيجيات تكثيف العمل الدولي دعما للاستقلال الفوري لناميبيا .

٥٥٠- وألقى السيد ندينفا اوبا وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية بيانا استهلاليا ، أكد فيه التزام حكومته بامتقلال ناميبيا العاجل وتأييد بلده المطلق لكفاح الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الوحيد والحقيقي لذلك الشعب . وأكد السيد اوبا من جديد تأييد حكومته القوي لخطوة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا بصيغتها الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ودعا الى بذل كل الجهود لتنفيذ ذلك القرار .

٥٥١- وألقى السيد الكسندروس فيكيس رئيس وفد المجلس كلمة أمام الحلقة الدراسية ، قال فيها ان المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لا يدخر جهدا للاضطلاع بولايته بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم ، أو لحماية مصالح ناميبيا والدفاع عنها . وأكد ان المجلس يولي أهمية كبيرة للحلقة الدراسية ، اذ يمكن أن تساهم في الجهود الرامية الى كشف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا .

٥٥٢- وقال السيد تويغو يا تويغو الامين العام للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ان الحلقة الدراسية تنعقد في وقت يعمش فيه الجنوب الافريقي عنفا داميا من قبل نظام الحكم المنصري القائم في جنوب افريقيا الذي يمارس الوحشية والتقتيل ضد شعب جنوب افريقيا المضطهد . وقد أخذت الحالة في ناميبيا تتدهور ، حيث يوجد أكثر من ١٢٥ ٠٠٠ جندي عنصري منحوا مطلق الحرية في قتل الناميبيين الابرياء وتقطيع أوصالهم . وقال ان نظام الحكم القائم في بريتوريا يحاول تجاوز قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وادامة احتلاله الاستعماري غير المشروع وانه قد وضع لذلك خطا كسي يفرض على الشعب الناميبى نظام حكم عميلا من العملاء الذين ينتمون الى ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف .

٥٥٣- ومضى قائلا ان سوابو تدين على وجه التحديد حكومة الولايات المتحدة بسبب سياسة "الارتباط البناء" التي تمارسها مع نظام الفصل العنصري ، وهي سياسة اشارت قضية "الربط" المشؤومة . وأكد ان سوابو ترفض رفضا تاما كل محاولة تبذل لتثويبه مسألة ناميبيا ، وأكد ان ناميبيا مسؤولة فريدة تتحملها الامم المتحدة ريشما يتحقق الاستقلال . وحث مجلس الامن على الانعقاد دون مزيد من الابطاء لتنفيذ قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ولاتخاذ تدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق ، نظرا لاستمرار تعنت نظام الحكم القائم في بريتوريا .

٥٥٤- وقال السيد اكوبورود كلارك ممثل الامين العام للأمم المتحدة ان ناميبيا تستحق على نحو خاص أن يمحو من أجلها ضمير المجتمع الدولي . وباعتبار ناميبيا الاقليم الوحيد الذي تملك الامم المتحدة سلطة شرعية لادارته ، يجب على الامم المتحدة أن تتمسك بالتزامها بالصمود الى جانب سوابو وشعب الاقليم في كفاحهما المشروع من أجل الاستقلال . اذ لم تعد القضية تساؤلا حول امكانية تحوّل ناميبيا الى دولة حرة ذات سيادة وموحدة ، بل ان ما يشغل بال المجتمع الدولي في الوقت الراهن هو موعد تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لكي تتحرر ناميبيا دون مزيد من الابطاء .

٥٥٥- وناقش المشاركون في الحلقة الدراسية مختلف جوانب الاستراتيجيات التي يُدعى المجتمع الدولي الى تبنيها ، في محاولة لتكثيف العمل من أجل الاستقلال الفوري لناميبيا . وأكد عدة مشتركين الحاجة الى زيادة مشاركة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في الكفاح النامبي من أجل الاستقلال . وهذه المشاركة المكثفة تلزم على وجه السرعة في أربعة مجالات هي : العمل الدبلوماسي والسياسي ، والدعم المادي ، والتعليم والتدريب ، وتقديم المساعدة الى دول خط المواجهة .

٥٥٦- وأكد مشاركون آخرون الحاجة الى تحقيق العزل التام لجنوب افريقيا سياسيا وتجاريا وثقافيا وفي مجالات أخرى مثل الملات الرياضية . كما أدانوا سياسة "الارتباط البناء" التي تتبعها الولايات المتحدة ، بوصفها عقبة في سبيل الجهود الدولية لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا .

٥٥٧- وحيوا بشدة جهود الشعب النامبي بقيادة ممثله الحقيقي الوحيد المتمثل في سوابو ، وذلك تقديرا لكفاحه البطولي ضد الاحتلال الاستعماري لأراضيه ، وحشوا المجتمع الدولي ، لاسيما الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، على مواصلة تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي والمادي وغيره من أشكال الدعم بغية تحرير ناميبيا .

٥٥٨- وأدان المشاركون بشدة استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وعدوانها على الشعب النامبي واستغلالها لموارد الاقليم البشرية والطبيعية ، واقتتران ذلك باستمرار رفضها الامتثال لالتزاماتها المقررة بموجب ميثاق الأمم المتحدة وما يتصل بالموضوع من قرارات صادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن ناميبيا .

٥٥٩- وأدان المشاركون ما تلقاه جنوب افريقيا من تأييد من قبل دول غربية معينة ودول أخرى ، لاسيما الولايات المتحدة ، كما أدانوا تلك الدول ورفضها مواجهة جنوب افريقيا فيما يتعلق باحتلالها غير الشرعي لناميبيا . كذلك أدان المشاركون استخدام حق النقض ضد قرارات مجلس الأمن التي تطالب بفرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا .

٥٦٠- وأخيرا ، أدان المشاركون بشدة وجود الشركات عبر الوطنية في ناميبيا ونهبها واستغلالها لموارد الاقليم البشرية والطبيعية ، على نحو يمثل تحديا لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنه المجلس في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤^(٢) .

٥٦١- وفي الجلسة السابعة المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، اعتمد المشتركسون
النتائج والتوصيات التالية* :

" ١ - النتائج

"(١) تمثل ناميبيا حالة شديدة من الاستعمار تتميز بالقمع الوحشي ،
والاستغلال ، وانكار الحقوق الاساسية للشعب الناميبى من قبل نظام الاحتلال غير
الشرعي لجنوب افريقيا .

"(٢) يؤكد المشتركون حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير
والاستقلال الوطني وفقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه ، التي توفر
الاطار لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على النحو الوارد في قرار
الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ . ويؤكد
المشتركون من جديد شرعية كفاح الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية
لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ويؤيدون حق ذلك الشعب في استعمال أية
وسيلة متاحة لديه ، بما فيها الكفاح المسلح ، لنيل حريته واستقلاله الوطني .

"(٣) ويؤكد المشتركون أن ناميبيا مازالت مسؤولة فريدة من مسؤوليات
الأمم المتحدة وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د-٢٥) المؤرخ في ٢٧
كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ وغيره من قرارات الأمم المتحدة . ويعترف المشتركون
بالكفاح البطولي للشعب الناميبى الذي دام قرنا من الزمن ضد الاحتلال
الاستعماري ، ويؤكدون أن على المجتمع الدولي مسؤولية خاصة لتحقيق استقلال
هذا الاقليم دون مزيد من التأخير ، لاسيما في هذه السنة التي يحتفل فيها
بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة والذكرى السنوية الاربعين لانشاء الأمم المتحدة .

"(٤) ويعرب المشتركون عن قلقهم الشديد لان شعب ناميبيا مازال محروما من
حريته واستقلاله نتيجة تمنع جنوب افريقيا العنصرية يؤيدها في ذلك حلفاؤها
الغربيون الرئيسيون ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية ، ويدينون بشدة احتلال
جنوب افريقيا المستمر وغير الشرعي لناميبيا تحديا لقرارات الأمم المتحدة

* صدرت من قبل تحت الرمز A/AC.131/164 .

ومقرراتها . ويدين المشتركون ، بصورة خاصة ، قيام جنوب افريقيا بتفويض الاقليم على نطاق واسع ، وقمعها العنيف للشعب الناميبي قمعاً يتميز بالقتل الوحشي والاعتقالات التعسفية والاحتجاز وحملة التدمير العابثة ، وكذلك استعمال ناميبيا قاعدة انطلاق لاعمال العدوان ضد الدول الافريقية المستقلة في المنطقة ، لاسيما أنغولا .

"(5) كما يدين المشتركون نظام الاحتلال غير الشرعي لجنوب افريقيا لفرضه التجنيد العسكري الالزامي على الشعب الناميبي ، ومناوراته الحربية الاخيرة في ناميبيا ، واعلانه للمنطقة الشمالية من ناميبيا "منطقة أمن" . ان هذه التدابير الخطيرة وذات النزعة العسكرية من جانب نظام برييتوريا تستهدف ممارسة المزيد من القمع للشعب الناميبي والمزيد من العدوان ضد دول خط المواجهة .

"(6) ويدين المشتركون بشدة جنوب افريقيا العنصرية لحالات الاعتقال والاحتجاز الاخيرة للناميبيين ويدعون الى الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين الذين يحتجزهم نظام العمل العنصري في سجونهم ومعسكرات الاعتقال لديه .

"(7) ويؤكد المشتركون ان الفصل العنصري مازال السبب الاساسي للتوتر والنزاع في المنطقة . وفي هذا الصدد ، يعربون عن ادانتهم الشديدة للقتل الوحشي الاخير لمعارضى الفصل العنصري الابرياء الذين كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية لمذبحة شاربفيل . ويؤيد المشتركون الكفاح العادل للاغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا ، ويطالبون بوضع نهاية فورية لنظام الفصل العنصري البقيض .

"(8) ويعلن المشتركون ان التنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ مازال الاساس الوحيد لتسوية سلمية للمشكلة الناميبية .

"(9) ويمرب المشتركون عن اشمئزازهم ازاء استمرار الجمود في تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الذي يرجع الى اصرار ادارة الولايات المتحدة الحالية ونظام برييتوريا على ربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع . ويؤكدون من جديد ادانتهم التامة ورفض المجتمع الدولي لمفهوم

الربط ، الذي تحوّل به الشعب الناميبي عمليا الى رهينة للمصالح الامبريالية الخيقة والانانية في جنوب افريقيا .

"(١٠) ويؤكد المشتركون الحاجة الماسة الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ويدينون بشدة ويرفضون المناورات والخطط الفادرة الحالية أو أية مناورات أو خطط مقبلة من هذا النوع من جانب جنوب افريقيا العنصرية والمتعاونين معها تهدف الى التحايل على الامم المتحدة باقامة نظام عميل في ناميبيا عن طريق ممثلي ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف ، ضد ارادة الشعب الناميبي . وهم يرفضون بحزم أية محاولات تقوم بها جنوب افريقيا وحلفاؤها لوصف المسألة الناميبية بأنها مسألة أمن اقليمي أو انها مسألة ثنائية بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا العنصرية بوصف ذلك أمرا يستحق الشجب التام .

"(١١) ويدين المشتركون سياسة "الارتباط البناء" التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة الحالية ، التي لم تؤد الآ الى خدمة وتشجيع النظام العنصري في قمعه لشعب ناميبيا وجنوب افريقيا وفي أعماله العدوانية ضد الدول المجاورة في المنطقة .

"(١٢) ويدين المشتركون بقوة قيام الشركات عبر الوطنية الغربية وجنوب افريقيا بصورة متواصلة بنهب واستغلال موارد ناميبيا الطبيعية ، انتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة ، بما في ذلك المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنّه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤^(٣) . وفي هذا الصدد ، يعلنون أن المحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا العنصرية وحلفاؤها لفتح واستغلال حقل للغاز اُكتشف حديثا قرب الساحل الناميبي تشكل تحديا للشعب الناميبي والامم المتحدة . ويحثون المجلس على اتخاذ التدابير لوقف هذا العمل غير الشرعي من جانب نظام الاحتلال التابع لجنوب افريقيا .

"(١٣) ويعرب المشتركون ، في معرض اشادتهم بسوابو وجناحها العسكري ، جيش التحرير الشعبي الناميبي للأعمال الناجحة التي حققتها ضد نظام الاحتلال غير الشرعي ، عن اعتقادهم بأنه ليس لدى شعب ناميبيا ، في مواجهة تعنت نظام الفصل العنصري ، أي بديل آخر سوى تكثيف كفاحهم البطولي من أجل التخلص من نظام الاضطهاد والاستيطان غير الشرعي لجنوب افريقيا . وفي هذا الصدد ، يستحق الشعب الناميبي التأييد الكامل من جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام .

"(١٤) ويشيد المشتركون بجهود المجلس التي لا تكل في الوفاء بولايته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ويقدرتون تلك الجهود .

"٣ - التوصيات

"(١٥) بالنظر الى الجمود الذي يحيط بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، أيد المشتركون تأييدا تاما الدعوة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن كما طلب مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ولجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة له وكذلك سوابو ، من أجل المطالبة بهذا التنفيذ . وعلى ضوء تعنت جنوب افريقيا ورفضها التعاون في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، يدعو المشتركون الى فرض جزاءات الزامية شاملة على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق . وبالإضافة الى ذلك ينبغي للأمم المتحدة وجميع الدول الاعضاء فيها أن تنظر بجدية في فرض حظر نفطي فضلا عن تعزيز التقيد الشديد بحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا .

"(١٦) وريثما يقوم مجلس الامن بفرض جزاءات الزامية ، ويطلب المشتركون الى الحكومات والمؤسسات أن تكشف الحملة الرامية الى عزل جنوب افريقيا عن طريق اتخاذ تدابير مثل وقف الاستثمار وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والرياضية وغيرها من العلاقات . وفي هذا الصدد ، يشنون على الجهود الجارية التي يبذلها أعضاء الكونغرس والبرلمانيون والمسؤولون المدنيون ، والمنظمات غير الحكومية والافراد في البلدان الغربية وغيرها ، ويدعون الى تكثيف هذه الأنشطة ويطلبون الى مجلس الامن المتحدة لناميبيا زيادة دعمه لتلك الحملة .

"(١٧) وبالنظر الى تصعيد أعمال القمع العسكري في ناميبيا من جانب نظام الاحتلال غير الشرعي ، يناشد المشتركون المجتمع الدولي زيادة دعمه السياسي والعسكري والدبلوماسي والمالي والمعنوي والمادي لسوابو من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا .

"(١٨) وفيما يتعلق باستمرار نهب الشركات عبر الوطنية الغربية للموارد الطبيعية لناميبيا مخالفة بذلك القرارات والمقررات ذات الصلة للأمم المتحدة ، يطلب المشتركون الى الامن المتحدة بوجه عام والى مجلس الامن

المتحدة لناميبيا ، بوجه خاصة ، اتخاذ تدابير لوضع حد لنهب موارد ناميبيا . كما يطلب المشتركون الى جميع الدول ، لاسيما البلدان الغربية ، أن تتخذ التدابير اللازمة لوقف نهب الشركات عبر الوطنية لموارد ناميبيا منتهكة بذلك المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) . كما يبحثون المنظمات غير الحكومية ، وجماعات التضامن والافراد على ممارسة الضغط على الحكومات والشركات عبر الوطنية المعنية حتى تكف عن استغلال موارد ناميبيا انتهاكا لهذا المرسوم .

"(١٩) وبالنظر الى تعنت جنوب افريقيا ورفضها التعاون في تنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، و ٥٣٢ (١٩٨٣) المؤرخ في ٣١ ايار/مايو ١٩٨٣ ، و ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ وقرارات الامم المتحدة الاخرى ذات الصلة ، يطلب المشتركون الى منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز والمجتمع الدولي ، بوجه عام ، اتخاذ تدابير متضافرة من أجل الزام جنوب افريقيا بانهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا .

"(٢٠) وإذ يشدد المشتركون على أهمية قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، يطلبون الى المجتمع الدولي بوجه عام ومجلس الامن بوجه خاص اتخاذ تدابير حاسمة ضد جنوب افريقيا بغية منعها من اقامة نظام عميل في ناميبيا ضد ارادة الشعب النامبيي . كما يطلبون الى حكومة الولايات المتحدة الحالية أن تتخلى عن مفهوم "الربط" وسياسة "الارتباط البناء" التي تنتهجها ازاء جنوب افريقيا .

"(٢١) وبالنظر الى أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة بحث المشتركون المجتمع الدولي على أن يقدم ، على سبيل الاستعجال ، أقصى دعم سياسي ومعنوي ومادي ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، الى تلك الدول بغية تمكينها من دعم اقتصاداتها وصد أعمال العدوان العلنية والمستترة التي تقوم بها جنوب افريقيا ضدها .

"(٢٢) ويعلم المشتركون بأن هناك حاجة ملحة لتكثيف حملة نشر المعلومات عن ناميبيا ، لاسيما في البلدان الغربية . ومن ثم فهم يطلبون الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، أن يقوم ، بالتعاون مع ادارة شؤون الإعلام بالامانة العامة ، بمساعدة سوابو على ترجمة ما لديها من مادة تتصل بناميبيا الى

جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتوزيعها . وبالإضافة الى ذلك يناشد
المشتركون وسائط الإعلام العالمية أن تكرر يوم ناميبيا الموافق ٢٦ آب/اغسطس
لتكثيف الأنشطة المتمثلة بناميبيا .

"(٢٣) ويطلب المشتركون الى جميع الحكومات زيادة مساهمتها المالية
المقدمة الى سوابو بغية تمكينها من توسيع طاقة مرافقها التعليمية .
وبالإضافة الى ذلك فهم يحثون جميع الحكومات والمؤسسات الاكاديمية على إتاحة
الفرصة للناميبيين بصورة مباشرة عن طريق سوابو لاكتساب المهارات والخبرة
اللازمة لتنمية ناميبيا المستقلة .

"(٢٤) ولما كانت الامم المتحدة تحتفل بالذكرى السنوية الاربعين لانشائها في
هذا العام ، يود المشتركون أن يذكروا تلك الهيئة الدولية بمسؤوليتها
المباشرة عن ناميبيا والتزاماتها تجاه الشعب الناميبى . وإذ يضع المشتركون
ذلك في اعتبارهم ، يحثون الامم المتحدة على التركيز بشكل خاص على تحقيق
الاستقلال الفورى لناميبيا" .

دال - الندوة المعنية بتعزيز التضامن الدولي مع
الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبى
بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (صوفيا،
٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥)

٥٦٢- قام مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، اضطلاعا بمسؤولياته وكجزء من برنامج
عمله ، بعقد ندوة معنية بتعزيز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه
الشعب الناميبى بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية
الغربية ، في صوفيا ، في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٥٦٣- وتمثل الغرض من الندوة في استعراض وتكثيف الجهود التي تبذل لزيادة دعم
كفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والامتقلال ، بقيادة سوابو .

٥٦٤- ودرست الندوة الحالة في ناميبيا الناجمة عن استمرار الاحتلال غير الشرعى
لناميبيا من جانب نظام جنوب افريقيا العنصرى ؛ واستعرضت دور سوابو في الكفاح مسن
أجل التحرر الوطنى ؛ ودرست الطرق والوسائل الرامية الى تعزيز الدعم الدولى لكفاح
الشعب الناميبى بقيادة سوابو والتضامن معه .

٥٦٥- وكان السيد مايكل أونونايي (نيجيريا) ، رئيس الندوة ، يرأس وفد المجلس الذي قام بتصريف أعمال الندوة . وضم الوفد السادة هاريش س . شو كلا (الهند) ، ورودلف يوسيفوف (بلغاريا) ، وانريه كاكوليشكي (بولندا) ، وأرديم توزل (تركيا) .

٥٦٦- وكان يرأس وفد سوابو السيد انديمبا تويغو يا تويغو ، الأمين العام لسوابو ، وضم الوفد السيدين بيتر مويشيهايفي ، أمين الشؤون الخارجية ومارتن اندجابسا ، الرئيس الإداري لإدارة الشؤون الخارجية .

٥٦٧- وكان السيد نجم الدين رفاعي ، المدير ونائب وكيل الأمين العام لإدارة الشؤون السياسية والوصاية وإنهاء الاستعمار بالأمانة العامة ، يمثل الأمين العام للأمم المتحدة . واشترك في الندوة أيضا السيد براجيش ميشرا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٥٦٨- وعقدت الندوة عقب الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا ، الذي عقد في نيودلهي في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، والذي اعتمد وثيقة ختامية تؤكد من جديد دعم الحركة الأكيد والقوي لقضية ناميبيا وحصولها على الاستقلال فوراً A/40/307-S/17184 و Corr.1 ، المرفق) .

٥٦٩- وقد عقدت الندوة أيضا في إطار الاحتفال بالذكرى الأربعين لصدور الميثاق والذكرى الخامسة والعشرين لصدور إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والذكرى الخامسة والعشرين أيضا لتأسيس سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبيني .

٥٧٠- وقد سبق عقد الندوة ترتيب لقاء مع الصحفيين ، قام المجلس بتنظيمه بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام . وقد أجرى اللقاء يومي ١٨ و ١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٥ وحضره ممثلو وسائط الإعلام من بلدان عديدة .

٥٧١- وتم تصريف أعمال الندوة خلال سبع جلسات قام فيها ٢٨ مشتركا ، من بينهم مراقبون من ١٢ من الدول الأعضاء وهيئات حكومية دولية وحركتا تحرير ، بمناقشة مختلف جوانب الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها .

٥٧٢- وأعرب السيد بيتر تانشيف ، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة بجمهورية بلغاريا الشعبية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البلغاري ، بصفته ممثل البلد المضيف ، في البيان الافتتاحي الذي أدلى به ، عن الأسف والقلق لان احتلال ناميبيا غير الشرعي من جانب النظام العنصري مازال مستمرا رغم إصرار الشعب النامبي على أن يفوز في الكفاح من أجل حريته ورغم مساعدة وتضامن القوى التقدمية والديمقراطية وغيرها من القوى المحبة للسلم في العالم . وأكد انه كان سيتعذر على نظام بريتوريا التمادي في تحديه لولا الدعم الادبي والسياسي والعسكري والاقتصادي الذي تقدمه بعض البلدان الغربية . وأكد كذلك أن فرض جزاءات الزامية شاملة هو السبيل الوحيد لإرغام جنوب افريقيا على التخلي عن السياسات الاجرامية التي تنتهجها إزاء شعب ناميبيا .

٥٧٣- وذكر السيد تويغو يا تويغو ، الأمين العام لسوابو . انه في حين أن شعب ناميبيا بقيادة سوابو يتحمل المسؤولية الرئيسية عن تحرير نفسه ، فانه يتطلع أيضا الى المجتمع الدولي ، لاسيما الأمم المتحدة ، للوفاء بمسؤوليته . ويعد النظام العنصري العدة لإقامة نظام عميل عن طريق إصدار إعلان بالاستقلال من جانب واحد ، مع بقاء السلطة الحقيقية في ايدي بريتوريا . وأكد أن سوابو مقتنعة بأنه لولا الدعم النشط الذي يقدمه الخلفاء الامبرياليون ، لاسيما الولايات المتحدة ، الى جنوب افريقيا العنصرية ، لعجزت عن مواصلة احتلالها غير الشرعي لناميبيا . وأعرب الأمين العام لسوابو عن اعتقاده بأنه سيتم إرغام العنصريين على الإذعان للمطالب العادلة والاماني والرغبات الحقيقية للشعب النامبي اذا أحسن المجتمع الدولي وضع وتنسيق اجراءاته .

٥٧٤- وذكر السيد أونونايب ، رئيس وفد المجلس ورئيس الندوة ، ان التسليم بمسئولية الحاجة للتوصل الى حل لمسألة ناميبيا هو المبرر الوحيد لعقد الندوة . ويتمثل الهدف الرئيسي للندوة في تعزيز الدعم الدولي للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب النامبي ، بقيادة طليعته سوابو . وشدد على أن الحالة الحرجة في ناميبيا قد برزت بشكل واضح نتيجة آخر مناورة شيطانية قام بها نظام بريتوريا ، الذي يسعى بها الى اقامة ادارة عميلة في ناميبيا من أجل التحايل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وأكد إنه يجب على المجتمع الدولي أن ينبري للتصدي للتحدي ، الذي يواجهه من جراء تزايد تهديد السلم والامن الدوليين ، وان يضاعف الجهود التي يبذلها لدعم قضية استقلال ناميبيا .

٥٧٥- وقال السيد عبد القادر كوروما (سيراليون) ، رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ منج الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، انه في ضوء استمرار تحدي جنوب افريقيا للالتزامات بموجب الميثاق ومواصلة استعمالها للقوة لادامة سيطرتها غير الشرعية على الاقليم ، فضلا عن أعمال العدوان التي تشنها بصورة متكررة وبوحشية متزايدة ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة ، مازال التطبيق الكامل والفعال لتدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق هو مفتاح إحلال السلم والعدل والحرية على وجه السرعة للشعب الناميبي .

٥٧٦- وخلال المداولات ، درس المشتركون مختلف جوانب استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ومجموعة التدابير القمعية التي يطبقها النظام العنصري من أجل المحافظة على الوضع الاستعماري لناميبيا . ووصفوا حكم جنوب افريقيا في ناميبيا بأنه أخذ في التوسع في استعماله للارهاب والعنف الوحشيين وانتهاك حقوق الانسان الأساسية للشعب الناميبي .

٥٧٧- واجتمعت آراء المشتركين في الندوة على انه اتضح طوال الفترة الممتدة من المفاوضات عقب اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، أن جنوب افريقيا استغلت المحادثات لمجرد كسب الوقت بينما كانت تعد خدعا مختلفة لإطالة أمد إحكام قبضتها الاستعمارية التي تمسك بخناق ناميبيا ، بما ينتهك قرارات الامم المتحدة وذات الاتفاقات التي زعمت أنها توصلت اليها خلال المفاوضات .

٥٧٨- وأكد العديد من المتكلمين أن العنصر العسكري في سياسات النظام العنصري يقوم بدور رئيسي وتتزايد أهميته على مر السنين ، مما يبين بوضوح تصاعد عدوانه وخطره .

٥٧٩- وقدر الخبراء عدد قوات جنوب افريقيا في ناميبيا بما يصل الى ١١٠.٠٠٠ فرد في عام ١٩٨٥ ، يتمركزون في ٧٥ قاعدة عسكرية كبيرة في الاقليم . وذكروا كذلك أن السياسات التي تنتهجها جنوب افريقيا والمتمثلة في التسليح والعدوان ضد الدول المجاورة والسيطرة الاستعمارية تحظى بدعم ومساعدة الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي . فضلا عن ذلك ، تقوم الشركات عبر الوطنية التي توجد مقرها في الغرب بدور رئيسي في المساهمة في صون الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وجهازها العسكري .

٥٨٠- وفيما يتعلق بدور سوابو في الكفاح من أجل التحرر الوطني ، ذكر المشتركسون انه قد ثبت ان سوابو ظلت منذ انشائها منظمة سياسية جماهيرية هدفها الرئيسي تحرير ناميبيا من الاستعمار والاستقلال . وقد أدرك زعماء سوابو ضرورة الجمع بين الكفاح السياسي والعسكري وقرروا السير على درب الكفاح المسلح من أجل التحرير بعد تحليل جاد وحاسم للحالة التاريخية الملموسة في ناميبيا . ويرى المشتركون انه يوجد الكثير مما يؤكد صواب القرار التاريخي الذي اتخذته سوابو في عام ١٩٦٦ بشأن الكفاح المسلح .

٥٨١- وقد اُتسم الهجوم السياسي - العسكري المتواصل الذي تشنه سوابو ضد نظام الاحتلال الاستعماري ، بالفعالية ضد خطط بريتوريا الاستعمارية الجديدة في ناميبيا وساعد أيضا على زيادة حدة التناقضات الداخلية لدى نظام الفصل العنصري .

٥٨٢- وتجاوزت أهداف سوابو الكفاح من أجل التحرير ، فهي تضم أيضا الكفاح من أجل العدل الاجتماعي والمساواة .

٥٨٣- وفي حين أن جنوب افريقيا شتت في أعمال استفزاز وعدوان صافر ، عملت سوابو بامانة وبروح بناءة في إطار تحقيق تسوية عن طريق التفاوض وصمدت أمام الهجمات الخارية التي شنها نظام الاحتلال .

٥٨٤- وأشار المتكلمون الى انه على الرغم من جميع المكائد والحيل التي تلجأ اليها جنوب افريقيا العنصرية وحمايتها الغربيون ، يزداد كفاح الشعب الناميبيني باستمرار ولن يتمكن هزيمته .

٥٨٥- وكان من رأي المشتركين أن الحالة في ناميبيا تتطلب اتخاذ مبادرات قوية وفعالة من جانب المجتمع الدولي . ومن الواضح انه يتعين بذل جهود أكبر للتعبئة في البلدان التي تؤيد سياساتها النظام العنصري . وأكد المشتركون ضرورة شن حملات للإعلام والتعبئة لصالح استقلال ناميبيا ضد أي تعاون مع بريتوريا ، ولاسيما في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وهي البلدان التي نصبت من نفسها "فريق الاتصال الغربي" في المفاوضات مع جنوب افريقيا واتاحت لجنوب افريقيا تحدي إرادة المجتمع العالمي .

٥٨٦- ورأى المشتركون في الندوة أيضا انه ينبغي أن يركز المجلس الجهود التي يبذلها للتعبئة على هذه البلدان الغربية ، من أجل تشجيع الدعم السياسي والمادي للشعب الناميبيني وحركة تحريره بقيادة سوابو .

-٥٨٧- وفي الجلسة الختامية للندوة ، اعتمد المشاركون نداء العمل التالي * :

" ١ - نداء للعمل

"(١) أعرب المشاركون عن تقديرهم لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا لتنظيمه هذه الندوة في إطار الحملة التي تهدف الى تعبئة الرأي العام العالمي لتأييد القضية العادلة للشعب النامبي بقيادة المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

"(٢) وأعرب المشاركون عن امتنانهم العميق لشعب وحكومة جمهورية بلغاريا الشعبية لدعوتها عقد الندوة في صوفيا ولحسن ضيافتهما لهم في بلغاريا .

"(٣) وأعرب المشاركون عن تقديرهم البالغ للبيان الذي أدلى به السيد بيتر تانشف النائب الأول لرئيس مجلس الدولة بجمهورية بلغاريا الشعبية والمتعلق بالسياسة الثابتة للحكومة البلغارية التي تهدف الى نيل الاستقلال الحقيقي لناميبيا . وقال ان روح قرارات الأمم المتحدة الملائمة ومبادئ الحركة البروليتارية الدولية هي جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية للبلدان الاشتراكية .

"(٤) ورحب المشاركون ترحيبا أخويا بالسيد انديمبا تويغو يا تويغو بوصفه رئيسا لوفد سوابو الموقر في الندوة .

"(٥) وأعلن المشاركون تضامنهم التام وتأييدهم للكفاح البطولي للشعب النامبي بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، سوابو ، ضد العنصرية والفصل العنصري ومن أجل تقرير المصير والاستقلال الحقيقي داخل ناميبيا موحدة . وأعادوا تأكيد المسؤولية الأدبية والقانونية للأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن نيل الاستقلال وأكدوا شرعية الكفاح المسلح للشعب النامبي كما أكدت ذلك من جديد الجمعية العامة للأمم المتحدة .

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.131/165 .

"(٦) ويوافق يوم ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتشكيل سوابو في عام ١٩٦٠ ، وهو اليوم الذي نشيد فيه ببطولة وتفاني جميع الشهداء الناميبيين الذين فقدوا ارواحهم في الحرب ضد قوات الاحتلال العنصرية واولئك الذين مازالوا يعانون آلام الاحتجاز والسجن . واثنى المشتركون على جميع المقاتلين الناميبيين في سبيل الحرية داخل البلد وخارجه لكفاحهم البطولي والدايم لنيل الحق غير القابل للتصرف في الحرية وتقرير المصير والاستقلال الحقيقي .

"(٧) ومن المناسب في عشية الذكرى السنوية الاربعين للانتصار على الفاشية النازية إمطة اللثام عن استمرار الفاشية في شكل الفصل العنصري والعنصرية على النحو الذي يمارسها نظام جنوب افريقيا .

"(٨) وأعرب المشتركون عن تقديرهم لما تقدمه البلدان الاشتراكية وجميع القوى الديمقراطية في العالم من تأييد قائم على المبادئ وشابت وشامل لكفاح الشعب الناميبى من أجل التحرير .

"(٩) وتعتبر سنة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان التاريخي لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة هي الوقت المناسب للعمل المتضافر من جانب الأمم المتحدة وجميع المعنيين حقا باستقلال ناميبيا .

"(١٠) ورحب المشتركون بالقرارات المتعلقة بناميبيا التي اتخذها الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ (S/17114) ، وأعربوا عن تأييدهم الكامل لها .

"٣ - العقبات

"(١١) حدد المشتركون وأدانوا العقبات التالية التي تقف في طريق استقلال ناميبيا :

(١) استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وحربها العدوانية على الشعب الناميبى وأعمالها المزعزعة للاستقرار ، الموجهة ضد الدول المجاورة ذات السيادة ورفضها الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ؛

(ب) المشروع الاخير لنظام بريتوريا لاقامة ' حكومة ' عميلة فسي ناميبيا الذي يهدف الى الاحتفاظ بسيطرتها العنصرية على الاقليم وإعاقه تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ؛

(ج) سياسة ' الارتباط البتاء ' التي تنتهجها الحكومة الحالية للولايات المتحدة الامريكية مع بريتوريا والتي تشجع النظام العنصري فسي وحشيته وارهابه ضد غالبية الشعب في جنوب افريقيا وناميبيا ؛

(د) الإصرار المستمر لادارة ريفان وجنوب افريقيا على مسائل دخيلة لامة لها بالموضوع مثل ' التوازي ' و ' الربط ' بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الدولية الكوبية من انغولا . وهذه المناورات لا تشكل عقبة امام استقلال ناميبيا فحسب ولكنها تشكل أيضا تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية لدولة انغولا ذات السيادة وتعد تهديدا للسلم والامن الاقليميين والدوليين ؛

(هـ) النهب المستمر للموارد الطبيعية لناميبيا والاستغلال الاستعماري لشعبها بواسطة جنوب افريقيا وطلقاتها تحديدا للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ولقرارات ومقررات الامم المتحدة الاخرى ؛

(و) التعاون العسكري والنووي من جانب الولايات المتحدة والسدول الغربية الاخرى واسرائيل مما يهدد السلم والامن الدوليين فسي المنطقة وخارجها ؛

(ز) التواطؤ بين واشنطن العاصمة وبريتوريا في الميادين السياسية والاقتصادية والمسكرية والثقافية وغيرها من الميادين ضد مصالح الدول الافريقية المستقلة بهدف اقامة حكم استعماري جديد في القارة .

٣ - العمل

"(١٢) يحث المشتركون في الندوة على القيام بما يلي :

(أ) أن يتخذ مجلس الأمن جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا ، على النحو الوارد في قراره ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، وفي القرارات الأخرى ذات الصلة ؛

(ب) أن تقوم الأمم المتحدة بالعمل اللازم لكفالة السلامة الإقليمية لناميبيا عند استقلالها مستقبلا ، وسيادتها على خليج والفيش والجزر الساحلية ؛

(ج) الدعوة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، من أجل إرغامها على تنفيذ قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) ؛

(د) أن تعلن هيئات الأمم المتحدة أن الدول التي تستخدم حق النقض لمعارضة فرض جزاءات فعالة على جنوب افريقيا تشارك النظام العنصري المسؤولة في استمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا ؛

(هـ) أن تزيد هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومية والمنظمات غير الحكومية من جهودها لاستكمال عزل نظام الفصل العنصري ، ولاسيما لانفاذ حظر الاسلحة وفرض حظر نفطي فعال عليها ؛

(و) أن يواصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا اتخاذ الخطوات الضرورية النابعة من مسؤوليته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، بما في ذلك اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . ولذلك ينبغي للمجلس أن ينفذ بلا إبطاء توصيات المشتركين في الندوة المعنية بالجهود الدولية الرامية الى تنفيذ المرسوم ، التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢٧ الى ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٤ (٦٦) ؛

(ز) ينبغي أن تضاعف الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم ووسائط الإعلام الجماهيري والافراد مساندهم السياسية والدبلوماسية والعسكرية والمادية لسوابو ، لكفالة تحقيق الاستقلال في أقرب وقت ممكن .

"(١٣) ويقدر المشتركون كثيرا الاعمال والاجراءات المستمرة من جانب حركات التضامن والقوى السياسية في البلدان الغربية في جهودها الرامية الى الضغط على حكوماتها من أجل إنهاء الدعم الغربي لنظام جنوب افريقيا .

"(١٤) وينبغي أن تزداد جهود المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم ووسائل الإعلام الجماهيري والأفراد والمجتمع الدولي عامة من أجل فضح روابط البلدان الغربية بجنوب افريقيا في المجالات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية . وينبغي الاهتمام بوجه خاص بأنشطة الشركات عبر الوطنية التي تنهب الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا .

"(١٥) ويود المشتركون في هذا الصدد أن يوجهوا الأنظار الى مايلي من أمثلة هامة على العمل الذي اتخذته هذه المنظمات والجماعات :

(أ) ستقوم نساء ثوريات في كابنهييرمت بالمملكة المتحدة بالمشول أمام المحكمة نتيجة الإتيان بأعمال ضد استعمال شركة الوقود النووي البريطانية المحدودة للاورانيوم المستورد من ناميبيا خلافا للقانون لأغراض مدنية وعسكرية . وقد رفضت النساء دفع التعويض الذي أمرت به المحكمة الى شركة الوقود النووي البريطانية المحدودة ، وقمن بدلا من ذلك بدفعه الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ؛

(ب) سيقوم الحزب الأخضر في جمهورية المانيا الاتحادية جلسة استماع علنية في البرلمان بشأن ناميبيا في ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، لزيادة الضغط المحلي والدولي على الحكومة ومؤسسات أخرى تساند جنوب افريقيا ، ولوضع برنامج عمل أنجع مع حركات التضامن والمنظمات التي تشابهها في التفكير في الخارج ، من أجل دعم خطة استقلال ناميبيا المعترف بها دوليا ؛

(ج) تقوم رابطة البرلمانيين في اوروبا الغربية لمكافحة الفصل العنصري بمبادرات لمقاومة تعاون حكوماتها مع نظام جنوب افريقيا .

"(١٦) ويدرك المشتركون أن البلدان الغربية هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تأخير استقلال ناميبيا . لذلك يحثون مجلس الامم المتحدة لناميبيا على دعم أنشطة التضامن التي تقوم بها المنظمات المذكورة أعلاه .

"(١٧) ويمرب المشتركون في الندوة عن عميق اقتناعهم بأن النضال البطولي لشعب ناميبيا الذي تناصره جميع القوى التقدمية في العالم سوف يؤدي السى سرعة حصول ناميبيا على استقلال حقيقي".

هاء - الندوة الخاصة بالاستقلال الغوري
لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة
(سنافورة ، ٦ الى ١٠ ايار/
مايو ١٩٨٥)

٥٨٨- قام مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، اضطلاعاً منه بمسؤولياته وكجزء من برنامج عمله ، بمعد ندوة خاصة بالاستقلال الغوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، في سنافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ ايار/مايو ١٩٨٥ .

٥٨٩- ويتمثل الفرض من الندوة في تعبئة الاجراءات المتضافرة في آسيا لدعم كفاح الشعب الناميبى من أجل الامتقلال ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٥٩٠- وتم اغتنام الندوة لاستعراض الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها والجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وإنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لاقليم ناميبيا الدولي ؛ وتكثيف الدعم في آسيا لكفاح الشعب الناميبى ؛ وزيادة نشر المعلومات في آسيا بشأن كفاح الشعب الناميبى ؛ وتميز التعاون بين المجلس والمنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم الوطنية والشخصيات البارزة في آسيا .

٥٩١- وكان السيد بول بامبلا انغو (الكامبيرون) ، الذي عمل أيضا رئيسا للندوة ، يراس وفد المجلس الذي قام بتصريف أعمال الندوة . وكان الوفد يتألف أيضا من السادة ديمتريو انفانتي (شيلي) ، ولوبومير كوتسيف (بلغاريا) ، وعلي سروار نقفي (باكستان) ، وغودوين اغاماه (نيجييريا) ، نواب الرئيس ، ونيهات اكيول (تركيا) ، المقرر ؛ والسيد شيو - بن غريراب ، المراقب الدائم عن سوابو لدى الامم المتحدة .

٥٩٢- واشترك في الندوة السيد م. ك. بيدانو ، ممثل مفوض الامم المتحدة لناميبيا وكان السيد نجم الدين رفاعي ، المدير ونائب وكيل الامين العام لادارة الشؤون السياسية والوصاية وإنهاء الاستعمار يمثل الامين العام للأمم المتحدة .

٥٩٣- وعقدت الندوة عقب الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ، الذي عقد في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، والذي اعتمد وثيقة ختامية تؤكد من جديد دعم الحركة الاكيد والقوي لقضية ناميبيا وحصولها على الاستقلال فورا (A/40/307-S/17184 و Corr.1 ، المرفق) .

٥٩٤- وعقدت الندوة أيضا في إطار الاحتفال بالذكرى الأربعين لصدور الميثاق والذكرى الخامسة والعشرين لصدور اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والذكرى الخامسة والعشرين أيضا لتأسيس سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى .

٥٩٥- وقد سبق عقد الندوة ترتيب لقاء مع المحققين ، قام المجلس بتنظيمه بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام . وقد اجري اللقاء يومي ١٨ و ١٩ ايار/مايو ١٩٨٥ وحضره ممثلو وسائط الاعلام البارزين من بلدان عديدة .

٥٩٦- واشتملت الندوة على ثماني جلسات قام فيها ٢٥ مشتركا ، من بينهم مراقبون من ١٧ من الدول الاعضاء وممثلو منظمات حكومية دولية ، بمناقشة مختلف جوانب الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها .

٥٩٧- ولاحظ السيد سوبيا دانا بالان ، وزير خارجية سنغافورة ، في الكلمة التي أدلى بها أمام الندوة . أن مسألة ناميبيا هي قضية إنهاء الاستعمار الرئيسية الوحيدة التي مازالت دون حل . وقد أصبح الاحتلال غير المشروع لناميبيا من جانب جنوب افريقيا ، في تحد لقرارات الأمم المتحدة العديدة والرأي العالمي ، أحد مصادر القلق الاولى لدى المجتمع الدولي .

٥٩٨- وذكر أن سنغافورة تعتقد أنه ينبغي حل مسألة ناميبيا في إطار قرارى مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقد حدد قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الطرائق التي يمكن بها أن يقرر شعب ناميبيا مستقبله من خلال اجراء انتخابات حرة وعادلة باشراف الأمم المتحدة . وما زال هذا هو الأساس الواقعي الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية عن طريق التفاوض وينبغي تنفيذه فورا وبدون شروط . وذكر أن عقد الندوة لا يظهر فحسب اهتمام المجتمع الدولي بشعب ناميبيا ، وانما يؤكد أيضا من جديد التزام الدول الاعضاء في الأمم المتحدة التزاما قويا بنصرة الشعب الناميبى في كفاحه ، بقيادة سوابو ، من أجل تحقيق تقرير المصير ونيل الاستقلال الكامل والتحرر من حكم جنوب افريقيا غير الشرعي في أقرب وقت ممكن .

٥٩٩- ولاحظ السيد بول بامبلا انغو (الكامبيرون) ، رئيس الندوة ، في بيانه الافتتاحي ، أن من رأوا أن وحشية وفظائع قوات الاحتلال العنصري ليست إلا تجاوزات لا يمكن اقناعهم بمسألة تدخل مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من الميثاق . وهم لم يقترحوا سوى وقف اطلاق النار ، وهذا لن يتناول جذور المشكلة المتعلقة بسحب قوات الاحتلال . ومن رأوا أن ناميبيا موضوعا أخلاقيا ، سعوا الى التماس معايير أوسع نطاقا ، تتجاوز المبادئ القضائية ، لتبرير الدعم لمن يعانون . وقد تحولوا الى مسألة حقوق الانسان ، وأشاروا الى السمة الهامة التي تتصف بها الحقوق الملازمة لها في أن يحقق الفرد جوهر ذاته .

٦٠٠- واختتم رئيس وفد المجلس بيانه بأن طالب بممارسة الضغط في كل مجال من مجالات النشاط من أجل دعم الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لمنح شعب ناميبيا فرصة عادلة للمشاركة بفعالية في العملية الصعبة المتعلقة ببناء الدولة ، وهي فرصة حقا للقيام بذلك دون أن يكبلهم تعصب وحقد دائم ربما يكون قد تم توارثهما من جراء صراع مريّر مطول شُنَّ على أسس عرقية .

٦٠١- وقال السيد نجم الدين رفاعي ، ممثل الأمين العام ، أن مسألة ناميبيا مازالت تمثل أحد الاهتمامات ذات الاولوية لدى الأمين العام . وقد أكد مرارا أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يتضمن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، مازال هو الاساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية وعادلة لمسألة ناميبيا .

٦٠٢- وذكر أنه عندما علم الأمين العام بالتحركات التي تقوم بها جنوب افريقيا من أجل إقامة "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ، أعرب لحكومة جنوب افريقيا عن رأي مفاده أن الاجراءات التي تتخذها تعارض تعارضا واضحا مع أحكام قراري مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) وحثها على أن تطلع عن أي اجراء من هذا القبيل . وحث المجتمع الدولي على أن يضاعف الجهود التي يبذلها في سبيل تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) في أقرب وقت ممكن . وكرر تأكيد التزامه الشخصي ببذل قصارى ما يمكن لتحقيق هذا الهدف .

٦٠٣- وأعلن السيد غريراب ، المراقب الدائم لسوايو لدى الامم المتحدة ، انه بُعث من أنقاص الماضي في ناميبيا واستمرار القمع الاستعماري والاحتلال غير المشروع فيها ، روح وبسالة لا يمكن قهرهما حلتا في الشعب النامبيبي ، الذي يستعد اليوم أكثر من ذي قبل لبذل مزيد من التضحيات في الكفاح البطولي في جميع الميادين ، بما في ذلك الميادين السياسية والدبلوماسية ، ولاسيما في الكفاح المسلح .

٦٠٤- وقال المراقب الدائم عن سوابو أن السياسة الراهنة التي تنتهج فيها إدارة الولايات المتحدة "الارتباط البناء" وما يتبعه من شرط مسبق هو "الربط" ، قد أوجدت ظروفا خطيرة تهدد السلم والتعاون في الجنوب الأفريقي . وقد احتضنت هذه السياسة جنوب أفريقيا العنصرية بوصفها صديقا وحليفا وسعت إلى إزالة "وضعها المنبوذ" في العالم . وبالنسبة للناميبيين ، أصبحت هذه السياسة ، لاسيما ما يسمى بمفهوم "الربط" العقبة الكأداء الرئيسية أمام استقلالهم . وأكد أنه من الواضح أن هذا لا يخدم مصالح شعب الولايات المتحدة وذكر أن سوابو تبينه وترفضه .

٦٠٥- وأجرت الندوة استمرارا وتحليلا جادين للحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، والكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبى ضد الاستعمار والعنصرية بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، والعراقيل التي مازالت تواجه المجتمع الدولي فيما يبذله من جهود لتحقيق استقلال ناميبيا عن طريق تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرارى مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، تنفيذا بلا شرط وعلى الفور ، والتهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين الناجم عن استمرار احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعى لناميبيا .

٦٠٦- وذكر المشتركون أن الندوة ، وهي أول ندوة من نوعها تمقد في إقليم آسيا ، تمثل خطوة هامة في صياغة روابط حيوية للتضامن والتعاون الأفريقي - الآسيوي ، وتؤكد عالمية كفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير الوطنى والاستقلال الحقيقى . وأشاروا إلى المسؤولية العامة للمجتمع الدولي في تحقيق استقلال ناميبيا فوراً ، وأكدوا إصرارهم على توجيه رسالة قوية من آسيا إلى النظام العنصرى في جنوب أفريقيا ، تدين احتلاله غير الشرعى للإقليم .

٦٠٧- وأكد المشتركون أنه بالإضافة إلى رفض جنوب أفريقيا الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ومناوراتها للتصمل من تنفيذ خطة الأمم المتحدة ، مازال انتقال ناميبيا إلى الحصول على استقلال حقيقى يواجه العراقيل من جراء تعاون بعض الدول الغربية وإسرائيل مع نظام بريتوريا في الميادين الدبلوماسية والسياسية والعسكرية والنووية والاقتصادية والثقافية . وأكدوا بمفحة خاصة أن ما يسمى بسياسة "الارتباط البناء" التي تنتهجها إدارة ريفان وإصرار جنوب أفريقيا والولايات المتحدة على الربط بين استقلال ناميبيا ومساكن دخيلة لا طلة لها بالموضوع ، مثل وجود قسوات كويبة في انفولا ، تمثل العقبات الرئيسية أمام تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٠٨- وناقش المشتركون أيضا أهمية استخدام منظمات حكومية وغير حكومية قائمة لتعبئة الدعم لناميبيا ونشر المعلومات بشأنها في آسيا . واعدبوا عن الحاجة الى معلومات مستكملة أكثر عن ناميبيا بلغات ميسورة لشعوب اقليم آسيا وبأشكال تتيح سهولة فهمها من جانب من ليست لديهم معلومات سابقة كثيرة عن المسائل المعنية .

٦٠٩- وناقش المشتركون طرق ووسائل قيام المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم والافراد في آسيا بتعبئة المزيد من الدعم لناميبيا ونشر المعلومات بشأنها في الاقليم . وفي هذا الصدد ، تبادل المشتركون الآراء بشأن طرق ووسائل قيام الحكومات والمنظمات غير الحكومية في الاقليم بدعم المكتب الاقليمي الجديد لسوابو في منطقة استراليا وآسيا ، كي يتسنى له الاضطلاع بفعالية بالمهمة العاجلة المتمثلة في التفاعل مع شعوب الاقليم واعلامها بشأن كفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال الحقيقي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٦١٠- وفي الجلسة الختامية للندوة ، اعتمد المشتركون الاستنتاجات والتوصيات التالية* :

"١- الاستنتاجات

"(١) تؤكد الندوة على انه قد انقضت ١٨ سنة منذ ان أنهت الجمعية العامة انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضعت الاقليم تحت السلطة المباشرة للأمم المتحدة من خلال مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، كما انقضت ١٤ سنة منذ ان أصدرت محكمة العدل الدولية فتواها المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (٢) ، التي ذكرت ان وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ، وطالبتها بالانسحاب من الاقليم ، كما انقضت سبع سنوات منذ ان اتخذ مجلس الامن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي وردت فيه خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

"(٢) وأكدت الندوة ان جنوب افريقيا قد واصلت خلال تلك الفترة تحديدها لقرارات الامم المتحدة ومقرراتها ، ولفتوى محكمة العدل الدولية . وذكرت ان نظام جنوب افريقيا يوسع تدريجيا نطاق سياسته البغيضة في الفصل العنصري ،

* سبق اصدارها تحت الرمز A/AC.131/174 .

وينكّل بشعب ناميبيا ؛ ويسلح الاقليم ؛ ويشن الحرب على شعب ناميبيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ؛ وينهب الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا بالتعاون مع مصالح اقتصادية اجنبية أخرى ؛ ويمصّد اعتداءاته وزعزعته لاستقرار دول خط المواجهة من قواعد موجودة في ناميبيا ؛ ويلجأ الى الذريعة تلو الاخرى لكي يديم سيطرته الاستعمارية واستفلاله لناميبيا ، ولاسيما بمحاولته إقامة مؤسسات عميلة وما يسمى بالادارة المؤقتة التي تستسلم لممالحه .

"(٣) والندوة ، إذ تشعر بقلق عميق ازاء استمرار الاحتلال غير الشرعي من جانب النظام العنصري في جنوب افريقيا لناميبيا وإزاء ما يترتب على هذا الاحتلال من تهديد للسلم والامن الدوليين ، وإذ تعبر عن تأييدها السني لا يتزعزع للكفاح الباسل لشعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني ، تؤكد بشدة مرة أخرى على ما يلي :

(أ) ان الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا الى حين استقلالها ، وان المنظمة تمارس هذه الولاية من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

(ب) ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يمثل عدوانا على شعب ناميبيا ؛

(ج) ان لشعب ناميبيا حقا شرعيا في الكفاح من أجل استقلاله بكل السبل التي يملكها ، ومنها الكفاح المسلح ؛

(د) ان سوابو هي الممثل الحقيقي والوحيد لشعب ناميبيا ؛

(هـ) ان خليج والغيس والجزر الساحلية جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، وان جميع محاولات جنوب افريقيا لضمها غير مشروعة ولاغية وباطلة ؛

(و) ان قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) هما الاساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، وينبغي تنفيذهما دون تغيير أو اشتراط أو تأخير ؛

(ز) ان جميع ما يسمى بالقوانين والاعلانات الصادرة عن نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا ، وكذلك المخططات الدستورية والسياسية الخادعة التي يحاول النظام العنصري غير الشرعي في جنوب افريقيا من خلالها ادامة سيطرته الاستعمارية على ناميبيا ، غير شرعية ولاغية وباطلة ؛

(ح) ان استمرار تعاون بعض البلدان الغربية واسرائيل مع جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية والثقافية يساعد جنوب افريقيا على المضي في سياستها في الفصل العنصري وقمعها واستغلالها لشعب ناميبيا ، وهو يمثل عقبة رئيسية أمام استقلال ناميبيا ؛

(ط) ان المصالح الاقتصادية والاجنبية تعمل في ناميبيا خلافا لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في سنة ١٩٧١ وتنتهك أحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٣) الذي سنّه المجلس في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ واعتمده الجمعية العامة في قرارها ٣٣٩٥ (د-٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، وهي تؤخر القضاء على استعمار ناميبيا بتعاونها مع نظام الاحتلال في ناميبيا ؛

(ي) ينبغي ان تتخذ الدول تدابير تشريعية وادارية وتدابير اخرى حسب الاقتضاء من أجل العزل الفعال لجنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا ؛ طبقا لما يتصل بذلك من قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ؛

(ك) ان ما يسمى بسياسة الارتباط البناء التي تتبعها الحكومة الحالية للولايات المتحدة تعزز وتشجع تعنت جنوب افريقيا ازاء استقلال ناميبيا ؛

(ل) ان المحاولات الدائمة من جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية لايجاد أي نوع من 'الربط' او 'التوازي' بين استقلال ناميبيا وأي قضايا دخيلة لاصلة لها بالموضوع ، ولاسيما وجود القوات الكوبية في انغولا ، قد ساعدت على ادامة سيطرة جنوب افريقيا الاستعمارية على ناميبيا ؛

(م) ان تحدي جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير المشروع لناميبيا ، وحربها القمعية ضد شعب ناميبيا ، والاعمال العدوانية

الدائمة التي تشنها من قواعد في ناميبيا على دول افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها ، واستحداثها لاسلحة نووية ، أمور تمثل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين ؛

(ن) ان المحاولات الدائمة من نظام جنوب افريقيا العنصري لتقويض خطة الامم المتحدة لتشجيع قيام مؤسسات عميلة والسعي الى فرض تسوية داخلية على ناميبيا ، تشكل انتهاكا مباهرا لقراري مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وان الندوة في هذا الصدد تدين وترفض بشدة القرار الاخير لجنوب افريقيا باقامة ادارة مؤقتة في ناميبيا ، بوصفه لاغيا وباطلا .

"(٤) وفي ضوء ما سبق ، خلصت الندوة الى ان تحرير ناميبيا يعتبر مهمة من افق المهام التي تواجه المجتمع الدولي الآن ، وانه ينبغي اتخاذ اجراءات على الصعيد العالمي لكي تتمكن الامم المتحدة من اداء مسؤوليتها الفريدة تجاه ناميبيا . وفي هذا المجال ، قدم المشاركون في الندوة التوصيات التالية لكي ينظر فيها المجلس .

"٣ - التوصيات

"٥ - ان الندوة :

(أ) ترحب بالقرار الذي اتخذته الاجتماع الوزاري الاستثنائي الذي عقده مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا ، في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، والذي يطلب الى مجلس الامن الانعقاد على وجه الاستعجال لكي يواصل النظر في مسألة ناميبيا وينفذ قراراته في هذا المجال ، لا سيما القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ^(٨) (انظر أيضا A/40/307-S/17184 Corr.1 ، المرفق ١ S/17114) ؛

(ب) تطالب بفرض جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب افريقيا ما لم تعمل فورا على تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

(ج) تطلب الى جميع البلدان في المنطقة ، التي لم تقم حتى الآن بمحظ اختيارها بقطع الروابط القائمة بينها وبين جنوب افريقيا ان تفعل ذلك ، وان تمتنع عن التعامل معها ، ريثما تفرض جزاءات إلزامية ضد جنوب افريقيا . وينبغي بوجه خاص ان تعمل هذه البلدان ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الملة ، ما يلي :

- ١١) ان تقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع جنوب افريقيا ؛
 - ١٢) ان تتقيد بال حظر المفروض على الاسلحة والمعدات العسكرية ؛
 - ١٣) ان تتقيد بال حظر النفطي ؛
 - ١٤) ان تسحب استثمارات من جنوب افريقيا ، وان تحظر توظيف اموال جديدة في جنوب افريقيا ، وان تفرض عراقيل تحول دون ذلك ؛
 - ١٥) ان تسحب تسهيلات التحليق في الجو والهبوط الممنوحة لشركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا وحقوق الإرساء الممنوحة لسفن جنوب افريقيا ؛
 - ١٦) ان تتقيد بدقة بمقاطعة الالعاب الرياضية والانشطة الثقافية المفروضة ضد جنوب افريقيا ؛
 - ١٧) ان تمنع بيع الكروغراندا والعملات الاخرى المسكوكة في جنوب افريقيا ؛
 - ١٨) ان تصدق على الاتفاقية الدولية لمنع جريمة العمل المنصرى والمماثلة عليها الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٠٦٨ (د - ٢٨) وان تنفذها .
- (د) ترحب الندوة بقرار حكومة الهند الذي يقضي بمنح مركز دبلوماسي كامل للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (مابسو) ،

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء هذه المنظمة ، في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وتحث الدول الأخرى أن تحذو حذو الهند ، وأن تزود سواجو بالموارد اللازمة لكي تتمكن من تمثيل مصالح شعب ناميبيا في تلك الدول تمثيلا فعّالا ؛

(هـ) تطلب الى الحكومات في المنطقة أن تقدم الدعم السياسي والمادي والمالي والمعنوي الى سواجو وأن تعزز هذا الدعم لكي تتمكن من كشف كفافها ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، من اجل تحرير ناميبيا ؛

(و) تسلّم بأن منطقة استراليا والمحيط الهادئ يحتلان مساحات واسعة ، وأن سواجو ، بوصفها حركة تحرير ، تواجه مصاعب مالية شديدة ، وترجو من المجلس والحكومات والمنظمات غير الحكومية في المنطقة أن تؤيد مكتب سواجو الاقليمي الجديد في منطقة استراليا وآسيا لكي يتمكن من أداء المهام الملحة الملقاة على عاتقه من أجل التفاعل مع الشعوب في المنطقة وتوعيتها ؛

(ز) تطلب الى المجتمع الدولي أن يقدم ، على وجه الاستعمال ، كل تاييد ومساعدة ممكنة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، الى دول خط المواجهة لكي تتمكن من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ضد أعمال العدوان المتكررة التي يرتكبها نظام الاقلية العنصرى لجنوب افريقيا ؛

(ح) ثرحب بمقترحات جامعتي بابوا غينيا الجديدة وجنوب المحيط الهادئ (فيجي) التي تقضي بتقديم عدد محدود من الأماكن للناميبيين الذين يحملون على منح دراسية برعاية سواجو للدراسة في الجامعتين ، وتطلب الى جميع الحكومات والمؤسسات التعليمية في المنطقة أن تضع برامج المنح الدراسية لمصالح الطلبة الناميبيين لكي يتمكنوا من اجراء دراسات تقنية ودراسات متعلقة بقطاع الخدمات في بلدان كل من هذه الحكومات والمؤسسات ؛

(ط) تطلب الى مؤسسات التعليم العالي في المنطقة أن تولي اهتماما لمسألة الجنوب الافريقي بوجه عام ، وناميبيا بوجه خاص ، في برامجها الاكاديمية وأن تشجع على إعداد دراسات ومشاريع بحث في هذا المجال ؛

(ى) تحث جميع الحكومات والوكالات المتخصصة ونقابات العمال والمنظمات الأخرى في المنطقة على أن تؤيد الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين لكي تزداد قدرته على مقاومة الاستغلال المتزايد الذي يتعرض له العمال في ذلك البلد من قبل نظام جنوب افريقيا والشركات عبر الوطنية اللذين يستغلان موارد ناميبيا ؛

(ك) تحث جميع المنظمات غير الحكومية في المنطقة على أن تنشئ روابط بقصد تنظيم انشطتها المتملة بناميبيا وتنسيقها ؛

(ل) تحث كذلك جميع المنظمات غير الحكومية على أن تشجع على تنظيم حملة منسقة من الأنشطة لدعم قضية ناميبيا في جميع أنحاء المنطقة فسي تواريخ تكون لها دلالة خاصة بالنسبة للكفاح الناميبى ، لا سيما يوم ناميبيا ، وأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا ومع سوابو ، حركة تحريره ؛

(م) ترى ، على سبيل الالحاح ، أنه يتوجب على المجلس أن يوزع معلومات مستكملة عن الحالة في ناميبيا بلغات يعرفها السواد الأعظم من الناس في منطقة آسيا ، وأنه ينبغي أن تقدم هذه البيانات بطريقة ميسرة لإطلاع الناس الذين لا يعلمون إلا القليل عن هذه المسألة ؛

(ن) ينبغي للأمم المتحدة وسوابو أن يقدموا ، بواسطة المكاتب الإقليمية لكل منهما ، مواد عن ناميبيا الى الجامعات والمكتبات والجمعيات الثقافية والمحفيين ونقابات العمال والمؤسسات الدينية والأحزاب السياسية والطلبة والمدرسين والجمعيات المهنية والمنظمات المجتمعية والأشخاص والمؤسسات الأخرى المعنيين ؛

(س) تحث المجلس على أن يكشف برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية في آسيا من خلال تقديم المساعدة ، حسب الاقتضاء ، الى أنشطة تلك المنظمات من أجل تأييد استقلال ناميبيا ؛

(ع) تشدد على أنه ينبغي استخدام المجموعات والشبكات الموجودة ، الحكومية وغير الحكومية على حد سواء ، بصورة نشطة من أجل ترويض ونشر المعلومات عن ناميبيا ، في شكل نشرات اخبارية تسرد التطورات التي

تطراً على كفاح شعب ناميبيا ، في شكل نشرات اخبارية تترد التطورات التي تطراً على كفاح شعب ناميبيا ، وتغطية متواصلة لمسألة ناميبيا بواسطة وسائل الإعلام ، وحلقات دراسية وحلقات تدريبية ، على الصعيد الاقليمي والوطنية والمحلية ؛

(ف) تشدد على أنه ينبغي إيلاء اهتمام مماثل لاستخدام البرامج السمعية والبصرية ، وتوصي الأمم المتحدة بأن تتخذ الخطوات اللازمة لتأمين وصول هذه البرامج بسهولة الى جميع الافراد والمنظمات المعنية بقضية شعب ناميبيا ؛

(ص) تحث المنظمات غير الحكومية ونقابات العمال المحلية على أن تتخذ اجراءات ملائمة ضد الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا ؛

(ق) تطلب الى المجلس أن ينظم مؤتمرات اقليمية ودون اقليمية ، وحلقات دراسية أو حلقات تدريبية ، ومقابلات على أساس منتظم ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بمسألة ناميبيا في المنطقة ؛

(ر) تطلب الى المجلس أن يعد قوائم بالمنظمات غير الحكومية في المنطقة بصورة مستمرة وتستكملها وينشرها لتأمين اجراء اتصالات مستمرة فيما بين تلك المنظمات التي تهتم بمسألة ناميبيا والفصل العنصرى ؛

(ش) ترحو من المجلس أن ينظر في امكانيات إنشاء مركز إقليمي لناميبيا في آسيا بقصد مواصلة تعبئة الدعم لقضية ناميبيا ؛

(ت) تقرر أن تنشئ لجنة تنسيق تضم المنظمات غير الحكومية الآسيوية ، من أجل متابعة تنفيذ توصياتها ؛

(ث) تحيط علماً مع التقدير باقتراح الاتحاد البرلماني الذي يقضي بتنظيم مؤتمر بشأن ناميبيا ؛

(خ) تشني على قرار المجلس الذي يقضي إتخاذ اجراءات قانونية في المحاكمة المحلية للدول والهيئات المختصة الأخرى ضد الشركات والافراد

الذين ينتهكون المرسوم الصادر عن المجلس وتشدد على أن شمة حاجة ملحة لتعبئة الجهود المتضافرة في آسيا لتأييد قرار المجلس ومواصلة دعم كفاح شعب ناميبيا من أجل تحقيق تقرير المصير الوطني والاستقلال بقيادة سوابو ، الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الناميبى ؛

(د) تناشد جميع الحكومات ، لا سيما الحكومات الآسيوية ، أن تدين وأن ترفض ، منفردة أو مجتمعة ، القرار الأخير الذى اتخذته جنوب افريقيا العنصرية لإقامة "ادارة مؤقتة" عميلة أخرى في ناميبيا ؛

(هـ) تطلب الى المنظمات غير الحكومية والمؤسسات في المنطقة أن تبذل قصارى جهدها لتعبئة الدعم في بلد كل منها بقصد نشر المعلومات بشأن احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا ، وأن تواصل حشد التأييد الجماهيرى لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون قيد أو شرط وعلى الفور" .

واو - الحلقة الدراسية المعنية بتعننت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا :
استراتيجيات التعجيل باستقلال ناميبيا
(جورجتاون ، ٢٩ تموز/يوليه - ٣ آب/
اغسطس ١٩٨٥)

٦١١ - عقد مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، اضطلاعا بمسؤولياته ، وفي إطار برنامج عمله لعام ١٩٨٥ ، حلقة دراسية بشأن تعننت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا :
استراتيجيات التعجيل باستقلال ناميبيا ، في جورجتاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٣ آب/اغسطس ١٩٨٥ .

٦١٢ - وكان الغرض من الحلقة هو تقييم الحالة الحرجة الراهنة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها في ضوء استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتعنتها فيما يتعلق بتنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، ولا سيما قرارى مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦١٣ - واستعرضت الحلقة الدراسية الخطوات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة والدول الاعضاء لتحقيق استقلال ناميبيا . ونظرا لتعنت نظام جنوب افريقيا ومحاولاته عرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة ، فقد بحثت الحلقة الدراسية اتخاذ اجراءات اضافية للتعجيل باستقلال ناميبيا ، فضلا عن المسائل المتعلقة بتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) .

٦١٤ - ورأس وفد المجلس الذي تولى تسيير الندوة السيد نويل ج . سينكلير (غيانا) الذي عمل أيضا رئيسا للحلقة الدراسية . وضم الوفد السادة بول بامبلا انفجسو (الكاميرون) وعلى سروار نقوى (باكستان) وغودوين م . س . مغلوا (زامبيا) وجانوس ريديزكوسكي (بولندا) نواب الرئيس ؛ ولويس الفونسو دا البا (المكسيك) ، مقرررا ، وبيوس هينيانفيروا اشكي عن سوابو . ومثل الامين العام للأمم المتحدة السيد براجيش شاندراميشرا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٦١٥ - وسبق الحلقة الدراسية لقاء مع الصحفيين قام المجلس بتنظيمه بالتعاون مع ادارة شؤون الإعلام . وعقد هذا اللقاء يومي ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ وحضره صحفيون من ١٤ بلدان .

٦١٦ - وعقدت الحلقة الدراسية في سبع جلسات ، وحضرها ٤٤ مشتركا منهم مراقبون من ست دول أعضاء ومنظمات حكومية دولية ، ناقشوا مختلف الاستراتيجيات الرامية الى التعجيل باستقلال ناميبيا .

٦١٧ - وقال السيد رانجي شانديسينج ، نائب الرئيس للتنمية الوطنية في غيانا ، في كلمته لدى افتتاح الحلقة الدراسية ، أن التحدي الاول الذي يواجه المجتمع الدولي في الجنوب الافريقي هو ذلك الذي يتمثل في تعامله مع نظام برييتوريا وسيامته المقيته في الفصل العنصرى . وطلب الى المشتركين في الحلقة الدراسية تحديد مبادرات يجرى تحقيق اهدافها في إطار التطورات الراهنة في ناميبيا ، بما في ذلك ما قد يُتخذ من تدابير لتحقيق الفائدة القصوى خلال الفترة الحالية التي تتميز بزيادة إرهاب حى المجتمع الدولي بتلك الحالة .

٦١٨ - وقال السيد ميشرا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، وممثل الامين العام للأمم المتحدة ، إن الامين العام يعلق أهمية كبيرة على تسوية مسألة ناميبيا في وقت مبكر وفقا لخطة الأمم . ويعتقد الامين العام أن جميع الإجراءات التي يراد بها تجاوز هذه

الخطة أو تأخير تنفيذها هي اجراءات غير مقبولة ، بما في ذلك ربط تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بانسحاب القوات الكوبية من انغولا وإقامة جنوب افريقيا لما يسمى بادارة مؤقتة في ناميبيا .

٦١٩ - وحث السيد سينكلير ، رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة ورئيس الحلقة الدراسية ، في كلمته أمام الحلقة الدراسية ، على اعتماد الاستراتيجيات المناسبة للتعجيل باستقلال ناميبيا وعلى تحديد الاهداف وتقرير الاولويات . وأضاف إن الحلقة الدراسية قد ترى خلال مداولاتها أن من المفيد تحديد الطرق التي يمكن بها إشراك البلدان الأوروبية ، والطرق التي يمكن بها للمنظمات غير الحكومية في هذه البلدان أن تحقق تنفيذ المرسوم في عام ١٩٨٦ . وأشار الى أن الحلقة الدراسية قد تقترح أيضا الطرق التي يمكن بها للمنظمات غير الحكومية استخدام الموضوع المعلنون "عقدان من أنشطة إنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا" في حملات ترمي الى مواصلة تعبئة الرأي العام في بلدان معينة . وحث الرئيس الحلقة أخيرا على أن تنظر في الطرق التي يمكن بها اجتذاب الحد الأقصى من الدعم السياسي والمعنوي والمادي لسوابو ليتسنى لها أن تتابع على نحو فعال الكفاح من أجل تحرير الشعب الناميبى .

٦٢٠ - واختتم كلمته بأن طلب الى المجتمع الدولي ممارسة الضغط على البلدان التي تساند النظام العنصرى ، وذلك لفرض عزلة تامة على ذلك النظام .

٦٢١ - وقال السيد أشيكي ، ممثل سوابو ، لحشد المشتركين أن شعب ناميبيا بقيادة حركته الطليعية ، سوابو ، لن يرضى بأقل من الاستقلال والتحرير الوطنى الحقيقيين . ولذلك ، سيقف الشعب في وجه كل المناورات التي يلجأ اليها النظام العنصرى ومكتشف سوابو هجماتها السياسية والعسكرية على نظام بريتوريا الى أن يتحقق هدف الشعب الناميبى .

٦٢٢ - وأثناء مناقشة المشتركين للبعد المعنون "محاولات نظام جنوب افريقيا لإفساد المفاوضات المتعلقة بتنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا : نظرة عامة" ، أبرزوا المناورات المختلفة التي يحاول نظام بريتوريا القيام بها للتمنل من تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٢٣ - وأبلغ بعض المشتركين الحلقة الدراسية بالإجراءات التي تم اتخاذها في بلد كل منهم للتعجيل باستقلال ناميبيا . ورغم أن بعض هذه الاجراءات لم يتخذ بمبادرة من

الحكومات ، فيكون لها مع ذلك بعض الآثار أو الاصداء الايجابية على القرارات السياسية للحكومات .

٦٢٤ - واتفق المشتركون جميعا على ضرورة زيادة نشر المعلومات الخاصة بمختلف الأنشطة التي تجرى فيما يتعلق بناميبيا وتعبئة الرأي العام في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية تأييدا لسوابج .

٦٢٥ - وإثناء مناقشة البند المعنون "تكثيف الجهود الرامية الى تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا" ، رحب متكلمون عديدون بقرار المجلس إقامة دعوى في محاكم هولندا ضد يورينكو التي قامت بدور في إغناء الاورانيوم المستخرج في ناميبيا ، وحثوا المجلس الى الإسراع في اجراءات هذه الدعوى .

٦٢٦ - وفي الجلسة ٧ للحلقة الدراسية ، المعقودة في ١ آب/اغسطس ١٩٨٥ اعتمد المشتركون اعلان جورجيتاون التالي للدعوة من أجل العمل* :

" اعلان جورجيتاون للدعوة من أجل العمل

" ١) - المعقبات

"(١) اذان المشتركون ما يلي :

(أ) استمرار عدوان جنوب افريقيا على الشعب الناميبى ، واستخدامها اقليم ناميبيا نقطة انطلاق لاعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد الدول المجاورة ذات السيادة ، ورفضها الامتثال لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ وقرارات ومقررات الأمم المتحدة الاخرى ذات الصلة ، الأمر الذى برهن عليه قيام النظام العنصرى مؤخرا بانشاء ما يسمى بحكومة مؤقتة ؛

(ب) سياسة "الارتباط البئاء" التي تنتهجها الولايات المتحدة ، والتي شجعت على تعنت نظام بريتوريا ، وعلى وجه الخصوص الاضرار المستمر على

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.131/189 .

ربط استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع مثل انسحاب القوات الكوبية الدولية من أنغولا ؛

(ج) الاجراء الذي اتخذ مؤخرا في كونغرس الولايات المتحدة الامريكية بنقض تعديل كلارك ، والجهود التي تبذلها المجموعات المحافظة في الولايات المتحدة ، بمساندة رئيس الولايات المتحدة ، لتقديم الدعم للمعابيات التابعة للاتحاد الوطني لتحقيق الاستقلال التام لانغولا ؛

(د) تزايد المساعدة التي تقدمها البلدان الغربية الرئيسية ، وبمفة خاصة الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، الى جنوب افريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية ، ولا سيما المجالين العسكري والنووي ؛

(هـ) استمرار نهب الموارد الطبيعية لناميبيا عن طريق الشركات عبر الوطنية التي توجد مقارها في بلدان غربية ، والاستغلال الاستعماري لشعبها على يد جنوب افريقيا وحلفائها بما يشكل تحديا للمرسوم رقم 1 بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ؛

(و) وجود الفصل العنصرى في جنوب افريقيا بوصفه المشكلة الجوهرية في الجنوب الافريقي ، التي تفاقمت باعلان ما يسمى بحالة الطوارئ في بريتوريا .

"٣ - التوصيات

"(٢) يسلم المشتركون بأنه يجب على الامم المتحدة ان تتولى مسؤوليتها الكاملة عن ناميبيا وأن تواجه بقوة جميع المحاولات التي تقوم بها جمهورية ألمانيا الاتحادية وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية لتجاهل الامم المتحدة في ممارستها لمسؤوليتها المباشرة عن ناميبيا .

"(٣) يبحث المشتركون مجلس الامن على تنفيذ قراراته ومقرراته بشأن ناميبيا ، ولا سيما قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بدون أى مزيد من التأخير أو

الشروط المسبقة ، ويحثون مجلس الامم على فرض جزاءات الزامية على نظام بريتوريا لإرغامه على الانسحاب من ناميبيا .

"(٤) اعترافا من المشتركين بمجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، فانهم يحثون المجلس بقوة على دخول ناميبيا وتولي سلطته الكاملة على الاقليم حسبما ينص عليه قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ . ويومي المشتركون على وجه الخصوص بأن يقوم المجلس باصدار المزيد من الوثائق عن الاحداث الهامة الفعلية داخل ناميبيا وفيما يتصل بها .

"(٥) من أجل تأمين الاستقلال السريع لناميبيا ، يحث المشتركون الحكومات والهيئات الحكومية والوكالات المتخصصة ومائر المؤسسات في منظومة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ، على تجديد وتكثيف دعمها السياسي والعسكري والدبلوماسي والمالي والمعنوي والمادي للمنظمة الشعبية لافريقياسا الجنوبية الغربية (سوابو) ، بحيث يشتمل على ما يلي :

(أ) زيادة قدرة سوابو على الوصول الى أوسع جمهور ممكن ، وذلك ، على سبيل المثال ، عن طريق تنظيم جولات اقليمية في البلدان الغربية وبلدان عدم الانحياز ؛

(ب) تنظيم حملات للمعون المادي من أجل تقديم المزيد من المساعدة المالية لسوابو ، وكذلك زيادة الوعي بالحالة في ناميبيا .

"(٦) بالاشارة الى المقرر الهام الذي اتخذته المجلس في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ باقامة الدعاوى القانونية في محاكم الدول كواحد من عدة اجراءات ترمي الى تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وتسليمها بأهمية ايجاد مجموعة من السابقتات القانونية فيما يتعلق بالمرسوم ، يطلب المشتركون الى المجلس ما يلي :

(١) الشروع فورا في تنفيذ مقرره المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ ؛

(ب) تنظيم حملة إعلامية لايضاح أن الدعاوى القانونية المقامة لتنفيذ المرسوم موجهة على وجه التحديد لشركة أورنكو لإغناء الأورانيوم ، التي تقوم بإغناء الأورانيوم المستخرج من ناميبيا بطريقة غير مشروعة ؛

(ج) نشر المعلومات حسب الاقتضاء على المنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف المعنية لاحاطتها علما بما اتخذته من اجراء قانوني في هولندا وبالانشطة الأخرى فيما يتعلق بالمرسوم ؛

(د) النظر ، في أقرب فرصة ممكنة ، في اتخاذ اجراءات أخرى ، بما في ذلك اقامة دعاوى قانونية في دول أخرى استنادا الى البحث الذي يشهد اشتراكات الشركات والمؤسسات ، مثل يوراتوم ، في التعدين أو التجهيز أو النقل أو التكرير أو أي عمليات أخرى بما يشكل انتهاكا للمرسوم ؛

(هـ) العمل على وجه التحديد على اصدار تفويض باجراء دراسة جدوى يقوم بها محامون كنديون عن امكانية اقامة دعوى قانونية في المحاكم الكندية من أجل تنفيذ المرسوم ؛

(و) البدء في اجراء تحليل شامل لعملية نهب واستنزاف الموارد الطبيعية لناميبيا ، وبصفة خاصة الموارد المعدنية ، منذ انتهاء الانتداب ، للتعجيل بالمطالبات للتمويض في المستقبل ؛

(ز) الاتصال بحكومات الدول التي يكون معلوما أن شركاتها ، المملوكة ملكية خاصة أو عامة ، تشترك في أنشطة تمثل انتهاكا للمرسوم ، بغية ضمان انهاء هذه الأنشطة ؛

(ح) الطلب الى الحكومات الوطنية النظر في ايجاد سجل اجباري لتحركات النقل البحري لجميع السفن التي تبحر حاملة اعلامها ، أو التي يمتلكها أفراد أو شركات يحملون جنسية تلك البلدان ، اذا قامت هذه السفن بزيارة موانع في جنوب افريقيا أو ناميبيا ، مع مراعاة الاجراء الذي اتخذته النرويج بشأن هذه المسألة ؛

(ط) دعوة الحكومات الوطنية الى ايجاد شهادات منشأ طبيعية اجبارية بغية ضمان ان لا تكون المعادن المستوردة ، مع ايلاء اهتمام خاص بالاورانيوم ، وارده من ناميبيا اصلا .

"(٧) تطليما من المشتركين بالحاجة الى فرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا والى زيادة عدد الاقتراحات المقدمة على الصعيد الوطني في تشريعات الدول الغربية لاتخاذ هذه الاجراءات ، يحث المشتركون المجلس على القيام بما يلي :

(أ) الاتصال بالمشرعين والبرلمانيين المشتركين في هذه الاجراءات لتشجيع الجهود التشريعية التي تبذل لتأييد الجزاءات ، وتشجيع الاتصال بين المشرعين والبرلمانيين المشتركين في هذه الاجراءات ؛

(ب) تشجيع المشرعين والبرلمانيين على ان تشتمل مساعيهم التشريعية على تشريعات وطنية يكون من شأنها ابراز السلطة القانونية للمجلس وتنفيذ المرسوم ؛

(ج) انتهاز جميع الفرص المناسبة للدلاء بالشهادة في المساعي التشريعية فيما يتعلق بامتقلال ناميبيا ؛

(د) جمع سجل بالتشريعات المقترحة أو التي سنها في البلدان الغربية تنفيذا للجزاءات والمرسوم .

"(٨) وتطليما بضرورة حماية اقتصاد ناميبيا من جميع أنواع الامتفلال ، يدين المشتركون جميع المحاولات الرامية الى مساندة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا عن طريق منح الاثمنانات والقروض ومنح أى شكل من أشكال ما يسمى بالمعونة الانمائية التي يكون من شأنها تسهيل تقديم المساعدة الى الادارة القائمة في ناميبيا ، ويطلبون الى المجلس ، والى المنظمات غير الحكومية ، القيام بنشر المعلومات عن المحاولات الآتفة الذكر وعن عدم شرعيتها ، ويطلب المشتركون الى المجلس النظر في اتخاذ مبادرات أخرى في هذا الصدد .

"(٩) وتسليما بالحالة الدقيقة للكفاح الناميبي ، يحث المشتركون المجلس على وضع أساليب أكثر ابداعا وجزما لاعلام المجتمع الدولي بشأن الحالة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها . ويطلب المشتركون الى المجلس القيام بما يلي :

(١) توفير المعلومات في مجموعة متنوعة من الاشكال بحيث تصل الى جميع مستويات المجتمع . وعلى سبيل المثال ، ينبغي اعداد المعلومات بحيث توائم المجتمعات الريفية والحضرية على السواء ، فضلا عن المنظمات الكنسية والعمالية ؛

(ب) توفير الاشرطة والمواد الاذاعية لتوزيعها على أساس أسبوعي على المنظمات غير الحكومية لاستخدامها من جانب أجهزة الاعلام الفرعية المحلية الخاصة بها ؛

(ج) البدء في برنامج مدته أسبوع لنشر المعلومات على الصحفيين من أجل تركيز اهتمام خاص على السنة العشرين منذ انتهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، وبحيث يتوافق هذا الاسبوع مع تلك المناسبة . وينبغي أن يجرى الاضطلاع بمحتوى هذا البرنامج بالاقتران مع المنظمات غير الحكومية ، وبمفة خاصة الموجودة في البلدان الغربية ، وان يتألف من مذكرة قصيرة يتم اعدادها لتوزيعها على الصحفيين ووسائط الاعلام المشتركة في الاعمال الاعلامية المتملة بناميبيا مما سيؤدي الى التصدي للدعاية التي تقوم بها جنوب افريقيا ووكالات الدعاية في الدول الغربية ، وتشتمل هذه المذكرة على الحقائق الاساسية والحجج القانونية المتعلقة بما يلي

١١) مسؤولية الامم المتحدة المباشرة ازاء ناميبيا ؛

١٢) مركز مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ؛

١٣) الحاجة الى قيام مجلس الامن بفرض جزاءات الزامية شاملة جنوب افريقيا فيما يتعلق باداراتها غير الشرعية لناميبيا ؛

١٤' سلطة مجلس الامم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق بتنفيذ
المرسوم وتطبيقه .

"(١٠) وتسليما بأهمية التعاون بين المجلس والمنظمات غير الحكومية ، يطلب
المشتركون الى المجلس القيام بما يلي :

(١) تقوية علاقاته مع المنظمات غير الحكومية ، ولا سيما
المنظمات الموجودة في الدول الغربية ، التي تقوم بأعمال لتشجيع من جزاءات
إلزامية وشاملة على جنوب افريقيا ، ودعم هذه المنظمات ؛

(ب) تشجيع ومساعدة المنظمات غير الحكومية ، ولا سيما ما هو
موجود منها في الدول الغربية ، والتي تعمل على تأييد المرسوم رقم ١ بشأن
حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وبالذات المنظمات التي اتخذت اجراءات
لمصادرة السلع التي تم استيرادها انتهاكا للمرسوم ؛

(ج) تزويد المنظمات غير الحكومية بأكبر قدر ممكن من
المعلومات التفصيلية عن جميع أوجه ما تقوم به من أنشطة لدعم استقلال
ناميبيا .

"(١١) وبالإشارة الى المزاعم الزائفة لنظام جنوب افريقيا والتي تهدف الى
انتهاك السلامة الاقليمية لناميبيا ، وتسليما بأنه يجب على المجلس أن يمارس
حقه بوصفه الحكومة الشرعية في ناميبيا ، وذلك في المقام الأول من خلال سلطته
لاصدار المراسيم ، يطلب المشتركون الى المجلس ما يلي :

(١) النظر في اجراء تحليل قانوني تفصيلي فيما يتعلق بمسألة
الحدود الجنوبية لناميبيا على طول نهر أورانج ؛

(ب) اعادة تأكيد أن خليج والغيس هو جزء لا يتجزأ من اقليم
ناميبيا ذي السيادة .

"(١٢) وان المشركين ، اذ يؤكدون من جديد اعتراف القانون الدولي
بالجرائم والتي ترتكب ضد الانسانية ، يطلبون الى المنظمات غير الحكومية أن

تقوم بتنظيم جلسات استماع كتلك التي ستنظمها محكمة الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ ، لتركيز الاهتمام على ما يقوم به نظام جنوب افريقيا من انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في ناميبيا .

"(١٣) وادراكا من المشتركين بأن عام ١٩٨٧ يمثل الذكرى السنوية العشرين لتشكل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، فانهم يطلبون الى المجلس أن يصدر تفويضا باعداد كتاب مرجعي يتم الانتهاء منه في وقت يوافق ذكرى اتخاذ قرار الجمعية العامة ٢٣٤٨ (د| - ٥) ، ويتضمن تسلسلا زمنيا يحدد الاحداث والتطورات الرئيسية التي وقعت في ظل احتلال جنوب افريقيا لناميبيا بشكل غير مشروع وتوليها ادارتها ، وخلال تلك الفترة ، وكفاح الشعب الناميبى بقيادة صوابو ، وما قام به المجلس من اجراءات بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال .

"(١٤) وتسليما بالحاجة الماسة الى تنسيق جهود المنظمات غير الحكومية على الاصعدة الوطنية والدولية على السواء لزيادة فعاليتها في دعم استقلال ناميبيا ، يطلب المشتركون الى تلك المنظمات القيام بما يلي :

(أ) البدء في حملة تهدف الى الافراج فورا ودون شرط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، فضلا عن منح جميع المقاتلين في سبيل الحرية الناميبيين مركز أسرى الحرب ، وفقا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩^(٨٨) ،

(ب) القيام بتكثيف جهودها من أجل الوصول الى المنظمات الاخرى ، مثل الجماعات النسائية ونقابات العمال ووسائط الاعلام والجماعات الكنسية ، لتنمية الجهود التي تبذل لتحقيق التضامن مع الشعب الناميبى ، ولتشكيل جماعات دعم ولجان تنسيق ناميبية وطنية بالتعاون مع صوابو ،

(ج) زيادة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية في الدول الاخرى من أجل تبادل المعلومات بشأن وضع استراتيجيات عمل ناجحة ولتنظيم الحملات تاييدا لغرض جزاءات على جنوب افريقيا . ويمكن لتلك المنظمات ، على سبيل المثال ، أن تمارس نفوذها للحيلولة دون مشاركة جنوب افريقيا في المؤتمر الدولي لعلماء الحاسبات الالكترونية المقرر عقده في ايرلندا في عام ١٩٨٦ .

(د) التسليم بأن تحرير ناميبيا يتمل اتصالا لا انفصام فيه بدعم دول خط المواجهة التي تقوم ، بمساندتها للكفاح العادل للشعب الناميبى ، بدعم مبادئ القانون الدولي . وينبغي للمنظمات غير الحكومية أن تسعى إلى الحصول على المساندة السياسية والاقتصادية والمادية لدول خط المواجهة دفاعا عن سيادتها الوطنية وملامتها الإقليمية ضد ما تقوم به جنوب افريقيا من عدوان عسكرى وتخريب وهدم اقتصاديين .

"(١٥) وتسليما بأهمية نشر المعلومات الدقيقة عن الحالة في ناميبيا يطلب المشتركون الى المنظمات غير الحكومية القيام بمايلي :

(أ) اطلاع الجمهور على تاريخ كفاح الشعب الناميبى ضد ما تمارسه جنوب افريقيا من قمع وعلى الحالة المتدهورة الراهنة في ناميبيا نتيجة لتسليح الاقليم ، والتجنيد الاجبارى للناميبيين ، وعلان بريتوريا انشاء منطقة امن في شمالي ناميبيا ؛

(ب) الاستفادة بهذه المعلومات من أجل تعبئة الجماهير لاتخاذ اجراءات لتأييد الشعب الناميبى ، وعلى سبيل المثال ينبغي للمنظمات غير الحكومية الشروع في حملات تستهدف اتخاذ اجراءات ضد الشركات عبر الوطنية التي يكون معروفا انها تقوم بعمليات في ناميبيا ؛

(ج) التعهد بمجابهة جهاز دعاية جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا في بلدان غربية معينة ، ولا سيما الولايات المتحدة ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة .

"(١٦) بالاشارة الى الدور السلبي الذى تقوم به ما يسمى بمجموعة الاتصال الغربية فيما يتعلق باستقلال ناميبيا ، يطلب المشتركون الى المنظمات غير الحكومية في تلك الدول تنسيق العمل بغية كشف الدور الذى تقوم به تلك الدول في الابقاء على ادارة واحتلال جنوب افريقيا غير الشرعيين لناميبيا بما يتنافى مع قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كذلك يحث المشتركون المجلس على تشجيع ودعم هذا المسعى .

"(١٧) واذ يشير المشتركون الى أن عام ١٩٨٥ يمثل الذكرى السنوية الاربعمين لانشاء الأمم المتحدة ، والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ الف (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، يطلب المشتركون الى المنظمات غير الحكومية استخدام هاتين المناسبتين الهامتين كنقطتي تركيز للعمل من أجل اعادة تأكيد حق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

"(١٨) وتسليما بأهمية الدور الذي تقوم به الكنائس التقدمية في ناميبيا ، يحث المشتركون الكنائس في جميع أنحاء العالم على مواصلة تأييد الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي وكشف من يتعاونون مع نظام جنوب افريقيا القائم بالاحتلال غيرالشرعي .

"(١٩) وتسليما بأهمية الاجراءات الحكومية التي تتجاوز العبارات الطنانة تأييدا لاستقلال ناميبيا ، يطلب المشتركون الى جميع الحكومات الداعمة لناميبيا ولسوابو أن تقوم بما يلي :

(أ) أن تمنح سوابو الاعتراف الرسمي ؛

(ب) أن تتولى رعاية الناميبيين فيما يتعلق بالبرامج الثقافية والمنح الدراسية .

"(٢٠) وتسليما بأهمية بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في الكفاح الذي تخوضه ناميبيا في سبيل الاستقلال ، يحث المشتركون المنظمات غير الحكومية والحكومات والمؤسسات في المنطقة على بذل قصارى جهودها لتعبئة الدعم في بلدانها بهدف نشر المعلومات فيما يتعلق باحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛ ويطلبون الى المجلس تزويد هذه المنظمات غير الحكومية وهذه المؤسسات على الصعيد الاقليمي بكل ما يمكن تقديمه من مساعدة" .

الفصل الرابع

الاتصالات القائمة بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا منذ اتخاذ قرارى الجمعية العامة دأ-٢/٨ و ٥٠/٣٩ ألف

٦٢٧ - بموجب القرار ٥٠/٣٩ ألف ، طلبت الجمعية العامة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يعمد ، لدى تنفيذه للفقرة ١٥ من قرار الجمعية دأ-٢/٨ وللحكام ذات الصلة من قرارات الجمعية ١٣١/٣٦ بآء المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ و ٢٣٣/٣٧ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٣٦/٣٨ ألف المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، الى رصد مقاطعة جنوب افريقيا والى تقديم تقرير شامل الى الجمعية العامة عن كافة الاتصالات القائمة بين جميع الدول وجنوب افريقيا . وعملا بالقرار ٥٠/٣٩ ألف ، قام مجلس الامم المتحدة لناميبيا باعداد تقرير يستكمل المعلومات الواردة في التقرير المقدم من المجلس الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين . وسوف يضمن هذا التقرير عن الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا في التقرير السنوى الذى سيقدمه المجلس الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين .

الفصل الخامس

مشاورات مع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية بشأن تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا

ألف - لمحة عامة

٦٢٨ - قرر المجلس ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم ، أن يوفد بعثات تشاور الى افريقيا وآسيا وأوروبا الغربية ، تشمل البلدان التالية : المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٦ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٨٦ والكونغو وأنغولا في الفترة من ٣١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، واندونيسيا وبروني دار السلام في الفترة من ١٢ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥ ، وفنلندا والسويد والدانمرك والنرويج في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٥ . وكان الغرض من هذه البعثات هو إجراء مشاورات تستهدف تعزيز تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا وزيادة حشد الدعم الدولي بغية تحقيق الاستقلال السريع لناميبيا . وترد في الفقرة ١٠٦٣ البلاغات والبيانات التي أصدرتها البعثات في ختام مشاوراتها .

٦٢٩ - وأوضحت البعثات في مباحثاتها مع الحكومات التي قامت بزيارتها أن المسؤولية المباشرة عن ناميبيا تقع على عاتق الأمم المتحدة وأن هذه المسؤولية تمارس من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، المنشأ بوصفه السلطة الشرعية لإدارة الاقليم حتى نياله الاستقلال .

٦٣٠ - وأكدت البعثات من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، تشمل خليج والغيس والجزر الواقعة أمام ساحل ناميبيا ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وكما هو مسلم به في قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ و ٢١٤٥ (د - ٢١) ، والقرارات اللاحقة للجمعية العامة بشأن ناميبيا .

٦٣١ - كما أكدت البعثات من جديد شرعية الكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبى بكل ما أوتى من وسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح من أجل نيل الحرية والاستقلال الوطنى داخل ناميبيا موحدة . وأكدت البعثات من جديد كذلك أن سوابو ، حركة التحرير الوطنى لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقى للشعب الناميبى .

٦٣٢ - وأشارت البعثات الى أن الجمعية العامة قد أدانت مرارا وتكرارا جنسوب افريقيا لاستمرار إحتلالها غير الشرعى لناميبيا متحديا بذلك قرارات الأمم المتحدة ، كما أدانت اضهادها للشعب الناميبى وممارستها لأعمال الارهاب والتخويف ضد الوطنيين الناميبيين ، وتعزيز قوتها العسكرية في ناميبيا ، واستخدام الاقليم للعدوان على الدول الافريقية المستقلة لا سيما أنغولا . وأوضحت ان هذه السياسات التى يتبعها نظام جنوب افريقيا العنصرى تشكل تهديدا للسلم والأمن في افريقيا بمفء خاصة وفي العالم بمفء عامة .

٦٣٣ - وأكدت البعثات أنه لا يمكن التوصل الى الاستقلال الحقيقى لناميبيا إلا عن طريق الاشتراك المباشر والكامل لسوابو في جميع الجهود الرامية الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، بما في ذلك قرارا مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأشارت السى أن هذين القرارين اللذين يتضمنان خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا يشكلان الاساس الوحيد المقبول عالميا من أجل تسوية مسألة ناميبيا عن طريق التفاوض ، وطالبت بتنفيذهما بكاملهما دون أى تغيير أو مراوغة أو اشتراط .

٦٣٤ - وأشارت البعثات أيضا الى أن الجمعية العامة قد أعلنت أن القوانين والاعلانات المزعومة التى أصدرها نظام الاحتلال غير الشرعى في ناميبيا وكل المخططات الدستورية

والسياسية المخادعة التي قد يحاول نظام الفصل العنصرى من خلالها إدامة سيطرته الاستعمارية في ناميبيا هي أمور غير قانونية وباطلة ولاغية ، وحثت الحكومات على عدم الاعتراف بأى إدارة عميلة قد يقيمها في ناميبيا نظام بريتوريا .

٦٣٥ - وذكرت البعثات أن التشجيع الذى تلقاه بريتوريا من الولايات المتحدة الأمريكية وبعض البلدان الغربية قد أدى الى جمود في الجهود الرامية الى تأمين استقلال ناميبيا . ورفضت بحزم المحاولات المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ، لايجاد أى "ربط" او "توازى" بين استقلال ناميبيا ومحب القوات الكوبية من أنغولا . وأكدت البعثات أن استمرار هذه المحاولات لن يؤدي إلا الى تأخير عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا ، كما يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا . وأكدت أن سياسة "الارتباط البنّاء" التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة إزاء نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا تشجع النظام العنصرى في تعنته بشأن المسألة الناميبية .

٦٣٦ - وأكدت البعثات من جديد أن الموارد الطبيعية لناميبيا هي حق موروث للشعب الناميبى ، وأعربت عن قلقها العميق للاستنزاف السريع لتلك الموارد ، لاسيما رواسب الأورانيوم ، بسبب نهبها المتهور من قبل جنوب افريقيا وبعض المصالح الاقتصادية الغربية والاجنبية الأخرى بما يشكل انتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ، وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، وتجاهلا لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، وأكدت أنه يجب على الفور وضع حد للأنشطة الاستغلالية التي يمارسها النظام العنصرى وحلفاؤه .

٦٣٧ - وحثت البعثات الحكومات ، ريشما يفرض مجلس الأمن جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا ، على تطبيق جزاءات انفرادية وجماعية ، إمتثالا لما طالبت به الجمعية العامة في قرارها د ط ٢/٨ من مقاطعة لجنوب افريقيا .

٦٣٨ - وأدانت البعثات بقوة جنوب افريقيا لإستخدامها الاراضي الناميبية كقاعدة لشن الهجمات العسكرية على الدول الافريقية المجاورة ، وعلى وجه الخصوص أعمال العدوان والغزو المتكررة دون سابق استفزاز ضد أنغولا ، بما في ذلك احتلال أجزاء من ذلك البلد . وأوضحت أن نظام جنوب افريقيا العنصرى انتهج أيضا سياسة عامة تقوم على العدوان العسكري على دول خط المواجهة ، المجاورة ، وزعزعة استقرارها ، بهدف تخويف تلك الدول ودول افريقية أخرى ، ومنعها من مساندة الكفاح المشروع لشعبي ناميبيا

وجنوب افريقيا في سبيل الحرية والاستقلال . كما استهدفت تلك الاعمال ، التي شكّلت خرقا للسلم والامن الدوليين ، تمزيق وزعزعة إقتصادات دول خط المواجهة ، التي ما برحت تقدم مساندها المخلصة الى الشعب الناميبي . وأكدت البعثات على ضرورة قيام المجتمع الدولي على سبيل الإستمجال بتقديم كامل الدعم والمساعدة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية الى الشعب الناميبي والى سوابو ممثله الوحيد والحقيقي في كفاحه من أجل التحرر . وأكدت البعثات أيضا على الحاجة الى تقديم المساعدة الى دول خط المواجهة لتمكينها من صون سيادتها وصلاحيتها الإقليمية ضد الاعمال العدوانية المتكررة التي شرّكتها جنوب افريقيا .

٦٣٩ - وأعربت البعثات عن تأييدها القوي للبلاغ الختامي الصادر عن اجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين ، المعقود في نيويورك في الفترة من ١ الى ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ (A/39/560-S/16773 ، المرفق) ، وللقرار الذي إتخذه بشأن ناميبيا مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية العشرين المعقودة في أديس ابابا في الفترة من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ (A/40/87) ، المرفق ، (AHG/Res.125(XX)) ، والوثيقة الختامية التي إعتدها الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ (A/40/307-S/17184 و Corr.1) ، والإعلان الصادر عن الاجتماع التذكاري المعقود إحتفالا بالذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الآسيوي الافريقي في باندونغ يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ (A/40/276-S/17136) ، المرفق والتذييل) . وبموجب هذه الوثائق أكدت من جديد الغالبية العظمى من المجتمع الدولي الالتزام بتحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا بطريقة سلمية ، وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

باء - بعثة التشاور الموفدة الى المملكة العربية السعودية

(١٦ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٨٥)

٦٤٠ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بزيارة الى الرياض في الفترة من ١٦ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٨٥ . وكانت البعثة مكوّنة من السادة : اغناك غولوب (يوغوسلافيا) رئيسا ، وسيد معظّم على (بنغلاديش) وغودوين م . م . مفلولا (زامبيا) .

٦٤١ - وكان الغرض من البعثة هو إجراء مشاورات مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن الوضع الراهن في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، لتشجيع تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإستقلال ناميبيا دون مزيد من الإبطاء ، والتماس المزيد من المساعدة والدعم في المجالات السياسية والدبلوماسية والمادية للشعب الناميبى والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٤٢ - واستقبل البعثة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

٦٤٣ - كما أجرت البعثة مشاورات مع وفد من حكومة المملكة العربية السعودية يتألف من السادة جعفر م . اللقاني مدير إدارة العلاقات الدولية وصلاح العنبري مدير إدارة الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية .

٦٤٤ - وأبدى وزير الخارجية اهتماما بالغا بمسألة ناميبيا ، وجدد الإعراب عن تأييد حكومته القوي للكفاح العادل لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٤٥ - ولاحظ الوزير أيضا وجود تشابه قوي بين الكفاح الذي يخوضه كل من شعب ناميبيا وشعب فلسطين من أجل تقرير المصير والاستقلال ، وبين طبيعة وملوك القوتين اللتين تظهدان الشعبين وتحتل أراضيهمما بصفة غير شرعية وبالقوة . وأعلن أن التعاون الواسع النطاق بين جنوب افريقيا واسرائيل في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والنووية يشكل مصدر قلق شديد للمجتمع الدولي . ولاحظ أنه ليس من قبيل الصدفة أن يقوم البلدان المنبوذان في الماضي القريب بعمليات عسكرية واسعة النطاق في ناميبيا ولبنان ، أطلقا عليها اسم "القبضة الحديدية" .

٦٤٦ - وأبلغت البعثة حكومة المملكة العربية السعودية بالقلق الشديد الذي يساور المجلس فيما يتعلق بالإبطاء في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإستقلال ناميبيا والمناورات المتواصلة التي يقوم بها النظام العنصرى في جنوب افريقيا كي يقيم مرة أخرى نظاما عميلا في ناميبيا تنتهكا بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة . كما أطلعت تلك الحكومة على مهمة وأهداف صندوق الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا . وشددت البعثة في هذا الصدد على ضرورة تقديم المزيد من المساعدة الى الصندوق لتمكين الأمم المتحدة من تهيئة الناميبيين على نحو أفضل لمواجهة تحديات ناميبيا المستقبل المستقلة .

٦٤٧ - وأكدت حكومة المملكة العربية السعودية للبعثة أنها ستستمر في المساهمة بسخاء في الصندوق وفي برامجها . وناقش الطرفان امكانيات توفير منح للناميبيين ، لدراسة العلاقات الدولية والدبلوماسية وكيمياء النفط في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية . وفي التقرير الذي قدمته البعثة الى الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس المعقودة في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ أومت البعثة أن يقوم المجلس باجراءات المتابعة بشأن هذه المسألة مع السلطات المختصة في حكومة المملكة العربية السعودية .

٦٤٨ - ويبين البلاغ المشترك الذي أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية والبعثة ، توافق آراء الطرفين بشأن جميع القضايا المتعلقة بمسألة ناميبيا (انظر الفقرة ١٠٦٣ من هذا التقرير) .

جيم - بعثة التشاور الموفدة الى الكونغو وأنغولا والى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية
(٣١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥)

٦٤٩ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم ، قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بزيارة الى الكونغو وأنغولا في الفترة من ٣١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ . وكانت البعثة مكونة من السادة : سيرج إ. تشارلز (هايتي) رئيسا ، وميشيل ديلغوس (بلجيكا) وديميتريو تاناسا (رومانيا) والآنسة زيانغ فنغكون (الصين) فضلا عن السيد بياس ه . أشيكي من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

٦٥٠ - وكان الغرض من البعثة هو إجراء مشاورات مع حكومتي الكونغو وأنغولا بشأن الوضع الراهن في ناميبيا وفيما يتعلق به لتشجيع تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد من الإبطاء والتماس تأييد أكبر للشعب الناميبى وحركة تحريره سوابو .

زيارة الكونغو

٦٥١ - قامت البعثة بزيارة الى برازافيل في الفترة من ٣١ آذار/مارس الى ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٥ . واستقبلها خلال اقامتها هناك السيد انطوان ندينغا أوبا وزير الخارجية والتعاون .

٦٥٢ - وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة الكونغو لإلتزامها الثابت بقضية تحريـر ناميبيا ، وللمساعدة الكبيرة التي تمدها والتي تصل الى الشعب الناميبى عن طريق سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٥٣ - وأكدت البعثة أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ومد سياسات العنصرية والفصل العنصرى الى هذا الاقليم واستخدام ناميبيا منطلقا للأعمال العدوانية العسكرية ضد الدول الافريقية المجاورة يشكل خطرا كبيرا ليس فقط على تنمية الدول الافريقية في المنطقة بل أيضا على السلم والأمن الدوليين .

٦٥٤ - ورحب وزير الخارجية والتعاون بالبعثة ، وكرر الاعراب عن تصميم حكومته على الإستمرار في بذل جميع الجهود الرامية الى التنفيذ الفوري والتام لخطة الأمم المتحدت لإستقلال ناميبيا بدون أية شروط مسبقة . وأعرب عن تأييد حكومته القوي لشرعية الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر بقيادة سوابو ، ممثلة الوحيد والحقيقي

٦٥٥ - وأكد للبعثة التزام الحكومة بمضاعفة جهودها لتقديم كل المساعدة المعنوية والمادية الضرورية للشعب الناميبى لمواصلة كفاحه العادل والمشروع

٦٥٦ - وفي بلاغ مشترك أصدرته حكومة الكونغو والبعثة ، أعلن الطرفان من جديد أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) مازال هو الأساس الوحيد لتسوية مسألة ناميبيا بالوسائل السلمية ، وطالبا بتنفيذه الفوري دون قيد أو شرط ، وأعلنا رفضهما ومعارضتهما بحزم للمحاولات المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لإقامة "ربط" أو "توازي" بين استقلال ناميبيا وقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، وبصفة خاصة انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكد الطرفان بوضوح أن جميع هذه المحاولات تهدف الى إعاقه عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا وتشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا . (A/AC.131/190)

٦٥٧ - وأدان الطرفان المحاولات المستمرة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصرى لإقامة مؤسسات سياسية عميلة وفرض "تسوية داخلية" في ناميبيا متحديا بذلك قرارات ومقررات الأمم المتحدة . وفي هذا السياق أدانا ورفض المؤتمر المتعدد الاطراف العميل بومغه آخر مناورة في سلسلة المناورات السياسية التي تقوم بها جنوب افريقيا لغرض تسوية استعمارية جديدة في ناميبيا (A/AC.131/190) .

زيارة أنغولا

٦٥٨ - قامت البعثة في الفترة من ٢ الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ بزيارة الى لواندا حيث استقبلها وفد أنغولي رفيع المستوى أجرى مناقشات معها ، وكان يتألف من السيدين فان دونن وفينانسيو ديمورا ، نائبي وزير العلاقات الخارجية والآنسة أولغا ليما مديرة إدارة المنظمات الدولية ؛ والسيد ميغيل بومباردا فرنانديز داكروز المسؤول عن المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية .

٦٥٩ - وافتتح الاجتماع نائب الوزير فان دونن رئيس الوفد الانغولي فأكد مجدداً تأييد حكومته وتأييد حزب العمال ، والحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، للكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي في سبيل التحرر ، وأعلن نائب الوزير أن حكومة انغولا بمساعدتها للشعب الناميبي في كفاحه في سبيل التحرر إنما تؤدي واجبها في مساعدة الآخرين مثلما ساعدها الآخرون في كفاحها في سبيل التحرير .

٦٦٠ - كما أعلن أنه أيّاً كانت الاعمال التي تقوم بها حكومة أنغولا لمساعدة شعب ناميبيا فلن تخلو من تضحيات ، غير أنه أكد من جديد إستمرار التزام حكومته بكفاح الشعب الناميبي وتعهد بأن تظل حكومته تتقاسم مواردها المحدودة للغاية مع الشعب الناميبي .

٦٦١ - وبينما كان نائب الوزير فان دونن يستعرض الحالة الدولية المتعلقة بناميبيا ، ذكر أن موقف حكومته قد تم إيجازه في رسالة رئيس أنغولا المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ والموجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة (A/39/688-S/16838) . وناقش بايجاز الخطوات التي اتخذتها حكومة انغولا التي تهدف أساسا الى ضمان استقلال ناميبيا من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٦٢ - وكرر الوفد الانغولي الإعراب عن دعم حكومته لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى الاستقلال . بيد أن الوفد انتقد تلك السلطة كما انتقد عجز الامم المتحدة عن حل مشكلة ناميبيا .

٦٦٣ - وذكر الوفد الانغولي كذلك أن عبء الكفاح من أجل تحرير ناميبيا ملقى برمته على عاتق دول خط المواجهة وعلى أنغولا بوجه خاص . وأنه نتيجة لذلك ، فقد فقد المزيد من الأنغوليين أرواحهم الغالية ودمّر المزيد من الممتلكات أثناء الكفاح ضد

جنوب افريقيا ، تضامنا مع الشعب الناميبي ، بأكثر مما حدث أثناء كفاح الانفوليين من أجل التحرير .

٦٦٤ - ورّخت البعثة بتأكيد الحكومة الانفولين مجددا استمرار التزامها بكفاح شعب ناميبيا بقيادة سوابو ، وأعربت البعثة عن شكرها للوفد الانفولي على التبادل الصريح للآراء وعلى الانفتاح الذي دارت فيه المناقشة ، وأكدت له أن انفولا لن تترك بمفردها في مساعدتها لالبناء ناميبيا في كفاحهم في سبيل التحرير . وختمت البعثة بقولها إن التبادل المثمر للآراء سيساعد المجلس دون شك في وضع سياسته مستقبلا .

المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)

٦٦٥ - أجرت البعثة ، أثناء وجودها في انفولا ، مشاورات مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) من أجل استعراض التطورات المتعلقة بمسألة ناميبيا . وعقدت المناقشات في المقر المؤقت لسوابو في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥ . وكان وفد سوابو برئاسة السيد سام نوجوما ، رئيس المنظمة . واشتمل على عدد من كبار مسؤوليها هم : السادة انديمبا تويغويا تويغو ، الامين العام ، وبيتر موشيهانغ ، امين العلاقات الخارجية ، ونيفيكيبوناي بوهامبا ، امين الشؤون المالية ، وكابوكا نويالا ، سكرتير الرئيس .

٦٦٦ - ورّحّب الرئيس نوجوما بالوفد باسم اللجنة المركزية لسوابو ، وأعرب عن تقدير منظمته لزيارة وفد المجلس . كما أعرب عن امتنان وتقدير سوابو لرؤساء دول وحكومات دول خط المواجهة لما تقدمه من مساعدة للكفاح الصعب الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة سوابو .

٦٦٧ - وأجرى الرئيس نوجوما تقييما للحالة الراهنة في ناميبيا وفيما حولها ، الناجمة عن مواصلة جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وتعنتها بتشجيع مؤيديها الغربيين ، وتميز قوتها العسكرية ، بما في ذلك امتلاكها القدرة على انتاج الاسلحة النووية ، وعدوانها المسلح على الدول الافريقية المجاورة ، ومحاولاتها الرامية الى زعزعة استقرار تلك الدول ، واستمرارها في احتلال أجزاء من جنوبسي انفولا ، وفرضها "منطقة أمن" في شمالي ناميبيا ، وتحضيرها لإمدار إعلان انفرادي للاستقلال في ناميبيا لإحباط الجهود التي تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٦٨ - وخلص رئيس سوابو الى تقديم بضعه مقترحات للمجلس . فاقترح الرئيس نوجومسا جملة امور منها انه ينبغي للمجلس اتخاذ مبادرة اكبر فيما يتعلق بنشر المعلومات وتمبئة الراي العام الدولي دعما للقضية الناميبية ، ولاسيما في الولايات المتحدة الامريكية . وانه ينبغي في هذا الصدد إيجاد بعثة تشاور الى واشنطن العاصمة للتشاور مع المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة . واقترح كذلك ضرورة أن يبذل المجلس كل ما في وسعه لزيارة المستوطنات ، للوقوف بنفسه على احوالها وحتى يتبين بذاته كيف يعيش الشعب الذي يتحمل المجلس مسؤولية رعاية شؤونه .

٦٦٩ - وذكر أن المستوطنات شهدت تفشيا للملاريا مما يتطلب توفير عقاقير مضادة للملاريا ، كما يلزم قرابة ١٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لشراء أدوية . وأوضح أيضا أن هناك مشاكل بشأن المياه وانه يلزم توفير قرابة ٢٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لمد أنابيب لتوصيل المياه الى المستوطنات وحل المشكلة .

٦٧٠ - وأكدت البعثة لسوابو انها قد أحاطت علما بمقترحات رئيس المنظمة . وان البعثة ستوصي ، في تقريرها الى المجلس ، أن يقوم ، بمفته السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال الحقيقي ، وانطلاقا من مسؤوليته عن رفاه الشعب النامبي ، وبالتشاور مع سوابو ، بالنظر في كل طرق ووسائل تلبية حاجاته على النحو الذي بيّنته سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

دال - بعثة التشاور الموفدة الى اندونيسيا

وبروني دار السلام

(١٢ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥)

٦٧١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم ، قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومؤلفة من السادة سيد توركمان (تركيا) ، رئيسا ، وليسلي روي (استراليا) ، وسيد معظم على (بنغلاديش) ، وكذلك السيد هندينو هينشونغوا ، ممثل سوابو من استراليا وشيا والمحيط الهادئ ، بزيادة لاندونيسيا وبروني دار السلام ، في الفترة من ١٢ الى ١٨ ايار/مايو ١٩٨٥ .

٦٧٢ - وكان الغرض من البعثة هو التشاور مع حكومتي اندونيسيا وبروني دار السلام بشأن الحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها بغية التعجيل باستقلال ناميبيا ، وفقا لخطة الأمم المتحدة لاستقلال الإقليم الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ومن

الاغراض العامة للبعثة أيضا طلب الدعم الشامل لكفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير ونيل الاستقلال الحقيقي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٧٣- وتمت هذه البعثة في ضوء الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، والاجتماع التذكاري المعقود في باندونغ يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ إحتفالا بالذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الآسيوي الافريقي ، وكذلك الندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ . وقد أوجد تزامن هذه الاحداث الثلاثة الهامة التي وقعت في آسيا إحساسا عميقا بالاهتمام بمسألة ناميبيا في المنطقة وبإلحاحها . ولذلك لم تكن زيارة البعثة للبلدين حسنة التوقيت فحسب ، بل انها اكتسبت أيضا مزيدا من الأهمية .

اندونيسيا

٦٧٤- قامت البعثة بزيارة جاكرتا في الفترة من ١٢ الى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥ ، حيث أجرت مشاورات مع وفد رفيع المستوى من وزارة خارجية اندونيسيا برئاسة السيد هارجونو نيمبونو ، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية . ويتألف من السيد شايديف أ. ساني ، مستشار خاص لوزير الخارجية ، والسيدين ويدودو اتموسويترتو وهادي وايارابي ، مدير مديرية المنظمات الدولية بالإنابة ومساعد المدير ، على التوالي .

٦٧٥- وأبلغت البعثة الوفد الاندونييسي بالحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها . كما أبلغت البعثة ممثلي حكومة اندونيسيا بالندوة التي نظمها المجلس في سنغافورة (انظر الفقرة ٧١٧) .

٦٧٦- وذكر الوفد الاندونييسي أن اندونيسيا ، بصفتها عضوا عاملا في مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، تشارك المجلس في موقفه تجاه جميع جوانب المسألة الناميبية . كما كرر الوفد تأكيد دعم حكومته المطلق للكفاح البطولي للشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٧٧- وناقش الطرفان السبل والوسائل التي يمكن أن تساعد بها الحكومة الاندونيسية مكتب سوابو الإقليمي لاسترالياشيا المفتوح حديثا وممثل المنظمة ، في إطار الجهود التي تبذلها سوابو لتعبئة الدعم للقضية الناميبية ونشر المعلومات عن مسألة ناميبيا .

٦٧٨- وأكد الوفدان على الحاجة الى زيادة المساعدة الشاملة لكفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال ، بقيادة سوابو . وأكدوا على أن المجتمع الدولي يجب أن يعمل على زيادة مساعدته المادية الى الشعب الناميبي والى حركة تحريره ، سوابو ، لتمكين شعب ناميبيا من مضاعفة كفاحه في سبيل تحرير ناميبيا بصورة كاملة وغير مشروطة .

٦٧٩- وأكدت البعثة والوفد الاندونيسي على أن خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، التي تضمنها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، لا تزال بدون تنفيذ بسبب ما يسمى بسياسة الربط التي تدافع عنها جنوب افريقيا والولايات المتحدة . وكرر الطرفان تأكيد رفضهما لـ "ربط" استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع مثل وجود القوات الكوبية في أنغولا .

٦٨٠- وهددا على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي تدابير أشد ضد نظام جنوب افريقيا العنصري ، بما في ذلك فرض جزاءات الزامية شاملة على هذا النظام لإجباره على الانسحاب من ناميبيا دون قيد أو شرط ودون مزيد من التأخير .

٦٨١- وعقب المناقشات ، عقدت البعثة مؤتمرا صحفيا مع ممثلي وسائل الإعلام الدولية والمحلية .

٦٨٢- وفي بلاغ مشترك صدر في ختام الاجتماعات ، أكدت البعثة والوفد الاندونيسي من جديد تأييدهما الذي لا يتزعزع لموقف الأمم المتحدة بشأن ناميبيا على النحو السوارد في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة بشأن مسألة ناميبيا (انظر الفقرة ١٠٦٣ من هذا التقرير) .

بروني دار السلام

٦٨٣- قامت البعثة بزيارة بندر سري بيغاوان في الفترة من ١٥ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥ . وخلال الزيارة ، التقى رئيس البعثة وممثل سوابو بمصاحب سمو الملكي الأمير محمد بولقيه ، وزير الخارجية . وأعرب سموه عن إهتمامه البالغ بمسألة ناميبيا وكرر تأكيد دعم حكومته القوي للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمصلحة القضية الناميبية .

٦٨٤- كما أجرت البعثة مشاورات مع السيد داتو حاجي زكريا سليمان ، الأمين الدائم لوزارة الخارجية ومع غيره من المسؤولين في الوزارة .

٦٨٥- وكانت زيارة البعثة لبروني دار السلام أول زيارة يقوم بها المجلس لهذا البلد . وأبلغت البعثة المسؤولين في الحكومة بتفصيل كبير عن شتى جوانب المسألة الناميبية ، وكفاح الشعب الناميبى لتقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ، والعوائق التي تعترض تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي دعما للقضية الناميبية .

٦٨٦- كما أطلعت البعثة وفد بروني دار السلام عن التطورات الاخيرة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، والحاجة الى زيادة المساعدات الدبلوماسية والسياسية والمادية المقدمة الى الشعب الناميبى وحركة تحريره ، سوابو ، وعلى وجه الخصوص ، أطلعت البعثة وفد بروني دار السلام على أهداف وبرامج صندوق الأمم المتحدة لناميبيا بشقيه المكونين له ، وهما ، برنامج بناء الدولة ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا .

٦٨٧- وأدان وفد بروني دار السلام تمادي نظام جنوب افريقيا العنصري في إحتلاله غير الشرعي لناميبيا ، تحديا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ، وأكد من جديد أن إستمرار احتلال جنوب افريقيا لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبى .

٦٨٨- وأكد الوفد من جديد حق شعب ناميبيا الشرعي في الكفاح من أجل تقرير المصير بجميع الوسائل بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . كما حث مجلس الأمن على أن يستأنف نظره في مسألة ناميبيا وأن يضع قراراته في هذا الصدد موضع التنفيذ ، وبصفة خاصة قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦٨٩- وأصدر الطرفان ، في ختام مشاوراتهما ، بيانا مشتركا أكد فيه من جديد تأييدهما القوي لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بجميع جوانب المسألة الناميبية (انظر الفقرة ١٠٦٣ من هذا التقرير) .

هاء- بعثة التشاور الموفدة الى فنلندا

والسويد والدانمرك والنرويج (٢٠)

الى ٣٠ أيار/مايو (١٩٨٥)

٦٩٠- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم ، قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس

الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة الى فنلندا والسويد والدانمرك والشرويج في الفترة من ٣٠ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، وكانت البعثة مكونة من السيد بورفيريو مينوز - ليدو (المكسيك) رئيسا والسادة هكتور غريغين (فنزويلا) ، وهانو هالينن (فنلندا) ؛ وغرتيزبورز بولوفيشك (بولندا) وبائس ه . اشيك من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٦٩١- وكان الفرض من البعثة هو اجراء مشاورات مع الحكومات المعنية بشأن الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، لتشجيع تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد من الابطاء ؛ والتماس المزيد من المساعدة والدعم السياسيين والدبلوماسيين والماديين للشعب الناميبى ولحركة تحريره سوابو .

٦٩٢- وكانت المشاورات هامة وحسنة التوقيت بمفة خاصة ، حيث انها أجريت في ضوء الاحداث في منطقة الجنوب الافريقي : رد فعل الرأي العام العالمي ازاء سياسات الفصل العنصري ، واحتلال ناميبيا غير الشرعي على يد نظام جنوب افريقيا ، وفي ضوء الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، فضلا عن جلسات مجلس الأمن بشأن ناميبيا في الفترة من ١٠ الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

فنلندا

٦٩٣- زارت البعثة هلسنكي يومي ٢٠ و ٢١ أيار/مايو ١٩٨٥ ، حيث استقبلها السيد بافو فارينين وزير الخارجية . وأجريت مناقشات مع السيد مارتى اهتساري وكيل وزارة التنمية والتعاون الدوليين في مكتب الوكالة الفنلندية للتنمية الدولية . وتبعت ذلك مناقشات في وزارة الخارجية برئاسة السيد جاكو بلومبيرغ نائب مدير الشؤون السياسية .

٦٩٤- وصرح الوفد الفنلندي بأن الجلسات العامة الاستثنائية التي سيعقدها المجلس في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ستكون استجابة حسنة التوقيت لما يحدث في العالم من تزايد وعي الجماهير ومعارضتها لسياسة الفصل العنصري التي يتبعها نظام جنوب افريقيا واستمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا . وأبدى ملاحظة مفادها ان البرلمان الفنلندي قد زاد مخصمات المساعدة الانمائية المقدمة لجميع المشاريع الناميبية مما يعكس الدعم السياسي للقضية الناميبية .

٦٩٥- وأوجزت البعثة المجالات المحددة لزيادة المساعدة اللازمة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومشاريعه ذات الصلة . وفي هذا الصدد ، ابلغت البعثة السلطات الفنلندية بأن صندوق ناميبيا قد سجل عجزا يبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار في السنة المالية ١٩٨٥ ، وان الصندوق لم يتمكن خلال عام ١٩٨٤ من تقديم منح دراسية لخمس من الطلاب الناميبيين المؤهلين . كذلك دعت البعثة الحكومة الفنلندية الى ان تقدم دعما للحيلولة دون تخفيض ارقام التخطيط الارشادية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالنسبة لناميبيا . ووافقت الحكومة الفنلندية على ان اجراء اي تخفيض في هذه الارقام بالنسبة لناميبيا سيكون تطورا سلبيا وتعمدت بتأييد الابقاء على ارقام التخطيط الارشادية الحالية بالنسبة لهذا الاقليم .

٦٩٦- وشددت البعثة على ان آخر اجراءات اتخذتها جنوب افريقيا داخل ناميبيا ولاسيما محاولتها فرض "تسوية داخلية" ، ترمي بوضوح الى تجاوز قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وذكرت ان مجلس الامن المتحدة لناميبيا سيقوم على وجه التحديد ، في جلساته العامة الاستثنائية المقبلة التي سيعقدتها في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، بالدعوة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن حتى يتمكن الاخير من اعادة تأكيد سلطته بشأن تنفيذ قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، والنظر في فرض جزاءات الزامية شاملة على نظام بريتوريا .

٦٩٧- وأعرب الوفد الفنلندي عن امتيائه ازاء حاملة جنوب افريقيا لغرض "حكومة مؤقتة" وابدى تشككه في التزام جنوب افريقيا بالتعاون في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وشدد على الاهمية الحاسمة لقيام الأمم المتحدة بمبادرة جديدة خلال سنتها الأربعين من أجل التعجيل باستقلال ناميبيا . وأشار الى ان الحكومة الفنلندية ترى ، في هذا الصدد ، ان التوصل الى توافق في الآراء في مجلس الامن امر حاسم ، وأكد اهمية تهيئة الظروف في مجلس الامن مما يمكنه من اتخاذ تدابير ابعث اشرا . وأوضح ان بيان رئيس مجلس الامن في ٣ ايار/مايو ١٩٨٥^(٧) الذي يرفض فرض جنوب افريقيا "حكومة مؤقتة" مثال لذلك .

٦٩٨- واستطرد الوفد قائلا ان حكومة فنلندا ، فيما يتعلق بقضية "الربط" ، توافق على انه لا ينبغي ربط عملية استقلال ناميبيا بأي عمليات أو مفاوضات أخرى .

٦٩٩- وفيما يتصل بمسألة فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، ابدى الوفد تشككه في تأييد بعض أعضاء مجلس الامن الدائمين لفرض جزاءات شاملة ، بالنسبة لمسألة

ناميبيا . وقال ان أي جهد من هذا القبيل في هذه المرحلة سيمنى بفشل محقق . وأضاف ان حكومة فنلندا قد صرحت بأنها ستؤيد ، من جانبها ، تنفيذ هذه الجزاءات ، اذا اعتمدها مجلس الأمن .

٧٠٠- واجرت البعثة مناقشات أيضا مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفنلندي واطلعتهم على تقييمها للحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها . وشدد رئيس البعثة على أهمية الجهود الوطنية والاقليمية ، بالإضافة الى الاجراءات المتخذة من جانب الاتحادات البرلمانية العالمية بهدف عزل نظام جنوب افريقيا . وابلغ اعضاء اللجنة البعثة بأن المجموعة المناهضة للفصل العنصري في البرلمان الفنلندي تتألف من ١١٤ عضوا ، أي من غالبية كبيرة من اعضاء البرلمان ، وان المجموعة تتبع سياسة نشطة متماسكة ازاء الجنوب الافريقي بصفة عامة ، وان المسألة الناميبية بالذات نقطة رئيسية بالنسبة لهذه السياسة .

٧٠١- والتقت البعثة أيضا بممثلي المنظمات الفنلندية غير الحكومية ، ومنها منظمة التضامن الفنلندي ولجنة افريقيا وجمعية فنلندا - ناميبيا ومجلس السلام الفنلندي ، كما التقت بموظفي مجلس السلام العالمي الذي يوجد مقره في هلسنكي . وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، وطرق ووسائل حشد الدعم من أجل القضية الناميبية .

٧٠٢- وفي ختام المشاورات ، أصدرت البعثة بيانا يعكس مناقشاتها مع حكومة فنلندا (انظر الفقرة ١٠٦٣) .

السويد

٧٠٣- زارت البعثة السويد يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ . واستقبلت البعثة ، في وزارة الخارجية ، السيد بيير شوري ، وكيل الوزارة ، حيث اجرت البعثة مناقشات مع وفد سويدي برئاسة السيد لارس - غوران انغفلت ، مدير ادارة الشؤون السياسية . واجرت البعثة أيضا محادثات في ادارة التعاون الانمائي الدولي مع وفد برئاسة السيد شوم شيرننغ مدير ادارة التنمية الدولية .

٧٠٤- واعرب الوفد السويدي عن بالغ قلقه لاصرار جنوب افريقيا على رفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) اللذين يشكلان الأساس الوحيد المقبول لايجاد تسوية سلمية عادلة دائمة للمسألة الناميبية . وأكد الوفد من جديد تأييده القوي لخطة الأمم المتحدة

لاستقلال ناميبيا ، بصيغتها الواردة في قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأعلن عن تمييزه على تقديم الدعم النشط للجهود الرامية الى تنفيذها فورا ودون شروط .

٧٠٥- وأعربت البعثة عن بالغ قلقها ازاء الاجراءات الاخيرة التي اتخذها نظام جنوب افريقيا داخل ناميبيا ، ولاسيما تصعيد تسليم الاقليم ، والتجنيد العسكري الالزامي لجميع الناميبيين من الذكور ، بالاضافة الى مناورته الاخيرة المتعلقة باقامة "حكومة انتقالية" ، مما يرمي دون موارد الى تجاهل خطة الامم المتحدة بصيغتها الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٧٠٦- وفي هذا الصدد ، ادان الوفد السويدي جنوب افريقيا لتسليحها المستمر لناميبيا وقمعها الشعب النامبي . وقال الوفد انه يتشاطر مشاعر القلق ازاء ما قامت به جنوب افريقيا مؤخرا من توسيع "منطقة الامن الشمالية" وفرضها منذ وقت قصير التجنيد الالزامي العسكري على جميع الناميبيين من الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٥٥ سنة في جيش الاحتلال التابع لها ، واذاف انه يعتبر ذلك انتهاكا للقانون الدولي . وفضلا عن ذلك ، رفض الوفد السويدي المناورة الاخيرة التي اضطلعت بها جنوب افريقيا من جانب واحد لاقامة ما يسمى حكومة مؤقتة في ناميبيا ، بوصفها باطلية ولاغية .

٧٠٧- ورفض الوفد السويدي محاولات تضمين خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا قضايا دخيلة لامة لها بالموضوع مثل انسحاب القوات الكوبية من انغولا . وأشار الى ان كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد رفض أي "ربط" وكرر الوفد تأكيد رايه القائل بانه ينبغي تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا دون شروط مسبقة .

٧٠٨- وأعلن الوفد السويدي ، اثناء تبادل الآراء بشأن مسألة الجزاءات ، انه لا مفر من اتخاذ تدابير فعالة ، بما فيها فرض جزاءات الزامية ، لارغام جنوب افريقيا على التعاون مع الامم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٧٠٩- واثنى الوفد السويدي على الدور الذي تظلع به سوابو في الجهود الرامية الى تحقيق استقلال ناميبيا وفقا لخطة الامم المتحدة ، وأعلن ان سوابو يجب ان تشكل جزءا من أي حل لمسألة استقلال ناميبيا ، وشدد على ضرورة تزويد سوابو بالدعم الممنوي والسياسي فضلا عن زيادة المساعدة الانسانية .

٧١٠- وأكد الوفد السويدي انه ينبغي وقف الاستغلال الاجنبي للموارد الطبيعية لناميبيا . وفي هذا الصدد ، أشار الوفد السويدي الى القانون السويدي لعام ١٩٧٩ بصيغته الموسعة في عام ١٩٨٥ والذي يحظر قيام استثمارات صويدية أخرى في جنوب افريقيا وناميبيا . وذكر الوفد أن الحكومة السويدية قد اعلنت ايضا عدم قبول واردات الاورانيوم من ناميبيا الى السويد ، وانها وجهت انتباه المؤسسات الصناعية السويدية الى المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) .

٧١١- وأثناء المناقشات التي دارت في ادارة التعاون الانمائي الدولي ، اعربت البعثة عن تقديرها لما تقدمه السويد من مساهمات قيّمة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومشاريعه ذات الملة ، ولما تقدمه لسوابو مباشرة من مساعدة تقنية وانسانية ، وأوجزت مجالات الحاجة في الصندوق والمشاريع ذات الملة ، حيث وعنت الحكومة السويدية بأن تولي هذه المجالات عنايتها واهتمامها .

٧١٢- واجرت البعثة ايضا مناقشات في البرلمان السويدي مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية واطلعت البعثة اللجنة على الحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، ولاسيما بالنسبة للاجراءات الاخيرة التي اتخذها نظام جنوب افريقيا . وتبادلت اللجنة والبعثة الاراء بشأن طرق تعزيز وتحسين نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا .

٧١٣- وفي ختام المشاورات ، اصدرت البعثة بيانا يعكس مناقشاتها مع الحكومة السويدية (انظر الفقرة ١٠٦٣) .

الدانمرك

٧١٤- زارت البعثة كوبنهاغن يومي ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٥ . وقابلت البعثة السيد بيتر ديفيغ ، وكيل الوزارة للشؤون السياسية ، والسيد موفنز ايساكسن ، رئيس الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية . ودارت المناقشات في وزارة الخارجية ، برئاسة السيد يورغن بوير ، رئيس شعبة بالادارة السياسية .

٧١٥- وصرح الوفد الدانمركي بأن مسألة ناميبيا تمثل بالنسبة للمجتمع الدولي آخر قضية رئيسية من قضايا انهاء الاستعمار ، وشدد على مسؤولية الأمم المتحدة ، وأعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وأكد الوفد ما يتحمله مجلس الأمن من مسؤولية رئيسية في تحقيق استقلال ناميبيا . وقال في هذا الصدد ان

الحكومة تتعهد بوصفها أحد أعضاء مجلس الأمن ، بتقديم دعمها الكامل من أجل التنفيذ العاجل لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٧١٦- وأشارت البعثة الى بيان وزير خارجية الدانمرك امام البرلمان الدانمركي في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٥ ، حيث اعربت الحكومة عن قلقها ازاء تدهور الحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها وأوجزت المبادرات الدانمركية الرامية الى عزل جنوب افريقيا ، واكدت ان الضغط الدولي على جنوب افريقيا لا يمكن ان يشتد وان يصبح اكثر فعالية الا عن طريق الجزاءات التي تستند الى مقررات ملزمة من قبل مجلس الأمن .

٧١٧- وصرح الوفد الدانمركي بأن حكومته لا تؤيد سياسة "الارتباط البناء" ، وشدد الوفد على أهمية عزل نظام الفصل العنصري .

٧١٨- وذكر الوفد ان حكومة الدانمرك تعتبر سياسة الفصل العنصري تهديدا للسلم والأمن الدوليين ، ومن ثم فهي تؤيد فرض جزاءات ملزمة من جانب مجلس الأمن .

٧١٩- ووفقا لما ذكره الوفد الدانمركي ، فان مسألة ناميبيا لا تعتبر حتى الآن تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وصرح الوفد بأن هذا اعتبار قانوني وشدد على اقتناعه القوي بالحاجة الى توجيه تحذير صريح قوي الى جنوب افريقيا بعزل النظام . وبيّن ان المسألة تتمثل في كيفية بلوغ ذلك الهدف . وأضاف قائلاً ان تقديم اقتراح في مجلس الأمن بفرض جزاءات سيواجه باستخدام حق النقض من جانب بعض الاعضاء الدائمين ، ومثل هذه النتيجة لن تؤدي إلا الى تشجيع نظام بريتوريا .

٧٢٠- وتابع الوفد تصريحاته قائلاً ان أفضل طريقة لمواصلة العمل هي أن يتخذ مجلس الأمن قرارا أو مقررا بالاجماع يتضمن الاعلان عن موقف قوي ضد جنوب افريقيا كما يبين علاوة على ذلك اجماع مجلس الأمن . وتعهد الوفد بتقديم الدعم من جانب الحكومة الدانمركية بوصفها عضوا في مجلس الأمن . وفي هذا الصدد ، رحب الوفد الدانمركي ببيان رئيس مجلس الأمن في ٣ أيار/مايو ١٩٨٥ (٧) .

٧٢١- واتفق الطرفان على أنه يجب على الحكومات أن تستجيب للرأي العام العالمي ، ولاسيما في البلدان الغربية ، الذي يناهض سياسة الفصل العنصري التي يتبعها نظام بريتوريا واحتلاله غير الشرعي لناميبيا ، بتصميم عملية الضغط التي تفضي الى استقلال ناميبيا . ودعت الحكومة الدانمركية الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لاعادة تأكيد تأييد قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٧٢٢ - وصرحت الحكومة الدانمركية بأن مساهمتها في الصندوق لعام ١٩٨٤ قد زادت بنسبة ٢٥ في المائة ، وأعلنت أنها تنوي الاستمرار في زيادة هذه المساعدة المقدمة الى الصندوق ومساعدتها المقدمة مباشرة الى سوابو .

٧٢٣ - والتقت البعثة أيضا بممثلي المنظمات الدانمركية غير الحكومية ، بما فيها الجمعية الدانمركية للتعاون الدولي ولجنة الحركة العمالية للتشقيف الانمائي ومنظمة المعونة الانمائية بين الشعوب والندوة الدولية ولجنة جنوب افريقيا في كوبنهاغن واللجنة الوطنية للعمل لصالح جنوب افريقيا ومنظمة معونة الكنيسة الدانمركية ومنظمة المرأة والتنمية ، وممثل المؤتمر الوطني الافريقي بجنوب افريقيا في الدانمرك . وقد قدمت هذه المنظمات وصفا لمجموعة أنشطتها من أجل الشعب الناميبي وسوابو ، حيث تضمنت حملات دعم سياسي ومادي واسعة النطاق وتمويل تنفيذ المشاريع الانمائية والتقنية لصالح اللاجئين الناميبيين المقيمين في الدول الافريقية المجاورة .

٧٢٤ - وفي ختام المشاورات ، أصدرت البعثة بيانات يعكس مناقشاتها مع حكومة فنلندا (انظر الفقرة ١٠٦٣) .

النرويج

٧٢٥ - زارت البعثة النرويج في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٥ . وقد استقبلت البعثة بوزارة الخارجية في أوسلو السيد ثوربيورن فرونسن وزير الخارجية ، وأجرت مناقشات مع وفد من المسؤولين برئاسة السيد يانتيهيم ، المدير العام لادارة السياسة الاولى .

٧٢٦ - وصرح الوفد النرويجي بأن مسألة استقلال ناميبيا مازالت موضع اهتمام لسدى حكومة النرويج ، وكرر تأكيد تأييده القوي لسرعة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي من شأنه أن يؤدي الى حل كامل شامل للمسألة . وسلم الوفد بالمسؤولية الخاصة التي يتحملها مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة الاقليم حتى يتحقق الاستقلال .

٧٢٧ - وذكر الوفد النرويجي ان حكومته مقتنعة بأنه لا يمكن تحقيق استقلال ناميبيا إلاّ بناء على قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وصرح بأن أي "حل داخلي" تعرضه جنوب افريقيا غير مقبول ، حيث رفضه المجتمع الدولي بما فيه الدول الغربية .

٧٢٨ - وأثناء تبادل الآراء بشأن مسألة فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، شدد الوفد النرويجي على أنه لا يمكن توقع حدوث تغيير في ناميبيا وجنوب افريقيا دون ممارسة ضغط دولي على نظام بريتوريا ، وشدد على أن فرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا من جانب مجلس الأمن هو أنجع وسيلة لزيادة الضغط الدولي المطلوب على هذا النظام . وأوجز الوفد فضلا عن ذلك ، بعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة النرويجية بفرض عزل جنوب افريقيا ، واحتمالات توسيع نطاق هذا العزل على صعيد اقليمي فيما بين بلدان الشمال الاوروبي .

٧٢٩ - وأعربت البعثة عن قلقها ازاء مسألة اشتراك النرويج في بيع ونقل النفط الى جنوب افريقيا ، واستفسرت عن نتيجة المناقشة التي دارت بشأن هذه القضية في البرلمان النرويجي . ورد الوفد النرويجي بأن مسألة الامدادات النفطية المقدمة الى جنوب افريقيا معقدة في الواقع . وذكر أن سياسة الحكومة لا تتضمن بيع النفط النرويجي لجنوب افريقيا . وأشار فيما يتعلق باشتراك النرويج في نقل النفط الى جنوب افريقيا ، الى أن الحكومة اتخذت تدابير محدودة من جانب واحد ، مثل التزام جميع شركات النقل البحري التي تنقل النفط الى جنوب افريقيا بالتسجيل في وزارة الخارجية . وبيّن أن الحكومة قد اقترحت أيضا اجراء مسح لشركات النقل البحري لتقييم أنشطتها مع جنوب افريقيا . وأكد الوفد أن فرض جزاءات انتقائية ولكن الزامية ، بدلا من الجزاءات الطوعية ، على جنوب افريقيا ، سيكون أكثر فعالية . وشدد الوفد على أن درجة وفعالية الجزاءات ستتوقف على مدى تطبيقها وانفاذها على الصعيد العالمي .

٧٣٠ - واتفقت البعثة والوفد على أهمية الحصول على دعم البلدان الغربية لفرض جزاءات على جنوب افريقيا . ورجت البعثة من الحكومة النرويجية أن تقوم ، بالتعاون مع بلدان أوروبا الشمالية الأخرى ، باستخدام ما لديها من نفوذ لدى البلدان الغربية من أجل انتهاج سياسة لفرض الجزاءات على نظام بريتوريا .

٧٣١ - وصرح الوفد النرويجي بأن ناميبيا من المناطق ذات الأولوية فيما يتعلق بالحصول على المساعدة النرويجية ، وأكد أن النرويج ستزيد مساعدتها المقدمة الى المشاريع المختلفة وأشار ، في هذا الصدد الى اجتماعات حكومة النرويج مع سوابو سنويا لمناقشة أنجع الطرق لاستخدام الاموال المخصصة . فضلا عن ذلك ، شدد الوفد على أهمية تقديم المساعدة في مجال التعليم ، ووجه الانتباه الى مدرسة اللاجئين الناميبيين التي ترعاها حكومته في لوديفا بجمهورية الكونغو الشعبية .

٧٢٢ - وأجرت البعثة مشاورات مع موظفي المجلس النرويجي للجنوب الافريقي ومنظمة العمل ليوم واحد ورابطة الترويج من أجل ناميبيا . وأورد ممثلو المنظمات ومفاتيح المجموعة الواسعة التنوع من الأنشطة التي تشترك فيها منظماتهم لمالحي القضية الناميبية . والتقت البعثة أيضا بممثل الحملة العالمية لمناهضة التعاون العسكري والنووي مع جنوب افريقيا . وفي ختام زيارة البعثة ، زار ممثل سوابو مدينة أرنبدال في الترويج لحضور افتتاح مشروع مدته عامان يظلع به تلاميذ مدرسة مونتمير ، بفرض جمع الأموال والمواد المدرسية للطلاب الناميبيين في أحد المراكز الصحية التعليمية التابعة لسوابو في نيانغو بزامبيا . وافتتح هذا المشروع رسميا ممثل لوزارة التعاون الانمائي بالنرويج ورئيس بلدية المدينة فضلا عن مسؤولين آخرين .

٧٢٣ - وفي ختام المشاورات ، أصدرت البعثة بيانا (انظر الفقرة ١٠٦٣) يعكس مناقشاتها مع الحكومة النرويجية .

واو - اصدار البيانات والبلاغات

٧٢٤ - ترد في الفقرة ١٠٦٣ البيانات والبلاغات التي أصدرتها بعثات التشاور والحكومات التي زارتها .

الفصل السادس

أنشطة المجلس المتعلقة بتمثيل ناميبيا وتعزيز
المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات
والمؤتمرات الدولية الأخرى

ألف - لمحة عامة

٧٢٥ - ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا هو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا . وبهذه الصفة ، اضطلع المجلس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، بالمسؤوليات التي أوكلتها اليه الجمعية العامة ، وواصل تمثيل ناميبيا في مؤتمرات واجتماعات المنظمات الدولية وحماية حقوق ومصالح الناميبيين والدفاع عنها في كل مناسبة ممكنة .

٧٢٦ - وحظي المجلس تدريجيا باعتراف دولي أوسع نطاقا منذ بدأ يشارك بنشاط في أعمال العديد من الوكالات والمنظمات والمؤتمرات .

٧٢٧ - وتؤكد قرارات الجمعية العامة ٣١١١ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ و ٣٢٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ و ٣٣٩٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ و ١٤٩/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ على أهمية مشاركة المجلس في أعمال الوكالات المتخصصة ومأسر مؤسسات منظومة الامم المتحدة . ورجا قرار الجمعية العامة ١٤٩/٣١ ، بصفة خاصة ، من جميع الوكالات المتخصصة النظر في منح العضوية الكاملة الى المجلس ليتمكن من الاشتراك ، بوصفه السلطة القائمة بادارة ناميبيا ، في أعمال تلك الوكالات والمؤسسات والمؤتمرات .

٧٢٨ - وناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، تتمتع الآن بمركز العضوية في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، وفي منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية . وناميبيا أيضا عضو منتسب في منظمة الصحة

العالمية ، وقد وقّعت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار
واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٩١) .

٧٣٩ - وأثناء البعثات الموفدة الى الوكالات المتخصصة خلال الفترة قيد الاستعراض ،
أشار المجلس مسألة مشاركته في أعمال جميع الوكالات ، وحصل على معلومات عن الطرق
التي يمكن أن يقدم بواسطتها طلبا للعضوية الكاملة في هيئات ادارة بعض الوكالات
المعنية . وسيواصل المجلس السعي الى الحصول على عضوية ناميبيا في جميع الوكالات
المتخصصة الملازمة وغيرها من مؤسسات الأمم المتحدة .

٧٤٠ - وفي هذا المدد ، تجدر الاشارة الى قرار الجمعية العامة ٥٠/٢٩ جيم الذي
قررت الجمعية العامة بموجبه أن تشترك ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة
لناميبيا وبوصفها عضوا كامل العضوية ، في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها
الأمم المتحدة والتي تدعى اليها الدول كافة أو تدعى اليها ، في حالة المؤتمرات
والاجتماعات الاقليمية ، كل الدول الافريقية . ورجت الجمعية العامة كذلك من جميع
اللجان والهيئات الفرعية التابعة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن
تواصل دعوة ممثل لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الاشتراك في كل مناقشة تتناول
حقوق الناميبين ومصالحهم ، وأن تتشاور بشكل وشيق مع المجلس قبل تقديم أي مشروع
قرار قد يتناول حقوق الناميبين ومصالحهم .

٧٤١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، مثل المجلس ناميبيا في مؤتمرات دولية معقودة
تحت رعاية الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وفي اجتماعات دولية أخرى حسبما هو
موضح أدناه .

باء - المؤتمرات والاجتماعات الدولية

٧٤٢ - قام السيد ماشكاند دوبي من البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة في جنيف
بتمثيل المجلس في لجنة القضاء على التمييز العنصري أثناء نظرها في التقارير
المقدمة من الدول الاطراف ، وذلك أثناء انعقادها في جنيف في الفترة من ٧ الى ١٥
أب/أغسطس ١٩٨٤ .

٧٤٣ - ومثل السيد د. مازيلو (رومانيا) والسيدان إ. تجيريانغ و ت . ن . مبافا من
سواهو المجلس في اجتماع مجموعة ال ٧٧ الذي عقد قبل دورتي اللجنة التحضيرية للسلطة
الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار ، كما مثلوا المجلس في دورتي

اللجنة المذكورتين والمعقودتين في جنيف في الفترة من ٨ الى ١٠ آب/أغسطس ومن ١٣ آب/أغسطس الى ٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، على التوالي .

٧٤٤ - ومثل السيد كومكون كيركا (تركيا) ، رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة ، المجلس في الاجتماع الخاص المعقود في نيويورك في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ احتفالا باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

٧٤٥ - وقام السيد جورج ت. كار والسيد ونستون نايت والآنسة إديث بوين - كار من سفارة ليبيريا في جنيف بتمثيل المجلس في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المعني باستقلال ناميبيا والقضاء على الفصل العنصري ، المعقود في جنيف في الفترة من ٢ الى ٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ . وقد عقد المؤتمر تحت رعاية اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الامم المتحدة لناميبيا ، واللجنة الفرعية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري وانهاء الاستعمار .

٧٤٦ - ومثل السيد يانوس ريديزكوسكي (بولندا) المجلس في مؤتمر التضامن العربي مع الكفاح من أجل التحرير في الجنوب الافريقي ، المعقود في تونس في الفترة من ٧ الى ٩ آب/أغسطس ١٩٨٤ تحت رعاية اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . وقد مثل الوفد نفسه المجلس في الحلقة الدراسية الاقليمية الافريقية عن قضية فلسطين ، المعقودة في تونس في الفترة من ١٣ الى ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٧٤٧ - ومثل السيد دي. م. يوهومويبي والسيد س. ادنييران من وزارة خارجية نيجيريا المجلس في الحلقة الدراسية المعنية بالمركز القانوني لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا والجوانب القانونية الاخرى للكفاح ضد الفصل العنصري ، المعقودة في لاغوس في الفترة من ١٣ الى ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٤ . وقد عقدت الحلقة تحت رعاية اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري .

٧٤٨ - وقام السيد اغناك غولوب (يوغوسلافيا) ، رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة ، بتمثيل المجلس في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا .

٧٤٩ - ومثل السيد غودوين م. س. مفلولا (زامبيا) المجلس في الاجتماع الرسمي المعقود

في نيويورك في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن من شعوب جنوب افريقيا المكافح - ذكرى شهداء سويتو .

٧٥٠ - ومثل السيد ليفويلا جوزيف ليفويلا (بوتسوانا) المجلس في الاجتماع الخاص المعقود في نيويورك في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ للاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لاعتماد ميثاق الحرية في جنوب افريقيا . وقد عقدت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري الاجتماع بالتعاون مع المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا .

٧٥١ - وقام السادة بارتون سكوتلاند من وزارة الخارجية في غيانا ، و د. مازيلو (رومانيا) ، وروتيجا جاكسانا سويغاردا (اندونيسيا) ، وهندركس سيتالي من سوابسو بتمثيل المجلس في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار المعقودة في كينغستون في الفترة من ١١ آذار/مارس الى ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٧٥٢ - ومثل السيد أميتاف بانرجي (الهند) المجلس في الدورة الاستثنائية للجنة الخاصة المعقودة في تونس في الفترة من ١٣ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٥ احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٧٥٣ - ومثل السيد ليزلي راو (استراليا) المجلس في الحلقة الدراسية الاقليمية المعقودة في بورت مورسبي في الفترة من ٤ الى ٧ آذار/مارس ١٩٨٥ عن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتصل بالاقاليم المتبقية التي تعنى بها اللجنة الخاصة ونشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار .

٧٥٤ - ومثل السيد نيهات اكيول (تركيا) والسيد كازي فريد (باكستان) المجلس في الحلقة الدراسية العاشرة عن قضية فلسطين ، المعقودة في بكين في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٧٥٥ - ومثل السيد ايغان غارفالوف (بلغاريا) المجلس في الحلقة الدراسية الاقليمية المعقودة في هافانا في الفترة من ٨ الى ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٥ عن أنشطة الممالج الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ الاعلان .

٧٥٦ - ومثل السيد ماشكاند دوبي (الهند) والسيد أنطون لوبوفسكي من سوابو المجلس في الدورة الحادية والأربعين للجنة حقوق الانسان ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٤ شباط/فبراير الى ١٥ آذار/مارس ١٩٨٥ .

٧٥٧ - ومثل كل من السيدة ماريلا إ. تروجيلو (فنزويلا) والسيد هلموت انغولا من سوابو المجلس في الدورة الثامنة للجنة المستوطنات البشرية المعقودة في كنفستون في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٧٥٨ - ومثل السيد نويل غ. سنكلير (غيانا) ، رئيس المجلس بالنيابة ، المجلس في الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢ الى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

٧٥٩ - وحضرت السيدة فامانا أوسود (ليبيريا) والسيدة بندوكيني كولينغ والآنسة فوستينا وورد - أمبورن والسيدة باشوكيني شومبي والسيدة ايلين موسياليل والسيدة ايرا شيكوامبي والسيدة سوزان نايبدينوا والآنسة نافبي موناشيمو والآنسة سلمى اشيبالا من سوابو المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة ، المعقود في نيروبي في الفترة من ١٢ الى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

٧٦٠ - ومثل السيد نيهات أكيول (تركيا) المجلس في الدورة الثانية والثلاثين للجنة القضاء على التمييز العنصري ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٥ الى ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

٧٦١ - ومثل السيد ميليفوجي راغايثش من وزارة خارجية يوغوسلافيا المجلس في الدورة الثانية عشرة لمجلس المركز الدولي للمؤسسات التجارية العامة في البلدان النامية وفي الدورة الرابعة لجمعية المركز المعقودتين في ليوبليانا ، يوغوسلافيا ، في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ .

جيم - الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات
منظومة الأمم المتحدة

١ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٧٦٢ - مثل السيد نيهات اكيول (تركيا) المجلس في الدورة الثلاثين لمجلس التجارة والتنمية ، المعقودة في جنيف في الفترة من ١٨ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ .

٧٦٣ - ومثل السيد روجر رافيكس (هايتي) المجلس في الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة لمجلس التجارة والتنمية ، المعقودة في جنيف في الفترة من ١٠ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٧٦٤ - مثل السيد ن. شومبي من سوابو المجلس في المؤتمر العام الرابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المعقود في فيينا في الفترة من ٢ الى ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٧٦٥ - ومثل الشيخ سيلا (السنغال) المجلس في الدورة السابعة عشرة لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو ، المعقودة في فيينا في الفترة من ١٣ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٣ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٧٦٦ - مثل السيد جوناثان م. س. ليشيلانا (زامبيا) والسيد ب. هنيانفيروا اشيكي من سوابو المجلس في الاجتماع الاستثنائي لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي بشأن الاعداد لدورة البرمجة الرابعة ، المعقود في نيويورك في الفترة من ١٩ كانون الثاني/يناير الى ٢ شباط/فبراير ١٩٨٥ .

٤ - اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٧٦٧ - مثل السيد ف. تايلال، من البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة في جنيف ، المجلس في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٨ الى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ .

٥ - منظمة العمل الدولية

٧٦٨ - مثل السيد روجر رافيكس (هايتي) المجلس في الدورة الحادية والسبعين لمؤتمر العمل الدولي المعقودة في جنيف في الفترة من ٧ الى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٦ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٧٦٩ - مثلت الانسة نينون ميلان (كولومبيا) المجلس في الدورة التاسعة عشرة للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها ، المعقودة في روما في الفترة من ٢٠ الى ٣١ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٧٧٠ - ومثل السيد لغويلا جوزيف لغويلا (بوتسوانا) والسيد تومو مونشي (الكاميرون) المجلس في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي لافريقيا ، المعقودة في هرر في الفترة من ١٠ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

٧ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٧٧١ - مثلت السيدة وفاء بسيم من البعثة الدائمة لمصر لدى الامم المتحدة في جنيف والسيد نهاس أنغولا من سوابو المجلس في الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر الدولي المعني بالتعليم ، المعقود في جنيف في الفترة من ١٦ الى ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

٧٧٢ - ومثل السيد نوفو مشوكو من سوابو المجلس في المؤتمر الدولي الرابع لتعليم الكبار المعقود في باريس في الفترة من ١٩ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ .

٧٧٣ - وقام السيد إيدي اموكونفو من سوابو ، المعين في دكار ، بتمثيل المجلس في المشاورات غير الرسمية بشأن الفصل العنصري ، المعقودة في دكار في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٥ .

٨ - منظمة الصحة العالمية

٧٧٤ - حضر السيد غاسبار توفو أتانغانا من البعثة الدائمة للكاميرون لدى الامم

المتحدة في جنيف والسيد ليبرتين أماثيلا من سوابو جمعية الصحة العالمية الثامنة والثلاثين المعقودة في جنيف في الفترة من ٦ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٩ - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٧٧٥ - ممثل السيد مارين بوهوارا من وزارة خارجية رومانيا المجلس في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، المعقود في فيينا في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ .

٧٧٦ - ومثل السيد ج. ر. ناريمان داس من ادارة الطاقة الذرية ، بنغالور ، الهند ، والسيد هرمان أشيت من سوابو المجلس في اجتماع اللجنة التقنية المعنية بموارد وامدادات الاورانيوم في افريقيا ، المعقود في نيامي في الفترة من ٨ الى ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

دال - الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة تحت
رعاية المنظمات غير الحكومية

٧٧٧ - ممثل السيد كاثزميرتس توماتشيفسكي (بولندا) المجلس في المؤتمر العلمي المعني بالاستعمار والاستعمار الجديد وسبيل افريقيا الى مستقبل سلمي ، المعقود في الجمهورية الديمقراطية الالمانية في الفترة من ٦ الى ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ .

٧٧٨ - ومثل السيد رودولف يوسفوف (بلغاريا) والسيد بيوي ه. أشيكي من سوابو المجلس في مؤتمر جنوب افريقيا الذي نظمته جامعة برنستون وعقد في نيو جيرسي في ١٢ و ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٥ .

٧٧٩ - ومثل السيد ميخائيل أونونايمي (نيجيريا) المجلس في الحلقة الدراسية للمحيط الاطلسي المعنية بناميبيا والفصل العنصري ، التي نظمتها رابطة برلمانيي أوروبا الغربية لمكافحة الفصل العنصري والمعقودة في واشنطن ، العاصمة ، في ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٧٨٠ - ومثل السيد سيرج تشارلس (هايتي) المجلس في مؤتمر اسمه "من أجل السلام في الجنوب الافريقي وناميبيا : التضامن مع دول خط المواجهة" ، عقد في بون في الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ . وشارك في رعاية المؤتمر اللجنة الدولية

لمناهضة الفصل العنصري والمنمرية والاستعمار في الجنوب الافريقي والمؤتمر الوطني الافريقي وسوابو .

٧٨١ - ومثّل السيد احمد سمير مختار (مصر) المجلس في الاجتماع الاقليمي لمجموعة بغواش لصوم افريقيا بشأن الامن الافريقي ، مع الاهتمام خاصة بالازمة الناميبية ، المعقود في القاهرة في الفترة من ٢١ تشرين الأول/اكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ .

٧٨٢ - ومثّل السيد هلموت انفولا من سوابو المجلس في الحلقة الدراسية المسماة "تأملات بشأن ١٠٠ سنة من السيطرة على ناميبيا" المعقودة في ريو دي جانيرو في ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ .

٧٨٣ - ومثّل السيد نويل غ. سنكلير (غيانا) والآنسة نينون ميلان (كولومبيا) المجلس في المؤتمر المسمى "ناميبيا ١٨٨٤-١٩٨٤ : ١٠٠ سنة من الاحتلال الاجنبي ، ١٠٠ سنة من الكفاح" المعقود في لندن في الفترة من ١٠ الى ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ .

هاء - اجتماعات مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة
لناميبيا وسائر الأنشطة التي يمولها
صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

٧٨٤ - قام السيد هكتور غريفن (فنزويلا) ، نائب رئيس لجنة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومقررها ، بتمثيل المجلس في افتتاح مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني من أجل ناميبيا ، في سومبي ، انفولا ، في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٧٨٥ - وقام السيد بول ج. ف. لوساكا (زامبيا) رئيس المجلس ، والسيد م. عبد الخالق (مصر) بتمثيل المجلس في الاجتماع التاسع عشر لمجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، المعقود في نيويورك في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٧٨٦ - ومثّل السيد دافيد راندو (بوتسوانا) المجلس في الحلقة الدراسية المسماة "ناميبيا المستقلة : الخلافة في الحقوق والواجبات والقانون" ، التي نظّمها معهد الأمم المتحدة لناميبيا والمعقود في لوساكا في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ .

٧٨٧ - ومثّل السيد بول ج. ف. لوساكا (زامبيا) والسيد هكتور غريغن (فنزويلا) والسيد هانو هالينن (فنلندا) والسيد محمد ك. عمرو (مصر) المجلس في الاجتماع العشرين لمجلس الأمناء المعقود في لوساكا في الفترة من ١٧ الى ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ وفي حفل التخرج من معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

٧٨٨ - ومثّل السيد س. ا. إبي والسيد عثمان ساركي من وزارة خارجية نيجيريا المجلس في المؤتمر الرابع لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية المعقود في لاغوس في الفترة من ٢١ الى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ .

الفصل السابع

أنشطة المجلس في ميدان نشر المعلومات والدعاية

بشان ناميبيا

الف - لمحة عامة

٧٨٩ - أكدت الجمعية العامة بقرارها ٥٠/٣٩ دال بشأن نشر المعلومات عن ناميبيا الحاجة الملحة الى تعبئة الرأي العام الدولي على اساس مستمر ، بغية مساعدة شعب ناميبيا مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ، ولا سيما في مجال كشف نشر المعلومات على نطاق عالمي ومستمر عن الكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل الحرية بقيادة سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي له .

٧٩٠ - وبالقرار نفسه ، كررت الجمعية العامة الإعراب عن أهمية الدعاية كأداة لتعزيز الولاية التي أنشطتها الجمعية العامة بالمجلس ، ورجت من الأمين العام ، واحة في إعتبارها الحاجة الماسة الى قيام إدارة شؤون الاعلام بتكثيف جهودها لتعريف الرأي العام العالمي بجميع جوانب مسألة ناميبيا ، وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعها المجلس في مجال رسم السياسة ، أن يكفل قيام تلك الادارة ، في جميع ما تظلمع به من أنشطة لنشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، باتباع المبادئ التوجيهية في مجال رسم السياسة ، التي وضعها المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا .

٧٩١ - كذلك رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يوعز الى الادارة بأن تقوم ، بالإضافة الى مسؤولياتها المتعلقة بالجنوب الافريقي ، بمساعدة المجلس ، على صيبل الاولوية ، في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات ، كيما يتسنى للأمم المتحدة أن تكشف جهودها لتحقيق الدعاية ونشر المعلومات بغية تعبئة تأييد الجمهور لاستقلال ناميبيا ، وبصفة خاصة في الدول الغربية .

٧٩٢ - ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يزود المجلس ببرنامج عمل الادارة لسنة ١٩٨٤ الذي يغطي أنشطة نشر المعلومات عن ناميبيا ، متبوعا بتقارير دورية عن البرامج المضطلع بها ، بما في ذلك تفاصيل المصروفات المتكبدة . كما رجت من الأمين العام أن يقوم بتجميع كل أنشطة الادارة التي تتمثل بنشر المعلومات عن ناميبيا ، تحت

بند واحد ، في إطار باب الميزانية البرنامجية المقترحة للأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ المتصل بتلك الإدارة .

٧٩٣ - وإدراكا من الجمعية العامة لما تفضل به المنظمات غير الحكومية من دور هام في نشر المعلومات عن ناميبيا وفي تعبئة الرأي العام الدولي لنصرة القضية الناميبية ، فقد طلبت الى المجلس الإستعانة بدعم هذه المنظمات غير الحكومية في جهوده لتعبئة الرأي العام الدولي لنصرة الكفاح الذي يخوضه في سبيل التحرر الشعب الناميبى وسوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، ولتحقيق هذه الغاية ، رجت من المجلس أن يعد ويستكمل وينشر باستمرار قوائم بأسماء المنظمات غير الحكومية من جميع انحاء العالم ، ولاسيما المنظمات غير الحكومية الموجودة في الدول الغربية الكبرى ، كيما يكفل التعاون والتنسيق على نحو أفضل فيما بين المنظمات غير الحكومية التي تعمل على نصره قضية ناميبيا ، ومناهضة الفصل العنصري .

٧٩٤ - ورجت الجمعية العامة أيضا من المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم التي تشترك بنشاط في دعم كفاح الشعب الناميبى ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، أن تواصل ، بالتعاون مع المجلس ، تكثيف العمل الدولي لنصرة الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر بما في ذلك تقديم المساعدة الى المجلس في مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، والتي دعا اليها قرار الجمعية العامة دإط - ٣/٨ .

٧٩٥ - وقررت الجمعية العامة أن تخصص مبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار كي يستخدمه المجلس في برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك دعم مؤتمرات التضامن مع ناميبيا التي تنظمها تلك المنظمات ، ونشر النتائج التي تخلص اليها تلك المؤتمرات ، ودعم الانشطة الاخرى التي يكون من شأنها أن تعزز قضية الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر ، وذلك كله رهنا بالمقررات التي يتخذها المجلس في كل حالة على حدة ، بناء على توصية المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

٧٩٦ - وقررت الجمعية العامة أن تكشف حملتها الدولية لنصرة قضية ناميبيا وفضح تواطؤ الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية واسرائيل مع عنصريي جنوب افريقيا والتنديد بذلك التواطؤ . وتحقيقا لهذه الغاية ، رجت من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يضمن برنامجه لنشر المعلومات لعام ١٩٨٤ الأنشطة التالية :

- (١) إعداد وتوزيع منشورات عن النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المترتبة على إحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وعن المسائل القانونية ، ومسألة السلامة الإقليمية لناميبيا ، والاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا ؛
- (ب) إنتاج ونشر برامج إذاعية بالاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية لتوجيه انظار الرأي العام العالمي الى الحالة الراهنة في ناميبيا ؛
- (ج) إنتاج مادة دعائية عن طريق البرامج الإذاعية والتلفزيونية ؛
- (د) نشر اعلانات في الصحف والمجلات ؛
- (هـ) إنتاج افلام وأشرطة صور ساكنة مذيّلة بشروح ومجموعات من الشرائح عن ناميبيا ؛
- (و) إعداد ونشر الملصقات ؛
- (ز) الاستفادة الكاملة من الموارد المتصلة بالنشريات الصحفية والمؤتمرات الصحفية والاجتماعات الإعلامية الصحفية كيما يتسنى المحافظة على استمرار تدفق المعلومات الى الجمهور عن مسألة ناميبيا بجميع نواحيها ؛
- (ح) إعداد ونشر خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ؛
- (ط) إعداد ونشر كتيّبات عن أنشطة المجلس ؛
- (ي) إعداد كتيّب ونشره على نطاق واسع ، متضمنا قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بناميبيا مشفوعة بالأجزاء ذات الصلة من قرارات الجمعية العامة بشأن أنشطة الممالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا وبشأن الأنشطة العسكرية في ناميبيا ؛
- (ك) الاعلان عن كتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية التي تقوم بنهب الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا ، وعن الأرباح التي تجنيها من هذا الإقليم ، وتوزيع ذلك الكتاب ؛

(ل) إعداد ونشر كتيب يستند الى درامة عن تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنّه المجلس في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ؛ (٢)

(م) الحصول على الكتب والنشرات والمواد الاخرى المتعلقة بناميبيا لنشرها على نطاق واسع .

٧٩٧ - وأثناء الفترة المستعرضة ، واصل المجلس وأمانته تزويد الحكومات وقادة الرأي وقادة وسائط الإعلام والمؤسسات السياسية والاكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الثقافية وجماعات الدعم بالمعلومات المتعلقة باهداف ومهام مجلس الامم المتحدة لناميبيا والكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وأجرى المجلس مشاورات مع تلك الشخصيات والمؤسسات ، كما التمس تعاونها عن طريق دعوتها في مناسبات خاصة الى الاشتراك في أعمال المجلس مثل الندوات والحلقات الدراسية واللقاءات مع وسائط الإعلام التي تسبق هذه الاحداث .

٧٩٨ - ومعيا من المجلس الى زيادة نشر المعلومات عن ناميبيا ، عمل في تعاون وشيق مع ممثلي إدارة شؤون الإعلام وجمعية النشر بإدارة شؤون المؤتمرات التابعتين للأمانة العامة من أجل تكثيف الأنشطة الإعلامية المتملة بمسألة ناميبيا وإعطاء التوجيه لهاتين الادارتين فيما يتصل بمشاريع محددة لنشر المعلومات بين عامة الجمهور .

٧٩٩ - وفي هذا الصدد ، أنتج المجلس ووزع ملفات حمراء تتضمن المواد المستكملة التالية :

(١) "جريمة في حق الانسانية : أسئلة وإجابة عن الفصل العنصري في جنوب افريقيا" (DPI/1705) ؛

(ب) البرنامج السياحي لسواجو ؛

(ج) دستور سواجو ؛

(د) المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛

(هـ) قائمة بالشركات عبر الوطنية والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى العاملة في ناميبيا (A/CONF.120/8) ؛

- (و) خريطة "١٦x١٦" ؛
- (ز) "خيانة امانة : ناميبيا" (DPI/74-38186 - مستكمل) ؛
- (ح) "ناميبيا : مسؤولية فريضة للأمم المتحدة" (DPI/752) ؛
- (ط) كتّيب عن خليج والفيش من إعداد إدارة شؤون الإعلام ؛
- (ي) "نهب الأورانيوم التامبيي" (DPI/715) ؛
- (ك) كرامة عن العمل في ناميبيا ؛
- (ل) كرامة عن المنح الدراسية الخاصة ببرنامج بناء الدولة والانشطة الأخرى التي يمولها صندوق الأمم المتحدة لناميبيا (حقائق أساسية) ؛
- (م) ملحق : "اوقفوا نهب الموارد الطبيعية لناميبيا" ؛
- (ن) ملحق سام نوجوما ؛
- (س) "مجلس الأمم المتحدة لناميبيا : ما هو ، وماذا يعمل ، وكيف يعمل" (DPI/750) .

٨٠٠ - وبالإضافة الى ذلك ، نشر المجلس خلاصة وافية تتضمن المواد التالية :

- (أ) القرارات الرئيسية المادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ؛
- (ب) القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الأفريقية ؛
- (ج) مقتطفات من الاعلانات والبيانات المادرة عن حركة بلدان عدم الانحياز ؛
- ٨٠١ - وقام المجلس بالبت في مشروع إنتاج فيلمين سيجري الإنطلاق بهما تحت توجيهه وإشرافه . كما أنتج ونشر الكتّيبات التالية :

- (أ) الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها ؛
- (ب) التطورات السياسية المتصلة بناميبيا ؛
- (ج) الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا منذ إتخاذ قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٢٧ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛
- (د) أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا ؛
- (هـ) "وقائع الأمم المتحدة" ، المجلد العشرون ، العدد رقم ٢ (١٩٨٣) .

٨٠٢ - ونشر المجلس المواد التالية بلغات مختلفة :

- (أ) الإعلان وبرشامج العمل المهتمدان في المؤتمر الدولي لتصرة كفاح شعب ناميبيا في سبيل الاستقلال (باريس ، ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣) والوشائق ذات الصلة بمسألة ناميبيا ؛
- (ب) ملمقان عنوانهما "أوقفوا نهب الموارد الطبيعية لناميبيا" و "مائة عام من مقاومة وكفاح الشعب الناميبى" ومجموعة ملصقات صغيرة عنوانها "ناميبيا تكافح" ؛
- (ج) "خليج والفيس - ميناء ناميبيا" ؛
- (د) "ناميبيا : الحقائق" (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) ؛
- (هـ) "لكي تولد دولة" ؛
- (و) "لنقاتل حتى الرمق الاخير" (Zed press/Akademie Verlag) ؛
- (ز) "تذكر كاسينفا" ؛

- (ج) "ناميبيا : خراب الحرب" ؛
- (ط) "ناميبيا : الأزمة في سياسة الولايات المتحدة إزاء ناميبيا" ؛
- (ي) "جيش الفصل العنصري في ناميبيا" ؛
- (ك) "وقائع الأمم المتحدة" ، المجلد العشرون ، العدد رقم ٣ (١٩٨٢) ؛
- (ل) "هذه هي ناميبيا" ؛
- (م) "ملف روسنغ" .

٨٠٢ - ونظر المجلس في مجموعة واسعة التنوع من القضايا المتملة بتحسين نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، لا سيما فيما يتعلق بالعمل الدعائي من أجل ، وإثناء الندوة المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ بمناسبة مرور قرن من الكفاح البطولي للشعب النامبي ضد الاستعمار ؛ والحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، والندوة المعنية بتعزيز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب النامبي بقيادة مثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، والندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ؛ والحلقة الدراسية بشأن تعنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا ، المعقودة في جورج تاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

٨٠٤ - كما عمل المجلس في تعاون وثيق مع المنظمات غير الحكومية وقدم توجيهات لها بشأن أنشطة المجلس المتملة بنشر المعلومات والمشاريع المحددة التي يراها المجلس .

باء - الاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة
تحريره سوابو ويوم ناميبيا

٨٠٥ - وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥٠/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ،
احتفل المجلس باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحرير سوابو في جلسته ٤٢٨
و ٤٢٩ المعقودتين في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

٨٠٦ - وفي اثناء هاتين الجلستين الرسميتين ، أدلى ببيانات الامين العام ، ورئيس
الجمعية العامة ، ورئيس مجلس الامن ، الامين العام لسوابو ، ورئيس اللجنة الخاصة
المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ونائب رئيس
اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ونائب رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
ال فلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وممثل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز ،
وممثل رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، ورؤساء مجموعات الدول الافريقية والدول
الاسيوية ودول أوروبا الشرقية ودول أمريكا اللاتينية ودول أوروبا الغربية ودول
أخرى ، لدى الأمم المتحدة ، وممثل رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ، ورئيس مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا ، والمراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية ، والمراقب
الدائم عن جامعة الدول العربية ، وكبير ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي ، وممثل
مؤتمر الوندويين الافريقيين لآزانيا ، وممثلو المنظمات غير الحكومية .

٨٠٧ - وثلا ممثلو أفغانستان والامارات العربية المتحدة وباكستان وبنغلاديش وتايلند
وتوغو وتونس وزامبيا والسنغال والعراق وغيانا وفيت نام وكمبوتشيا الديمقراطية
ومدغشقر ومصر ونيجييريا ويوغوسلافيا ، رسائل وردت من رؤساء دول أو حكومات هذه
البلدان .

٨٠٨ - ووردت رسائل من وزراء خارجية اندونيسيا والبرازيل وجمهورية لاو الديمقراطية
وسري لانكا . ووردت أيضا رسائل من منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية
والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجنة البولندية للتضامن
مع شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية والإتحاد العالمي لنقابات العمال . وأعلن
الرئيس أن جميع الرسائل الواردة في هذه المناسبة سوف تستنسخ في وثيقة من وراثق
المجلس .

٨٠٩ - وأقام المجلس احتفاله السنوي بيوم ناميبيا في الجلستين ٤٤٥ و ٤٤٦
المعقودتين في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

٨١٠ - وكان المجلس قد قرر في آب/أغسطس ١٩٧٢ الاحتفال بيوم ٢٦ آب/أغسطس من كل عام بإعتباره يوم ناميبيا ، وذلك للتذكير بالفترة الحاسمة من شهر آب/أغسطس ١٩٦٦ عندما قام شعب ناميبيا ، بقيادة سوابو ، الذي لم يترك له إضطهاد وقسوة نظام جنوب افريقيا العنصري غير الشرعي في ناميبيا خيار آخر ، بحمل السلاح لتحرير بلده . وقد أكدت الجمعية العامة قرار المجلس هذا بموجب قرارها ٣١١١ (د - ٢٨) .

٨١١ - ولا يزال الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبى مستمرا منذ ١٩ عاما . وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها ١٤٦/٣١ عن تأييدها للكفاح المسلح الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في سبيل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة .

٨١٢ - وافتتح رئيس المجلس الجلستين المكرمتين للإحتفال بالاسبوع . وإلتزم الحاضرون الصمت لمدة دقيقة تكريما لذكرى الابطال الذين سقطوا أثناء الكفاح من أجل تحرير ناميبيا .

٨١٣ - وأثناء الجلستين أدلى ببيان كل من رئيس الجمعية العامة وممثل الامين العام ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، ورئيس مجموعة عدم الانحياز ، وممثل رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، ورئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة ، ورئيس مجلس أمناء معهد الامم المتحدة لناميبيا ، ورؤساء مجموعات الدول الافريقية ، والدول الاسيوية ودول أوروبا الشرقية ، ورئيس مجموعة ودول أمريكا اللاتينية ودول أوروبا الغربية ودول أخرى لدى الامم المتحدة ، وممثل رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ، ونائب المراقب الدائم عن جامعة الدول العربية ، والمراقب عن مؤتمر الوندويين الافريقيين لآزانيا ، وامين الإعلام والدعاية بسوابو ، وممثل لجنة الجهود المستمرة لشعوب الجنوب الافريقي المكافحة .

٨١٤ - ووردت رسائل من رئيس جمهورية سيشيل ؛ ورئيس وزراء غرينادا ؛ ووزير خارجية تايلند ؛ ووزير خارجية اليابان ؛ ووزير العلاقات الخارجية في جمهورية بنما ؛ ووزير خارجية جمهورية كوريا ؛ ووزير خارجية استراليا وعضو البرلمان بها ، ووزير خارجية الفلبين بالنيابة ؛ ووزير الخارجية والسياحة لكمولث جزر البهاما ؛ ووزير خارجية جمهورية الأرجنتين ؛ ووزير خارجية أوروغواي ؛ وعمو اللجنة المركزية للحركة الثورية

الوطنية للتنمية ووزير الخارجية بجمهورية رواندا ، ووزير الخارجية الاتحادي بيوغوسلافيا .

٨١٥ - وأعرب رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن شكر المجلس للرسائل الواردة من حكومات بلدان الشمال الاوروبي الخمس وهي ايسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج ، والدول الاعضاء العشر في الإتحاد الاقتصادي الاوروبي ، وحكومة جامايكا والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة .

٨١٦ - وتم أيضا تنظيم برنامج للأفلام السينمائية عن مسألة ناميبيا وعرض هذه الأفلام في صالة داغ همرفولد وقاعة مجلس الوصاية .

جيم - الصحافة والمنشورات

٨١٧ - وامل المجلس ، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام ، حملته الدولية الكبرى مستخدما كل الوسائل المتاحة له لنصرة قضية ناميبيا العادلة تحت قيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . كما اطلق المجلس بأنشطة تستهدف فضح تواطؤ الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى واسرائيل مع العنصريين في جنوب افريقيا والتنديد بهذا التواطؤ .

٨١٨ - وقام المجلس ، بالإضافة الى إجراء دعاية واسعة لاعماله ، بتنظيم برنامج دعاية واسع قبل الندوات والحلقات الدراسية وبعثات التشاور ، وخلالها وبعدها (انظر الفقرة ٧٩٩ والفقرات ٨٢٠ الى ٨٢٢) .

٨١٩ - وعممت البلاغات الصحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية على الصحف والوفود والمنظمات غير الحكومية في المقر وعلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم . وصدر تسعة وخمسون بلاغا صحفيا باللغة الانكليزية و ٢٦ باللغة الفرنسية خلال الفترة التي يشملها التقرير . وعلاوة على ذلك ، صدرت بلاغات صحفية يومية باللغتين الانكليزية والفرنسية عن جميع الجلسات العلنية التي عقدها المجلس وعن الحلقة الدراسية ، لأمريكا الشمالية عن جهود المجتمع الدولي لإنهاء إحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، المعقودة في مونتريال في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، والندوة المعنية بالجهود الدولية المبذولة لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٧ الى

٢١ آب/أغسطس ١٩٨٤ ، والندوة المتعلقة بمرور عقد على الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي ضد الاستعمار ، المعقودة بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، والحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، والندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة مثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/أبريل ، والندوة المعقودة في سنغافورة ، في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، بشأن الاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، والجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها المجلس في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٨٢٠ - وصدرت بلاغات صحفية بشأن البعثات التي أوفدها المجلس الى افريقيا في الفترة من ٢١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، وإلى آسيا في الفترة من ١٦ الى ١٨ آذار/مارس و ١٢ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥ وإلى أوروبا الغربية في الفترة من ٢٠ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٨٢١ - واستمر تقديم المواد الاعلامية بشأن مسألة ناميبيا على أساس منتظم الى مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز .

٨٢٢ - ونشرت نصوص البيانات المتعلقة بناميبيا التي أدلى بها الأمين العام ورئيس المجلس ورئيس الجمعية العامة في شكل بلاغات صحفية .

٨٢٣ - وبمناسبة يوم ناميبيا (٢٦ آب/أغسطس) وفرت تغطية إعلامية في بلاغات صحفية وفي الإذاعة والتلفزيون ، كما أقيم بالمقر معرض خاص للمور الفوتوغرافية . وصدرت أيضا بلاغات صحفية بمناسبة اسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا وسائر الاقاليم المستعمرة ، ومع أولئك القاطنين في جنوب افريقيا ، الذين يقاتلون من أجل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان (الاسبوع الممتد من ٢٤ الى ٣١ أيار/مايو ١٩٨٥) ، واسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابو (اسبوع ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤) .

٨٢٤ - وجرت الدعاية أيضا عن أنشطة المجلس من خلال الاجتماعات الصحفية اليومية مع الصحفيين وموظفي الصحافة التابعين للوفود .

٨٢٥ - وأبرقت المعلومات المتعلقة بأنشطة المجلس مباشرة الى شبكة مراكز الامم المتحدة للإعلام لنشرها على وسائط الإعلام المحلية . وقد بُعث بما مجموعه ٦٤٦ برقية معلومات الى مراكز الإعلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير . وعلاوة على ذلك ، وُزِعَ زهاء ١٧٠ ٠٠٠ كتيب يتضمن معلومات بشأن ناميبيا من المقر في نيويورك وجنيف .

٨٢٦ - وتم تغطية أعمال المجلس والجمعية العامة وغيرها من هيئات الامم المتحدة المعنية ، في الإذاعة والافلام والتلفزيون والصور الفوتوغرافية . وتم توزيع واحد وعشرين برنامجا إخباريا تليفزيونيا متكاملا ، كما تم تصوير ما يربو على ٧٥٠ مترا من المواد الإعلامية المعدة للمحفوظات . كذلك وفرت التغطية الإذاعية الفورية للحلقة الدراسية في مونتريال والندوات المعقودة في جنيف والمقر وبرازافيل وللجلسات العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا .

٨٢٧ - وبمناسبة يوم ناميبيا (٢٦ آب/أغسطس) أصدرت معظم مراكز الامم المتحدة للإعلام بلاغات صحفية وورقات معلومات أساسية ، ونظمت أنشطة مثل عرض أفلام الامم المتحدة ، وإلقاء المحاضرات وعقد اجتماعات مائدة مستديرة بشأن دور الامم المتحدة في تحرير ناميبيا ، وأجريت مسابقات في كتابة المقالات ، وأقيمت معارض لملمقات الامم المتحدة ، وعقدت مؤتمرات صحفية ، ومقابلات تليفزيونية . كما ترجمت الكتيبات والمواد الإعلامية الأخرى للأمم المتحدة الى اللغات المحلية . وانطلقت مراكز الإعلام بأنشطة مشابهة للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، سوابغ وللاحتفال باسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا وسائر الاقاليم المستعمرة ، ومع القاطنين في جنوب افريقيا ، الذين يناضلون في سبيل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان . وقد قُدِّمَ لمجلس الامم المتحدة لناميبيا تقرير منفصل عن أنشطة مراكز الإعلام احتفالا بيوم ناميبيا .

٨٢٨ - ووفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعها المجلس ، واصلت ادارة شؤون الإعلام نشر المعلومات عن الحالة في ناميبيا وعن أعمال المجلس وغيره من أجهزة الامم المتحدة المعنية بمسألة ناميبيا من خلال منشوراتها الدورية ووقائع الامم المتحدة الشهرية و"الهدف : العدالة" . وترد أيضا معلومات عن ناميبيا في المؤلفات المرجعية العامة مثل "حولية الامم المتحدة" و "حقائق أساسية عن الامم المتحدة" .

٨٢٩ - وصدرت "نشرة يوم الامم المتحدة للطلاب لمسألة ناميبيا - ١٩٨٤" باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية ووزعت على نطاق واسع عن طريق مراكز الامم المتحدة للإعلام .

٨٣٠ - وبالإضافة الى ذلك ، صدرت منشورات عن المواضيع التالية :

- (١) التطورات الاساسية المتعلقة بناميبيا (مستكملة) ، باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية ؛
- (ب) الندوة الخاصة باحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، المعقودة في اروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة (٣ الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، بالانكليزية) ؛
- (ج) الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، المعقودة في بانكوك (٢١ الى ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٤) باللغتين الانكليزية والعربية ؛
- (د) إعلان باريس بشأن ناميبيا الذي اعتمده المؤتمر الدولي لخمسة كفاح الشعب النامبي ، باريس (٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣) ، اللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية ؛
- (هـ) الاتصالات بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة وجنوب افريقيا ، باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية ؛
- (و) الظروف الاجتماعية في ناميبيا ، باللغتين الاسبانية والانكليزية ؛
- (ز) الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها (مستكملة) ، باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية والالمانية ؛
- (ح) أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا (مستكملة) ، باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية ؛
- (ط) "جريمة في حق الانسانية : أسئلة واجوبة عن الفصل العنصري في جنوب افريقيا" ، باليابانية ؛
- (ي) الحلقة الدراسية لأمريكا الشمالية عن جهود المجتمع الدولي لإنهاء إحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، مونتريال ، كندا (٢٣ الى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤) ، بالانكليزية ؛

(ك) "ناميبيا : مسؤولية فريدة للأمم المتحدة" ، باللغتين العربية والالمانية ؛

(ل) الحلقة الدراسية المتعلقة بأنشطة المصالح الأجنبية في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا ، المعقودة في ليوبليانا (١٦ ألس ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤) ، بالانكليزية ؛

(م) "الهدف : العدالة" ، المجلد الخامس عشر ، العدد رقم ١ ، باللغتين الاسبانية والفرنسية ؛

(ن) الندوة المعنية بالجهود الدولية الرامية الى تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛ المعقودة في جنيف (٢٧ ألس ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٤) ، بالانكليزية ؛

(س) مجموعة مواد إعلامية عن ناميبيا ، صادرة باللغات الاسبانية والانكليزية والبرتغالية والعربية والفرنسية .

٨٢١ - ووفقا لقرار الجمعية ٢٢٧/٢٥ جاء المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٨١ (انظر أيضا الفقرة ٧٩٦ ج)) ، رجا المجلس من وحدة رسم الخرائط في إدارة شؤون المؤتمرات أن تخطع بالبحث الضروري لإعداد خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا .

٨٢٢ - وبقي المجلس على اتصال مستمر بالوحدة فيما يتعلق بالطلب المذكور أعلاه ، ويتوقع توزيع الخريط الاقتصادية الشاملة قريبا (انظر الفقرة ٨٥٠ ج) .

دال - الخدمات الإذاعية والبصرية

٨٢٣ - أثناء الفترة المستعرضة ، أصل المجلس اتخاذ الترتيبات ، بالتنسيق مع إدارة شؤون الاعلام ، لإتاحة تغطية إذاعية لأعماله هو ، ولأعمال الجمعية العامة ، ومجلس الأمن ، وسائر هيئات الأمم المتحدة المعنية بناميبيا ، وكذلك التطورات المتعلقة بناميبيا . وقد تمت التغطية باللغات التالية : الاسبانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والزولو والسواحلية والسوتو والصومالية والصينية والعبرية والعربية والفرنسية والفلبينية واليابانية واليونانية .

٨٢٤ - وتناولت عدة برامج إذاعية مسألة ناميبيا باللغات الاسبانية والانكليزية والصينية والفرنسية ، بما في ذلك سلسلة برامج "المنظور" ومناقشة الفصل العنصري . وقد جرى التركيز بمثل الشيء على ناميبيا في سياق الذكرى الخامسة والعشرين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والاجراءات القانونية لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وعلاوة على ذلك ، تم انتاج سلسلة البرامج السنوية الستة المعلنونة "ناميبيا : آخر التطورات" ، كل منها باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية .

٨٢٥ - وواصلت الادارة توفير تغطية واسعة سينمائية وتليفزيونية وفوتوغرافية للأنشطة والبرامج المتعلقة بأعمال المجلس ، وتوزيع هذه المواد على وكالات الأنباء الوطنية .

٨٢٦ - وقامت مراكز الامم المتحدة للإعلام بتنظيم زهاء ١٢٤ عرضا لفيلمي "ناميبيا الحرة" و "ناميبيا : خيانة امانة" . كما تم انتاج نسخ يابانية من هذين الفيلمين . وقامت مراكز الاعلام بتوزيع اكثر من ٢٢ ٠٠٠ منشور عن ناميبيا خلال الفترة التي يشملها التقرير . وعلاوة على ذلك وزعت مراكز الاعلام اثناء الفترة نفسها ٢٢ هريبط فيديو و ٥٩ هريبطا إذاعيا عن ناميبيا . كما تم اثناء هذه الفترة توزيع نحو ٥ ٠٠٠ صحيفة ومجموعات صور فوتوغرافية وملفات ، وأجيب على ٢ ٨٠٤ استفسارات من الجمهور .

٨٢٧ - وانتجت لقطه تليفزيونية عن ناميبيا مدتها ٦٠ ثانية (احتفالا بيوم ناميبيا) وذلك باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية وزعت من خلال مراكز الإعلام ووكالات الامم المتحدة .

٨٢٨ - وكرس برنامج تليفزيوني عنزانه "وقائع عالمية" لاجراء مقابلة مع رئيس المجلس بالنيابة .

هاء - اللقاءات بالمخفيين

٨٢٩ - قام المجلس ، في جهوده الرامية الى زيادة التومع في نشر المعلومات ، بتنظيم لقاءات بالمخفيين قبل الندوات والحلقات الدراسية والجلسات العامة الاستثنائية للمجلس ، وعقد ما مجموعه ستة لقاءات ، واحد في نيويورك وواحد في برازافيل وواحد في صوفيا وواحد في سنفافورة وواحد في فيينا وواحد في جورجتان ، ركزت على مختلف المواضيع المقرر دراستها في هذه المناسبات (انظر الفقرتين ٨٠٢ و ٨١٩) .

٨٤٠ - واتخذت هذه اللقاءات شكل مناقشات مفتوحة بين فريق من المجلس والمحفيين والمذيعين الذين دعاهم المجلس وكذلك بعض المحفيين المحليين والاجانب .

٨٤١ - ورغم أن المناقشات ركزت بالتحديد على جوانب معينة من المسألة الناميبية ، فقد أولي أيضا إنتباه كبير لجوانب أخرى من هذه المسألة ، لا سيما لدور وسائط الإعلام في زيادة وعي الجمهور ودعمها للقضية الناميبية ، وتمزز تنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

٨٤٢ - وبالإضافة الى الدعاية العامة التي جرت في مسرح كل مناسبة من هذه المناسبات ، غطى المحفيون والمذيعون ، على نطاق واسع ، مسألة ناميبيا بجميع جوانبها كل في مؤسته الصحفية والاذاعية ، فشحجوا بذلك الحملة الدولية لنصرة الكفاح العادل لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والامتقلال ، بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد الحقيقي .

٨٤٣ - وقدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في برازاقيل وصوفيا وقيينا وجورجتاون تعاونها ومساعدتها في شكل خدمات محلية لأمانة المجلس وللمشاركين في الحلقات الدراسية والاعمال التفضية والنشر .

٨٤٤ - وأدت اللقاءات التي نظمها المجلس خلال الفترة قيد الاستعراض الى نتائج إيجابية وهامة وذلك بإيجاد وعي أفضل بموقف المجلس وزيادة الدعم المقدم للكفاح العادل للشعب الناميبى بقيادة سوابو . وعملت هذه اللقاءات على تشجيع المجلس على تنظيم مزيد من تلك الأنشطة في المستقبل وعلى تعزيز برنامجه لنشر المعلومات عن طريق التفاعل المباشر مع وسائط الاعلام ، وعلى تكشيف حملته الدولية لنصرة القضية الناميبية .

٨٤٥ - ووفرت في مكان كل من هذه اللقاءات وسائل الدعاية العامة بما في ذلك توزيع المواد الإعلامية . كما أتيحت كميات كبيرة من المواد البصرية للمحفيين والمذيعين الحاضرين في هذه المناسبات . وشملت هذه المواد الملصقات وصور المرش ومجموعات الشرائح والصور المطبوعة بالاسود والابيض للتوزيع على المشتركين .

واو - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٨٤٦ - استمر المجلس خلال الفترة قيد الاستعراض في توسيع تعاونه مع المنظمات غير الحكومية من أجل تكثيف جهود المجتمع الدولي الرامية الى التنفيذ العاجل وغير المشروط لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، لا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٨٤٧ - وقدم المجلس ، كجزء من برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية وبموجب أحكام الفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ دال ، وبالتشاور مع سوابو ، مساهمات مالية الى عدد من المنظمات غير الحكومية لتمكينها من دفع قضية حرية الشعب الناميبي الى الامام . وقدم المجلس ، على وجه التحديد ، مساهمات الى ما يلي :

(١) الكنديون القلقون على الجنوب الافريقي ، من أجل تنظيم "مؤتمر التضامن مع المرأة في افريقيا وناميبيا" المعقود في تورونتو ، كندا ، يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ؛

(ب) المجموعة المناهضة للفصل العنصري ، برمودا ، لتنظيم مناسبة ثقافية لجمع الأموال لسوابو خلال عام ١٩٨٤ ؛

(ج) اللجنة الافريقية - الامريكية المعنية بالامر المتحدة ، لعقد مؤتمرها السنوي الخامس خلال عام ١٩٨٥ ، لوضع استراتيجيات عمل لكناش السود من أجل ناميبيا مستقلة ؛

(د) حركة مناهضة الفصل العنصري ، فرنسا ، لشن حملة قومية في فرنسا خلال عام ١٩٨٥ عن ناميبيا ؛

(هـ) اللجنة الهولندية المعنية بالجنوب الافريقي ، لإجراء دراسة متعمقة عن شحنات النفط الى جنوب افريقيا ؛

(و) رابطة ناميبيا في النرويج بالتعاون مع منظمات غير حكومية أخرى في دول الشمال الأوروبي ، لشن حملة سياسية لدعم القضية الناميبية خلال عام ١٩٨٥ في بلدان الشمال الأوروبي ؛

- (ز) الحملة المناهضة للإستغلال العنصري ، استراليا ، لعقد مؤتمر عن ناميبيا في استراليا في خريف عام ١٩٨٥ ؛
- (ح) الحركة المناهضة للفصل العنصري ، جمهورية المانيا الاتحادية ، لتنظيم مؤتمر تضامن تاييدا لكفاح شعب جنوب افريقيا وناميبيا ، في الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الاول/اكتوبر في كولونيا ؛
- (ط) لجنة المحامين المدافعين عن الحقوق المدنية في ظل القانون ، واشنطن العاصمة ، للاستمرار في مشروع المساعدة القانونية الذي أقامته المنظمة في ناميبيا ؛
- (ي) اللجنة التوجيهية لحركة جنوب افريقيا الحرة المؤلفة من ثلاث منظمات غير حكومية مقرها واشنطن العاصمة هي : عبر افريقيا ، ومشروع دعم الجنوب الافريقي ، ومكتب واشنطن الممني بافريقيا ، وذلك من أجل مشروع مكوّن من ثلاثة أجزاء للعمل على إجازة تشريع محدد بشأن المسألة الناميبية ، وإنتاج موارد تعليمية تتعلق بناميبيا ، ولإستحداث وتعبئة تجمعات حول القضية الناميبية ؛
- (ك) عبر افريقيا ، واشنطن العاصمة ، لإنتاج برنامج تليفزيوني عن ناميبيا مخصص لكفاح الشعب النامبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ؛
- (ل) رابطة برلمانيي اوروبا الغربية لمناهضة الفصل العنصري ، لتنظيم حلقة دراسية في واشنطن العاصمة في ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ عن مسألة ناميبيا والفصل العنصري وفرض العقوبات على جنوب افريقيا ، يحضرها البرلمانيون والمشرعون من أوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة ؛
- (م) المؤتمر الوطني للمحامين السود ، نيويورك ، لتنظيم إجتماع تعريفى لمشرعي الولايات المتحدة في واشنطن العاصمة عن مسألة ناميبيا واجتماع تعريفى للمتابعة في نيويورك للمنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم الأخرى واقامة حفلة موسيقية لجمع الاموال لمساعدة اللاجئين الناميبيين ؛
- (ن) سلسلة من خمس حلقات دراسية عن جوانب مختلفة من المسألة الناميبية تجري في مدن في أرجاء الولايات المتحدة ينسقها البروفسور آرشي و . سنهام من جامعة مدينة نيويورك ؛

- (س) مجلس السلم بالولايات المتحدة ، نيويورك ، لتنظيم توسيع حملته
التشقيفية لعام ١٩٨٥ لمناهضة الفصل العنصري والاحتلال غير المشروع لناميبيا ؛
- (ع) الحركة الايرلندية المناهضة للفصل العنصري ، لانتاج ونشر المعلومات
عن الكفاح النامبي في شكل مجلة وشائع خاصة عن ناميبيا ؛
- (ف) اللجنة الهولندية المعنية بالجنوب الافريقي ، لعقد مؤتمر دولي ونشر
وشائق معلومات أساسية عن ناميبيا باللغة الهولندية في خريف عام ١٩٨٥ .

زاي - نشر المعلومات من قبل مفوضية
الأمم المتحدة لناميبيا

٨٤٨ - واصلت المفوضية العمل كمصدر إضافي للمعلومات المتعلقة بالحالة في ناميبيا
وأنشطة المجلس . وقامت بإعداد "نشرة ناميبيا" ، وهي نشرة فعلية تتضمن إستمراضا
وتحليلا للأحداث المتعلقة بناميبيا وتصدر باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية
والالمانية . و أصدرت المفوضية كذلك "ناميبيا في الانباء" ، وهي رسالة إخبارية
اسبوعية . وعقدت المفوضية أيضا خلال الفترة المشمولة بالتقرير اجتماعات لتقديم
معلومات موجزة عن مسألة ناميبيا وعن أنشطة المجلس لمجموعات الدعم والمجموعات
الطلابية والأفراد .

٨٤٩ - وفيما يتعلق بمقرر اتخذته مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في حزيران/يونيه ١٩٨٥
لإتخاذ اجراءات قانونية في هولندا من أجل حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، طلب
الى مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا تولي ترجمة عدد من المواد الإعلامية الى اللغة
الهولندية ونشرها . وكان من بين هذه المواد مجموعة مواد إعلامية عن ناميبيا ،
وكتيب عن نهب الأورانيوم النامبي ومجموعة قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

٨٥٠ - وساعدت المفوضية أيضا المجلس في الإضطلاع بالأنشطة التالية :

- (١) إصدار ونشر الكتيبات والكراسات والنشرات والملصقات والخرائط
الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن مواضيع معينة تتعلق بناميبيا ؛

(ب) الحصول على المواد المتملة بناميبيا وغير الصادرة عن الأمم المتحدة وترجمتها وتوزيعها ؛

(ج) توزيع خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا بمقياس ١ : ١٠٠٠ ٠٠٠ أعدت بمساعدة وحدة رسم الخرائط بالأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة ؛

(د) إستنساخ ونشر الأفلام المتوافرة عن ناميبيا .

٨٥١ - وفي إطار الفقرة ٨٥٠ (١) و (ب) ، قامت المفوضية بتوزيع نحو ٢٤٠ ٠٠٠ نسخة بالانكليزية و ١٤٠ ٠٠٠ نسخة بلغات أخرى من منشورات متنوعة صادرة عن الأمم المتحدة وعن غيرها ، بما في ذلك مجموعة مواد إعلامية عن ناميبيا .

٨٥٢ - وفيما يتعلق بالفقرة ٨٥٠ (ج) و (د) قامت المفوضية بترتيبات إنتاج هذين المنشورين الصادرين عن المجلس باعتبارهما من المنشورات الرسمية للأمم المتحدة المخصمة للمبيع .

٨٥٣ - وبالنيابة عن المجلس ، أشرفت المفوضية على إتمام فيلم تسجيلي بعنوان "ناميبيا - الاستقلال الآن" وبدأت في ترجمته الى اللغات الاسبانية والالمانية والبرتغالية والفرنسية والعربية والهولندية . وبالإضافة الى ذلك ، اتخذت المفوضية الترتيبات مع المنتجين لضمان توزيع الفيلم على أوسع نطاق ممكن في المهرجانات السينمائية والمناسبات الإعلامية الأخرى .

٨٥٤ - وأشرفت المفوضية على استخدام الحاسبة الالكترونية في إعداد قائمة بريدية عامة وشاملة لتوزيع "نشرة ناميبيا" وغيرها من المواد الإعلامية ، التي يمكن توزيعها إما بكمية كبيرة على منظمات تعيد توزيعها أو بكميات صغيرة على الافراد .

حاء - توزيع المواد

٨٥٥ - وفقا للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ دال ، سعى المجلس الى تحديد نمط منتظم وسريع لتوزيع المواد الإعلامية . وتضمنت المواد الموزعة الوشائيق ، والمواد الدعائية ، والأفلام . وفي هذا الصدد ، يشعر المجلس بالتقدير للتعاون السني قدمته إدارة شؤون الإعلام ، وإدارة شؤون المؤتمرات ، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام التي ساعدت أمانة المجلس في توزيع هذه المواد .

طاء - أنشطة أخرى

٨٥٦ - عقدت إدارة شؤون الإعلام ، بمشاركة منظمات غير حكومية ، اجتماعا تذكاريًا خاصا في ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٥ احتفالا بأسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا ومآثر الاقاليم المستعمرة ، ومع القاطنين في جنوب افريقيا ، الذين يناضلون في سبيل الحرية والامتنال وحقوق الانسان . وفي هذه المناسبة ، عرضت افلام للأمم المتحدة متصلة بناميبيا في قاعة داغ همرهولد

٨٥٧ - أما برنامج المتدربين المقيمين لطلاب الدراسات العليا لعام ١٩٨٥ التابع لإدارة شؤون الإعلام ، والذي نظّمته تلك الإدارة ، فقد وجه انتباها كبيرا لانشطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا . وقد تم أيضا تناول هذا الموضوع في سلسلة محاضرات بشأن العنصرية والتمييز العنصري ، والأمم المتحدة ، وأنشطة الشركات عبر الوطنية في ناميبيا .

٨٥٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، عقدت الإدارة للمنظمات غير الحكومية وغيرها عدة اجتماعات لتقديم معلومات موجزة بشأن التطورات في ناميبيا ، ووزعت على الجمهور مواد متنوعة مناسبة عن ناميبيا كما عرضت جميع المواد الإعلامية المتصلة بناميبيا في رواق المنظمات غير الحكومية التابع للإدارة ، وأتيحت هذه المواد للمنظمات المهمة بالامر . وفضلا عن ذلك ، أدخلت الإدارة شرحا موجزا لانشطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا في جولات المحاضرات التي يشرف عليها موظفو الإعلام المساعدون في مقر الامم المتحدة .

الفصل الثامن

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

الف - انشاء الصندوق والتطورات العامة ومصادر التمويل

١ - انشاء الصندوق

٨٥٩ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٦٧٩ (د - ٢٥) المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ و ٢٨٧٣ (د - ٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ ، انشاء صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وقد بنت هذا القرار على اعتبار أن الأمم المتحدة ، بانهاشها انتداب جنوب افريقيا لإدارة الاقليم وبتوليها بنفسها المسؤولية المباشرة عن ناميبيا لحين استقلالها ، قد التزمت التزاما رسميا بمساعدة شعب الاقليم في كفاحه من أجل الاستقلال وأنه ينبغي لها تقديم مساعدة شاملة له ، تحقيقا لهذه الغاية .

٨٦٠ - ومنذ أن بدأ الصندوق أعماله في عام ١٩٧٣ ، دأبت الجمعية العامة على توسيع برامج المساعدة وفقا للتوصيات المقدمة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومجلس الأمن . وفي عام ١٩٧٥ ، أصبح الصندوق وسيلة لتمويل معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، ووافقت الجمعية العامة بالقرار ١٨٢/٣٣ جيم المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على فتح حساب خاص لتمويل برنامج بناء الدولة الناميبية ، الموضوع عملا بقرار الجمعية العامة ١٥٣/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ . وبذلك يتكسبون الصندوق الآن من ثلاثة حسابات مستقلة هي : (أ) الحساب العام للأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوقية ؛ (ب) وحساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛ (ج) وحساب برنامج بناء الدولة الناميبية .

٨٦١ - وحتى عام ١٩٧٣ كان المجلس يقتصر على تقديم المشورة للأمين العام فيما يتعلق بإدارة الصندوق والإشراف عليه ولكن الجمعية العامة ، بقرارها ٣١١٣ (د - ٢٨) عيّنت المجلس نفسه في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ قيما على الصندوق . ووافقت الجمعية في قرارها ١٥١/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ على المبادئ التوجيهية لتوجيه الصندوق وتنظيمه وإدارته .

٢ - مصادر التمويل

٨٦٢ - تقع مهمة تعبئة الموارد اللازمة لتمويل الصندوق على عاتق المجلس والأمين العام ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٨٦٣ - وتمثل التبرعات المصدر الرئيسي لتمويل الصندوق . وقد ناشدت الجمعية العامة الحكومات والمنظمات والمؤسسات الوطنية التابعة لها تقديم تبرعات لحسابات الصندوق الثلاثة . وطلبت الجمعية الى الأمين العام ورئيس المجلس ، في قرارها ٥٠/٣٩ هـ ، مضاعفة نداءاتها الموجهة الى الحكومات والى المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ، والافراد لتقديم تبرعات سخية للصندوق . فضلا عن ذلك ، طلبت الجمعية العامة الى الوكالات المتخصصة ومراكز منظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في برنامج بناء الدولة الناميبية ، عن طريق جملة أمور منها تخصيص أموال من مواردها المالية الخاصة لتنفيذ المشاريع التي يوافق عليها المجلس . وكذلك أعربت الجمعية العامة عن تقديرها للوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تنازلت عن تكاليف الدعم المقدم من الوكالات فيما يتعلق بالمشاريع المخطط بها لصالح الناميبيين والممولة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومصادر أخرى ؛ وحثت الوكالات والمؤسسات التي لم تتخذ بعد خطوات مناسبة في هذا الصدد على اتخاذ مثل تلك الخطوات ؛ ولاحظت مع التقدير أنه تم التوصل الى اتفاق بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على تخفيض المصاريف العامة الى ٣,٥ في المائة لانواع معينة من تكاليف المشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٨٦٤ - ومنذ إنشاء الصندوق في عام ١٩٧٠ ، دأبت الجمعية العامة على أن تأذن كل سنة ، كتدبير مؤقت ، بتخصيص مبلغ من الميزانية العادية للمساعدة في تنفيذ برامج الصندوق . وبالنسبة لسنة ١٩٨٥ ، قررت الجمعية العامة ، بموجب القرار ٥٠/٣٩ هـ ، أن تخفف من الميزانية العادية مبلغ مليون من دولارات الولايات المتحدة .

٨٦٥ - وقام نائب الرئيس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا بأنشطة في مجال جمع الأموال أثناء الفترة المستعرضة لضمان تمويل أنشطة المعهد وبرنامج بناء الدولة الناميبية والبرامج الأخرى التي يتم تمويلها من الصندوق .

٨٦٦ - وفي عام ١٩٨٤ والاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٥ ، تلقى الصندوق ، عن طريق حساباته الثلاثة ، الإيرادات التالية (الأرقام بدولارات الولايات المتحدة) :

<u>١٩٨٥</u>	<u>١٩٨٤</u>	
كانون الثاني/يناير -		
<u>حزيران/يونيه</u>		
٢ ١٠٠ ٩٨٥	٢ ٧٨٢ ٧٠٨	الحساب العام
٢ ٠٣٠ ٤٠٢	٥ ٣٣٢ ٥٤٠	حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا
٨٣٦ ١٩٢	١ ٣٥٩ ٣٠٧	حساب برنامج بناء الدولة الناميبية
<u>٤ ٩٦٧ ٥٧٩</u>	<u>٩ ٤٦٦ ٥٥٥</u>	المجموع

٨٦٧ - ويبين الجدولان ١ و ٢ أدناه التبرعات المعلنه والمدفوعة للصندوق لعام ١٩٨٤ والاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٥ .

الجدول ١

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : التبرعات المعلنة
والمدفوعة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤
(بدولارات الولايات المتحدة)

حساب معهد الأمم حساب برنامج بناء		الحساب العام		المتحدة لناميبيا		الدولة الناميبية	
التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة
البلد							
-	-	-	-	٦٥ ٢١٩	٦٤ ٨١٥	-	-
-	-	٥٠٠	٥٠٠	-	-	-	-
-	-	٧٥ ٦٨٠	٧٥ ٦٨٠	-	-	-	-
-	-	-	-	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	-	-
٦ ٠٦٩	٦ ٢٦٧	٦ ٠٦٩	٦ ٢٦٧	٦ ٠٦٩	٦ ٢٦٧	-	-
-	-	-	-	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	-	-
-	-	-	-	٢٥ ٩٨١	٢١ ٢٥٠	-	-
-	-	-	-	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	-	-
-	١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	-	٥ ٠٠٠	-	-
-	-	-	-	٥٠٠	٥٠٠	-	-
-	-	-	-	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	-	-
-	-	-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-
-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-	-	-
-	-	٩٧٦	-	٥ ٤٠٦	١ ٥٠٠	-	-

(يتبع)

الجدول ١ (تابع)

حساب معهد الأمم		حساب برنامج بناء		الحساب العام		المتحدة لناميبيا		الدولة الناميبية		البلد
التبرعات	المعلنة المدفوعة	التبرعات	المعلنة المدفوعة	التبرعات	المعلنة المدفوعة	التبرعات	المعلنة المدفوعة	التبرعات	المعلنة المدفوعة	
-	-	-	-	١ ٤٩٣	-	-	-	-	-	ترينيداد وتوباغو
-	-	١٧٢	-	١٧٢	-	-	-	-	-	توغو
-	-	٢٠٦	٢٠٦	٨٢٤	٨٢٤	-	-	-	-	تونس
-	-	-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	-	-	-	-	جزر البهاما
-	-	٧ ٠٠٠	٧ ٠٠٠	-	-	-	-	-	-	جمهورية كوريا
٩٥ ٩٣٢	٩٥ ٩٣٢	٤٣٥ ٠٥٤	٤٣٥ ٠٥٤	-	-	-	-	-	-	الدانمرك
-	-	-	-	٢٠ ٨٠٢	٤٨ ٠٧٧	-	-	-	-	زمبابوي
-	-	-	-	٧٧٧	٨٢٠	-	-	-	-	سوازيلند
-	-	٥٠٠ ٨٠١	٦٤١ ٢٣٩	٢٧٩ ٧٤٧	٢٨٧ ٠٩٧	-	-	-	-	السويد
-	-	-	-	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	-	-	-	-	الصين
-	-	-	-	١٦ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠	-	-	-	-	غيانا
-	-	١٠٤ ٠٥٨	١١١ ٤٤١	٢٩ ٤٣٩	٤٢ ٥٩٣	-	-	-	-	فرنسا
-	-	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	-	-	-	الفلبين
-	-	٢ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	-	-	-	-	فنزويلا
٤٤٢ ٨٧٠	٤٤٢ ٨٧٠	٢٥٩ ٦١٩	٢٥٩ ٦١٩	٦٢ ٠٠٢	٦٢ ٠٠٢	-	-	-	-	فنلندا
١٩٦	١٧٥	-	١٧٥	١٩٦	١٧٥	-	-	-	-	قبرص
-	-	-	-	٢ ٥١٩	٢ ٥١٩	-	-	-	-	الكاميرون
-	-	١٥٢ ٢٦٢	١٦١ ٢٩٠	-	-	-	-	-	-	كندا
-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	-	-	-	-	الكويت
-	-	-	١ ٧٠٤	-	٢ ٩٣١	-	-	-	-	مصر

(يتبع)

الجدول ١ (تابع)

حساب معهد الأمم		حساب برنامج بناء		الحساب العام		المتحدة لناميبيا		الدولة الناميبية		البلد
التبرعات المعلنة المدفوعة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة المدفوعة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة المدفوعة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة المدفوعة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة المدفوعة	التبرعات المدفوعة	
-	-	-	-	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	-	-	-	-	المكسيك
٢٥٦ ١١٥	٢٦٦ ٦٦٧	٢١١ ١٤٨	٢١٦ ٦٦٧	-	-	-	-	-	-	النرويج
-	-	-	-	١٥ ٥٠٠	١٥ ٥٠٠	-	-	-	-	النمسا
-	١٠ ٠٠٠	-	٣ ٠٠٠	-	٧ ٠٠٠	-	-	-	-	نيجيريا
-	-	-	-	٢ ٢٢١	٢ ٢٢١	-	-	-	-	نيوزيلندا
٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	-	-	-	-	-	الهند
-	-	١٠١ ٦٩٥	١٠١ ٦٩٥	٥٠ ٨٤٧	٥٠ ٨٤٧	-	-	-	-	هولندا
-	-	٦٢١ ٩٨٦	٥٠٠ ٠٠٠	-	-	-	-	-	-	الولايات المتحدة الأمريكية
-	-	٢١٠ ٠٠٠	٢١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	-	-	-	-	اليابان
-	-	-	-	-	٥ ٠٠٠	-	-	-	-	يوغوسلافيا
-	-	٥ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	-	-	-	-	اليونان
٨٠٣ ١٨٢	٨٢٣ ٩١١	٢ ٨٠١ ٨٢٧	٢ ٨٥٢ ٦٢٧	٧٩٢ ٢٠٤	٨٢٦ ٠٢٨	-	-	-	-	
*****	*****	*****	*****	*****	*****	-	-	-	-	

الجدول ٢

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : التبرعات المعلنة
والمدفوعة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥
(بدولارات الولايات المتحدة)

حساب معهد الأمم حساب برنامج بناء					
الحساب العام (١) المتحدة لناميبيا الدولة الناميبية					
البلد	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة المدفوعة
الأرجنتين	٥ ٠٠٠	-	-	٥ ٠٠٠	-
أستراليا	٥٨ ٨٢٤	-	-	٥٧ ١٨٣	-
المانيا (جمهورية- الاتحادية)	-	-	٥٩ ٧٠١	٥٨ ٧٣٠	-
إندونيسيا	٤ ٠٠٠	-	-	-	-
أيرلندا	١٩ ٨١١	-	-	٢١ ٢٤٢	-
إيطاليا	-	-	٣٦ ٥٠٤	١٥ ٢٥٥	-
باكستان	٢ ٥٤٦	-	-	-	-
البرازيل	-	-	-	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
بربادوس	٥٠٠	-	-	-	-
تركيا	١ ٥٠٠	١ ٤٥٣	١ ٥٠٠	١ ٤٥٣	١ ٤٥٣
ترينيداد وتوباغو	١ ٤٩٣	-	-	-	-
الجزائر	٣٠ ٠٠٠ (ب)	١٠ ٠٠٠	-	-	-
جمهورية كوريا	-	-	٣ ٠٠٠	-	-
زيمبابوي	٤٤ ٨٢٨	-	-	١٢ ٣٦١	-
السويد	٣٧٣ ٣٤٠ (د)	٣٩٤ ٦٦٥	٤٣٥ ٥٣٣ (هـ)	٤٥٤ ٢٨٧	١٧٠ ٣٥٤
الصين	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	-	-	-
فرنسا	٢٣ ٩٩٠	٢٦ ٣١٦	٧٩ ٣١٠	٨٤ ٧٣٧	-

(يتبع)

الجدول ٢ (تابع)

حساب معهد الأمم حساب برنامج بناء						البلد
الحساب العام (١) المتحدة لناميبيا الدولة الناميبية						
التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	
-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	فنزويلا
٤٤٦ ١٦٢	٤٢٤ ٧٨٢	٢٩٧ ٤٤٢	٢٨٩ ٨٥٥	٦٠ ٦٠٠	٥٧ ٩٧١	فنلندا
-	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	الكويت
-	-	١ ١٦٧	٢ ٩٢١	٢ ٠٠٠	١ ٧٠٤	مصر
-	٢١٠ ٠٨٤	٢٦٨ ٤٥٦	٢٥٢ ١٠١	-	-	النرويج
-	-	-	-	١٦ ٧٠٠	١٦ ٧٠٠	النمسا
-	١٠ ٠٠٠	-	٢ ٠٠٠	-	١ ٠٠٠	الهند
-	-	١١٦ ٩٥٩	١١٥ ٩٤٢ (ج)	٤٢ ٨٦٠	٤٢ ٤٧٨	هولندا
-	-	-	٥٠٠ ٠٠٠	-	-	الولايات المتحدة الامريكية
-	-	-	٢١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	اليابان
-	-	-	-	١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	يوغوسلافيا
-	-	٥ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	اليونان
٦٢٧ ٩٧٠	٨٠٦ ٩٤١	١ ٣١٥ ٩٧٦	١ ٩٨٥ ٨٦٧	٧١٨ ٦٧٢ (و)	٧٤١ ١٨٥	

- (١) تبرعات للحساب العام وردت بعد ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ : النرويج
٣٠٠ ٠٠٠ دولار .
- (ب) بما في ذلك ١٠ ٠٠٠ دولار مخصصة لعام ١٩٨٤ .
- (ج) بما في ذلك ٢٩ ٢٤٠ دولارا مخصصة لوحدة الارشاد الناميبية .
- (د) بما في ذلك ٩١ ٨٥٠ دولارا مخصصة للمشروع NAF/85/001 - الدعم لبرامج
المساعدة التابعة للمجلس .
- (هـ) بما في ذلك ١١٢ ٥٧٢ دولارا مخصصة لوحدة الارشاد الناميبية .
- (و) لا يشمل تبرع اسبانيا المقدم من خلال المؤتمر الدولي المعني بتقديم
المساعدة الى اللاجئين في افريقيا .

٨٦٨- ويمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج تقديم المساعدة إلى ناميبيا وقد حدد لذلك الغرض رقما تخطيطيا إرشاديا لناميبيا . وفي عام ١٩٨٠ ، حدد مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبلغا قدره ٧ ٧٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لناميبيا لدورة التخطيط الإرشادي للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، وقد أتيج منه مبلغ ٤ ٢٦٢ ٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ، أي ٥٥ في المائة ، للبرمجة - وبإضافة رصيد غير ملتزم به قدره ٣ ٦٣٧ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة - من دورة ١٩٧٧ - ١٩٨١ ، يبلغ مجموع الموارد المتاحة لناميبيا ٧ ٩٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٨٦٩- وفيما يتعلق بموارد رقم التخطيط الإرشادي لدورة البرمجة الرابعة ، أي ١٩٨٧ - ١٩٩١ ، قرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في دورته الثانية والثلاثين المعقودة في نيويورك في حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أن يزيد ، على أساس استثنائي ، رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا بنسبة ٥٠ في المائة علاوة على رقم التخطيط الإرشادي المتاح للبرمجة في الدورة الحالية . وبالإضافة إلى ذلك ، قرر مجلس الإدارة أن يخص مبلغا آخر حده الأعلى ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة في دورته الثالثة والثلاثين عندما يقدم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريرا يبرر ذلك المبلغ . ومن ثم ، يتوقع أن يصل رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا للدورة الرابعة إلى مستوى يقرب من ٩ ملايين من دولارات الولايات المتحدة .

٣ - المجالات الرئيسية للمساعدة

٨٧٠- في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ قام الصندوق ، في حدود ملاحظاته العامة ، بتبسيط مجالات أنشطته فأصبحت تتركز الآن في ثلاثة برامج رئيسية هي : (أ) برنامج بناء الدولة ؛ (ب) ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛ (ج) وتقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية .

٨٧١- وبرنامج بناء الدولة فقد وضعته الجمعية العامة لتعبئة جهود الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة لدعم بناء دولة ناميبيا وذلك في شكل برنامج موحد وشامل للمساعدة .

٨٧٢- ومعهد ناميبيا فقد أنشأه المجلس بتأييد من الجمعية العامة ، ليكون مؤسسة محددة تظلع بالبحوث والتدريب والتخطيط وما يتصل بذلك من أنشطة ، مع الاهتمام بشكل خاص بالكفاح في سبيل الحرية وإقامة دولة ناميبيا المستقلة .

٨٧٣ - وإذا كان قد أولي اهتمام خاص ، لدى إنشاء البرنامجين المذكورين أعلاه لنيل الاستقلال وإقامة جهاز الدولة وتولي الناميبيين المسؤوليات الإدارية في المستقبل ، فإن البرنامج الثالث المتعلق بتقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية ، يهتم اهتماما خاصا ، علاوة على تقديم المنح الدراسية للأفراد ، بتلبية احتياجات الناميبيين الملحة في الوقت الحاضر وبرعايتهم في كفايتهم من أجل الاستقلال . وتقدم المساعدات في هذا المجال ، بالقدر المستطاع ، عن طريق مشاريع فردية .

٨٧٤ - وفيما يلي بيان النفقات المدفوعة من الصندوق لصالح البرامج الثلاثة في عام ١٩٨٤ وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٥ (الأرقام بدولارات الولايات المتحدة) :

<u>١٩٨٥</u>		
(كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه)		
<u>١٩٨٤</u>	<u>١٩٨٥</u>	
١ ٧٧٠ ٠٥٥	٦٨٨ ٣٨٥	برنامج بناء الدولة
٣ ٥٦٣ ١٤٧	١ ٣٥٤ ١٥٨	معهد الأمم المتحدة لناميبيا
٢ ١٨٨ ٥٦٩	٨٤٨ ٥٦٤	المساعدات التعليمية والاجتماعية والفوقية
<u>٧ ٥٢١ ٧٧١</u>	<u>٢ ٨٩١ ١٠٧</u>	المجموع

باء - برنامج بناء الدولة الناميبية

١ - وضع البرنامج

٨٧٥ - قررت الجمعية العامة ، بقرارها (١٥٣/٣) ، أن تضع ، دعما لبناء الدولة الناميبية ، برنامج مساعدة شاملا موجها نحو التنمية داخل إطار منظومة الأمم المتحدة يغطي الفترة الحالية للكفاح في سبيل الاستقلال والسنوات الأولى من الاستقلال . وفي القرار ذاته طلبت الجمعية العامة الى المجلس أن يقوم ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، بوضع المبادئ التوجيهية لهذا البرنامج ورسم سياساته وتوجيه وتنسيق عملية تنفيذه .

٨٧٦ - وتنقسم مشاريع بناء الدولة الى ثلاث فئات عامة هي : مشاريع ما قبل الاستقلال ، والمشاريع الانتقالية ، ومشاريع ما بعد الاستقلال . وفي الوقت الحاضر ، يتألف برنامج بناء الدولة الناميبية من شقين رئيسيين : برامج تدريب القوة العاملة

للناميبيين ؛ والدراعات الاستقصائية والتحليلات للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية الناميبية ، بما في ذلك تحديد المهام الإنمائية وخيارات السياسة في الإطار القطاعي التالي :

(أ) القطاعات الانتاجية ، وتشمل التعدين والمناجم ومصادر الاسماك والزراعة ؛

(ب) الهياكل الاساسية المادية والخدمات ، بما في ذلك التجارة والنقل والاتصالات والموارد من الطاقة والمياه والاراضي ؛

(ج) الهياكل الاساسية والاجتماعية والإدارة ، بما في ذلك اليد العاملة والتعليم ، والإعلام ، والصحة ، والتفذية والخدمات الاجتماعية ، والإسكان وتخطيط المباني ، واستخدام الاراضي ، والتخطيط الاقتصادي ، والإدارة العامة ، والنظام القضائي .

٨٧٧ - وعند تصميم المشاريع ، تدرس بعناية الظروف الخاصة التي يجري فيها تنفيذ برنامج بناء الدولة خلال الفترة الراهنة من الكفاح من أجل الاستقلال . فتقديم المساعدة لبلد مازال تحت السيطرة الاستعمارية وتتولى الأمم المتحدة المسؤولية المباشرة عنه يتطلب نهجا مختلفا بعض الشيء عن تقديم المساعدة التقنية التقليدية إلى البلدان المستقلة ، والافتقار بوجه عام إلى البيانات الاجتماعية والاقتصادية الموثوقة فيما يتعلق بناميبيا جعل تنفيذ المشاريع أمرا صعبا . وقد زاد من تعقده عدم إمكان الوصول إلى الإقليم نظرا لاستمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي له ، كما أن جوانب التدريب المتعلقة بالمشاريع تتطلب اهتماما خاصا بسبب شحة فرص التعليم المتاحة للناميبيين الذين تحكمهم جنوب افريقيا .

٢ - تنفيذ البرنامج

٨٧٨ - تم إحراز تقدم كبير فيما يتعلق بتنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية . فمنذ أوائل عام ١٩٨٤ ، اعتمد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ما مجموعه ٢٦ مشروعا ومشروعا منقحا يزيد مجمل تكاليفها على ٢,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة .

٨٧٩ - ومنذ بداية البرنامج ، اتبحت زمالات وفرص للتدريب الجماعي في ميادين اقتصادية واجتماعية مختلفة لما يزيد على ١٠٠٠ ناميبى ، وهذا يشكل أكثر من ٨٥ في المائة من الموارد المالية للبرنامج . كما اطلق الناميبيون بأنشطة تدريب جماعي كمشاركين في حلقات دراسية ودورات قصيرة عقدت في زامبيا وفي بلدان افريقية أخرى . وفيما يتعلق بالبحث ، فمن المتوقع أن يربو عدد الخبراء والخبراء الاستشاريين الدوليين في مرحلة ما قبل الاستقلال من مراحل البرنامج على ٦٨ خبيرا لما يزيد مجموعه على ٤٨٠ شهرا من أشهر عمل الفرد .

التعليم والتدريب

٨٨٠ - منذ بدء البرنامج ، جرى التدريب ، بما في ذلك التدريب الجماعي والتدريب أثناء الخدمة ، في ميادين التنمية الصناعية ، واستخدام الأراضي وتنمية المستوطنات البشرية ، وتوزيع الأغذية ، وإدارة اليد العاملة والتشريعات العمالية ، والشركات عبر الوطنية ، والتخطيط الإنمائي ، ونتاج البرامج الإذاعية ، وإدارة المشاريع العامة ، والتنمية الريفية ، وتقنيات مسح التربة ، وتقييم الأراضي ، والإجراءات المتعلقة بالهجرة . والاقتصاد الزراعي ، والإحصاءات الأساسية ، وإدارة المؤسسات العامة ، وميكانيكا الشاحنات ، ورسم الخرائط وإعدادها ، وعمليات السكك الحديدية ، وتناول الحمولات وإدارة الموانئ ، والكتابة والمحافة . واشتمل التدريب على جولات دراسية في بلدان افريقية مختلفة . ولا يزال معهد الأمم المتحدة لناميبيا ممهدا رئيسيا للمرشحين للتدريب .

٨٨١ - وواصل الناميبيون خلال عام ١٩٨٤ والنصف الأول من عام ١٩٨٥ تدريبهم في مؤسسات مختلفة في عدد من البلدان ، وبدأ عدد من الأنشطة التدريبية الجديدة خلال هذه الفترة . وبدأت مجموعة من ستة طلاب دراسات سابقة للدراسات الهندسية بينما انتقل طالب واحد ليتلقى دورة في الميدان نفسه ينال بعدها دبلوما . وبدأت مجموعة من الطلاب الناميبيين دورة دراسية في اللغة البرتغالية في البرازيل بينما شرعت مجموعة من ٣٦ طالبا في التدريب على التعدين والسكك الحديدية في الهند في إطار برنامج يشترك في رعايته صندوق الكومنولث للتعاون التقني . وبدأ ثمانية طلاب دورة مدتها إثنا عشر شهرا ينالون بعدها دبلوما في إدارة اليد العاملة ، بينما شرع أربعة طلاب في التدريب على إدارة موارد المياه الجوفية والسطحية بوزارة تنمية المياه في كينيا .

٨٨٢ - وبدأت دفعة ثانية من ١٠٠ طالب التدريب بمركز التدريب المهني في انغولا ، بينما شرعت مجموعة ثانية من ٣٦ طالبا تتلقى تدريباً تعويظياً في زامبيا في اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم الاساسية والثقافة الاجتماعية . وبدأت مجموعة جديدة من ضحايا الحرب تتلقى دورات دراسية مختلفة في مجال التدريب المهني .

٨٨٣ - واستمر تدريب طلاب ناميبيين آخرين في ميادين الاقتصاد البحري والإدارة البحرية ، وصيانة الطائرات والتصوير التلفزيوني والسينمائي ، والتدريس ، والإمداد بالكهرباء ، وصناعة الأحذية وأطفال الجلد ، وإدارة التعاونيات ، وتنمية موارد المياه ، والمحافة ، والتمريض .

٨٨٤ - وأتم طلاب ، خلال الفترة التي يشملها التقرير ، تدريباً في مجالات اللغة الإنكليزية والمهارات الإدارية ، وتكنولوجيا تصنيع الأسماك ، وعمليات السكك الحديدية ، والدبلوماسية الاساسية ، والاقتصاد البحري ، والخدمة الإعلامية للطيران ، ومراقبة حركة المرور الجوي ، والتدريب على قيادة الطائرات ، ودورة استهلاكية أساسية في إدارة اليد العاملة . وأكمل خمسة طلاب تدريبهم لدى مجلس الإمداد بالكهرباء في أيرلندا ، بينما أتم ٢٤ طالباً دورة تعويضية مدتها تسعة أشهر في اللغة الإنكليزية والرياضيات والعلوم الاساسية . وأكمل أربعة وثلاثون ناميبياً معوقاً دورة تدريبية حرفية أساسية في زامبيا ، وفي المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية في ليوبليانا بيوغوسلافيا أتم طلاب دراسات في إدارة المؤسسات العامة والتخطيط الإنمائي . وفي البرازيل ، أتمت مجموعة من ٢٥ طالباً دورة في اللغة البرتغالية مدتها أربعة أشهر .

٨٨٥ - وقد كان التدريب أثناء الخدمة دائماً جزءاً مهماً ، الى حد ما ، لبرنامج بناء الدولة ، وقد ازداد تعميده استجابة لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ هـ الذي أكد حاجة الناميبيين الى اكتساب خبرات عملية أثناء العمل . وكذلك نافذ القرار جميع الحكومات تقديم مساهمات سخية الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا لتمكين الناميبيين الذين يتلقون تدريباً في أطر برامج مختلفة من الالتحاق بالحكومات أو المؤسسات ، وبصفة خاصة في افريقيا . وكخطوة أولى نحو تنفيذ برنامج الالتحاق بالميدان هذا ، قامت بعثة مكونة من ممثلين لمكتب مفوض ناميبيا وسوابو بزيارة اثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وكينيا في أوائل عام ١٩٨٥ لبحث تفاصيل الالتحاق . وجرث مشاورات مع مسؤولين حكوميين وممثلين للمؤسسات شبه الحكومية ، ومسؤولين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة

الوحدة الافريقية . واتخذت ترتيبات اثناء الفترة المستعرة لإلحاق ما يقرب من ٤٥ ناميبيا بينما يتوقع إلحاق ٥٠ مرشحاً آخر في وقت لاحق في عام ١٩٨٥ ، إذا ما توفرت الاموال اللازمة لتوسيع البرنامج .

٨٨٦ - وخلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، اتم طلاب تدريبها اثناء الخدمة على استثمار المعادن وإدارة اليد العاملة . واكمل طالبان تدريبهما لدى المكتب المركزي لإحصاءات بينما أنهى ١١ طالبا تدريبهم لدى مركز كوابي للسكك الحديدية التابع لحكومة زامبيا . واكمل طالبان تدريبهم لدى مؤسسة السكك الحديدية النيجيرية .

٨٨٧ - واستمر التدريب اثناء الخدمة في ميدان استخدام الاراضي للزراعة .

الدراسات والتحليلات القطاعية

٨٨٨ - وردت ، اثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير ، مشاريع تقارير عن مصادد الاسماك الناميبية ، وتخطيط استخدام الاراضي ، والموارد المائية ، والمساكن وإدارة التسويق ، وخيارات سياسة مصادد الاسماك ، وتجرى دراستها حاليا . وقد افاد معهد الامم المتحدة لناميبيا من مشروع التقرير المتعلق بالموارد المعدنية بوصفه وثيقة معلومات أساسية لانشطة البحث الخاصة به . ونظرت حلقة دراسية موسعة معنية بالمشاريع عقدت في لوساكا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ في مشروع التقرير المتعلق بنظام الإدارة العامة وينتظر ورود التقرير النهائي هذا العام .

٨٨٩ - وقدم التقرير النهائي المتعلق بالقضاء الجنائي ، فضلا عن تقرير وضعه ثلاثة خبراء زراعيين ناميبيين عن المساعدة الزراعية في مستوطنات سوابو . وكذلك اكملت الدراسة المتعلقة بالطاقة في ناميبيا وسوف تدمج في الدراسة الشاملة المتعلقة بناميبيا .

٨٩٠ - ويجري حاليا استعراض تقرير عن الموارد المائية والاحتياجات من المياه . وستنظر الحلقات الدراسية التي تمتعدها في وقت لاحق من عام ١٩٨٥ في تقارير عن تقدير إمكانات ملاءمة الارض ، والإصلاح الزراعي وبرنامج إعادة التوطين ، وانشاج الأغذية ، ووضع خطط للتثقيف الزراعي ، مضافا إليها تقرير عن خيارات سياسة مصادد الاسماك .

٨٩١ - وجرى التوقيع في أوائل عام ١٩٨٥ على وثيقة متعلقة بمشروع جديد تنم على إجراء دراسة للسكك الحديدية الناميبية . وقد تمّ تحديد الخبر الاستشاري للمشروع

ويتوقع أن يقدم مشروع التقرير قبل نهاية السنة ، مكملًا بذلك تحليل قطاع النقل الناميبي الذي أجري في إطار برنامج بناء الدولة منذ عام ١٩٨١ .

٨٩٢ - وتمثل الدراسات والتحليلات القطاعية ، بما فيها خيارات السيامة وخطط التدريب ، نحو ١٥ في المائة من الانفاق في إطار برنامج بناء الدولة . وقد جرى تغطية جميع القطاعات الى حد ما ، باستثناء قطاعي التجارة والإعلام . وقد خصص ما يقرب من ٣٠ في المائة من مجموع المدخلات المالية المتملة بالبحث لمشاريع فسي مجالات التخطيط الاقتصادي والإدارة العامة والنظام القضائي . وخصص ما يتراوح بين ١٠ و ١٥ في المائة من الموارد لمشاريع في القطاعات التالية : الصحة ، والتغذية والخدمات الاجتماعية ، والموارد من المياه والأراضي ، والنقل والاتصالات ، ومماثلك الاسماك . وخصص ما يتراوح بين ٠,٠٤ و ٨ في المائة من الموارد لباقي القطاعات المشتمل على ستة مشاريع تتمثل بالتعدين والصناعات والزراعة ، والثروة الحيوانية ، والحراجة والحيوانات البرية ، والطاقة ، واليد العاملة ، والتعليم وأخيرا الإسكان والبناء وتخطيط استخدام الأراضي . أما الدراسة الشاملة التي ترد مناقشتها أدناه فتقوم بسد الفجوات القطاعية مثل الفجوات الموجودة في قطاعي التجارة والإعلام .

٨٩٣ - ومنذ بداية برنامج بناء الدولة ، وزعت تقارير نهائية من مشاريع البحوث في المجالات التالية : الصحة ، والنقل ، واستخدام الأراضي وتطوير المستوطنات البشرية ، والتشريعات المتعلقة بالعمل . وأكملت تقارير أخرى في مجالات مثل التدريب البحري ودراسة الموانئ ، والطيران المدني ، والسياسات والتشريعات المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية ، وكذلك عن أنشطة الشركات عبر الوطنية .

٣ - الإدارة والتنظيم

٨٩٤ - تقوم اللجنة المعنية بمندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، في إطار صلاحياتها الشاملة ، برسم واستعراض السياسات المتعلقة ببرامج المساعدة ، وباستعراض التقارير المقدمة من المفوض ، والتقدم بالتوصيات المناسبة الى المجلس بشأن جميع الأمور المتعلقة بالبرامج . وتعمل المفوضية بوصفها السلطة المنسقة لبرنامج بناء الدولة تحت إشراف لجنة المندوق .

٨٩٥ - وقد قرر المجلس ، في جلسته ٣٦٩ المعقودة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، تبسيط إدارة البرنامج بتحويل اللجنة سلطة الموافقة على المشاريع الجديدة ، فسي

إطار برنامج بناء الدولة والحساب العام للمندوق ، والموافقة على تنقيحات المشاريع ، ما لم تقرر اللجنة إحالة البت في هذه الأمور الى المجلس (انظر (A/AC.131/L.243 .

٨٩٦ - وتشير إدارة برنامج بناء الدولة وفقا للنموذج الموحد لتقديم المساعدة التقنية على أساس مفهوم المشاركة بين الحكومة المتلقية للمساعدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإحدى الوكالات المنفذة . وفي أغلب الحالات ، يجري تنفيذ المشاريع من قبل الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي تحصل على تحويلات مالية لصالح تنفيذ المشاريع من خلال الصندوق الاستثماري التكميلي لبرنامج بناء الدولة التابع لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا والذي يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارته . ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا هو الوكالة المنفذة ، بالنيابة عن المجلس ، لعشرة مشاريع ، وبذلك أصبح له دور مماثل لدور الوكالة الحكومية المنفذة وفقا للإجراءات الموحدة المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . كما يشترك المعهد في تنفيذ عدد من المشاريع الأخرى في إطار البرنامج .

٨٩٧ - وبالإضافة الى دور المفوضية بوصفها السلطة المنسقة لبرنامج بناء الدولة ، تتحمل المفوضية مسؤولية مباشرة عن تنفيذ المشاريع في حالة المشاريع التي يرى انه لا يلزم تقديم دعم تقني متخصص لها من وكالات الأمم المتحدة . والمفوضية في الوقت الحاضر هي الوكالة المنفذة لتسعة مشاريع ، ومن المتوقع أن يستمر هذا النشاط ، مماثل للتنفيذ الحكومي ، في التوسع في المستقبل .

٤ - التمويل

٨٩٨ - فيما يلي بيان مجموع تكاليف المشاريع الجارية :

النسبة	بدولارات الولايات المتحدة
المئوية	المتحدة
٩٧,٠	١٣ ٦٠٨ ٣٠٠
٣,٠	٤٣٤ ٣٤٠
١٠٠,٠	١٤ ٠٣٢ ٤٤٠

تكاليف المشاريع
تكاليف دعم الوكالات المنفذة

٨٩٩ - وفيما يلي مجموع تكاليف المشاريع التي أنجزت بالفعل :

النسبة	بدولارات الولايات المتحدة	تكاليف المشاريع
المئوية		تكاليف دعم الوكالات المنفذة
٩٥,٧	٥ ٠٢٤ ١٤٠	
٤,٣	٢٢٣ ٩٣٠	
١٠٠,٠	٥ ٢٤٨ ٠٧٠	

٩٠٠ - ويغطي الصندوق أكثر من ثلثي مجموع تكاليف المشاريع في الفئتين ، بينما يغطي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خمسها تقريبا وتغطي الوكالات المنفذة الباقي ، وذلك على النحو المبين أدناه :

النسبة	بدولارات الولايات المتحدة	صندوق الأمم المتحدة لناميبيا
المئوية		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٦٥,٣	١٢ ٥٥٨ ١٨٠	الوكالات المنفذة
٢٨,٧	٥ ٥٤٢ ٩٦٠	
٦,١	١ ١٧٩ ٣٧٠	
١٠٠,٠	١٩ ٢٨٠ ٥١٠	

٩٠١ - ويبين الجدول ٣ أدناه تكاليف كل مشروع ومصادر التمويل الخاصة به .

الجدول ٣

تمويل المشاريع في إطار برنامج بناء الدولة الخامسة
(بمؤشرات الولايات المتحدة)

المصادر	التكاليف	الميزانية	المشاريع	الوكالات المنفذة وأسماء المشاريع
الأموال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	إجمالي	تكاليف دعم الوكالات (١)	المشروع	

إدارة التعاون التقني لإفرايم التنموية

001 100	-	001 100	٦١ ٩٢٠	٤٨٩ ٢٢٠	NAM/79/001 منح زمالات في ميدان العماد
٧٨ ٨٢٠	-	٧٨ ٨٢٠	٩٠٧٠	٦٩ ٧٥٠	NAM/79/011 دراسة استقصائية لقطاع الكهرباء
١٠٩ ٦١٠	-	١٠٩ ٦١٠	١٢ ٦١٠	٩٧ ٠٠٠	NAM/79/012 منح زمالات في ميدان الكهرومغناطيسية
-	-	٤٠ ٥٠٠	-	٤٠ ٥٠٠	NAM/79/013 دراسة استقصائية للموارد المائية
٤٢ ٤٦٠	-	٤٢ ٤٦٠	٤ ٨٨٠	٢٧ ٥٨٠	NAM/79/015 منح زمالات في ميدان المياه
١٧٥٠٤٠	-	١٧٥٠٤٠	٢٠ ٢٢٠	١٥٤ ٨٢٠	NAM/79/026 الوحدة الاحصائية (ب)
١٥٢ ٠٠٠	-	١٥٢ ٠٠٠	١٧ ٧٨٠	١٢٤ ٢٢٠	NAM/79/027 حفظ نظم الإدارة العامة (ب)
٢٦ ٧٢٠	-	٢٦ ٧٢٠	٤ ٢٢٠	٢٢ ٥٠٠	NAM/79/028 منح زمالات في ميدان الإدارة العامة (ب)
١٢٨ ٢١٠	-	١٢٨ ٢١٠	١٤ ٨٤٠	١١٢ ٤٧٠	NAM/79/029 تعديل نظام القضاء الجماعي (ب)
١ ٢٧٩ ١٢٠	-	٤٠ ٥٠٠	١ ٢١٩ ٦٢٠	١٥٠ ٥٦٠	١ ١٦٩ ٠٦٠

منظمة العمل الدولية

٢ ٢٣٨ ٧٢٠	٢ ٠٢٣ ٠٨٠	-	٥ ٢٧١ ٨٠٠	(ج) ٧٥٥ ٦٠٠	٥ ٢٩٦ ٢٠٠	NAM/78/008 مركز التدريب المهني
-	-	٦٣٩ ٩٧٠ (د)	٦٣٩ ٩٧٠	٦٠ ٩١٠	٥٧٩ ٠٦٠	NAM/82/003 إعادة تأهيل ضحايا الحرب
٢ ٢٣٨ ٧٢٠	٢ ٠٢٣ ٠٨٠	٦٣٩ ٩٧٠	٦ ٠١١ ٧٧٠	١٢٦ ٥١٠	٥ ٨٧٥ ٢٦٠	

(يتمتع)

الجدول ٣ (تابع)

المصادر	التكاليف	الميزانية	تكاليف دعم	الوكالات	المشروع	الوكالات المتفذة وأسماء المعارف
الأمم المتحدة	179 ٤٦٠	179 ٤٦٠	-	179 ٤٦٠	-	179 ٤٦٠
الأمم المتحدة	-	-	-	-	-	-
الأمم المتحدة	111 ٤٠٠	111 ٤٠٠	-	111 ٤٠٠	-	111 ٤٠٠
الأمم المتحدة	٢١ ٢١٠	٢١ ٢١٠	(ج)	٢١ ٢١٠	(ج)	٢١ ٢١٠
الأمم المتحدة	١٢٢ ٦٥٠	١٢٢ ٦٥٠	(ج)	١٢٢ ٦٥٠	(ج)	١٢٢ ٦٥٠
الأمم المتحدة	-	٢٢١ ٢٠٠	-	٢٢١ ٢٠٠	(ج)	٢٢١ ٢٠٠
الأمم المتحدة	١٢٢ ٥٤٠	١٢٢ ٥٤٠	-	١٢٢ ٥٤٠	-	١٢٢ ٥٤٠
الأمم المتحدة	٩٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	-	٩٠ ٠٠٠	-	٩٠ ٠٠٠ (هـ)
الأمم المتحدة	-	١٢٠ ٠٠٠	-	١٢٠ ٠٠٠	-	١٢٠ ٠٠٠
الأمم المتحدة	٤٨٨ ٨٠٠	٤١٠ ٧١٠	١٢٠ ٠٠٠	١ ٠٢٩ ٥٦٠	-	١ ٠٢٩ ٥٦٠
الأمم المتحدة	٢٢٩ ٧٠٠	-	٨٢ ٢٠٠	٢٢٢ ٠٠٠	(ج)	٢٢٢ ٠٠٠
الأمم المتحدة	٨٠٤ ٢٩٠	-	-	٨٠٤ ٢٩٠	٩٢ ٥٥٠	٧١١ ٧٤٠

(يتبع)

منظمة الأغذية والزراعة
 NAM/78/005 الخيارات المتعلقة بزيادة مساهمة
 الامم المتحدة
 NAM/83/002 منح زمالات في ميدان مساهمة الامم المتحدة
 (المرحلة الثانية)
 NAM/79/003 التعليم الزراعي (ب)
 NAM/79/004 الإمداد الزراعي (ب)
 NAM/78/004 الملاحة المحتملة للأراضي (ب)
 NAM/79/022 وقاية الامدادات الغذائية (ب)
 NAM/83/003 دراسات مور التواضع الاصطناعية
 NAM/84/008 التقييم الغذائي والتغذوي للنساء
 والتبرعات لمنظمة سوابو

منظمة الامم المتحدة للتربية
 والعلم والثقافة
 NAM/82/009 التدريب التربوي للمعلمين (ب)

منظمة الطيران المدني الدولي
 NAM/79/009 منح زمالات في الطيران المدني

الجدول ٢ (تابع)

المصادر	التكاليف	ميزانية المشروع	الوكالات المنفذة وأسماء المشاريع
الأمم المتحدة الخارجية بالوكالات الإنمائية	إجمالي تكاليف دعم الوكالة ⁽¹⁾ التكلفة		

١١٨ ٤٦٠ - - ١١٨ ٤٦٠ - - ١١٨ ٤٦٠

المنظمة البحرية الدولية
التدريب البحري ودراسة استعمارية
عن الموانئ

٢٨٦ ٥٧٠ - - ٢٨٦ ٥٧٠ ٤٤ ٦٢٠ ٢٤١ ٩٥٠

٦٥ ٠٠٠ - - ٦٥ ٠٠٠ (2) - ٦٥ ٠٠٠

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
منح زسالات في ميدان النقل
دراسة استعمارية عن السكة الحديدية
والنقل بالسكة الحديدية في ناميبيا

٤٥٦ ٥٧٠ - - ٤٥٦ ٥٧٠ - - ٤٠٦ ٩٥٠

مركز الأمم المتحدة للعلوم والتقنيات

عبر الوطنية
الشركات عبر الوطنية (المرحلة
العانية) NAM/82/006

٣٣٨ ٨٠٠ - - ٣٣٨ ٨٠٠ - - ٣٣٨ ٨٠٠

المركز الدولي للمؤسسات العامة في
البلدان النامية

٣٣٦ ٤٥٠ - - ٣٣٦ ٤٥٠ ٣٣٦ ٤٥٠ ٣٣٦ ٤٥٠

التدريب على التخطيط الإنمائي (ب)
إدارة التجارة والواردات NAM/84/010

٣٦٤ ٦٦٠ - - ٣٦٤ ٦٦٠ - - ٣٦٤ ٦٦٠

المجموع الفرعي

(يتبع)

الجدول ٣ (تابع)

المصادر		التكاليف	
البرامج الامم الالاغمة المتحددة بالوكالة الإنمائي	البرامج الامم الالاغمة المتحددة بالوكالة الإنمائي	إجمالي تكاليف دعم الوكالة (١)	ميزانية المشروع
١ ٤٢٤ ١٢٠	١ ٦٠٨ ٠٧٠	١ ٦٠٨ ٠٧٠	١ ٦٠٨ ٠٧٠
-	٥٠٥١ ٩١٠	-	١١ ٩٤٤ ٥٦٠
١ ٤٢٤ ١٢٠	٨٩٢ ٧٧٠	١٢ ٣٧٨ ٨٠٠	٤٢٤ ٢٤٠
٣٠٨ ٢٠٠	-	٣٠٨ ٢٠٠	-
٣٧١ ٢٠٠	-	٣٧١ ٢٠٠	-
٢٤ ١٤٠	-	٢٤ ١٤٠	-
٢٥٠٠٠	-	٢٥٠٠٠	-
٨٧ ٤٥٠	-	٨٧ ٤٥٠	-
١٢٢ ٠٠٠	-	١٢٢ ٠٠٠	-
٩ ٥٠٠	-	٩ ٥٠٠	-
٧٥ ٠٠٠	-	٧٥ ٠٠٠	-
١٨٢ ٨٥٠	-	١٨٢ ٨٥٠	-
٧٢ ١٢٠	-	٧٢ ١٢٠	-
٨٢ ٢٢٠	-	٨٢ ٢٢٠	-
٢٢٠ ٥٨٠	-	٢٢٠ ٥٨٠	-
٨١ ٨٧٠	-	٨١ ٨٧٠	-
١ ٦١٢ ٢٤٠	-	١ ٦١٢ ٢٤٠	-
٨٠٨٧ ٧٦٠	٥٠٥١ ٩١٠	٨٩٢ ٧٧٠	١٤٠٢٢ ٤٤٠
(يشبع)			٤٢٤ ٢٤٠
			١٢ ٦٠٨ ٢٠٠

برنامح الامم المتحدة الانمائي
(مكتب تنفيذ المشاريع)
تقديم المساعدة الى مركز
الامم المتحدة للتدريب المهني
المجموع الفرعي

المفوضية

NAM/83/001 التدريب التوعوي المتواصل
NAM/83/004 دراسة شاملة عن زامبيا
NAM/83/005 خريطة اقتصادية لزامبيا
NAM/84/002 حلقة دراسية بشأن وضع
برنامح لتعليم القراءة والكتابة
NAM/84/005 التدريب المهني في تنزانيا
NAM/84/006 تدريب الممرضات الناميبات
NAM/84/009 الانشطة الزراعية في مستوطنات
"سواربو"
NAM/84/011 تطوير المناهج الدراسية
NAM/84/013 برنامج الارتباط بالعقل للناميبين
NAM/84/014 التدريب على اللغات الأجنبية
NAM/85/002 منح زمالات في المحافظة والاتصالات
NAM/85/003 التدريب في مجال الاعانة
NAM/85/004 منح زمالات في التعدين والسكة
الحديدية
المجموع الفرعي

الجدول ٢ (تابع)

المصادر	التكاليف	المشاريع
الأمم المتحدة البرنامج الإنمائي بالموئل	إجمالي دعم الوكالة (١)	ميراثية المشروع
١٤٠ ٢٥٠	١٤٠ ٢٥٠	١٢٣ ١١٠
١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٢٧ ٧٥٠
١٩٠ ٢٣٠	١٩٠ ٢٣٠	١٦٦ ٧٨٠
١٩٠ ٧٩٠	٩٠ ٧٩٠	٩٩ ٧٩٠
١٤٠ ٢٥٠	١٤٠ ٢٥٠	١٢٣ ١١٠
١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٢٧ ٧٥٠
١٩٠ ٢٣٠	١٩٠ ٢٣٠	١٦٦ ٧٨٠
١٩٠ ٧٩٠	٩٠ ٧٩٠	٩٩ ٧٩٠
١٤٠ ٢٥٠	١٤٠ ٢٥٠	١٢٣ ١١٠
١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٢٧ ٧٥٠

المشاريع المنجزة

NNM/78/009 دراسة استقصائية عن الممان

(ادارة التعاون التقني

والفرانج التنمية)

NNM/79/025 التدريب في مجال التخطيط

الانمائي (ادارة التعاون

التقني والفرانج التنمية)

NNM/79/034 دورة دراسية عن ادارة المؤسسات

العامه (المرحلة الاولى) (ادارة

التعاون التقني والفرانج التنمية)

NNM/81/002 دورة دراسية عن ادارة المؤسسات

العامه (المرحلة الثانية)

(ادارة التعاون التقني والفرانج

التنمية)

NNM/79/033 التدريب على توزيع الاغذية

(الفاو)

SNP/78/004 مشاركة المرأة (اليونسكو)

NNM/78/010 برنامج صحي قطني (منظمة

الصحة العالمية)

NNM/79/023 استغلال الاراضي والمستوطنات

البيقرية (الموئل)

NNM/81/001 تنمية المستوطنات البيقرية

(ب) (الموئل)

الجدول ٣ (تابع)

المصادر	التكاليف		المشاريع	
البرامج الام	البرامج الام	التكاليف	المشاريع	المشاريع
الجامعة المتحدة	الجامعة المتحدة	التكاليف (١)	المشاريع	المشاريع
مدرسة	مدرسة	التكاليف	المشاريع	المشاريع
بالوكالة الإنشائي	بالوكالة الإنشائي	المشاريع	المشاريع	المشاريع
٤٤٢ ٣٠٠	-	٤٤٢ ٣٠٠	-	٤٤٢ ٣٠٠
-	٢ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	-	٢ ٥٠٠
٤٩ ٥٤٠	-	١٠٦ ٥٤٠	٥ ٥٠٠	١٠٦ ٠٤٠
١١٦ ٣٠٠	-	١١٦ ٣٠٠	١٩ ٨٠٠	١٤٦ ٥٠٠
-	١٠٦ ٦٨٠	١١٤ ١٨٠	-	١١٤ ١٨٠
١٨٥ ٠٧٠	-	١٨٥ ٠٧٠	٢١ ٢٩٠	١٦٣ ٧٨٠
-	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	-	٢٠ ٠٠٠
٩٥٤ ١٩٠	-	١٠٠٤ ١٩٠	(ع)	١٠٠٤ ١٩٠
٤١٤ ٠٠٠	-	٤١٤ ٠٠٠	-	٤١٤ ٠٠٠
٢٥٠ ٦٦٠	-	٢٥٠ ٦٦٠	٢٨ ٨٤٠	٢٦١ ٨٢٠

(يتبع)

الجدول ٢ (تابع)

المصادر	التكاليف	المشاريع
البرامج الامم المتحدة	إجمالي دعم الوكالة (١)	ميزانية المشروع
البرامج الامم المتحدة	إجمالي دعم الوكالة (١)	المشاريع

المشاريع المنجزة (تابع)

NAM/82/008 ادارة المؤسسات العامة (المرحلة

الاربعه) (المركز الدولي

للمؤسسات العامة في البلدان

العامة/معهد الامم المتحدة

لناميبيا/المفوضية (ب)

NAM/78/007 التعريعات المالية (منظمة

العمل الدولية)

NAM/78/003 منح زمالات دراسية في مجال مصادر

الاسماك (المرحلة الاولى) (الفاو)

NAM/79/008 مستشار في الطيران المدني (منظمة

الطيران المدني الدولي)

NAM/79/017 تدريب مديري القسوى المساملة

(المرحلة الثانية) (منظمة العمل

الدولية)

NAM/79/010 خطة الاتصالات السلكية ولاملكية

(اتحاد المواصلات السلكية

واللاملكية)

NAM/83/006 ادارة المؤسسات العامة (المرحلة

الخامسة) (ب) المركز الدولي

للمؤسسات العامة في البلدان

العامة

NAM/84/007 التدريب على اسي الدبلوماتية

(المفوضية)

(يتبع)

١٠٢ ٢٥٠

١٠٢ ٢٥٠

١٠٢ ٢٥٠

١٧٦ ٤٣٠

١٧٦ ٤٣٠

(و) ١٧٦ ٤٣٠

٢٤ ٩٨٠

٢٤ ٩٨٠

٧ ٤٨٠

٥٧ ٠٠٠

٤٠٢ ٨٦٠

٤٠٢ ٨٦٠

٤٦ ٤٦٠

٢٥٧ ٤٠٠

٤١ ٩١٠

٤١ ٩١٠

٥ ١٢٠

٢٦ ٧٨٠

- ٢٨٠ -

- 282 -

حواشي الجدول رقم ٢

(١) وفقا لاجراءات برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، لا تبين هذه الأرقام تكاليف الدعم العادية في المشاريع التي يمولها البرنامج . أما تكلفة دعم الوكالات المبينة بالنسبة للمشاريع الممولة من صندوق ناميبيا ، فيرد تحديدها في ميزانية المشاريع مع استبعاد التكاليف العامة المتنازل عنها جزئيا أو كليا .

(ب) الوكالة المنفذة هي معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

(ج) تنازلت الوكالات عن تكاليف الدعم لهذه المشاريع .

(د) تمويل متعدد الاطراف - شنائي .

(هـ) يوفر هذا المشروع عادة معلومات أساسية في شكل صور مستقاة من التوابع الاصطناعية لاعداد خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ، وهي مشروع منفصل للمجلس يدخل في اطار برنامج عمل لجنته الدائمة الثالثة .

(و) مفوضية ناميبيا هي الوكالة المنفذة للتدريب الاعدادي في معهد الاسم المتحدة لناميبيا .

٩٠٢ - وكان مجموع النفقات اللازمة لتغطية تكاليف مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية ٠٥٥ ١٧٧٠ من دولارات الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٤ و ٢٨٥ ٦٨٨ من دولارات الولايات المتحدة في الستة أشهر الأولى من سنة ١٩٨٥ . وكما هو مبين في الجدولين ٤ و ٥ أدناه ، بلغ مجموع الإيرادات في حساب برنامج بناء الدولة ٣٠٧ ٣٥٩ من دولارات الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٤ و ١٩٢ ٨٣٦ من دولارات الولايات المتحدة في الستة أشهر الأولى من سنة ١٩٨٥ .

الجدول ٤

مندوق الأمم المتحدة لناميبيا : حساب
برنامج بناء الدولة

أولا - بيان الإيرادات والنفقات لسنة ١٩٨٤

<u>الإيرادات</u>	
٨٣٢ ٩١١	التبرعات المعلنه
٧ ٠٠٠	الهبات العامة
٤٨٢ ٨٨٧	إيرادات الفوائد
٢٤ ٥٠٩	إيرادات متنوعة
<u>١ ٣٥٩ ٣٠٧</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
<u>النفقات</u>	
٤٤٩ ٩٣٧	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
٣٧ ٨٨١	السفر
٧٣ ٠٨٠	الخدمات التعاقدية
٤٩ ٨١٧	مصروفات التشغيل
٧٩ ٧٥٨	المشتريات
٩٨٠ ٧٣٧	الزمالات والمنح وغيرها
٩٨ ٨٥٥	تكاليف دعم البرامج
<u>١ ٧٧٠ ٠٥٥</u>	<u>مجموع النفقات</u>
(٤١٠ ٧٤٨)	زيادة الإيرادات على النفقات
<u>(٢٧٢ ٦١٩)</u>	التسويات للفترة السابقة
<u>٦٨٢ ٣٦٧)</u>	صافي زيادة الإيرادات على النفقات
(يتبع)	

الجدول ٤ (تابع)

ثانيا - بيان الأصول والخصوم في ٣١ كانون/

الأول/ديسمبر ١٩٨٤

<u>الأصول</u>	
١ ٣٥٦ ٠٣٧	نقدية
٥٥ ٠٠٠	شركات معلنة غير مدفوعة
١٠٩ ٣٦٩	حسابات قيد التحصيل
٣ ٧٨١ ٧٦٦	أموال تشغيل مقدمة للوكالات المنفذة
٤٤ ٣٣٥	مبالغ مستحقة من صندوق الأمم المتحدة العام
<u>٤ ٣٤٦ ٣٩٧</u>	<u>مجموع الأصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٢ ٠٧٣	حسابات مستحقة الدفع
٦٣٨ ٩٥٣	التزامات غير مضمّنة
<u>١ ٥٨٢ ٣٠٤</u>	احتياطي للمخيمات
<u>٢ ٢٢٢ ٢٣٨</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
١ ٦٢٧ ٥٣٨	الرصيد في أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٤
١ ٠٧٨ ٨٩٨	<u>مضافا اليه</u> : تحويلات من الاحتياطي
<u>(٦٨٢ ٣٦٧)</u>	<u>مضافا اليه</u> : زيادة الإيرادات على المصروفات
<u>٢ ٠٢٢ ٠٦٩</u>	الرصيد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤
<u>٤ ٣٤٦ ٣٩٧</u>	مجموع الخصوم ورصيد الصندوق

الجدول ٥

مندوق الأمم المتحدة لناميبيا : حساب برنامج

بناء الدولة

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات للفترة من ١ كانون

الثاني/يناير الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥

<u>الإيرادات</u>	
٨٠٦ ٩٤١	التبرعات المعلنه
٩ ٣٩٥	إيرادات الفوائد
<u>١٩ ٨٥٦</u>	إيرادات متنوعه
<u>٨٣٦ ١٩٢</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
<u>النفقات</u>	
٢٨٤ ٤٠٢	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
١٤ ٣٦٢	السفر
١٧ ١٥٠	مصروفات التشفييل
٦٤ ٩٨٢	المشتريات
٢٠٤ ٥١٠	الزمامات والمنح وغيرها
<u>٢ ٩٧٩</u>	الزيادة في النفقات لتمفية إلتزامات السنوات السابقة
<u>٦٨٨ ٢٨٥</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>١٤٧ ٨٠٧</u>	صافي زيادة الإيرادات على النفقات

(يتبع)

الجدول ٥ (تابع)

شانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥

<u>الاصول</u>	
١ ٨٩٨ ٤٣٨	نقدية
٣٥٦ ١٣١	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٨٠ ٧٩٠	حساب قيد التحصيل
<u>٣ ٣٤٣ ٥٩٥</u>	اموال تشغيل مقدمة للوكالات المنفذة
<u>٤ ٥٧٧ ٩٤٤</u>	<u>مجموع الاصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٣٤	حسابات مستحقة الدفع
٨٠٣ ٠١٣	التزامات غير مغطاة
١ ٤٠٨ ١٨٥	احتياطي للمخصصات
<u>٣٣ ٧٢٧</u>	المستحق لصندوق الامم المتحدة العام
<u>٣ ٣٣٣ ٩٤٩</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٣ ٠٢٣ ٠٦٩	الرصيد في اول كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
١٤٧ ٨٠٧	<u>مضافا اليه</u> : زيادة الإيرادات على النفقات
٣٥٥ ٨٥٥	<u>مضافا اليه</u> : التحويل من الاحتياطي
<u>(٨١ ٧٣٦)</u>	مخصوما منه : التحويل الى الاحتياطي
<u>٣ ٣٣٤ ٩٩٥</u>	الرصيد في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥
<u>٤ ٥٧٧ ٩٤٤</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

جيم - معهد الامم المتحدة لناميبيا

١٩٠٣ - بدأ المعهد أعماله في عام ١٩٧٦ . وباب الالتحاق بالمعهد مفتوح لجميع الأشخاص ذوي الاصل الناميبيا الذين يستوفون الشروط التي يضعها مجلس أمناء المعهد . ويتولسى

المعهد ، من خلال أنشطته ، تدريب القوى العاملة الماهرة المتوسطة المستوى اللازمة لناميبيا المستقلة ، كما يجري بحوثا تطبيقية في مختلف قطاعات الاقتصاد الناميبي .

٩٠٤ - ويتولى إدارة المعهد مجلس أمناء . ويقدم مجلس الأمناء ، المكوّن حاليا من ١٦ عضوا ، تقارير سنوية الى المجلس . ويعمل المعهد بميزانية سنوية تبلغ ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة في المتوسط ، ويقوم المجلس سنويا باعتماد تقديرات ميزانية المعهد ، بعد موافقة مجلس الأمناء عليها ، رهنا بتوفر الموارد المالية .

٩٠٥ - ووفقا للمادة ٨ من ميثاق المعهد (٩٣) ، يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بتمويل المعهد عن طريق الصندوق ، مع الاحتفاظ بحساب المعهد منفصلا . ويتم أيضا تقديم مزيد من المساعدة المالية الى المعهد من ارقام التخطيط الارشادية التي يخصصها برنامج الامم المتحدة الانمائي لناميبيا ومن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٩٠٦ - ويضطلع المفوض ببعثات دورية لجمع الاموال للمعهد ، لضمان توفر موارد مالية كافية لتنفيذ برنامج عمل المعهد . وخلال الفترة قي الاستعراض ، كانت استجابة الدول الاعضاء والجهات المانحة الاخرى بتقديم التبرعات لتمويل المعهد مشجعة .

٩٠٧ - وقد استمرت برامج وأنشطة المعهد في التوسع . ووسع المنهج الدراسي في المعهد ليشمل برنامجا للنهوض بتدريب المعلمين وبرنامجا خاصا للموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين وبرنامجا للتدريب على أعمال السكرتارية ودورات دراسية تحضيرية خاصة في اللغة الانكليزية والإحصاءات والرياضيات ، نظرا للحاجة الملحة الى تدريب الناميبيين في تلك الميادين . وفي عام ١٩٨٥ ، التحق ببرامج المعهد المختلفة ٢٥٠ طالبا جديدا ، التحق منهم ١٥٠ طالبا ببرنامج الدراسات الإدارية والإمناثية ، و ٣٠ طالبا ببرنامج النهوض بتدريب المعلمين ، و ٥٠ طالبا ببرنامج التدريب على أعمال السكرتارية ، و ٢٠ طالبا بالبرنامج الخاص للموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين . وبلغ مجموع عدد طلبة المعهد ، المؤلف من مجموع عدد الطلبة الجدد بالإضافة الى عدد الطلبة القدامى بالمعهد ، ٥٥٠ طالبا .

٩٠٨ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، تخرجت من المعهد دفعة سادسة تتكون من ٣٣ طالبا حاصلين على دبلومات في الدراسة الإدارية والإمناثية ، وبذلك أصبح العدد الإجمالي لخريجي المعهد ٤٠٧ خريجين . وتقوم جامعة زامبيا باعتماد دبلومات المعهد .

وتخرّجت كذلك الدفعة الاولى من برنامج النهوض بتدريب المعلمين ، وحصل ١٦ طالبا آخر على شهادات من برنامج خاص للموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين .

٩٠٩ - ويواصل المعهد إجراء البحوث التطبيقية في ميادين مختلفة . ويستهدف برنامج البحوث توفير الوثائق الاساسية لكي تقوم الحكومة المقبلة في ناميبيا المستقلة برسم السياسات . وقد أنجز ونشر عدد من الدراسات في ميادين الاحتياجات من القوى العاملة ، وأشار التنمية ، والخيارات الدستورية والإصلاح الزراعي ، ووضع سياسة لغوية لناميبيا ، ووضع نظام قانوني جديد لناميبيا المستقلة ، والاقتصاد الزراعي ، ودراسة استقصائية صحية لناميبيا ، فضلا عن الخيارات في مجال السياسة التعليمية والخيارات في مجال استراتيجية التنمية الاقتصادية لناميبيا . وهناك أيضا دراسات جارية أو على وشك الاكتمال في ميادين مختلفة تشمل الخيارات في مجال استراتيجية تنمية التعدين وخلافة الدولة والنظام الإداري ، والمشاركة الجماهيرية ، والخيارات في مجال السياسة التجارية والسياسة النقدية ، والخيارات في مجال سياسة الاجور والدخول والصناعات المعتمدة على "خراك القرکول" وغيرها .

٩١٠ - وخلال الفترة قبد الاستعراض أحرز المعهد تقدما كبيرا في مسألة إعداد كتيّب عن ناميبيا يتناول ، وفقا للمخطط العام الذي أعدّه المجلس ، مختلف جوانب مسألة ناميبيا كما نظرت فيها الامم المتحدة منذ بدأت عهدها . ومن المتوقع أن يكتمل مشروع الكتيّب في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ .

٩١١ - وقد رجت الجمعية العامة من المعهد ، بقرارها ٢٢٢/٢٧ هاء ، أن يعمد بالتعاون مع سوابو والمفوضية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، دراسة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا المستقلة . وتقوم لجنة استشارية مشتركة بين الوكالات بتوجيه إعداد هذه الدراسة . وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعات دورية لاستعراض تفاصيل المساهمات التي قدّمها مختلف الخبراء الاستشاريين والوكالات المتخصصة وكذلك المنظمات الاخرى . وعقد في آذار/مارس ١٩٨٥ اجتماع لمناقشة الامهام في الدراسة وعقدت حلقة دراسية دولية في تموز/يوليه ١٩٨٥ الإنتهاء من إعداد التقارير . وينتظر أن تتوفر التقارير النهائية للدراسة بحلول تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ لطباعتها وتقديمها الى المجلس

٩١٢ - وقد أنشئت في عام ١٩٨١ وحدة الإرشاد الناميبية لإدارة برنامج التعليم من بعد للناميبيين الذين حرّمهم نظام جنوب افريقيا الامتعماري في ناميبيا من التعليم . وهي

تقوم حاليا بتقديم الخدمات لنحو ٤٠.٠٠٠ من الراشدين والشباب الناميبيين في زامبيا وانغولا .

٩١٣ - وهذه الوحدة هي هيئة مستقلة داخل المعهد ولها مجلس لإدارة المشاريع ، يرأسه مدير المعهد . والمفوض ممثل أيضا في هذا المجلس . ويقوم المعهد بإدارة أموال الوحدة وفقا للنظام المالي للأمم المتحدة . وتقدم الوحدة تقارير سنوية الى مجلس أمناء المعهد

٩١٤ - وبلغ مجموع نفقات المعهد ١٤٧ ٥٦٣ ٣ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤ ، و ١٥٨ ٢٤٢ ١ من دولارات الولايات المتحدة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٥ . وفي الوقت ذاته بلغ إجمالي إيرادات حساب معهد ناميبيا (من مختلف المصادر) داخل صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ٥٤٠ ٣٣٣ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤ و ٤٠٢ ٣٠ ٢ من دولارات الولايات المتحدة في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٥ ويتضمن الجدولان ٦ و ٧ أدناه معلومات تفصيلية عن حساب معهد ناميبيا

الجدول ٦

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : حساب
معهد الأمم المتحدة لناميبيا
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات لسنة ١٩٨٤

	<u>الإيرادات</u>
٢ ٨٥٢ ٦٢٧	التبرعات المعلنه
٢٢٦ ٠٨٩	الهبات العامة
١ ٧٢٤ ١٥٩	الإعانات المالية
١٢٢ ٥٢٨	إيرادات الفوائد
٢٨٧ ١٢٧	إيرادات متنوعة
<u>٥ ٢٢٢ ٥٤٠</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
	<u>النفقات</u>
٢ ١٢٢ ٩٢٧	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
١١٢ ٢٩٤	السفر
١٦ ٢٧٢	الخدمات التعاقدية
٢٧٥ ٧٥٠	مصرفات التشفييل
٨٧ ٠٧٥	المشتريات
٨٤٧ ٨١٩	الزمامات والمنح وغيرها
<u>٢ ٥٦٢ ١٤٧</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>١ ٧٦٠ ٣٩٢</u>	<u>زيادة الإيرادات على النفقات</u>

(يتبع)

الجدول ٦ (تابع)

شانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣١ كانون

الاول/ديسمبر ١٩٨٤

<u>الاصول</u>	
١ ٨٢١ ٠٥١	نقدية
١٧٢ ٩٩٧	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٤٠٠ ٧٤٧	حسابات قيد التحصيل
٥٧ ٢٤٢	مبالغ مستحقة من صندوق الامم المتحدة العام
١٤ ٣١٠	رسوم مؤجلة واصول اخرى
<u>٢ ٤٦٧ ٢٤٧</u>	<u>مجموع الاصول</u>
<u>الخصوم</u>	
١٧ ٣٢٨	حسابات مستحقة الدفع
١٧٢ ٣٠٠	التزامات غير مغطاة
<u>١٩٠ ٦٢٨</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٥١٦ ٣١٦	الرصيد في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤
١ ٧٦٠ ٣٩٣	مضافا اليه : زيادة الإيرادات على النفقات
٢ ٣٧٦ ٧٠٩	الرصيد في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤
<u>٢ ٤٦٧ ٢٤٧</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

الجدول ٧

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : حساب معهد

الأمم المتحدة لناميبيا
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات في سنة ١٩٨٤

	<u>الإيرادات</u>
١ ٩٨٥ ٨٦٧	التبرعات المعلنه
٢٧ ٢٦٠	الإعانات المالية
١٢ ٤١٢	إيرادات الفوائد
<u>٢ ٨٦٢</u>	إيرادات متنوعة
<u>٢ ٠٣٠ ٤٠٢</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
	<u>النفقات</u>
٨٨٦ ٩٩١	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
٤٢ ٦٧٦	السفر
١٤ ٣١٢	الخدمات التعاقدية
٢٩ ٠٦٥	مصروفات التشغيل
٧ ٥٠٨	المشتريات
<u>٢٧٢ ٦٠٦</u>	الزمامات والمنح وغيرها
<u>١ ٣٥٤ ١٥٨</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>٦٧٦ ٢٤٤</u>	<u>زيادة الإيرادات على النفقات</u>

(يتبع)

الجدول ٧ (تابع)

شانيا - بيان الأصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥

<u>الأصول</u>	
١ ٧٧٠ ٠٠٧	نقدية
٩٠٤ ١٢٨	تبرعات معلنة غير مدفوعة
٢٢٢ ٩٩٤	حسابات قيد التحصيل
١٢٩ ١٧٦	مستحق من صندوق الأمم المتحدة العام
١ ٩٥٨	رسوم مؤجلة وأصول أخرى
<u>٢ ٠٤٨ ٢٦٢</u>	<u>مجموع الأصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٨٩	حسابات مستحقة الدفع
<u>٩٥ ٢٢١</u>	التزامات غير ممفأة
<u>٩٥ ٢١٠</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٢ ٢٧٦ ٧٠٩	الرصيد في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
<u>٦٧٦ ٢٤٤</u>	مضافا اليه : زيادة الإيرادات على النفقات
<u>٢ ٩٥٢ ٩٥٢</u>	<u>الرصيد في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥</u>
<u>٢ ٠٤٨ ٢٦٢</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

دال - المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية

٩١٥ - تتولى المفوضية تقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية . والنشاط الرئيسي في هذه الفئة هو برنامج المنح الدراسية الناميبي الذي يقدم المساعدة التعليمية الى الناميبيين . كما يستخدم الحساب العام للصندوق في تمويل التدريس المهني والتقني ، وفي توفير المساعدة في ميادين الصحة والرعاية الطبية ؛ والتفذية والرفاه الاجتماعي ؛ واقتناء الكتب والدوريات لمخيمات اللاجئين الناميبيين ومكاتب

سواهو ، وتسهيل حضور ممثلي ناميبيا للحلقات الدراسية والاجتماعات والمؤتمرات الدولية .

١ - برنامج المنح الدراسية

٩١٦ - خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٤ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، قدمت ٥٤ منحة جديدة ، وأكمل ٢٦ طالبا دوراتهم الدراسية . وحتى ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ كان عدد المنح الجاري الاستفادة بها ١٤٠ منحة ، تشمل المنح الجديدة ، وكذلك المنح التي قدمت في فترات سابقة ومازالت مستمرة . وفيما يلي مختلف ميادين الدراسة في ١١ بلدا :

<u>عدد الطلاب</u>	<u>ميدان الدراسة</u>	<u>البلد</u>
٩	إدارة الاعمال والتجارة	بوتسوانا
١	التعليم الابتدائي	الجزائر
١٤	الصحافة والاتصالات	رومانيا
	التعليم الابتدائي والثانوي والمهني ، حياكة الملابس النسائية والتصميم ، والتدريب الهندسي والتقني المتقدم ، والتفصيل وحياكة الملابس ، والتدريب في مجال صناعة الالبان	زامبيا
٣٠	العمل الاجتماعي	زيمبابوي
١	التعليم الابتدائي	السنتال
١	التعليم (عام)	السويد
١	إدارة الاعمال	الكونغو
	الاتصالات ، وإدارة الاعمال ، وهندسة السيارات ، والتعليم الثانوي ، والتفصيل وحياكة الملابس النسائية ، والتدريب في مجال صناعة الالبان	كينيا
٩		

عدد الطلاب

ميدان الدراسة

البلد

المملكة المتحدة
التعليم الثانوي ، والفغويات ، والالكترونيات
والاتصالات ، والدراسات الانمائية
الولايات المتحدة
الاداب ، والتعليم ، والاحياء ، والمعلوم
السياسة ، والتاريخ ، والصيدلة ، والمعمار ،
وعلوم الحاسبة الالكترونية ، والهندسة
الكهربائية ، والتسويق ، وعلم الاجتماع ،
والتعليم الصناعي ، ودراسات الحضرة وإدارة
التخطيط ، ودراسات في أعمال السكرتارية ،
والادارة العامة ، وعلم بلمرة/هندسة اللدائن ،
وهندسة التعدين ، والاقتصاد ، وادارة الاعمال ،
والطب ، والتمريض ، والتعليم الابتدائي
والثانوي ، والصحة المجتمعية والتغذية

٨١

١٤٢

٢ - مشاريع التدريب

٩١٧ - استجابة لطلب لجنة الصندوق ، عومت كل الانشطة التدريبية الجديدة المخطط
بها في إطار الصندوق بوصفها مشاريع . وخلال الفترة المستعرضة مؤلت من الحساب
العام ٨ مشاريع . وبدأت مجموعة من الطلاب الجدد التدريب للحصول على دبلومات أو
درجات علمية في الصحافة . وُوفق على مشروع جديد لرفع مستوى مهارات نساء "سوابنو"
في ميادين حياكة الملابس النسائية والنسج ، وتربية الطيور الداجنة وادارة الصناعات
الصغيرة الحجم . وعلاوة على ذلك ، وُوفق على مشروع جديد للخدمات الكتابية وخدمات
النقل لتقديم الدعم لبرامج المساعدة المقدمة من المجلس .

٩١٨ - واستمر التدريب في ميادين الصحافة ، والزراعة ، وتنمية المياه وادارة
موارد المياه . ويواصل الدراسة الطلاب الذين يدرسون في غيانا للحصول على دبلومات
و درجات علمية ، وكذلك خريجو معهد ناميبيا المقيدين في التعليم العالي .

٩١٩ - وأنهى ١٥ طالبا دراساتهم في مجال تقنيات التصوير السينمائي والفيديو ،

وحصل طالب واحد على دبلوم عالٍ في الصحافة بعد إكمال عام من الدراسة فوق الجامعية .

٣ - المساعدة الاجتماعية والفوقية

٩٢٠ - يقوم الصندوق أيضا بتقديم الرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية والمعمونة الفوقية للناميبيين . وخلال السنة المستعرضة قدم الصندوق مساعدة الى ٢٧ شخصا ممن الناميبيين ، كانوا في حاجة الى العلاج الطبي العاجل وغيره من أشكال المساعدة الإنسانية .

٤ - المساعدة الطارئة

٩٢١ - رُصد مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الصندوق لكي يخمصه المفوض لأغراض المساعدة الطارئة . وقد أُعطي كل مكتب ميداني من مكاتب المفوضية ٥ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من أرصدة الطوارئ هذه كسلفة تستخدم وفقا للمبادئ التوجيهية العمول بها لهذه الأموال . وبالإضافة الى ذلك استخدم مبلغ ٧ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لتمويل شحنتين من الكتب المدرسية ، والملابس والسلع الفوقية الأخرى لمراكز اللاجئين الناميبيين في أنغولا ؛ واستخدم مبلغ ٢٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لتمويل الشراء العاجل للإمدادات والمواد اللازمة لمشروع دعم الأنشطة الزراعية في مستوطنة اللاجئين في نيانغو ، واستخدم مبلغ ٩ ٠٠٠ دولار لمساعدة مكتب مراقب "سوابو" في نيويورك على إبرام عقد استئجار لمدة ٥ سنوات لمبناه الحالي بتقديم وديعة الضمان اللازمة ، واستخدم مبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار لضمان إعادة ٣٠ سجيناً سياسياً ناميبياً الى لواندا ، واستخدم أيضا مبلغ ٢٥ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لشراء ٢٠ ٠٠٠ لتر من الوقود لنقل إمدادات الأغذية من لواندا الى مستوطنات اللاجئين ، وتم تقديم مبلغ ٦ ٠٠٠ دولار لمنح مخيمات الى ٢٥ طالبا ناميبيا يدرسون في كامبيناس في البرازيل ؛ وقدم مبلغ ٥ ٠٠٠ دولار لتغطية تكاليف اشتراك اثنين من الناميبيين في برنامج يعقد في أروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، للتدريب على عمليات النقل البحري .

٥ - الكتب والدوريات

٩٢٢ - أُتيحت لمخيمات اللاجئين الناميبيين ومكاتب سوابو إمكانية الاشتراك في مختلف المنشورات المتملة بناميبيا والجنوب الأفريقي فضلا عن الكتب ومواد المكتبات .

٦ - التمشيل

٩٢٣ - تم توفير الاموال اللازمة لتسهيل حضور ٢٥ ناميبيا ل ١٢ حلقة دراسية ومؤتمرا دوليا .

٧ - التمويل

٩٢٤ - بلغت نفقات المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية في عام ١٩٨٤ ، ١٨٨ ٥٦٩ من دولارات الولايات المتحدة ، و ٨٤٨ ٥٦٤ من دولارات الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٥ . كما بلغ مجموع إيرادات الحساب العام للمندوق ٧٠٣ ٧٨٢ ٢ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤ ، و ٩٨٥ ٧٥٠ ١ من دولارات الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٥ . وتعرض في الجدولين ٨ و ٩ أدناه معلومات تفصيلية عن الحساب العام .

الجدول ٨

مندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الحساب العام
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات لعام ١٩٨٤

	<u>الإيرادات</u>
٨٣٦ ٠٢٨	التبرعات المعلنة
٥٣	الهبات العامة
١ ٠٠٠ ٠٠٠	الإعانات المالية
١٩٥ ٣٠٣	إيرادات الفوائد
<u>٧٥٢ ٤٣٥</u>	إيرادات متنوعة
<u>٣ ٧٨٢ ٧٠٨</u>	<u>مجموع الإيرادات</u>
	<u>النفقات</u>
٣٢٤ ٣٧٧	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
٧٦ ١٥٥	السفر
١٢٨ ٦٣٤	مصروفات التشغيل
٨٨ ٩١٥	المقتنيات
<u>١ ٥٦٠ ٤٨٨</u>	الزمالات والمنح وغيرها
<u>٣ ١٨٨ ٥٦٩</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>٥٩٥ ١٣٩</u>	<u>زيادة الإيرادات على النفقات</u>

(يتبع)

الجدول ٨ (تابع)

ثانيا - بيان الأصول والخصوم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

<u>الأصول</u>	
١ ٧٦١ ٧٠٠	نقدية
١٧٥ ٩٣٠	تبرعات معلنة غير مدفوعة
١٠٥ ٤٩٣	حسابات قيد التحصيل
٤٣٥ ٠٣٨	إعتمادات تشغيل رُصت للوكالات المنفذة
<u>٣٧٣ ٨٣٥</u>	رسوم مؤجلة وأصول أخرى
<u>٢ ٧٥١ ٩٨٦</u>	<u>مجموع الأصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٣٥٤ ٣٣٩	حسابات مستحقة الدفع
٨٧٦ ٤٠٣	التزامات غير مغطاة
٥٥١ ٣٧٥	احتياطي المخيمات
١٥٨ ٠٨٣	المستحق لمندوق الأمم المتحدة العام
<u>١٠٩ ١٥٣</u>	إيرادات مدفوعة مقدما
<u>٢ ٠٤٩ ٣٥٢</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد المندوق</u>	
٦٥٨ ٨٧٠	الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤
<u>٥٩٥ ١٣٩</u>	<u>مضافا إليه : زيادة الإيرادات على النفقات</u>
١ ٣٥٤ ٠٠٩	<u>المجموع الفرعي</u>
<u>(٥٥١ ٣٧٥)</u>	<u>مخصوما منه : المحوّل الى الاحتياطيات</u>
<u>٧٠٣ ٦٣٤</u>	الرصيد المتاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤
<u>٢ ٧٥١ ٩٨٦</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد المندوق</u>

الجدول ٩

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الحساب العام
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - بيان الإيرادات والنفقات عن الفترة من ١ كانون
الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥

	<u>الإيرادات</u>
٧٤١ ١٨٥	التبرعات المعلنة
١ ٠٠٩ ٨٠٠	الهبات العامة
<u>١ ٧٥٠ ٩٨٥</u>	مجموع الإيرادات
	<u>النفقات</u>
٩٠ ٤٢٤	تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين
١٨ ٧٠٣	السفر
٤٦ ٤٧٣	مصرفات التشغيل
٩٢٨	المقتنيات
٦٩٣ ٠٣٧	الزمالات والمنح وغيرها
<u>٨٤٨ ٥٦٤</u>	<u>مجموع النفقات</u>
<u>٩٠٣ ٤٣١</u>	زيادة الإيرادات على النفقات

(يتبع)

الجدول ٩ (تابع)

شانيا - بيان الاصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥

<u>الاصول</u>	
٢ ٨١٨ ٨٤٩	نقدية
١١٨ ٨١٧	شبهات معلنة غير مدفوعة
٦٨ ١٦٦	حسابات قيد التحصيل
٢٨٨ ٤١١	أموال تشغيل قدمت للوكالات المنفذة
<u>٣ ٣٩٤ ٢٤٣</u>	<u>مجموع الاصول</u>
<u>الخصوم</u>	
٨٠ ٥٠٤	حسابات مستحقة الدفع
١ ٠١٦ ٣٣٨	الالتزامات غير المصفاة
٥٥١ ٣٧٥	احتياطي المخصصات
٤١ ٠٧٤	المستحق لحساب الامم المتحدة العام
<u>١ ٦٨٩ ١٨٨</u>	<u>مجموع الخصوم</u>
<u>رصيد الصندوق</u>	
٧٠٣ ٦٣٤	الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
٩٠٣ ٤٣١	مضافا إليه : زيادة الإيرادات على النفقات
١ ٦٠٥ ٠٥٥	الرصيد المتاح في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥
<u>٣ ٣٩٤ ٢٤٣</u>	<u>مجموع الخصوم ورصيد الصندوق</u>

هاء - بعثات جمع الاموال

٩٣٥ - قام نائب الرئيس ومقرر لجنة الصندوق والمفوض بزيادة بلدان الشمال الاوروبي وأوروبا الغربية في بعثات لجمع الاموال .

٩٣٦ - وزارت البعثات الدانمرك والسويد والنرويج في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، والنمسا وبلجيكا وجمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد الاقتصادي الاوروبي وايطاليا وفرنسا وهولندا في الفترة من ٧ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٩٢٧ - واستقبلت البعثات على مستوى سياسي رفيع في جميع البلدان التي زارتها . وقد اتاح ذلك فرمة قيِّمة لتذكير الحكومات المعنية باحتياجات الشعب الناميبي الماسة ، وإيضاح بعض النقاط الفنية الهامة .

٩٢٨ - وشرحت البعثات في المناقشات التي أجرتها مع ممثلي الحكومات المختلفة والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، نشأة الصندوق ومقاصده ، ووصفت مختلف المشاريع والأنشطة التي تموّل حالياً من الحسابات الثلاثة التي يتكون منها ، فضلا عن المركز المالي لهذه الحسابات . واستعرضت كذلك المشاريع ذات الأولوية التي تلتزم لها تبرعات جديدة ، وأوضحت أن الجهود لا تبذل لمجرد إجتذاب مزيد من التبرعات العامة للصندوق ، بل أيضا لإشارة اهتمام البلدان المانحة بمشاريع محددة .

٩٢٩ - وأعربت جميع الحكومات التي زارتها البعثات عن اعترافها بالحاجة الى إعداد الشعب الناميبي للاستقلال ، وعن مساندتها المستمرة لبرامج المساعدة التي يظلمع بها المجلس ، مؤكدة ضرورة استمرار أنشطة المساعدة وتنسيقها . وأكدت الحكومات أيضا أهمية التقييم الشامل للمشاريع بالنسبة للبلدان المانحة .

٩٣٠ - وأعربت الوفود الحكومية عن تقديرها للاتصالات والمشاورات المنتظمة بشأن أنشطة الصندوق وللفرمة التي أتاحت للحصول على معلومات مستكملة عن خطط المساعدة المقبلة ، وهي معلومات ستساعد تلك الحكومات على تحديد حجم تبرعاتها . وأكدت الوفود أن هذه الزيارات مفيدة للغاية لأنها تتيح الفرمة لتبادل شامل للآراء والمعلومات بشأن العديد من جوانب الحالة في ناميبيا .

الفصل التاسع

أنشطة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا

الف - لمحة عامة

٩٣١- قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٢٤٨ (د-٥) ان يعهد المجلس بما يراه ضروريا من مهام تنفيذية وادارية الى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وقررت كذلك أن يكون المفوض ، في أدائه لمسؤولياته ، مسؤولا أمام المجلس .

٩٣٢- ويشكّل برنامج عمل المجلس ، كما حدده الجمعية العامة في قرارها ٣٦/٢٨ جيم ، أساس وإطار الأنشطة التي تخطط بها المفوضية تحت سلطة المجلس . وجرى مزيد من التوسيع لبرنامج عمل المجلس في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩^(٩٣) .

٩٣٣- وخلال الفترة المستعرضة اشترك المفوض ، من خلال مكاتب المفوضية في المقر وفي غابوروني ولواندا ولوساكا ، في حماية المصالح الناميبية ، وقد تم ذلك أساسا عن طريق برنامج وشائق السفر ، وبذل محاولات لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ؛ كما اشترك في توفير المساعدة للناميبيين عن طريق صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وفي تعبئة التأييد الدولي لقضية شعب ناميبيا عن طريق برنامج لنشر المعلومات . وأصدرت مكاتب المفوضية أيضا ٤٥٦ وثيقة جديدة من وشائق السفر في افريقيا ، وفي أمريكا الشمالية ، وأوروبا الغربية ، وجمدت ٢٤٦١ من وشائق السفر . وقام المكتب خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٥ بإصدار ٣٣٧ وثيقة سفر وتجديد ٤٤٥ .

٩٣٤- كما واصلت المفوضية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بناميبيا ، وتابعت عن كثب ما جدّ من تطورات داخلية سياسية واقتصادية وقانونية في جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا .

٩٣٥- واستمرت المفوضية في توفير الخدمات للجنة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وقام أحد موظفي المفوضية بعمل أمين اللجنة .

باء - تقديم المساعدة الى الناميبين

٩٣٦- تقوم المفوضية بإدارة برامج المساعدة في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وكما أوضح من قبل فإن للصندوق ثلاثة عناصر رئيسية هي : (أ) الأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوقية ؛ (ب) برنامج بناء الدولة الناميبية ؛ (ج) معهد الأمم المتحدة لناميبيا . وقد وصفت الأنشطة الفنية للصندوق في الفصل السابق . ويعالج هذا الفرع الترتيبات التي تدير المفوضية بواسطتها مختلف البرامج في إطار الصندوق .

١ - المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية

٩٣٧- خلال الفترة المستعرضة ، واصلت المفوضية تنسيق وإدارة برامج المساعدة التعليمية والاجتماعية والفوقية للناميبين ، وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لإدارة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وتقوم المفوضية في الوقت الراهن بتنفيذ سبع مشروعات . ويتضمن ذلك تحديد المشاريع وإعدادها وتنفيذها وتقييمها . وتعد المفوضية مقترحات متصلة بالمشاريع لكي تنظر فيها لجنة الصندوق ، كما تقدم تقارير نصف سنوية الى اللجنة عن الأنشطة الممولة من الحساب العام للصندوق . ويرد تقرير تفصيلي عن هذه الأنشطة في الفقرات من ٩١٧ الى ٩١٩ اعلاه .

٩٣٨- وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لكي تقوم المفوضية بإدارة برنامج المنح الدراسية في إطار الصندوق (انظر الفقرة ٩١٦ اعلاه) .

٢ - برنامج بناء الدولة الناميبية

٩٣٩- عمدت المفوضية ، بموجبها السلطة المنسقة لتنفيذ برامج بناء الدولة ، الى إقامة وتدعيم إطار من علاقات العمل الوثيقة والمستمرة مع سوابو ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والوكالات المتخصصة وسائر هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

٩٤٠- وقد عقدت المفوضية وسوابو اجتماعات استعراضية بصفة دورية لضمان استخدام التخطيط والتنسيق واستخدام الموارد بفعالية . ويجري في هذه الاجتماعات استعراض

أنشطة المساعدة الجارية وتخصيص الاموال المتاحة للمشاريع الجديدة وعمليات تنقيح المشاريع . وقد عقد اجتماع استعراضي في ١٨ و ١٩ أيار/مايو ١٩٨٥ في لوساكا .

٩٤١- وبعد الاجتماعات الاستعراضية ، يقدم المفوض تقارير الى لجنة الصندوق بشأن تخصيص الموارد المقترح وذلك لتسهيل قيام اللجنة بالتخطيط .

٩٤٢- ووفقا لقرارات المجلس ، يجري المفوض مشاورات مستمرة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يتعلق بإدارة برنامج بناء الدولة ، وذلك عن طريق ترتيب تم الوصول اليه سنة ١٩٧٩ بين البرنامج الانمائي والمفوضية بشأن ادارة المشاريع . ووفقا للمبادئ التوجيهية المتفق عليها ، يجري تحويل الاموال من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا الى الوكالات المنفذة عن طريق الصندوق الاستثماري التكميلي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمخصص لبرنامج بناء الدولة الممول من صندوق ناميبيا الذي انشاه المراقب المالي للأمم المتحدة في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، وفوض مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي لإدارته . ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتخصيص المبالغ اللازمة من هذا الصندوق للوكالات المنفذة وتحويلها اليها لمواجهة نفقات المشاريع ويقدم تقارير عنها الى المفوضية .

٩٤٣- وقد طلبت الجمعية العامة مرارا الى الوكالات المنفذة التخلي عن تكاليف دعم المشروعات التي تتكبدها ، وذلك مساعدة لناميبيا ، واستجاب لهذا الطلب حتى الآن مركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، واليونسكو ، والمنظمة البحرية الدولية وذلك فيما يتعلق بإحدى عشر مشروعا . فضلا عن ذلك ، اعتمدت جميع الوكالات المنفذة اقتراحا قدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي يدعو الى معاملة أنواع معينة من النفقات بوصفها تبرعات نقدية حكومية مناظرة لا تتجاوز التكاليف العامة المتقاضاة عنها ٣,٥ في المائة . وأخيرا ، فقد وافقت منظمة العمل الدولية على خفض عام في التكاليف العامة التي تتقاضاها ، من ١٣ في المائة الى ٣,٥ في المائة اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، ومنحت أيضا إعفاء جزئيا فيما يتعلق بمركز التدريب المهني .

٩٤٤- وفي المرحلة الحالية من تنفيذ برنامج بناء الدولة ، فإن إحدى المهام الرئيسية المظطلع بها في دورة المشروع هي تقييم مشاريع منتقاة لضمان تحقيق أهداف المشروع .

٩٤٥- وخلال الفترة المستعرضة ، أجرى أعضاء المفوضية مشاورات بشأن تنفيذ وتقييم برنامج بناء الدولة مع سوابو ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة . وأجريت مشاورات أخرى مع سلطات المؤسسات التي يتلقى الناميبيون التدريب فيها .

٩٤٦- وقد استمرت أنشطة برنامج بناء الدولة في التوسع . وتم توظيف عدة خبراء استشاريين يعملون الآن في المشاريع القطاعية الاستقصائية المختلفة أو استكملوا عملهم فيها ، ويستمر اختيار المتدربين للاستفادة من العدد المتزايد للزمالات المقدمة في إطار البرنامج .

٩٤٧- وعملا بالفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٢٧ هاء المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، شاركت المفوضية بنشاط في إعداد وثيقة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا المستقلة . كما اشترك المفوض في الحلقة الدراسية الدولية المعقودة في معهد الأمم المتحدة لناميبيا في حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، للنظر في مشروع الوثيقة .

٣ - معهد الأمم المتحدة لناميبيا

٩٤٨- إن مفوض الأمم المتحدة لناميبيا هو عضو في مجلس أمناء المعهد . ولا تشترك المفوضية بصورة مباشرة في إدارة المعهد ، ومع ذلك ، فإنها تقدم المساعدة إلى المعهد عن طريق أنشطتها المتمثلة في جمع الأموال ، وإدارتها حسب الحساب المعهد في المقر ، وكذلك عن طريق القيام بدور استشاري حسب الطلب .

٩٤٩- وخلال الفترة المستعرضة ، وبالإضافة إلى بعثات جمع الأموال ، كان للمفوضية اتصالات مستمرة مع الدول الأعضاء من خلال بعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة ، وكذلك مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات ، وذلك لضمان تمويل الأنشطة التي يظطلع بها المعهد في إطار الصندوق (أنظر الفقرات من ٩٠٥ إلى ٩١٥) .

٤ - أنشطة جمع الأموال

٩٥٠- بالإضافة إلى بعثات جمع الأموال خلال الفترة قيد الاستعراض ، بقي مفوض الأمم المتحدة لناميبيا على اتصالات منتظمة مع البعثات الدائمة للدول الأعضاء ، والمنظمات

غير الحكومية والمنظمات الأخرى ، لضمان تمويل الأنشطة التي يقوم بها الصندوق (انظر الفقرات من ٩٢٥ الى ٩٣٠) .

جيم- تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية
الموارد الطبيعية لناميبيا

١ - رفع دعاوى قانونية في المحاكم
المحلية للدول لتعزيز تنفيذ
المرسوم رقم ١

٩٥١- كما ذكر سابقا ، تعاقبت مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا مع محامين يزاولسون المهنة لإعداد تقارير عن امكانية رفع دعاوى قانونية في المحاكم المحلية في جمهورية المانيا الاتحادية ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، وهولندا ، والولايات المتحدة ، واليابان ضد الشركات والأشخاص الذين يشتغلون بالتجارة في المنتجات الناميبية انتهاكا للمرسوم . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، تلقت مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا التقارير النهائية من المحامين في جمهورية المانيا الاتحادية وهولندا . وقد قدم المحامون الآخرون تقاريرهم قبل ذلك .

٩٥٢- وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ ، قدم مفوض الأمم المتحدة لناميبيا الى المجلس تقريرا شاملا عنوانه تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا : دراسة عن امكانية اقامة دعاوى لدى المحاكم المحلية في الدول (A/AC.131/194) .

٩٥٣- وفي مقدمة التقرير ، أعلن المفوض ان المفوضية قد ارسلت إشر اصدار المرسوم ، نسخا منه الى جميع الدول الاعضاء ، والى جميع الشركات المعروفة بأنها تقوم بتصدير موارد ناميبيا الطبيعية أو باستغلالها ، والى جميع الاطراف التي تقوم بأنشطة تمهيدية لذلك التصدير أو الاستغلال .

٩٥٤- وبعد ذلك ، تلقت المفوضية استعلامات عديدة بشأن المرسوم بعد ان علم بوجوده رجال القانون ورجال الأعمال وشركات التأمين وغيرهم .

٩٥٥- كما تعاونت المفوضية مع منظمات غير حكومية وفئات أخرى في القيام بأنشطة خاصة متعلقة بتنفيذ المرسوم .

٩٥٦ - وهكذا فقد تكلم ، على سبيل المثال ، ممثلو المفوض في عدة مناسبات أثناء انعقاد اجتماعات المساهمين لبحث الاستثمارات في ناميبيا ، كما أن المفوضية قد قدمت معلومات للمساهمين الراغبين في الاعتراض على الاستثمارات في ناميبيا .

٩٥٧ - وأشار المفوض ، في صلب التقرير ، الى المقررات التي أدت الى دراسة الدعاوى القانونية في المحاكم المحلية .

٩٥٨ - وقررت الجمعية العامة ، بعد أن تلقت توصية من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بموجب الفقرة ٥(ط) من قرارها ١٣١/٣٦ المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، انه ينبغي على المجلس "اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكفالة الامتثال لاحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا"^(٣) ، بما في ذلك النظر في رفع دعاوى قانونية في المحاكم المحلية للدول والهيئات المختصة الاخرى" .

٩٥٩ - ووفقا لذلك صاغ المجلس مبادئ توجيهية لإعداد دراسات يقوم بها محامون عن امكانية رفع دعاوى قانونية في المحاكم المحلية لمختلف البلدان التي توجد فيها مقار شركات تزاوول أنشطة اقتصادية تهم موارد ناميبيا (انظر A/AC.131/L.254) . وكانت تلك المبادئ التوجيهية تتماشى مع توصيات الحلقة الدراسية المعنية بالمسائل القانونية المتعلقة بمسألة ناميبيا ، التي عقدها المجلس في لاهاي في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨١ (A/AC.131/L.218 ، الفقرات ٤١ - ٥٤) .

٩٦٠ - واهملت قائمة البلدان التي أريد أن تغطيها الدراسة (١) الولايات المتحدة ، (ب) اليابان ، (ج) فرنسا ، (د) جمهورية المانيا الاتحادية ، (هـ) هولندا ، (و) المملكة المتحدة ، (ز) الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي .

٩٦١ - وعهد المجلس الى مفوض الامم المتحدة لناميبيا باتخاذ الترتيبات اللازمة لاجراء تلك الدراسات . وبشأن البند (ز) من قائمة البلدان المذكورة أعلاه ، رأى المفوض ان الدراسة الاكثر فائدة يمكن القيام بها في بلجيكا ، نظرا للبحوث القانونية التي أجريت سابقا في هذا البلد ، خصوصا فيما يتعلق بمؤتمر الحقوقيين الذي انعقد في بروكسل خلال كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ .

٩٦٢ - وقرر المفوض إجراء الدراسات ، في مختلف البلدان ، من قبل محامين ممارسين او من قبل أشخاص يعملون بتعاون وثيق مع محامين ممارسين ، بدلا من أن يقوم بها اساتذة قانون .

٩٦٣ - وبعد ذلك ، تلقى المفوض تقارير من المحامين في كل البلدان المذكورة . وهناك عدد من النقاط المشتركة في تقرير المفوض الذي وصف دراسات البلدان ، تتعلق بفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، وقراري الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) و ٢٣٤٨ (د١ - ٥) وقراري مجلس الامن ٢٨٣ (١٩٧٠) المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٠ و ٣٠١ (١٩٧١) .

٩٦٤ - ووجه تقرير المفوض الانتباه الى رأي محكمة العدل الدولية في قرارات مجلس الامن ، كما عبرت عنه في فتاها الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ :

"١١٣ - تم الادعاء بأن المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة تنطبق فقط على التدابير الالزامية المتخذة بموجب الفصل السابع من الميثاق . ولكن ، لا يوجد في الميثاق ما يؤيد هذا الرأي . فالمادة ٢٥ لا تقتصر على القرارات المتعلقة بتدابير الزامية ، بل تنطبق على 'مقررات مجلس الامن' المتخذة وفق احكام الميثاق . فضلا عن ذلك ، فالمادة ٢٥ ليست مدرجة في الفصل السابع ، بل مباشرة بعد المادة ٢٤ ، أي في ذلك الجزء من الميثاق الذي يتناول اختصاصات مجلس الامن وسلطاته . ولو كانت المادة ٢٥ تشير فقط الى قرارات مجلس الامن بشأن التدابير الالزامية المتخذة بموجب المادتين ٤١ و ٤٢ من الميثاق ، أي لو كانت هذه القرارات وحدها ذات صفة الزامية ، لكانت المادة ٢٥ نافلة ، لان الاثر الالزامي مضمون باحكام المادتين ٤٨ و ٤٩ من الميثاق .

"١١٤ - وتم الادعاء أيضا بأن قرارات مجلس الامن المتصلة بالموضوع تصاغ في عبارات تتسم لا بطابع الالزام بل بطابع الحث وانها ، بالتالي ، لا تتوخى فرض أي واجب قانوني على أية دولة أو التأشير قانونا في أي حق لأي دولة . ولا بد من تحليل دقيق للغة قرارات مجلس الامن قبل التوصل الى استنتاج فيما يتعلق بأثرها الملزم . ونظرا لطبيعة السلطات المنصوص عليها في المادة ٢٥ ، يجب التأكد من ممارسة هذه السلطات بالفعل في كل حالة بمفردها ، على أن تؤخذ في الاعتبار احكام القرار المراد تفسيره ، والمناقشات التي أدت اليه ، واحكام ميثاق الامم المتحدة المستند اليها ، وبصورة عامة جميع الظروف التي قد تساعد على تحليل النتائج القانونية لقرار مجلس الامن .

"١١٥ - ان المحكمة ، إذ تطبق هذه المعايير ، تشير الى ما ورد في ديباجة القرار ٣٦٩ (١٩٦٩) ، وهو ان مجلس الامن "يدير مسؤوليته بشأن اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التقيد الدقيق بالالتزامات المتوجبة على الدول الاعضاء في الامم المتحدة بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة" . وبالتالي ، استنتجت المحكمة ان ما قرره مجلس الامن في الفقرتين ٢ و ٥ من القرار ٣٧٦ (١٩٧٠) ، من حيث ارتباطه بالفقرة ٣ من القرار ٣٦٤ (١٩٦٩) والفقرة ٥ من القرار ٣٦٩ (١٩٦٩) ، قد اتخذ بما يتفق مع أغراض الميثاق ومبادئه ، وطبقا للمادتين ٢٤ و ٢٥ . وبالتالي ، فلهذه القرارات صفة الزامية لجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، التي يتوجب عليها ، تبعاً لذلك ، القبول بها وتنفيذها .

"١١٦ - وهكذا ، عندما يتخذ مجلس الامن قرارا بموجب المادة ٢٥ من الميثاق وطبقا لاحكامه ، يتوجب على الدول الاعضاء الالتزام بهذا القرار ، ومنها الدول الاعضاء في مجلس الامن التي صوتت ضده والدول الاعضاء في الامم المتحدة التي ليست من أعضاء مجلس الامن . والاخذ بغير هذا الرأي يعني تجريد هذا الجهاز الرئيسي من اختصاصاته وسلطاته الاساسية ، المخولة له بموجب ميثاق الامم المتحدة" .

٩٦٥ - وأوجز التقرير أيضا النقاط البارزة في قراري الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) و ٢٣٤٨ (د١ - ٥) .

٩٦٦ - ووجه تقرير المفوض الانتباه الى قرار مجلس الامن ٢٨٣ (١٩٧٠) المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٠ ، الذي طلب فيه المجلس الى جميع الدول أن تكفل كل منها قيام الشركات وغيرها من المؤسسات التجارية والصناعية ، التي تملكها أو تقع تحت سيطرتها المباشرة ، بوقف التعامل مع المؤسسات التجارية أو الصناعية أو الامتيازات الموجودة في ناميبيا . وطلب المجلس أيضا الى جميع الدول أن تمتنع عن منح مواطنيها ، أو الشركات التي تحمل جنسيتها لكنها ليست واقعة تحت سيطرتها المباشرة ، أي قروض حكومية أو ضمانات ائتمانية أو أشكال أخرى من الدعم المالي يمكن استخدامها في تسهيل التبادل التجاري أو المتاجرة مع ناميبيا .

٩٦٧ - وأشار التقرير الى أن مجلس الامن أيد بقراره ٣٠١ (١٩٧١) فتوى محكمة العدل الدولية .

٩٦٨ - وبموجب ذلك القرار ، طلب مجلس الأمن أيضا الى جميع الدول أن تمتنع عن الدخول في علاقة اقتصادية أو في أية علاقة أخرى أو نوع من أنواع التعامل مع جنوب افريقيا بالنيابة عن ناميبيا أو فيما يخصها ، يكون من شأنها تدعيم سلطة جنوب افريقيا على الاقليم ، وأعلن أن الامتيازات ، أو الحقوق ، أو سندات الملكية أو العقود المتعلقة بناميبيا والتي منحها جنوب افريقيا للأفراد والشركات بعد اتخاذ الجمعية العامة قرارها ٢١٤٥ (د - ٢) ليست مشمولة بحماية أو مناصرة من جانب الدول التي ينتمي اليها أولئك الأشخاص أو تلك الشركات من الدعاوى التي ترفعها أية حكومة شرعية لناميبيا في المستقبل .

٩٦٩ - وأشار التقرير أيضا الى أن المحامين في بعض البلدان شددوا على أهمية قرار الجمعية العامة ١٨٠٢ (د - ١٧) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٢ ، الذي يعالج مفهوم السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية .

٩٧٠ - وقدم المفوض ، في فروع التقرير التي تتناول على وجه التخصيص كل بلد على حدة ، ردود المحامين على الاسئلة التي عدت في الفقرة ٩٤٦ (١١٤) اعلاه .

٩٧١ - وقدم المفوض عددا من الملاحظات في خاتمة التقرير .

٩٧٢ - وأحاط المفوض علما بأن المجلس قد أكد في تقريره المرفوع الى الجمعية العامة (٩٤) ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، أن المرسوم هو ، في آن واحد ، القانون المحلي لناميبيا ومك قانوني له نتائج دولية بالنسبة الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

٩٧٣ - وأحاط المفوض علما بأنه ، في حالة إقامة الدعوى ، سيكون أثر ذلك تعزيز مقاصد المرسوم . وكذلك الأمر ، إذا لم تتخذ اجراءات قانونية باقامة الدعوى ، فمن الصعب المحافظة على المرسوم رقم ١ في وضعه الحالي . وسيكون من الضروري إعادة تعريفه ، وربما كان ذلك بشكل نص يدرج في التشريعات الوطنية .

٩٧٤ - وبعد دراسة التقارير التي قدمها محامون من سبعة بلدان دراسة دقيقة ، يرى المفوض أن الاجراءات القانونية المقترحة قد تؤدي الى نتائج إيجابية إذا اتخذت في بلد أو أكثر من البلدان الثلاثة التالية : بلجيكا وهولندا والولايات المتحدة الامريكية .

٩٧٥ - وأحاط المفوض علما بأن المحامين قدموا عددا من الآراء الأخرى . فقد أشير فسي واحد من البلدان ، على سبيل المثال ، الى أنه يمكن إقامة "دعاوى كشف عن المعلومات" في المحاكم المحلية ، بهدف الحصول على معلومات لا تكون متاحة بالطرق الأخرى ويمكن لهيئات الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية الاستفادة منها فسي عملها .

٩٧٦ - وأحاط المفوض علما بأن "سوابو" لها في بعض البلدان ، لا في كل البلدان ، مركز قانوني يمكنها من إقامة دعاوى بغية حماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

٩٧٧ - ففي فرنسا ، يمكن للمنظمات غير الحكومية أو الأفراد أو الجماعات ، بمن فيهم الناميبيون ، بدء اجراءات مستعجلة يمكن أن تستخدم للتحقيق في المصقات التجارية غير القانونية ، وإن كان من غير الممكن إقامة دعوى قضائية ناجحة لتنفيذ المرسوم في فرنسا .

٩٧٨ - ويبدو أن هناك إمكانيات جديرة بالاهتمام في جمهورية ألمانيا الاتحادية للقيام بعمل قانوني على صعيد الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، لتنفيذ المرسوم على مستوى الاتحاد ؛ مما سيتضمن نوعا ما من فحص المسائل من قبل لجنة الاتحاد الأوروبي للطاقة الذرية مع إمكانية الاستئناف لدى المحكمة الأوروبية ضد أي قرار تتخذه اللجنة .

٩٧٩ - وفي اليابان ، قد تكون هناك إمكانيات بخلاف المقاضاة المباشرة من قبل المجلس في المحاكم اليابانية ، ولكن يبقى أن نستكشف هذه الامكانيات .

٩٨٠ - ويشير التقرير أيضا الى أنه كانت هناك اقتراحات بأن المرسوم نفسه يحتاج الى تعزيز بإضافة عبارات تثبت حق طلب تعويضات من أي أشخاص يقومون باستغلال الموارد الطبيعية لناميبيا .

٩٨١ - وفي المملكة المتحدة لاحظ التقرير أنه قد يكون ممكنا لاقليية من المساهمين في شركة أن تلتزم التعويض طبقا للمادة ٧٥ من قانون الشركات لسنة ١٩٨٠ على أساس أن شؤون الشركة تدار بطريقة مضررة بالمساهمين بسبب سياسة متهورة تتمثل في الاتجار مع ناميبيا .

٩٨٢ - وبحث المجلس تقرير المفوض بحثا مستفيضا من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ الى حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وأخذ في الاعتبار آراء المستشار القانوني للأمم المتحدة . وفي جلسته ٤٤٣ ، المعقودة في فيينا خلال الجلسات العامة الاستثنائية في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، اتخذ المجلس المقرر التالي :

"ويقرر المجلس أن يشجع على نحو نشط تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا وذلك عن طريق الاجراءات القانونية في المحاكم المحلية للدول وعن طريق الاجراءات والمشاورات السياسية الرامية الى وضع حد لنهب جميع الموارد الطبيعية لناميبيا ، ويرجو من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أن يتخذ الخطوات الضرورية باتجاه ذلك الهدف بعد التشاور مع رئيس المجلس" . (A/40/375-S/17262 ، الفقرة ٥٦)

٩٨٣ - وبعد التشاور مع رئيس المجلس بالنيابة ، وفي ضوء مقرر المجلس بأن يتم رفع دعاوى قانونية في هولندا ، سافر المفوض الى لاهاي حيث عقد مشاورات في ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٥ بشأن تنفيذ المرسوم مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومع المحامين الممارسين وأساتذة القانون .

٩٨٤ - وأجرى المفوض وموظفوه أيضا مناقشات بشأن مسائل الاعلام مع مدير مكتب الأمم المتحدة للاعلام في بروكسل .

٩٨٥ - ولدى عودته من لاهاي ، وبعد تقديم تقرير شان الى المجلس ومشاورات اضافية مع رئيس المجلس بالنيابة ومع المستشار القانوني للأمم المتحدة ، تعاقد المفوض مع محامين في هولندا لرفع الدعاوى القانونية اللازمة .

٩٨٦ - وعملا بتوصية من بعثة التشاور التي أوفدها المجلس الى فرنسا ، وهولندا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة في الفترة ، من ٢٤ نيسان/ابريل الى ١١ أيار/مايو ١٩٨٤ ، للتماس المشورة بشأن إمكانيات رفع دعاوى قانونية لكفالة الامتثال لاحكام المرسوم (٩٥) ، قامت المفوضية باعادة فحص مجموعتها من التقارير والدراسات المتعلقة بتنفيذ المرسوم وقدمت خلاصة وافية لهذه المجموعة من التقارير والدراسات في شكل استعراض لكل بند .

٩٨٧ - وأعدت المفوضية أيضا كتيبا للمنظمات غير الحكومية كما جمعت شت مراجع عاما عن تنفيذ المرسوم .

٩٨٨ - فضلا عن ذلك ، تقوم المفوضية ببحث إمكانية رفع دعاوى قانونية فيما يتعلق بانتهاك المرسوم ، وذلك في ضوء تشريعات الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وإمكانات القيام بعمل قانوني على صعيد الاتحاد لتنفيذ المرسوم .

٢ - الندوات والحلقات الدراسية

٩٨٩ - قام المجلس بعدد من الانشطة من بينها العمل على كفالة تنفيذ المرسوم . وخلال الفترة قيد الاستعراض اشترك المفوض أو ممثله في الندوات والحلقات الدراسية التالية :

(١) الحلقة الدراسية المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ والمعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل الاستقلال الفوري لناميبيا ؛

(ب) الندوة المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ وموضوعها "الاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة" ؛

(ج) الندوة المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وموضوعها "تميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب النامبي ، بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية" ؛

(د) الحلقة الدراسية المعقودة في جورج تاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ وموضوعها " تعنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا" .

دال - الدراسات

٩٩٠ - عملا بقرار الجمعية العامة ٢٢٢/٢٧ دال المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، قامت المفوضية باعداد مرجع عن الشركات عبر الوطنية العاملة أو التي لها

استثمارات في ناميبيا . والغرض من الدراسة المتملة بهذا الموضوع هو تحديد الممارسات التجارية والاستثمارية التي تزاولها الشركات الأجنبية في ناميبيا ومدى استغلالها لموارد ناميبيا . وأجريت الدراسة في ثلاثة أجزاء (أوروبا الغربية ، وأمريكا الشمالية ، وجنوب افريقيا) ، وتم تسليم المخطوط النهائي للكتاب الى الطابع ومن المتوقع نشر الكتاب في نهاية عام ١٩٨٥ بوصفه من منشورات الأمم المتحدة المخصمة للمبيع .

٩٩١ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٣/٣٧ هاء وللتوصيات التي قدمت في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبى في سبيل الاستقلال المعقود في باريس ، في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، أجرت المفوضية دراسات بشأن تقديم المساعدة لدول خط المواجهة . وفي هذا الصدد ، أوفدت المفوضية ، في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ وكانون الثاني/يناير ١٩٨٤ بعثات لزيارة سبعة بلدان في الجنوب الافريقي هي أنغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو وموزامبيق ، بهدف تجميع البيانات والتشاور مع الحكومات المعنية بشأن المشاكل التي تواجهها . وقد استهدفت البعثات في تقاريرها تحديد المصاعب التي تواجهها هذه البلدان في مجال التنمية ومدى المساعدة المطلوبة نتيجة لاعمال العدوان العسكري وزعزعة الاستقرار الاقتصادي التي ترتكبها جنوب افريقيا . وقد قدم المفوض تقريرا لينظر فيه المجلس ، يضم توصيات بشأن العمل المناسب من حيث قيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة التقنية والمالية الى بلدان المنطقة .

٩٩٢ - ورجت الجمعية العامة مرة أخرى ، في قرارها ٢٢٣/٣٧ هاء ، من معهد الأمم المتحدة لناميبيا أن يعد ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) والمفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وثيقة كاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا المستقلة . ورُجى من الامين العام أن يقدم الدعم الفني عن طريق المفوضية من أجل إعداد تلك الدراسة . وعلى ذلك ، فقد أعدت المفوضية مشروعا قام بتمويل الدراسة في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . واعتمدت لجنة المجلس المعنية بالصندوق هذا المشروع (NAM/83/004) المعنون "ناميبيا : منظورات للتعمير والتنمية الوطنية" . وفي إطار هذا المشروع ، أعدت بضع دراسات من قبل خبراء استشاريين مختلفين ، وكذلك من قبل خبراء من الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وخارجها . وعلى هذا الأساس ، عقد اجتماع "مكشفا" في آذار/مارس ١٩٨٥ لاستعراض تلك المساهمات ، وأعقبته حلقة دراسية دولية في لوساكا ، في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، لاستكمال إعداد التقرير النهائي للدراسة . ومن المتوقع أن

يكون التقرير جاهزا للطباعة ومن ثم تقديمه الى المجلس بحلول تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ .

٩٩٣ - وقامت المفوضية ، بموجب الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٣٣٣/٣٧ هاء ، باجراء دراسة ديمغرافية للسكان الناميبيين . واستهدفت الدراسة تحليل الهيكل الديمغرافي والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان ناميبيا ، وتحديد المساعدة التي يقدمها المجلس الى ناميبيا على اساس تقديرات الحجم واسقاطات النمو . وقد استكمل العمل الاساسي في ايار/مايو ١٩٨٤ . وتم إنجاز النسخة المنقحة من مشروع التقرير وسوف تقدم الى المجلس للنظر فيها في نهاية عام ١٩٨٥ .

٩٩٤ - ورجت الجمعية العامة في قرارها ٣٣٧/٣٥ حاء إعداد خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا . وقامت وحدة الخرائط التابعة للأمم المتحدة بإعداد الخريطة وأمدتها منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة بالبيانات المطلوبة . وقد أعدت المفوضية الوثائق المتعلقة بالمشروع لتوفير التمويل اللازم لإعداد الخريطة . وتم إنجاز الخريطة وتسليمها للطابع . ومن المتوقع أن تنشر في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ بوصفها أحد منشورات الأمم المتحدة المخصصة للبيع .

٩٩٥ - وقامت المفوضية ، عملا بولايتها المستمرة ، بجمع وتحليل بيانات بشأن "التشريع" الذي استتته النظام غير الشرعي في ناميبيا في عام ١٩٨٤ والنصف الاول من عام ١٩٨٥ .

هاء - الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية

٩٩٦ - اشترك المفوض أثناء الفترة المستعرضة في عدد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية .

٩٩٧ - وأجرى المفوض مشاورات مع حكومات اثيوبيا وجمهورية المانيا الاتحادية واتفولا وايطاليا وبلجيكا وبلغاريا وتونس وزامبيا وغانا والنمسا والهند وهولندا والولايات المتحدة .

٩٩٨ - وعقد المفوض وموظفوه اجتماعات مع لجنة التنسيق التابعة لمنظمة سوابو والمعنية ببرنامج بناء الدولة الناميبية في لوساكا ، في ايار/مايو ١٩٨٥ ، لاستعراض

مختلف مشاريع وبرامج المساعدة التي تقدم للناميبيين . وعقد المفوض عددا من الاجتماعات مع رئيس سوابو وقادتها الآخرين .

٩٩٩ - والمفوض هو عضو في مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا . وقد اشترك ممثل للمفوض في الاجتماع الثامن عشر الذي عقده مجلس الأمناء في لوساكا في حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، بينما اشترك المفوض في الاجتماع التاسع عشر الذي عقده المجلس في نيويورك في آب/أغسطس ١٩٨٤ والاجتماع العشرين الذي عقده المجلس في لوساكا ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ . كما حضر المفوض احتفالا عقد في لوساكا بمناسبة تخرج دفعة من المعهد في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ .

١٠٠٠ - والمفوض هو عضو أيضا في مجلس إدارة مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا . وقد اشترك في الافتتاح الرسمي للمركز في آب/أغسطس ١٩٨٤ وفي اجتماعات مجلس الإدارة ، المعقودة في نيويورك ، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ ، وفي لواندا في أيار/مايو ١٩٨٥ .

١٠٠١ - واشترك المفوض في الدورة الحادية والثلاثين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي المعقودة في نيويورك في عام ١٩٨٥ ، وفي الدورة الخامسة والثلاثين للجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، المعقودة في جنيف ، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ .

١٠٠٢ - واشترك المفوض في مؤتمر التضامن العربي ، المعقود في تونس في آب/أغسطس ١٩٨٤ ، وفي مؤتمر غير حكومي موضوعه "ناميبيا ١٨٨٤ - ١٩٨٤ : ١٠٠ سنة من الاحتلال الاجنبي ، ١٠٠ سنة من الكفاح" ، عقد في لندن ، في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، وفي الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا المعقود في نيودلهي ، في نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، والندوة المعنية بتميز التضامن الدولي لنصرة كفاح الشعب النامبي ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، التي نظمها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وعقدت في صوفيا في نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، والجلسات العامة الاستثنائية للمجلس ، المعقودة في فيينا في حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، والحلقة الدراسية الدولية المعنية بالدراسة الشاملة المعنونة "ناميبيا : مناظير التنمية والتمير والوطنيين" ، والتي نظمها معهد الأمم المتحدة لناميبيا وعقدت في لوساكا في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه الى ٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، ومؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقود في أديس أبابا في

تموز/يوليه ١٩٨٥ ، والحلقة الدراسية المعنية بموضوع "تمنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا" ، المعقودة في جورج تاون ، في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، ومؤتمر وزراء خارجية مجموعة بلدان عدم الانحياز المعقود في لواندا في ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ .

١٠٠٣ - وجريا على ما سبق ، اشترك المفوض وموظفوه في اجتماعات عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى التي تنفذ مشاريع لصالح الناميبيين ، ولاسيما معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيسكو) ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

واو - مكاتب المفاوضات في لواندا ولوساكا وغابوروني

١ - لواندا

١٠٠٤ - واصل مكتب المفاوضات في لواندا القيام بمهام مركز تنسيق للاتصال بين المفاوضات في نيويورك والمقر المؤقت للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في لواندا .

١٠٠٥ - ويجري المكتب مشاورات وثيقة ومستمرة مع سوابو ، كما انه على اتصال وثيق بأنغولا بشأن جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك ، وذلك وفقا لسياسات ومقررات المجلس .

١٠٠٦ - وقد شارك المكتب في إطار بعثة المجلس الموفدة الى أنغولا ، في الاجتماعات التي عقدتها البعثة مع كبار المسؤولين في الحكومة الانفولية ومع قادة منظمة سوابو .

١٠٠٧ - كما قام المكتب بتيسير أعمال الطاقم السينمائي في أنغولا الذي أوكل اليه المجلس مهمة إنتاج فيلم سينمائي عن ناميبيا وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ دال .

١٠٠٨ - واضطلع المكتب بأعمال الاتصال وتنسيق المساعدة المقدمة الى سوابو ، مع مائر وكالات منظومة الامم المتحدة الممثلة في أنغولا ، مثل مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الأغذية العالمي

ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة المحبة العالمية . وفي هذا الاطار ، نظم المكتب ثلاثة اجتماعات مشتركة بين الوكالات خلال الفترة المستعرضة ، لضمان تطبيق نهج متكامل لبرامج تقديم المساعدة الى سوابو بوجه عام ، وبشان ثلاثة مشاريع بوجه خاص هي : مدرسة لوديما - ناميبيا الثانوية التقنية الجاري انشاؤها في الكونغو ؛ ومشروع الغذاء والتغذية والتعليم للمجلس النسائي التابع لمنظمة سوابو ؛ ومشروع التنمية الزراعية في مستوطنات سوابو .

١٠٠٩ - وكان المكتب مسؤولا عما يقرب من ٢٨ مشروعا من مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية و ٨ مشاريع في إطار الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

١٠١٠ - وخلال الفترة المستعرضة ، نظم مكتب المفوضية بالتعاون مع سوابو والحكومة الانغولية الافتتاح الرسمي لمركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا في كواكرا ، سومبي . وقد حضر الافتتاح ممثلو ١٥ دولة ، معظمهم سفراء البلدان الاعضاء في المجلس وسفراء الدول المانحة الرئيسية وكبار المسؤولين في منظومة الأمم المتحدة . وقد حقق المركز سعته الكاملة البالغة ٢٠٠ متدرب ، من المقرر أن يتخرج ١٠٠ منهم في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ . والمكتب هو نقطة الاتصال الرئيسية للمركز داخل منظومة الأمم المتحدة . وقد عززت هذه المسؤولية بالفعل الدور الذي يقوم به مكتب لواندا في تقديم الدعم الاداري الى مركز التدريب الذي يمر بالمراحل الاولى من النمو . وبالتالي قام المكتب بتنسيق الأنشطة اليومية المتمثلة بالمساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة والصادر الشنائية الى المركز . كما قام بتنسيق تدريب معلمين وطنيين وتوظيف خبراء اقليميين للمركز ، ولبي لهم احتياجاتهم الادارية . وشارك المكتب في الاجتماعين السادس والثامن لمجلس ادارة المركز ، وفي التقييم المتعمق الاول للمركز ، وفي بعثة لاستعراض المشاريع مع سوابو لاستعراض مشاريع بناء الدولة في اثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا .

١٠١١ - والتمس المكتب الحصول على منح دراسية مجانية ، وحصل عليها ، من حكومة البرازيل لـ ٢٥ مسؤولا من مسؤولي سوابو ، تشمل أربعة أشهر من التدريب على تعلم اللغة البرتغالية .

١٠١٢ - وفي إطار البرنامج التدريبي للمذيعين الناميبيين ، أنهى ١٣ ناميبيا دورة دراسية مكثفة مدتها خمسة أشهر في مجال الصحافة الاداعية وإنتاج البرامج الاداعية ، عقدت في مبنى مكتب المفوضية الذي يَسَّر كذلك أنشطة أخرى لبرنامج الاتصال

الجماهيري . فضلا عن ذلك يَسَّر المكتب الاعمال التي قام بها خبراء استشاريون شتّى ، بمن فيهم من قاموا بدراسة استقصائية للطاقة في ناميبيا وبرنامج تعليم القسراء والكتابة في ناميبيا .

١٠١٣ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ هاء ، الذي أكدت فيه الجمعية العامة حاجة الناميبيين الى اكتساب خبرات عملية أثناء العمل ، حدد المكتب مع سوابو ميادين ذات أولوية لايجاد وظائف فيها لأشخاص ناميبيين في إطار البرنامج وساعد في عملية ترشيح الطلاب .

١٠١٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، اشترك موظفو المكتب في حلقة تدريبية لكبار المسؤولين الناميبيين في البرازيل ، وفي الاجتماع الاستعراضي الخامس المقفود في لوساكا بين المفوضية وسوابو .

٢ - لوساكا

١٠١٥ - واصل المكتب الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة لناميبيا في لوساكا العمل باعتباره مركزا للأنشطة السياسية والادارية والاعلامية التي يقوم بها المفوض ، كما يعمل باعتباره مركزا اداريا ميدانيا لبرامج تقديم المساعدة الى الناميبيين في إطار كل من برنامج بناء الدولة والحساب العام لصندوق الامم المتحدة لناميبيا .

١٠١٦ - وخلال الفترة المستعرضة قدم المكتب المساعدة والمشورة الى الناميبيين في كثير من المجالات . فضلا عن تنفيذه لمشاريع شتى في إطار بناء الدولة الناميبية وصندوق ناميبيا (الحساب العام) ، قام المكتب كذلك بتنسيق أعماله مع برامج المساعدة الأخرى المقدمة للناميبيين من الحكومات المانحة والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الامم المتحدة ، ومن المنظمات غير الحكومية ، كما واصل إقامة علاقة عمل وثيقة وحميمة مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الأغذية العالمي ومع جميع الوكالات المتخصصة بما في ذلك مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ، في تنسيق شتى برامج المعونة والمساعدة المقدمة الى ناميبيا وتنفيذها والتعريف بها .

١٠١٧ - وقد أقام المكتب وواصل علاقات عمل وثيقة مع منظمات اقليمية مثل مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ومع المنظمات غير الحكومية المعنية بمشاكل الجنوب الافريقي ، وبمسائل تقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطني ، مع الاهتمام ، بوجه خاص بناميبيا .

١٠١٨ - وبالإضافة الى ذلك أدى المكتب وظائف قنصلية ووظائف أخرى متصلة بها ، بالعمل بوصفه حلقة وصل بين سلطات ناميبيا والبعثات الدبلوماسية المقيمة وبين الناميبيين فيما يتعلق بتأشيرات الدخول ، وبإصدار وثائق سفر لما يربو على ٢ ٥٠٠ ناميبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير .

١٠١٩ - كما عمل المكتب بوصفه جهة اتصال بعدد من الحكومات الافريقية لتنفيذ برنامج الالحاق الميداني التابع للمفوض ، حيث ساعد في إيجاد أماكن للمتدربين الناميبيين في المؤسسات الحكومية ، وفي رصد برامج التدريب والالحاق المتعلقة بهم . كما وفر لوفود الحكومات المانحة والمنظمات الزائرة لوساكا معلومات وأنباء عن ناميبيا وعن الأنشطة التي تهم قضية ناميبيا .

١٠٢٠ - وما زالت خدمات الدعم الاداري التي يقدمها المكتب توفر نطاقا كاملا من الخدمات ، بما في ذلك الخدمات الادارية والسكرتارية والمادية وغيرها من خدمات الدعم التقني لموظفي المشاريع والحلقات الدراسية وكذلك للخبراء الاستشاريين والفرقة الاستعراض المتصلة بالأنشطة المضطلع بها في إطار مشاريع برنامج بناء الدولة ، وبأربعة مشاريع يجري تنفيذها في إطار الحساب العام لصندوق ناميبيا ، ولمنح دراسية فردية . ويحتفظ المكتب أيضا بعلاقة عمل وثيقة مع معهد الأمم المتحدة لناميبيا الذي يمثل الوكالة التنفيذية لعدد كبير من مشاريع بناء الدولة . والى جانب توفير خدمات الدعم الطلابية لعدد كبير من الطلاب الناميبيين في زامبيا ، وواصل المكتب تنسيق تدريب وتوزيع عدد كبير من الناميبيين على المؤسسات التعليمية والتدريبية في بلدان شتى في جميع أنحاء العالم ولاسيما في افريقيا ؛ كما واصل تيسير حضور الناميبيين للمؤتمرات الدولية والاقليمية .

١٠٢١ - وخلال الفترة المستعرضة ، شارك موظفو مكتب لوساكا في عدد من الحلقات الدراسية ، كما قدموا الخدمات لفرقة الاستعراض وتعاونوا في إعداد التقارير التي قدمت الى هيئات الأمم المتحدة المختصة ، بما فيها المجلس . كما قام المكتب بالعمل

على نحو وثيق مع سوابو فيما يتعلق بتنفيذ مقررات المجلس ذات الصلة والمتعلقة بكفاح الشعب الناميبي في سبيل الحرية والاستقلال الحقيقي .

٣ - غابوروني

١٠٢٢ - يتحمل مكتب مفوض ناميبيا في غابوروني مسؤولية الرمد الدقيق للاحسداث السياسية في جنوب افريقيا وناميبيا بغية تزويد مكتب نيويورك بتقارير وافيسة ومستكملة عن جميع هذه التطورات . وعلاوة على ذلك ، يوفر موقع مكتب غابوروني مزايا خاصة تميز من وضعه كمركز للتمنت فيما يتعلق بالتطورات التي تحدث في منطقة الجنوب الافريقي بأسرها . وقد تم تزويد مكتب نيويورك بتقديرات وتقييمات ملائمة للأثار التي قد تترتب على مثل هذه التطورات بالنسبة لجهود الأمم المتحدة الرامية الى ضمان تنفيذ مبكر لخطة الأمم المتحدة لناميبيا .

١٠٢٣ - كما شارك المكتب في جميع الأنشطة الداعمة للتنفيذ الفعال لبرنامج بنساء الدولة الناميبية ، وفي جميع البرامج الأخرى الخاصة بتقديم المساعدة والرامية الى إفادة الأفراد الناميبيين . وفي هذا الصدد اشترك المكتب مع سوابو في الاجتماع الاستعراضي لبرنامج بنساء الدولة المعقود في لوساكا في أيار/مايو ١٩٨٥ .

١٠٢٤ - وفي خلال الفترة المستعرضة واصل المكتب كذلك إقامة صلة وثيقة كما عقد مشاورات منتظمة مع حكومة بوتسوانا بشأن المسائل التي تمس رفاهة شعب ناميبيا .

١٠٢٥ - وأقام المكتب علاقة عمل وثيقة مع سوابو وتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في بوتسوانا ولاسيما اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك لضمان أن يكون تقديم المساعدة الى اللاجئين الناميبيين منسقا بصورة ملائمة في الاطار العام للبرنامج القطري لتقديم المساعدة الى اللاجئين . وفضلا عن ذلك تعاون المكتب أيضا تعاونا وثيقا مع منظمات غير حكومية مثل الاتحاد اللوشرى العالمي الذي كانت مساعدته لا تقدر بثمن في تلبية الاحتياجات التمويلية اللازمة لتدريب عدد من اللاجئين الناميبيين .

١٠٢٦ - كما شارك المكتب في ادارة وتنسيق برنامج المنح الدراسية الذي تم تنفيذه في اطار الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وأقام المكتب ، تنفيذا لدوره في اطار هذا البرنامج ، صلات منتظمة مع المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات

التدريبية الكائنة في المنطقة ، وذلك للتعرف على فرص التدريب المتاحة ، والتفاوض بشأن إيجاد أماكن للطلاب الناميبيين في هذه المؤسسات . ونتيجة لهذه الأنشطة وجدت أماكن لأربعة من الطلاب في دورات دراسية للحصول على الدبلوم في الزراعة في كلية ايفرتون الزراعية في كينيا . وسيدرس ثلاثة منهم صحة الحيوان ، أما الرابع فيسدرس التعليم الزراعي ؛ كما تم إلحاق طالبين بمعهد بوتسوانا للإدارة والتجارة لحضور دورات دراسية للحصول على الدبلوم في المحاسبة والدراسات التجارية ؛ كذلك ألحق طالب واحد بدورة دراسية للحصول على الدبلوم في العلوم الصيدلية في معهد الصحة الوطني في بوتسوانا .

١٠٣٧ - وقد أنهى ثلاثة طلاب بنجاح سنة من الالتحاق بالتدريب العملي وهو ما يلزم للانتقال للبرنامج النهائي للدورة الدراسية المفضية الى الحصول على الدبلوم في المحاسبة والدراسات التجارية وقد انتقل اثنان من هؤلاء الطلاب الى السنة الثالثة في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، في حين حصل الطالب الثالث على مكان مخصص له في الدورة الدراسية التي ستبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ . وقد أنهى طالب واحد دورته الدراسية المفضية الى الحصول على الشهادة وذلك بتقدير ممتاز وسيلحق حالياً ببرنامج تدريب عملي . ويواصل طالب واحد برنامجه للحصول على درجة جامعية في الخدمة الاجتماعية وذلك في جامعة زمبابوي . أما الطلاب الثلاثة الدارسون في اطار البرنامج التدريبي المؤهل لدراسة العلوم ، الذي تبلغ مدته ستة أشهر ، فقد انتقلوا الى دورات دراسية جامعية بموجب منح دراسية أخرى ، ويواصل طالب آخر دورة دراسية في المحاسبة في جامعة بوتسوانا . وفضلا عن ذلك يجري اتخاذ الاجراءات المتعلقة بطلبات التحاق ٢١ لاجئاً ناميبيا في بوتسوانا و ١٢ لاجئاً ناميبيا في كينيا .

١٠٣٨ - وأجرى المكتب أيضا مفاوضات ناجحة عقد في نهايتها اتفاقا يتعلق بمشاركة اللاجئين الناميبيين في برنامج غير رسمي لتطوير المهارات ، تنظمه مؤسسة التعليم مع الانتاج . والمقصود من هذه الدورات الدراسية هو تلبية احتياجات الاشخاص الذين ليسوا في وضع يسمح لهم بمواصلة التعليم الرسمي في مستويات دراسية أعلى من مستواهم الحالي نتيجة لعدم توفر التعليم الاكاديمي الاساسي المناسب لديهم . وقد تم حجز أربعة أماكن لدورة دراسية في طرق الألواح ، ومكان واحد في دورة لإصلاح المحركات ومكانين لدورة دراسية في مجال تجليد الكتب .

١٠٣٩ - كما تحمل المكتب مسؤولية ادارة برنامج انتداب طلاب معهد الأمم المتحدة لناميبيا الى حكومة بوتسوانا للتدريب العملي . وقد ازداد عدد الطلاب المنتدبين من

١٩ في عام ١٩٨٤ الى ٢٤ في عام ١٩٨٥ . وواصل المكتب أيضا ترتيب عقد مقابلات ، وواصل تقديم خدمات الانتخاب للمرشحين المتقدمين للقبول في معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

١٠٣٠ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، أجرى المكتب معاملات لاصدار ١٧ وثيقة مفسر صادرة عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا للاجئين الناميبيين في بوتسوانا .

الفصل العاشر

اشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بومفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي في أعمال المجلس

١٠٣١ - ظلت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية سوابو ، وهي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي تقود ، على مدار ٢٥ سنة ، الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي . وبفضل الكفاح الباسل الذي تخوضه سوابو ضد الاضطهاد الاستعماري والاحتلال غير المشروع على يد جنوب افريقيا العنصرية - وهو اضطهاد واحتلال ظل الشعب الناميبي يعاني منهما لسنوات عديدة - كسبت اعتراف المجتمع الدولي بها واحترامه لها .

١٠٣٢ - وقد اشترك وفد من سوابو برئاسة السيد انديمبا تويغو يا تويغو ، الامين العام ، في أعمال الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

١٠٣٣ - وفي ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ ، عقد المجلس جلسة للترحيب بالسيد تويغو يا تويغو ، واستمع الى البيان الذي أدلى به ، في جملة أمور ، عن الحالة في ناميبيا ووجهات نظر سوابو بشأن علاقتها مع المجلس .

١٠٣٤ - واشترك وفد رفيع المستوى ، برئاسة السيد سام نجوما ، رئيس سوابو ، في جلسات مجلس الأمن التي عقدت بشأن مسألة ناميبيا في الفترة من ١٠ الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وفي أثناء تواجد وفد سوابو ، بقيادة الرئيس ، في نيويورك لحضور هذه الجلسات ، اجتمع الوفد مع مكتب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وتولى الرئيس بالنيابة رئاسة هذا الاجتماع . وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، أوفد المجلس بعثة رفيعة المستوى لاجراء مشاورات مع قادة سوابو في مقر سوابو بلواندا . وأجرت البعثة مناقشات مع وفد من سوابو بقيادة رئيسها . وناقشت البعثة مختلف المسائل التي تتعلق بالحالة في ناميبيا ، ولسات الجمعية العامة المقبلة بشأن مسألة ناميبيا ، وبرنامج عمل المجلس لعام ١٩٨٦ . وزار وفد من المجلس أيضا أثناء تواجده في أنغولا ، مركز الصحة والتعليم التابع لمنظمة سوابو في كوانزا سول .

١٠٣٥ - وخلال الفترة المستعرضة ، اشترك ممثلو سوابو ، بصورة نشطة ، في أعمال المجلس ولجنته التوجيهية وأجهزته الفرعية الأخرى .

١٠٣٦ - وواصل المجلس التشاور مع سوابو في وضع برنامج عمله وتنفيذه وفي المسائل الأخرى التي تهم الشعب الناميبي ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ جيم .

١٠٣٧ - كذلك تعاون ممثلو سوابو وأجروا مشاورات مع المفوضية بمقر الأمم المتحدة والمكاتب الإقليمية في أفريقيا ، التي يتم عن طريقها تنفيذ مختلف برامج المساعدة المقدمة إلى الناميبيين .

١٠٣٨ - ومثل المراقب الدائم لمنظمة سوابو لدى الأمم المتحدة ، السيد شيو - بن غورييرات ، سوابو في الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس التي عقدت في فيينا في الفترة من ٢ إلى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وشارك ممثل سوابو بنشاط في صياغة الوثيقة الختامية التي تتضمن إعلان وبرنامج عمل فيينا (انظر الفقرة ٥١٣) .

١٠٣٩ - وشارك ممثلو سوابو في تنظيم الندوات الإقليمية والحلقات الدراسية الدولية التالية التي نظمها المجلس : الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ؛ والندوة المعنية بتعزيز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، المعقودة في صوفيا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ؛ والندوة الخاصة بالامتقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ؛ والحلقة الدراسية بشأن تعنت نظام جنوب أفريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا ، المعقودة في جورج تاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه إلى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

١٠٤٠ - وواصل ممثلو سوابو الاشتراك في البعثات التي أوفدها المجلس للتشاور مع حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، وفي الوفود التي بعثها المجلس إلى اجتماعات الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمؤتمرات الأخرى .

١٠٤١ - وخلال الفترة المستعرضة ، اشترك ممثلو سوابو أيضا في الأعمال والأنشطة التي قامت المنظمات غير الحكومية بتنظيمها بالتعاون مع المجلس .

١٠٤٣ - وفضلا عن ذلك ، أجرى المجلس مشاورات مع سوابو بشأن الطلبات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للحصول على مساهمات مالية لمساعدة الأنشطة والبرامج التي تظلع بها هذه المنظمات من أجل تعبئة الرأي العام العالمي لنصرة القضية الناميبية .

الجزء الثالث

تنظيم المجلس ومقرراته

الفصل الاول

تنظيم المجلس

الف - إنشاء المجلس

١٠٤٣ - كان المجلس ، على النحو المنشأ به بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د ٥ - ٥) ، يتألف من ١١ عضوا ، وقد وسع فيما بعد عملا بقرارات الجمعية العامة ٢٠٢١ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٢٢٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ و ١٨٢/٢٣ ألف المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ . ويتألف المجلس الآن من الاعضاء الواحد والثلاثين التاليين : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، استراليا ، اندونيسيا ، أنغولا ، باكستان ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتسوانا ، بوروندي ، بولندا ، تركيا ، الجزائر ، رومانيا ، زامبيا ، السنغال ، شيلي ، الصين ، غيانا ، فنزويلا ، فنلندا ، قبرص ، الكامبيرون ، كولومبيا ، ليبيريا ، مصر ، المكسيك ، نيجيريا ، هايتي ، الهند ، يوغوسلافيا .

باء - رئاسة المجلس

١٠٤٤ - قام المجلس في جلسته ٤٣٤ ، المعقودة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، بإعادة انتخاب السيد بول ج . ف . لوساكا ، من زامبيا ، رئيسا له لعام ١٩٨٥ . وفي الجلسة ذاتها ، انتخب المجلس السادة حسين جودي (الجزائر) ، ونويل ج . سينكلير (غيانا) ، وناتاراجان كريشنان (الهند) ، و أ . جوشكون كيرجا (تركيا) ، وايجنساك غولوب (يوغوسلافيا) ، نوابا لرئيس المجلس لعام ١٩٨٥ .

١٠٤٥ - وقام المجلس في جلسته ٤٣٦ ، المعقودة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، بانتخاب السيد إلتور توركمان (تركيا) نائبا للرئيس بالتزكية . وحل السيد توركمان محل السيد جوشكون كيرجا (تركيا) .

جيم - اللجنة التوجيهية

١٠٤٦ - تتألف اللجنة التوجيهية للمجلس من رئيس المجلس ، ونواب الرئيس الخمسة ورؤساء اللجان الدائمة الثلاث ، ونائب رئيس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

دال - اللجان الدائمة

١٠٤٧ - قرر المجلس في جلسته ٤٣٤ ، المعقودة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، إعادة انتخاب الممثلين التاليين لعام ١٩٨٥ : السيد تومو مونتي (الكاميرون) رئيسا للجنة الدائمة الاولى ؛ والسيد س . علي ساروار نقفي (باكستان) رئيسا للجنة الدائمة الثانية ؛ والسيد رودولف يوسيفوف (بلغاريا) رئيسا للجنة الدائمة الثالثة ؛ والسيد هكتور غريغين (فنزويلا) نائب رئيس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛ والسيد غودوين موثال زويغل مغولا (زامبيا) رئيسا للفريق العامل التابع للجنة التوجيهية .

١٠٤٨ - وقامت اللجنة الدائمة الاولى ، في جلستها ١٣٠ المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، بانتخاب السيد نيهات أكيول (تركيا) نائبا للرئيس .

١٠٤٩ - وقامت اللجنة الدائمة الثانية ، في جلستها المعقودة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، بإعادة انتخاب السيدة فاماتا روز أوسود (ليبيريا) نائبة للرئيس .

١٠٥٠ - وقامت اللجنة الثالثة ، في جلستها ١٣٤ المعقودة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، بإعادة انتخاب السيد خورخي ادواردو شين شاربنتييار (المكسيك) نائبا للرئيس ، وبعد رحيله ، قامت اللجنة في جلستها ١٥١ المعقودة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ بانتخاب السيد ألفونسو دالبا نائبا للرئيس .

١٠٥١ - وكانت اللجان الدائمة مؤلفة على النحو التالي في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ :

اللجنة الدائمة الأولى - اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اندونيسيا ،
بولندا ، تركيا ، الجزائر ، زامبيا ، السنغال ،
الصين ، فنزويلا ، فنلندا ، الكاميرون ، كولومبيا ،
نيجيريا ، هايتي .

اللجنة الدائمة الثانية* - امتراليا ، أنغولا ، باكستان ، بلغاريا ، بنغلاديش ،
بوتسوانا ، رومانيا ، زامبيا ، شيلي ، غيانا ،
فنلندا ، قبرص ، كولومبيا ، ليبيريا ، المكسيك .

اللجنة الدائمة الثالثة - امتراليا ، أنغولا ، باكستان ، بلجيكا ، بلغاريا ،
بوروندي ، الجزائر ، رومانيا ، زامبيا ، فنزويلا ،
قبرص ، كولومبيا ، مصر ، المكسيك ، نيجيريا ، الهند ،
يوغوسلافيا .

١٠٥٢ - ووافق المجلس في جلسته ٢٩٧ ، المعقودة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، على
ملاحظات اللجان الدائمة الأولى والثانية والثالثة (٩٦) .

هاء - اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا

١٠٥٣ - يعمل رئيس المجلس رئيسا للجنة المعنية بالصندوق ، وفقا لاختصاصات هذه
اللجنة ، التي أقرها المجلس في جلسته ٢٩٧ المعقودة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٩ (٩٧) .

١٠٥٤ - واللجنة المعنية بالصندوق مؤلفة على النحو التالي : امتراليا ، تركيا ،
رومانيا ، زامبيا ، السنغال ، فنزويلا ، فنلندا ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا .

واو - اللجان والأفرقة العاملة الأخرى

١٠٥٥ - قام فريق عامل تابع للجنة التوجيهية بمساعدة المجلس في التحضير للجلسات

* وافق المجلس في جلسته ٤٢٤ ، المعقودة في ١٠ كانون الثاني/يناير
١٩٨٥ ، على عضوية مصر في اللجنة الدائمة الثانية ، ووافق أيضا في جلسته ٤٢٥ ،
المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٥ ، على عضوية الجزائر في اللجنة الدائمة الثانية .

العامّة الاستثنائية للمجلس ، التي عقدت في فيينا من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .
وخلال الجلسات العامّة الاستثنائية ، شكلت لجنة صياغة ولجنة جامعة بغرض إعداد إعلان
وبرنامج عمل فيينا بشأن ناميبيا . وحسب الممارسة المعتادة ، أنشئت أيضا لجنة
صياغة للقيام بصياغة التقرير السنوي المقدم من المجلس الى الجمعية العامّة ، وقام
فريق عامل تابع للجنة التوجيهية بالمساعدة في إعداد التوصيات المقدمّة الى الدورة
الاربعين للجمعية العامّة .

زاي - مفوضية الامم المتحدة لناميبيا

١٠٥٦ - قررت الجمعية العامّة في قرارها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) أن يعهد المجلس بما يراه
لازما من المهام التنفيذية والادارية الى مفوض للامم المتحدة لناميبيا تعينه الجمعية
العامّة بناء على ترشيح من الامين العام . وقررت الجمعية العامّة كذلك أن يكون
المفوض مسؤولا ، عند أدائه مهامه ، أمام المجلس . ويكون تعيين المفوض بولاية سنوية .

١٠٥٧ - وقامت الجمعية العامّة ، في جلستها العامّة ١٠٥ المعقودة في ١٨ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، بناء على اقتراح الامين العام (A/39/832 ، الفقرة ٢) بتعيين
السيد براجيش ت. ميشرا بوصفه مفوض الامم المتحدة لناميبيا لفترة سنة أخرى تبدأ في
١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ (المقرر ٣٢٥/٣٩) .

حاء - خدمات الامانة

١٠٥٨ - تقوم أمانة المجلس بخدمة المجلس ولجنته التوجيهية واللجان الدائمة الشكلا
واللجنة المعنية بمندوق الامم المتحدة لناميبيا وغيرها من اللجان والافرقّة العاملة
فضلا عن الحلقات الدراسية والندوات وحلقات العمل والبعثات التي ينظمها المجلس ،
حسب الاقتضاء . وتضطلع الامانة أيضا بإجراء بحوث عن التطورات التي تحدث في ناميبيا
وتقوم بإعداد ورقات عمل وغيرها من الوثائق حسبما يطلبه المجلس ولجانه .

١٠٥٩ - وتضم الامانة الوظائف الشابتة التالية في ادارة الشؤون السياسية والوصائية
وإنهاء الاستعمار : وظيفة برتبة مد - ١ (أمين المجلس) ، ووظيفتان برتبة ف - ٥
وظيفة واحدة برتبة ف - ٤ ، ووظيفتان برتبة ف - ٣ ، ووظيفة برتبة ع - ٥ ، وشكلا
وظائف برتبة ع - ٤ . وبالإضافة الى ذلك هناك وظيفتان مؤقتتان برتبة ف - ٤ ، وأربع
وظائف برتبة ف - ٣ ، وأربع وظائف برتبة ع - ٤ .

الفصل الثاني

القرارات والبيانات الرسمية والبلاغات
والمقررات الصادرة عن المجلس

١٠٦٠ - يتضمن هذا الفصل نصوص القرارات والبيانات الرسمية والبلاغات الصادرة خلال الفترة المستعرضة عن المجلس ورئيسه وبعثات التشاور الموفدة من المجلس ، وكذلك موجز المقررات التي اتخذها المجلس في الفترة نفسها .

الف - القرارات

١٠٦١ - اتخذ المجلس ، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير ، القرارات التالية :

- ١ - برنامج بناء الدولة الناميبية ، والأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوقية في إطار الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا*

إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

إن يتصرف بومفه قِيمًا على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ،

وقد نظر في التقرير المرحلي لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا بشأن برنامج بناء الدولة الناميبية والأنشطة التعليمية والاجتماعية والفوقية في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا الذي يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ،

- ١ - يوافق على التقرير المرحلي لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا ؛
- ٢ - يثنى على التقدم الكبير المحرز في تقديم المساعدة إلى الناميبيين ؛

* سبق إصداره تحت الرمز A/AC.131/144 .

- ٣ - يلاحظ مع التقدير التقدم المحرز فيما يتعلق بتقييم وزيادة تطوير برنامج بناء الدولة الناميبية ؛
- ٤ - يناشد جميع الحكومات أن تساهم في برنامج الإلحاق الميداني وذلك باتاحة فرص التدريب أثناء العمل ذات الصلة بالموضوع ؛
- ٥ - يرجو من المفوض أن يكشف جهوده في مجال جمع الاموال بفيئة كفاءة إتاحة التمويل الكافي لمواصلة المشاريع الجاري تنفيذها ، ومباشرة العمل في الأنشطة الموسعة الجديدة في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

الجلسة ٤٣٣

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

٢ - ميزانية معهد الأمم المتحدة لناميبيا لعام ١٩٨٥*

إن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

إذ يتصرف بوصفه قيِّمًا على صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ،

وإذ يأخذ في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٢٩/٣٤ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة ميثاق معهد الأمم المتحدة لناميبيا^(٩٢) ، الذي تنص المادة ٥ (١) منه على أن يدرس المجلس ويعتمد تقديرات الميزانية السنوية للمعهد ،

وقد نظر في تقرير اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا المتعلق بميزانية المصروفات المقترحة للمعهد لعام ١٩٨٥^(٩٨) ،

يعتمد ميزانية مصروفات معهد الأمم المتحدة لناميبيا لعام ١٩٨٥ ، وذلك رهنا بتوافر الاموال .

الجلسة ٤٣٣

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

* سبق إصداره تحت الرمز A/AC.131/141 .

٣ - برنامج بناء الدولة الناميبية ، والانشطة
التعليمية والاجتماعية والفوشية في إطار
الحساب العام لمندوق الامم المتحدة لناميبيا

إن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ،

إذ يتصرف بوصفه قيِّما على مندوق الامم المتحدة لناميبيا ،

وقد نظر في التقرير المرحلي لمفوض الامم المتحدة لناميبيا بشأن
برنامج بناء الدولة الناميبية ، والانشطة التعليمية والاجتماعية والفوشية في
إطار مندوق الامم المتحدة لناميبيا ، الذي يغطي الفترة من ١ تموز/يوليه الى
٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ،

وإذ يلاحظ أن جميع الموارد المالية تقريبا في مندوق ناميبيا قد
التزم بها التزاما كاملا مما حدّ من إمكانات قيام المجلس بتوسيع نطاق
مساعداته ،

- ١ - يوافق على التقرير المرحلي لمفوض الامم المتحدة لناميبيا ؛
- ٢ - يشن على التقدم الكبير المحرز في تقديم المساعدة الى
الناميبيين ؛
- ٣ - يخطط علما مع التقدير بالتقدم المحرز في توفير التدريب
أثناء الخدمة للناميبيين على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٥٠/٣٩
هاء المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ؛
- ٤ - يقرر تكثيف جهوده لجمع الاموال بالتعاون مع مفوض الامم
المتحدة لناميبيا بغية زيادة عدد المانحين لمندوق ناميبيا وجذب المزيد من
المساهمات من المانحين الحاليين .

الجلسة ٤٣٦

٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥

٤ - الإعراب عن الشكر لحكومة وشعب النمسا

ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا

وقد اجتمع في جلسات عامة استثنائية في فيينا ، خلال الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، بقصد استعراض الحالة في ناميبيا وفيما حولها وتعبئة المزيد من الدعم الدولي من أجل أمان شعبي ناميبيا وكفاحه المشروع في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ،

وقد أحاط علما مع التقدير بالبيان البالغ الأهمية والملهم الذي القاه السيد ليوبولد غراتز ، وزير الخارجية الاتحادي في النمسا ، في الجلسة الافتتاحية المعقودة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ،

يعرب عن عميق امتنانه لحكومة وشعب النمسا لتوجيه الدعوة الى المجلس لعقد السلسلة السادسة من جلساته العامة الاستثنائية في فيينا والتسهيلات التي تم توفيرها لذلك الغرض ، والتي ساهمت في نجاح الجلسات ولاسيما للكرم البالغ وحسن الضيافة التي تلقاها المشتركون والمراقبون وموظفو الامانة العامة طيلة اقامتهم في فيينا .

الجلسة ٤٤٣

٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥

باء - البيانات الرسمية

١٠٦٢ - أصدر رشي المجلس البيانات التالية ، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير :

١ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يرحب
بالاجراءات التي اتخذتها مجموعة
بلجيكية لدعم مرسوم حماية الموارد
الطبيعية للاقليم ، ٢٢ تشرين الاول/
اكتوبر ١٩٨٤

١ - علم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بارتياح بالغ بالاجراءات التي
اتخذت في بروكسل في ٢٧ ايلول/سبتمبر من جانب أعضاء مجموعة العمل المعنية
بالجنوب الافريقي في محاولة لكفالة احترام المرسوم رقم ١ بشأن حماية
الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، الذي سنه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
واعتمده الجمعية العامة في عام ١٩٧٤ .

٢ - ويعرب المجلس عن أمله في أن يكون لهذا التعبير الرمزي والعملي عن
القلق بشأن الموارد الطبيعية لناميبيا أثر في زيادة الوعي الدولي بعدم
شرعية أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا وبضرورة احترام المرسوم
على الصعيد العالمي . وسيتابع المجلس عن كثب وباهتمام تطور هذه المبادرة
الهامة من جانب المجموعة البلجيكية .

٣ - ويعرب المجلس عن تقديره للمنظمات غير الحكومية والنقابات
والمواطنين المهتمين ، مثل مجموعة العمل البلجيكية المعنية بالجنوب
الافريقي ، لاستمرار إخلاصهم لقضية العدالة والحرية في ناميبيا .

٤ - وما برج المجلس يطالب باستمرار بوقف النهب غير الشرعي للموارد
الناميبية وباحترام حقوق الشعب النامبي في السيطرة على الموارد الموجودة
في أراضيه احتراماً كاملاً . كما انه يقوم بنشاط دراسة جدوى اتخاذ اجراءات
قانونية موجهة نحو تنفيذ المرسوم في المحاكم الداخلية لدول معينة .
والمجلس مصمم على ان تبدأ هذه الاجراءات القانونية في وقت مبكر .

٥ - ويكرر المجلس مناشدته لجميع الدول أن تكفل قيام الوكالات التابعة
لها وما يقع تحت ولايتها من شركات خاصة وأفراد بالتقيد بأحكام المرسوم
تقيداً كاملاً .

معلومات أساسية تتعلق بحادث

- ٦ - قدمت أمانة المجلس المعلومات الأساسية التالية عن حادث بروكسل :
- ٧ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، دخل ممثلون عن مجموعة العمل البلجيكية المعنية بالجنوب الأفريقي متجرا للفراء في بروكسل وبعد أن أخبرهم صاحب المتجر انه يبيع فراء "سواكارا" من ناميبيا ، أظهرت مجموعة العمل لصاحب المتجر نسخة من المرسوم وأبلغته بأنه يبيع سلعا مسروقة ، حيث ان فراء "سواكارا" قد استورد بصورة غير شرعية من ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا . وقام صاحب المتجر باستدعاء الشرطة ، التي استمعت الى شكاواه والى شكوى فريق العمل .
- ٨ - وقد عرضت مجموعة العمل على الشرطة الغقرات ذات الصلة من المرسوم التي تذكر انه لا يجوز أن يؤخذ من اقليم ناميبيا أي مورد حيواني أو معدني أو أي مورد طبيعي آخر منتج فيه أو آت منه دون موافقة المجلس . كما يذكر المرسوم ان أي مورد يؤخذ بهذه الطريقة يجوز الاستيلاء عليه وحفظه في عهدة المجلس لصالح شعب ناميبيا .
- ٩ - وقد أخبرت مجموعة العمل الشرطة انها عندما قامت بذلك العمل كانت مدفوعة بالواجب الاخلاقي لاي فرد بأن يبلغ عن الممتلكات المسروقة التي يكون قد وجدها . ولم ينفذ طلب مصادرة فراء "سواكارا" ، ولكنه ذكر في تقرير الشرطة ، الذي سيقدم بالى المدعي العام للنظر فيه .

٢ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وندوته
يبعثان برسالة تعزية في وفاة رئيسة
وزراء الهند غاندي ، (٣ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩٨٤

- ١ - لقد سمعنا بشعور عميق بالصدمة النبأ المفجع والمفزع باغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي .

٢ - لقد كانت السيرة الطويلة والحافلة للسيدة غاندي في دعم قضية السلم والكرامة الانسانية معروفة لنا جميعا . وقد قامت بوصفها زعيمة لشعب وأمة عظيمين وبوصفها رئيسة لحركة بلدان عدم الانحياز ، بدور بارز في الكفاح ضد العنصرية والقمع والاستعمار . وكان التزامها الشخصي والتزام بلدها بقضية شعب ناميبيا وجنوب افريقيا المظهد مصدرا من مصادر الالهام لنا جميعا . وقد جاهدت طيلة حياتها كلها دون كلل من أجل عالم تسوده العدالة والمساواة والحرية .

٣ - اننا نشعر شعورا صادقا بالاسى لفقدنا . وانه في ساعة الحزن العميق هذه نزجي لشعب الهند وللأسرة المكلومة أخلص تعازينا .

٣ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يدين
قرار جنوب افريقيا بإجبار
الناميبيين على الخدمة في
الجيش الاستعماري ، ٨ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

١ - علم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بسخط وقلق بالغين بما قام به النظام العنصري في جنوب افريقيا مؤخرا من فرض التجنيد العسكري على جميع الناميبيين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ عاما للخدمة في الجيش الاستعماري المختل . ان هذا العمل غير الشرعي والمدان الذي قامت به جنوب افريقيا العنصرية يمثل انتهاكا صارخا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، وتجاهلا تاما لرغبات وأمانى شعب ناميبيا .

٢ - لقد أدان المجتمع الدولي بقوة جنوب افريقيا لتعزيز قوتها العسكرية في ناميبيا ، ولغرضها الخدمة العسكرية الاجبارية على الناميبيين ولتجنيدهم وتدريبهم للناميبيين في جيوش قبلية ، ولاستخدامها المرتزقة في قمع الشعب الناميبى وفي شن هجماتها العسكرية على الدول الافريقية المستقلة ، ولتهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد هذه الدول ، ولتشريدتها الناميبيين بالقوة من ديارهم .

٣ - وإن المجلس يدين ويرفض بقوة هذا الاجراء الشرير وغير الشرعي الذي اتخذته نظام بريتوريا مؤخرا ، والذي يهدف الى إرغام الناميبيين على قتل بعضهم بعضا . ويؤيد المجلس تأييدا كاملا حق الناميبيين ، بل وواجبهم ، في مقاومة التجنيد العسكري المفروض عليهم من قبل نظام الاحتلال غير الشرعي . ويعلن انه سيبدل كل ما في وسعه لزيادة تعبئة المساندة الدولية لصالحهم .

٤ - ويعلن المجلس ان جميع التدابير التي يحاول بها نظام الاحتلال غير الشرعي ان يفرض التجنيد العسكري بالقوة في ناميبيا هي تدابير غير شرعية وباطلة ولاغية .

٥ - ويشدد المجلس مرة أخرى على الموقف الذي اتخذته الامم المتحدة بأن وجود جنوب افريقيا في ناميبيا وجود غير شرعي وينبغي انهاءه فورا ودون شروط وأن جميع المناورات الماكرة التي تقوم بها جنوب افريقيا ، مثل فرض التجنيد العسكري الذي يرمي الى زيادة تدعيم احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، تمثل انتهاكا لمقررات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة وتشكل تهديدا متزايدا للسلم والامن الدوليين .

٦ - وإن مجلس الامم المتحدة لناميبيا يحث الجمعية العامة ومجلس الامن على النظر على وجه الاستعجال في الاثار المترتبة على محاولات جنوب افريقيا فرض التجنيد العسكري في ناميبيا واتخاذ تدابير فعالة لحماية الشعب الناميبى من هذه المناورة الأخرى التي تقوم بها جنوب افريقيا بهدف زيادة تأخير استقلال ناميبيا وانتهاك الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الناميبى في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

٤ - مجلس الامم المتحدة لناميبيا يدين
المحاكمة المنتواة لاحد مناصري
استقلال ناميبيا ، ٣٠ كانون
الثاني/يناير ١٩٨٥

١ - قدمت جنوب افريقيا العنصرية غوين ليستر ، وهي صحفية معروفة ومن أصلب المناصرين لاستقلال ناميبيا ، الى المحاكمة في ويندهوك في ٣١ كانون الثاني/يناير . وقد كانت السيدة ليستر ، التي ولدت في كيب تاون ، مراسلة سياسية سابقة في صحيفة "ويندهوك أوبزرفر" . وقد اعتقلت في ويندهوك في

كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ واحتجت بموجب قانونين من قوانين جنوب افريقيا يطبقهما نظام بريتوريا بصورة غير شرعية داخل ناميبيا - وهما ما يسمى بقانون الاسرار الرسمية ، المادة ٣ (٢) (١) وما يسمى بقانون البريد ، المادة ٩٦ . وقد اطلق سراها بعد ذلك بكفالة لحين محاكمتها .

٢ - وغوين ليستر مشهورة بكتابتها الجسورة عن السياات القمية التي ينتهجها نظام الاحتلال غير الشرعي داخل ناميبيا . وقد جعلها هذا هدفا للمضايقات المتكررة من جانب النظام . وفي آب/اغسطس ١٩٨٤ ، حظر النظام غير الشرعي اصدار صحيفة "ويندهوك أوبزرفر" لمدة اسبوعين . وعندما سمح النظام بنشر الصحيفة مرة أخرى في ظل ظروف متشددة ، أعلن أن السيدة ليستر لن تحمل بعد ذلك لقب محرر سياسي ، وأن العمود السياسي الاسبوعي قد أوقف منذ ذلك الوقت فصاعدا .

٣ - وفي أيار/مايو ١٩٨٣ ، عند عودة السيدة ليستر من باريس ، حيث حضرت المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبى في سبيل الاستقلال ، احتجزها نظام بريتوريا بتهمة حيازة وثائق الأمم المتحدة .

٤ - من الواضح ان دوافع اعتقال السيدة ليستر ومحاكمتها دوافع سياسية وتهدف الى إخراص صوت صحفي مستقل وشجاع ملتزم بتحرير ناميبيا وغير خائف من فسخ مخططات نظام بريتوريا للإبقاء على احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

٥ - ومن الجدير بالذكر أن اعتقال السيدة ليستر مؤخرا جرى بعد أقل من شهرين من عودتها من نيويورك الى ويندهوك ، حيث شاركت مع غيرها من المناصرين لحرية ناميبيا في ندوة للاحتفال بانقضاء "قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاستعمار" .

٦ - ان المجلس يدين بقوة هذا العمل الصارخ الذي قام به نظام بريتوريا ، ويناشد المجتمع الدولي أن يطالب بإسقاط التهم الموجهة الى السيدة ليستر على الفور .

٥ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يدين
المناورات العسكرية لجنوب افريقيا
في ناميبيا الشمالية ، ا شباط/
فبراير ١٩٨٥

١ - قام نظام جنوب افريقيا العنصري ، في الآونة الاخيرة ، بمناورة عسكرية شاملة تحت اسم رمزي "عملية القبضة الحديدية" في ناميبيا الشمالية خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، وذلك في محاولة لإدامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

٢ - وهذا أكبر تدريب في الحرب التقليدية قام به نظام جنوب افريقيا العنصري داخل ناميبيا حتى هذا التاريخ . وقد قامت الكتيبة الحادية والستون الآلية ، بدعم من الدبابات والطائرات . بهذا العرض الذي يعتبر أحدث عرض للقدررة العسكرية لهذا النظام ، على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب رواكانا على الحدود بين ناميبيا وأنغولا .

٣ - ويؤكد هذا التدريب ، مرّة أخرى ، اصرار هذا النظام على مواصلة سياسته القمعية والارهابية ازاء شعب ناميبيا من أجل إحكام قبضته غير الشرعية على هذا الاقليم الدولي . ويشكل كذلك تهديدا مجددا لسيادة جمهورية أنغولا الشعبية وسلامتها الاقليمية ويعرّض السلم والامن في الجنوب الافريقي للخطر الشديد .

٤ - وبالقرار ٥٠/٣٩ ، أدانت الجمعية العامة نظام جنوب افريقيا العنصري لتعزيز قوته العسكرية في ناميبيا ، واستخدامه أراضي ناميبيا كقاعدة يقوم منها بأعمال التخريب وزعزعة الاستقرار والعدوان ضد الدول الافريقية المجاورة . وأدانت بقوة جنوب افريقيا لاسيما لأعمالها التخريبية والعدوانية المستمرة ضد أنغولا ، بما في ذلك الاحتلال المستمر لأجزاء من الأراضي الأنغولية مما يشكل انتهاكا صارخا لسيادتها ، وطلبت الى جنوب افريقيا أن تكف عن جميع الأعمال العدوانية التي تقوم بها ضد أنغولا وأن تسحب جميع قواتها من ذلك البلد فورا وبدون شروط .

٥ - والمجلس يدين بقوة هذا العرض الأخير للتسلط العسكري من قبل نظام بريتوريا ، ويطلب الإنهاء الفوري لعدوان بريتوريا العسكري على شعب ناميبيا ودول خط المواجهة ، لاسيما جمهورية أنغولا الشعبية ويطلب المجلس الى المجتمع الدولي أن يمارس أقصى الضغوط الممكنة على نظام بريتوريا لضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) فورا وبدون شروط .

٦ - ويؤكد المجلس من جديد رسميا اقتناعه بأن شعب ناميبيا سيحقق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ودعم التأييد الشابت للأغلبية الساحقة في المجتمع الدولي .

٦ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يرحب
بالاجراء الذي اتخذته العناصر
النشطة في المملكة المتحدة لحماية
الموارد الطبيعية للاقليم ، ٨ آذار/
مارس ١٩٨٥

١ - علم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بارتياح كبير ، بالاجراءات التي اتخذتها مجموعة من العناصر النسائية النشطة لضمان احترام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . الذي أصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، واعتمده الجمعية العامة في عام ١٩٧٤ .

٢ - والمجلس يشيد بهذا المظهر من مظاهر الاهتمام بالموارد الطبيعية لناميبيا وبمصالح الملاك الشرعيين لهذه الموارد . ويأمل المجلس أن تؤدي هذه الاجراءات الى زيادة وعي الرأي العام الدولي ، لاسيما في البلدان التي تورطت شركاتها في الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية لناميبيا بسرورة احترام المرسوم على نطاق عالمي .

٣ - ويعرب المجلس عن تقديره لجميع المنظمات غير الحكومية ، ومجموعات الدعم الوطنية ، ونقابات العمال والافراد المعنيين لما أبدوه من تغان في خدمة قضية ناميبيا وحماية ثروتها الطبيعية .

٤ - وقد طالب المجلس على نحو متواصل بوقف نهب موارد ناميبيا غير الشرعي وبالاحترام الكامل لحقوق شعب ناميبيا في موارد بلده . وقد عكف بصورة نشطة على درامة جدوى البدء في اقامة دعاوى تستهدف تنفيذ المرسوم في المحاكم المحلية لدول معينة ، كما عقد العزم على البدء في هذه الدعاوى في وقت مبكر .

٥ - ويكرر المجلس نداهه الى جميع الدول لضمان التقيد الكامل للوكالات الحكومية والشركات الخاصة والافراد الخاضعة لولايتها بأحكام المرسوم .

معلومات أساسية عن الحالة

٦ - في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٤ نحو ٢١ من النساء في اجراء ينطوي على احتلال مصنع الإغناء لشركة British Nuclear Fuels الخاضعة لرقابة الدولة والكائن في كابنهيرست في شمال غرب انجلترا . وتفيد التقارير ان مصنع كابنهيرست يقوم بتجهيز وإغناء الأورانيوم النامبي الذي تقوم بتعدينه وتوفيره بصورة غير شرعية شركة Rossing Uranium وهي شركة فرعية لشركة Rio Tinto-Zinc Corporation بالمملكة المتحدة .

٧ - وكان الاجراء الذي اتخذته النساء تأييدا للمرسوم الذي ينص ، في جملة أمور ، على أنه "ليس لأي شخص أو كيان ، سواء كان هيئة اعتبارية أو غير اعتبارية ، أن يبحث أو ينقب أو يستكشف عن أي مورد طبيعي ، حيوانيا كان أو معدنيا ، يوجد أو يكتشف داخل الحدود الإقليمية لناميبيا أو أن يأخذه أو يستخرجه أو يعدنه أو يحضره أو يكرره أو يستعمله أو يبيعه أو يصدره أو يوزعه دون موافقة وإذن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا" . وينص المرسوم ، بالإضافة الى ذلك ، على ان أي مورد يؤخذ على هذا النحو يجوز الاستيلاء عليه وحفظه على سبيل الامانة لصالح شعب ناميبيا .

٨ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، ثبت أن المتهمات مذنبات في التسبب في "أضرار جنائية" لمصنع كابنهيرست ، وفرضت عليهن غرامة قدرها ١٠٩٠ جنيتها استرلينيا . وتولت أغلب النساء التي أُلقي القبض عليهن مهمة الدفاع عن أنفسهن أثناء المحاكمة ، ووجهن اهتمام المحكمة ، على نحو متمل ، الى مسألة المرسوم ، والى انتهاكه بسبب العمليات التي تقوم بها الكيانات الثلاثة السالفة الذكر .

٩ - وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، رفضت بعض هذه العناصر النشطة من النساء دفع التعويض الذي حكمت به المحكمة الى شركة British Nuclear Fuels ، وأكَّدن من جديد ان موارد ناميبيا هي ميراث لا تنتهك حرمة للشعب الناميبى ، وقمن بدفع التعويض الى سوابو مباشرة . وذكرت تلك العناصر كذلك أنه ، وفقا للمرسوم ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، فإن شركة British Nuclear Fuels ملزمة بدفع تعويضات الى الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة .

٧ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يدين بقوة محاولات جنوب افريقيا الاخيرة لاقامة "نظام عميل" في ناميبيا ، ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥

١ - علم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بسخط بالغ بما يقوم به نظام جنوب افريقيا العنصري ، الذي يحتل ناميبيا بصورة غير شرعية ، من أعمال تحضيرية لإقامة نظام عميل جديد في ناميبيا ، عن طريق ما يسمى المؤتمر المتمدد الأطراف .

٢ - وتتوخى الخطة الاخيرة ، التي تعتبر انتهاكا مباشرا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، تشكيل "حكومة انتقالية" تتضمن "جمعية وطنية" ، و "هيئة تنفيذية" و "مجلس دستوري" يقوم بوضع "دستور" للاقليم .

٣ - ويعتبر تنفيذ هذا المخطط انتهاكا صارخا لقرار مجلس الامن ٤٣٩ (١٩٧٨) الذي كرر فيه المجلس الرأي القائل بأن أي اجراء من جانب واحد يتخذه نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا مخالفة لقرارات مجلس الامن ، باطل ولاغ ، وأعلن ان الأمم المتحدة والدول الاعضاء لن تعترف بأي ممثل أو هيئة منشأة في سياق تلك العملية .

٤ - وقد أظهر نظام بريتوريا العنصري في مناسبات عدة في الماضي نيَّته في فرض "حل داخلي" في ناميبيا ، متجاهلا بذلك مطالب الشعب الناميبى تماما فيما يتعلق بتقرير المصير والاستقلال الحقيقي ، وإرادة المجتمع الدولي كما تنعكس في قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة . ويعتبر هذا المخطط الاخير مناورة جديدة في هذا الصدد .

٥ - ومن الواضح ان التأخير الناجم عن استمرار الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب افريقيا في اصرارهما على "الربط" أو "التوازي" في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) قد شجع نظام بريتوريا العنصري على مواصلة جهوده لفرض حل داخلي جديد في ناميبيا .

٦ - ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يدين بقوة ويرفض هذه المناورة والاجراء الاخيرين من قبل جنوب افريقيا ، ويطلب الى المجتمع الدولي أن يدين هذه الاجراءات وأن يمتنع عن الاعتراف بهذه المناورة الاخيرة لجنوب افريقيا العنصرية والتي تهدف الى ادامة احتلالها غير الشرعي للاقليم بعرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وهي الاساس الوحيد المقبول لانتقال الاقليم سلميا الى الاستقلال .

٧ - وفي هذا السياق ، يطلب مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى أعضاء مجلس الامن أن يتولوا مسؤولياتهم من أجل تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا فوراً وبدون شروط .

٨ - ويكرر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ، مرة ثانية الاعراب عن التزامه الثابت بتأييد الكفاح البطولي للشعب النامبي في سبيل الحرية والاستقلال الوطني ، بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٨ - مجلس الامم المتحدة لناميبيا يقرر اقامة

دعوى أمام المحاكم ضد الشركات

الهولندية التي تقوم بتجهيز الأورانيوم

النامبي انتهاكاً لمرسوم المجلس ،

٣ أيار/مايو ١٩٨٥

١ - قررت اللجنة التوجيهية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا في جلستها المعقودة في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ إقامة الدعوى لدى المحاكم المحلية في الدول ، ولدى الهيئات المناسبة الأخرى ، ضد الشركات والأفراد الذين ينتهكون المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) . وقررت اللجنة

كذلك ان تبدأ اقامة الدعوى في هولندا ، ضد شركة يورنكو URENCO ، وهي شركة معروفة بتجهيز الاورانيوم الناميبي انتهاكا للمرسوم .

٢ - وشركة URENCO مشروع مشترك لإغناء الاورانيوم بين شركة British Nuclear Fuels Ltd. البريطانية المملوكة للدولة ، وشركة Uranit الخاصة التابعة لجمهورية المانيا الاتحادية وشركة Ultra Centifuge Nederladn (UCN) الهولندية المملوكة للدولة . وتقوم شركة URENCO منذ عام ١٩٨٠ بإغناء الاورانيوم الناميبي لمحطتي Preusdenlektra و Nordwestdeutsche Kraftwerke للطاقة النووية ، وهما شركتان فرعيتان لشركة VEBA Aktien Gesellschaft وهي من اكبر الشركات في جمهورية المانيا الاتحادية .

٣ - ويأتي قرار اللجنة التنفيذية بعد عدة سنوات من البحوث والدراسات والمشاورات قام المجلس باجرائها بغية تنفيذ المرسوم الذي أصدره في عام ١٩٧٤ والذي يمنع صراحة أي شخص أو كيان ، سواء كان هيئة اعتبارية أو غير اعتبارية ، أن يبحث أو ينقب أو يستكشف عن أي مورد طبيعي ، حيوانيا كان أو معدنيا ، يوجد أو يكتشف داخل الحدود الاقليمية لناميبيا أو أن يأخذ أو يستخرجه أو يعدنه أو يحضره أو يكرره أو يستعمله أو يبيعه أو يصدّره أو يوزعه دون موافقة وإذن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

٤ - وقد استندت اللجنة التوجيهية في قرارها الى تقرير مقدم من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أورد فيه وصفا تفصيليا لاحتمالات اقامة الدعوى في محاكم جمهورية المانيا الاتحادية وبلجيكا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان .

٥ - وأكدت اللجنة التوجيهية ان هذا القرار المتخذ بشأن اقامة الدعوى ليس سوى خطوة أولية وخيار من خيارات متنوعة تنوي ممارستها في العمل على تنفيذ مرسومها .

٦ - ويطلب الى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ان يتخذ فورا الترتيبات المناسبة للبدء في اقامة الدعوى القانونية في هولندا .

٩ - بلاغ أصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في
٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ بشأن ما نقل عن خطط
وضعتها جنوب افريقيا لاقامة "ادارة عميلة"
في ناميبيا في ١٧ حزيران/يونيه

١ - علم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا باستنكار واهتمام بالغين
بالتقارير التي تفيد أن النظام العنصري لجنوب افريقيا ، الذي يحتل ناميبيا
بصورة غير شرعية ، يرتب لحفل مهيب في ويندهوك في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥
لاقامة ادارة عميلة في ناميبيا ، في صورة "حكومة مؤقتة" تابعة لما يسمى
المؤتمر المتعدد الأطراف . وقد نقل ان التحضيرات لهذه المناسبة تتضمن ، في
جملة أمور ، توجيه الدعوة الى برلمانيين من المملكة المتحدة ، وفرنسا ،
وجمهورية المانيا الاتحادية ، والى أعضاء في مجلس الشيوخ والكونغرس من
الولايات المتحدة الأمريكية لحضور الحفل .

٢ - ان المجلس يذكر ويؤكد من جديد البيان الذي أصدره رئيسه بالنيابة
في ٢٩ آذار/مارس بكامله والذي يدين بقوة ويرفض مناورة بريتوريا الاخيرة
الرامية الى اقامة ادارة عميلة في ناميبيا . ويذكر كذلك بأن الاجتماع
الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي
في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، قد أدان بقوة هذا القرار بوصفه
محاولة من محاولات جنوب افريقيا المستمرة لتقويض خطة الأمم المتحدة بتشجيع
المؤسسات السياسية العميلة وفرض تسوية داخلية في ناميبيا ، مما يشكل
انتهاكا مباشرا لقراري مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر
١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ .

٣ - ويشير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا كذلك الى البيان الصادر عن رئيس
مجلس الأمن ، باسم المجلس ، في ٣ أيار/مايو ١٩٨٥ الذي قام فيه ، في جملة
أمور ، بادانة ورفض "أي اجراء من جانب واحد تتخذه جنوب افريقيا ويؤدي الى
تسوية داخلية خارج اطار قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وذلك باعتباره اجراء
غير مقبول" ، وأعلن "ان انشاء ما يسمى الحكومة المؤقتة في ناميبيا يعتبر
لاغيا وباطلا" . وأعلن كذلك ان أية تدابير اضافية تتخذ متابعة لاجراء
بريتوريا ستكون عديمة الاثر . وطلب الى جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة
والمجتمع الدولي بأسره رفض هذا الاجراء والامتناع عن الاعتراف به على أي وجه .

٤ - ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يدين بقوة النظام العنصري للقرار الذي اتخذه بالمضي قدما في انشاء ما يسمى "الحكومة المؤقتة" تحديا للادانة العالمية ولموقف مجلس الأمن . والاجراءات الاخيرة للنظام العنصري تشكل سلسلة جديدة من المناورات لإدامة احتلاله غير الشرعي للاقليم ، وتجاهل الامم المتحدة وتقويض وعرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة التي تعتبر الأساس الوحيد لانتقال ناميبيا سلميا الى الاستقلال الحقيقي .

٥ - ويوجه مجلس الامم المتحدة لناميبيا انتباه مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام ، بصورة خاصة ، الى اقامة ما يسمى "الحكومة المؤقتة" الوشيجة ، والتي ستعرض احتمالات تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) لمزيد من الخطر . ويطلب الى مجلس الأمن ، وفاء لمسؤوليته ، ان يكفل تنفيذ قراراته والوفاء بمسؤولية الامم المتحدة المباشرة في ناميبيا ، وأن يتخذ التدابير المناسبة للحيلولة دون اقامة "الحكومة المؤقتة" وضمان تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا فورا وبدون شروط .

٦ - ومجلس الامم المتحدة لناميبيا يطلب الى جميع الحكومات أن تمتنع عن أي اجراء يدعو بصورة مباشرة أو غير مباشرة الى التصديق على الادارة العميلة الاخيرة التي تبذل المساعي لاقامتها في ناميبيا ، أو يمكن ان يكون بمثابة الاعتراف بها . ويطلب كذلك الى البرلمانين ، وغيرهم من الشخصيات العامة ، وممثلي المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام وجميع المجموعات والافراد الآخرين ، لاسيما الذين وجه النظام العنصري الدعوة اليهم لحضور الاحتفال في ١٧ حزيران/يونيه عدم الارتباط بهذا الحدث .

٧ - ويكرر المجلس مرة أخرى ، بوصفه السلطة الشرعية القائمة بالادارة ، التزامه الثابت بتأييد الكفاح البطولي للشعب النامبي في سبيل الحرية والاستقلال ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثله الوحيد والحقيقي .

جيم - البلاغات

١٠٦٣ - يتضمن هذا الفرع نصوص البلاغات والبيانات الواردة عن بعثات التشاور التي اوفدها المجلس خلال عام ١٩٨٥ .

١ - البلاغ المشترك الصادر عن حكومة
المملكة العربية السعودية وبعثة
التشاور التابعة للمجلس في
الرياض ، في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٥

١ - بناء على دعوة حكومة المملكة العربية السعودية ، قامت بعثة
للتشاور تابعة للمجلس بزيارة الرياض في الفترة من ١٦ الى ١٨ آذار/مارس
١٩٨٥ .

٢ - وكانت البعثة مؤلفة من السادة اشناك غولوب (يوغوسلافيا) رئيسا ،
وسيد معظّم علي (بنغلاديش) وغودوين م. س. مفولا (زامبيا) .

٣ - وكان الهدف من زيارة البعثة للمملكة العربية السعودية هو التشاور
مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما
يتعلق بها ، بغية تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد
من الإبطاء .

٤ - وخلال اقامة البعثة ، استقبلها الامير سعود الفيصل ، وزير خارجية
المملكة العربية السعودية . وأعرب صاحب السمو الملكي عن الاهتمام الصادق
بممارسة الشعب النامبي لحقه في تقرير المصير والاستقلال ، وبتنفيذ خطة الأمم
المتحدة لناميبيا دون مزيد من الإبطاء . وأجرت البعثة أيضا مشاورات مع
السادة جعفر م. اللقاني ، مدير ادارة العلاقات الدولية ، والسيد المنبري
مدير ادارة الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية .

٥ - وأعربت البعثة عن تقديرها العميق لحكومة المملكة العربية السعودية
لالتزامها الراسخ بالقضية النامبية ولتأييدها الثابت للأمم المتحدة في
ممارسة مسؤوليتها المباشرة عن ناميبيا ، عن طريق مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا ، وسلطة الادارة القانونية لناميبيا الى حين استقلالها ، وفقا
لقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ . وأعربت
البعثة أيضا عن عميق تقديرها لحكومة المملكة العربية السعودية لما أبدته
من استعداد لتقديم كل ما يمكن من مساعدة وتعاون الى الأمم المتحدة في
جهودها الرامية الى تحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا ، بما في ذلك على وجه

الخصوص ، المساعدة المقدمة الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج
بناء الدولة الناميبية ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا .

٦ - واستعرض الجانبان الحالة في ناميبيا وفيما حولها من جميع جوانبها
وأكدوا من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال
داخليا لناميبيا موحدة . وأكدوا أن ناميبيا هي في الكفالة المباشرة للأمم
المتحدة الى أن يتحقق الاستقلال الحقيقي لذلك الاقليم .

٧ - واتفق الجانبان على أنه بمناسبة الذكرى الأربعين لانشاء الأمم
المتحدة والذكرى الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة ، ينبغي أن تضاعف الجهود من أجل تنفيذ خطة الأمم المتحدة
لناميبيا لازالة آخر آثار الاستعمار . وفي هذا الصدد ، ذكر الجانبان أنهما
يعلقان أهمية خاصة على الاجتماع الوزاري الاستثنائي المقبل لمكتب تنسيق
حركة بلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ، المقرر عقده في نيودلهي في
نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٨ - وأدانت حكومة المملكة العربية السعودية والبعثة استمرار احتلال
جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . متحديا بذلك قرارات الأمم المتحدة
ومقرراتها ، وأكدوا من جديد أن استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي
لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبية وفقا لتعريف العدوان الوارد
في مرفق قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٧٤ .

٩ - وأكد الجانبان أن للشعب الناميبية حقا مشروعيا في الكفاح من أجل
تقرير المصير بجميع الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، بقيادة المنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي .

١٠ - وأكد الجانبان تأكيدا قاطعا أن خليج والغييس والجزر المواجهة لشاطئ
ناميبيا تشكل جزءا لا يتجزأ من ناميبيا وأن أية محاولة من نظام جنوب
افريقيا العنصري لضماها هي محاولة غير قانونية ولاغية وباطلة .

١١ - وأعلنت حكومة المملكة العربية السعودية والبعثة أن مسألة ناميبيا انما هي مسألة احتلال واستعمار ، وأعربا عن رفضهما لمحاولات جنوب افريقيا وحلفائها تشويه كفاح الشعب النامبي أو تصويره على أنه جزء من النزاع بين الشرق والغرب .

١٢ - وأكد الجانبان ان خطة الامم المتحدة لناميبيا ، بصيغتها الواردة في قراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، تشكل الاساس الوحيد المقبول لتحقيق تسوية سلمية وعادلة ودائمة للمسألة الناميبية . وأعلن الجانبان تأييدهما القوي لخطة الامم المتحدة وتصميمهما على بذل كل جهد بهدف تنفيذها تنفيذا كاملا وعاجلا دون أي شرط مسبق . وأعلنا اصرارهما على أن المحاولات المستمرة التي تبذلها جنوب افريقيا لغرض تسوية داخلية في ناميبيا أمر يخرج عن اطار خطة الامم المتحدة وأعلنا ان جميع تلك المحاولات انما هي محاولات غير قانونية ولاغية وباطلة . وفي هذا الصدد ، أعلنا ادانتها ورفضها لما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف بوصفه الحلقة الاخيرة في سلسلة المحاولات التي ترمي بها بريتوريا الى فرض تسوية استعمارية جديدة في ناميبيا .

١٣ - وأعلنت حكومة المملكة العربية السعودية والبعثة انها ترفضان وتدينان بشدة المحاولات المستمرة التي تبذلها جنوب افريقيا والولايات المتحدة الأمريكية لاقامة "ربط" أو "تواز" بين استقلال ناميبيا وأي قضايا أخرى دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، ومن ذلك على وجه الخصوص انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكدنا تأكيذا قاطعا ان جميع تلك المحاولات إنما هي محاولات ترمي الى تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا . وأكدنا أن كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد رفضا اقامة أي "ربط" أو "تواز" بوصف ذلك مناقضا لاحكام خطة الامم المتحدة ، وأعلنا ان استقلال ناميبيا لا يمكن أن يظل مرتبنا بحل قضايا غريبة على تلك الخطة .

١٤ - وشدد الجانبان على أن المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا تشكل انتهاكا لجميع القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ، وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، الذي سنّه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، ويناقض فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، وأكدنا على الحاجة التي لا يمكن أن يتخذ جميع الدول التدابير الملائمة لكفالة التنفيذ الفعال للمرسوم .

١٥ - وأدان الجانبان بقوة التعاون العسكري والنووي المستمر من جانب بعض البلدان الغربية واسرائيل مع النظام العنصري لجنوب افريقيا ، وهو ما يشجع نظام بريتوريا على المضي في تحديه للمجتمع الدولي ويعرقل الجهود الرامية الى القضاء على الفصل العنصري وانهاء احتلاله غير الشرعي لناميبيا . وطالب الجانبان تلك البلدان بأن تكف وأن تمتنع من الآن فصاعدا عن ذلك التعاون مع جنوب افريقيا ، الذي يشكك انتهاكا لحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الأمن ١٨٠٤ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ .

١٦ - وأدانت حكومة المملكة العربية السعودية والبعثة أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي دأبت جنوب افريقيا على ارتكابها ضد دول خط المواجهة وأعربا عن تضامنها مع الموقف المبدئي الذي تتخذه تلك البلدان من القضية الناميبية . وشددوا أيضا على ضرورة زيادة الدعم والمساعدة المقدمين الى دول خط المواجهة لتمكينها من المحافظة على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

١٧ - وشدد الجانبان على ضرورة أن تتخذ جميع الدول التدابير التشريعية والادارية وغيرها من التدابير الرامية الى عزل جنوب افريقيا بصورة فعالة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ، وفقا للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة .

١٨ - وشدد الجانبان على ضرورة زيادة المساعدة والدعم المقدمين الى الشعب الناميبى في كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو . وفي هذا الصدد أعربت البعثة عن صادق تقديرها لحكومة المملكة العربية السعودية للمساعدة المستمرة والسخية التي دأبت على تقديمها الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا .

١٩ - وأكدت حكومة المملكة العربية السعودية والبعثة على أن تحدي جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ، واحتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وحرب القمع الوحشية التي تشنها على الشعب الناميبى ، وتماديها في الأعمال العدوانية التي تشنها من قواعد في ناميبيا ضد الدول الافريقية المجاورة ، وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها ، وتطويرها لاسلحة نووية ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، وشددوا على الحاجة الملحة الى أن يستجيب مجلس الأمن بصورة ايجابية للمطالبة العارمة من جانب المجتمع الدولي بأن

يفرض على الفور جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا وفقا لما ينص عليه الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وأن يكفل التنفيذ السريع لقراري المجلس ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فضلا عن سائر قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٢٠ - وأعربت البعثة عن تقديرها الصادق لحكومة المملكة العربية السعودية لما تبذله من جهود دائبة ومنسقة لتعزيز القضية الناميبية وتيسير حصول ناميبيا على الاستقلال المبكر وفقا لخطة الامم المتحدة .

٢١ - وأعربت البعثة عن عميق امتنانها لحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها لما لقيته من ترحيب حار وحفاوة خلال اقامتها بالرياض .

٢ - البلاغ المشترك الصادر في ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٥ عقب الاجتماع بين حكومة الكونغو وبعثة التشاور التابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا

١ - قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بزيارة رسمية للكونغو في الفترة من ٣ آذار/مارس الى ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٢ - وكانت البعثة برئاسة السيد ميرج ا. شارلز (هايتي) وضمت الاعضاء التالية اسماؤهم : السيد ميشال ديلغوس (بلجيكا) وديميتريو تاناسا (رومانيا) والسيدة زيانغ فنغكون (الصين) ، الى جانب السيد بيوس م. اشيكبي من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٣ - وكانت مهمة البعثة هي اجراء محادثات مع الحكومة الكونغولية بشأن الحالة الخطيرة السائدة في ناميبيا والخطر الذي يهدد السلم والامن الدوليين من جراء استمرار نظام الاحتلال غير الشرعي لجنوب افريقيا في رفض الانسحاب من الاقليم .

٤ - واستقبل السيد انتوان ندينغا أوبا وزير الخارجية والتعاون الكونغولي البعثة في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٥ - وتبادلت البعثة الآراء مع الحكومة الكونغولية بشأن امكانية توسيع نطاق الانشطة المباشرة من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا . ولهذا قام الطرفان بدراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعبئة أقصى ما يمكن من التأييد الدولي لكفاح الشعب الناميبى في سبيل تقرير المصير والاستقلال .

٦ - وأعرب السيد ندينفا أوبا من جديد عن مساندة الكونغو للكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبى من أجل التحرير بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

٧ - وقام الطرفان باستعراض الحالة السائدة داخل ناميبيا وخارجها وأكدوا من جديد حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطنى في ناميبيا الموحدة . وفضلا عن ذلك أكدوا من جديد تأييدهما للكفاح المسلح المشروع الذى يخوضه الشعب الناميبى بقيادة سوابو .

٨ - وبعد الاعراب عن استيائهما لكون الشعب الناميبى لم يسترد حريته واستقلاله بسبب تعنت نظام جنوب افريقيا الذى يحظر بتأييد أغلبية البلدان الغربية ، أدان الطرفان بشدة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى لناميبيا متحذية بذلك قرارات ومقررات الأمم المتحدة .

٩ - وأدانا كذلك استخدام ناميبيا كمنطلق للأعمال العدوانية الموجهة ضد الدول المستقلة المجاورة وبمفة خاصة انغولا ، وتسليح الاقليم الناميبى ، والقمع العنيف الذى يتعرض له الشعب والتمثل في حملات تدمير لا مبرر لها واغتيالات متعمدة وأعمال اعتقال واحتجاز تعسفى .

١٠ - وأدان الطرفان أيضا نظام بريتوريا لفرسه الخدمة العسكرية على الشعب الناميبى وابعانه منطقة شمال ناميبيا "منطقة أمن" .

١١ - وأدانت حكومة الكونغو وبعثة التشاور ما يسمى بسياسة "الارتباط البئاء" وهي سياسة لا تهدف سوى الى تمكين النظام المنصرى لجنوب افريقيا من المضي في ممارسة قمعها للشعب الناميبى وتصعيد أعمال العدوان ضد الدول المجاورة في المنطقة .

١٣ - وأعرب الطرفان كذلك عن امتنانهما العميق لذوي النوايا الحسنة من الرجال والنساء في الولايات المتحدة الذين يساندون بنشاط شعب افريقيا الجنوبية المضطهد في كفاحه من أجل كرامة الانسان كما أشبتوا ذلك منذ أشهر قليلة بمعارضتهم الشديدة لسياسة الفصل العنصري .

١٣ - وأكدوا معا من جديد تأييدهما لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ الذي حدد فيه المجلس خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي تمثل الاساس الوحيد لحل مسألة ناميبيا وطلبا تنفيذه تنفيذا عاجلا غير مشروط .

١٤ - ورفض الطرفان بقوة سياسة جنوب افريقيا المتمثلة في ربط استقلال ناميبيا بمسائل لا علاقة لها بهذا الاستقلال وفي جعله مرهونا بانسحاب القوات الكوبية أولا من انغولا . وأكدوا بوضوح أن هذه المناورات تهدف الى إعاقة عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا وتشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا .

١٥ - وأكدت حكومة الكونغو والبعثة من جديد أن ناميبيا وضعت في كفالة الأمم المتحدة المباشرة الى حين تحقيقها لتقرير المصير والاستقلال الكامل ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٦ ، وأنه يتعين بذل جميع الجهود لاحباط المناورات الدنيئة التي ترمي الى التناول على صلاحيات الأمم المتحدة وتقويض مسؤوليتها الاساسية عن انهاء الاستعمار في ناميبيا .

١٦ - وأدان الطرفان ما قام به نظام جنوب افريقيا من أعمال لاقامة نظام عميل في ناميبيا وفرض تسوية داخلية متحديا بذلك قرارات ومقررات الأمم المتحدة .

١٧ - وفي ذلك الصدد ، أدان الطرفان ورفضوا بقوة ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الأطراف الذي يشكل آخر خدعة سياسية اخترعتها جنوب افريقيا لفرض حلول استعمارية جديدة في الاقليم .

١٨ - ونظرا الى استمرار النظام العنصري لجنوب افريقيا في تجاهل مقررات الأمم المتحدة فيما يخص مكافحة الفصل العنصري وفي المضي في سياسة القمع

وزعزة الاستقرار والارهاب التي ينتهجها ضد الدول المستقلة المجاورة وفي اقتناء الاسلحة النووية مهدداً بذلك السلم والامن الدوليين ، أعربت الحكومة الكونغولية والبعثة عن تأييدهما للنداءات الملحة الموجهة الى مجلس الامن كي يفرض في أقرب وقت ممكن ضد هذا النظام جميع التدابير اللازمة بما فيها الجزاءات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

١٩ - وأدان الطرفان المناورات العسكرية الاخيرة التي قامت بها بريتوريا في شمال ناميبيا وهي مناورات تشبت عزم جنوب افريقيا على مواصلة تطبيق سياستها القمعية والارهابية ضد شعب ناميبيا مما يشكل خطرا جديدا على السلامة الاقليمية لانغولا وعلى السلم والامن في افريقيا الجنوبية .

٢٠ - وأدانا تعاون بعض الدول الغربية بما في ذلك اسرايل مع نظام بريتوريا في المجال العسكري والمجال النووي . وأعلنا أن هذا التعاون يشكل انتهاكا للحظر على الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بمقتضى قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، ويشجع بريتوريا على المضي في تحديدها للمجتمع الدولي ويعوق الجهود الرامية الى القضاء على الفصل العنصري وانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وطالبا بوقف هذا التعاون فورا .

٢١ - وأكد الجانبان من جديد تأييدهما لقراري مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ و ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، اللذين قرر فيهما المجلس على التوالي فرض حظر الزامي على توريد الاملحة الى جنوب افريقيا ورجا من جميع الدول الامتناع عن استيراد الاسلحة والذخيرة بجميع انواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب افريقيا .

٢٢ - وندد الطرفان بالتهب غير الشرعي للموارد الطبيعية لناميبيا وأداناه باعتباره انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ولغتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) .

٢٣- وأعلننا أن ذلك الاستغلال يساعد على بقاء الإدارة غير الشرعية في ناميبيا ويحول دون ممارسة الشعب الناميبى لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال .

٢٤- وهنأ الطرفان صوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، على كشف كفاح التحرير الذي تخوضه على جميع الجبهات وحشا جميع السدول الاعضاء في الامم المتحدة على أن تزيد ما تقدمه من المساعدات السياسية والمادية والمالية والعسكرية والمعنوية الى المنظمة في الكفاح المشروع الذي تخوضه في سبيل تقرير مصير ناميبيا واستقلالها .

٢٥- واثنى الجانبان على حركة بلدان عدم الانحياز لما قررته من عقد اجتماع وزاري استثنائي لمكتب التنسيق بشأن مسألة ناميبيا في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ وأعربا عن أملهما في أن يشهدا خلال ذلك اللقاء تأكيدا لمساندة كفاح الشعب الناميبى في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني والانسحاب التام لجنوب افريقيا من ناميبيا .

٢٦- وأكدت الحكومة الكونغولية من جديد تأييدها لمجلس الامم المتحدة لناميبيا فيما يظلم به من أنشطة بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، وأعربت عن بالغ ارتياحها لما بذله المجلس من جهود ملموسة بالتعاون الوثيق مع صوابو من أجل صيانة مصالح الشعب الناميبى .

٢٧- وأعربت البعثة عن تقديرها الكبير للحكومة الكونغولية لمساندتها المستمرة للشعب الناميبى ، وهي مساندة تجلت فيما تقدمه من مساعدة فعلية لمعهد الامم المتحدة لناميبيا . ويساهم هذا المعهد بفعالية في تدريب الناميبيين على المهام التنظيمية والإدارية التي تنتظرهم بعد الاستقلال .

٢٨- وقدرت البعثة حق قدرها مساندة الحكومة الكونغولية والشعب الكونغولي الفعلية لقضية الشعب الناميبى وهي مساندة تجلت من خلال تبادل آراء بين الطرفين أثناء محادثاتها .

٣٩- وأعربت البعثة كذلك عن تقديرها لما تقدمه الحكومة الكونغولية مسن مساعدة انسانية ومالية متزايدة باستمرار الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا وعن أملها في أن تستمر الحكومة في زيادة هذه المساعدة وتلك التي تمنحها لسوابو .

٣٠- وفضلا عن ذلك ، هنأت البعثة الحكومة الكونغولية على التزامها الثابت بقضية حرية ناميبيا ، وأعربت عن امتنانها العميق للترحيب الحار والحفاوة اللذين لقيتهما منها خلال اقامتها في برازافيل .

٣ - البلاغ المشترك الصادر عن حكومة اندونيسيا
وبعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة
لناميبيا ، المؤرخ في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥
في جاكرتا

١ - بناء على دعوة من حكومة اندونيسيا ، قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة جاكرتا في الفترة من ١٣ الى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٢ - وقد تألفت البعثة من الاعضاء التالية أسماؤهم : السيد التار تركمان ، الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة ، رئيسا ، والسادة سيد معظم علي (بنغلاديش) ولسلي روي (استراليا) . ورافق البعثة السيد هادينسو هيشونغوا ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٣ - وكان الهدف من زيارة البعثة لجاكرتا هو التشاور مع حكومة اندونيسيا بشأن الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، بغية تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا دون مزيد من الابطاء .

٤ - وخلال اقامة البعثة ، استقبلها السيد هارجونو نيمبونو ، نائب وزير الخارجية بالنيابة ، وأجرى مشاورات معها ، وساعده في ذلك بعض كبار المسؤولين من وزارة الخارجية .

٥ - وأعربت البعثة عن عميق تقديرها لحكومة اندونيسيا ، التي هي عضو نشط من أعضاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، لاسهامها القيم في أعمال المجلس . وفي هذا الصدد نوهت البعثة مع التقدير بتأكيد حكومة وشعب اندونيسيا من جديد للالتزامها تجاه كفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ، ذلك الالتزام الذي أعرب عنه الرئيس سوهارثو خلال اجتماعه بالسيد سام نفوما رئيس سوابو عقب الاجتماع التذكري الذي عقد في باندونغ في نيسان/ابريل .

٦ - واستعرض الجانبان الحالة في ناميبيا وفيما حولها من جميع جوانبها وأكدوا من جديد حق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة . وأكدوا من جديد ان ناميبيا هي في نطاق الكفالة المباشرة للأمم المتحدة الى أن يتحقق الاستقلال الحقيقي لذلك الاقليم .

٧ - واتفق الجانبان على انه بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء الأمم المتحدة والذكرى الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ينبغي مضاعفة الجهود الرامية الى تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا لازالة آخر آثار الاستعمار .

٨ - وفي هذا الصدد ، أعربا عما يعلقانه من أهمية خاصة على الاعلانات التي اعتمدت في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان/ابريل ، والاجتماع التذكري للاحتفال بالذكرى الثلاثين للمؤتمر الآسيوي الافريقي ، المعقود في باندونغ في ٢٤ و ٢٥ نيسان/ابريل . ونوها أيضا بأهمية الجلسات العامة الاستثنائية المقبلة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، المقرر عقدها في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه .

٩ - وهددت حكومة اندونيسيا والبعثة على أهمية الاعلان الصادر عن الاجتماع التذكري المعقود في باندونغ ، الذي لاحظ ، في جملة أمور ، وبالغ القلق ، ان شعب ناميبيا بعد ان كابد قرنا من العبودية الاستعمارية ، مازال يبرز تحت وطأة الاحتلال غير الشرعي لنظام بريثوريا ، وكررا تأكيد التضامن والمساندة للكفاح البطولي الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

١٠- وأدان الجانبان استمرار نظام جنوب افريقيا العنصري في احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا قرارات الامم المتحدة ومقرراتها ، وأكد من جديد ان استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب النامبيبي وفقا لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٣١٤ (د-٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

١١- وأكد الجانبان من جديد أن للشعب النامبيبي حقا شرعيا في الكفاح من أجل تقرير المصير بجميع الوسائل ، بما فيها الكفاح المسلح بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

١٢- وأكد الجانبان تأكيدا قاطعا أن خليج والغييس والجزر المواجهة لشاطئ ناميبيا هي جزء لا يتجزأ من ناميبيا وأن أي محاولة يبدلها نظام جنوب افريقيا العنصري لضماها هي محاولة غير قانونية ولاغية وباطلة .

١٣- وأكد الجانبان من جديد أن مسألة ناميبيا انما هي مسألة احتلال واستعمار وأعربا عن رفضهما للمحاولات التي يبدلها نظام بريتوريا وحلفاؤه لتشويه كفاح الشعب النامبيبي وتصويره على أنه جزء من النزاع بين الشرق والغرب . وأكد الجانبان من جديد أن خطة الامم المتحدة لناميبيا بصيغتها الواردة في قرار مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، تشكل الاساس المقبول الوحيد لتحقيق تسوية سلمية وعادلة ودائمة للمسألة النامبيبية .

١٤- وأكد الجانبان من جديد تأييدهما القوي لخطة الامم المتحدة وأعلننا عن تصميمهما على بذل كل جهد بهدف تنفيذها تنفيذا تاما وفوريا دون أي شرط مسبق . وأكد الجانبان من جديد أن المحاولات المستمرة من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري لغرض تسوية داخلية في ناميبيا هي محاولات خارجة عن اطار خطة الامم المتحدة وأعلننا أن جميع تلك المحاولات غير قانونية ولاغية وباطلة . وفي هذا الصدد أعربا عن ادانتهم ورفضهم للمحاولات الاخيرة من جانب نظام بريتوريا لانشاء ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا عن طريق ما يسمى بالمؤتمر المتعدد الاطراف .

١٥- وأعرب الجانبان عن الترحيب بالبيان الصادر عن رئيس مجلس الامن ، باسم أعضاء المجلس ، في ٣ أيار/مايو ، الذي طالب ، في جملة أمور ، جنوبي افريقيا بالغاء الاجراءات التي اتخذتها وبالتعاون في تيسير تنفيذ خطة الامم المتحدة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وفقا لما طوّل به في قرار المجلس ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ .

١٦- وأعرب الجانبان عن ترحيبهما بالمقرر الذي اتخذته حركة بلدان عدم الانحياز في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق بشأن ناميبيا ، بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمواصلة نظره في مسألة ناميبيا ولكي يضع موضع التنفيذ قراراته في هذا الصدد ، وبصفة خاصة قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٧- وأعربت حكومة اندونيسيا والبعثة عن رفضهما وادانتها بشدة للمحاولات الداشبة من جانب جنوب افريقيا والولايات المتحدة لاقامة "ربط" أو "تواز" بين استقلال ناميبيا وأي مسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، ومن ذلك على وجه الخصوص انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكدوا بصورة قاطعة أن جميع تلك المحاولات ترمي الى تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا . وأكدوا أن كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد رفضا اقامة أي "ربط" أو "تواز" بوصف ذلك مناقضا لاحكام خطة الامم المتحدة وأعلنوا أن استقلال ناميبيا لا يمكن أن يظل مرتبنا بحل قضايا غريبة على الخطة .

١٨- وشدّد الجانبان على أن المصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا هي انتهاك للقرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ، الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها ٣٣٩٥ (د-٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، وتناقض فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، وأكدوا من جديد على ضرورة أن تتخذ جميع الدول التدابير الملائمة بكفالة التنفيذ الفعال لذلك المرسوم .

١٩- وأدان الجانبان بشدة التعاون المستمر من جانب بعض البلدان الغربية واسرائيل مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، وهو ما يشجع نظام بريتوريا على المضي في تحديه للمجتمع الدولي ، ويعرقل الجهود الرامية الى القضاء على الفصل العنصري وانهاء احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي لناميبيا .

وطالب الجانبان تلك الدول بأن تكف وأن تتوقف من الآن فصاعداً عن ذلك التعاون مع نظام بريتوريا ، الذي هو انتهاك لحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ .

٣٠- وأدانت حكومة اندونيسيا والبعثة ما دأب النظام العنصري لجنوب افريقيا على ارتكابه من أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد دول خط المواجهة ، وأعربا عن التضامن مع الموقف المبدئي الذي تقفه تلك الدول من المسألة الناميبيا . وشددا أيضا على ضرورة زيادة الدعم والمساعدة المقدمين الى دول خط المواجهة لتمكينها من المحافظة على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

٣١- وشدد الجانبان على ضرورة أن تتخذ جميع الدول التدابير التشريعية والادارية وغيرها من التدابير الزامية الى عزل جنوب افريقيا بصورة فعالة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ، وفقا للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة .

٣٢- وشدد الجانبان على ضرورة زيادة المساعدة والدعم المقدمين لمساندة كفاح الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو . وفي هذا الصدد أعربت البعثة عن صادق تقديرها لحكومة اندونيسيا للمساعدة المستمرة والسخية التي تقدمها الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٣٣- وأكدت حكومة اندونيسيا والبعثة تأكيداً قويا أن تحدي النظام العنصري في جنوب افريقيا لمقررات الأمم المتحدة وقراراتها ، واحتلاله غير الشرعي لناميبيا ، وأعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة ، وسياسة الفصل العنصري التي يتبعها ، وتطويره لاسلحة نووية ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

٣٤- وشدد الجانبان على الحاجة الملحة الى أن يستجيب مجلس الامن بصورة مواتية للمطالبة العارمة من المجتمع الدولي بأن يفرض على الفور جزاءات الزامية شاملة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا وفقا لما ينص عليه الفصل السابع من الميثاق ، وأن يكفل التنفيذ السريع لقراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) فضلا عن سائر قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٢٥- وأعربت البعثة عن تقديرها الصادق لحكومة اندونيسيا لما تبذله مسن جهود دائبة ومنسقة لتعزيز القضية الناميبية ولتيسير تحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا وفقا لخطة الأمم المتحدة .

٢٦- وأعربت البعثة عن عميق امتنانها لحكومة اندونيسيا وشعبها لمسا لقيته من ترحيب حار وحفاوة خلال اقامتها في جاكرتا .

٤ - بيان مشترك صادر عن حكومة بروني دار السلام
وبعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة
لناميبيا في بندر سري بيفاوان ، بروني دار
السلام ، في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٥

١ - زارت بعثة تشاور تابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بندر سري بيفاوان في الفترة من ١٥ الى ١٨ أيار/مايو .

٢ - وثالفت البعثة من الاعضاء التالية أسماؤهم : السادة ايلتر توركمان (الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة) ، رئيسا ، وسيد معظم علسي (بنغلاديش) ، وليزلي رو (استراليا) . وصاحب البعثة السيد هادينو هيشونغوا ، ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٢ - وزارت البعثة بندر سري بيفاوان للتشاور مع حكومة بروني دار السلام بشأن الحالة الراهنة في ناميبيا وما يتصل بها بغية ترويج تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير .

٤ - وقابل رئيس البعثة وممثل سوابو أثناء اقامتهما صاحب السمو الملكي الامير محمد بلقية وزير خارجية بروني دار السلام . كما اجرت البعثة مشاورات مع مسؤولي وزارة الخارجية .

٥ - وتبادلت حكومة بروني دار السلام والبعثة الآراء بشأن الموقف في ناميبيا وفيما حولها من جميع جوانبه . واكد الجانبان من جديد حق شعب ناميبيا ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . واكدا أن ناميبيا من المسؤوليات المباشرة للأمم المتحدة التي أن يحقق هذا الاقليم استقلاله حقيقيا .

٦ - وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة بروني دار السلام لدعم شعب ناميبيا في كفاحه من أجل التحرر من استعمار جنوب افريقيا وتحقيق الاستقلال التام لناميبيا ، وهو الدعم الذي أعرب عنه صاحب الجلالة ومعز الدين والدولة سلطان بروني دار السلام في خطابه أمام الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة^(٩٩) .

٧ - واتفق الجانبان على انه بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لانشاء الامم المتحدة والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ينبغي مضاعفة الجهود لتنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا لازالة آخر آثار الاستعمار . كما أشار الجانبان الى أهمية الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا الوشيكة الانعقاد في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه .

٨ - وأدان الجانبان استمرار احتلال نظام جنوب افريقيا العنصري لناميبيا بصورة غير قانونية وبتحد لقرارات ومقررات الامم المتحدة ، وأكدوا من جديد أن استمرار احتلال ناميبيا غير القانوني بواسطة جنوب افريقيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب النامبي في اطار تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د-٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ .

٩ - وأكد الجانبان من جديد أن للشعب النامبي حقا مشروعاً في الكفاح من أجل تقرير المصير بكل الوسائل بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

١٠ - وأكد الجانبان بما لا يقبل الشك أن خليج والفيس والجزر المواجهة للساحل جزء لا يتجزأ من ناميبيا وأن أية محاولة يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري لضمها غير قانونية وباطلة ولاغية .

١١ - وكررا التأكيد على أن مسألة ناميبيا من مسائل الاستعمار وانتهاء الاستعمار ، واستنكرا محاولات نظام برييتوريا وحلفائها لتثويه كفاح الشعب النامبي أو وصفه بأنه جزء من النزاع بين الشرق والغرب .

١٢ - واعداد الجانبان التأكيد على أن خطة الامم المتحدة لناميبيا بصيغتها الواردة في قرار مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير

١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ تشكل الاساس الوحيد لتسوية سلمية عادلة ودايمة للمسألة الناميبية . وأكد الجانبان من جديد تاييدهما القوي لخطة الأمم المتحدة وأعلننا عن عزمهما متابعة كل جهد يرمي الى تنفيذها التام والغوري بدون شروط مسبقة .

١٣- وكررا التأكيد على أن استمرار محاولات نظام جنوب افريقيا العنصري فرض تسوية داخلية في ناميبيا تخرج عن اطار خطة الأمم المتحدة ، وأعلننا أن هذه المحاولات غير شرعية وباطلة ولاغية . وفي هذا السياق أدانا واستنكرنا أحدث محاولات نظام بريتوريا لاقامة ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا عن طريق ما يسمى بمؤتمر متعدد الاطراف . ورحبا بالبيان الذي أصدره رئيس مجلس الأمن في ٢ أيار/مايو ، بالنيابة عن أعضاء المجلس ، والذي قام فيه ، ضمن جملة أمور ، بدعوة جنوب افريقيا الى الغاء الاجراء الذي اتخذته والتعاون في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وتسهيل هذا التنفيذ على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن ٥٢٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ .

١٤- واستنكرت وأدانت حكومة بروني دار السلام والبعثة بشدة محاولات جنوب افريقيا المستمرة لاقامة "ربط" أو "تواز" بين استقلال ناميبيا وأية قضايا دخيلة لاصلة لها بالموضوع ، ولاسيما انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، وأكدت بما لا يقبل الشك أن جميع هذه المحاولات تستهدف تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ، وأكدنا أن الجمعية العامة ومجلس الأمن استنكرا أي "ربط" أو "تواز" على نحو يناقض أحكام خطة الأمم المتحدة وأعلننا أن استقلال ناميبيا لا يمكن أن يكون رهينة لحسم قضايا غريبة عن الخطة .

١٥- ورحب الجانبان بقرار حركة بلدان عدم الانحياز المتخذ في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب تنسيق حركة بلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا والقاضي بطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لاستئناف النظر في مسألة ناميبيا وتنفيذ قراراته في هذا الصدد ولاسيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) (A/40/307-S/19184 و Corr.1 ، المرفق) .

١٦- وهدد الجانبان على أن المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا تنتهك جميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) والذي أيدته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ (د-٢٩) ، وتناقض فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ وأعدت تأكيد الحاجة إلى قيام جميع الدول باتخاذ التدابير المناسبة لكفالة التنفيذ الفعال للمرسوم .

١٧- وأدان الجانبان بشدة استمرار التعاون العسكري والنووي من جانب بعض البلدان الغربية وإسرائيل مع نظام جنوب افريقيا العنصري مما يشجع نظام بريتوريا في تحديه للمجتمع الدولي واعاقته لجهود القضاء على الفصل العنصري وانهاء احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا . وناشدا تلك البلدان الوتف الفوري لهذا التعاون مع نظام بريتوريا والاحجام عنه لما فيه من انتهاك لخطر الاسلحة المفروضة على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ .

١٨- وأدانت حكومة بروندي دار السلام والبعثة أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار المستمرة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري ضد دول خط المواجهة ، وأعربا عن تضامنهما مع الموقف القائم على المبدأ والذي تقف به دول خط المواجهة من المسألة الناميبية . كما سلما بضرورة زيادة الدعم والمساعدة لدول خط المواجهة لتمكينها من صون سيادتها وسلامتها الاقليمية .

١٩- وهدد الجانبان على ضرورة اتخاذ جميع الدول لتدابير فعالة من أجل عزل جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٢٠- وأكدت حكومة بروندي دار السلام والبعثة بشدة أن تحدي قرارات ومقررات الأمم المتحدة من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري واحتلاله غير الشرعي لناميبيا وحربه القمعية الوحشية ضد الشعب الناميبى وأعماله العدوانية المستمرة التي يشنها من قواعد في ناميبيا ضد الدول الافريقية المجاورة وسياسات الفصل العنصري التي يمارسها واستحداثه للأسلحة النووية تشكل جميعها تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

٢١- وشددا على الحاجة الملحة لقيام مجلس الامن بالاستجابة بصورة مواتية الى المطالبة الجامعة للمجتمع الدولي بالعمل فورا على فرض جزاءات شاملة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وضمان التنفيذ السريع لقراري مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ولجميع قرارات الامم المتحدة الاخرى بشأن مسألة ناميبيا .

٢٢- وركزت البعثة على الحاجة الى زيادة المساعدة والدعم لكفاح الشعب الناميبي من اجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو .

٢٣- واعربت البعثة عن خالص تقديرها الى حكومة بروني دار السلام على جهودها المستمرة لتعزيز القضية الناميبية وتسهيل الاستقلال المبكر لناميبيا وفقا لخطة الامم المتحدة

٢٤- كما اعربت البعثة عن عميق امتنانها لحكومة وشعب بروني دار السلام لما لقيته من حرارة الترحيب وكرم الضيافة اثناء اقامتها في بندر مري بيغاوان .

٥ - البيان الذي أصدرته بعثة التشاور
التابعة للمجلس ، في ٢١ أيار/مايو
١٩٨٥ ، على إثر المحادثات التي
أجرتها مع حكومة فنلندا

١ - بناء على دعوة موجهة من حكومة فنلندا ، قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بزيارة هلسنكي في الفترة من ٢٠ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٢ - وقد تشكلت البعثة من الاعضاء التالية اسماؤهم : السيد بورفيريو مونوز - ليدو (المكسيك) ، الرئيس ؛ والسادة هانو هالينن (فنلندا) ؛ وغزريفورز بولوجيك (بولندا) ؛ وهكتور غريغن (فنزويلا) والسيد بيوس هـ . اشكي من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٣ - وكان الغرض من البعثة هو التشاور مع حكومة فنلندا بشأن الحالة الحاضرة في ناميبيا وفيما يتعلق بها بغرض تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير .

٤ - وقد استقبل أعضاء البعثة ، خلال اقامتهم من جانب السيد بانسو فايرايئر وزير الخارجية ، والسيد كلاوس تورنود ، وكيل وزارة الخارجية ، والسيد مارتي اهتيساري ، وكيل الوزارة لشؤون التنمية والتعاون الدولي ، والسيد جاكو بلومبرغ ، نائب المدير للشؤون السياسية ، وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفنلندي . واجتمع أعضاء البعثة أيضا مع ممثلي المنظمات غير الحكومية .

٥ - وأعربت البعثة عن عميق تقديرها لحكومة فنلندا لالتزامها الشابت بالقضية الناميبية ولتأييدها للشعب الناميبى من خلال سوابج ومساندتها الحازمة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا وللسلطة القانونية لإدارة ناميبيا حتى تفوز بالاستقلال ، طبقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ . وعبرت البعثة أيضا عن عميق تقديرها لحكومة فنلندا نظرا الى دورها الفعال كعضو في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

٦ - وقد استعرضت البعثة مع الوفد الحالة الخطيرة في ناميبيا وفيما حولها من جميع جوانبها . وأكد كلا الجانبين من جديد حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطنى داخل ناميبيا موحدة .

٧ - وأعاد الوفد الفنلندي تأكيد مسؤولية الأمم المتحدة المباشرة عن ناميبيا حتى ينال شعب ذلك الاقليم الاستقلال الحقيقى .

٨ - وأعربت حكومة فنلندا والبعثة عن القلق المتبادل ازاء رفض جنوب افريقيا المتواصل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما قرارى مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثانى/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، اللذين يشكلان الاساس المقبول الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة ودائمة للمسألة الناميبية . وأكد كلا الطرفين من جديد تأييدهما القوي لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، حسبما وردت في تلك القرارات ، وأعلنا اعتزامهما مواصلة بذل كل الجهود الرامية الى تحقيقه على نحو تام وفورى دون أية شروط مسبقة .

٩ - وأكدت البعثة من جديد شرعية كفاح الشعب الناميبي بقيادة سوابو حتى يحرر نفسه من السيطرة الاستعمارية والاحتلال غير الشرعي من قبل جنوب افريقيا العنصرية .

١٠- وأعاد الوفد الفنلندي تأكيد تأييده القوي لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الذي تشترك فنلندا في عضويته ، بوصفه السلطة القانونية لادارة ناميبيا حتى تحصل على الاستقلال ، وأعرب عن تقديره للدور الهام الذي يقوم به المجلس في نهوضه بمسؤولياته ازاء الشعب الناميبي .

١١- وأدانت البعثة بأقوى العبارات المحاولات المستمرة لاقحام مسائل دخيلة لاصلة لها بالموضوع في خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، مثل انسحاب القوات الكوبية من انغولا . وأشارت البعثة الى أن كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد رفض مفهوم "الربط" . وأعلنت البعثة أن هذه المحاولات من جانب نظام برييتوريا وحلفائه ليست سوى تكتيكات يقصد بها عمدا ادامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا في تحد لارادة المجتمع الجديد . وكرر الوفد الفنلندي تأكيد رفض فنلندا لمسألة "الربط" وكذلك اعتقاده بوجود تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا فورا ودون شروط مسبقة .

١٢- وأكدت البعثة من جديد أن خليج والغيص وجزيرة بنغوين وغيرها من جزر ناميبيا الساحلية تشكل جزءا لا يتجزأ من الاقليم الناميبي . واتفق الطرفان على وجوب المحافظة على السلامة الاقليمية لناميبيا ووحدتها .

١٣- ودعت البعثة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن حتى يتولى سلطاته وينفذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) دون مزيد من التأخير .

١٤- ونظرا الى تطلب جنوب افريقيا ، دعت البعثة الى فرض جزاءات الزامية شاملة عليها . كما دعت الدول الاعضاء الى اتخاذ تدابير ملموسة لعزل نظام برييتوريا في الميادين الاقتصادية والعسكرية والسياسية والدبلوماسية والثقافية .

١٥- وأدان كلا الطرفين محاولة جنوب افريقيا الاخيرة فرض "حل داخلي" فسي شكل اقامة "حكومة مؤقتة" في ناميبيا ، في تحد لقرارات الامم المتحدة

ومقرراتها وبصفة خاصة قرارا مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وفي هذا السياق ، أدانا ورفضنا ما يسمى بالحكومة المؤقتة بوصفها المحاولة الأخيرة في سلسلة من محاولات جنوب افريقيا لغرض "تسوية داخلية" في ناميبيا . وأعلننا أن كل هذه المحاولات باطلة بطلانا مطلقا .

١٦- وذكرت البعثة أن مواصلة جنوب افريقيا اختلالها غير الشرعي لناميبيا يشكل تحديا صارخا لسلطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها . ووجهت البعثة الاهتمام بوجه خاص الى الاقتصاد الناميبى ، الذي يعاني من الحد الأقصى للاعوجاج الذي يتسم به الاقتصاد الاستعماري . وقد استنزفت جنوب افريقيا ، وممالح اقتصادية أجنبية أخرى ، الموارد الطبيعية الفنية لناميبيا في جميع قطاعات الاقتصاد والتعدين والزراعة وصيد الأسماك .

١٧- وشجبت البعثة بقوة أنشطة هذه الممالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا ونهبها لموارد الاقليم الطبيعية في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وخاصة المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٢) . وأكدت البعثة أن هذه الأنشطة تسهم في المحافظة على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي ذلك الصدد ، أشارت البعثة الى قرارات الأمم المتحدة الداعية الى فرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا .

١٨- واتفق كلا الطرفين على ضرورة وضع حد عاجل لهذا النهب والاستغلال ، حيث ان موارد ناميبيا ميراث لشعب الاقليم لا يجوز انتهاكه .

١٩- وفي هذا السياق ، وجهت البعثة الانتباه الى ما اتخذته المجلس من خطوات أخيرة لتعميد العمل السياسي والقانوني ضد الشركات أو الافراد الذين ينتهكون المرسوم .

٢٠- وأعرب كلا الطرفين عن الامتياء لاستمرار حرمان شعب ناميبيا من الحقوق والحريات الأساسية ، ومواصلة دولة الاحتلال اخضاع شعب ناميبيا لمزيد من القمع المنادي والاجتماعي والسياسي . وأدانا بقوة جنوب افريقيا لقيامها بتسليح ناميبيا وفرضها التجنيد العسكري على الناميبيين وعلانها شمالي ناميبيا "منطقة أمن" وأعمالها العدوانية ضد الدول المجاورة .

٢١- وأعربت البعثة عن تضامنها الثابت مع الشعب الناميبي في كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . وأشاد الوفد الفنلندي بسوابو لما تقوم به من دور حاسم وإيجابي في السعي إلى إيجاد تسوية سلمية عن طريق التفاوض ، ودعا إلى مواصلة وزيادة الدعم الدولي لكفاح التحرير الذي يخوضه الشعب الناميبي لإنهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وتحقيق استقلال الاقليم .

٢٢- وكرر وفد فنلندا تأكيد استعداد حكومته للاشتراك في الفريق التابع للأمم المتحدة لمساعدة ناميبيا في فترة الانتقال .

٢٣- وأكدت حكومة فنلندا والبعثة من جديد تأييدهما لحظر الأسلحة المفروض ضد جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ وقرار مجلس الأمن ٥٥٨ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ الذي رجا من جميع الدول الامتناع عن استيراد أسلحة من جنوب افريقيا . وطلب كلا الطرفين تنفيذ هذين القرارين تنفيذا تاما ومعززا .

٢٤- وأعرب وفد المجلس عن تقديره لاسهام فنلندا السنوي في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ولاسيما في برنامج بناء الدولة ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وبسبب مساعدتها الانسانية المباشرة لسوابو وللشعب الناميبي . وكرر الوفد الفنلندي التأكيد على أن ناميبيا المستقلة ستكون مستفيدا رئيسيا من المساعدة الفنلندية التقنية والاقتصادية .

٢٥- وذكر وفد فنلندا ان اخلاص كل من شعب وحكومة فنلندا للقضية الناميبية يرجع إلى تاريخ العلاقات الودية مع الشعب الناميبي التي امتدت أكثر من قرن .

٢٦- وفي هذا السياق ، أشاد كلا الجانبين بالمنظمات غير الحكومية وروابط الصداقة التي تكرر ذاتها لقضية حرية ناميبيا واستقلالها .

٢٧- وأعرب وفد المجلس عن تقديره لأعمال الفريق العامل لوزراء الخارجية الذي استعرض برنامج العمل المشترك لبلدان الشمال الاوروبي المناهض للفصل العنصري ، الذي اعتمده بلدان الشمال الاوروبي سنة ١٩٧٨ .

٢٨- وأعربت البعثة عن امتنانها لحكومة فنلندا لما حظيت به خلال فترة إقامتها في هلسنكي من كرم الضيافة .

٦ - بيان صادر عن بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ ، بعد اجراء محادثات مع حكومة السويد

١ - قامت بعثة تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة ستوكهولم للتشاور مع حكومة السويد يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٢ - وقد تشكلت البعثة من السيد بورفيريو مونوز - ليدو (المكسيك) ، الرئيس ، والسادة هانو هالينن (فنلندا) وغزيغورز بولوجيك (بولندا) وهكتور غريغن (فنزويلا) ، والسيد بيوس ه . اشيكى من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٣ - وكان الغرض من البعثة هو التشاور مع حكومة السويد بشأن الحالة الحاضرة في ناميبيا وفيما يتعلق بها بغرض تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير .

٤ - وعقدت البعثة اجتماعات مع وفد من وزارة الخارجية السويدية يضم السيد بيير هوري ، وكيل الوزارة ، ووزارة الخارجية ، والسيد جان الياسون ، السفير ، مدير الادارة السياسية ، والسيد لارس غوران انغلث والسيدة ايرين لارسون ، مديرا ، ادارة الشؤون السياسية ، والسيد كارل جون بيرسون ، مستشار ، ادارة الشؤون السياسية ، والسيد رولاند نيلسون ، الامين الاول ، ادارة الشؤون السياسية ، والسيد مايكل دالي ، مدير القسم ، ادارة الشؤون السياسية ، والسيد توم تشير نغ ، مدير ، ادارة التنمية الدولية ، والسيد ستن ريلاند ، مستشار ، ادارة التنمية الدولية ، والسيدة انفريد هجيت ، رئيس تحرير ، ادارة الصحافة والاعلام .

٥ - واكد الوفد السويدي ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم يشكل عملا من أعمال الظلم الصارخ ضد الشعب النامبي ، وكرر تأكيد تأييده للحق الشرعي للشعب النامبي وسوابو في تقرير المصير والاستقلال . وأعلن الوفد

أيضا أن استقلال ناميبيا مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المجتمع الدولي وأعرّب عن تأييده لانفراد الأمم المتحدة بالمسؤولية عن ناميبيا وتقديره للسلطة القانونية لإدارة الاقليم حتى حصوله على الاستقلال .

٦ - وأعرّبت حكومة السويد والبعثة عن القلق المتبادل إزاء رفض جنوب أفريقيا المتواصل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بناميبيا ، وبمفصلة خاصة قرارا مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، اللذان يشكلان الأساس المقبول الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة ودائمة للمسألة الناميبية . وأكد كلا الجانبين تأييدهما القوي لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، كما وردت في هذين القرارين ، وأعلنا اعتزامهما مواصلة بذل جميع الجهود الرامية الى تحقيقه الفوري وغير المشروط .

٧ - وأكدت البعثة ضرورة العاجلة لتولي الأمم المتحدة ، في الذكرى السنوية الأربعين لقيامها مسؤوليتها كاملة نحو الشعب الناميبى بتأمين استقلاله الوطنى الحقيقى .

٨ - واستعرض الطرفان الحالة السائدة في ناميبيا وفيما حولها . وفي هذا السياق ، أدان كلا الطرفين جنوب أفريقيا لمواصلتها تسليح ناميبيا على نطاق هائل وقمعها للشعب الناميبى . وأبدى الوفد السويدى مشاركته للبعثة قلقها إزاء ما فرضته جنوب أفريقيا أخيرا من تجنيد عسكري لجميع الذكور الناميبيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ سنة في جيش احتلالها ، وذلك بوصفه انتهاكا للقانون الدولي ، وكذلك لتوسيعها الأخير "المنطقة الأمن الشمالية" .

٩ - وأبدى الجانبان الأسف إزاء ما تقوم به جنوب أفريقيا من محاولات مستمرة لغرض تسوية داخلية خارج إطار قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وفي ذلك السياق ، أدانت البعثة المناورة الانفرادية الأخيرة التى قام بها نظام بريتوريا لإقامة ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا ورفضتها باعتبارها باطلة بطلانا مطلقا .

١٠- وكررت البعثة من جديد تأييدها الثابت لسوابو كممثل وحيد وحقيقي للشعب الناميبي . واثنى كلا الطرفين على الدور الايجابي الذي تقوم به سوابو في الجهود الموجهة نحو تحقيق استقلال ناميبيا . وأكدت حكومة السويد ضرورة تقديم مساندة أدبية وسياسية وكذلك مساعدة انسانية الى سوابو .

١١- وأدانت البعثة بأقوى عبارة محاولات جنوب افريقيا وحلفائها المتواصلة لاقحام مسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع على خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا مثل انسحاب القوات الكوبية من انغولا . وأشارت الى أن كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد رفض أي "ربط" . واعتبرت البعثة هذه المحاولات من قبل جنوب افريقيا كتكتيكات تهدف عمدا الى ادامة احتلال ناميبيا غير الشرعي تحديدا لارادة المجتمع الدولي . وأعربت الحكومة السويدية عن رفضها لأي "ربط" وكررت تأكيد رأيها القائل بأن تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ينبغي أن يكون دون شروط مسبقة .

١٢- وأعلن الجانبان ان اتخاذ تدابير فعالة ، بما في ذلك الجزاءات الالزامية ، أمر حتمي لارغام نظام الفصل العنصري على التعاون مع الامم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٣- ووجهت البعثة انتباه حكومة السويد الى قرارات منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز التي طلبت عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لكي يستأنف نظره في مسألة ناميبيا ولانفاذ قراراته الخاصة في هذا الصدد ، لاسيما قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ودعت الى فرض جزاءات شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا .

١٤- ورحّب الجانبان بزيادة وعي الرأي العام الدولي . وأشارا باهتمام خاص الى الحركة التي يتسع نطاقها في البلدان الغربية ضد الفصل العنصري والمؤيدة لاستقلال ناميبيا .

١٥- وأشارت البعثة الى أن حكومات بلدان الشمال الاوروبي قد اعتمدت برنامج العمل المشترك لبلدان الشمال الاوروبي المناهض للفصل العنصري في سنة ١٩٧٨ . وأعربت البعثة عن تقديرها لعملية الاستعراض التي يقوم بها وزراء الخارجية لجعل البرنامج المشترك أكثر فعالية .

١٦- وأثبتت البعثة على السويد ، بوجه خاص ، لأنها اعتمدت ، في شباط/فبراير ١٩٨٥ ، تشريعا جديدا أكثر تشددا معنونا "حظر الاستثمارات في جنوب افريقيا وناميبيا وتدابير أخرى مناهضة للفصل العنصري" . وأضافت البعثة أن ذلك التشريع يملح نموذجا لبلدان أخرى توقع جزاءات على المستوى الوطني .

١٧- ودعا كلا الجانبين الى اتخاذ تدابير منسقة ومتزامنة للضغط على جنوب افريقيا وحلفائها حتى يمكن تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

١٨- وأدانت البعثة بقوة أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وخاصة المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) الذي سنه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في سنة ١٩٧٤ . وأكدت البعثة ما لتنفيذ المرسوم بفعالية من طابع ملج .

١٩- وفي هذا السياق ، وجهت البعثة الاهتمام الى الخطوة التي اتخذها أخيرا مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لزيادة التدابير السياسية والقانونية الموجهة ضد المصالح الاقتصادية الأجنبية التي تخرق المرسوم .

٢٠- وأعربت البعثة عن التقدير للمساعدة الانسانية والمالية التي تقدمها حكومة السويد الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ولما تحتوي عليه من مكونات وللمشاريع الأخرى الداعمة للشعب الناميبى . وعبرت عن الأمل في أن تواصل حكومة السويد زيادة هذه المساعدة . وقد أكدت الأخيرة من جديد عزمها على القيام بذلك .

٢١- وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة السويد لمساندتها المتواصلة لدول المواجهة .

٢٢- وأجرت البعثة مناقشات مع أعضاء الهيئات التشريعية السويدية المنتمين الى الأحزاب السياسية الآتية : حزب الوسط والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب المحافظين والحزب الشيوعي اليساري والحزب الليبرالي .

٢٣- وبالنظر الى التعنت المتواصل من قبل جنوب افريقيا ، أكدت البعثة الحاجة الملحة الى اتخاذ تدابير ملموسة من جانب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والمجتمع الدولي دعما للكفاح العادل للشعب الناميبى بقيادة سوابو بكافة الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح .

٢٤- واجتمعت البعثة مع ممثلى المنظمات غير الحكومية السويدية والمنتمية الى بلدان الشمال الأوروبى ، بما في ذلك الجماعات السويدية المعنية بافريقيا ولجنة عزل جنوب افريقيا .

٢٥- وخلال المناقشات ، تبادل الطرفان الآراء بشأن طرق ووسائل تعبئة التأييد لقضية استقلال ناميبيا ولصالح سوابو ودول المواجهة ، وفيما يتعلق بنشر المعلومات المتعلقة بناميبيا . وناقشا كذلك طرق تعزيز الدور الايجابى للمنظمات غير الحكومية في مجال زيادة وعي الجماهير بأثار السياسات الحكومية المتعلقة بجنوب افريقيا وناميبيا . وأشادت البعثة بوجه خاص بجهود المنظمات غير الحكومية المتواصلة بسبب مسانبتها لكفاح الشعب الناميبى .

٢٦- وأعربت البعثة عن امتنانها لحكومة السويد لما حظيت به أثناء فترة اقامتها في ستوكهولم من كرم ضيافة .

٧ - بيان صادر عن بعثة التشاور التابعة
لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا فى
٢٤ أيار/مايو ١٩٨٥ بعد المحادثات
التي أجرتها مع حكومة الدانمرك

١- زارت بعثة تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا كوبنهاغن للتشاور مع حكومة الدانمرك فى ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٢- وتألقت البعثة من السادة بورفيريو مونيوس - ليدو (المكسيك) ، رئيسا ، وهكتور غريفيين (فنزويلا) ، وهانو هالينين (فنلندا) ، وغرسفورس بولوفسيك (بولندا) ، وبيوس أشيكي من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٣- وكان الغرض من البعثة هو التشاور مع حكومة الدانمرك بشأن الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتعلق بها بغية ترويج خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير . واعتبرت المشاورات هامة بصفة خاصة بالنظر إلى انعقاد الجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا في فيينا في الفترة من ٣ إلى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٤- واجتمعت البعثة بالسيد بيتر ديفيغ وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والسيد موغنز ايساكسن رئيس الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية . وعقدت اللجنة اجتماعات مع وفد من وزارة الخارجية الدانمركية مؤلف من السيد يورغن بوير ، رئيس شعبة بالإدارة السياسية ؛ والسيد جورج بلوند ، رئيس شعبة بالوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ؛ والسيد بيتر بروكنر ؛ رئيس شعبة بإدارة الشؤون القانونية ؛ والسيدة سوزان روباو ، رئيسة قسم بالوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ؛ والسيدة فيبيك رومن رئيسة قسم بالإدارة السياسية . كما اجتمعت البعثة ببرلمانيين وممثلين لمنظمات غير حكومية .

٥- وذكرت حكومة الدانمرك أن مسألة ناميبيا هي آخر قضية رئيسية مطروحة أمام المجتمع الدولي من قضايا إنهاء الاستعمار ، وأكدت مسؤولية الأمم المتحدة ، وأعربت عن تقديرها للدور الذي يلعبه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

٦- وأكد الوفد على مسؤولية مجلس الأمن الأساسية لتحقيق استقلال ناميبيا . وفي هذا الصدد أعلنت الحكومة عن تأييدها التام لتعزيز التنفيذ العاجل لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا على النحو الوارد في قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .

٧- وأبلغت البعثة حكومة الدانمرك بالحالة الخطيرة في ناميبيا وفيما يتعلق بها . وأبدت قلقها الخاص إزاء استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وقمعتها للشعب الناميبى . وتسليحها الضخم للإقليم في تحدٍ لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها .

٨- وهددت البعثة على أن نظام بريتوريا مستمر في تأخير تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) بمساعدة حلفائها . ومن الواضح أن جميع الإجراءات التي اتخذها النظام في ناميبيا ، بما في ذلك فرض ما يسمى "الحكومة الانتقالية" يُظهر أن بريتوريا لم تتخذ القرار السياسي المتعلق بترك الإقليم .

٩- وأعربت البعثة كذلك عن القلق الشديد إزاء استمرار جنوب افريقيا في قمع الاغلبية في جنوب افريقيا وإزاء أعمالها العدوانية ضد دول خط المواجهة .

١٠- وأعربت البعثة عن ارتياحها لبيان وزير الخارجية الدانمركي في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٥ الذي أعربت فيه الحكومة عن القلق إزاء تدهور الحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، وأوجزت فيه المبادرات الدانمركية الرامية إلى عزل جنوب افريقيا ، وأكدت أن الضغط الدولي على جنوب افريقيا لا يمكن زيادته وجعله أكثر فعالية إلا من خلال فرض الجزاءات القائمة على مقررات مجلس الأمن الملزمة .

١١- وأكدت البعثة تضامنها القوي مع الشعب النامبي في كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي . واعترفت حكومة الدانمرك بالإسهام الكبير الذي تقوم به سوابو في القضية النامبية .

١٢- وذكر الجانبان أن هناك كفاحين جاريتين في الجنوب الافريقي ، أي في ناميبيا وجنوب افريقيا ، لإنهاء السيطرة الاستعمارية والفصل العنصري . وذكر أن جنوب افريقيا غير راغبة في التخلي عن سيطرتها على الإقليم لان وجود ناميبيا مستقلة سيكون بداية لنهاية الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

١٣- وأدانت البعثة جنوب افريقيا لقمعها الشعب النامبي وفرضها التجنيد الإلزامي العسكري على جميع الذكور في ناميبيا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ سنة وإعلانها "منطقة أمن" في شمال ناميبيا ، وعلى الاخص ، لقرارها فرض ما يسمى "الحكومة الانتقالية" في ناميبيا . وأعلنت البعثة أن جميع هذه المحاولات باطلة ولاغية .

١٤- وأدانت البعثة أنشطة الممالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا التي تنتهك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولاسيما المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) والذي سنه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في عام ١٩٧٤ .

١٥- وشددت البعثة على أن جنوب افريقيا وحلفاءها لاتزال تصر على "الربط" الذي أدانته واستنكرته مرارا جميع هيئات الأمم المتحدة المعنية بوصفه مسألة دخيلة لاصلة بها بالموضوع .

١٦- وسلم الجانبان بأن هناك حركة عالمية مناهضة للفصل العنصري ومناصرة لاستقلال ناميبيا . وتتخذ المنظمات غير الحكومية والبرلمانيون والحكومات الإجراءات لعزل نظام جنوب افريقيا .

١٧- ورحب الجانبان بالإجراءات الأخيرة المتخذة في عدة بلدان غربية وذكرنا أن الوقت مناسب للقيام بضغط جماعية على نظام الفصل العنصري .

١٨- وذكرت البعثة أن الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس مستجيبة للزخم العالمي ضد نظام الاحتلال غير الشرعي باتخاذ قرارات هامة تهدف إلى تكثيف الضغط على جنوب افريقيا .

١٩- وأبرزت البعثة فرض الجزاءات الإلزامية الشاملة على جنوب افريقيا من قبل مجلس الأمن بوصفه أكثر الوسائل فعالية لزيادة الضغط الدولي على النظام كي يمتثل لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٢٠- ودعت البعثة إلى التنفيذ الفعال لحظر الاسلحة الإلزامي ضد جنوب افريقيا على النحو الوارد في قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، وشددت على الحاجة إلى أن يقوم المجلس بالنظر في اقتراحات لجنته فيما يتعلق بتميز حظر الاسلحة على النحو الوارد في الوثيقة S/14179^(١٠٠) المؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ .

٢١- وأكد الوفد اتفاق الآراء بين البعثة وحكومة الدانمرك في هذا الصدد ، وذكر أن الحكومة الدانمركية ترى أن سياسات الفصل العنصري التي

تشبعها جنوب افريقيا تهديد السلم والامن الدوليين ، وعلى ذلك أكدت الحاجة الماسة إلى عمل دولي متضافر بما في ذلك الجزاءات المتصوص عليها بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

٢٢- وبالنسبة إلى مسألة ناميبيا ، شدد الوفد على أهمية اتخاذ مجلس الأمن لقرار بالإجماع يكون من شأنه أن يعزز البيان الذي أصدره رئيس مجلس الأمن في ٣ أيار/مايو ١٩٨٥ وأن يرسل أقوى الإشارات إلى جنوب افريقيا عن إجماع المجلس على رأي واحد .

٢٣- وذكر الوفد الدانمركي أن عملية الضغط يجب أن تؤدي إلى استقلال ناميبيا ، ودعا مجلس الأمن إلى أن يؤكد من جديد بإجماع الآراء تأييده للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقد أيد الجانبان عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لكي يتسنى تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) دون أية شروط مسبقة أو تأخير .

٢٤- وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة الدانمرك للمساعدة التقنية والمالية التي قدمتها إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وذكرت الحكومة الدانمركية أنها تنوي زيادة هذه المساعدة إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا بما في ذلك برنامج بناء الدولة الناميبية ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، ومساعدتها المباشرة المقدمة إلى سوابو .

٢٥- وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة الدانمرك لما حظيت به خلال إقامتها في كوبنهاغن من كرم ضيافة .

٨ - بيان صادر عن بعثة التشاور التابعة
لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا في
٢٩ أيار/مايو ١٩٨٥ في أعقاب
المحادثات مع حكومة النرويج

١- قامت بعثة تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة من أجل إجراء مشاورات مع حكومة النرويج في ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٢- وكانت البعثة تتألف من السادة بورفيريو مينوس - ليدو (المكسيك) رئيسا ؛ وهيكتور غريغين (فنزويلا) ؛ وهانسو هالينين (فنلندا) ؛ وغورمغورس بولوفسيك (بولندا) ؛ والسيد بيوس ه . أشيكي من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٣- والغرض من البعثة هو التشاور مع حكومة النرويج بشأن الحالة الراهنة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها بهدف تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير . وقد اعتبرت المشاورات ذات أهمية متزايدة بالنسبة للجلسات العامة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا المقرر عقدها في فيينا في الفترة من ٢ إلى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

٤- وقد اجتمعت البعثة بالسيد توربجورن فرويزنيس ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وعقدت محادثات مع السيد جان نيهيم ، المدير العام للإدارة السياسية الأولى ، والسيد هاكون هجيلد ، المستشار في الشؤون الافريقية ، والسيد رولف و . هانسين ، الموظف الاقدم في دائرة الجنوب الافريقي في وزارة الخارجية ، والسيد كار ستورماك ، الموظف الاقدم في إدارة التخطيط في وزارة التعاون الإنمائي .

٥- وقد اعربت حكومة النرويج والبعثة عن قلقهما المشترك إزاء رفض جنوب افريقيا المتواصل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما قراري مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، اللذين يشكلان الاساس الوحيد المقبول لإيجاد تسوية سلمية وعادلة ودائمة لمسألة ناميبيا . واعداد كلا من الجانبين تأكيد تاييده القوي لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا على النحو الوارد في تلك القرارات وأعلنا تميمهما على متابعة أي جهد يهدف إلى تنفيذها غير المشروط فورا .

٦- وقد أكد الوفد النرويجي للبعثة تاييد حكومته الكامل لقضية استقلال ناميبيا وكرر أن الحل ينبغي أن يكون مستندا إلى قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأقر الوفد بالمسؤولية الخاصة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة في الإقليم ريثما يتحقق الاستقلال .

٧- وكررت البعثة تأييدها لشعب ناميبيا وتضامنها معه على نحو مطلق وذلك في كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي . واشنت حكومة النرويج على الدور الإيجابي الذي تقوم به سوابو في مساعيها الرامية إلى تحقيق استقلال ناميبيا . وأكدت حكومة النرويج على ضرورة تقديم دعم معنوي وسياسي لسوابو فضلا عن زيادة المساعدة المالية والتقنية والإنسانية لها .

٨- وادانت البعثة جنوب افريقيا لقمعها للشعب الناميبى ، ولتسليحها الإقليم ، ولغرض الخدمة العسكرية ، وإعلانها "منطقة الامن" في شمال ناميبيا ، كما أدانت ما جرى مؤخرا من فرض ما يطلق عليه اسم الحكومة المؤقتة فاعتبرتها باطلة ولاغية .

٩- وخلعت البعثة وحكومة النرويج إلى أن الاعمال التي قام بها مؤخرا نظام بريتوريا تؤكد بأن هذا النظام لم يتخذ قرارا سياسيا بمفادرة الإقليم . وفي ذلك الصدد ، بين الوفد أن فرض ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا أمر غير مقبول .

١٠- وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة النرويج لتأييدها للقضية الناميبية ، ولإسما لإجراءاتها الفردية والجماعية التي اتخذت لعزل نظام بريتوريا .

١١- وحثت البعثة حكومة النرويج وغيرها من بلدان الشمال الاوروبي على القيام بدور فعال في الضغط على جنوب افريقيا وحلفائها ليمت تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا بدون مزيد من التأخير .

١٢- وأكدت البعثة أن جنوب افريقيا وحلفاءها مازالوا يصرون على "الربط" الذي أدانته ورفضته بصورة متكررة الاغلبية الساحقة من المجتمع الدولي .

١٣- واعترف الطرفان بأن الحركة المناهضة للفصل العنصري والمؤيدة لاستقلال ناميبيا في عدة بلدان غربية هي تطور ذو أهمية بالغة .

١٤- وأكد الطرفان أن الإجراءات التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية والبرلمانيون والحكومات من أجل عزل نظام جنوب افريقيا قد أوجدت المناخ السياسي اللازم لكي تتخذ الحكومات إجراءات على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي .

١٥- وشدد الطرفان على أن قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات إلزامية على جنوب افريقيا يشكل أكثر الوسائل فعالية في زيادة الضغط الدولي على ذلك النظام .

١٦- وأدانت البعثة أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ولاسيما للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) . وأبدت البعثة قلقها بشأن استيراد فرو السواكارا من ناميبيا إلى النرويج ، واشتراك السفن النرويجية في نقل المنتجات الناميبية ، وكذلك في نقل النفط إلى جنوب افريقيا .

١٧- وتشاطر الوفد القلق الذي يساور البعثة في هذا الصدد ، وأبلغ البعثة بالخطوات التي تتخذها حكومة النرويج باتجاه المقاطعة الاقتصادية لجنوب افريقيا ، وتعهد بتأييد فرض جزاءات إلزامية شاملة من جانب مجلس الأمن وبالالتزام النرويج بحظر نفطي دولي ملزم ضد جنوب افريقيا .

١٨- وبيّن الوفد النرويجي أن شعب النرويج وحكومته يعملان بنشاط في تقديم الدعم للشعب النامبي وللمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

١٩- ونوهت البعثة بصورة خاصة بأعمال المنظمات النرويجية غير الحكومية التي أشركت قطاعات مختلفة من المجتمع في حملات الدعاية ومشاريع تقديم المساعدة للشعب النامبي وفي زيادة الوعي العام للأثار المترتبة على السياسات الحكومية فيما يتصل بجنوب افريقيا وناميبيا .

٢٠- وأعربت البعثة عن تقديرها للمساعدة الإنمائية الشاملة التي قدمتها حكومة النرويج لشعب ناميبيا عن طريق صندوق الأمم المتحدة لناميبيا وأجزائه المكونة ، والتأييد المادي والسياسي المباشر المقدم لسوابو .

٢١- وبين الوفد أن تقديم المساعدة الإنمائية للشعب الناميبي أمر ذو أولوية وأكد من جديد عزمه على زيادة وتنويع مساعدته في مجال التعاون مع سوابو .

٢٢- وأعربت البعثة عن امتنانها لحكومة النرويج على الحفاوة الشديدة التي قدمت لها خذل إقامتها في أوصلو .

٩ - بلاغ صادر عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا :
البعثة الرفيعة المستوى التابعة لمجلس
ناميبيا تجري مشاورات في لواندا مع قيادة
المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية
يومي ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥

١- في ١ و ٢ أيلول/سبتمبر أجرى وفد من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مشاورات مع قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وقد رأس الوفد السيد نويل ج. سينكلير (غيانا) . بوصفه رئيس المجلس بالنيابة ، وكان يتألف من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة التالية أسماؤهم الذين هم نواب رئيس المجلس : السادة حسين جودي (الجزائر) وناتاراجان كريشنان (الهند) ، وايجنك غولوب (يوغوسلافيا) . وكان أعضاء الوفد السادة هاريش شوكلا (الهند) وميلوس ستروغار (يوغوسلافيا) ، وكذلك براجيش ت. ميشرا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٢- واجتمع المجلس مع سان نوجوما ، رئيس سوابو ، في مقر سوابو بلواندا . وقد ضم وفد سوابو السادة دافيد ميرورو ، الرئيس الوطني ؛ وبيتر مواشيهانجي أمين الخارجية ؛ وهيغيكيبوني لوكاس بوهامبا ، أمين المالية ؛ وهيديبو هاموتينيا ، أمين الإعلام ؛ ونهاس أنغولا ، أمين التعليم ؛ وشيوبن غويراب ، المراقب الدائم لدى الأمم المتحدة ؛ وهاجي جينغوب ، مدير معهد الأمم المتحدة لناميبيا وعضو المكتب السياسي ؛ وموزيس جاروب ، الأمين التنفيذي .

٣- وتبادل وفد المجلس وسوابو الآراء بشأن التطورات الحالية المتعلقة بناميبيا والخطر الشديد المتزايد على السلم والامن الدوليين الذي يشكله

الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري . واتفق كلا الطرفين في تقييمهما للحالة على الحاجة إلى الإعداد بصورة دقيقة لاستراتيجية عملية المنحى لزيادة الضغط الدولي المتصاعد على جنوب افريقيا .

٤- وأكد رئيس سوابو أن من المهم للمجلس أن يفرض سلطته على ناميبيا وفقا للولاية التي منحتها إياها الجمعية العامة بموجب القرار ٢٣٤٨ (د١ - ٥) في عام ١٩٦٧ . واقترح السيد نوجوما أن يسمى المجلس إلى دخول إقليم ناميبيا لكي يقوم بتصريف مسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية القائمة بالإدارة . وأكد أن مثل هذا العمل سيفيد في تركيز الاهتمام العالمي على مسألة ناميبيا . كما اقترح السيد نوجوما أنه نظرا لان عام ١٩٨٦ يصادف الذكرى السنوية العشرين لقيام الجمعية العامة بإنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، فإنه ينبغي للمجلس أن ينظر في الدعوة إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة يسبقها مؤتمر دولي بشأن ناميبيا . وستكون الدورة الاستثنائية للجمعية العامة عملية المنحى وستضع طرق التعجيل بحصول ناميبيا على الاستقلال . وفوق ذلك ، بين السيد نوجوما أنه ينبغي تكثيف الجهود الرامية إلى تعبئة الإجراءات الدولية لدعم استقلال ناميبيا ، لاسيما في أوروبا الغربية والولايات المتحدة .

٥- كما شدد رئيس سوابو على أن توصيات المجلس إلى الجمعية العامة ينبغي أن تظل واضحة وأقوى من ذي قبل ولا تقبل بالحلول الوسط . وينبغي أن تعود فتؤكد بقوة موقف الجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا وتدين استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وكذلك المصالح الاقتصادية الأجنبية التي تستغل موارد ناميبيا البشرية والطبيعية .

٦- وأكد وفد المجلس لرئيس سوابو أن المجلس سينظر بعناية فائقة في الأفكار التي قدمها قادة سوابو . كما كرر تأكيد التزام المجلس بممارسة جميع الجهود لدفع قضية استقلال ناميبيا إلى الامام بالتعاون الوثيق مع سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي .

دال - المقررات

١ - انتخاب أعضاء المكتب

١٠٦٤- يرد في الفقرات ١٠٤٤ إلى ١٠٥٠ وصف لانتخاب أعضاء المكتب لعام ١٩٨٥ .

١٠٦٥- وفي الجلسة ٤٣٠ المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ ، قام المجلس ، نظرا لمفادرة السيد محمد محنون (الجزائر) ، بانتخاب السيد حسين جودي (الجزائر) نائبا لرئيس المجلس . وفي الجلسة ٤٣٦ المعقودة في ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٥ ، قسام المجلس ، نظرا لمفادرة السيد جو شكون كيرجا (تركيا) ، بانتخاب السيد الترتور كمين (تركيا) نائبا لرئيس المجلس .

٢ - نظر المجلس في توصيات الأمين العام لسوابو

١٠٦٦- في الجلسة ٤٣٠ المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، قرر المجلس العمل على أن تقوم اللجنة التوجيهية التابعة له بدراسة التوصيات المقدمة من الأمين العام لسوابو بشأن أعمال المجلس .

٣ - تقرير المجلس إلى الجمعية العامة
في دورتها التاسعة والثلاثين

١٠٦٧- في الجلستين ٤٣١ و ٤٣٢ المعقودتين في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، اعتمد المجلس مشروع التقرير المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

عضوية اللجنة الدائمة الثانية

١٠٦٨- في الجلسة ٤٣٤ المعقودة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، قرر المجلس أن تصبح مصر عضوا في اللجنة الدائمة الثانية . وفي الجلسة ٤٣٥ المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٦ ، قرر المجلس أن تصبح الجزائر عضوا في اللجنة الدائمة الثانية .

مشروع مياه الاراضي المرتفعة في ليسوتو

١٠٦٩- في الجلسة ٤٣٥ المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٥ ، قرر المجلس أن يوجه رسالة تفيد "عدم الاعتراض" على حكومة ليسوتو فيما يتعلق بالمشروع المقترح لمياه الاراضي المرتفعة في ليسوتو .

تقارير البعثات والوفود

١٠٧٠- في الجلسة ٤٣٦ المعقودة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، أحاط المجلس علما بتقرير وفد المجلس إلى الدورة العادية الثلاثين للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أكرا بغانا ، في الفترة من ٢١ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ١٩٨٥ .

١٠٧١- وفي الجلسة ٤٤١ المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أحاط المجلس علما بتقارير بعثات التشاور التي أوفدها إلى المملكة العربية السعودية واندونيسيا وبيروني دار السلام وفنلندا والسويد والدانمرك والنرويج .

١٠٧٢- وفي الجلسة ٤٤٢ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أحاط المجلس علما بتقرير بعثة التشاور التي أوفدها إلى الكونغو وأنغولا .

تقارير اللجنة الدائمة الاولى

١٠٧٣- في الجلسة ٤٣٦ المعقودة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، أحاط المجلس علما بتقرير اللجنة الدائمة الاولى عن طرق العمل .

١٠٧٤- وفي الجلسة ٤٤١ المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أحاط المجلس علما بالتقرير المرحلي عن أعمال اللجنة الدائمة الاولى .

تقارير اللجنة الدائمة الثانية

١٠٧٥- وفي الجلسة ٤٤٠ المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أقر المجلس تقرير اللجنة الدائمة الثانية عن التطورات السياسية المتمثلة بناميبيا ، والحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، والتقرير عن الاحوال الاجتماعية في ناميبيا .

تقارير اللجنة الدائمة الثالثة

١٠٧٦- في الجلسة ٤٣٠ المعقودة في ٢٩ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٤ ، أحاط المجلس علماً بتقرير اللجنة الدائمة الثالثة عن تنظيم الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبي ضد الاحتلال الاستعماري .

١٠٧٧- وفي الجلسة ٤٤٢ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أحاط المجلس علماً بالتقرير المرحلي عن أعمال اللجنة الدائمة الثالثة .

الجزء الرابع

التوصيات والانشطة التي تترتب عليها آثار مالية

الفصل الاول

التوصيات

١٠٧٨- يوصي مجلس الامم المتحدة لناميبيا الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية بشأن مسألة ناميبيا :

الف

الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للإقليم

إن الجمعية العامة ،

واذ تشير الى قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ ، الذي قررت الجمعية العامة بموجبه انتهاء ولاية جنوب افريقيا على ناميبيا ووضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة ،

واذ تشير ، بصفة خاصة ، الى قرارها ٢٢٤٨ (د ١ - ٥) المؤرخ في ١٩ ايار/ مايو ١٩٦٧ ، الذي انشأت بموجبه مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ،

واذ تشير كذلك الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وقد درست تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا (١٠١) ،

وقد درست أيضا الفصول المتملة بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة
المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١٠٢) ،

وإذ تشير كذلك الى القرارات والمقررات الأخرى التي أعلنت عدم شرعية
احتلال جنوب افريقيا المستمر لناميبيا ، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٢٨٤ (١٩٧٠)
المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٠ والفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية
في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (١) ،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن عام ١٩٨٦ سيوافق الذكرى السنوية العشرين
لما قررتها الجمعية العامة من حيث إنهاء ولاية جنوب افريقيا على ناميبيا فسي
٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ ، وإذ تعرب عن بالغ قلقها لأن جنوب افريقيا
واصلت ، خلال الفترة التي انقضت ، احتلالها غير الشرعي لناميبيا متحدياً بذلك
قرارات الجمعية العامة ومقرراتها ،

وإذ تشير أيضا الى قراراتها ٣١١١(د-٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٣ و ١٤٦/٣١ و ١٥٢/٣١ المؤرخين في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر
١٩٧٦ ، التي بمقتضاها قامت ، في جملة أمور ، بالاعتراف بالمنظمة الشعبية
لإفريقيا الجنوبية الغربية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ،
وبمنحها مركز المراقب ،

وإذ تشير كذلك الى قراراتها دإط - ٣/٨ المؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر
١٩٨١ و ١٢١/٣٦ بآء المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، اللذين طلبت
فيهما الى الدول أن تنهي فورا ، بصورة فردية وجماعية ، جميع معاملاتها مع
جنوب افريقيا من اجل فرض العزلة الكاملة عليها سياسيا واقتصاديا وعسكريا
وشقافيا ،

وإذ تحيط علما بقرار مجلس الأمن ٥٦٦(١٩٨٥) المؤرخ في ١٩
حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الذي أدان به المجلس نظام جنوب افريقيا المنصرى
لإقامته ما يسمى بالحكومة المؤقتة وأعلن فيه أن هذا الاجراء غير مشروع ولاغ
وباطل ،

وإذ تحيط علما أيضا بالوثيقة الختامية للإجتماع الوزاري الاستثنائي
لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا ، المعقود في
نيودلهي في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٥^(١٠٣) ، وتوافق الآراء
بشأن ناميبيا^(١٠٤) الذي اعتمده بتونس ، في ١٦ أيار/مايو ١٩٨٥ ، اللجنة
الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،
ووثيقة فيينا الختامية^(١٠٦) التي اعتمدها مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٧
حزيران/يونيه ١٩٨٥ في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا ،
والقرار المتعلق بناميبيا الذي اتخذته لجنة التنسيق لتحرير افريقيا
التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في دورتها الرابعة والاربعين المعقودة في
أروشا في الفترة من ٤ إلى ٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، والقرار المتعلق بناميبيا
الذي اتخذته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته
العادية الحادية والعشرين المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠
تموز/يوليه ١٩٨٥^(١٠٦) ، وعلان مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ،
المعقود في لواندا في الفترة من ٤ إلى ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ،

وإذ تكرر التأكيد بقوة على ان استمرار احتلال جنوب افريقيا غير
الشرعي والاستعماري لناميبيا ، تحديا للقرارات المتكررة التي اتخذتها
الجمعية العامة ومجلس الامن ، يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب النامبي وتحديا
لسلطة الامم المتحدة ، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا الى حين
نيلها الاستقلال ،

وإذ تؤكد المسؤولية الجسيمة الملقة على عاتق المجتمع الدولي
لاتخاذ جميع التدابير الممكنة دعما للشعب النامبي في كفاحه من اجل التحرير
بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ،

وإذ تلاحظ ان عام ١٩٨٥ يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين
لإنشاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ،

وإذ تؤكد من جديد دعمها الكامل للكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب
النامبي ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، من اجل
تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، واذ
تدرك ان عام ١٩٨٦ سيوافق الذكرى السنوية العشرين لبدء الكفاح المسلح

للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ضد الاحتلال الاستعماري الذي تفرضه جنوب افريقيا ،

وإذ يشير سخطها تمادي جنوب افريقيا في رفضها الامتثال لقرارات مجلس الامن ، ولا سيما القرارات ٣٨٥(١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥(١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩(١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٣٢(١٩٨٣) المؤرخ في ٢١ ايار/مايو ١٩٨٣ و ٥٣٩(١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ و ٥٦٦(١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وكذلك مناوراتها الهادفة الى ادامة احتلالها غير الشرعي لناميبيا واستغلالها الوحشي للشعب الناميبي ،

وإذ يسوؤها استمرار جنوب افريقيا في تعنتها وإصرارها على فرض شروط مسبقة غير ذات صلة وغير مقبولة لاستقلال ناميبيا ، ومحاولاتها تخطي الأمم المتحدة ومخططاتها الرامية الى ادامة احتلالها غير الشرعي للاقليم عن طريق إنشاء مؤسسات سياسية عميلة ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء تزايد تسليح جنوب افريقيا لناميبيا والتجنيد الاجباري للناميبيين وإنشاء الجيوش القبلية واستخدام المرتزقة في قمع الشعب الناميبي وفي القيام بالعدوان ضد الدول المجاورة ،

وإذ تدين بقوة نظام جنوب افريقيا العنصرى لما يبذله من جهود لاكتساب قدرة نووية للأغراض العسكرية والعدوانية ،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء استمرار احتلال قوات جنوب افريقيا لاجزاء من جنوب انغولا ، وهو الاحتلال الذي ييسره الدعم الذي تقدمه دول غربية معينة الى النظام العنصرى والى العناصر المخربة في داخل انغولا ،

وإذ تعرب عن إدانتها الشديدة لقيام جنوب افريقيا باستخدام الإقليم الناميبي كنقطة إنطلاق لشن أعمالها العدوانية المستمرة ضد الدول الافريقية المستقلة ، وبصفة خاصة انغولا وبوتسوانا ، مما أسفر عن خسائر جسيمة في الارواح البشرية وعن تدمير الهياكل الاساسية الاقتصادية ،

وإذ تؤكد من جديد أن موارد ناميبيا تراث للشعب الناميبى له
حرمته ، وأن استغلال المصالح الاقتصادية الأجنبية لهذه الموارد تحت حماية
نظام جنوب افريقيا الاستعماري غير الشرعي ، إنتهاكا لميثاق الأمم المتحدة
وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة والمرسوم رقم ١ بشأن حماية
الموارد الطبيعية لناميبيا^(٣) ، الذى سنّه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فى
٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، وفى تجاهل لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة فى
٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، هو أمر غير شرعي ويشجع نظام الاحتلال على أن يزداد
تعنتا وتحديا ،

وإذ تحيط علما بالمقرر الذى اتخذه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فى
٢ ايار/مايو ١٩٨٥ بإقامة الدعاوى القانونية فى المحاكم المحلية للدول ضد
الشركات والأفراد الضالعين فى استغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد
الطبيعية لناميبيا ، كجزء من جهوده الرامية الى تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن
حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ،

وإذ يسوؤها كثيرا استمرار التعاون بين دول معينة وجنوب افريقيا فى
الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والنووية ، متجاهلة بذلك قرارات
الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستمرار منظمات ومؤسسات دولية معينة فى
تقديم المساعدة الى نظام بريتوريا العنصرى ، متجاهلة بذلك قرارات الجمعية
العامة ذات الصلة ،

وإذ يشير سخطها إستمرار أعمال السجن والاحتجاز التعسفية التى يتعرض
لها قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وأعضاؤها وأنصارها ،
وقتل وتعذيب واغتيال الناميبيين الأبرياء ، وغير ذلك من التدابير غير
الانسانية التى يتخذها نظام الاحتلال غير الشرعي بقصد إرهاب الشعب الناميبى
وتحطيم تميمه على تحقيق أمانيه المشروعة فى تقرير المصير والحريية
والاستقلال الوطنى داخل ناميبيا موحدة ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق انه حيل دون قيام مجلس الأمن باتخاذ
اجراءات فعّالة ضد جنوب افريقيا إظلاما بمسؤولياته بموجب الفصل السابع من

الميثاق ، وذلك بسبب استخدام حق النقض من جانب دولة أو أكثر من الدول الغربية الدائمة العضوية في مجلس الأمن ،

وإذ تشني على الجهود التي يبذلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فسي سبيل أداء المسؤوليات الموكلة اليه بموجب قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ،

١ - توافق على تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٢ - تحيط علما بوجه خاص بوثيقة فيينا الختامية المتضمنة إعلان وبرنامج العمل المتعلقة بناميبيا ، التي اعتمدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، في جلسته العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا ؛

٣ - تحيط علما بالمناقشة الهامة التي دارت بشأن مسألة ناميبيا في مجلس الأمن في الفترة من ١٠ الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ؛

٤ - تحيط علما كذلك بقرار مجلس الأمن ٥٦٦ (١٩٨٥) الذي قام به المجلس ، في جملة أمور بإدانة جنوب افريقيا لاقامتها ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا وإيدانة ذلك النظام مرة أخرى لوضعه العراقيل أمام تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بالإصرار على شروط تتناقض مع أحكام خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ؛

٥ - تؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وكما هو مسلم به في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢١٤٥ (د - ٢١) وفي القرارات اللاحقة للجمعية العامة فيما يتعلق بناميبيا ، وشرعية كفاحه بكل ما أوتى من وسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لإقليمه ؛

٦ - تدين بقوة نظام جنوب افريقيا لمواصلة إحتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا بذلك قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ؛

٧ - تعلن أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب النامبي وفقا لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٣١٤ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، وتؤيد الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب النامبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في سبيل صد عدوان جنوب افريقيا وتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ؛

٨ - تكرر التأكيد على أن الامم المتحدة تتحمل ، وفقا لقرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) ، المسؤولية المباشرة عن ناميبيا حتى يتحقق في الإقليم تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيان ، ولهذا الغرض ، تؤكد من جديد الولاية المسندة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، وذلك بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د - ٥) وقراراتها اللاحقة ؛

٩ - تؤكد من جديد مقررها القاضي بأن يشرع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وفق الولايات المخولة إليه بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د - ٥) المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧ ، في بسط إدارته في ناميبيا في عام ١٩٨٦ ؛

١٠ - تؤكد من جديد أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، حركة التحرير الوطني لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي ؛

١١ - تؤكد من جديد كذلك أن الاستقلال الحقيقي لناميبيا لا يمكن أن يتحقق إلا باشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية اشتراكا مباحرا وكاملا في جميع الجهود التي تبذل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ؛

١٢ - تؤكد من جديد أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال هو الأساس الوحيد المقبول من أجل تحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، وتدعو مرة أخرى الى التنفيذ الفوري وغير المشروط لذلك القرار ؛

١٣ - تعريب عن جزعها لعجز مجلس الامن حتى الآن عن النهوض الفعّال بمسؤولياته عن صيانة السلم والامن في جنوب افريقيا ، بسبب معارضة الاعضاء الغربيين الدائمين فيه ؛

١٤ - تحث مجلس الامن على اتخاذ إجراء حاسم ، وفاء بمسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا ، وعلى اتخاذ إجراء مناسب ، دون مزيد من التأخير ، لضمان عدم تقويض أو تغيير خطة الامم المتحدة ؛ بصيغتها الواردة في قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) بآى شكل من الاشكال ، ولضمان احترامها وتنفيذها على نحو تام ؛

١٥ - تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتحديدها لقرارات الامم المتحدة ، وقمعها الوحشي للشعب الناميبى ، وأعمال زعزعة الاستقرار وأعمال العدوان التي ترتكبها ضد دول افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ؛

١٦ - تعلن أن فرض جزاءات إلزامية شاملة بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة هو أنجع التدابير لضمان تقيّد جنوب افريقيا بقرارات ومقررات الامم المتحدة ؛

١٧ - تدين بقوة جنوب افريقيا لغرضها ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وتعلن أن هذا الإجراء لاغ وباطل ، وتؤكد أن هذه المناورة الجديدة تبين بجلاء مرة أخرى أن بريتوريا لا تعتمزم إطلاقا إحترام خطة الامم المتحدة وإنما تسعى ، على العكس من ذلك ، الى تعزيز قبضتها غير الشرعية على الإقليم بإنشاء مؤسسات سياسية عميلة تخدم مصالحها هي ؛

١٨ - تندد بكل المخططات الدستورية والسياسية المخادعة التي يحاول من خلالها نظام جنوب افريقيا العنصرى غير الشرعى إدامة سيطرته الاستعمارية على ناميبيا . وتطلب ، بصفة خاصة ، الى المجتمع الدولي مواصلة الامتناع عن منح أية صوره من صور الاعتراف لآى نظام تفرضه إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبى انتهاكا لقرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦)

٤٣٥ (١٩٧٨) و٤٣٩ (١٩٧٨) و٥٣٣ (١٩٨٣) و٥٦٦ (١٩٨٥) وغيرها من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ، أو التعاون مع ذلك النظام بأي شكل من الأشكال ؛

١٩ - تؤكد من جديد أن جميع هذه المناورات مخادعة وباطلة ولاغية وأنه يجب رفضها رفضا قاطعا من جانب جميع الدول وفقا لما دعت إليه قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ؛

٢٠ - تعلن أن كل ما يسمى بالقوانين والاعلانات التي أصدرها نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا ، غير قانونية وباطلة ولاغية ؛

٢١ - تحت بقوة مجلس الأمن على أن يتخذ اجراءات حاسمة ضد أية مناورات معوقة أو أية مخططات مخادعة يقوم بها نظام الاحتلال غير الشرعي بهدف إحباط الكفاح المشروع للشعب الناميبى ، من أجل تقرير المصير والتحرير الوطني ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

٢٢ - تكرر تأكيد وجود طرفين فقط في النزاع القائم في ناميبيا ، وهما شعب ناميبيا ، من ناحية ، بقيادة ممثله الحقيقي الوحيد - المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية - ونظام جنوب افريقيا غير الشرعي القائم بالاحتلال من ناحية أخرى ؛

٢٣ - تكرر كذلك تأكيد ضرورة قيام الدول الاعضاء ببذل كل الجهود اللازمة للتصدي لاية مناورات تهدف الى إحباط مساعي الأمم المتحدة وتقويض مسؤوليتها الرئيسية إزاء إنهاء الاستعمار في ناميبيا ؛

٢٤ - تعلن ترحيبها وتأييدها للرفض العالمي القاطع لعملية "الربط" الذي تنادى به الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا بين استقلال ناميبيا ومسائل دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، مثل وجود قوات كوبية في انغولا ، وتؤكد بصورة قطعية أن هذا "الربط" يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا فضلا عن انه يؤدي الى تأخير عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا ؛

٢٥ - تعلن ترحيبها وتأييدها للإدانة العالمية التي لها مبررها لسياسة الارتباط البتاء مع جنوب افريقيا التي تتبعها الولايات المتحدة ، ذلك ان تلك السياسة ، فضلا عن انها تشجع تعنت جنوب افريقيا وبالتالي تؤخر استقلال ناميبيا ، قد اثبتت عدم موثوقيتها وافلامها بسبب الاعمال ذاتها التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا داخل جنوب افريقيا وفي منطقة الجنوب الافريقي ككل ؛

٢٦ - تعرب عن تقديرها لدول خط النواجه والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية للموقف المتمس بالحنكة السياسية والبناء الذي اتخذته في الجهود الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ؛

٢٧ - تؤكد من جديد اقتناعها بان التضامن مع دول خط المواجهه وتأييدها من اجل قضية ناميبيا ، ما زال يمثلان عاملا ذا اهمية قصوى في الجهود الرامية الى التوصل الى استقلال حقيقي للإقليم ؛

٢٨ - تحث بقوة المجتمع الدولي على ان يزيد ، على وجه الاستمجال ، ما يقدمه من دعم مالي ومادى وعسكرى وسياسي الى دول خط المواجهه ، بغية تمكينها من حل مشاكلها الاقتصادية المترتبة بالدرجة الاولى على سياسات العدوان والتخريب التي تنتهجها بريتوريا ، وتحسين الدفاع عن نفسها ضد محاولات جنوب افريقيا المستمرة لزعزعة استقرار هذه الدول ؛

٢٩ - ترجو من الدول الاعضاء ان تقدم بمورة عاجلة كل المساعدات اللازمة الى جمهورية انغولا الشعبية ودول خط المواجهه الاخرى ، كي تتمكن من تعزيز قدراتها الدفاعية ضد اعمال العدوان التي ترتكبها جنوب افريقيا ؛

٣٠ - تشج على المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية لاستمرارها في تكثيف الكفاح على جميع الجبهات ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، والتزامها بضم جميع الوطنيين الناميبيين تحت لوائها في محاولة لزيادة تعزيز الوحدة الوطنية من اجل ضمان السلامة الإقليمية والسيادة لناميبيا موحدة ، وترحب بتدعيم وحدة العمل من جانب القوى الوطنية في ناميبيا تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية خلال المرحلة الحرجة من كفاحها في سبيل التحرير الوطني والاجتماعي ؛

٣١- تؤكد من جديد تضامنها مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، وتأييدها لها ، وتشيد بتلك المنظمة للتفخيات التي تبذلها في ميدان المعركة ، وكذلك لما أبدته في الميدان السياسي والدبلوماسي من روح تتسم بالحنكة السياسية والتعاون وبعد النظر ، على الرغم من الاستفزازات البالغة التطرف من جانب نظام بريتوريا العنصرى ؛

٣٢- تطلب الى الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة ان تمد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بصورة مستمرة ومتزايدة ، بالدعم فضلا عن المساعدات المادية والمالية والعسكرية وغير ذلك من اشكال المساعدة حتى يتسنى لها تكثيف كفاحها من اجل تحرير ناميبيا ؛

٣٣- تحث جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الاخرى على تقديم مزيد من المساعدات المادية الى الالف اللاجئيين الناميبيين الذين اجبرتهم السياسات القمعية التي يتبعها نظام الفصل العنصرى على الفرار من ناميبيا ، وبصفة خاصة الى دول خط المواجهة المجاورة ؛

٣٤- تؤكد من جديد رسميا ان نيل ناميبيا للاستقلال يجب ان يتم دون المساس بسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيش والجزر الواقعة مقابل الساحل ، وتكرر التاكيد على ان أى محاولة تقوم بها جنوب افريقيا لضمها هي بالتالي غير قانونية وباطلة ولاغية وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وبصفة خاصة قرار مجلس الامن ٤٣٣ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ وقرار الجمعية العامة د١ - ٢/٩ المؤرخ في ٢ ايار/مايو ١٩٧٨ و ٢٢٧/٢٥ الف المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٨١ ؛

٣٥- تطلب الى مجلس الامن ان يعلن بشكل قاطع ان خليج والفيش جزء لا يتجزأ من ناميبيا وان المسألة لا ينبغي ان تترك كموضوع للتفاوض بين ناميبيا المستقلة وجنوب افريقيا ؛

٣٦- تدين بقوة جنوب افريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وبصفة خاصة قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) و ٥٢٢ (١٩٨٢) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، ولما تقوم به على نحو مخالف لتلك القرارات من مناورات ترمي الى تعزيز مصالحها الامتعمارية والامتعمارية الجديدة على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبي في تحقيق تقرير المصير الحقيقي والحرية والاستقلال الوطني الحقيقيين داخل ناميبيا موحدة ؛

٣٧- تدين بقوة التعاون المستمر بين جنوب افريقيا وبلدان غربية معينة ، ولا سيما الولايات المتحدة واسرائيل ، في الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والمالية ، وتعرب عن اقتناعها بان هذا التعاون يساعد جنوب افريقيا في مواصلة سيطرتها على شعب ناميبيا والاقليم الناميبي وتحكمها فيهما ؛

٣٨- تشجب ، في هذا الصدد ، ما قامت به جنوب افريقيا المنصرية من انشاء وتشغيل ما يسمى بمكاتب الاعلام الناميبية في جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ، بقصد إضفاء الصبغة الشرعية على مؤسساتها العميلة في ناميبيا ، وبصفة خاصة ما يسمى بالحكومة المؤقتة التي بصدها اذان مجلس الامن والمجتمع الدولي النظام العنصرى ، وتطلب إغلاق هذه المكاتب فوراً ؛

٣٩- تحيط علماً مع التقدير بالتدابير التي اتخذتها مؤخراً بعض الدول ، والبرلمانيون ، والمؤسسات ، والمنظمات غير الحكومية ، لممارسة الضغط على النظام العنصرى لجنوب افريقيا ، وتطلب اليها مضاعفة وتكثيف جهودها من أجل إجبار النظام العنصرى على الامتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

٤٠- تطلب مرة أخرى الى جميع الحكومات ، وبصفة خاصة تلك التي لها روابط وثيقة مع جنوب افريقيا ، أن تدعم ، بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة للدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الناميبي حتى نيله الاستقلال ولعزل نظام جنوب افريقيا العنصرى ؛

٤١- تدين بقوة جنوب افريقيا لتعزيز قوتها العسكرية في ناميبيا ، ولغرضها الخدمة العسكرية الاجبارية على الناميبيين ، وإعلانها ما يسمى بمنطقة الامن في ناميبيا ، وتجنيدها وتدريبها للناميبيين في جيوش قبلية ، ولاستخدامها المرتزقة في قمع الشعب الناميبى وفي شن هجماتها العسكرية على الدول الافريقية المستقلة ، ولتهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد هذه الدول ولتشريدتها الناميبيين بالقوة من ديارهم ؛

٤٢- تدين بقوة جنوب افريقيا لقيامها بفرض التجنيد العسكرى لجميع الذكور الناميبيين ، بين سن السابعة عشر والخامسة والخمسين ، في جيش الاحتلال الاستعماري ، في محاولة شريرة اخرى لقمع الكفاح الوطني الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر وإلزام الناميبيين على قتل بعضهم بعضا ، وتعلن أن جميع التدابير التي تتخذها جنوب افريقيا العنصرية والتي يحاول بها نظام الاحتلال غير الشرعي أن يفرض التجنيد العسكرى بالقوة في ناميبيا هي تدابير غير شرعية وباطلة ولاغية ؛

٤٣- تدين بقوة قيام النظام العنصرى باستخدام إقليم ناميبيا الدولي كقاعدة انطلاق لارتكاب أعمال الغزو المسلح والتخريب وزعزعة الاستقرار والعدوان ضد الدول الافريقية المجاورة ؛

٤٤- تدين بقوة جنوب افريقيا ، لاسيما لاعمالها العدوانية والتخريبية المستمرة ضد أنغولا ، بما في ذلك الاحتلال المستمر لاجزاء من الاراضي الانغولية مما يشكل انتهاكا صارخا لسيادتها ولامتها الاقليمية ، وتطلب الى جنوب افريقيا أن تكف عن جميع الاعمال العدوانية التي ترتكبها ضد أنغولا وأن تسحب جميع قواتها من ذلك البلد فورا ودون شروط ؛

٤٥- تعرب عن بالغ قلقها ازاء حيازة نظام جنوب افريقيا العنصرى القدرة على صنع الاسلحة النووية ، وتعلن أن ذلك يشكل تهديدا للسلم والامن في افريقيا في حين يمثل خطرا على البشرية بأسرها ؛

٤٦- تدين التعاون العسكرى المستمر بين بلدان غربية معينة واسرائيل وبين نظام جنوب افريقيا العنصرى وتدعو الى القيام فورا بإنهائه ، وتعرب عن اقتناعها بأن هذا التعاون ، بالاضافة الى ما يؤدي اليه من تعزيز

الجهاز العسكري العدواني لنظام بريتوريا مما يشكل عملا عدائيا ضد شعب ناميبيا ودول خط المواجهة ، فانه يشكل أيضا انتهاكا لحظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ؛

٤٧- تعلن أن هذا التعاون يشجع نظام بريتوريا على تحديده للمجتمع الدولي وعرقلته للجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصرى ولوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وتدعو الى الكف عن هذا التعاون فورا ؛

٤٨- تطلب الى جميع الدول أن تنفذ تنفيذا تاما حظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) ؛

٤٩- تطلب الى مجلس الامن أن يتخذ التدابير اللازمة لاحكام حظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) ، وأن يكفل امتثال جميع الدول بدقة لهذا الحظر ؛

٥٠- تطلب كذلك الى مجلس الامن أن ينفذ على سبيل الاستمجال التوصيات الواردة في تقرير لجنته المنشأة عملا بالقرار ٤٢١ (١٩٧٧) (١٠٧) ؛

٥١- تطلب الى جميع الدول الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ والامتناع عن استيراد الاسلحة والذخائر بجميع أنواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب افريقيا ؛

٥٢- تدين كل تعاون مع نظام بريتوريا في الميدان النووي وتطلب الى جميع الدول التي تتعاون معه أن توقف هذا التعاون ، بما في ذلك الامتناع عن تزويد نظام الاقلية العنصرى في جنوب افريقيا ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، بمنشآت أو معدات أو مواد قد تمكنه من انتاج الاورانيوم أو البلوتونيوم أو غير ذلك من المواد أو المفاعلات النووية ؛

٥٢- تكرر تأكيد طلبها الى جميع الدول ان تتخذ التدابير التشريعية والتدابير الاخرى الملائمة لمنع تجنيد المرتزقة وتدريبهم ومرورهم العابر من اجل الخدمة في ناميبيا ؛

٥٤- تدين بقوة نظام الاحتلال غير المشروع في جنوب افريقيا لقمعه الواسع النطاق لشعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، في محاولة لتخويلها وارهابها بفرض اخضاعها ؛

٥٥- تطالب مرة اخرى بان تفرج جنوب افريقيا فورا عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، بما في ذلك جميع المسجونين او المحتجزين بموجب ما يسمى بقوانين الامن الداخلي ، او الاحكام العرفية او اية تدابير تمسقية اخرى ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد اتهموا او حوكموا او يجرى توقيفهم دون توجيه تهم اليهم ، في ناميبيا او في جنوب افريقيا ؛

٥٦- تطالب جنوب افريقيا بان تقدم ايضاحات كافية عن جميع الناميبيين "المختفين" وبان تقوم باطلاق سراح من لا يزال منهم على قيد الحياة ، وتعلن مسؤولية جنوب افريقيا عن تعويض الضحايا واسرهم وتعويض الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة عن الخسائر المتكبدة ؛

٥٧- تؤكد من جديد ان الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك مواردها البحرية ، هي ميراث لا تنتهك حرمة للشعب الناميبى وتعرب عن قلقها العميق ازاء استنفاد هذه الموارد ، وبصفة خاصة ما لديه من رواسب الاورانيوم ، نتيجة لما تمارسه جنوب افريقيا وبعض المصالح الاقتصادية الغربية والاجنبية الاخرى من نهب لها ، انتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ، والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ؛

٥٨- تؤيد المقرر الذى اتخذه في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ مجلس الامم المتحدة لناميبيا في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في فيينا ، بانسه سيملن ، ممارسا للحق المخول اليه بموجب اتفاقية الامم المتحدة لقانون

البحار^(٩١) ، منطقة اقتصادية خالصة لناميبيا يبلغ حدها الخارجي ٢٠٠ ميل ، وتعلن أن أي إجراء لتنفيذ ذلك المقرر ينبغي اتخاذه بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثل الشعب الناميبى ؛

٥٩- تعلن أن جميع أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا غير قانونية بمقتضى القانون الدولي وأن جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ملزمة بدفع تعويضات الى الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة ؛

٦٠- تطلب الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، عملا بالاحكام ذات الصلة من المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، اتخاذ الخطوات الضرورية لجمع المعلومات الاحصائية عن الثروة المستخرجة بغير وجه قانوني من ناميبيا ، بغية تقدير مدى التعويض الواجب تقديمه في نهاية المطاف الى ناميبيا المستقلة ؛

٦١- تدين بقوة أنشطة جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا والتي تستغل بغير وجه قانوني موارد الاقليم ، وتطالب بأن تمتثل هذه المصالح لجميع قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة ، وذلك بالامتناع فورا عن القيام بأية استثمارات جديدة أو أية أنشطة أخرى في ناميبيا عن طريق الانسحاب من الاقليم وإنهاء تعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية ؛

٦٢- تعلن أن المصالح الأجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها ، العاملة في ناميبيا تشكل ، باستغلالها المتواصل للموارد البشرية والطبيعية للاقليم ، وباستمرارها في تكديس الارباح الهائلة وترحيلها الى بلدانها ، عقبة رئيسية في طريق استقلال ناميبيا ؛

٦٣- ترجو مرة أخرى من جميع الدول الاعضاء ، وبصفة خاصة تلك التي تقوم شركاتها باستغلال الموارد الناميبية ، ان تتخذ جميع التدابير المناسبة ، بما في ذلك التدابير التشريعية والتنفيذية ، لضمان التطبيق الكامل والامتنثال من جانب جميع الشركات والافراد الموجودين داخل ولايتها القضائية ، لاحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛

٦٤- تطلب الى حكومات جميع الدول ، وبصفة خاصة تلك التي تعمل شركاتها في استخراج الاورانيوم الناميبي وتجهيزه ، ان تتخذ جميع التدابير المناسبة امتثالا لقرارات ومقررات الامم المتحدة وللمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك الممارسة المتمثلة في طلب صور شهادات المنشأ السلبية ، لمنع الشركات المملوكة للدول والشركات الاخرى ، هي والشركات التابعة لها ، من التعامل في الاورانيوم الناميبي ومن القيام بأي نشاط للتغيب عن الاورانيوم في ناميبيا ؛

٦٥- توافق على مقرر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، المؤرخ في ٢ ايار/مايو ١٩٨٥ ، باقامة الدعاوى القانونية في المحاكم المحلية للدول ضد الشركات أو الافراد الضالعين في استغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد الطبيعية لناميبيا ، كجزء من جهوده لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية ؛

٦٦- ترجو من حكومات جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا التي تقوم بتشغيل منشأة يورينكو لإغناء الاورانيوم أن تستثنى الاورانيوم الناميبي على وجه التحديد من معاهدة الميلو^(٩٠) ، التي تنظم أنشطة منشأة يورينكو ؛

٦٧- تحث مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بصفته السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال ، على أن ينظر في اصدار تشريعات اضافية لحماية وتعزيز مصالح شعب ناميبيا وأن ينفذ تلك التشريعات على نحو فعال ؛

٦٨- تطلب الى جميع الوكالات المتخصصة ، ولاسيما صندوق النقد الدولي ، أن تنهي كل تعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصرى وكل مساعدة مقدمة اليه ، حيث أن هذه المساعدة تعمل على زيادة القدرة العسكرية لنظام بريتوريا ، وبذلك لا تمكنه من مواصلة القمع الوحشي في ناميبيا وجنوب افريقيا نفسها فحسب بل تمكنه أيضا من ارتكاب العدوان على الدول المجاورة المستقلة ؛

٦٩- تكرر تأكيد رجاءها لجميع الدول ، ريثما تفرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا ، ان تتخذ التدابير التشريعية والادارية

وغيرها ، على الصعيدين الفردي والجماعي حسب الاقتضاء ، من أجل فرض عزلة فعالة على جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا ، وفقا لقرارات الجمعية العامة دإط - ٢/٨ و ١٢١/٣٦ بء و ٢٣٣/٢٧ الف المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛

٧٠- ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يقوم ، عند تنفيذه للفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة دإط - ٢/٨ وللحكام ذات الصلة من قرارى الجمعية العامة ١٢١/٣٦ بء و ٢٣٣/٢٧ الف ، بمواصلة مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين تقريراً شاملاً عن جميع الاتصالات التي تدور بين الدول الاعضاء و جنوب افريقيا ، يتضمن تحليلاً للمعلومات الواردة من الدول الاعضاء والمصادر الأخرى عن استمرار علاقات الدول السياسيتوالاقتصادية والمالية وغيرها وما لديها من مجموعات المصالح الاقتصادية وغيرها من جنوب افريقيا ، وللتدابير التي اتخذتها الدول لانهاء جميع المعاملات مع نظام جنوب افريقيا المتصرى ؛

٧١- ترجو من جميع الدول أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الوفاء بمهمته المتصلة بتنفيذ قرارات الجمعية العامة دإط - ٢/٨ و ١٢١/٣٦ بء و ٢٣٣/٢٧ الف ، وأن تقدم تقارير الى الأمين العام بحلول الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة بشأن التدابير التي اتخذتها لتنفيذ تلك القرارات ؛

٧٢- تعلن أن الكفاح من أجل التحرير في ناميبيا هو صراع ذو طابع دولي بمفهوم الفقرة ٤ من المادة ١ من البروتوكول الإضافي الاول^(٨٧) لاتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩^(٨٨) ، وتطالب في هذا الصدد ، بأن تطبق جنوب افريقيا الاتفاقيات والبروتوكول الإضافي الاول ، وتطالب على وجه الخصوص بمنح جميع المعتقلين من المقاتلين من أجل الحرية مركز أسرى الحرب وفقاً لما تدعو اليه اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة أسرى الحرب^(٨٩) والبروتوكول الإضافي لها ؛

٧٣- تعلن أن تحدى جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لاقليم ناميبيا الدولي ، والحرب القمعية التي تشنها ضد الشعب الناميبي ، وتماديها في الاعمال العدوانية الموجهة ضد دول افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها ، وتطويرها لقدرة نووية ، تشكل كلها تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ؛

٧٤- تحث بقوة مجلس الامن على أن يفرض ، نظرا لتمامى نظام جنوب افريقيا العنصرى في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، وفي ضوء التهديد الخطير الذى تشكله جنوب افريقيا للسلم والامن الدوليين ، جزاءات الزامية شاملة ضد ذلك البلد على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق ؛

٧٥- ترجو من الامين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين عن تنفيذ هذا القرار .

باء

تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨)

ان الجمعية العامة ،

إذ يشير مخطها رفض جنوب افريقيا الامتثال لقرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٢١ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ و ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٢٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٢٢ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢١ ايار/مايو ١٩٨٢ و ٥٢٩ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ومناوراتها الهادفة الى كسب اعتراف دولي بالجماعات غير الشرعية التي اقامتها في ناميبيا ، والتي هي خادمة لمصالح بريتوريا ، بغية الحفاظ على سياستها القائمة على السيطرة وعلى استغلال شعب ناميبيا ومواردها الطبيعية ،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة الحتمية الى المضي قدما دون مزيد من
الابطاء في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يشكل ، هو وقرار
المجلس ٢٨٥ (١٩٧٦) ، الاساس الوحيد لى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ،

وإذ تؤكد من جديد حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير
المصير والاستقلال ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،
الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ،

وإذ تددين بقوة جنوب افريقيا العنصرية لاستمرار احتلالها غير الشرعي
لناميبيا ولمناوراتها الرامية الى عرقلة تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وبمفـة
خاصة القراران ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ،

وإذ تددين بقوة جنوب افريقيا العنصرية لاستمرارها في حرمان الشعب
الناميبى من ممارسة حقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ،

وإذ تشير الى أن ما تصر عليه الولايات المتحدة وجنوب افريقيا من
"ربط" استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع ، كوجود القوات
الكوبية في أنغولا ، قد رُفض من الجمعية العامة ومجلس الامن وأدين على نطاق
العالم ،

وإذ تؤكد من جديد أن القوات الكوبية في أنغولا موجودة هناك بموجب
فعل سيادى لحكومة أنغولا ، وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة ، وان أى
محاولة لربط وجودها في
ذلك البلد باستقلال ناميبيا تشكل تدخلًا فاضحا لا مبرر له في الشؤون الداخلية
لجمهورية أنغولا الشعبية ،

وإذ تؤكد من جديد ان طرفي النزاع الوحيديين في ناميبيا هما الشعب
الناميبى ممثلا بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد
والحقيقى ، من ناحية ، ونظام جنوب افريقيا العنصرى الذى يحتل ناميبيا
احتلالا غير شرعى من ناحية اخرى ،

وإذ تعرب عن جزعها لقيام ثلاثة من الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن بمنعه من اتخاذ تدابير فعالة ضد جنوب افريقيا اضطلاعا بمسؤولياته عن حفظ السلم والامن الدوليين ،

وإذ تشير الى أنها طلبت الى جميع الدول ، في ضوء الخطر الذي يتهدد السلم والامن الدوليين من قبل جنوب افريقيا ، ان تفرض جزاءات الزامية شاملة ضد ذلك البلد وفقا لاحكام الميثاق^(١٠٨) ،

وإذ تشيخ على المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية لاستعدادها للتعاون تعاوننا كاملا مع الامين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص ، بما في ذلك استعدادها المعلن لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار مع جنوب افريقيا والتفديد به ، تنفيذًا لخطة الامم المتحدة لناميبيا حسبما وردت في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ،

وإذ تدين نظام جنوب افريقيا العنصرى لاقامته ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا ، منتهكا بذلك قرارى مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٩ (١٩٧٨) ،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها لان أربعين عاما قد مرّت على تاسيس الامم المتحدة ومساءلة ناميبيا ، التي ظلت معروضة على المنظمة منذ إنشائها ، لاتزال باقية دون حل ،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها لعدم احراز تقدم في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، كما يتبين من تقارير الامين العام الاضافية ، المؤرخة في ٢٩ كانونالاول/ديسمبر ١٩٨٣^(١٠٩) و ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥^(١٠) و ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥^(١١٠) ، والمتعلقة بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٩ (١٩٧٨) بشأن مساءلة ناميبيا ،

وإذ تشير الى قرار مجلس الامن ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الذي طالب مجلس الامن بموجبه ، في جملة أمور ، جنوب افريقيا بان تتعاون تعاوننا كاملا مع مجلس الامن والامين العام في تنفيذ ذلك القرار ، وحذر من أن التقاعس في ذلك سيلجئ المجلس الى إتخاذ التدابير المناسبة بموجب الميثاق ،

وإذ تشير إلى أنها رجت من مجلس الأمن ، نظرا لإيمان نظام جنوب أفريقيا المنصرى في رفض الامتثال لقرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة قرارات مجلس الأمن ، وفي ضوء التهديد الخطير الذى تشكله جنوب أفريقيا للسلم والأمن الدوليين ، أن يفرض جزاءات الزامية وشاملة ضد ذلك البلد حسبما جاء في الفصل السابع من الميثاق ، وذلك اضطلاعا بمسؤولياته بموجب الميثاق واستجابة لطلب الاغلبية الساحقة للمجتمع الدولي ،

١ - تدين بقوة جنوب أفريقيا لوضعها المراقيل امام تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٩ (١٩٧٨) و ٥٢٣ (١٩٨٢) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، ولما تقوم به ، انتهاكا لهذه القرارات ، من مناورات يُراد بها تدعيم مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبى في تقرير المصير والحرية والامتنال الوطنى الحقيقى داخل ناميبيا موحدة ؛

٢ - تؤكد من جديد مسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا الى حين حصولها على تقرير المصير والامتنال الوطنى الحقيقين ؛

٣ - تكرر تأكيد أن قرارى مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) ، اللذين يتضمنان خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، يشكّلان الاساس الوحيد المقبول دوليا لحل المشكلة الناميبية ملما ، وتطالب بتنفيذهما فوراً ودون قيد أو شرط ؛

٤ - تدين محاولات جنوب افريقيا المنصرية المستمرة لإقامة مؤسسات سياسية عميلة وفرض "تسوية داخلية" في ناميبيا ، متحدياً بذلك قرارات ومقررات الامم المتحدة ، وفي هذا المدد تدين وترفض "المؤتمر المتمسّد الاطراف" الممبل بومفه خلقى سلسلة الخيل السياسية التى تحاول بها جنوب افريقيا ان تفرض تسوية تحمل طابع الامتعمار الجديد في ناميبيا ؛

٥ - تدين بقوة النظام المنصرى لإقامته في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا ، وتعلن ان هذا الاجراء باطل ولاغ ، وتطلب الى المجتمع الدولي مواصلة عدم الاعتراف باى نظام تفرضه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبى ، انتهاكا لقرارات مجلس الأمن ٢٨٥ (١٩٧٦)

و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٩ (١٩٧٨) و ٥٢٢ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) وغيرها من قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ذات الصلة ، وعدم التعاون كليةً مع مثل هذا النظام ؛

٦ - تطالب بأن يلغى نظام جنوب افريقيا فوراً الاجراء الانفرادى غير المشروع المذكور اعلاه ؛

٧ - تطالب كذلك بأن تمتثل جنوب افريقيا تماما وبلا قيد أو شرط لقرارات مجلس الامن ، وبصفة خاصة القرارات ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) وقراراته اللاحقة بشأن مسألة ناميبيا ؛

٨ - تؤكد مرة أخرى أن طرفي النزاع الوحيديين في ناميبيا هما ، الشعب الناميبى ممثلاً بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي من جهة ، ونظام جنوب افريقيا المنصرى الذى يحتل ناميبيا بشكل غير مشروع من جهة أخرى ؛

٩ - ترفض جميع المناورات الرامية الى تحويل الإنتباه عن القضية الرئيسية المتمثلة في إنهاء استعمار ناميبيا بإدخال مواجهة بين الشرق والغرب على حساب الاماني المشروعة للشعب الناميبى في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطنى ؛

١٠ - تدين وترفض بشدة المحاولات الدؤوبة التى تقوم بها جنوب افريقيا لإيجاد "ربط" أو "توازن" بين استقلال ناميبيا ، وفقاً لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، وأى مسائل دُخيلة لا صلة لها بالموضوع ، وبصفة خاصة وجود القوات الكوبية في أنغولا ، وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن القصد من جميع هذه المحاولات هو تأخير استقلال ناميبيا ، وانها تشكل تدخلاً فاضحاً ولا مبرر له في الشؤون الداخلية لأنغولا ؛

١١ - تدين سياسة "الارتباط البتاء" التى تدعو اليها الولايات المتحدة ، والتي شجعت جنوب افريقيا المنصرية على التماهى في تملبها ، والاستمرار في تحدى قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، والقيام بشكل منتظم بأعمال عدوان عسكرى ضد دول خط المواجهة وغيرها من دول المنطقة ومحاولة تقويض استقرارها ، وهي جميعاً أعمال تشكل تهديداً للسلام والامن في الجنوب الافريقى ؛

١٢ - تطلب بأن تكف جنوب افريقيا العنصرية وادارة الولايات المتحدة عن مواقفها الذميمة بغية تمكين ناميبيا من تيل استقلالها الذى طال انتظارها له ؛

١٣ - تطلب الى جميع الدول أن تدين وترفض أى محاولة لربط استقلال ناميبيا بأى قضايا دخيلة لا صلة لها بالموضوع ؛

١٤ - ترجو من مجلس الامن ان يمارس سلطته فيما يتعلق بتنفيذ قراراته ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٥٢٢ (١٩٨٢) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، كي يتحقق استقلال ناميبيا دون مزيد من التأخير ، وأن يعمل بحزم ازاء آية مناورات تسوية ومخططات خادعة تضطلع بها ادارة جنوب افريقيا في ناميبيا بقصد إحباط الكفاح المشروع للشعب الناميبى في سبيل الاستقلال ؛

١٥ - تدين بشدة استعمال العضوين الدائمين الغربيين في مجلس الامن حق النقض في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، مما أدى إلى الحيلولة دون اتخاذ المجلس تدابير فعالة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وتناشدهما أن يكفيا عن مواصلة استعمال حق النقض ؛

١٦ - تحث بقوة مجلس الامن ، نظرا لإيمان نظام جنوب افريقيا العنصرى في رفضه الامتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، وبمفء خاصة قرارات مجلس الامن ٢٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٥٢٩ (١٩٨٢) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، وفي ضوء التهديد الخطير الذى تشكله جنوب افريقيا بالنسبة للسلم والامن الدوليين ، على ان يفرض جزاءات الزامية شاملة على ذلك البلد على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ؛

١٧ - تطلب الى الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن أن يؤيدوا فرض تدابير جبرية من قبل المجلس لكفالة امتثال جنوب افريقيا لقراراته ؛

١٨ - تطلب الى جميع الدول والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة والشركات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والافراد ، ريثما يقوم مجلس الامن بفرض جزاءات الزامية وشاملة ضد نظام جنوب افريقيا

المنصرى بموجب الفصل السابع من الميثاق ، ان يكفوا عن التعاون بأى شكل من الاشكال مع ذلك النظام في الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والنووية والثقافية والرياضية وغيرها من الميادين ؛

١٩ - ترجو من الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة فى دورتها الحادية والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

جيم

برنامج عمل مجلس الامم المتحدة لناميبيا

ان الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا (١٠١) ،

وإذ تؤكد من جديد أن الامم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا وأنه يجب تمكين الشعب الناميبى من بلوغ تقرير المصير والامتناع داخل ناميبيا موحدة ،

وإذ تشير الى قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ فى ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ ، الذى أنهت بمقتضاه انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضعت الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة ،

وإذ تدرك أن عام ١٩٨٦ يوافق الذكرى السنوية العشرين لإنهاء الانتداب وتولى الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ،

وإذ تشير الى قرارها ٣٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ فى ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧ ، الذى أنشأت بموجبه مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ،

وإذ تقع فى اعتبارها وثيقة فيينا الختامية التى تتضمن الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا (١٥) ، والتى اعتمدها مجلس الامم المتحدة لناميبيا فى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ فى جلساته العامة الاستثنائية المقودة فى فيينا ،

واقترانها منها بالحاجة الى مواصلة المشاورات مع المنظمة الشعبية
لافريقيا الجنوبية الغربية بشأن وضع وتنفيذ برنامج عمل مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا وكذلك بشأن أية مسألة تهم الشعب الناميبى ،

وإذ تدرك عميق الإدراك الحاجة الماسة والمستمرة للضغط من أجل إنهاء
احتلال جنوب افريقيا غير الشرعى لناميبيا روض حد لقمعها للشعب الناميبى
واستغلالها للموارد الطبيعية للاقليم ،

١ - توافق على تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بما فى ذلك
التوصيات الواردة فيه ، وتقرر أن ترصد الاعتمادات المالية الكافية
لتنفيذها ؛

٢ - تعرب عن تأييدها القوي للجهود التي يبذلها مجلس الأمن
المتحدة لناميبيا فى الاضطلاع بالمسؤوليات المسندة اليه بوصفه السلطة
الشرعية لادارة ناميبيا وبوصفه احد أجهزة تقرير السياسة فى الامم المتحدة ؛

٣ - ترحب من جميع الدول الاعضاء أن تتعاون تعاوننا تاما مع مجلس
الأمم المتحدة لناميبيا فى تنفيذ الولاية المسندة اليه بموجب احكام قرار
الجمعية العامة ٣٣٤٨ (د - ٥) وقراراتها اللاحقة ؛

٤ - تقرر أن يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، فى اضطلاع
بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، بمسألة
يلى :

(أ) مواصلة تعبئة الدعم الدولي للضغط من أجل الانحاب السريع
لادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من ناميبيا وفقا لقرارات الأمم المتحدة
المتعلقة بناميبيا ؛

(ب) التصدي لسياسات جنوب افريقيا المناهضة للشعب الناميبى
وللأمم المتحدة وللمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة
ناميبيا ؛

(ج) التشديد بجميع أنواع المخططات التي تحاول جنوب افريقيا عن طريقها اإدامة وجودها غير الشرعي في ناميبيا ؛ والسعي الى تأمين رفض جميع الدول لهذه المخططات ؛

(د) تأمين عدم الاعتراف باية ادارة أو كيان يقام في ويندهوك لا يكون نابعا من انتخابات حرة تجرى في ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة ومراقبتها ، وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ، ولاسيما القرارات ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٥٢٢ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢١ ايار/ مايو ١٩٨٢ و ٥٢٩ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ و ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ؛

(هـ) القيام بمجهود متضامر لمناهضة المحاولات الرامية الى إيجاد "ربط" أو "توازن" بين إنهاء استعمار ناميبيا واية قضايا غريبة عنه مثل سحب القوات الكوبية من انغولا ؛

٥ - تقرر أن يوفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا بعثات تشاور وأن يتشاور مع الحكومات من أجل تنسيق الجهود الرامية الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا وحشد التأييد للقضية الناميبية ؛

٦ - تقرر كذلك أن يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بتمثيل ناميبيا في مؤتمرات الامم المتحدة وفي المنظمات والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية وغير الحكومية لكفالة الحماية الكافية لحقوق ناميبيا ومصلحتها ؛

٧ - تقرر أن تشترك ناميبيا ، ممثلة بمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، كعضو كامل العضوية ، في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الامم المتحدة والتي تدعى اليها الدول كافة أو تدعى اليها ، في حالة المؤتمرات والاجتماعات الاقليمية ، كل الدول الافريقية ؛

٨ - ترجو من جميع اللجان والهيئات الفرعية التابعة للجمعية العامة وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، أن تواصل دعوة مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى الاشتراك في كل مناقشة تتناول حقوق الناميبيين ومصلحتهم ، وأن

تتساور بشكل وثيق مع المجلس قبل تقديم أى مشروع قرار قد يتناول حقوق
الناميبيين ومصالحهم ؛

٩ - تكرار الإعراب عن رجاؤها لجميع الوكالات المتخصصة
والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تمنح العضوية
الكاملة لناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كي يتسنى للمجلس
أن يشترك في أعمال تلك الوكالات والمنظمات والمؤسسات بوصفه السلطة الشرعية
لإدارة ناميبيا ؛

١٠ - تكرار الإعراب عن رجاؤها لجميع الوكالات المتخصصة
والمنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي لم تعف ناميبيا بعد من
النصيب المقرر عليها أن تفعل ذلك في أثناء المدة التي يمثلها فيها مجلس
الأمم المتحدة لناميبيا ؛

١١ - ترجو مرة ثانية من جميع المنظمات والهيئات والمؤتمرات
الحكومية الدولية تأمين حماية حقوق ومصالح ناميبيا ، ودعوة ناميبيا ،
ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، إلى الاشتراك في أعمالها بوصفها عضوا
كامل العضوية ، كلما تناولت تلك الأعمال هذه الحقوق والمصالح ؛

١٢ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بصفته السلطة الشرعية
لإدارة ناميبيا ، أن ينضم إلى ما يراه مناسبا من الاتفاقيات الدولية ،
بالتشاور عن كثب مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ؛

١٣ - ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يعزز ويضمن تنفيذ
وثيقة فيينا الختامية^(١٠٥) ؛

١٤ - يحيط علما بالدعوة من أجل العمل وبالنداء من أجل العمل
وبالنتائج والتوصيات وبالوثيقة الختامية والخطة التي اعتمدها الندوات
الإقليمية والحلقات الدراسية والاجتماعات العامة الاستثنائية والمؤتمر الدولي
التي نظمتها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في عام ١٩٨٥^(١١١) ؛

١٥ - تقرر أن يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بما يلي :

(١) التشاور بانتظام مع قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بدعوتهم الى نيويورك وبإيفاد بعثات رفيعة المستوى الى مقر تلك المنظمة كلما دعت الضرورة من أجل استمرار التقدم الذي يحرزه الكفاح في سبيل التحرير في ناميبيا ؛

(ب) استمرار تقدم الكفاح من أجل التحرير في ناميبيا من نواحيه السياسية والعسكرية والاجتماعية ، وإعداد تقارير تحليلية دورية تشمل بذلك ؛

(ج) استمرار امتثال الدول الاعضاء لقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة المتعلقة بناميبيا ، ومع مراعاة فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) واعداد تقارير سنوية عن الموضوع بغية تزكية السياسات الملائمة للجمعية العامة من أجل مناهضة الدعم الذي تتلقاه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية في ناميبيا من تلك الدول ؛

(د) اتخاذ جميع التدابير لضمان التنفيذ التام للمرسوم رقم بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا^(٢) ؛

(هـ) النظر في أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية ، ولاسيما الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا ، بما في ذلك أنشطة استغلال الاورانيوم الناميبى والإتجار به ، بغية توصية الجمعية العامة بالسياسات الملائمة من أجل وضع حد لتلك الأنشطة ؛

(و) القيام باتخاذ تدابير لكفالة إغلاق ما يسمى مكاتب الإعلام التي انشأها نظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب افريقيا في بعض البلدان الغربية من أجل تمييز مؤسساته العميلة في ناميبيا ، إنتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ؛

(ز) إخطار حكومات الدول التي تعمل شركاتها ، الخاصة منها والعامه ، في ناميبيا بعدم شرعية تلك العمليات وحسبها على اتخاذ تدابير لوقف تلك العمليات ؛

(ح) النظر في إيفاد بعثات تشاور الى حكومات الدول التي توجد لشركاتها استثمارات في ناميبيا بهدف اقناعها باتخاذ جميع التدابير الممكنة لإنهاء هذه الاستثمارات ؛

(ط) الاتصال بالمؤسسات والبلديات لتشجيعها على سحب استثماراتها من ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

(ي) الاتصال بالوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية الاخرى المرتبطة بالامم المتحدة ولاسيما صندوق النقد الدولي ، بغية حماية مصالح ناميبيا ؛

(ك) مواصلة توجيه انتباه الدول والوكالات المتخصصة والشركات الخاصة الى المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، بغية ضمان امتثالها المرسوم ؛

(ل) تنظيم أنشطة دولية واقليمية ، حسب الحاجة ، من اجل الحصول على معلومات مناسبة عن جميع جوانب الحالة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها ، وخاصة قيام مصالح جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية باستغلال شعب وموارد ناميبيا وفضح هذه الأنشطة بغية تكثيف الدعم الفعّال لقضية ناميبيا ؛

(م) إعداد ونشر تقارير عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها ؛

(ن) تأمين السلامة الاقليمية لناميبيا بصفتها دولة وحيدة ، بما في ذلك خليج والفيس وجزر ناميبيا الاخرى الواقعة قبالة ساحلها ؛

١٦ - تقرير رصد اعتمادات مالية كافية في باب الميزانية البرنامجية للامم المتحدة المتعلق بمجلس الامم المتحدة لناميبيا لتمويل مكتب المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في نيويورك ، ضمانا لتمثيل شعب ناميبيا في الامم المتحدة تمثيلا مناسباً عن طريق المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

١٧ - تقرير الاستمرار في تحمل نفقات ممثلي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية كلما قرر ذلك مجلس الامم المتحدة لناميبيا ؛

١٨ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا مواصلة التشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في وضع وتنفيذ برنامج عمله ، وكذلك في كل المسائل التي تهم الشعب الناميبي ؛

١٩ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يسهل مشاركة حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعات المجلس المقودة خارج المقر العام للأمم المتحدة ، كلما بدت هذه المشاركة ضرورية ؛

٢٠ - تقرر أن يعقد في اوروبا الغربية خلال عام ١٩٨٦ مؤتمر دولي بشأن الاستقلال الفوري لناميبيا يسبق الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن ناميبيا ؛

٢١ - ترجو من الامين العام أن ينظم المؤتمر المذكور اعلاه بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وأن يعين ، في هذا الصدد ، بالتشاور مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، امينا عاما للمؤتمر ويوفر للمؤتمر ما يلزم له من موظفين آخرين وخدمات أخرى ؛

٢٢ - تقرر ، تيسيرا لتدريب الموظفين اللازمين لناميبيا مستقلة ، اتاحة الفرص للناميبيين المؤهلين كي يزيّدوا تطوير مهاراتهم في اعمال الامانة العامة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، وتأذن لمجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يقوم ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، باتخاذ الاجراءات اللازمة على سبيل الاستمجال تحقيقا لتلك الغاية ؛

٢٣ - ترجو من الامين العام أن يقوم ، بالتشاور مع رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، باستمرار احتياجات جميع الوحدات التي تخدم المجلس من الموظفين والتسهيلات المقدمة لها ، كي يتمكن المجلس من الاضطلاع على نحو تام وفعال بجميع المهام والوظائف الناشئة عن ولايته ؛

٢٤ - ترجو من الامين العام أن يزود مفوضية الامم المتحدة لناميبيا بالموارد اللازمة من أجل القيام ، بتوجيه من مجلس الامم المتحدة

لناميبيا ، بتميز برامج وخدمات المساعدة للناميبين ، وتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وإعداد دراسات اقتصادية وقانونية ، وتميز الأنشطة الحالية التي تظلع بها المفوضية فيما يتعلق بنشر المعلومات .

دال

نشر المعلومات وتعبئة الرأي العام الدولي لنصرة ناميبيا

ان الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا^(١٠١) والفصول ذات الصلة بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٠٢) ،

وإذ تشير الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وإذ تشير الى قراراتها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ و ٢٢٤٨ (د - ٥) المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧ و ٥٠/٢٩ الف الى هاء المؤرخة في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ والى سائر قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بناميبيا ،

وإذ تشدد على كون نظام جنوب افريقيا العنصرى مازال ، بعد مرور عشرين سنة على إنهاء الجمعية العامة لإنتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولّى الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، يحتل الاقليم بصورة غير قانونية إنتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة ،

وإذ تشدد على أن عام ١٩٨٦ سيوافق الذكرى السنوية العشرين لبدء الشعب الناميبى كفاحه المسلح بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الناميبى ،

وإذ تدّين بأقوى العبارات نظام جنوب أفريقيا العنصرى لموادّ احتلاله غير الشرعى لناميبيا بعد عشرين سنة من إنتهاء الامم المتحدة لإنتدابها على الاقليم الدولى وتولّى الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن ناميبيا ،

وإذ تضع فى اعتبارها وثيقة فيينا الختامية التى تتضمن الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا^(١٠٥) ، التى اعتمدها مجلس الامم المتحدة لناميبيا فى ٧ حزيران/ يونيه ١٩٨٥ فى جلساته العامة الاستثنائية المقفودة فى فيينا ،

وإذ تضع فى اعتبارها أيضا النتائج والتوصيات الممتدة فى الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولى من أجل تحقيق الاستقلال الفورى لناميبيا ، المقفودة فى برازاڤيل فى الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥^(١١٢) ، وفى الندوة الخاصة بالاستقلال الفورى لناميبيا بوصفه مسؤوليّة مشتركة ، المقفودة فى سنغافورة فى الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥^(١١٣) ، والنداء من أجل العمل الذى أصدره المشاركون فى الندوة المعنية بتميز التضامن الدولى مع الكفاح البطولى الذى يخوضه الشعب الناميبى بقيادة مثله الوحيد والحقيقى والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، المقفودة فى صوفيا فى الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥^(١١٤) ، والندوة من أجل العمل الممتدة فى الحلقة الدراسية بشأن تمتّ نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتمجيل بامتقلال ناميبيا ، المقفودة فى جورج تاون فى الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/اغسطس ١٩٨٥^(١١٥) ، وخطة تكثيف العمل الدولى من أجل تحقيق استقلال ناميبيا الممتدة فى ختام المؤتمر الذى عقد فى المقر العام للامم المتحدة فى الفترة من ١١ الى ١٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥^(١١٦) ،

وإذ تدّين بأقوى العبارات استمرار المساعدة التى تقدمها دول معينة الى جنوب افريقيا فى الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والنووية والثقافية والرياضية وغيرها ، وإذ تعرب عن اعتقادها بأنه ينبغى ان يفضح مجلس الامم المتحدة لناميبيا هذه المساعدة بكل الوسائل المتاحة لديه ، بغية وضع حد لهذا التعاون ،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة الى تعبئة الرأى العام الدولى على أسس مستمر بغية مساعدة شعب ناميبيا مساعدة فعالة فى تحقيق تقرير المصير

والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ، ولاسيما الى تكثيف نشر المعلومات على نطاق عالمي وبمروءة مستمرة عن الكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا من اجل الحرية بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ممثله الوحيد والحقيقي ،

وإذ تكرر الإعراب عن أهمية نشر المعلومات كأداة لتمييز الولاية التي انشطتها الجمعية العامة بمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وإذ لا تفتورها الحاجة المأمة الى قيام ادارة شؤون الاعلام في الامانة العامة بتكثيف جهودها لتعريف الرأي العام العالمي بجميع جوانب مسألة ناميبيا ، وفقا للمبادئ التوجيهية للسياسة التي وضعها المجلس ،

وإذ تدرك الدور الهام الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في نشر المعلومات عن ناميبيا وفي تعبئة الرأي العام الدولي لنصرة القضية الناميبية ،

١ - ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، مواصلة حملته الدولية لنصرة كفاح الشعب الناميبى من اجل الاستقلال ، أن يستمر في النظر في الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا وتكثيف الحملة الدولية الرامية الى فرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ؛

٢ - ترجو من الامين العام أن يكفل قيام ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة ، في جميع ما تضطلع به من أنشطة لنشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، بإتباع المبادئ التوجيهية للسياسة التي وضعها مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ؛

٣ - ترجو من الامين العام أن يشير على ادارة شؤون الاعلام بأن تقوم ، بالإضافة الى مسؤولياتها المتعلقة بالجنوب الافريقي ، بمساعدة مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، على سبيل الاولوية ، في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات ، كي يتمكن للامم المتحدة ان تكثف جهودها لتحقيق الدعاية ونشر المعلومات بغية تعبئة التأييد الجماهيري لاستقلال ناميبيا ، ولاسيما في الدول الغربية ؛

٤ - تقرير تكشف حملتها الدولية لنصرة قضية ناميبيا وللتنديد بكل تعاون مع عنصري جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والنووية والثقافية والرياضية وغيرها ، وتحقيقا لهذه الغاية ، ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا القيام ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، بتضمين برنامجه لنشر المعلومات لعام ١٩٨٦ الانشطة التالية :

(١) إعداد ونشر منشورات عن النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المترتبة على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وكذلك عن المسائل القانونية ، وعن مسألة السلامة الاقليمية لناميبيا ، وعن الاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا ؛

(ب) إنتاج وبث برامج اذاعية باللغات الاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية لتوجيه انظار الرأي العام العالمي الى الحالة الراهنة في ناميبيا وفي المنطقة ؛

(ج) إنتاج وبث برامج اذاعية بالانكليزية وباللغات المحلية لناميبيا تهدف الى مناهضة الدعاية المعادية التي يبثها النظام العنصري في جنوب افريقيا ؛

(د) إنتاج مادة اعلانية عن طريق البرامج الاذاعية والتليفزيونية ؛

(هـ) نشر اعلانات في الصحف والمجلات ؛

(و) إعداد ونشر المملقات ؛

(ز) الاستفادة الكاملة من الموارد المتصلة بالنشرات المحفوية والمؤتمرات المحفوية والاجتماعات الاعلامية المحفوية بغية المحافظة على استمرار تدفق المعلومات الى الجمهور عن مسألة ناميبيا من جميع نواحيها ؛

(ح) إعداد ونشر خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ؛

(ط) إعداد ونشر كتيبات عن أنشطة المجلس ، بما في ذلك كتيبان عن ناميبيا ؛

(ي) إكمال كتيب يتضمن قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بـناميبيا مشفوعة بالأجزاء ذات الصلة من قرارات الجمعية بشأن أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا وبشأن الأنشطة العسكرية في ناميبيا ، والوثائق ذات الصلة لحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الأفريقية ، والاعلانات والبلاغات الصادرة عن دول خط المواجهة بشأن ناميبيا ، ونشر ذلك الكتيب على نطاق واسع ؛

(ك) الاعلان عن كتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية التي تنهب الموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا والارباح المجنية من الاقاليم وتوزيع ذلك الكتاب ؛

(ل) إنتاج نشرة على أساس شهري ، تتضمن معلومات تحليلية ومستكملة يقدم بها تعبئة أكبر قدر ممكن من التأييد لقضية ناميبيا ، ونشرها على نطاق واسع ؛

(م) إنتاج وتوزيع رسالة إعلامية ، على أساس أسبوعي ، تتضمن معلومات مستكملة عن التطورات في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، دعما للقضية الناميبية ؛

(ن) الحصول على الكتب والنشرات والمواد الأخرى المتعلقة بـناميبيا لزيادة نشرها ؛

(س) تنظيم لقاءات لوسائل الاعلام وعقد مؤتمرات صحفية بشأن التطورات المتعلقة بـناميبيا ؛

(ع) إعداد قائمة ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، بالمجنء السياسيين الناميبيين ؛

٥- ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يواصل ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، تنظيم لقاءات للمصحفين قبل بدئه لانشطة المجلس في

عام ١٩٨٦ ، من أجل تعبئة المزيد من التأييد الدولي العام للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، مثله الوحيد والحقيقي ؛

٦- ترجى من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يساعد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في انتاج وترجمة المواد المتعلقة بناميبيا الى جميع اللغات الرسمية للامم المتحدة وفي توزيعها ؛

٧- ترجى من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان ينظم في عام ١٩٨٦ ، ولدى إختتام المؤتمر الدولي ، حلقة عمل للمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والنقابيين والاكاديميين وممثلي وسائل الاعلام المعنيين بمسألة ناميبيا ، تقوم فيها تلك المنظمات بالنظر في مساهمتها في تنفيذ مقررات المؤتمر ؛

٨- ترجى من الامين العام ان يخص ، بالتشاور مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، ارقام مبيع لمنشورات عن ناميبيا يختارها المجلس ؛

٩- ترجى من الامين العام ان يزود مجلس الامم المتحدة لناميبيا ببرنامج عمل ادارة شؤون الاعلام لسنة ١٩٨٥ الذي يغطي أنشطة نشر المعلومات عن ناميبيا ، متبوعا بتقارير دورية عن البرامج المخطط بها ، بما في ذلك تفاصيل المصروفات المتكبدة ؛

١٠- ترجى من الامين العام ان يقوم بتجميع كل أنشطة إدارة شؤون الاعلام التي تتصل بنشر المعلومات عن ناميبيا ، تحت بند واحد ، في إطار باب الميزانية البرنامجية المقترحة للامم المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ المتصل بإدارة شؤون الاعلام ، وأن يوعز الى ادارة شؤون الاعلام بان تقدم الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا تقريرا مفصلا عن استخدام الاموال المخصصة ؛

١١- ترجى من الامين العام أن يوعز الى ادارة شؤون الاعلام بان تنشر في عام ١٩٨٦ قائمة بأسماء السجناء السياسيين الناميبيين من أجل مضاعفة الضغط الدولي في سبيل إطلاق سراحهم الفوري وغير المشروط ؛

١٢- ترجو من الامين العام أن يوعز الى إدارة شؤون الاعلام بأن تروج وتنشر على أوسع نطاق ممكن معلومات عن الانشطة المضطلع بها في إطار الذكرى السنوية العشرين لانتهاء الجمعية العامة إنتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولي الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ولبدء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، كفاحها المسلح ؛

١٣ - تقرر أن ترجو من مجلس الامم اذمتحدة لناميبيا ، في إطار الذكرى السنوية العشرين لبدء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، كفاحها المسلح ولإنهاء الجمعية العامة إنتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولي الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، القيام بما يلي :

(أ) ان ينظم ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وبالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام ، معارض عن الكفاح البطولي الذى يخوضه الشعب الناميبى في سبيل تقرير المصير والاستقلال الوطنى الحقيقى ؛

(ب) أن يقوم بانشطة ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، للاحتفال بهاتين المناسبتين ؛

(ج) ان ينظم حملة دولية لمقاطعة المنتجات الناميبية ومنتجات جنوب افريقيا ، وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية كجزء من جهوده الرامية الى تنفيذ المرسوم رقم (ا بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛

١٤- ترجو من الدول الاعضاء ان تنيع برامج على شبكاتها الاذاعية والتليفزيونية الوطنية وان تنشر مواد في وسائل الاعلام الاخبارية الرسمية التابعة لها لإعلام مكانها بالحالة في ناميبيا وفي المنطقة وبالتزام الحكومات والشعوب بالمساعدة في الكفاح الذى يخوضه الناميبيون في سبيل الاستقلال ؛

١٥- ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يقوم ، بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام وإدارة شؤون المؤتمرات التابعتين للأمانة العامة ،

بمواصلة إعلام قادة الرأي وقادة وسائط الاعلام والمؤسسات الاكاديمية وإتحادات العمال والمنظمات الثقافية وجماعات الدعم وسائر الشخصيات والمنظمات غير الحكومية المعنية بأهداف ووظائف مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وتزويدها بالمواد الاعلامية ، وأن يجرى أيضا مشاورات مع تلك الشخصيات والمؤسسات وأن يلتمس تعاونها عن طريق دعوتها في مناسبات خاصة الى الاشتراك في مداولات المجلس ، وأن ينشئ لهذا الغرض اسلوبا منتظما وسريعا لتوزيع المواد الاعلامية على الاحزاب السياسية والجامعات والمكتبات والكنائس والطلاب والمدرسين والاتحادات المهنية وغيرها مما يقع في نطاق الفئات العامة المذكورة آنفا ؛

١٦- ترجو من جميع الدول الاعضاء الاحتفال بيوم ناميبيا على نحو مناسب بأن تروج وتنشر على أوسع نطاق ممكن معلومات عن ناميبيا ، بما في ذلك إصدار طوابع بريدية خاصة بهذه المناسبة ؛

١٧- ترجو من الأمين العام ان يوعز الى ادارة بريد الأمم المتحدة بأن تصدر طابعا بريديا خاصا عن ناميبيا قبل نهاية سنة ١٩٨٦ إحتفالا بالذكرى السنوية العشرين لانتهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة ؛

١٨- تطلب الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الاستعانة بدعم المنظمات غير الحكومية في جهوده لتعبئة الرأي العام الدولي لنصرة الكفاح الذي يخوضه في سبيل تحرير الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ؛

١٩- ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يعد ويستكمل وينشر باستمرار قوائم بأسماء المنظمات غير الحكومية من جميع أنحاء العالم ، ولاسيما تلك الموجودة في الدول الغربية الكبرى ، كيما يكفل التعاون والتنسيق على نحو أفضل فيما بين المنظمات غير الحكومية التي تعمل على نصرته قضية ناميبيا ومكافحة الفصل العنصرى ؛

٢٠- ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يتعاون تعاوننا وثيقا مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية ، بغية زيادة وعي المجتمع

الدولي بالذكرى السنوية العشرين لتحول ناميبيا الى المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة وبشأن استمرار احتلال النظام العنصرى في جنوب افريقيا لذلك الاقليم بصورة غير قانونية ؛

٢١- تقرر تخصيص مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار كي يستخدمه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك دعم مؤتمرات التضامن مع ناميبيا التي تنظمها تلك المنظمات ، ونشر النتائج التي تخلص اليها تلك المؤتمرات ، ودعم الانشطة الاخرى التي يكون من شأنها ان تعزز قضية الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر ، وذلك رهنا بالمقررات التي يتخذها المجلس في كل حالة على حدة بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

هاء

صندوق الامم المتحدة لناميبيا

ان الجمعية العامة ،

وقد درست الاجزاء ذات الصلة من تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا والمتعلقة بصندوق الامم المتحدة لناميبيا (١١٧) ،

واذ تشير الى قرارها ٢٦٧٩ (د - ٢٥) المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، الذى انشأت بموجبه صندوق الامم المتحدة لناميبيا ،

واذ تشير أيضا الى قرارها ٢١١٢ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ الذى عينت فيه مجلس الامم المتحدة لناميبيا قيما على صندوق الامم المتحدة لناميبيا ،

واذ تشير الى قرارها ١٥٢/٢١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ الذى قررت فيه الشروع في برنامج بناء الدولة الناميبية ،

واذ تشير كذلك الى قرارها ٩٢/٢٤ الف المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ الذى وافقت فيه على ميثاق معهد الامم المتحدة لناميبيا

والى قرارها ٢٣٣/٢٧ هاء المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ الذى وافقت فيه على إدخال تعديلات على الميثاق (٩٢) ،

١- تحيط علما بالاجزاء ذات الصلة من تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا ؛

٢- تقرر ان يقوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بما يلي :

(١) مواصلة وضع سياسات لمساعدة الناميبيين وتنسيق المساعدة المقدمة الى ناميبيا من الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة ؛

(ب) مواصلة العمل قِيَمًا على صندوق الامم المتحدة لناميبيا ، والقيام بهذه الصفة بادارة الصندوق وتنظيمه ؛

(ج) مواصلة تزويد معهد الامم المتحدة لناميبيا بالمبادئ التوجيهية العامة ووضع المبادئ والسياسات له ؛

(د) مواصلة تنسيق برنامج بناء الدولة الناميبية وتخطيطه وإدارته بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بهدف توحيد كل تدابير المساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة في برنامج شامل للمساعدة ؛

(هـ) مواصلة التشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في وضع وتنفيذ برامج المساعدة للناميبيين ؛

(و) تقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين عن الانشطة المضطلع بها عن طريق صندوق الامم المتحدة لناميبيا ؛

٣- تقرر ان يكون صندوق الامم المتحدة لناميبيا ، الذى يشمل الحساب العام وحساب معهد الامم المتحدة لناميبيا وحساب بناء الدولة ، هو المصدر الرئيسي لتقديم المساعدة الى الناميبيين ؛

٤- تعرب عن تقديرها لكل الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والأفراد الذين يقدمون مساهمات إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا لدعم الأنشطة التي يظطلع بها في إطار الحساب العام وأنشطة معهد الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية ، وتطلب اليهم زيادة مساعداتهم إلى الناميبيين عن طريق تلك القنوات ؛

٥- ترجو من الأمين العام ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يكثفا مناقشتها للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد تقديم تبرعات أكثر سخاء للحساب العام وحساب برنامج بناء الدولة وحساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، التابعة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وذلك في ضوء زيادة الأنشطة المظطلع بها من خلال الصندوق ، وتؤكد في هذا المدد على الحاجة إلى تقديم مساهمات لزيادة عدد المنح الدرامية المقدمة إلى الناميبيين في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٦- تدعو الحكومات إلى أن تناشد مرة أخرى منظماتها ومؤسساتها الوطنية تقديم تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛

٧- تقرر أن تعتمد لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، كتدبير مؤقت ، مبلغ ١,٥ من ملايين الدولارات من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٨٦ ؛

٨- ترجو من مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا أن تفع ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، برنامجا لمساعدة الشعب الناميبى يتم الانطلاق به عن طريق مشاريع تمويلها الحكومات والمنظمات غير الحكومية بصورة مشتركة ، وذلك بفرض تعبئة موارد إضافية ؛

٩- ترجو من الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والمؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، في ضوء الحاجة الملحة إلى تعزيز برنامج مساعدة الشعب الناميبى ، أن تبذل قمارى جهدها للاسراع بتنفيذ مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية والمشاريع الأخرى لصالح الناميبيين على أساس اجراءات تعكس دور مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ؛

١٠- تعرب عن تقديرها للوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي أسهمت في برنامج بناء الدولة الناميبية وتطلب اليها مواصلة اشتراكها في البرنامج عن طريق ما يلي :

(أ) تنفيذ المشاريع التي يوافق عليها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

(ب) وضع خطط لمشاريع مقترحة جديدة ، والشروع فيها ، وذلك بالتعاون مع المجلس وبناء على طلبه ؛

(ج) تخصيص إعتمادات من مواردها المالية الخاصة لتنفيذ المشاريع التي يوافق عليها المجلس ؛

١١- ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يواصل ويكشف برنامجه للمهمات الميدانية مما يمكن الناميبيين المدربين في اطار مختلف البرامج من اكتساب خبرة عملية أثناء العمل في حكومات ومؤسسات مختلف البلدان ولاسيما في افريقيا ؛

١٢- تناشد جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية والافراد تقديم مساهمات سخية لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا من أجل دعم برنامج المهمات الميدانية ولمواجهة الاحتياجات الضرورية ؛

١٣- تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمساهمته في تمويل وإدارة برنامج بناء الدولة الناميبية وتمويل معهد الأمم المتحدة لناميبيا وتطلب اليه الاستمرار في تخصيص أموال ، بناء على طلب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، من رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا لتنفيذ المشاريع في إطار برنامج بناء الدولة ولمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛

١٤- تحيط علما مع التقدير بقرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن يحافظ على الأقل على نفس مستوى رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا لدورة البرمجة ١٩٨٧ - ١٩٩١ ، وذلك على أساس إستثنائي ؛

١٥- تطلب الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زيادة رقم التخطيط الإرشادي لناميبيا ؛

(أ) تنفيذ المشاريع التي يوافق عليها مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا ؛

(ب) وضع خطط لمشاريع مقترحة جديدة ، والشروع فيها ، وذلك
بالتعاون مع المجلس وبناء على طلبه ؛

(ج) تخصيص إعتمادات من مواردها المالية الخاصة لتنفيذ
المشاريع التي يوافق عليها المجلس ؛

١١- ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يواصل ويكشف
برنامجا للمهمات الميدانية مما يمكن الناميبيين المدربين في اطار مختلف
البرامج من اكتساب خبرة عملية أثناء العمل في حكومات ومؤسسات مختلف
البلدان ولاسيما في افريقيا ؛

١٢- تناشد جميع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات
ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية والافراد تقديم
مساهمات مخية لمندوق الأمم المتحدة لناميبيا من أجل دعم برنامج المهمات
الميدانية ولمواجهة الاحتياجات الضرورية ؛

١٣- تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لمساهمته
في تمويل وإدارة برنامج بناء الدولة الناميبية وتمويل معهد الأمم المتحدة
لناميبيا وتطلب اليه الامتداد في تخصيص أموال ، بناء على طلب مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا ، من رقم التخطيط الارشادي لناميبيا لتنفيذ المشاريع في
إطار برنامج بناء الدولة وللمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛

١٤- تحيط علما مع التقدير بقرار مجلس إدارة برنامج الأمم
المتحدة الانمائي بأن يحافظ على الأقل على نفس مستوى رقم التخطيط الارشادي
لناميبيا لدورة البرمجة ١٩٨٧ - ١٩٩١ ، وذلك على أساس إستثنائي ؛

١٥- تطلب الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي زيادة رقم التخطيط
الارشادي لناميبيا ؛

١٦- تعرب عن تقديرها لمؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الاغذية العالمي لما تقدمه من مساعدة الى اللاجئين الناميبيين وترجو منها توسيع نطاق مساعدتها بغية توفير الاحتياجات الاساسية للاجئين ؛

١٧- تعرب عن تقديرها للوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة التي تنازلت عن تكاليف الدعم المقدم من الوكالات فيما يتعلق بالمشاريع المضطلع بها لصالح الناميبيين والممولة من صندوق الامم المتحدة لناميبيا وغيره من المصادر ، وتحث الوكالات والمؤسسات التي لم تتخذ بعد الخطوات الملائمة في هذا الشأن على ان تفعل ذلك ؛

١٨- تقرر ان يظل من حق الناميبيين تلقي المساعدة عن طريق برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي وصندوق الامم المتحدة الاستثماري لجنوب افريقيا ؛

١٩- تشيد بالتقدم المحرز في تنفيذ العناصر السابقة للاستقلال في برنامج بناء الدولة الناميبية ، وترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يضع تفاصيل السياسات والخطط الطارئة المتعلقة بالمرحلة الانتقالية ومرحلة ما بعد الاستقلال من البرنامج ويدرسها ؛

٢٠- تشيد على معهد الامم المتحدة لناميبيا لفعالية برامجها التدريبية للناميبيين فضلا عن أنشطة البحث التي تظطلع بها بشأن ناميبيا ، اللتين تسهمان مساهمة كبيرة في الكفاح من أجل حرية الشعب الناميبى وفي إقامة دولة ناميبيا المستقلة ؛

٢١- تحث الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الاخرى التابعة لمنظومة الامم المتحدة على التعاون الوثيق مع معهد الامم المتحدة لناميبيا في تعزيز برنامج أنشطته ؛

٢٢- ترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يتم في موعد مبكر ، عن طريق معهد الامم المتحدة لناميبيا ، إعداد ونشر كتاب مرجعي شامل عن ناميبيا يغطي جميع جوانب مسألة ناميبيا وفقا لنظر الامم المتحدة فيها منذ طرحها لأول مرة ؛

٢٣- تحيط علما مع التقدير بإتمام معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ومفوضية الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وثيقة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا مستقلة ، وتشيد كذلك بالأمين العام لتقديمه الدعم الفني عن طريق المفوضية من أجل إعداد تلك الوثيقة ؛

٢٤- ترجو من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يتم في موعد مبكر ، بالتشاور مع مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا ، إعداد ونشر دراسة ديموغرافية عن السكان الناميبيين ودراسة عن إحتياجاتهم التعليمية ؛

٢٥- ترجو من الأمين العام أن يواصل تقديم الموارد اللازمة الى مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا لاداء مسؤولياتها التي اسندها اليها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفها السلطة المنسقة في مجال تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية ، وسائر برامج المساعدة .

واو

دورة إستثنائية للجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في إعتبارها قرارها ١٥١٤ (د - ٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وإذ تشير الى قرارها ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ والذي أنهت بموجبه انتداب جنوب افريقيا في ناميبيا ،

وإذ تشير الى قرارها ٢٢٤٨ (د١ - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ الذي انشأت بموجبه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ،

وإذ تشير الى قرارات مجلس الأمن بشأن مسألة ناميبيا ، ولاسيما القرارين ٢٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، والى القرارات اللاحقة المتعلقة بناميبيا ،

وإذ يساورها بالغ القلق لان النظام العنصرى في جنوب افريقيا مازال ، بعد مضي عشرين عاما على إنهاء الجمعية العامة لانتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وتولّى الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، يحتل الاقليم بصورة غير شرعية إنتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة ،

وإذ يشير سخطها إستمرار عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) بسبب تعنت جنوب افريقيا ،

وإذ تدبّر بقوة جنوب افريقيا لتحديها المستمر والمتغصم لقرارات ومقررات الامم المتحدة ،

تقرر ان تعقد دورة إستثنائية بشأن مسألة ناميبيا قبل إنعقاد الدورة العادية الحادية والاربعين للجمعية العامة ، في موعد يحدده الأمين العام بالتشاور مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا .

الفصل الثاني

وصف الأنشطة التي ستقتضي إعداد بيان بالآثار المرتتبة بالنسبة للميزانية البرنامجية

ألف - لمحة عامة

١٠٧٩- في ضوء التوصيات السالفة الذكر ، ورهنا بهرعاة أية توجيهات أخرى قد تصدرها الجمعية العامة في دورتها الأربعين ، سيواصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، المنشأ بموجب قرار الجمعية العامة ٢٣٤٨ (د١ - ٥) ، الاضطلاع بالولاية المنوطة به بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال .

١٠٨٠- ويلاحظ المجلس أن بعض توصياته الواردة في الفصل الأول أعلاه تقتضي من الأمين العام أن يقوم ، وفقا للمادة ١٥٢ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، بإعداد بيان بالآثار المترتبة بالنسبة للميزانية البرنامجية . ولكي يساعد المجلس في عملية إعداد هذا البيان قرر ، كما فعل في الماضي ، أن يقدم مزيدا من المعلومات المتعلقة ببعض توصياته .

باء - أنشطة المجلس فيما يتعلق بامتنثال الدول لقرار الجمعية العامة د١٥ - ٢/٨ والقرارات الأخرى ذات الملة والمتعلقة بناميبيا

١٠٨١- سيرجو المجلس من الأمين العام مواصلة تزويده بالموارد اللازمة كيما يتمكن من الوفاء بمسؤولياته في مراقبة المقاطعة وإعداد تقرير شامل يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ، على النحو الوارد ذكره في الفقرة ٦٨ من التوصية ألف ، فضلا عن الأنشطة المتوخاة في الفقرة ١٥ (ج) من التوصية جيم ، فيما يتعلق بامتنثال الدول الأعضاء لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا .

١٠٨٢- وسيتضمن العمل في إعداد التقارير اللازمة تجميع المعلومات ، وإعداد استبيانات ترسل إلى جميع الدول ، وتحليل الردود ، ومتابعة الأنشطة التي تضطلع بها الدول تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

١٠٨٢- وتشير الفقرة ١٥ (ج) من التوصية جيم الى أن المجلس سيقوم بإعداد تقارير سنوية يستعرض فيها امتثال الدول الأعضاء لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة والمتعلقة بناميبيا ، مع مراعاة الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (١) . وذلك بهدف تزكية السياسات الملائمة للجمعية العامة ، والى أنه سيطلب الى الأمين العام توفير الموارد اللازمة .

جيم - بعثات التشاور مع الحكومات والهيئات التشريعية والمنظمات غير الحكومية وتمثيل ناميبيا في المؤتمرات الدولية وغيرها من المحافل الدولية

١٠٨٤- عملا بالفقرتين ٥ (أ) و ١٥ (ج) من التوصية جيم ، من المتوقع أن يقوم المجلس ، خلال عام ١٩٨٦ ، بإيفاد بعثتين لإجراء مشاورات مع الحكومات والهيئات التشريعية والمنظمات غير الحكومية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية . ويتضمن عمل البعثتين ، حسب الاقتضاء ، إجراء مناقشات مع السلطات المحلية أو البلدية بصدد الاجراءات التي يمكن اتخاذها لإثناء شركاتها عن مواصلة الاستثمارات في ناميبيا ومقاطعة منتجات جنوب افريقيا وناميبيا . ومن المتوقع أن يقوم كل واحد من رئيسي بعثتي التشاور هاتين بإعداد تقرير يقدم الى المجلس .

١٨٠٥- وسيقوم وفد من المجلس أيضا ، أثناء حضوره اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ، بإجراء مشاورات مع رئيسي منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ومع سائر المسؤولين فيهما . وسيقوم رئيس وفد المجلس بتقديم تقرير الى المجلس .

١٨٠٦- ومن المنتظر أن تتألف كل بعثة من البعثات المذكورة في الفقرتين ٧ و ٨ من ثلاثة أعضاء في المجلس وممثل للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وسيقوم بخدمة كل بعثة سكرتير رئيسي وسكرتييره . وستراوح مدة كل بعثة بين أسبوع واحد وأسبوعين .

١٨٠٧- وتنفيذا للفقرة ١٥ (أ) من التوصية جيم ، سيوفد المجلس بعثة رفيعة المستوى الى مقر سوابو لإجراء مشاورات مع قادة تلك المنظمة . وستقوم البعثة بزيارة مخيمات اللاجئين الناميبيين في دول خط المواجهة ، وستألف من عدد يمثل

الى ثلاثة من أعضاء المجلس وممثل لمفوضية الأمم المتحدة لناميبيا . وستقدم خدمات السكرتارية لهذه البعثة بواسطة سكرتير رئيسي وسكرتيره . وستكون مدة البعثة أسبوعين .

١٠٨٨- وسيدعو المجلس كذلك عددا يصل الى ثلاثة من أعضاء سوابو الى نيويورك لمدة أسبوعين بهدف استعراض الحالة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها وللنظر في الطرق التي تمكن المجلس من المساعدة في مناصرة الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى .

١٠٨٩- وتنفيذا للفقرة ٦ من التوصية جيم ، من المتوقع أن يمثل المجلس ناميبيا في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ، حيث يتمتع بمركز مراقب دائم ، وفي اجتماعات حركة بلدان عدم الانحياز ، التي يحضرها بصفة ضيف . وسيشارك المجلس أيضا في اجتماعات الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة ، ومؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من المؤتمرات والاجتماعات الدولية وفقا لأولويات برنامج عمله . وستضم هذه البعثات عددا يمكن أن يصل الى ثلاثة من أعضاء المجلس ، وممثلا عن سوابو ، وما لا يزيد عن موظفين اثنين من الموظفين في مؤتمرات الوكالات المتخصصة التي يكون المجلس عضوا كامل العضوية فيها ؛ وعددا يصل الى ثلاثة من أعضاء المجلس ، وممثلا عن سوابو ، وعددا لا يزيد عن اثنين من الموظفين في المؤتمرات الدولية للمنظمات المتخصصة التي لا يكون المجلس عضوا كامل العضوية فيها . وسيتم في تأليف وفد المجلس وموظفي الدعم الموفدين من الامانة العامة بالنسبة لكل حالة على حدة وفقا لحاجة الاجتماع المعين . ومن المنتظر أن يتم إيفاد ٤٠ من هذه البعثات في عام ١٩٨٦ تستغرق كل واحدة منها سبعة أيام الى الاجتماعات التي يتمتع المجلس فيها بمركز المراقب أو بصفة الضيف أو التي يشترك فيها بصفة عضو منتسب ، وما يمكن أن يصل الى ثلاثة أسابيع للاجتماعات التي يحضرها المجلس بصفة عضو كامل العضوية .

١٠٩٠- ووفقا للفقرتين ٩ و ١١ من التوصية جيم ، ستلتمس العضوية الكاملة لناميبيا في منظمات مختلفة . وفي حالة حصول ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، على عضوية كاملة في منظمات جديدة ، فإن ذلك يمكن أن يستوجب دفع الرسم اللازم أو الاشتراكات اللازمة للعضوية والحضور . ومن أجل الاضطلاع بمسؤولياته كعضو في الوكالات المتخصصة ، سيطلب المجلس الى الأمين العام أن يواصل تزويده بالموارد اللازمة .

١٠٩١- فضلا عن ذلك فإن الفقرة ١٢ من التوصية جيم تطلب الى المجلس أن ينضم الى الاتفاقيات الدولية بحسب الاقتضاء . وبالانضمام الى الاتفاقيات ، يأخذ المجلس على عاتقه التزامات معينة تشمل في بعض الحالات إعداد تقارير دورية .

دال - دراسات وتقارير عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية في ناميبيا وفيما يتعلق بها

١٠٩٢- تشير الفقرات ١٥ (ب) و (هـ) و (م) من التوصية جيم الى أن المجلس سيلتزمه ما لا يقل عن خمسة مشاريع تقارير تقوم أمانته بإعدادها عن الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والاجتماعية في ناميبيا وفيما يتعلق بها . ومن أجل الاضطلاع بهذه الأنشطة ، سيطلب المجلس الى الامين العام مواصلة تزويده بالموارد اللازمة .

هاء - تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا والأنشطة المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا

١٠٩٣- عملا بالفقرة ٦٣ من التوصية ألف والفقرة ١٥ (د) من التوصية جيم ، سيتخذ المجلس التدابير اللازمة لكفالة التنفيذ التام للمرسوم ، بما في ذلك النظر في رفع دعاوى قانونية في المحاكم المحلية للدول التي تقوم شركاتها أو أفرادها باستغلال أو نقل أو تجهيز أو شراء الموارد الطبيعية لناميبيا كجزء من جهوده الرامية الى تنفيذ المرسوم . وفي هذا الصدد ، من المتوقع أن يستلزم قرار المجلس المتعلق بالتدابير القانونية المرفوعة في هولندا رصد اعتماد للاتعاب القانونية ويشمل ذلك أيضا رصد اعتماد لآراء خبراء رفيعي المستوى ، ولما يدلي به الخبراء من آراء بشأن الأورانيوم ، ولأدلة يقدمها خبراء آخرون مثل خبراء التجارة الدولية والنقل والعقود . وسيطلب المجلس الى الامين العام رصد الموارد اللازمة لهذا الغرض .

واو - إيغاد بعثات الى المؤسسات والبلديات
للتشجيع على وقف الاستثمارات في جنوب
افريقيا وناميبيا

١٠٩٤- بموجب الفقرة ١٥ (ط) من التوصية جيم ، سيوفد المجلس ثلاث بعثات الى المؤسسات والبلديات في أمريكا الشمالية لتشجيعها على وقف استثماراتها في جنوب افريقيا وناميبيا وعلى تنفيذ المرسوم .

١٠٩٥- وستتألف البعثات من ثلاثة أعضاء في المجلس وممثل واحد لكل من سوابو ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا وسيخدمها سكرتير رئيسي وسكرتيره . وستكون مدة البعثة الواحدة من أسبوع واحد الى أسبوعين .

زاي - الأنشطة الدولية والاقليمية بشأن القضايا
الرئيسية المتعلقة بناميبيا

١٠٩٦- وفقا لما هو متوخى في الفقرة ١٥ (ل) من التوصية جيم ، سيقوم المجلس ، خلال عام ١٩٨٦ ، بتنظيم نشاط دولي واحد بشأن القضايا الرئيسية التي تتعلق بناميبيا ، وذلك بغية الحصول على المعلومات ذات الصلة بجميع جوانب الحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، وتبادل هذه المعلومات ونشرها ، بهدف تعزيز العملي لقضية ناميبيا .

١٠٩٧- وفي هذا الصدد ، سيتطلب المجلس اعتمادات في الميزانية لتغطية النفقات المتمثلة بالحلقة الدراسية/الحلقة التدريبية المزمع عقدها لمدة خمسة أيام لإنتاج ووثائق المداولات وتوفير الخدمات للاجتماعات واصدار ووثائق ما قبل الدورة والوثائق التي تصدر أثناء الدورة ووثائق ما بعد الدورة وكذلك تكلفة عدد من الخبراء لا يقل عن ٣٠ خبيراً للحلقة الدراسية . وبالإضافة الى ذلك ، سيلزم توفير اعتماد لسفر وفد من المجلس يتألف من الرئيس ومن عدد لا يتجاوز خمسة أعضاء وممثل عن سوابو ، وعن مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، فضلا عن موظفي الامانة العامة المختصين (لا يتجاوز عددهم ثلاثة من الفئة الفنية وثلاثة من فئة الخدمات العامة) .

١٠٩٨- وبموجب الفقرة ١٧ من التوصية بيم ، سيتكفل المجلس بتغطية تكاليف دعوة ممثلي حركات التحرير المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية لحضور الحلقات الدراسية والحلقات التدريبية وكذلك المؤتمر الدولي .

حاء - المؤتمر الدولي للاستقلال الغوري لناميبيا

١٠٩٩- بموجب الفقرتين ٢٠ و ٢١ من التوصية جيم ستقرر الجمعية العامة عقد مؤتمر دولي للاستقلال الغوري لناميبيا في أوروبا الغربية في عام ١٩٨٦ قبل انعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بمسألة ناميبيا ، وستطلب الى الأمين العام أن يقوم بتنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع المجلس ، وأن يعين ، لهذا الغرض وبالتشاور مع المجلس ، أمينا عاما للمؤتمر وأن يزوده بالموظفين اللازمين لخدمات المؤتمر .

١١٠٠- ومن المتوقع أن تكون مدة المؤتمر خمسة أيام عمل . وسترصد اعتمادات لتغطية نفقات سفر أعضاء المجلس ورئيسه وممثلي سوابو ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا أو من يمثله . وستعقد اللجنة التوجيهية التابعة للمجلس اجتماعا قبل المؤتمر مباشرة . وترصد كذلك اعتمادات لأربعين ممثلا عن المنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والنقابيين والاكاديميين والشخصيات البارزة ممن ستوجه اليهم الدعوة للاشتراك في المؤتمر .

١١٠١- وبموجب الفقرة ٧ من التوصية دال ، ستطلب الجمعية العامة الى المجلس أن يقوم ، عقب انتهاء المؤتمر مباشرة ، بعقد حلقة عمل لأربعين من المشاركين المدفوعة تكاليفهم . وستستغرق الحلقة التدريبية يوما واحدا ، وستتطلب خدمات المؤتمرات وترجمة شفوية بلغتين وترجمة تحريرية ووثائق ما قبل الدورة والوثائق الصادرة أثناء الدورة بلغتين وترجمة ووثائق ما بعد الدورة الى جميع اللغات الرسمية .

١١٠٢- وعلى إدارة شؤون المؤتمرات بالامانة العامة أن تقوم بوضع الترتيبات المناسبة لاعداد ووثائق ما قبل الدورة والوثائق التي تصدر أثناء الدورة ووثائق ما بعد الدورة ولتوفير الخدمات اللازمة . وسيلزم توفير الترجمة الشفوية لجلسات عامة يبلغ عددها ١٢ خلال فترة الايام الخمسة ولغريق عامل يجتمع في وقت واحد مع الجلسات العامة . وستقوم إدارة شؤون الاعلام باعداد برنامج دعائية ذي صلة بالمؤتمر .

طاء - تقديم الدعم للمنظمة الشعبية
لافريقيا الجنوبية الغربية (سوايو)

١١٠٣- وفقا للفقرة ١٦ من التوصية جيم ، ستقرر الجمعية العامة مواصلة تحمل مصروفات مكتب المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوايو) في نيويورك بغية ضمان التمثيل المناسب لشعب ناميبيا عن طريق سوايو في الامم المتحدة . وستشمل الاحتياجات اللازمة لسوايو في عام ١٩٨٦ تعيين موظف إضافي . أما فيما يتعلق بالاحتياجات الأخرى ، فستبقى في المستوى ذاته الذي كانت عليه في عام ١٩٨٥ ، مع مراعاة عامل تسوية التضخم المقرر للميزانية العادية للأمم المتحدة ، فيما يتعلق بالبنود التالية : (أ) المرتبات ؛ (ب) والإيجار ؛ (ج) والتلخيص ؛ (د) والهاتف ؛ (هـ) وخدمات وكالات الأنباء ؛ (و) والمرافق (الكهرباء والمياه ، النسخ .) ؛ (ز) وإيجار معدات النسخ ؛ (ح) والقرطاسية ؛ (ط) والبريد ؛ (ي) والطباعة ؛ (ك) والأفلام والكتب والصحف والمجلات الدورية (للأغراض الإعلامية) ؛ (ل) وتوريد وتسليم الوثائق الرسمية للأمم المتحدة الى مكتب سوايو ؛ (م) والسفر الرسمي (مصروفات المراقب الدائم ونائبه ومساعد) .

١١٠٤- وستقرر الجمعية العامة أيضا ، بموجب الفقرة ١٧ من التوصية جيم ، مواصلة تحمل نفقات سفر سائر أعضاء سوايو الى نيويورك وإقامتهم لأغراض تمثيل ناميبيا في الأمم المتحدة .

١١٠٥- وسيواصل المجلس توجيه الدعوة ، كلما لزم الأمر ، الى مسؤولي سوايو الموجودين خارج المقر لحضور الاجتماعات التي تتناول المسائل ذات الأهمية بالنسبة للكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبيني في سبيل التحرير ، الى المدى الذي لا تغطيه من أية ناحية أخرى ميزانية ١٩٨٦ و ١٩٨٧ فيما يتعلق بتمثيل سوايو في بعثات التشاور التي يوفدها المجلس وبعثات المجلس لحضور المؤتمرات والاجتماعات . ومن المنتظر أن توجه الدعوة الى نحو ٢٠ شخصا لحضور هذه الاجتماعات ، حيث يمكن كل منهم نحو أسبوعين .

ياء - نشر المعلومات عن قضية ناميبيا
العادلة وتعبئة الرأي العام الدولي
نصرة لها

١١٠٦- بموجب الفقرة ٣ من التوصية دال ، تترجو الجمعية العامة من الأمين العام أن

يوعز الى ادارة شؤون الاعلام بإن تقوم بمساعدة المجلس في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات . ومن المتوقع أن توفر الادارة من ميزانيتها العامة ، تغطية صحفية وإذاعية وتليفزيونية ، وأن تصدر منشورات عامة ، حسب الاقتضاء عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بمسألة ناميبيا واجتماعات المجلس العادية والتذكارية والاستثنائية ، فضلا عن إعداد ونشر الكتيبات عن نتائج المؤتمر الدولي والحلقات الدراسية وحلقات العمل التي يعقدها المجلس . وستقوم إدارة شؤون الاعلام أيضا بتوفير تغطية صحفية ، بما فيها تخصيص موظف صحفي لمرافقة بعثات التشاور ، والبعثات الموفدة الى المؤسسات والمجالس البلدية بشأن وقف الاستثمارات في جنوب افريقيا وناميبيا . وستراوح مدد البعثات بين أسبوع واحد وأسبوعين .

١١٠٧- و سينظم المجلس بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام مقابلة لوسائط الإعلام الجماهيري يحضرها نحو ١٥ صحفيا قبل الحلقة الدراسية التي سيعقدها والتي تنع عليها الفقرة ١٠٩٦ أعلاه ، ومقابلة لثلاثين صحفيا للمؤتمر الدولي المنصوص عليه في الفقرة ٢٠ من التوصية جيم وفي الفقرة ٧ من التوصية دال . وكذلك للدورة الاستثنائية المنصوص عليها في التوصية واو . وينبغي توفير اعتماد لسفر وفد من المجلس لتصريف شؤون المقابلات ، يتألف من عدد لا يتجاوز ثلاثة أعضاء ، وممثل عن سوابو ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا أو مثله .

١١٠٨- وستوزع الموارد التي يخصصها المجلس لتنظيم هذه المقابلات وفقا لمقرر لجنة التوجيهية المؤرخ في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٥ وستدرج في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ .

١ - المنشورات والافلام واسبرامج الاذاعية الخاصة

١١٠٩- يتطلب تنفيذ الفقرة ٤ (ل) من التوصية دال إنتاج نشرة تتضمن معلومات تحليلية ومستكملة بقصد تعبئة أقصى قدر من الدعم لقضية ناميبيا وتوزيع تلك النشرة على نطاق واسع شهريا .

١١١٠- ويتطلب تنفيذ الفقرة ٤ (م) من التوصية دال إنتاج وتوزيع رسالة إخبارية إعلامية أسبوعية تتضمن معلومات مستكملة عن التطورات الحاصلة داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها لنصرة القضية الناميبية .

١١١١- وتنفيذا للفقرة ٤ من التوصية دال ، من المتوقع أن يتم في عام ١٩٨٦ الاضطلاع بما يلي من الأنشطة المتصلة بنشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، تحت إشراف المجلس ، وباشتراك المفوضية عند الاقتضاء .

(١) إعداد ونشر كتيبات وكراسات ومنشورات تتناول '١' المسائل السياسية ؛ '٣' والمسائل الاقتصادية ؛ '٣' والحالة العسكرية ؛ '٤' والاحوال الاجتماعية ؛ '٥' والمسائل القانونية ؛ '٦' ومسألة السلامة الاقليمية لناميبيا ؛ '٧' والاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا ؛

(ب) إنتاج ونشر أربعة مسلسلات من البرامج الاذاعية بالاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية ، يتكون كل مسلسل منها من ستة برامج مدة كل برنامج ١٥ دقيقة ؛

(ج) إنتاج وتوزيع برامج إذاعية باللغة الانكليزية واللغات المحلية لناميبيا ؛

(د) إنتاج مادة للإعلام عن طريق البرامج الاذاعية والتليفزيونية ؛

(هـ) نشر ١٦ إعلانا في الصحف الرئيسية فيما يتعلق بالانشطة الخاصة للمجلس ؛

(و) إنتاج ونشر أربعة ملصقات ونشر الملصقات المتواغرة ؛

(ز) استكمال ونشر كتيب يتضمن قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المادرة بشأن مسألة ناميبيا ، مع الاجزاء ذات الصلة من القرارات المتعلقة بأنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية والانشطة العسكرية في ناميبيا ، والوثائق ذات الصلة التي صدرت عن حركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وقرارات وإعلانات وبلاغات دول خط المواجهة ؛ فضلا عن إعادة طبع الموجود من كتيبات الأمم المتحدة ؛

- (ج) الدعاية لكتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا وتوزيع هذا الكتاب ؛
- (ط) إعداد ونشر كتيب يستند الى دراسة عن تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛
- (ي) إنتاج ونشر كتيبات عن أنشطة المجلس من بينها كتيبان عن ناميبيا ؛
- (ك) إقتناء واستنساخ وتوزيع مواد صادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المصادر . وتتضمن قائمة المواد ما يلي :

<u>عدد النسخ اللازمة</u>	<u>المواد اللازمة</u>	<u>المنشورات</u>
٥ ٠٠٠	بالاسبانية	الملفات الحمراء (١)
٢ ٠٠٠	بالالمانية	
١٠ ٠٠٠	بالانكليزية	
٢ ٠٠٠	بالبرتغالية	
١ ٠٠٠	بالروسية	
١ ٠٠٠	بالعربية	
١ ٠٠٠	بالصينية	
٥ ٠٠٠	بالفرنسية	
٣ ٠٠٠	بالهولندية	
		منشور عن الحالة السياسية في ناميبيا وفيوما يتعلق بها (١٥ - ٢٥ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالاسبانية	
٢ ٠٠٠	بالالمانية	
١٠ ٠٠٠	بالانكليزية	
١ ٠٠٠	بالعربية	
٢ ٠٠٠	بالفرنسية	

<u>عدد النسخ اللازمة</u>	<u>المواد اللازمة</u>
كالمسابق	منشور عن الحالة الاقتصادية في ناميبيا وفيما يتعلق بها (١٥ - ٢٥ صفحة)
كالمسابق	منشور عن الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها (١٥ - ٢٥ صفحة)
كالمسابق	منشور عن الحالة الاجتماعية في ناميبيا (١٥ - ٢٥ صفحة)
كالمسابق	كتيب عن الاتصالات بين الدول الامضاء وجنوب افريقيا (١٥ - ٢٥ صفحة)
١٠ ٠٠٠	كتيبات عن الحلقات الدراسية وحلقات العمل والمؤتمرات التي ينظمها المجلس بالانكليزية
٥ ٠٠٠	منشور عن مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا بالانكليزية
٥ ٠٠٠	"هذه هي ناميبيا" (المنشور) الدولي للدفاع والمعوننة للجنوب الافريقي
١٠ ٠٠٠	بالاسبانية
١٠ ٠٠٠	بالانكليزية
٥ ٠٠٠	بالفرنسية

عدد النسخ اللازمة

المواد اللازمة

		"ناميبيا : الحقائق" (المندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) (كتاب من ١٠٠ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالاسبانية	
٢ ٠٠٠	بالالمانية	
٢ ٠٠٠	بالبرتغالية	
١ ٠٠٠	بالروسية	
١ ٠٠٠	بالعربية	
١ ٠٠٠	بالصينية	
٢ ٠٠٠	بالفرنسية	
		"ناميبيا : خراب الحرب" (المندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) (كتيب من ٦٠ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالانكليزية	
١ ٠٠٠	بالروسية	
١ ٠٠٠	بالصينية	
		"ملف روسينغ" (آلون روبرتس) (مستكمل)
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	
١ ٥٠٠	بالروسية	
١ ٠٠٠	بالصينية	
		"عمال ناميبيا" (المندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) (كتاب من ١٢٥ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالانكليزية	
١ ٥٠٠	بالروسية	
١ ٥٠٠	بالصينية	

<u>عدد النسخ اللازمة</u>	<u>المواد اللازمة</u>
	" <u>لكي تولد دولة</u> " (كتاب من ٤٠٠ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالاسبانية
٢ ٠٠٠	بالالمانية
٥ ٠٠٠	بالانكليزية
٢ ٠٠٠	بالبرتغالية
١ ٠٠٠	بالروسية
١ ٠٠٠	بالعربية
١ ٠٠٠	بالصينية
٢ ٠٠٠	بالفرنسية
	ملسلة الدراسات ٢ : القدرة النووية لجنوب افريقيا (كراسة من ٤٠ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالاسبانية
١٥ ٠٠٠	بالانكليزية
٢ ٠٠٠	بالفرنسية
	"تذكّر كامينفا" (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) (كتيب من ٥٢ صفحة)
كالمسابق	
	"لنقاتل حتى الرمق الاخير" (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (كتاب من ٢٨٠ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالاسبانية
٢ ٠٠٠	بالالمانية
٥ ٠٠٠	بالانكليزية
٢ ٠٠٠	بالفرنسية

<u>عدد النسخ اللازمة</u>		<u>المواد اللازمة</u>
٢ ٠٠٠	بالانكليزية	"جيش الفصل المنصري في ناميبيا" (الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي) (كتيب من ٧٥ صفحة)
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	"ناميبيا ، جبهة القتال" (تأليف جون يا - أوتو) (كتاب من ١٥٠ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالهولندية	
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	"ناميبيا : كفاح من أجل التحرير" (مؤلفه) (منقح من المؤلف)
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	"استقلال ناميبيا" (تأليف ا . و . سينغام وشيرلي هيون)
٢ ٠٠٠	بالانكليزية	"ناميبيا بلدنا" (كتاب مدرسي) (مشروع ناميبيا)
٥ ٠٠٠	بالهولندية	
٢ ٠٠٠ (من كل متها)	بالانكليزية	خمس دراسات قطاعية مختارة من معهد الأمم المتحدة لناميبيا
٥ ٠٠٠	بالهولندية	"كتيب للمدارس الابتدائية" (مجموعة) (رهن استمرار المجلس)

<u>عدد النسخ اللازمة</u>		<u>المواد اللازمة</u>
٢ ٠٠٠	بالاسبانية	"شروة ناميبيا المنهوبة"
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	
٢ ٠٠٠	بالفرنسية	
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	دراسة ديمغرافية للسكان في ناميبيا
٥ ٠٠٠	بالاسبانية	كتاب مرجعي عن الشركات غير الوطنية في ناميبيا
٢ ٠٠٠	بالالمانية	
٢ ٠٠٠	بالبرتغالية	
٥ ٠٠٠	بالفرنسية	
		<u>ملمقات (مطوية سلفا)</u>
		"ناميبيا المكافحة" (المنذوق الدولي للدفاع والمعوننة للجنوب الافريقي) (مجموعة من ١٨ صفحة)
٢ ٠٠٠	بالاسبانية	
٢ ٠٠٠	بالالمانية	
٥ ٠٠٠	بالانكليزية	
٢ ٠٠٠	بالعربية	
٢ ٠٠٠	بالفرنسية	
٢ ٠٠٠	بالاسبانية	ملمقان (يضمن فيما بعد)
٢ ٠٠٠	بالالمانية	
١٠ ٠٠٠	بالانكليزية	
٢ ٠٠٠	بالعربية	
٢ ٠٠٠	بالفرنسية	

عدد النسخ اللازمة

المواد اللازمة

افلام (١٦ مم)

١٠	بالانكليزية	"ناميبيا الحرة"
٥	بالاسبانية	"ناميبيا : الاستقلال الان"
٥	بالالمانية	
١٠	بالانكليزية	
٥	بالبرتغالية	
٥	بالعربية	
٥	بالفرنسية	
٥	بالهولندية	
١٠	بالانكليزية	"تذكر كاسينفا"
		"التشاور بين مجلس الامم المتحدة لناميبيا وسوايو" (لواندا ، ١٩٨٥)
١٠	بالانكليزية	

مواد متنوعة

١٠ ٠٠٠ (من كل
منها)

ازرار (ثلاثة)

اطلس ناميبيا (مشروع يستغرق عامين) بالانكليزية

(حاشية الجدول)

- (1) تحوي الملفات الحمراء المواد التالية (مستكملة) :
- جريمة بحق الانسانية : أسئلة وأجوبة حول الفصل العنصري في جنوب افريقيا" (DPI/705)
- مستور المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)
- المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا
- قائمة بالشركات عبر الوطنية وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا (A/CONF.120/8)
- خريطة مقياس ١٦ بوصة * ١٦ بوصة
- "ناميبيا : خيانة أمانة"
- "ناميبيا : مسؤولية فريدة للأمم المتحدة" (DPI/752)
- كتيب عن خليج والفيش من إعداد ادارة شؤون الاعلام
- "نهب الاورانيوم الناميبى" (DPI/715)
- كرامة عن اليد العاملة في ناميبيا
- كرامة عن المنح الدراسية وغيرها من الانشطة المدرجة تحت الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا (حقائق أساسية)
- البرنامج السياسي للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)
- ملصق : "أوقفوا نهب الموارد الطبيعية لناميبيا"
- ملصق لسام نجوما
- "مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ما هو وماذا يعمل وكيف يعمل" (DPI/750)

٢ - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

١١١٢- بموجب الفقرتين ١٨ و ١٩ من التوصية دال ، تطلب الجمعية العامة الى المجلس أن يعمل ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، على تكثيف العمل الدولي دعماً لكفاح شعب ناميبيا في سبيل التحرير . وتقضي أحكام الفقرة ٢١ بأن تقرر الجمعية تخصيص مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لاستخدامه من قبل المجلس في الاضطلاع ببرنامج للتعاون مع المنظمات غير الحكومية بما في ذلك دعم المؤتمرات المنعقدة تضامناً مع ناميبيا والتي ترتب لانعقادها هذه المنظمات ، وتعميم النتائج التي تتوصل اليها تلك المؤتمرات ودعم الأنشطة الأخرى التي يكون من شأنها تعزيز قضية الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرر ، شريطة أن يتم ذلك طبقاً لمقررات المجلس في كل حالة على حدة بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوايو) .

١١١٣- وسيطلب تنفيذ الفقرة ٤ من التوصية دال أن يوفر الأمين العام المبالغ اللازمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ولإدارة شؤون المؤتمرات لتمكينها من نشر المواد الإعلامية المتعلقة بمسألة ناميبيا .

كاف - صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

١١١٤- طبقاً للفقرة ٧ من التوصية هاء ، تقرر الجمعية العامة أن تعتمد ، كتدابير مؤقتة مبلغ ١,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لعام ١٩٨٦ ، لمالغ الصندوق .

١١١٥- وينطوي تنفيذ الفقرة ٥ من التوصية هاء ، المتعلقة ببناء لتقديم التبرعات ، على مواصلة الأمين العام الاضطلاع بالمسؤوليات الإدارية فيما يتعلق بالصندوق ككل وبالحسابات الثلاثة التي يتألف منها (الحساب العام ، وحساب برنامج بناء الدولة ، وحساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا) .

١١١٦- كذلك يتطلب تنفيذ الفقرة ٥ ، بالإضافة الى أنشطة جمع الاموال التي يظطلع بها مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، قيام المجلس بإيفاد أربع بعثات لجمع الاموال . وتتألف هذه البعثات من نائب رئيس اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومقررها ، والمفوض ، وأحد موظفي الامانة العامة للأمم المتحدة .

١١١٧- وبموجب أحكام الفقرة ٢ (ب) من التوصية هاء ، يواصل المجلس التصرف كقيم على الصندوق ، ويقوم ، بهذه الصفة ، بإدارة الصندوق وتنظيم شؤونه . ويمارس المجلس هذه المسؤولية عن طريق لجنته المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، شريطة أن يوافق المجلس ككل على توصياتها في حالة مقررات رئيسية معينة . ويحتفظ الأمين العام بمسؤوليته الائتمانية التي يضطلع بها بالنسبة لجميع الصناديق الائتمانية .

١١١٨- وفي الفقرة ٢٥ من التوصية هاء ، ترجو الجمعية العامة من الأمين العام أن يواصل توفير الموارد اللازمة لمفوضية الأمم المتحدة لناميبيا للاطلاع بالمسؤوليات التي عهد بها إليها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة المنسقة لتنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية ، فضلا عن برامج المساعدة الأخرى .

الحواشي

- (١) الاشار القانونية المترتبة ، بالنسبة للدول ، على استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) رغم قرار مجلس الامن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، محكمة العدل الدولية ، تقارير المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الاول ، المرفق الثاني .
- (٣) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/39/24) .
- (٤) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/39/23) .
- (٥) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ (A/39/24) ، الجزء الرابع .
- (٦) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٧٨ .
- (٧) S/17151 ، سيُختم في الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الاربعون ، القرارات والمقررات ، ١٩٨٥
- (٨) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الاربعون ، ملحق نيسان/ابريل ، وايار/مايو ، وحزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الوثيقة S/17114 .
- (٩) المرجع نفسه ، الوثيقة S/17222 .
- (١٠) المرجع نفسه ، الوثيقة S/17242 و Corr.1 .
- (١١) المرجع نفسه ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب/اغسطس ، وايلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، الوثيقة S/15943 .

الحواشي (تابع)

- (١٢) المرجع نفسه ، السنة الاربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٢٥٨٢ .
- (١٣) المرجع نفسه ، الجلسة ٢٥٩٥ .
- (١٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) ، الفقرة ٧٦٧ .
- (١٥) صحيفة The Times (لندن) ، عدد ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وانظر أيضا صحيفة The Guardian (لندن) ، عدد ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .
- (١٦) Namibia : The Facts (London, International Defence and Aid Fund for Southern Africa, كانون الثاني/يناير ١٩٨٢) ، الصفحة ٢ .
- (١٧) Resister (Journal of the Committee on South African War Resistance) ، عدد رقم ٣٠ ، شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٨٤ .
- (١٨) هيئة الاذاعة البريطانية ، موجز الاذاعات العالمية Summary of World Broadcasts, ، رقم NE/W.1331/A2/9 ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٥ .
- (١٩) انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الاربعون ، ملحق نيسان/ابريل ، وايار/مايو ، وحزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الوثيقة S/17267 .
- (٢٠) المرجع نفسه ، الوثيقة S/17279 .
- (٢١) صحيفة The Washington Post ، عدد ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ .
- (٢٢) صحيفة Financial Times (لندن) ، عدد ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٢ .
- (٢٣) صحيفة Financial Times (لندن) ، عدد ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ .

الحواشي (تابع)

- World Armaments and Disarmament : SIPRI Yearbook 1982 (٢٤)
(متوكهولم ، معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلم ، ١٩٨٢) الصفحة ١٢٢ .
- (٢٥) المرجع نفسه ؛ انظر أيضا هيئة الاذاعة البريطانية ، موجز الاذاعات العالمية ، الجزء ٤ رقم ME/7192 ، ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ .
- (٢٦) صحيفة Financial Mail (جوهانسبرغ) ، عدد ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ؛
انظر أيضا صحيفة Financial Times (لندن) ، عدد ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢
- (٢٧) صحيفة The Gardian (لندن) ، عددا ١٢ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ .
- (٢٨) صحيفة The New York Times ، عدد ١٢ آذار/مارس ١٩٨١ .
- (٢٩) صحيفة Rand Daily Mail (جوهانسبرغ) ، عدد ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ .
- (٣٠) Anti-Apartheid News (لندن) ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ .
- (٣١) انظر Resister ، المرجع المشار اليه آنفا ، رقم ٢٤ ، تشرين الاول/اكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، الصفحة ٥ .
- (٣٢) "Relations Between Canada and South Africa" ، Guy Wright و J. Naiman, J Bhabha (مركز الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ، مذكرات ووثائق ، رقم ٨٤/١٠ ، آب/اغسطس ١٩٨٤) ، الصفحة ٢٤ .
- (٣٣) Barclays Shadow Report - 1984 وضعته ELTSA (End Loans to South Africa) لإنهاء القروض لجنوب افريقيا) ، ١٩٨٤ .
- (٣٤) James Adams, The Unnatural Alliance : Israel and South Africa (London, Quarter Books, 1984) الصفحات ٧٠ و ٨٠ و ١٠٨ و ١٠٩ .

الحواشي (تابع)

- (٢٥) المرجع نفسه ، الصفحة ١٩٥ .
- (٢٦) United Press International في برقية لها من موسكو مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، على نحو ما ورد في تقرير خاص للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢ الف (A/39//22/Add.1) ، الفقرة ١٦ .
- (٢٧) صحيفة The New York Times ، ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ .
- (٢٨) صحيفة Sunday Times (جوهانسبرغ) ، آذار/مارس ١٩٨٤ ، انظر أيضا South Africa/Namibia Update ، نيسان/ابريل ١٩٨٤ .
- (٢٩) Frank Barnaby, "Nuclear South Africa" (A/CONF.102/2) (٢٩) الصفحة ١٢ .
- (٤٠) SIPRI Yearbook 1983 (ستوكهولم ، معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلم ، ١٩٨٢) ، الصفحة ٢٨٢ .
- (٤١) انظر Resister ، رقم ٢١ ، نيسان/ابريل - ايار/مايو ١٩٨٤ ، الصفحة ١٢ .
- (٤٢) Terry Shott, "Role of Banks in Strengthening South Africa's Military Capability" ، مذكرات ووثائق ، رقم ٨١/٢١ (مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري) ، الصفحة ٢٨٢ .
- (٤٣) Resister ، رقم ٢١ ، نيسان/ابريل - ايار/مايو ١٩٨٤ ، الصفحة ١٨ .
- (٤٤) حقائق وتقارير Facts and Reports (Holland Comittee on Southern Africa لجنة هولندا بشأن الجنوب الافريقي) .
- (٤٥) النشرة الصحفية للأمم المتحدة رقم HR/2427 .

الحواشي (تابع)

- (٤٦) صحيفة Sunday Express (لندن) ، عدد ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٤ : انظر
ايضا صحيفة Rand Daily Mail (جوهانسبرغ) ، ٧ ايار/مايو ١٩٨٤ .
- (٤٧) SWAPO Information Bulletin ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ،
الصفحة ١٧ .
- (٤٨) انظر The Combatant ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، الصفحة ١٦ .
- (٤٩) Noticias (موزامبيق) ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .
- (٥٠) انظر The Combatant ، المجلد السادس ، العدد ١٠ ، ايار/مايو ١٩٨٥
، الصفحتان ٢٢ و ٢٣ ؛ انظر ايضا المجلد السادس ، رقم ١١ ، حزيران/يونيه ١٩٨٥ ،
الصفحات ٢١ - ٢٣ .
- (٥١) Foreign Broadcast Intelligence Service ، المجلد الخامس ، العدد
١٨١ ، المرفق ٢٤ ، ١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ .
- (٥٢) The Combatant ، ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ ؛ انظر ايضا Resister ، العدد
٢٤ ، تشرين الاول/اكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، الصفحة ١٨ .
- (٥٣) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ،
الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الثالث .
- (٥٤) Quarterly Economic Review of Namibia, Botswana, Lesotho and Swaziland ، العدد ٤ ، ١٩٨١ ، الصفحة ٢٧ .
- (٥٥) ا . هـ . منساه ، استعراض الظروف الاقتصادية في ناميبيا وجنوب
افريقيا (مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، TD/B/869 ، ٢٦ آب/اغسطس
١٩٨١) ، الصفحات ١٦ - ١٨ .

الحواشي (تابع)

- (٥٦) Namibia : A Survey ، ملحق لصحيفة Financial Mail (جنسوب افريقيا) ، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، الصفحة ٢٦ .
- (٥٧) Quarterly Economic Review of Namibia, Botswana, Lesotho and Swaziland ، الملحق السنوي لعام ١٩٨٢ ، الصفحة ١٢ .
- (٥٨) المرجع نفسه ، الصفحة ٨ .
- (٥٩) Namibia : A Survey ، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، الصفحة ٢٥ .
- (٦٠) صحيفة The Windhoek Observer ، عدد ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ .
- (٦١) Africa Confidential ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ .
- (٦٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/39/24) ، الفقرة ١٠٩٩ .
- (٦٣) المرجع نفسه ، الفقرة ٥٢٧ .
- (٦٤) المرجع نفسه ، الفقرة ٤٩٥ .
- (٦٥) المرجع نفسه ، الفقرة ٥٦١ .
- (٦٦) المرجع نفسه ، الفقرة ٥٧٨ .
- (٦٧) The Windhoek Advertiser ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ .
- (٦٨) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، مكتب الإحصاءات ، التقديرات والاسقاطات المتعلقة بالامية ، ١٩٨٥ .

الحواشي (تابع)

- (٦٩) صحيفة Rand Daily Mail (جوهانسبرغ) ، عدد ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩٨٢ .
- Gail Harvey, Namibia's Stolen Wealth (New York, The Africa Fund, 1982 (٧٠)
نيويورك ، صندوق افريقيا ، ١٩٨٢ .
- Barbara Konig, The Ravages of War (London, International (٧١)
(Defence and Aid Fund For Southern Africa, 1983 .
- Namibia News Brief (London, Namibia Support Committee, August (٧٢)
(1983 .
- Harvey ، المرجع المشار اليه آنفا ، الصفحة ١١ . (٧٣)
- Alfred T. Moleah, Namibia-The Struggle for Liberation (٧٤)
(Wilmington, Disa Press, Inc., 1983 ، الصفحة ٧٩ .
- Action on Namibia-Health (London, Namibia Support Committee, (٧٥)
(1983 ، الصفحة ٣ .
- صحيفة The Windhoek Advertiser ، عدد ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ . (٧٦)
- المرجع نفسه ، الصفحة ١١ . (٧٧)
- Moleah ، المرجع المشار اليه آنفا ، الصفحة ٨١ . (٧٨)
- Namibia Today (٧٩) (ناطقة بلسان المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية
الفريسية) ، شباط/فبراير ١٩٨٢ ، الصفحة ٢٥ .

الخواشي (تابع)

- (٨٠) Economic Intelligence Unit ، العدد ١ ، ١٩٨٢ .
- (٨١) The time to choose (لندن ، اللجنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري
والعنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي ، نيسان/ابريل ١٩٨٢) ، العدد ١٨ ،
الصفحة ١٩ .
- (٨٢) صحيفة Le Monde (باريس) ، ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ .
- (٨٣) Quarterly Economic Review of Namibia, Botswana, Lesotho and Swaziland, Annual Supplement, 1984 ، الملحق السنوي لعام ١٩٨٤ ، الصفحة ٧ .
- (٨٤) Moleah ، المرجع المشار اليه آنفا ، الصفحة ٦٨ .
- (٨٥) Gillian and Suzanne Cronje, The Workers of Namibia (London, International Defence and Aid Fund for Southern Africa, 1978) ، الصفحة ٧ .
- (٨٦) Information and Comments (لندن ، المنظمة الشعبية لافريقيا
الجنوبية الغربية ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ - كانون الثاني/يناير ١٩٨٢) .
- (٨٧) A/32/144 ، المرفق الاول .
- (٨٨) الامم المتحدة ، مجموعة الملاحظات ، المجلد ٧٥ ، الاعداد ٩٧٠
الى ٩٧٢ .
- (٨٩) المرجع نفسه ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٢ ، الصفحة ١٢٥ .
- (٩٠) المرجع نفسه ، المجلد ٧٩٥ ، العدد ١١٢٢٦ ، الصفحة ٢٧٥ .
- (٩١) انظر الوثائق الرسمية لمؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار ،
المجلد السابع عشر (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.84.V.3) الوثيقة
- A/CONF.62/122

الحواشي (تابع)

(٩٢) للاطلاع على نص ميثاق معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، بصيغته المعدلة ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) ، المرفق الرابع .

(٩٣) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٦ (A/37/6) ، الفصل الرابع ، الفرع الثاني .

(٩٤) المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الثالث .

(٩٥) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/39/24) ، الفقرات ٥٢٨ - ٥٤٦ .

(٩٦) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/34/24) ، المجلد الثاني ، الفقرات ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ .

(٩٧) المرجع نفسه ، الفقرتان ٤٤ و ٤٥ .

(٩٨) A/AC.131/141 .

(٩٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٣ .

(١٠٠) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٠ .

(١٠١) هذا التقرير .

(١٠٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الأربعون ، الملحق رقم ٢٣ (A/40/23) ، الفصول الأولى إلى الثالث والخامس والسابع والتاسع .

الحواشي (تابع)

- (١٠٢) - Corr.1 و A/40/307-S/17184
- (١٠٤) - A/AC.109/830
- (١٠٥) - A/40/375-S/17262
- (١٠٦) - A/40/666 ، المرفق الاول .
- (١٠٧) الوشائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب/اغسطس ، وأيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، الوثيقة S/14179 .
- (١٠٨) انظر القرار د/٢/٨ .
- (١٠٩) الوشائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق تشرين الاول/اكتوبر ، وتشرين الثاني/نوفمبر ، وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الوثيقة S/16237 .
- (١١٠) المرجع نفسه ، السنة الاربعون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب/اغسطس ، وأيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، الوثيقة S/17442 .
- (١١١) انظر الفقرات ٥١٢ و ٥٤٢ و ٥٦١ و ٥٨٧ و ٦١٠ و ٦٢٦ من هذا التقرير .
- (١١٢) انظر الفقرة ٥٦١ .
- (١١٣) انظر الفقرة ٦١٠ .
- (١١٤) انظر الفقرة ٥٨٧ .

الحواشي (تابع)

- (١١٥) انظر الفقرة ٦٣٦ .
- (١١٦) . A/AC.131/191
- (١١٧) انظر الفقرات ٨٥٩ الى ٩٣٠ و ٩٣٦ الى ٩٥٠ من هذا التقرير .

المرفق لأول

تخصيم الموارد للمجلس عن عام ١٩٨٥ في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥

١ - قدم المجلس ، في تقريره الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين ، عددا من التوصيات وسردا للأنشطة التي تمتلزم إعداد بيان بالاشارة المترتبة عليها في الميزانية البرنامجية^(١) .

٢ - واخذت توصيات المجلس شكل مشاريع القرارات التي وردت في تقريره تحت العناوين التالية :

(١) الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم ؛

(ب) تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

(ج) برنامج عمل مجلس الامم المتحدة لناميبيا ؛

(د) نشر المعلومات وتميئة الرأي العام الدولي لخصرة ناميبيا ؛

(هـ) صندوق الامم المتحدة لناميبيا .

وقد اتخذت الجمعية العامة مشاريع القرارات في جلستها العامة ٩٧ المعقودة في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، بوصفها القرارات ٥٠/٣٩ ألف وباء وجيم ودال وهاء على التوالي .

٣ - وقبل نظر الجمعية العامة في مشاريع القرارات ، قدم الامين العام الى اللجنة الخامسة بيانا بالاشارة المالية المترتبة عليها (A/C.5/39/70 و Corr.1) . وحلل البيان الاشارة المالية المترتبة على مشاريع القرارات كلها معا ، وذلك على النحو التالي (الارقام بدولارات الولايات المتحدة) :

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ،

الملحق رقم ٢٤ (A/39/24) ، الجزء الرابع .

سبائك الميزانية البرنامجية

التكاليف

٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢ - جيم ٢ ١ - جيم ٢ ٢ - باء ٢ المقتدرة

النشاط المقتدرة

- - ٥٤ ٤٠٠ - - ٥٤ ٤٠٠ نشر المعلومات : نقرات عن الحلقات
الدراسية والندوات والاجتماعات

- - ٥٥٢ ٦٠٠ ٦٨٥ ٦٠٠ ١ ٢٣٩ ٢٠٠ نشر المعلومات : برنامج المعلومات

٤٢٦ ٦٠٠ ٧٦ ٠٠٠ ٥٠٧ ٦٠٠ الندوة التي ينظمها المجلس
بمشاركة الذكرى السنوية للكفاح
البطولي للشعب التامبيني ضد
الاحتلال الاستعماري وتبني
الموارد الطبيعية لتامبينا

برنامج التعاون مع المنظمات غير
الحكومية

٢٠٠ ٠٠٠

١ ٠٠٠ ٠٠٠

مندوق الاسم المتحدة لتامبينا

٩٢٣ ٢٠٠ ٦ ٢٠٠ ٥٧ ٧٠٠ ٢٤٢ ١٠٠ ١ ٢٣٩ ٢٠٠ مؤتمرات المنظمات غير الحكومية من
جميع المناطق

إعداد وثيقة شاملة عن جميع جوانب
التخطيط الاقتصادي في تامبينا

١٨ ٢٠٠

مستقلة

إعداد ونشر دراسة ديمغرافية عن
مكان تامبينا ، ودراسة

١٨ ٢٠٠

احتياجاتهم التعليمية

٩٢ ٥٠٠ ٩٢ ٥٠٠

برنامج عمل إدارة شؤون الإعلام لعام
١٩٨٥ بشأن نشر المعلومات

بيانات الميزانية البرمائية

٢٩	٢٨	٢٧	٢ - جيم ٢	١ - جيم ٢	٢ - باء ٢	٣ - المقطرة	التكاليف	النشاط المقترح
٢٣٧ ٨٠٠	٨٥ ٧٠٠	١٢١ ٢٠٠	٤١٧ ٧٠٠	حلقة دراسية في افريقيا للحصول على المعلومات ذات الصلة المتعلقة باستغلال هعب وموارد ناميبيا	٢٣٧ ٨٠٠	٧٩ ٧٠٠	٩٠٧ ٠٠٠	الجلسات العامة للمجلس في فينينا
٢٣٨ ٧٠٠	٧١ ٩٠٠	١١٢ ٤٠٠	٤٢٣ ٧٠٠	ندوة إقليمية في أوروبا الغربية للحصول على دعم تقنية ناميبيا	٢٣١ ٢٠٠	٥٩٥ ٩٠٠	٥٩٥ ٩٠٠	الموارد المخصصة للوظيفية
١٩٧ ٥٠٠	٥٥ ٢٠٠	١٠٩ ٩٠٠	٣١٢ ٧٠٠	ندوة إقليمية في آسيا للحصول على دعم تقنية ناميبيا	٢٣١ ٢٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	مكتب المنظمة القطبية لافريقيا الجنوبية الغربية
٢٤٢ ٤٠٠	١٦٨ ٥٠٠	١٦٨ ٥٠٠	٤٥٥ ١٠٠	دعم تقنية ناميبيا	٢٣١ ٢٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	مستودق الأمم المتحدة لناميبيا
٥٧١ ٥٠٠	٧٩ ٧٠٠	٢٥٠ ٨٠٠	٥٥٤ ٤٠٠	بمعات لجميع التبرعات	٢٣١ ٢٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	بمعات لجميع التبرعات

المرفق الثاني

قائمة بالوثائق الرسمية للمجلس

(١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٥)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/136	برنامج عمل اللجنة الدائمة الثالثة	١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤
A/AC.131/137	تقرير وفد المجلس في الدورة السابعة والعشرين العادية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، المعقودة في فيينا من ١٠ الى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣	١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤
A/AC.131/138	نتائج وتوصيات المشاركين في الندوة الإقليمية المعنية بالجهود الدولية لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، المعقودة في جنيف ، في الفترة من ٢٧ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٤	١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤
A/AC.131/139	المبادئ التوجيهية للندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبي ضد الاحتلال الاستعماري لبلده ، المقرر عقدها في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤	٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤
A/AC.131/140	الندوة الإقليمية حول مرور قرن على الكفاح البطولي للشعب الناميبي ضد الاحتلال الاستعماري ، المقرر عقدها في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ : النظام الداخلي	٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>التاريخ</u>	<u>المنوان</u>	<u>رقم الوثيقة</u>
١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤	ميزانية معهد الأمم المتحدة لناميبيا لعام ١٩٨٥ : تقرير اللجنة المعنية بمندوق الأمم المتحدة لناميبيا	A/AC.131/141
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤	نداء للعمل موجه من المشتركين في الندوة المعنية بانقضاء قرن من الكفاح البطولي للشعب الناميبى ضد الاستعمار ، المقموعة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢١ تشرين الاول/ اكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤	A/AC.131/142
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤	برنامج بناء الدولة الناميبية ، والانشطة التعليمية والاجتماعية والفوتية في إطار الحساب العام لمندوق الأمم المتحدة لناميبيا : تقرير اللجنة المعنية بمندوق الأمم المتحدة لناميبيا	A/AC.131/143
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤	برنامج بناء الدولة الناميبية ، والانشطة التعليمية والاجتماعية والفوتية في إطار الحساب العام لمندوق الأمم المتحدة لناميبيا : تقرير اللجنة المعنية بمندوق الأمم المتحدة لناميبيا	A/AC.131/144

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/145	تقرير وفد المجلس الى الحلقة الدراسية مع المنظمات غير الحكومية الموجودة في أوروبا بشأن نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٢١ الى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٤	٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
A/AC.131/146	تقرير وفد المجلس الى الحلقة الدراسية بشأن أنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية في مجال استغلال موارد ناميبيا الطبيعية والبشرية المعقودة في لوبليانا ، يوغوسلافيا ، في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤	٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
A/AC.131/147	تقرير الوفد الذي مثل المجلس في الدورة السابعة والثلاثين لجمعية المحة العالمية التابعة لمنظمة المحة العالمية ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٧ الى ١٨ ايار/مايو ١٩٨٤	٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
A/AC.131/148	تقرير بمشة التشاور التابعة للمجلس والموفدة الى اليابان ونيوزيلندا واوراليا ، في الفترة من ١٢ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤	٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
A/AC.131/149	تقرير وفد المجلس الى الندوة الممנית بالجهود الدولية لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٧ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٤	١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/150	تقرير وفد المجلس الى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، المعقود في جنيف من ٩ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٤	١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
A/AC.131/151	تقرير وفد المجلس لدى الحلقة الدراسية لمعهد الامم المتحدة لناميبيا بشأن "ناميبيا المستقلة : الخلافة في الحقوق والواجبات والخلافة في القانون" المعقودة في لوساكا في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤	١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
A/AC.131/152	تقرير بعثات جمع التبرعات الموفدة من قبل المجلس ومفوض الامم المتحدة لناميبيا الى الدانمرك ، والشويج ، والسويد ، وفنلندا ، واليابان ، والنمسا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وهولندا ، وبلجيكا ، ولجنة الاتحادات الاوروبية ، وايطاليا ، وفرنسا ، ١٢ نيسان/ابريل الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤	٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
A/AC.131/153 و Corr.1	المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من اجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المقرر عقدها في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥	٨ آذار/مارس ١٩٨٥ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/154 و Corr.1	الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المقرر عقدها في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ؛ النظام الداخلي	٨ آذار/مارس ١٩٨٥ ١٥ آذار/مارس ١٩٨٥
A/AC.131/155	الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر - ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ : الرماثل التي تلقاها رئيس المجلس	٨ آذار/مارس ١٩٨٥
A/AC.131/156	المبادئ التوجيهية للندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبسي بقيادة مثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، المقرر عقدها في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥	١١ آذار/مارس ١٩٨٥ ١٥ آذار/مارس ١٩٨٥
A/AC.131/157 و Corr.1	الندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة مثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، المقرر عقدها في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ؛ النظام الداخلي	١١ آذار/مارس ١٩٨٥ ١٥ آذار/مارس ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/158	المبادئ التوجيهية للندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المقرر عقدها في سغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/ مايو ١٩٨٥	١٢ آذار/مارس ١٩٨٥
A/AC.131/159	الندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المقرر عقدها في سغافورة في الفترة من ٦ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، النظام الداخلي	١٢ آذار/مارس ١٩٨٥
A/AC.131/160	برنامج عمل اللجنة الدائمة الثانية لعام ١٩٨٥	٢١ آذار/مارس ١٩٨٥
A/AC.131/161 و Corr.1	تقرير وفد المجلس لدى الدورة الثلاثين للجنة القضاء على التمييز المنصري المعقودة في جنيف في الفترة من ٦ الى ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨٤	٤ نيسان/أبريل ١٩٨٥
A/AC.131/162	تقرير وفد المجلس الى المؤتمر الذي نظمته لجنة نصره ناميبيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بشأن "ناميبيا ، ١٨٨٤ - ١٩٨٤ : ١٠٠ سنة من الاحتلال الاجنبي ، ١٠٠ سنة من الكفاح" ، المعقود في لندن في الفترة من ١٠ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤	١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٥
A/AC.131/163	برنامج عمل اللجنة الدائمة الاولى لسنة ١٩٨٥	٦ أيار/مايو ١٩٨٥

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/164	نتائج وتوصيات المشتركين في الحلقة الدراسية المعنية بتكثيف العمل الدولي من أجل تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، المعقودة في برازافيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥	٧ أيار/مايو ١٩٨٥
A/AC.131/165	نداء للعمل وجهه المشتركون في الندوة المعنية بتميز التضامن الدولي مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبسي بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) والتي عقدت في صوفيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٥	٨ أيار/مايو ١٩٨٥
A/AC.131/166	الاحتفال بيوم ناميبيا - ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٤ : الرماثل التي تلقاها رئيس المجلس	٩ أيار/مايو ١٩٨٥
A/AC.131/167	جدول الاعمال المؤقت للجلسات العامة الاستثنائية التي سيعقدها المجلس في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥	١٢ أيار/مايو ١٩٨٥
A/AC.131/168	تنظيم جلسات المجلس العامة الاستثنائية المقرر عقدها في فيينا في الفترة من ٢ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ : تقرير الرئيس بالنيابة	١٢ أيار/مايو ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/169	البيان المشترك الصادر في الرياض بتاريخ ١٨ آذار/مارس ١٩٨٥ عن حكومة المملكة العربية السعودية وبعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا	١٧ أيار/مايو ١٩٨٥
A/AC.131/170 و Corr.1	تقرير وفد المجلس لدى الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار المعقودة في كينغستون من ١١ آذار/مارس الى ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٥	١٧ أيار/مايو ١٩٨٥ ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥
A/AC.131/171	المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية بشأن تعنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا ، المقرر عقدها في جورجيتاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥	٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥
A/AC.131/172	الحلقة الدراسية بشأن تعنت نظام جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا : استراتيجيات للتعجيل باستقلال ناميبيا ، المقرر عقدها في جورجيتاون في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥	٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥
A/AC.131/173	بعثة التشاور الموفدة من المجلس الى الكونغو وأنغولا ، في الفترة من ٢١ آذار/مارس الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥	٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/174	استنتاجات وتوصيات المشتركين في الندوة الخاصة بالاستقلال الفوري لناميبيا بوصفه مسؤولية مشتركة ، المعقودة في سنغافورة من ٦ - ١٠ أيار/ مايو ١٩٨٥	١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥
A/AC.131/175	تقرير وفد المجلس الى الدورة العادية الحادية والاربعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ٢٥ شباط/ فبراير الى ٥ آذار/مارس ١٩٨٥	١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥
A/AC.131/176	تقرير وفد المجلس الى الندوة المعنية باحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا : تهديد السلم والامن الدوليين ، المعقودة في اروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ٢ الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥	٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥
A/AC.131/177	برنامج عمل اللجنة الدائمة الثالثة لعام ١٩٨٥	٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥
A/AC.131/178	تقرير وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا لدى المؤتمر الرابع لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية ، المعقود في لاغوس في الفترة من ٢١ الى ٢٦ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥	٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥
A/AC.131/179	الحالة العسكرية داخل ناميبيا وفيما يتعلق بها : تقرير اللجنة الدائمة الثانية	١٦ آب/اغسطس ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/180	تقرير عن الحلقة الدراسية بشأن الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، المعقودة في مونتريال ، كندا في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤	٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٥
A/AC.131/181	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لدى الدورة العادية الرابعة والأربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في آروشا ، بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ٤ الى ٦ تموز/يوليه ١٩٨٥	٧ آب/أغسطس ١٩٨٥
A/AC.131/182	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لدى الدورة العادية الثانية والأربعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٠ الى ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٥	٨ آب/أغسطس ١٩٨٥
A/AC.131/183	تقرير وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لدى الدورة العادية الحادية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥	٧ آب/أغسطس ١٩٨٥

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

<u>رقم الوثيقة</u>	<u>المعنوان</u>	<u>التاريخ</u>
A/AC.131/184	المبادئ التوجيهية للمؤتمر المعني بتميز العمل الدولي من أجل تحقيق استقلال ناميبيا ، المقرر عقده في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥	١٥ آب/أغسطس ١٩٨٥
A/AC.131/185	المؤتمر المعني بتميز العمل الدولي من أجل استقلال ناميبيا المقرر عقده في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥	١٥ آب/أغسطس ١٩٨٥
<u>وشائق صدرت ضمن السلسلة المحدودة</u>		
A/AC.131/L.313	مشروع التقرير السنوي للمجلس الـ الجمعية العامة ^(١)	١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.314	مشروع التقرير السنوي للمجلس الـ الجمعية العامة ^(١)	١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.315 و Corr.1	مشروع التقرير السنوي للمجلس الـ الجمعية العامة ^(١)	٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤
		٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.316	مشروع التقرير السنوي للمجلس الـ الجمعية العامة ^(١)	١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.317	مشروع التقرير السنوي للمجلس الـ الجمعية العامة ^(١)	١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

رقم الوثيقة	المنوان	التاريخ
A/AC.131/L.318	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(١)	٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.319	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(١)	٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.320	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(١)	١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.321	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(١)	٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.322	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(١)	٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
A/AC.131/L.323	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(ب)	٨ آب/أغسطس ١٩٨٥
A/AC.131/L.324	مشروع التقرير السنوي للمجلس اللى الجمعية العامة ^(ب)	٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٥

(١) صدر تقرير المجلس الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين في شكله النهائي بوصفه "الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤" (A/39/24) .

(ب) تم ادماجه ضمن التقرير الحالي .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
